



تقرير مجلس الأمن

١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ - ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية: الدورة الثانية والعشرون

الملحق رقم ٢ (A/6702)

الأمم المتحدة

تقرير مجلس الأمن

١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ - ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والعشرون

الملحق رقم ٢ (A/6702)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٦٨

ملاحظة

تتألف وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام
ويعني أيراد أحد هذه الرموز الحالة
إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة

الفهرست

النبذات الصفحة

١	المقدمة
	الباب الاول
	المسائل التي نظر فيها مجلس الامن بمقتضى مسئوليته عن صيانة السلم والامن الدوليين
٤	الفصل الاول - المسألة الفلسطينية
٤	الفرع الاول - الشكاوى المقدمة من اسرائيل وسوريا
	المبحث الاول - الرسائل الواردة الى مجلس الامن وطلبها
٤	عقد اجتماع المجلس
	المبحث الثاني - النظر في المسألة في الجلستين ١٢٨٨
٥	و ١٢٨٩ (٢٥ و ٢٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦) ٢٤ - ٤
	المبحث الثالث - النظر في المسألة في الجلسات ١٢٩٠ -
	١٢٩٥ (٢٨ تموز (يوليه) - ٣ آب (اغسطس)
٦	١٩٦٦ (٢٥ - ٢٨)
٢٥	الفرع الثاني - الشكاوى الاخرى المقدمة من اسرائيل وسوريا
	المبحث الاول - الرسائل الواردة من ١٦ آب (اغسطس)
	الى ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
	المبحث الثاني - نظر المجلس في المسألة في جلسته ١٣٠٥
	وجلساته ١٣٠٧ - ١٣١٠ ، و ١٣١٢ -
	١٣١٧ ، وجلسته ١٣١٩ (١٤ تشرين
	الاول (اكتوبر) - ٤ تشرين الثاني (نوفمبر)
٢٢	١٩٦٦ (٧٨ - ١٥٤)
٤٢	المبحث الثالث - الرسائل اللاحقة
	الفرع الثالث - الشكاوى المقدمة من اسرائيل والاردن
٤٤	المبحث الاول - الرسائل الواردة
	المبحث الثاني - النظر في المسألة في الجلسات ١٣٢٠ -
	١٣٢٨ (١٦ - ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر)
٤٥	١٩٦٦ (١٦٥ - ٢٠٨) وتقارير الامين العام
٥٦	المبحث الثالث - الرسائل الاخرى الواردة الى المجلس
	المبحث الرابع - الرسالة المتعلقة بافتتاح مبنى البرلمان
٥٧	الاسرائيلي في القدس

		المبحث الخامس - مذكرة الأمين العام الى مجلس الامن المؤرخة في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ بشأن استئناف اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية
٥٧	٢١٧ - ٢١٤	
		المبحث السادس - الرسائل المتعلقة باجراء عرض عسكري اسرائيلي في مدينة القدس
٥٩	٢٢٣ - ٢١٨	
		المبحث السابع - الرسائل المتعلقة بوفاة اللفتناننت كولونيل فلنت
٦٠	٢٢٤	

الفصل الثاني - الرسالة المؤرخة في ٢٣ ايار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثلي كندا والدانمارك الدائمين الى رئيس مجلس الامن

شكوى ممثل الجمهورية العربية المتحدة الواردة في رسالة الى رئيس مجلس الامن مؤرخة في ٢٧ ايار (مايو) ١٩٦٧ عنوانها : " سياسة اسرائيل - الحد وانية واعمالها العدوانية المتكررة التي تهدد السلم والامن في الشرق الاوسط وتعرض المسلم والامن الدوليين للخطر "

الرسالة المؤرخة في ٢٧ ايار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثل المملكة المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الامن

الرسالة المؤرخة في ٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ والموجهة من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مجلس الامن بشأن بند عنوانه : " وقف النشاطات العسكرية الاسرائيلية وسحب القوات الاسرائيلية من الاجزاء التي استولت عليها من اقليم كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا اثر ارتكاب عدوان "

الرسالة المؤرخة في ٨ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة من ممثل الجمهورية العربية المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الامن

الرسالة المؤرخة في ٨ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة من ممثل اسرائيل الدائم الى رئيس مجلس الامن

النبذات الصفحة

٦١	٢٢٩ - ٢٢٥	الفرع الاول - الرسائل الواردة الى المجلس
٦٣	٢٥٥ - ٢٣٥	الفرع الثاني - النظار في المسألة في الجلستين ١٣٤١ و ١٣٤٢ (٢٤ ايار (مايو) ١٩٦٧)
٦٩	٢٥٧ - ٢٥٦	الفرع الثالث - الرسالتان الموجهتان الى المجلس وطلب اجتماع المجلس
٦٩	٣٢٣ - ٢٥٨	الفرع الرابع - النظار في المسألة في الجلسات ١٣٤٣ - ١٣٤٦ (٢٩ ايار (مايو) - ٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)
٨٦	٣٧٢ - ٣٢٤	الفرع الخامس - بدء الأعمال الدوائية ونظر المجلس في المسألة في الجلسات ١٣٤٧ - ١٣٥٠ (٥ - ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)
١٦	٤٤٦ - ٣٧٣	الفرع السادس - الرسائل الواردة الى المجلس ونظر المجلس في المسألة في الجلسات من ١٣٥١ - ١٣٥٧ (٨ - ١١ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)
١١١	٤٩١ - ٤٥٥	الفرع السابع - تقارير الامين العام ونظر المجلس في المسألة في الجلسات ١٣٥٨ - ١٣٦١ (١٣ - ١٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)
١٢٥	٥١٧ - ٤٩٢	الفرع الثامن - الرسائل الواردة الى المجلس ونظر المجلس في المسألة في الجلستين ١٣٦٥ و ١٣٦٦ (٨ - ٩ تموز (يوليه) ١٩٦٧)
١٢٦	٥١٨	الفرع التاسع - الرسائل الاخرى الواردة الى المجلس

الفصل الثالث - الرسالة المؤرخة في ٢ آب (اغسطس) ١٩٦٦

والموجهة من نائب ممثل المملكة المتحدة الدائم الى

١٢٩	٥٦٥ - ٥١٩	مجلس الامن
١٢٩	٥٢٥ - ٥١٩	الفرع الاول - الرسالتان الواردتان الى المجلس
١٣٥	٥٢١	الفرع الثاني - طلب اجتماع مجلس الامن
١٣٥	٥٥٧ - ٥٢٢	الفرع الثالث - النظار في المسألة في الجلسات ١٢٩٦ - ١٣٥٠ (٤ - ١٦ آب (اغسطس) ١٩٦٦)
١٣٩	٥٦٥ - ٥٥٨	الفرع الرابع - الرسالة اللاحقة

البيانات الصفحة

		الفصل الرابع - الرسالة المؤرخة في ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ والموجهة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الدائم بالنيابة الى رئيس مجلس الامن
١٤٢	٦٤٩ - ٥٦٦
١٤٢	٥٦٧ - ٥٦٦	الفرع الاول - طلب اجتماع مجلس الامن
		الفرع الثاني - النظر في الجلسات ١٣٠٢ - ١٣٠٤ و ١٣٠٦
		(٣٠ ايلول (سبتمبر) - ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦)
١٤٣	٦٤٥ - ٥٦٨
١٥٧	٦٤٩ - ٦٤٦	الفرع الثالث - الرسائل اللاحقة
		الفصل الخامس - الرسالة المؤرخة في ٦ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية الى رئيس مجلس الامن
١٥٩	٦٨١ - ٦٥٠
١٥٩	٦٥١ - ٦٥٠	الفرع الاول - الرسالتان الواردتان الى المجلس
		الفرع الثاني - المناظر في المسألة في الجلسات ١٣٦٤ و ١٣٦٣
١٥٩	٦٨١ - ٦٥٢	و ١٣٦٧ (٦ - ١٠ تموز (يوليه) ١٩٦٧)
		الفصل السادس - المسائل المتعلقة بالحالة في روديسيا الجنوبية:
		الرسالتان المؤرختان في ٢ و ٣ آب (اغسطس) ١٩٦٣ والموجهتان الى رئيس مجلس الامن باسم ممثلي اثنتين وثلاثين دولة من الدول الاعضاء
١٦٨	٧٤٨ - ٦٨٢
		الفرع الاول - الرسائل الواردة في الفترة الممتدة من ١٦ تموز (يوليه) الى ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦
١٦٨	٦٨٣ - ٦٨٢
		الفرع الثاني - اتخاذ القرار ٢٣٢ (١٩٦٦) في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦
١٦٨	٧٣٢ - ٦٨٤
١٩٦	٧٤٨ - ٧٣٣	الفرع الثالث - تقرير الامين العام
		الفصل السابع - الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ والموجهة من ممثل قبرص الدائم الى رئيس مجلس الامن
٢٠٠	٨٠٥ - ٧٤٩
		الفرع الاول - الرسائل والتقارير الواردة بين ١٦ تموز (يوليه) و ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦
٢٠٠	٧٦٤ - ٧٤٩

الصفحة النـبـذات

		الفصل الرابع عشر - الرسائل المتصلة بالشكاوى المتعلقة بالأعمال الحدوانية المرتكبة ضد اقليم كمبود يــــا وسكانها المدنيين
٢٢٧	٨٤٢ - ٨٣٨	
٢٣٢	٨٤٧ - ٨٤٣	الفصل الخامس عشر - الرسالة والتقارير المتعلقة بالحالة القائمة
٢٣٤	٨٥٦ - ٨٤٨	الفصل السادس عشر - الرسائل المتعلقة بالحالة في فييتنام
		الفصل السابع عشر - الرسائل المتصلة بالعلاقات بين كمبود يــــا وتايلند
٢٣٨	٨٧٨ - ٨٥٧	
		الفصل الثامن عشر - الرسالة المتصلة بالعلاقات بين هايتيــــي والجمهورية الدومينيكية
٢٤٣	٨٧٩	
		الفصل التاسع عشر - الرسائل المتعلقة بمسألة افريقيا الجنوبية الغربية
٢٤٤	٨٨٤ - ٨٨٠	
٢٤٦	٨٨٩ - ٨٨٥	الفصل العشرون - الرسائل المتصلة بالعلاقات بين زامبيا والبرتغال
		الفصل الحادي والعشرون - الرسائل المتعلقة بمسألة الهندية - الباكسانية
٢٤٨	٨٩٤ - ٨٩٠	
		الفصل الثاني والعشرون - التقريران الواردان عن اقليم جزر المحيط الهاديء الاستراتيجي المشمول بالوصاية
٢٥٠	٨٩٦ - ٨٩٥	
		الفصل الثالث والعشرون - الرسالة المتعلقة بمضوية اندونيسيا في الامم المتحدة
٢٥١	٨٩٧	
		الفصل الرابع والعشرون - الرسالة المتعلقة بمسألة باسوتولاند وبتشوانالاند وسوازيلاند
٢٥٢	٨٩٨	
		الفصل الخامس والعشرون - مسألة النزاع العنصري في افريقيا الجنوبية الناشيء عن سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية
٢٥٣	٩٠٧ - ٨٩٩	
		الفرع الاول - تقرير اللجنة الخاصة المعنية بسياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية الصادر في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
٢٥٣	٩٠٤ - ٨٩٩	
٢٥٥	٩٠٥	الفرع الثاني - الرسالة الواردة من منظمة الوحدة الافريقية
		الفرع الثالث - القرار ٢٢٠٢ (الدورة ٢١) الذي اتخذته الجمعية العامة في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦
٢٥٥	٩٠٦	

الصفحة النـبـذات

الفرع الرابع - القرار ٢ (الدورة ٢٣) الذي اتخذته
لجنة حقوق الانسان في ٦ آذار (مارس)

٢٥٦ ٩٠٧ ١٩٦٧

الفصل السادس والعشرون - الرسالتان المتصلتان بالعلاقات بين
الجمهورية التنزانية المتحدة والبرتغال

٢٥٧ ٩٠٩ - ٩٠٨

الفصل السابع والعشرون - الرسائل المتعلقة بـ " المؤتمر الاول
لتضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا
اللاتينية " المعقود في هافانا

٢٥٨ ٩١١ - ٩١٠

الفصل الثامن والعشرون - الرسائل المتعلقة بمسألة عضوية الامم
المتحدة

٢٥٩ ٩١٢ - ٩١١

الفرع الاول - المذكرة الشفوية الواردة من البعثة الدائمة
لبلغارييا والمتضمنة لطلب تعميم مذكرة - من
جمهورية المانيا الديمقراطية بشأن طلب قبولها
في عضوية الامم المتحدة

٢٥٩ ٩١٢

الفرع الثاني - المذكرة الشفوية الواردة من البعثات الدائمة
لفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة
والقائلة بأن جمهورية المانيا الديمقراطية
المزعومة ليست اهلا للعضوية في الامم المتحدة
التي هي متاحة للدول فقط

٢٦٠ ٩١٣

الفرع الثالث - الرسائل اللاحقة

٢٦٠ ٩١٤ - ٩١٦

الفرع الرابع - مبادئ الرسائل بين ممثل اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية والامين العام

٢٦١ ٩١٧ - ٩١٩

الفصل التاسع والعشرون - الرسائل المتصلة بالعلاقات بين
البرتغال وجمهورية الكونغو (برازافيل)

٢٦٢ ٩٢٠ - ٩٢١

الفصل الثلاثون - الرسائل المتصلة بالعلاقات بين المملكة
العربية السعودية والجمهورية العربية
المتحدة والجمهورية العربية اليمنية

٢٦٤ ٩٢٢ - ٩٣٠

الفصل الحادي والثلاثون - الرسالتان المتعلقتان بالحالة القائمة
في عدن

٢٦٦ ٩٣١ - ٩٣٢

النبذات الصفحة

٢٦٧	٩٣٣ - ٩٣٥	الفصل الثاني والثلاثون - الرسائل المتعلقة بالتدابير الرامية الى تعزيز عمليات الامم المتحدة المتصلة بصيانة السلم والا- الدوليين
٢٦٦	٩٣٦	الفصل الثالث والثلاثون - الرسالة المتعلقة بالصومال الفرنسي
٢٧٥	٩٣٧	الفصل الرابع والثلاثون - الرسالتان الواردتان من منظمة الدول الامريكية بشأن العلاقات بين فينيزويلا وكوبا

تذييلات

٢٧١	الممثلون والممثلون المساعدون والممثلون المناوبون والممثلون بالنيابة المعتمدون لدى مجلس الامن
٢٧٤	التذييل الثاني - رؤساء مجلس الامن
٢٧٥	التذييل الثالث - جلسات مجلس الامن خلال الفترة الممتدة من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ الى ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧

مقدمة

يرفع مجلس الأمن تقريره هذا (١) الى الجمعية العامة وفقا للفقرة ٣ من المادة ٢٤ والفقرة ١ من المادة ١٥ من الميثاق .

والتقرير في جوهره دليل موجز يبين الخطوط الكبرى للمناقشات التي دارت في مجلس الأمن ، وليس المقصود من وضعه ان يقوم مقام محاضر جلسات المجلس ، فهذه المحاضر وحدها هي التي تؤلف المرجع الشامل الموثوق لمدادولاته .

ويجد ربنا ان نشير ، فيما يتعلق بعضوية المجلس اثناء الفترة المستعرضة ، الى ان الجمعية العامة قامت ، في جلستها ١٤٦٢ المنعقدة في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، بانتخاب اثيوبيا والبرازيل والدانمارك وكندا والهند اعضاء غير دائمين لمدة المقاعد التي ستشغل بانتهائ مدّة عضوية الارن والا وروغواي واوغندا ونيوزيلندا وهولندا في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ . وتمتد الفترة التي يتناولها هذا التقرير من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ الى ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧ . وقد عقد المجلس ثمانين جلسة اثناء هذه الفترة .

(١) تؤلف هذه الوثيقة التقرير السنوي الثاني والعشرين المرفوع من مجلس الأمن الى الجمعية العامة . وقد رفعت التقارير السابقة بالرموز التالية : A/93 ، وA/366 ، وA/620 ، وA/945 ، وA/1361 ، وA/1873 ، وA/2167 ، وA/2437 ، وA/2712 ، وA/2935 ، وA/3137 ، وA/3648 ، وA/3901 ، وA/4190 ، وA/4494 ، وA/4867 ، وA/5202 ، وA/5802 ، وA/6002 ، وA/6302 .

Blank page

Page blanche

الباب الاول

المسائل التي نظر فيها مجلس الامن
بمقتضى مسؤوليته عن صيانة السلم والامن الدوليين

الفصل الاول المسألة الفلسطينية

— ٠ —

الفرع الاول الشكويان المقدمان من اسرائيل وسوريا

المبحث الاول

الرسائل الواردة الى مجلس الامن وطلبا عقد اجتماع للمجلس

١ — ارسل ممثل سوريا رسالة مؤرخة في ١٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/7412) لفت فيها نظر رئيس مجلس الامن الى عمل عدواني ارتكبه السلطات الاسرائيلية ضد اقليم سوريا وسكانها واماؤها ، وذلك عصر يوم ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ حين قامت عدة طائرات نفثة اسرائيلية من قاذفات القنابل والمقاتلات بخرق الاقليم الجوي السوري ، وقصف سبع مواقع سورية في منطقة مشروع انماء نهر الاردن ، فأصابت المعدات الآلية والهندسية ، ودمرت الجرارات بقنابل النابالم ، وادت الى اصابة تسعة من المدنيين بجراح وقتل امرأة واحدة . وذكر ان الاتهامات الاسرائيلية القائلة بأن سوريا مسئولة عن حوادث اربع زعمت وقوعها في ١٣ و ١٤ تموز (يوليه) قد قوبلت بالنفي القاطع على لسان المتحدثين العسكريين السوريين ، وجرى تفنيدها امام لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية . واكد ممثل سوريا على ان حكومته لا يمكن ان تعتبر مسئولة عن نشاطات الفتح والحاصفة ولا عن ظهور منظمات للعرب الفلسطينيين تجاهد في سبيل تحرير اقليمهم الخاضع للغزو والاحتلال . وقال ان من الجلي ان الهيئة المختصة باجراء تحقيق في هذا الشأن هي لجنة الهدنة المشتركة التي تقاطع السلطات الاسرائيلية اجتماعاتها خوفا من انكشاف بطلان حججها .

٢ — وارسل ممثل سوريا رسالة اخرى مؤرخة في ٢١ تموز (يوليه) (S/7419) طلب فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الحالة الخطيرة الناشئة عن الحمل العدواني الذي ارتكبته اسرائيل ضد الاقليم السوري عصر يوم ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ، وهو عمل يهدد السلم والامن في المنطقة تهديدا جديا .

٣ — وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ٢٢ تموز (يوليه) (S/7423) طلب فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الاعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها القوات المسلحة السورية وجماعات المخرابين المسلحة العاملة من الاقليم السوري ضد مواطني اسرائيل واقليمهم ، وللنظر كذلك في تصريحات المتحدثين الرسميين بلسان الحكومة السورية المنطوية على

تهديدات موجهة الى شعب اسرائيل وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي ، وعلى تحريض علني على معارضة اسرائيل خرقا لميثاق الامم المتحدة واتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - السورية .

المبحث الثاني

النظر في المسألة

في الجلستين ١٢٨٨ و ١٢٨٩ (٢٦ و ٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦)

٤ - اعترض ممثل الاردن ، في الجلسة ١٢٨٨ المنعقدة في ٢٥ تموز (يوليه) ، على ادراج ما يسمى بالشكوى الاسرائيلية في جدول الاعمال المؤقت ، وقال ان الامر لا يحد وان يكون محاولة من جانب اسرائيل لا حباط عمل المجلس وارباك المسألة عن طريق تقديم شكوى مضادة .

٥ - وايد ممثلا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا الآراء التي ابدتها ممثل الاردن . وذكر ان المجلس ينبغي ان يبحث المسألة على الوجه الذي عرضت به اصلا في جدول الاعمال المؤقت .

٦ - وقال ممثل المملكة المتحدة ان ما استقر عليه العمل في المجلس في الماضي هو أن يدرج في جدول اعماله الرسائل الواردة من كلا الطرفين في اى نزاع يعرض عليه وان ينظر فيها في وقت واحد . واضاف قائلا ان الخروج على العمل المستقر يمثل ، بمعنى من المعاني ، اصدار حكم مسبق في دعوى احد الطرفين ضد الطرف الآخر .

٧ - وقال ممثل الاردن انه لا يوجد شيء اسمه العمل المستقر فيما يتعلق بالمسألة موضع البحث . واقترح ان يبحث المجلس اولا البند (أ) ثم يقوم بعد ذلك ، ان شاء ، بمبحث البند (ب) .

٨ - واقترح ممثل نيوزيلندا ان يتبع المجلس الاجراء المبين في قراره المتخذ في ايار (مايو) ١٩٥٤ والذي طبق فيما بعد في اجتماع عقد عام ١٩٥٧ ، اى اجراء مناقشة عامة فيما يتعلق بأى بند منفرد من البنود الواردة في جدول الاعمال او بجميع تلك البنود .

٩ - وذكر رئيس مجلس الامن ان جدول الاعمال المنقح قد صدر نتيجة للمشاورات التي اجراها قبل عقد المجلس . وبعد ان اشار الى التحفظات التي ابدتها المتكلمون السابقون ، اعلن انه بالنظر الى عدم تقديم اى اقتراح رسمي في هذا الشأن ، فانه سيترك جدول الاعمال بالصفة التي اعد بها .

١٠ - واعتمد المجلس جدول الاعمال المؤقت الذي شكلت الرسالتان السورية والاسرائيلية بنديه الفرعيين (أ) و (ب) على التوالي . ودعي ممثلو العراق واسرائيل وسوريا ، بناء على طلبهم ، الى الجلوس الى طاولة المجلس .

القرار المتخذ : على اثر مناقشة اجرائية وجيزة ، قرر المجلس ان ينظر اولاً في الشكوى السورية ، ثم يقرر بعد ذلك ما اذا كان سينظر في الشكوى الاسرائيلية . كما قرر المجلس ان يلتمس من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة التحقيق في مجموعتي الحوادث المشار اليهما في الرسالتين الاسرائيلية والسورية والاعلام عن كل منهما بصورة مستقلة .

١١ - وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان اسرائيل اشارت الى عدد من الحوادث التي زعمت ان السوريين قاموا بها في ١٣ و ١٤ تموز (يوليه) ، مدعية بأن تلك الحوادث هي التي اشارت ضريتها الجوية ؛ ولكن المفروض ان تعرض شكوى اى طرف من الطرفين على لجنة الهدنة المشتركة التي يتخذ المجلس ، بدوره ، قراراته استناداً الى التحقيقات التي تجريها بشأنها . وادف قائل ان اسرائيل تقاطع اللجنة منذ عام ١٩٥١ لأن قراراتها لم تأت على هواها ، وانها تحكم بنفسها بعد ان اتهماتها ، وتقرر بنفسها نهج العمل الذي تريد اتباعه . وعلن ان سياسة الانتقام التي تتبعها اسرائيل تتطوى على تجاهل تام لاتفاقية الهدنة العامة المعقودة بين اسرائيل وسوريا ، تلك الاتفاقية التي تحظر على القوات العسكرية او شبه العسكرية التابعة لاي طرف من الطرفين القيام بأية اعمال ذات صبغة حربية او عدائية ضد الطرف الآخر .

١٢ - وذكر ان الاعتداء الاسرائيلي كان موجهاً ضد مشروع لانماء الموارد المائية في سوريا وانه يشكل جزءاً من خطة مدبرة . وقال ان القوات الاسرائيلية كانت قد اعتدت على المكان نفسه مراراً من قبل ، وان رئيس وزراء اسرائيل ورئيس اركانها وبعض الوزراء الاسرائيليين الآخرين لم يحاولوا اخفاء نيتهم في منع العمل في المشروع بالقوة . كما قال ان اتهامات اسرائيل ليست الا ستاراً من الدخان تحاول به اخفاء مآربها التوسعية والاستعمارية ضد سوريا وجيرانها . و اضاف انه بصرف النظر عن الدوافع المزعومة للعدوان الاسرائيلي ، فان السلطات الاسرائيلية اقترعت بمسئوليتها عنه . وعلن انه ليس من واجب سوريا ان تسهر على حراسة ما تعتبره اسرائيل حدودها .

١٣ - وواصل كلامه قائلاً ان الضربة الجوية الاسرائيلية في ١٤ تموز (يوليه) ليست الا حلقة واحدة في سلسلة من الاعتداءات الاسرائيلية على البلدان العربية المجاورة ، وقعت كلها في اقل من عام واحد . وذكر ان قرارات لجنة الهدنة المشتركة قد بينت بجلاء ان حكومة اسرائيل قد ادبت بتهمة تدبير الحملات العسكرية وتنظيمها ضد الدول العربية المجاورة ، الا انه لم يحدث ان اذنت اللجنة اية حكومة عربية بتهمة تنظيم اية اغارة على اسرائيل . وقال ان في تحد هذه الاعمال العدوانية الاسرائيلية وفي توقيتها وتعبئتها يدل دالة صارخة على انها سياسة اسرائيلية اساسية تعتبر شرطاً ملازماً لوجودها ذاته وتتبع من العقيدة الصهيونية القائمة على العدوان المستمر على الدول العربية المجاورة وعلى عرقلة تطور البلدان العربية . واختتم بقوله انه لا يمكن ان ينتظر من سوريا ان تقبل بعد الآن بأن تفرض اسرائيل قانون الغاب هذا عليها .

١٤ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال انه لا يمكن النظر الى الحوادث الاخيرة وري فعل اسرائيل عليها بمعزل عن ملابسها . و اضاف قائلاً ان منطقة الحدود يحصها الاضطراب منذ فترة طويلة من

الزمن بسبب نيران المدفعية الصادرة من المواقع العسكرية السورية والموجهة ضد المنشآت المدنية في اسرائيل، وبسبب اجتياز جماعات المخربين والارهابيين للحدود وتوغلهم في اسرائيل. وذكر ان تلك المضايقات المستمرة تسببت في اصابة اثني عشر من الاسرائيليين بجراح وفي مقتل اربعة آخرين. واراد قائلاً ان اسرائيل لم تقدم على عملية ١٤ تموز (يوليه) الا على مضض، وذلك بعد اقتناعها بفشل جميع الجهود التي بذلتها عن طريق الامم المتحدة وبالطرق الدبلوماسية في منع الحدود السورية. واعلن ان السبب في استخدام الضرب الجوي هو ان اسرائيل ماكانت لتستطيع التغلب على مركزها الطبوغرافي السيء والاقلال من عدد الضحايا الى اقصى حد ممكن الا باللجوء الى العمل الجوي.

١٥ - واستطرد الممثل الاسرائيلي قائلاً ان حكومة اسرائيل لا ترغب في الدخول في اية اصطدامات مسلحة او في خوض اية عمليات عسكرية على حدودها، وان تجنب المتاعب امر مستطاع اذا تم وقف اطلاق النار بصورة فعالة وبلا قيد او شرط، واذا تحقق الوقف القاطع للاغارات المسلحة على اقليم اسرائيل. واعلن استعداد اسرائيل لايفاد ممثلها للاجتماع بممثلي سوريا في اى مكان او زمان يلائم سوريا.

١٦ - واستشهد ممثل اسرائيل بعدد من احكام اتفاقية الهدنة، محلنا ان سياسة سوريا ومسلكتها يشكلان تنكراً لتلك الاحكام نصاً وروحاً. وقال ان زعماء سوريا يعلنون على الملأ وجوب القضاء على اسرائيل، ويصرحون بأنهم مشتبهون فيما يسمونه " حرب التحرير الشعبية " ضدها. وذكر ان السياسة المعلنة لسوريا هي سياسة الحرب، وان من بين الخطوات العملية المتخذة لتنفيذ تلك السياسة تسليح ما بين خمسة آلاف وستة آلاف من الفلسطينيين وتدريبهم ليذنبوا رأس الرمح في الحرب القادمة مع اسرائيل؛ ومحاولة الاخلال بالحياة المدنية الطبيعية في منطقة الحدود؛ ووضع خطة غير مشروعة للاقتطاع من الموارد المائية الحيوية المعتادة لاسرائيل؛ وتشجيع اعمال التخريب بواسطة منظمة الفتح. و اضاف قائلاً انه كان واضحاً لاسرائيل منذ البداية ان سوريا هي منشأ تلك المنظمة وساحة تدريبها ومجهزها والسند السياسي الاكبر لها.

١٧ - ومضى فقال ان المجلس ان رأى اتخاذ قرار ما، فمن الجلي انه يترتب عليه ان يشجب الاعمال العدوانية التي ترتكبها سوريا وتهديداتها بالحرب، وان يطالب الحكومة السورية بوقف هذه النشاطات في الحال. وذكر ان سوريا هي التي منعت لجنة الهدنة المشتركة من اداء مهمتها بصورة كاملة، وذلك باصرارها على ان تدرج في جدول اعمالها مسائل تتعلق بالمنطقة المجردة من السلاح رغم ان معالجة هذه المسائل متروكة، بموجب اتفاقية الهدنة العامة، لرئيس اللجنة.

١٨ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، فأشار الى ان مجلس الامن قد سبق له اذانة اسرائيل ثلاث مرات، في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦ و نيسان (ابريل) ١٩٦٢ و نيسان (ابريل) ١٩٦٤، وادانتها بصورة قاطعة للغاية، وذلك لاتخاذها ما يسمى " بالتدابير

الانتقامية " ذات الصبغة العسكرية . وقال ان المجلس الآن امام عدوان اسرائيلي صريح ، وامام عمل يتنافى بصورة مباشرة مع مبادئ الميثاق ، والقواعد الاولى العامة للقانون الدولي ، واتفاقية الهدنة العامة المعقودة بين البلدين . و اضاف قائلا ان اعمال اسرائيل تعكس بجلاء مضاعفة نشط السياسات الاستعمارية التي تنتهجها الدول الغربية وينتهجها عملاؤها الرجعيون في الشرق الاوسط . و اعلن ان الاتحاد السوفياتي لا يسمعه ان يتخذ ، ولن يتخذ ، موقف عدم الاكتراث من كل هذه المحاولات الرامية الى تعزيز السلم في منطقة قريبة كل هذا القرب من حدوده . واستطرد قائلا ان الاستفزات المتكررة التي تتعرض لها البلدان العربية والعدوان المكشوف على سوريا هي امور لا يمكن السكوت عليها . وقال انه ينبغي لمجلس الامن ان يدان اسرائيل بالعدوان ، وان يشجب استعمالاتها للطائرات العسكرية في استفزاتها لسوريا ، وان يتخذ التدابير الفعالة لمنع تكرار هذه الاعمال العدوانية من جانب اسرائيل في المستقبل .

١٩ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فأعرب عن اسفه لعودة ممثل الاتحاد السوفياتي الى التلويح بشبح الاستعمار الغربي . وقال ان الولايات المتحدة تنشد اقامة العلاقات الودية ولها علاقات ودية مع جميع البلدان في الشرق الاوسط ؛ فهي تمد يد المساعدة لاسرائيل والسودان العربية معا ، وسياستها تقوم على الرغبة في صيانة السلم في المنطقة .

٢٠ - وفي الجلسة ١٢٨٩ التي عقدها المجلس في ٢٦ تموز (يوليه) ، تكلم ممثل العراق ، فأعلن ان حكومته تعتبر هذا العدوان الاسرائيلي الاخير عدوانا على العالم العربي كله . وقال ان ما أثار هذا الاعتداء الاسرائيلي لم يكن اعمال التسلك او التخريب ، بل اعمال الاستصلاح السلمية البناءة التي تضطلع بها سوريا . و اضاف قائلا ان الدخلاء الصهاينة لا يحق لهم التعرض للمشاريع الانمائية في سوريا او اى بلد آخر ، ولكن العرب لديهم كل ما يدعوههم الى القلق من قيام اسرائيل بتحويل مجرى نهر الاردن لاغراض توسعية . و وصف العدوان الاخير بأنه ليس اناحية واحدة من نواحي المؤامرة الصهيونية الموجهة ضد الشعب العربي . واختتم كلامه قائلا انه لا ينبغي السماح لهذه السياسة الاسرائيلية المتمثلة في " الضرب ثم الابلاغ " بأن تستمر وبأن تتحول الى مناورة صهيونية جديدة للحيلولة دون اتخاذ مجلس الامن لما يلزم له اتخاذ من التدابير .

٢١ - وتكلم ممثل الاردن ، فذكر ان هذا الاعتداء على سوريا هو سادس عملية انتقامية معلنة ترتكبها القوات النظامية الاسرائيلية في اقل من عام واحد . وقال ان فلسفة الانتقام ليست جديدة على الصهيونية ، فهي تشكل جزءا لا يتجزأ من تاريخ اسرائيل منذ انشائها . و اضاف قائلا ان المجلس لا يستطيع التنصل من مسؤوليته ، وعليه ان ينظر في جذور المشكلة التي خلقها حين اعطى حقوق الاغلبية الى الاقلية في فلسطين .

٢٢ - وواصل كلامه قائلا ان المسألة المعروضة على المجلس ليست مسألة انتقام لاعمال تخريب ، بل هي حلقة جديدة في خطة صهيونية مدروسة طويلة الامد رامية الى التهجير والتوسع ، فهي بمثابة محاولة لخلق فراغ توطئة للمزيد من التوسع . ومضى فقال ان سياسة العدوان تلك هي

القاعدة التي يسير عليها الاسرائيليون منذ توقيع اتفاقية الهدنة ، وقد قام المجلس كل مرة بتعنيف اسرائيل او توجيه اللوم اليها او ادانتها بسبب اعتداءاتها العسكرية على الاراضي العربية . واستطرد قائلا انه لا يمكن تحميل اية دولة عربية مسؤولية ظهور حركات التحرير بين المليون عربي الذين طردتهم اسرائيل من وطنهم بالقوة ؛ واكد ان سلم المنطقة سيظل مهددا ما لم يتم اقرار حقوق عرب فلسطين .

٢٣ - ورد ممثل اسرائيل على بيان ممثل العراق ، فقال ان العراق ليست له حدود مشتركة مع اسرائيل وهو ليس بالتالي في وضع يسمح له بأن يعرض على المجلس اية معلومات تتعلق بالاحداث الواقعة على الحدود الاسرائيلية - السورية ، والتي هي الآن محل نظر المجلس . و اضاف قائلا انه لا يرى بوضوح ماهية هذا المركز الخاص الذي يدعيه العراق لنفسه الآن للتدخل في شئون تتعلق بنظام الهدنة الاسرائيلية - السورية والمسائل الناشئة عنه والمدروسة حاليا في جدول اعمال المجلس . واختتم بقوله انه يود ان يسجل دحضه التام لكل ما جاء في البيان الذي ادلى به ممثل العراق .

٢٤ - وواصل الممثل كلامه قائلا ان بيان ممثل الاردن لا ينطوي على تنفيذ للقضية التي تود اسرائيل ان تطرحها امام المجلس ، بل على ملاحظات مسبقة على قضية لم يستمع اليها المجلس بعد ؛ هذا بالإضافة الى ان ممثل الاردن قد سمح لنفسه باستعمال مجموعة من عبارات الغموض والتهكم الرخصية التي قال ممثل اسرائيل انه يعترض عليها اشد الاعتراض .

المبحث الثالث

النظر في المسألة في الجلسات ١٢٩٠ - ١٢٩٥
(٢٨ تموز (يوليه) - ٣ آب (اغسطس) ١٩٦٦)

٢٥ - في الجلسة ١٢٩٠ التي عقدها المجلس في ٢٨ تموز (يوليه) ، لفت رئيس المجلس الانظار الى تقريرين مستقلين محالين الى المجلس من الامين العام ، احدهما مؤرخ في ٢٦ تموز (يوليه) (S/7432 و Corr.1 و Add.1) وثانيهما في ٢٧ تموز (يوليه) (S/7433 و Corr.1) ، ويتعلق اولهما بالبند (أ) وثانيهما بالبند (ب) من جدول الاعمال الذي اعتمدته المجلس في ٢٥ تموز (يوليه) . وقد اعد التقريران بالاستناد كليا الى المعلومات المحالة من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة .

٢٦ - وقد جاء في التقرير الاول (S/7432 و Corr.1 و Add.1) ان مراقبي الامم المتحدة العسكريين حققوا في الشكوى الشفوية السورية التي تلقاها رئيس لجنة الهدنة المشتركة في ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ؛ وان الحادث موضع التحقيق وقع في سوريا في منطقة تبعد ما بين ٨ و ٩ كيلومترات

في الاتجاه الشرقي من خط الهدنة الفاصل ، حيث كان العمل جاريا في مشروع من مشاريع — الاشغال العامة . وقد شاهد المراقبون ستة من الجرارات ذات الجنزير مد مرة بفعل الحريق — او مصابة بالتلف على وجه آخر ، وكذلك بعض الصفائح المعدنية المحترقة ، واعدى سيارات النقل المحملة بجهاز لضغط الهواء مصابة بعطب ، ومستودع مؤقت صغير مدمر ، ومثاقبين آليين مصابين بحطاب بسيط بسبب سقوط الاحجار عليهما . كما شاهد المراقبون جثة امرأة قتيلة وغمسة اشخاص مصابين بجراح . ووجد ميثا في سجلات مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة ، والتي لم يكن بينها اى مركز في موقع يسمح له بمراقبة المنطقة المهاجمة مباشرة ، ان ما بين اربع وست نفايات اسرائيلية قامت ، في الساعة ٠٠ : ١٤ بتوقيف غرينتش من يوم ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ، بمهاجمة بعض الاهداف في الاقليم السوري .

٢٧ — وتناول التقرير الثاني (Corr.1 و S/7433) موضوع التحقيق الذي اجري في الشكاوى الاسرائيلية الشفوية الثلاث التي تلقاها رئيس لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية — السورية في ١٢ و ١٤ تموز (يوليه) . وتتعلق هذه الشكاوى بحادثتين من حوادث انفجار الالغام . وقد شاهد المراقبون في موقع الحادث الاولى سيارة عسكرية مقلوبة ومشتعلة ومصابة بدمار جزئي وحفرة يتراوح عمقها بين ٥٠ و ٧٥ سنتيمترا وعرضها ١٥ متر ناشئة عن انفجار شحنة متفجرة . كما شاهدوا علامات متتابعة وآثار اقدام واضحة ما بين مكان الحادث والضفة الغربية لمصب نهر الاردن في كلا الاتجاهين . وشاهدوا في بعض المستشفيات الاسرائيلية جثة لرجل بها حروق شديدة وجروح ورضوض وشخصا جريحا ، كما تسلموا شهادات طبية عن الضحايا الثلاث الذين شهد باصابتهم الشهود (وهم قتيلان وجريح) .

٢٨ — ووجد المراقبون الذين توجهوا للتحقيق في الحادثة الثانية حفرة في طريق غير محبب ، وجرازا يحمل بالديزل به تلف شديد على بعد خمسة عشر مترا في الاتجاه الجنوبي من الحفرة . وشهدوا في مستشفى غود فرد شخصا في حالة خطيرة مصابا بجروح متعددة وتمزقات ناشئة عن الشظايا . كما شاهدوا علامات متتابعة وآثار اقدام بين الشاطئ الشمالي لواءى شعبيون والضفة الغربية لنهر الاردن في كلا الاتجاهين ، كما عرضت عليهم كذلك آثار اقدام وعلامات بين مكان الحادث والشاطئ الشمالي لواءى شعبيون في كلا الاتجاهين . وفي مكان الحادث الثالث ، شاهد المراقبون مبنى مشيدا بالاسمنت المسلح ومكونا من غرفتين مصابا بتلف شديد ، وعددا من النوافذ المهشمة في بيتين من بيوت الدجاج القريبة . كما عرضت عليهم حشوة متفجرة ابطل مفعولها . وشاهد المراقبون كذلك آثار سير من مكان الحادث الى الحدود اللبنانية .

٢٩ — ولفت الرئيس الانظار كذلك الى مذكرة للامين العام مؤرخة في ٢٧ تموز (يولييه) (S/7434) وتتناول موضوع الجهود التي تبذلها هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في سبيل تخفيف التوتر على امتداد الخط الفاصل بين اسرائيل وسوريا . وجاء في المذكرة ان هذه الجهود تضمنت القيام بزيارات الى المنطقة المجردة من السلاح والمناطق الدفاعية ، وكذلك تقديم المقترحات

الرامية الى تيسير المحادثات بشأن النزاع القديم العهد حول زراعة مناطق معينة ، وقرار وقف إطلاق النار غير المشروط الذي وافق عليه البلدان في شهر حزيران (يونيه) . واعرب رئيس المراقبين عن امله في ان يستمر انخفاض التوتر الذي اقترن بتلك الزيارات ، بحيث يتسنى بذل الجهود فـي جـو اهدأ لحل المشاكل التي تسببت في اثاره بعض الحوادث المؤسفة ، ولا سيما منها مشاكل الزراعة .

٣٠ - وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان الاعتداء الجوي الذي وقع في ١٤ تموز (يوليه) قد ادى الى تدبير مشروع انمائي لاستغلال الموارد المائية داخل الاقليم السوري . واصل ان ذلك لم يكن مجرد عمل من اعمال الانتقام ، بل جزءاً من مسعى طويل الاجل لتحقيق المآرب التوسعية والاستعمارية لاسرائيل والصهيونية . وقال ان تلك المآرب يرجع عهدها الى عام ١٩١٩ ، بل والى ما قبل ذلك ، حين تفتقت اذهان مؤسسي الصهيونية عن خطتهم الكبرى ضد العالم العربي .

٣١ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان مجلس الامن ، رغم انه حث على قصر مناقشاته على البند الفرعي (أ) فقط ، قد اقتيد في جولة تاريخية رجعت به الى عهد مذكرات الدكتور ثيودور هرزل في العقد التاسع من القرن الماضي . وذكر ان البيان الذي ادى به الممثل السوري قد رسم لاسرائيل صورة كاركاتورية عربية مشوهة تخفي معالم هذه الجمهورية الديمقراطية الصغيرة الكادحة التي تشكل عنصراً دائماً من مجموع عناصر الشرق الاوسط تتوق الى بناء نفسها والمعيش في سلام مع جيرانها .

٣٢ - وفي الجلسة ١٢٩١ التي عقدتها المجلس في ٢٩ تموز (يوليه) ، تكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان بلده يؤيد اجهزة الامم المتحدة ويؤمن بوجوب الانتفاع الكامل بتلك الاجهزة في معالجة مثل هذه الاحداث التي ينظر فيها المجلس الآن . وذكر ان الخلاف بشأن مناطق الزراعة يعتبر من الاسباب الرئيسية للتوتر القائم على امتداد الحدود الاسرائيلية - السورية . وأشار الى نجاح رئيس المراقبين في شهر حزيران (يونيه) ١٩٦٦ في تأمين وقف إطلاق النار في تلك المناطق . وادف قائلاً انه مما يؤسف له ان تلك الفترة من الهدوء قد قطعتها سلسلة من حوادث الارهاب التي وقعت في اسرائيل بالقرب من الحدود السورية . وقال ان الادلة المقدّمة من رئيس المراقبين تبين بما يكفي من الوضوح ان الافراد المسؤولين عن هذه الاعمال التخريبية قد اتوا من سوريا . وبعد ان اشار الى ان الحكومة السورية نفت مسئوليتها عن هذه الاغارات ، قال انه من الحسير على المرء ، مع ذلك ، ان يصدق ان السلطات السورية يمكن ان تكون جاهلة بأمر التحركات الحاصلة عبر حدودها ، او ان يدرك سبب استمرار اذاعة دمشق الرسمية في بث بلاغات الفتح عن اعمال التخريب والاغارات الحاصلة عبر الحدود . واصل قائلاً انه لا يستطيع كذلك ان يوافق الممثل السوري على قوله في المجلس ان حكومته ليست ملزمة بمنع الاغارات عبر حدودها ، وذلك لأنه يترتب على سوريا ، بموجب اتفاقيات الهدنة ، ان تعمل على صيانة السلم .

٣٣ - ومضى فقال ان الولايات المتحدة ترى ان مما يؤسف له ايضاً ان اسرائيل شاءت الرد على هذه الاغارات بطريقة لم تؤد الى وقوع المزيد من الضحايا المدنيين فحسب ، بل وكذلك الى

زيادة خطر وقوع انتهاكات اشد لوقف اطلاق النار . واعلن ان حكومته تؤيد الجهود المستمرة التي يبذلها رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة للمساعدة على حفظ احوال الهدوء النسبي على امتداد الحدود . وقال ان حكومته توافق كذلك على ان تسوية مشكلة الزراعة امر من شأنه ان يساعد على تخفيف التوتر القائم بين البلدين . واختتم ممثل الولايات المتحدة بيانه بمناشدة الطرفين معالجة خلافاتهما بالوسائل السلمية ، وتجنب اللجوء الى القوة ، والتقيد الدقيق بالالتزامات الرسمية المترتبة عليهما بموجب اتفاقية الهدنة والميثاق .

٣٤ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال انه ينبغي الاعتماد على وجود الامم المتحدة لضمان السلم والامن في المنطقة . وذكر ان الجهاز اللازم لمعالجة المنازعات قائم ، كما ان الوسائل اللازمة لزيادة فعالية ذلك الجهاز متوفرة . وادف قائلا ان من العسير على المرء ، والذروف هذه ، ان يرى اي مبرر للاعتداء الجوي الذي قامت به اسرائيل على الاقليم السوري في ١٤ تموز (يولييه) . وقال ان المملكة المتحدة تأسف لوقوع هذا الاعتداء لا لكونه تصرفا خاطئا فحسب ، بل وكذلك لكونه يتنافى كل التنافي مع اتفاقية الهدنة ، والالتزامات المترتبة على اسرائيل بموجب الميثاق والقرارات المتكررة التي اتخذها المجلس . واستدرك قائلا ان ذلك لا يعني ان حكومته لا تكثر للضحايا في الجانب الاسرائيلي من الخط .

٣٥ - ومضى فقال انه لا يبدو واثمة شك في ان الحوادث المشار اليها في التقرير الثاني للامين العام (S/7433) قد وقعت فعلا . وذكر ان وفده لا يود تجاوز النتائج الواردة في التقرير ، ولكنه يرى ان التقرير يحوى من الدلائل الضمنية ما يجعل من المناسب تذكير حكومة سوريا بالالتزامات المترتبة عليها بموجب اتفاقية الهدنة ، وبموجب احكام الفقرة ٣ من المادة الثالثة منها على وجه الخصوص . وحث على تشجيع الطرفين على مزيد التعاون الى رئيس المراقبين فيما يبذله من جهود للمحافظة على وقف اطلاق النار غير المشروط ولتأمين الاتفاق على زراعة الاراضي في المنطقة المجردة من السلاح .

٣٦ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان بلده يأسف للاعتداء الجوي المرتكب ضد سوريا لانه يشجب جميع اعمال الانتقام وكل ما يسمى بالاعمال التأديبية . ودعا الى استئناف الجلسات العامة للجنة الهدنة المشتركة . وقال انه لا يمكن بدء حوار حقيقي الا بهذه الطريقة .

٣٧ - واستطرد قائلا ان فرنسا تأسف كذلك للحوادث التي تناولها التقرير الثاني للامين العام ، وهي لذلك تؤيد تأييدا تاما الجهود الجديدة التي يبذلها رئيس المراقبين لتأمين وقف الاعمال العدائية وفقا لغير مشروط . واختتم كلامه قائلا ان على اسرائيل ان تنبذ كل الاعمال الانتقامية ، وعلى جيرانها الا يتهاونوا في تأمين الرقابة على حدودهم .

٣٨ - وفي الجلسة ١٢٩٢ التي عقدها المجلس في ٢٩ تموز (يولييه) ، تكلم ممثل مالي فقال ان المسألة المطروحة على المجلس هي ما اذا كان من حق اي فرد او أية امة اللجوء

بصورة منفردة الى التدابير الانتقامية عند الشعور بالضميم . وقال اننا نجد ، في هذه الحالة ، ان لدى اسرائيل وسوريا ، اللتين هما طرفان في اتفاقية هدنة ، امكانيات للدخول في حوار ، ومن ثم فلا يحق لهما اللجوء الى الاعمال المنفردة . واضاف قائلا ان اجراءات الشكوى لا يمكن تجاهلها مهما كان من بطئها .

٣٩ - ومضى فقال ان واقع الحال في فلسطين ، كما يراه وفده ، يمكن وصفه ببساطة متناهية : فان لرضي اسرائيل ، التي كان يسكنها دائما العرب والعبريون ، يجب ان تكون الوطن غير القابل للتصرف لكلا هذين الشعبين . واضاف قائلا ان من العيب الامل في استقرار الاحوال في ذلك الجزء من العالم ما لم يوجد الحل الحقيقي لمشكلة اعادة المغتربين العرب الى الديار التي اكرهوا على تركها . واكد استمرار مالي في تأييد الاقرار التام لحقوق شعب فلسطين العربي في وطنه ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير .

٤٠ - وتكلم ممثل بلخاريا ، فقال ان مزاعم اسرائيل لم تلق تأييدا لا في تقرير رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ولا في تقريرى الامين العام . ورأى ان النتائج التي خلصت اليها الولايات المتحدة ليست منبثقة من الوثائق المقدمة الى المجلس ، بل من واقع وجود سياسة محددة للولايات المتحدة فيما يتعلق بهذه المسألة . ومضى فقال ان مبدأ الانتقام الوارد في وثائق حكومة اسرائيل وتصريحاتها مخالف لاحكام الميثاق ويتنافى بصورة صارخة مع اتفاقية الهدنة الحامة . واختتم كلامه قائلا ان على مجلس الامن ان يشجب الاعتداء الاسرائيلي الذي وقع على سوريا في ١٤ تموز (يوليه) بوصفه انتهاكا صارخا لاتفاقية الهدنة ولميثاق الامم المتحدة ، كما ان عليه ان يذكر اولئك الذين شجعوا على ارتكاب هذا الاعتداء بأنهم مسؤولون عنه مسئولية مشتركة مع البلد الذي نفذه ؛ وينبغي للمجلس ، اخيرا ، ان يبدى اصراره على وجوب امتناع اسرائيل عن تكرار مثل هذه الاعمال .

٤١ - وفي الجلسة نفسها ، لفت الرئيس نظر المجلس الى مشروع القرار التالي المقدم من الاردن ومالسي (S/7437) :

" ان مجلس الامن ،

" ان يحيط علما بالشكوى المقدمة من الجمهورية العربية السورية الى مجلس الامن من العدوان الذي ارتكبه اسرائيل في ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ،

" وان يلاحظ تقرير الامين العام (S/7432) ،

" وان يشير الى قراره ١١١ (١٩٥٦) المتخذ في ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦ وقراره ١٧١ (١٩٦٢) المتخذ في ٩ نيسان (ابريل) ١٩٦٢ ، وعلى الاخص الى احكام هذين القرارين المتعلقة بصيانة الهدنة وتسوية المنازعات بوساطة لجنة الهدنة المشتركة ،

" وان يلاحظ مع القلق ان العدوان الاسرائيلي وقع في الشمال الغربي من بحيرة طبريا ، وعلى مسافة كبيرة داخل اقليم الجمهورية العربية السورية ، واتخذ شكلا خطيرا هو الاعتداء الجوي المقترن خصوصا باستخدام قنابل النابالم ،

" وقد استمع الى بيانات ممثلي الجمهورية العربية السورية واسرائيل ،

" ١ - يشجب اعتداء اسرائيل الاعتباطي الذي وقع في ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ بوصفه انتهاكا صارخا لاحكام وقف اطلاق النار الواردة في قرار مجلس الامن ٥٤ (١٩٤٨) المتخذ في ١٥ تموز (يوليه) ١٩٤٨ ، ولا يحكم اتفاقية الهدنة العامة المعقودة بين اسرائيل وسوريا ، وللالتزامات المترتبة على اسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة ؛

" ٢ - ويأسف للخسائر في الارواح البشرية وغيرها من الخسائر التي نجمت عن الاعتداء الجوي الاسرائيلي والتي تتحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عنها ؛

" ٣ - ويؤكد من جديد قراريه ١١١ (١٩٥٦) و ١٧١ (١٩٦٢) ، ويأسف لقيام اسرائيل باستئناف الاعمال العدوانية التي شجبها هذان القراران شجبا حاسما ؛

" ٤ - ويذكر اسرائيل بأن مجلس الامن قد سبق له شجب الاعمال العسكرية المخالفة لاتفاقية الهدنة العامة ، ودعوة اسرائيل الى اتخاذ التدابير الفعالة لمنع مثل هذه الاعمال ؛

" ٥ - ويكرر نداءه لاسرائيل بأن تتقيد بالالتزامات المترتبة عليها بموجب الميثاق ، والا اضطر المجلس الى النظر فيما يصح اللجوء اليه من التدابير الاخرى ؛

" ٦ - ويطلب الى حكومتي اسرائيل وسوريا التعاون مع رئيس المراقبين فسي ادائه لمسؤولياته بموجب اتفاقية الهدنة العامة والقرارات المختصة التي اتخذها مجلس الامن ، ويحث على المبادرة الى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لاعادة لجنة الهدنة المشتركة الى مزاولة نشاطها والاستفادة من اجهزة الهدنة المشتركة على الوجه الاكمل . "

" ٤٢ - وقد تم ممثل الاردن مشروع القرار باسم صاحبيه ، فقال ان احكامه تمثل اقل ما يمكن ان يفعله المجلس لمواجهة تحدي اسرائيل لسلطة الامم المتحدة . وذكر ان مشروع القرار لا يخرج عن نطاق المقررات المعالجة التي اتخذها المجلس في حالات مماثلة ، وهو مبني على قرارات المجلس السابقة المتعلقة بانتهاكات اسرائيل لاتفاقية الهدنة .

" ٤٣ - وواصل كلامه قائلا ان من الجلي ان الاعتداء الجوي الاسرائيلي لم يسبقه اي استفزاز على الاطلاق ، وما هو الا عدوان اثير متعمد مقصود . و اضاف ان الاتهامات الاسرائيلية اتهمات كاذبة ترمي الى التستر على انتهاك خطير للميثاق واتفاقية الهدنة . وقال انه لو كان لدى الاسرائيليين ما يبرر تلك الاتهامات لوجب عليهم عرضها على لجنة الهدنة المشتركة والسماح لتلك اللجنة باثبات الوقائع بالتعاون مع الطرفين ، واعلام المجلس . وقال انه لا فائدة للمجلس

من ان يتولى مهام لجنة الهدنة . واختتم كلامه بقوله ان على المجلس ، اذا اراد تخفيف التوتر ، ان يوجد الطرق الكفيلة بتعزيز تطبيق اتفاقية الهدنة .

٤٤ - وتكلم ممثل اليابان ، فقال ان حكومته تشعر بالأسى والاسف للحالة الحاضرة . ودعا المجلس الى تركيز جهودهم على المساعدة على اقرار السلم في منطقة الحدود ، وتأبيد الخطوات التي اتخذها رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة وتشجيعه على مواصلة جهوده . وذكر ان من الاهداف القصوى بامكان ، في اثناء ذلك ، ان يمتنع الطرفان عن القيام بأى عمل قد يؤدى الى زيادة تفاقم الحالة القائمة ، وان يمدا يد التعاون التام الى رئيس المراقبين .

٤٥ - وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال ان امام المجلس مهمة مزدوجة : هي ان يحدد ، اذا امكن ، الطرف المسئول عن القلاقل ، وان ينظر في ماهية التدابير التي يصح اتخاذها للحيلولة دون وقوع حوادث جديدة . وذكر ان موقف حكومته من العمل الجوى الاسرائيلي واضح جلي وهو ان ممارسة حق الدفاع الشرعي شيء ، والعمل المسلح الذى يتخذ صفة الانتقام شيء آخر . وقال ان اسرائيل لم تستنفذ طرق الجبر المتاحة لها . و اضاف قائلا انه ينبغي الاعتراف ، في الوقت نفسه ، بحق اسرائيل في التحرر من خوف الاعتداء ؛ ولا يكفي ، في هذا الصدد ، ان تذكر الحكومة السورية مسئوليتها عن اعمال الارهاب والتخريب ، ان من حق المجلس ان يتوقع منها ان تعمل قدر المستطاع على منع صدور الاعمال العدوانية من اقليمها ضد الاشخاص والاموال في اسرائيل . ومضى فقال ان واجب الامتناع عن التهديد باستعمال القوة او استعمالها ، الذى يفرضه الميثاق على جميع الدول الاعضاء ، هو واجب مطلق ؛ والميثاق لا يجيز اى استثناء منه من اجل " حرب تحرير شعبية " ، كما لا تجيز ذلك اتفاقيات الهدنة . و اردف قائلا انه يعتقد ان المجلس سيرحب بالحصول على تأكيدات في هذا الصدد من الممثل السورى . واستطرد قائلا ان مسألة زراعة الاراضي في المنطقة المجردة من السلاح هي احد العناصر الهامة في الحالة الحاضرة ، وانه ليكون من المفيد في هذا الشأن لو ان المجلس ابدى تشجيعه للجهود التي تبذلها هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في سبيل وضع الترتيبات اللازمة للتغلب على تلك الخلافات المتعلقة بالزراعة .

٤٦ - وواصل الممثل كلامه قائلا ان المجلس لا يسعه الاقتصار على النظر في الاعتداء الجوى الاسرائيلي الحاصل في ١٤ تموز (يوليه) ، بل ينبغي ان يرمي كذلك ، بأى قرار يتخذه ، الى تأمين بذر كل من اسرائيل وسوريا لاقصى الجهود لالتزام احكام اتفاقية الهدنة وحفظ السلم في المنطقة ، كما ينبغي لمثل ذلك القرار ان يتضمن ، ان امكن ، عنصرا ايجابيا يرمي الى تعزيز جهود رئيس المراقبين .

٤٧ - وتكلم ممثل الأرجنتين ، فقال ان حكومته لا يمكنها ان تعتبر اللجوء الى الاعمال الانتقامية المسلحة مسلكا دوليا مقبولا حتى لو لابتست ذلك ظروف مخففة . و اردف قائلا ان تقرير الامين العام يفسح المجال ، مع ذلك ، للامل الوطيد في امكان الوصول الى حل ما . وذكر ان

يشاطر ممثل اليابان رأيه القائل بأن على المجلس ان يبدى موافقته على جهود رئيس المراقبين — وتأيدها ؛ كما أكد على واجب الطرفين في اللجوء الى اجهزة الامم المتحدة القائمة .

٤٨ — وتكلم ممثل اسرائيل ، فذكر ان مشروع القرار يحاول النظر الى رد اسرائيل في ١٤ تموز (يوليه) كما لو كان شيئاً لا علاقة له البتة بأى شيء آخر في الحالة القائمة على الحدود ، وهو يطالب المجلس بأن يشجب تصرف حكومة دولة من الدول الاعضاء دون اعتبار للظروف التي حملتها على ذلك التصرف . وقال ان مشروع القرار لا يتصف بالانصاف ولا بالتوازن ، وهو بمثابة اقتراح تأييدي قدم باسم طرف واحد فقط من طرفي النزاع . و اضاف قائلاً ان اعتماد مثل هذا الاقتراح امر سيكون له اثر سيئ للغاية في الحالة ، وسيشجع على ارتكاب اعمال ارهابية وتخريبية جديدة .

٤٩ — ومضى فقال ان ممثل الاردن اشار الى قرارات مجلس الامن السابقة ؛ والواقف ان حكومة اسرائيل اتخذت في كل حالة من الحالات التي ذكرها الممثل الاردني ، التدابير التي اعتبرتها ، بوصفها دولة ذات سيادة مسئولة عن امنها ، مدعومة بالمبررات . و اضاف قائلاً ان الممثل الاردني قد اغفل الاشارة الى ان احد الاعضاء قد تسبب ، باساءته لاستعمال حق النقض ، في خلق حالة لا يسمح فيها الا للقرارات المقبولة للطرف العربي في النزاع بأن تصبح احكاماً مقررّة في المجلس بصرف النظر عن رأى الاغلبية .

٥٠ — واستطرد قائلاً ان حكومته تلتزم من المجلس ان يشجب اعمال سوريا الحدودانية وتهديداتها بالحرب ، وان يناشدها وقف هذه الاعمال . واختتم بقوله ان المجلس ان اتخذ اي اجراء بشأن الحمل الذي قامت به اسرائيل في ١٤ تموز (يوليه) وظهر ، في الوقت نفسه ، بمظهر المتجاهل للاخطار التي تتعرض لها اسرائيل على يد سوريا ، فان ذلك لن يؤدى الا الى تشجيع هذه الاعمال ، بل وربما ادى الى ايجاد ازمة اشد خطورة من هذه بكثير .

٥١ — وفي الجلسة ١٢٩٣ التي عقدها المجلس في ١ آب (اغسطس) ، تكلم ممثل هولندا ، فقال ان حكومته ترفض قبول اي عمل اتخذته او تفاضى عنه اي طرف من الطرفين المعنيين خرقاً لاحكام ميثاق الامم المتحدة واتفاقية الهدنة العامة . وبين ان الاعتداء الجوى عمل ليس له مبرر حتى ولو كان مرتبطاً بمجموعة الحوادث السابقة لوقوعه . و اضاف قائلاً ان وفده يتساءل ، من الناحية الاخرى ، عما اذا لم يكن في وسع الحكومة السورية ان تسعى الى خفض حدة التوتر بممارسة نفوذها للتخفيف من غلواء الذين يقومون بتلك الاقتحامات . واعرب عن اسف وفده لبعض التصريحات الرسمية المشييرة للخصاطر ، قائلاً انه يرى فيها انتهاكاً لاتفاقية الهدنة العامة . وبين ان اهتمام المجلس يجب ان يوجه في المقام الاول الى ان يوجد في المنطقة انسب جو لحمل الطرفين على التزام اتفاقية الهدنة العامة . و اربف قائلاً انه لا فائدة من ان يصدر المجلس حكماً يكون محل طعن ويحتمل ان يؤدى الى زيادة التوتر واثارة المشاعر ؛ ولذلك فان وفده لا يستطيع تأييد مشروع القرار المعروض . واقترح على المجلس ان يصرف اهتمامه الى ناحية واحدة من المشكلة فقط ، على الوجه المبين في

مذكرة الأمين العام (S/7434)، الأمر الذي قد يساعد على تحقيق هدف محدود هو وقف أعمال التدمير على امتداد الحدود الإسرائيلية - السورية وتأمين اقرار وقف إطلاق النار غير المشروط . واستطرد قائلا ان على الحكومتين ان تدركا عدم جدوى شل لجنة الهدنة المشتركة عن العمل ، كما ينبغي ان يقال لهما بعبارات لا لبس فيها ولا ابهام انه يتوقع منهما مد يد التعاون الى رئيس المراقبين في جهودهم الرامية الى تسوية المشاكل المحلية ، لا سيما مشاكل الزراعة .

٥٢ - وتكلم ممثل نيجيريا ، فقال ان المجلس قد شجب اكثر من مرة ، بعبارات لا لبس فيها ولا ابهام ، مبدأ الانتقام المسلح . وعلن ان حكومته توافق على هذا الموقف ، ولذلك فانها ستؤيد مشروع القرار . وناشد الجانبين مد يد التعاون غير المشروط الى لجنة الهدنة المشتركة .

٥٣ - وتكلم ممثل الاوروغواي ، فقال ان الفارة القاصفة التي وقعت على سوريا في ١٤ تموز (يولييه) تعتبر بلا شك ، اذا نظر اليها لوحدها ، عملا عدوانيا غير قانوني ؛ بيد ان الحكم فيها ينبغي ان يصدر في ضوء اعمال التخريب المرتكبة في ١٢ و ١٣ تموز (يولييه) والحوادث والاعمال العدائية التي سادت المنطقة منذ عام ١٩٤٧ . وادف قائلا ان من الجلي ان الانتقام المسلح امر لا يجوز ، بأية حال من الاحوال ، الاعتراف به وسيلة قانونية في العلاقات الدولية ، وان اسساء احتمال القوة يشكل مخالفة للقانون الدولي الوضعي المعلن في الميثاق ؛ ومع ذلك فانه بالنظر الى الظروف التي تكتنف الامر ، فان اصدار المجلس لقرار يتضمن الحكم بالادانة لن يكون مجديا ولا مؤديا الى النتائج المنشودة . ورأى ان على المجلس ان يسعى ، لذلك ، الى اتخاذ قرار لا يكون مجرد ادانة ، بل يتضمن النص على وسائل بسيطة فعالة لتأمين السلم في اطار القانون - ولتمهدة الحوافظ والاحقاد . ومضى فقال ان وفده يشارك الوفود الاخرى في الاعراب عن الاسف للاحداث الخطيرة التي وقعت في اقليمي سوريا واسرائيل بين ١٢ و ١٤ تموز (يولييه) ، وهو يوافق على الآراء التي ابدت في المجلس بشأن ضرورة تعزيز وتأييد لجنة الهدنة المشتركة وهيئات الامم المتحدة الاخرى الساعية الى صيانة السلم في الشرق الاوسط .

٥٤ - وتكلم ممثل الصين ، فقال انه مهما كان الاستفزاز ، فان على المجلس ان ينظر الى اعمال الانتقام بعين القلق الجدي . و اضاف قائلا انه لا ينبغي الاستخفاف بالالتزامات التي اضطلع بها الطرفان بموجب اتفاقية الهدنة العامة . واكد على ضرورة الانتفاع الكامل من اجهزة الامم المتحدة في المنطقة لتسوية المنازعات . وعلن تأييد وفده للجهود التي يبذلها رئيس المراقبين في سبيل تسوية مشكلة زراعة الاراضي واقرار وقف إطلاق النار غير المشروط .

٥٥ - وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان تقرير الأمين العام المؤرخ في ٢٧ تموز (يولييه) (S/7434) يوضح ان السلطات الاسرائيلية هي المسؤولة عن نشوء التوتر في المنطقة المجردة من السلاح . وأشار الى ان تقرير رئيس المراقبين لم ينسب ايا من الحوادث المذكورة فيه الى سوريا . واكد على ان موقف سوريا هو موقف التعاون مع هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة .

٥٦ - ومضى فقال ان مساعدة الولايات المتحدة المالية ، المباشرة وغير المباشرة ، هي الدعامة التي تستند اليها اسرائيل في نواياها العدوانية وفي تحديدها لقرارات الامم المتحدة ونهبها للاموال العربية في فلسطين . وبين ان الاتحاد السوفياتي لم يمارس حق النقض بالنسبة الى ان بند يقضي بتعاون جميع الاطراف مع اجهزة الهدنة القائمة .

٥٧ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان الاتحاد السوفياتي يشجب بصورة قاطعة اعمال اسرائيل الاستفزازية الموجهة ضد سوريا ، ويعتبر الاعتداء الذي قام به السلاح الجوي الاسرائيلي على سوريا في ١٤ تموز (يوليه) عملا من اعمال العدوان . ومضى فقال انه لم يدافع اى عضو من اعضاء المجلس بصورة مكشوفة عن فكرة الانتقام العسكري ، بل ان المجلس كان قد شجب هذه السياسة التي تتنافى مع المبادئ الاساسية للقانون الدولي . و اضاف قائلا ان من دواعي الاسف ان المجلس ظل عاجزا طوال سنوات كثيرة عن اتخاذ قرار فعال حقا يؤدي الى انتهاء العدوان . ويتفق مع المطالب المشروعة للبلد ان العربية ، وذلك بسبب اولئك الذين اسماهم ممثل اسرائيل " الاغلبية " والذين يناصرون اسرائيل ويحاولون التستر على استفزازاتها . واعلن الممثل السوفياتي ان وفده يؤيد مشروع القرار ويرى انه يمثل الحد الادنى لما ينبغي ان يفعله مجلس الامن في هذه الظروف .

٥٨ - وفي الجلسة ١٢٩٤ التي عقدها المجلس في ٢ آب (اغسطس) ، تكلم رئيس المجلس بوصفه ممثل اوغندا ، فقال انه لا يمكن ان يكون ثمة مبرر معنوي او قانوني لاعمال القصف الجوي ؛ ومع ذلك فان امانة المجلس لاسرائيل لن تؤدى وحدها الى احلال السلم في الشرق الاوسط ، بل ينبغي معالجة المشكلة في اطار اوسع فضلا عن تقصي الاسباب وتحليل الوقائع التي سبقت تلك الحوادث . و اضاف قائلا ان من واجب كل دولة تقييد نشاطات المقيمين داخل حدودها ، بما فيهم اللاجئين السياسيون . وذكر ان وفده يأسف للعنف الذي اتسمت به العلاقة بين الحرب واسرائيل منذ عام ١٩٤٧ ، ولكنه يرى ان الاهم من ذلك هو تركيز الاهتمام في الاسباب الحقيقية لتلك الانفجارات واقامة الجهاز اللازم لمعالجة المشكلة من جذورها .

٥٩ - وفي الجلسة ١٢٩٥ التي عقدها المجلس في ٣ آب (اغسطس) ، تكلم ممثل بلغاريا ، فقال ان العمل الذي قامت به اسرائيل ضد منطقة الحدود في سوريا هو عمل عدواني صارخ منظم ومتعمد ، وان مشروع القرار المقدم من الاردن ومالي انما يمثل ادنى ما يمكن للمجلس اتخاذه بشأنه . واعلن انه اذا رفض مجلس الامن اتخاذ ما يلزم لشجب عمل اسرائيل العدوانى الموجه ضد سوريا ، فان ذلك قد يؤدى الى عواقب وخيمة بالنسبة الى السلم والامن الدوليين .

٦٠ - وتكلم ممثل الأرجنتين ، فقال ان من الواضح ان مشروع القرار لا يتمتع بالتأييد الذى يكفي لتمكين المجلس من الوصول الى حل للمسألة بالاستناد اليه . و اضاف قائلا انه يلزم اجراء تنقيح رئيسي لمعظم فقرات منطوق مشروع القرار لجعله مقبولا بالنسبة الى وفده والوفود الاخرى .

٦١ - وتكلم ممثل اليابان ، فقال انه يبدوان مشروع القرار ، في مجموعه ، لا يولي المراجعة الكافية للنواحي ذات الصلة بالحالة ؛ كما يبدوانه يفتقر الى العناصر البناءة الايجابية التي تساعد الطرفين المعنيين على معالجة خلافاتهما المبررة من جذورها والوصول الى حل المشكلة هذا دائما عقلا .

٦٢ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان الاهداف الاساسية التي يجب ان ينشدها المجلس هي تشجيع رئيس المراقبين في عمله ؛ وتذكير الدولتين المعنيتين بوجوب قيام كل منهما بمبادرات موازية لمبادرات الاخرى يكون من شأنها المساعدة على تحسين الحالة ؛ والاصرار ، اخيرا ، على ضرورة استئناف عقد جلسات عامة للجنة الهدنة المشتركة . وعلن انه سيتمنع عن الاقتراح على مشروع القرار لعدم اقتناعه بأن اعتماده سيساعد على تخفيف التوتر .

٦٣ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان مشروع القرار يتضمن شجبا للاستفزاز الاسرائيلي ، وانه يرى ان ذلك اقل ما ينبغي عمله . و اضاف قائلا ان مشروع القرار يشير الى الطرق اللازمة لزالة اسباب التوتر في الشرق الاوسط ، وان احكامه الرئيسية منبثقة منطقيا من الحاجة الى اتخاذ التدابير العاجلة لكبح جماح المعتدى ومنع تكرار ارتكاب ما يسمى بالاعمال الانتقامية في المستقبل ، تلك الاعمال التي شجبتها اغلبية اعضاء مجلس الامن سواء في الماضي او اثناء المناقشة الحالية .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار الثنائي : في الجلسة ١٢٦٥ التي عقدها المجلس في ٣ آب (اغسطس) ١٩٦٦ ، طرح مشروع قرار الاردن ومالي (S/7437) على الاقتراع ، فقال ٦ أصوات (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والاردن ، واوغندا ، وبلغاريا ، ومالي ، ونيجييريا) مقابل لا شيء وامتناع ٩ أعضاء عن الاقتراع ؛ ولم يعتمد مشروع القرار لعدم حصوله على الاغلبية اللازمة .

٦٤ - وعلى اثر الاقتراع ، تكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال انه خلص الى ان سوريا واسرائيل كليهما تتحملان المسؤولية عن اعمال العنف على امتداد الحدود ، وان اي قرار يشير الى اتجاه واحد فقط يكون عديم الجدوى . و اضاف قائلا ان هنالك اتفاقا عاما في الراى بين اعضاء المجلس على ان الطرفين كليهما قد اخفقا في الوفاء بالتزامهما باحترام اتفاقية الهدنة ، وان كليهما ملزمان بالتعاون التام مع الامم المتحدة في المنطقة ، وباقرار وقف اطلاق النار غير المشروط ، وبحل مشاكل الزراعة التي كانت ولا تزال مصدرا للتوتر والمصاعب .

٦٥ - وتكلم ممثل الاوروغواي ، فأعرب مرة اخرى عن اسفه للاحداث المفجعة التي وقعت في الشرق الاوسط ، وناشد الطرفين طرح انفعالاتهما جانبا والوصول الى حل سلمي يمكنهما من التعايش ويعود بالفائدة على كلا الشعبين .

٦٦ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان مشروع القرار يردا لوفده مفتقرا الى بعض العناصر التي تعتبر اساسية اذا اريد له الاسهام في تحقيق ذلك الهدف الاسمي ، هدف اقرار

السلم والامن في المنطقة ؛ ولذلك فان وفده لم يتمكن من الاقتراع بتأييده .

٦٧ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان المناقشة التي دارت في المجلس اسفرت عن بعض العناصر الايجابية ، وهي : ان وقف اطلاق النار قد تحقق ، وتأمل حكومته املا صادقا في ان تتم المحافظة عليه ؛ وان رئيس المراقبين انتهى الى المجلس انه يتباحث بصورة ايجابية مع الحكومتين المصنيتين لمنع وقوع حوادث جديدة تتعلق بزراعة الاراضي ؛ واخيرا ، انه قد تم اطلاع الرأي العام على اغارات التخريب التي ترتكب في اسرائيل باسم منظمة الفتح .

٦٨ - وتكلم ممثل سوريا ، فأشار الى ان كل من تكلم في المناقشة قد اعرب اما عن شجبه القاطع للاعتداءات الاسرائيلية على سوريا او عن اسفه لوقوعه . وقال انه بالرغم من محاولات ممثل اسرائيل اثارة اللبس والبلبل حول الموضوع ، فانه من الواضح ، اولا ، ان حكومة اسرائيل قد ادينت بتهمة تدبير وتنظيم العمليات والاعتداءات العسكرية على الدول العربية المجاورة ؛ وثانيا ، انه لم يحدث في اية مرحلة من المراحل ان قررت اية لجنة من لجان الهدنة المشتركة الاربعة مسؤولية اية حكومة عربية عن تنظيم اغارة على اقليم اسرائيل ؛ وثالثا ، ان المتحدثين بلسان حكومة اسرائيل يعمدون في الكثير من الحالات التي ترتكب فيها اسرائيل عدوانها الى الادعاء بأن تلك الاعتداءات المنظمة عبر الحدود انما هي على سبيل الانتقام لتسلك افراد من العرب . وانكر مرة اخرى ان يكون لحكومته اي علم بأعمال الفتح او العاصفة او ان تكون مسؤولة بأية صورة من الصور عنها .

الفرع الثاني

الشكاوى الاخرى المقدمة من اسرائيل وسوريا

المبحث الاول

الرسائل الواردة من ١٦ آب (اغسطس) الى

١٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦

٦٩ - ارسل ممثل اسرائيل الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٦ آب (اغسطس) (S/7460) ، ذكر فيها ان المواقع العسكرية السورية الكائنة بالقرب من قريتي الدجى ومسددة قامت في ١٥ آب (اغسطس) ، فجأة ودون اى استفزاز سابق ، بفتح نيرانها على زورقين بخاريين من زوارق الشرطة الاسرائيلية في بحيرة كنيريت (بحيرة طبرية) . وافاد ان شخصين من ركاب الزورق الاول قد اصيبا بجراح ، كما اصيب كلا الزورقين بمطرب . وبين ان الزورقين امتنعا اول الامر عن الرد ، ولكن اشتداد النيران السورية وتعرض افراد طاقمي الزورقين لخطر داهم ادى الى قيام الزورق الثاني بالرد على تلك النيران .

٧٠ - وارسل ممثل سوريا رسالة مؤرخة في ٢٣ آب (اغسطس) (S/7470) ،اتهم فيها السلطات الاسرائيلية بارتكاب عمل عدواني في ١٥ آب (اغسطس) عندما اجتاز احد المـزوارق البخارية الاسرائيلية المصفحة حدود المنطقة الدفاعية باقترابه من الساحل الشرقي لبحيرة طبريا ، ثم قام ،ردا على التحذيرات الموجهة اليه من احد المواقع الساحلية السورية ، باطلاق نيران مدافعه الاتوماتيكية ؛ ولما جرى الرد على هذه النيران ، هدرت الى الزورق عدة زوارق اخرى في حماية طائرتين نفاثتين اسرائيليتين قامتا بقصف المواقع السورية ، مما اضطر الطائرات السورية الى التدخل لصد هذا الاعتداء غير المثار . واكد الممثل السوري ان وجود الزوارق المصفحة بالقرب من الساحل الشرقي لبحيرة طبريا يشكل انتهاكا صارخا لاحكام الفقرة ٦ من المادة الخامسة من اتفاقية الهدنة الحامسة .

٧١ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ٢٦ آب (اغسطس) (S/7477) ، ذكر فيها ان الرواية السورية للحادثة ليست كاذبة فحسب بل تنطوي على سخف واضح . و اضاف قائلا ان حق زوارق الشرطة الاسرائيلية في القيام بالدوريات في بحيرة كنيريت ، التي تقع بكاملها في اقليم اسرائيل ، لم يكن قط ولا يمكن ان يكون محل تساؤل من حيث المبدأ . وذكر ان مسألة نوع الاسلحة المسموح لزوارق الشرطة الاسرائيلية بحملها في المنطقة الدفاعية قد وضحت في عام ١٩٥٤ بتعريف اقترحه رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، وقبله رئيس الركان الاسرائيلي .

٧٢ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ٧ أيلول (سبتمبر) (S/7485) ، لفت فيها نظر المجلس الى حادثة اخرى من حوادث انفجار الالغام وقع في ٦ أيلول (سبتمبر) في المنطقة المتاخمة للحدود الاسرائيلية - السورية . وذكر ان انفجار اللغم تسبب في اصابة سبعة من العمال بجراح ، منهم اثنان كانت جراحتهم خطيرة .

٧٣ - وردت سوريا برسالة مؤرخة في ٨ أيلول (سبتمبر) (S/7486) ، اعلنت فيها انها غير مسئولة على اى نحو عن الحادثة المزعومة . وذكرت ان السلطات الاسرائيلية ستتحمّل مسؤولية اى اخلال بالامن في المنطقة يرتكب بحجة تلك الحادثة .

٧٤ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ١١ أيلول (سبتمبر) (S/7488) ، لفت فيها النظر الى حادثتين اخريين وقعتا في اقليم اسرائيل بالقرب من الحدود السورية . وذكر ان الحادثة الاولى وقعت في ٧ أيلول (سبتمبر) ، حين تصدت دورية من دوريات الجيش الاسرائيلي لجماعة مؤلفة من اربعة اشخاص مسلحين كانوا قد تسللوا عبر الحدود . وقال ان تبادل اطلاق النار في هذه الحادثة اسفر عن مقتل اثنين من افراد هذه الجماعة وفرار الاثنين الآخرين عبر الحدود . وذكر ان الحادثة الثانية وقعت في ٩ أيلول (سبتمبر) ، عند اصطدام سيارة ' جيب ' عسكرية اثناء قيامها بدورية عادية بلغم ارضي ادى الى نسفها . وقال ان اسرائيل تخلص من ذلك الى ان سوريا قد استأنفت عادة اسلوب القيام بالاعتداءات المدبرة المنظمة على اقليم اسرائيل وسكانها تنفيذاً لسياسة شن ما يسمى بحرب التحرير الشعبية التي التزمت سوريا بها علنا على لسان زعمائها .

٧٥ - وارسل ممثل سوريا رسالة مؤرخة في ١٥ أيلول (سبتمبر) (S/7495) ، لفت فيها نظر المجلس الى الحالة البالغة الخطورة القائمة على امتداد خطوط الهدنة والناشئة عن التهديدات الاسرائيلية الرسمية الاخيرة الموجهة الى حكومة سوريا واقليمها وشعبها ، وعن سياسة اسرائيل القائمة على توجيه الاتهامات الكاذبة لتهيئة مبرر مسبق للقيام بعدوانها . وأشار الى ان سوريا قد سبق لها ان اعلنت عدم مسئوليتها عن الحوادث المزعومة ، كما ابدت استعدادها للتعاون التام مع لجنة الهدنة المشتركة في اى تحقيق يتعلق بتلك الاتهامات .

٧٦ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7536) ، لفت فيها النظر مرة اخرى الى تجديد التسلك المسلح المنظم الى اقليم اسرائيل من سوريا لأغراض القتل والتخريب ، والى ما تنطوى عليه هذه الاغارات من تهديد خطير للسلم والامن . و اضافت الرسالة انه حدث في ليلة ٧ - ٨ تشرين الاول (اكتوبر) ان انفجرت ثلاث متفجرات مد مرة تحت عمارتين سكنيتين في حي روميما الواقع في القسم الشمالي الغربي من مدينة القدس ، وفي اليوم التالي اذاع راديو دمشق بلاغا يصف الحادثة ، الامر الذى تعتبره اسرائيل بالغ الدلالة في تقرير مسئولية الحكومة السورية عن هذه الاعمال العدوانية . وأشارت الرسالة الى وقوع حادثة ثانية في ليلة ٨ - ٩ تشرين الاول (اكتوبر) عين اصطدمت سيارة جيب تقل ستة من افراد شرطة الحدود كانوا في طريقهم الى التحقيق في حادثة انفجار وقعت بالقرب من قرية شأرها غولان جنوب بحر الجليل ، بلخم برى كان مدسوسا في الطريق ادى الى نسفها وقتل اربعة من ركبها واصابة الراكبين الآخرين بجراح .

٧٧ - وأكدت اسرائيل ان المتسللين المسلحين ارتكبوا ، منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥ ، واحدا وستين عملا من اعمال القتل والتخريب وبث اللغام في اقليم اسرائيل تشكل كلها حلقات في سلسلة واحدة من عمليات حرب المصائب . و اضافت ان تخطيط هذه الاغارات وتجهيزها وتوجيهها قد تم بواسطة السلطات السورية والقوات المسلحة السورية .

المبحث الثاني

نظر المجلس في المسألة في جلساته ١٣٠٥ و ١٣٠٧ -

١٣١٠ ، ١٣١٢ - ١٣١٧ ، و جلساته ١٣١٩

(١٤ تشرين الاول (اكتوبر) - ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦) .

٧٨ - ارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7540) ، طلب فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في شكوى اسرائيل ضد سوريا بشأن اعمال الحدود التي ترتكبها ضد المواطنين الاسرائيليين والاقليم الاسرائيلي جماعات مسلحة تعمل من الاقليم السوري ، وخاصة حوادث التخريب وبث اللغام الواقعة في ٧ - ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ؛ وبشأن التهديدات التي توجهها سوريا ضد سلامة اسرائيل الاقليمية واستقلالها السياسي ،

وتحريضها العلني على محاربة اسرائيل خرقا لميثاق الامم المتحدة واتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - السورية .

٧٩ - ورد ممثل سوريا برسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7544) ، قال فيها ان الادعاءات الموجهة ضد سوريا ادعاءات كاذبة عديمة الاساس . وبين ان السادة الاولى التي وقعت في ٧ - ٨ تشرين الاول (اكتوبر) في حي روميما بالقدس ، انما وقعت على مسافة تتجاوز ١٠٠ ميل من اقرب نقطة على الخط الفاصل السوري ، وبذلك تنتفي كل مسؤولية للحكومة السورية عنه . وادّعى ان اذاعة دمشق لا تذيع فقط انباء الاحداث الواقعة داخل الاقليم المحتل من فلسطين ، بل تذيع كذلك معلومات عن كفاح جميع الشعوب المغلوبة على امرها في سبيل حريتها واستقلالها ، اينما وجدت تلك الشعوب . و اشار الى ان مختلف وسائط الاعلام في العالم العربي تنحو هذا المنحى . و اضاف الممثل السوري قائلا ان محاولة اسرائيل ان تنسب الى سوريا المسؤولية عن حادثة ٨ - ٩ تشرين الاول (اكتوبر) فضلا عن جميع الحوادث الاخرى المماثلة محاولة لا اساس لها على الاطلاق . وقال ان التهديدات العنيفة التي وردت على لسان وزير خارجية اسرائيل في مؤتمره الصحفي المنعقد في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) اوضح من ان تعنتها الى بيان . واستطرد قائلا ان من الجلي ان اسرائيل تتخذ من تلك الاغارات المزعومة ذريعة لارتكاب اعمال عنصرية جديدة ضد سوريا . واغتتم بقوله ان اسرائيل وحدها هي التي تتحمل المسؤولية عن اي توسع في النزاع ومن تحريض سلم الشرق الاوسط للخطر .

٨٠ - وقد اعتمد المجلس ، في جلسته ١٣٠٥ التي عقدها في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، جدول الاعمال المؤقت الذي كان يتألف من رسالة اسرائيل المؤرخة في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7540) ، ودعي ممثلو اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، بناء على طلبهم ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهم حق الاقتراع .

٨١ - وفي الجلسة ١٣٠٧ التي عقدها المجلس في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ، تكلم ممثل اسرائيل ، فأشار الى عدد من اعمال العنف التي قال انها ارتكبت في الجزء الشمالي من اسرائيل بالقرب من الحدود السورية ، ذاكر ان هذه الحوادث تؤلف جزءا من شبكة واحدة من العنف المنظم . وقال انه ليس شاك في ان سوريا هي التي تحرض على ارتكاب هذه الاعمال وهي التي تنظمها ، كما انه ليس شاك في انها صادرة عن اقليمها . و اضاف قائلا ان سوريا تحيي جماعات المخربين وتدعمها وتدربها في الاقليم السوري ، ثم ترسلها الى اسرائيل اما رأسا او عن طريق الاقليميين الاردني واللبناني ، وتجاهر بأن هدف تلك الجماعات السياسي هو " القضاء على " دولة ذات سيادة . و ادّعى قائلا ان الادعاء الباطل بأن سوريا " غير مسؤولة " عن منع الاعمال العدائية الصادرة من اقليمها والموجهة ضد اسرائيل ادعاء لا يمكن التوفيق بينه وبين الالتزامات المترتبة على سوريا ، سواء بوصفها دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة او طرفا في اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ ، ولا سيما منها الالتزامات المترتبة عليها بموجب الفقرة ٣ من المادة الثالثة من تلك

الاتفاقية . وبين ان المسألة الجوهرية ، بناء على ذلك ، هي معرفة ما اذا كانت سوريا تعترف بهذه الالتزامات او تتنكر لها .

٨٢ — ومضى فقال انه ليست لاسرائيل اية مطالب مخلة بسيادة سوريا او سلامتها ، وهي لا تطمع في اى جزء من اقليمها ، ولا شأن لها بطبيعة النظام الحاكم فيها او فلسفته الاجتماعية او سياسته الدولية . ونفى الادعاء القائل بأن اسرائيل ترسم الخطط ، سواء بمفردها او بالتواطؤ مع الخير ، لقلب نظام الحكم الحاضر في سوريا ، قائلا ان هذا الادعاء باطل شأنه في ذلك شأن الادعاء القائل بأن اسرائيل تحشد قواتها توطئة للاعتداء على سوريا . و اضاف قائلا ان سبب التوتر في المنطقة هو التمريرات الرسمية السورية العديدة المعبرة عن نية القضاء على اسرائيل ، والسياسات والاعمال التي تجسد تلك النية . وذكر ان اسرائيل اعربت رسميا لرئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة عن استعدادها لاتاحة الفرصة له باجراء تفتيش فوري لمنطقة الحدود بكل حرية .

٨٣ — ومضى الممثل الاسرائيلي فقال ان على المجلس ان يؤيد حق اسرائيل في الدفاع عن اقليمها ، وان يشجب الاعمال العدائية واعمال التسلل غير المشروع والتحريضات على الحرب الصادرة عن الحكومة السورية . واقترح ان يقوم كل من الطرفين بتأكيد عزمه من جديد على الامتناع عن استعمال القوة او التهديد باستعمالها ضد الاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية للطرف الآخر ، وان يتعهد كل منهما صراحة امام المجلس بالعمل بصورة ايجابية على منع صدور اى عمل عدائي من اقليمه ضد الطرف الآخر .

٨٤ — وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان حكومته رفضت مرارا اتهامات اسرائيل القائلة بمسؤوليتها عن نشاطات الجماعات الفلسطينية المنتشرة في كافة انحاء المنطقة . وذكر ان هنالك اكثر من ٢٥٠٠٠ لاجيء عربي يعيشون في بؤس وشقاء عبر الخطوط الفاصلة بين اسرائيل والبلدان العربية ، وهم على مرأى من ديارهم ومزارعهم وكرومهم المفتصة منهم . و اضاف ان هؤلاء اللاجئين يحلمون ان حقوقهم في وطنهم قد اكدتها مرارا وتكرارا قرارات الامم المتحدة التي تضرب بها اسرائيل عرض الحائط . وتساءل قائلا : كيف يمكن ان تعد سوريا مسئولة عن اصرارهم على استرداد وطنهم ؟

٨٥ — ومضى فقال ان من السخيرة بمكان ان يستمع المرء الى المتحدثين بلسان اسرائيل وهم يتهمون سوريا بالنوايا العدوانية ، وينكرون ان حكومتهم تكن اية مآرب ضد النظام الحاكم في سوريا . و اضاف قائلا ان الجنرال رابين ، رئيس الركان الاسرائيلي ، قال عكس ذلك في تصريح ادلى به في ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ . واستطرد قائلا ان اعضاء المجلس يذكرون ، بلا شك ، اعتداء السلاح الجوي الاسرائيلي على سوريا في ١٤ تموز (يوليه) ، وهو الاعتداء الذي اسفر عن اصابة تسعة رجال بجراح ومقتل امرأة وطفل . وقال ان في سجل العدوان الاسرائيلي وفي الادانات العديدة الصادرة ضد هذا من مجلس الامن ما يثبت حقيقتها بوصفها دولة استعمارية عدوانية وحامية

للاحتكاكات الامبريالية ، انشئت بقصد القضاء على التقدم الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة . واختتم بقوله ان سوريا مصممة على عدم الاخلال بالسلم ، ولكنها مصممة كذلك على وقف المعتدى .

٨٦ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فقال ان اسرائيل تصرف تصرفا سليما حكيما ان التمسست الحل بالوسائل السلمية السياسية ، فأسرعت بعرض شكواها على المجلس . وقال انه لا يريد وثمة شك في ان الحوادث موضع الشكوى تشكل جزءا من نمط عام ، وفي ان المحرض الرئيسي على الكثير منها هو الجماعة المسماة بالفتح او العاصفة . و اضاف قائلا ان الحكومة السورية لا تجهل نشاطات هذه المنظمة ، بل الواقع انها سمحت لمحنة الاذاعة الرسمية في دمشق باذاعة بلاغات الفتح ، كما ان بعض الرسميين السوريين ادلوا بتصريحات ابدوا فيها تأييدهم لعمليات المنظمة وتنصلوا فيها من مسئوليتهم عن منع الاعمال العدائية ضد اسرائيل . وحث ممثل الولايات المتحدة الحكومة السورية على اعادة النظر في موقفها ، والاعتراف بالالتزامات المترتبة عليها بموجب الميثاق واتفاقية الهدنة ووضعها موضع التطبيق ، ولا سيما بالعمل على ضمان عدم استخدام اقليمها قاعدة لاعمال الارهاب او التدوير التي ترتكب بموافقتها او دون موافقتها . وناشد جميع الاطراف ، بما فيهم اسرائيل ، تجنب القيام بأية اعمال قد تسهم في زيادة تدهور الحالة في المنطقة .

٨٧ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان من حق المجلس ان يطلب الى البلد المضيف ضبط سلوك اللاجئين الموجودين في اقليمه . ورأى انه ليس في وسع اية حكومة ان تتنصل من هذه المسؤولية . و اضاف ان الاذاعات السورية وتصريحات الزعماء السوريين بأنهم لن يتدخلوا لوقف تلك النشاطات تظهر ، فضلا عن ذلك ، ان سوريا لا يمكن ان تتبرأ من كل مسؤولية عن الاعتداءات الاخيرة . و اعلن ان وفده يرى ان الطريقة الوحيدة لانهاء العنف هي العمل على تأمين استئناف عقد جلسات عامة للجنة الهدنة الاسرائيلية السورية .

٨٨ - وتكلم رئيس المجلس بوصفه ممثل المملكة المتحدة ، فرحب بقرار اسرائيل عرض المسألة على المجلس ، وقال ان ثمة واجبا واضحا يترتب على كل من سوريا واسرائيل بموجب اتفاقية الهدنة ، هو ان تحافظ كل منهما على السلم في جانبها من خط الهدنة الفاصل ، والاضطلاح بالمسؤولية اللازمة عن منع حوادث الارهاب . و اضاف قائلا ان اتفاقية الهدنة تلقي كذلك على عاتق الحكومة السورية مسؤولية واضحة عن منع شن الاغارات من اقليمها . وقال انه نظرا لوجود خلاف حول الوقائع بين اسرائيل وسوريا ، فانه يرحب بقيام هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بالتحقيق فيها .

٨٩ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان المناقشة التي دارت في المجلس قد عززت اقتناعه بأن تسرع اسرائيل في اللجوء الى المجلس ما هو الا مناورة تكتيكية تهدف الى صرف الانظار عن مصادر التوتر الحقيقية في المنطقة ، والى تمويه الاستعدادات العسكرية التي تتخذها الدوائر المتطرفة الاسرائيلية ضد سوريا . ومضى فقال ان الاسباب الحقيقية للعالمية الخطيرة القائمة في الشرق الادنى تكمن في النهج السياسي المتطرف الذي تسلكه اسرائيل وفي

مما يولاه الدول الاستعمارية ان تمنع بالقوة نمو حركة التحرر القومي لشعوب المنطقة . وواصل كلامه قائلاً ان من المعروف ان قوى الرجعية في الشرق الادنى اخذت تعمل على توسيع نشاطاتها مؤخرًا بسبب التزايد المستمر في عدد البلدان العربية التي تنتهج سياسة مستقلة . وتساءل ان اسرائيل عسدت قوات عسكرية ضخمة على الحدود السورية ، وانها تعد الحدة للقيام بهجوم جوى على سوريا توطئة لتوغل القوات الاسرائيلية فيها . و اضاف قائلاً ان الجنرال رابين ، رئيس اركان القوات المسلحة الاسرائيلية ، كشف عن الاهداف الحقيقية للمؤامرة المرسومة ضد سوريا عندما صرح في حديث له بأن اعمال الانتقام ستوجه " اولا الى النظام السياسي القائم في سوريا " . وقال الممثل السوفياتي ان من واجب مجلس الامن ان يوجه انذارا رسميا الى اولئك الذين يبيتون المآرب العدوانية ضد الجمهورية العربية السورية ، والا يسكت عن تدهور الحالة حتى تشكل تهديدًا للسلم والامن في الشرق الادنى .

٩ - وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فرأى ان اسرائيل قد احسنت صنعاً هذه المرة بالتقاسم الجبر من الهيئة الدولية المختصة . وذكر ان البلاغات الحربية التي اشار الممثل الاسرائيلي الى ظهورها في الصحف السورية واذاعتها من الاذاعة الحكومية توهي بوجود علاقة من السداجمة تجاهلها . وقال ان على المجلس ، لذلك ، ايجاد الوسيلة اللازمة للتعبير عن قلق اعضاءه الحق في هذا الشأن . و اضاف ان في امكان المجلس ان يطلب ، كخطوة اولى ، دون ان يبعد عن جادة الصواب ، قيام الطرفين بالاعراب فوراً عن تصميمهما على الوفاء بالالتزامات المترتبة عليهما بموجب اتفاقيات الهدنة . و ارفق قائلاً ان اسرائيل قد تعهدت بهذا ، وان صدور بيان يعرب عن نية مماثلة من جانب سوريا سيكون موضع ترحيب . وذكر ان من الميسر على المرء ان يتصور رداً على الاتهامات القائلة باضرار اسرائيل للنوايا العدوانية وحشدها للقوات العسكرية بالقرب من الحدود السورية اقوى ممن رد الحكومة الاسرائيلية بأنها ترحب بلا قيد او شرط باجراء تفتيش لحدودها . واختم بقوله ان على المجلس ان يؤكد على مسئولية الطرفين عن مراقبة حدودهما ، وان يبرز خاصة اخطار الارهاب وما يسمى بحروب التحرر القومي .

١٠ - وفي الجلسة ١٣٠٨ التي عقدها المجلس في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) ، تكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال ان اسرائيل بعد ان فشلت في الاستيلاء على سيناء في عام ١٩٥٦ راحت تستهدف الآن منابع نهر الاردن ، وتمهد السبيل لشن اعتداء على سوريا على امل اسقاط نظام حكم لا يتمتع برضاء دول كبرى معينة . و اعلن ان سوريا لا تقف بمفردها في الدفاع عن سلامتها من اي عدوان ترتكبه اسرائيل . ومضى فقال ان اسرائيل ، بوصفها عميلة للاستعمار في الشرق الاوسط ، انما تستخدم أداة للضغط على العرب وتهديد امنهم واعاقة تطوّرهم الاقتصادي . وذكر ان من الامور التي لها دلالتها ان مثلي البلدان الثلاثة المتكلمة بالانجليزية في المجلس اتغذوا موقفًا جماعيًا ضد العرب ، وقال ان حكوماتهم تنتهج السياسة نفسها في افريقيا وآسيا .

٩٢ - وتكلم ممثل الأرجنتين ، فأعرب عن أمل حكومته ورغبتها في ان تستخدم دول المنطقة جهاز هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة الى اقصى حدود امكانياته . وعلن تأييده ، ريثما يتم ذلك ، للاقتراح الداعي الى قيام هذه الهيئة باجراء التحقيق اللازم .

٩٣ - وناشد ممثل اليابان الحكومتين المصنيتين الامتناع عن اتيان اى عمل قد يؤدى الى زيادة تفاقم الحالة ، وايد الاقتراح الداعي الى طلب تقرير مباشر عن وقائع الحالة من هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة .

٩٤ - ورأى ممثل الصين ان من الامور المشجعة ان اسرائيل اسرعت هذه المرة بخصر شكاوها على المجلس بدلا من اللجوء الى التدابير الانتقامية . وقال ان تأمين استئناف لجنة الهدنة المشتركة لنشاطها يمكن ان يسهم بقدر كبير في اقرار السلم والهدوء في المنطقة .

٩٥ - وتكلم ممثل هولندا ، فرحب بتقرير اسرائيل عدم النظر في اتخاف تدابير انتقامية عسكرية رد على الاستفزاز بل التوجه بدلا من ذلك الى المجلس . وقال انه بالرغم من انكار سوريا لمسئوليتها عن اعمال العدوان والتخريب التي تشكو منها اسرائيل ، فليس شمة من شك في ان الاغارات تحدث ، وانها تقابل علنا بالترحيب والتمهليل من قبل المسئولين السورية والاذاعة الحكومية السورية . ورأى ان هذه الاغارات تعرض السلم للخطر ، وان جميع حكومات المنطقة ملزمة بمنعها . وقال ان اجراء استقصاء نزيه امر قد يساعد على تبديد مخاوف سوريا من قيام اسرائيل بحشد القوات على حدودها ؛ كما انه يكون من المفيد كذلك ان يتعهد الطرفان رسميا باحترام الميثاق واتفاقيات الهدنة الحامية ، ولا سيما احكام الفقرة ٣ من المادة الثالثة منها . واقترح ان يبدي الرئيس ، نيابة عن المجلس ، الرغبة في تلقي تقرير عن الحالة ، في اقرب وقت ممكن ، من هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة .

٩٦ - وتكلم ممثل بلغاريا ، فقال ان اسرائيل ، بدلا من اللجوء الى جهاز الهدنة القائم في المنطقة ، تؤثر استغلال التأييد الايجابي الذي تقدمه اليها بلدان معينة . ووصف اجتماع المجلس بأنه جزء من خطة موجهة ضد شعب سوريا وحكومتها . وقال ان العناصر الاخرى في تلك الخطة هي : الضغط الاقتصادي والسياسي على سوريا من قبل البلدان الاستعمارية ؛ والتظاهر بالقوة تحت ستار ما يسمى بزيارة ودية للاسطول السادس الامريكي الى الموانئ السورية ؛ والجهود التي تبذل لتفتيت وحدة الدول العربية بغية اضعاف المقاومة العربية ؛ والحوادث والاستفزازات الواقعة على الحدود . ورأى ان على مجلس الامن ان يحذر اولئك الذين يتآمرون على استقلال الجمهورية العربية السورية وسيادتها من ان نشاطاتهم قد تعرض سلم العالم كله للخطر .

٩٧ - وتكلم ممثل الاوروغواي ، فقال انه يشجب الآن الاعمال المرتكبة ضد اسرائيل مثلما شجب من قبل الاعتداء المسلح المرتكب ضد سوريا في ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ . وقال انه ينبغي للمجلس مع ذلك ، وقبل ابداء رأيه النهائي في المسألة ، ان يطلب الى رئيس المراقبين

بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة اجراء تحقيق كامل لا يتناول الوقائع فقط ، بل وكذا لـ
الاشاعات القائلة بوجود حشود اسرائيلية على الحدود السورية . و اردف قائلا ان العناصر الاخرى
اللازمة لحل المشكلة تتمثل في تعزيز هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ودعم سلطاتها ؛
وحث الطرفين على التزام تعهداتهما الدولية ؛ والعمل على ازالة التسليح النفسي لدى السوريين
والاسرائيليين .

٩٨ - وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان حكومته لم تغير موقف التعاون مع جهاز الهدنة ومع هيئة
الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، كما اشار الى ذلك الامين العام في مذكرته المؤرخة في ٢٧ تموز
(يولييه) . و اضاف قائلا ان رئيس الركان السوري اكد مؤخرا ، في رسالة الى رئيس المراقبين بـهيئة
الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، انه في حين ان السلطات السورية لا تمنع المزارعين الاسرائيليين
من زراعة الاراضي الواقعة في المنطقة الخاضعة لسلطة اسرائيل ، فان الاسرائيليين منحوا المزارعين
السوريين من زراعة اراضيهم الواقعة في المنطقة الخاضعة لسلطة سوريا . وقال ان سوريا اكدت
كذلك مرة اخرى استعدادها للتعاون التام مع لجنة الهدنة المشتركة ، ولكن اسرائيل قاطعت
اللجنة لخوفها من ادانتها لها . وذكر ان رئيس الركان السوري اوضح كذلك ان اسرائيل تحمل
سوريا المسؤولية عن اعمال التسلل المنفردة التي يقوم بها اللاجئون الفلسطينيون الحارب بصرف
النار عن المكان الذي تصدر منه عملياتهم في الوقت الذي ترفض فيه هي تحمل المسؤولية عن محنة
هؤلاء اللاجئين المشتتين في اربعة بلدان . كما ذكر ان اسرائيل رفضت الاقتراحات التي قدمها
رئيس المراقبين بـهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في ١٨ ايلول (سبتمبر) ، فضلا عن اقتراحات
سوريا الرامية الى خلق جو من الهدوء على امتداد الخطوط الفاصلة ؛ وان السلطات الاسرائيلية
تواصل ، خلافا للفقرة ٦ من المادة الخامسة من اتفاقية الهدنة ، ارتكاب اعمال استفزاز وذلك
بارسالها للزوارق البخارية المصفحة عبر المناطق الدفاعية في بحيرة طبريا .

٩٩ - وواصل الممثل السوري كلامه ، فقال ان حكومته طلبت ، في الجلسات التي عقدتها
مجلس الامن في شهرى تموز (يولييه) وآب (اغسطس) ، اعداد تقرير كامل شامل عن تاريخ الخطوط
الفاصلة كله ؛ ولكن هذا التقرير لم يرد . و اردف قائلا ان عدة متكلمين في المناقشة الحالية قد
اشاروا الى الفقرة ٣ من المادة الثالثة من اتفاقية الهدنة ، الا انه يبدو من المناسب ، في ضوء
سجل اسرائيل الماضي ، تذكير اسرائيل بذلك قبل سواها . ومضى فقال ان المجلس لا ينبغي ان
يخلله كذلك اعراب اسرائيل عن استعدادها للسماح للمحققين بتفقد حدودها ، وذلك لأن
اسرائيل تستطيع تحيئة ٢٥٠٠٠ جندي في غضون ثمان واربعين ساعة ، ولان قراها هي قلاع
مسلحة .

١٠٠ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فكرر مناشدته لحكومتى اسرائيل وسوريا التزام احكام
اتفاقية الهدنة والتعاون في صيانة السلم والامن في المنطقة .

١٠١ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان حكومته تشمر بالتشجيع ان ترى ان عدة اعضاء في المجلس قد رحبوا بلجوء اسرائيل الى المجلس ، ولا حظوا ان الاغارات المسلحة التي تشن على اسرائيل من عبر الحدود تسير على نهج مرسوم ؛ وان سوريا قد ساعدت اعمال حرب العصابات هذه وشجعتها ؛ وان الحكومة السورية رفضت علنا منع هذه الاعتداءات ؛ وان سوريا مذنبه بتعريضها على شن ما يسمى بالحرب الشعبية ضد اسرائيل ، وان هذا المسلك مناف للالتزامات العامة المترتبة على سوريا بموجب الميثاق ولتعهداتها المحددة بموجب اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ . وادف قائلا ان كل ذلك يشكل اتهاما خطيرا للغاية ، وان من حق المجلس ان يتوقع الحصول من ممثل سوريا على اجابات واضحة لا لبس فيها ، نيابة عن حكومته ، على الاسئلة الجوهرية المثارة . ونفى ان يكون الجنرال رابين قد صرح في اى وقت من الاوقات بأن اسرائيل تستهدف اسقاط النظام الحاكم في سوريا او اى نظام آخر في اى مكان .

١٠٢ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فكرر الاعراب عن رأى حكومته القائل بأن نشاطات الدوائر المتطرفة في تل ابيب تخلق على امتداد الحدود حالة بالغة الخطورة لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يقف منها موقف عدم المبالاة .

١٠٣ - وفي الجلسة نفسها ، دعي ممثل المملكة العربية السعودية الى الجلوس الى طاولة المجلس . وتكلم الممثل السعودي ، فبحث تاريخ العرب واليهود ومنشأ المسألة الفلسطينية ، واكد ان على المجلس ان يتناول المشكلة من جذورها اذا اراد لها الحل . وقال ان سكان فلسطين الاربعة ملايين الذين هم ليسوا طرفا في اتفاقية الهدنة وليسوا ملزمين بأحكامها ، مضمون على تحرير وطنهم وفقا لمبدأ تقرير المصير المكرس في الميثاق .

١٠٤ - وفي الجلسة ١٣٠٩ التي عقدتها المجلس في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) ، تكلم ممثل نيجيريا ، فبحث على القيام بمسمى جديد لعلاج مشكلة فلسطين في مجموعها . ورأى ان تأمين نجاح ذلك المسمى يتطلب من الدول الكبرى ان تعالج هذه المشكلة خارج اطار الحرب الباردة ، كما يتطلب من الاطراف الموافقة على تسوية تتماشى مع عدالة قضيتهم وفقا لما تحكم به لجنة مؤلفة من اعضاء يوافق على اختيارهم جميع الاطراف . وقال ان من الضروري ، ريثما يتم ذلك ، الاصرار على ان يصار الى تنفيذ اتفاقية الهدنة الاسرائيلية - السورية بجميع احكامها . واعرب عن امله في ان يكون معنى البوار التي ابدتها اسرائيل للمجلس فيما يتعلق بلجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية ، ان اسرائيل ستفعل كل ما يلزم من جانبها لتمكين اللجنة من الشروع في ممارسة وظائفها في المستقبل القريب . كذلك ناشد الممثل سوريا ان تمد يد التعاون في سبيل تأمين استئناف اللجنة لنشاطها .

١٠٥ - وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال ان من حق كل دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة التمتع بحماية القانون في ظل الميثاق ؛ وبمعنى هذا ان من حق اسرائيل وسوريا كليهما ان تتمتع بالحماية من الاعتداءات . و اضاف قائلا ان هذا المبدأ نافذ بلا استثناء سواء اعترفت دولة ما بجارتها او لم تعترف بها .

١٠٦ - وتكلم ممثل اوغندا ، فقال انه مازال يرى ان جهاز الامم المتحدة المنشأ منذ اكثر من خمسة عشر عاما لمراقبة وقف اطلاق النار وتأمين صيانة السلم في الشرق الادنى لم يعد ذا فائدة عملية وانه آن الاوان لاتخاذ تدابير جديدة جريئة تراعى فيها المشاكل السياسية وغيرها السياسية القائمة في المنطقة . ومضى فقال ان مراقبي الامم المتحدة العسكريين ان لم يتمكنوا من اجراء التحقيقات ووضع التقارير بصورة مستقلة فليس لتقاريرهم كبير قيمة بالنسبة الى المجلس . وقال ان الجهاز الجديد الذي يتصوره سيكون عليه واجب رئيسي بالاضافة الى القيام بمراقبة المنطقة المجردة من السلاح ، هو انشاء مناطق للتمايش الودي بين الدول العربية واسرائيل . واضاف ان هذا الجهاز الجديد يمكن من منع توجيه التهديدات عن طريق وسائط الاعلام القومية ، وذلك قبل ان تتحول مثل تلك التهديدات الى اعمال عدوانية صريحة .

١٠٧ - وواصل كلامه قائلا انه بالرغم من عدم توفر اى دليل مباشر يربط سوريا بأعمال العدوان المشكوك منها ، فان وفده يرى ان من الاهمية بمكان ان تمتنع سوريا عن اصدار البيانات العدائية ذات الصبغة الحربية . وناشد الطرفين المعنيين مراعاة الالتزامات المترتبة عليهما بموجب اتفاقية الهدنة وقرار الجمعية العامة ٢١٣١ (الدورة ٢٠) .

١٠٨ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان السياسة الخارجية التي ينتهجها بلده تقوم على احترام جميع البلدان المحبة للسلم التي تتمسك بميثاق الامم المتحدة ، بما فيها بلدان الشرق الاوسط . واعلن ان حكومته ستعمل بلا انقطاع على تحقيق هدف تأمين السلم لجميع البلدان في الشرق الاوسط ، كما انها عرضت التباحث مع اولئك الذين بدأوا سباق التسلح في الشرق الاوسط حول طرقتا انتهاء ذلك السباق . وقال انه يكرر هذا العرض ويرحب بكل استجابة اليه .

١٠٩ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان بلده تعرضت خلال الايام الثلاثة التي انقضت على آخر اجتماع للمجلس لاعتداءات وتهديدات جديدة ، وان الحكومة السورية الجديدة التي شكلت في ذلك الاسبوع اصدرت بيانا تجدد فيه سياسة شن الحرب الشعبية ضد اسرائيل . وقال ان الحادثتين اللتين تناولتهما تقرير الامين العام المؤرخ في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7553) هما حلقتان في سلسلة من الاعتداءات بلغت قرابة سبعين اعتداء منذ بداية عام ١٩٦٥ . ومضى فقال ان الحوادث تسير على نمط واحد في جميع المرات تقريبا ، وان هنالك حكومة واحدة فقط ، هي حكومة سوريا ، تقوم بالدعاية لهذه الحوادث والاشادة بها . واراد ف قائلا انه لا يمكن ان يكون ثمة شك في ان سوريا تشجع حرب العصابات هذه . ونفى ادعاء سوريا بأن بلاغات الفتح تنشر في جميع الصحف والاذاعات الحربية ، قائلا ان الاذاعة السورية وحدها هي التي تذيئها . وانتقل الى الاتهام القائل بأن اسرائيل تعشد قواتها على الحدود ، فقال ان اسرائيل تنتار في ثقة تقرير الامين العام عن تفتيش تلك المنطقة . واستطرد فقال ان اجهزة الهدنة تعمل بصورة طبيعية ؛ اما المحرمات التي تكثف عقد الاجتماعات العامة للجنة الهدنة المشتركة فهي ترجع الى محاولات سوريا ان تدرج في جدول اعمال اللجنة مسائل خارجة عن اختصاصها . وقال انه تراكم لدى اللجنة ،

فوق ذلك ، آلاف الشكاوى القديمة التي يقتضي التصرف فيها سنين عديدة . وذكر انه لم يكن المقصود باجهزة الهدنة قط ان تواجه اعمال حرب العصابات القائمة على الكرّ والفرّ . واطلع استعداده حكومته لبحث الحالة القائمة على الحدود في اطار اللجنة او في اى اطار آخر مناسب ، وقال انه يسره ان يبحث المسألة مع رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ومع الامين العام . واختتم كلامه قائلاً ان المشكلة في جوهرها هي مشكلة موقف حكومي وسياسة حكومية ، وان على سوريا ان تعلن ما اذا كانت تنوى التقيد او عدم التقيد بالالتزامات المترتبة عليها بموجب الميثاق واتفاقية الهدنة .

١١٠ - وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان احدى الحوادث الجديدة التي اشار اليها ممثل اسرائيل قد ارتكبت ، في زعمه ، في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) ، اى عقب صدور تقرير الامين العام الذي يبرئ سوريا تماما بيوم واحد فقط . وارف قائلاً ان من المستبعد جداً ان ترتكب سوريا مثل هذه الاعمال في الوقت الذي ينظر فيه المجلس في شكوى ضدها بتهمة العدوان . ثم انتقل الممثل السوري الى البيان الذي نسبته ممثل اسرائيل الى رئيس وزراء سوريا ، ومفاده ان الحكومة الجديدة " ستؤكد كل التأكيد على حرب التحرير الشعبية كمطلق لتحرير فلسطين من الصهيونية . . . واستعادة الجزء السليب من الوطن العربي " ، فقال ان بيت القصيد فيه هو " كلمة الصهيونية " ، وان دعوة الصهيونية لكل اليهود الى المهاجرة الى اسرائيل هي ، في نظر كل عربي ، سياسة توسعية عدوانية . وبعد ان اشار الى ان البعض قد تساءل عما اذا كانت سوريا تلتزم باتفاقية الهدنة ، قال ان الجواب على ذلك السؤال واضح جلي : ان اسرائيل كانت البادئة بخرق هذه الاتفاقية ، وهي تواصل انتهاج سياستها العدوانية القائمة على شن الاعتداءات العسكرية عبر خطوط الهدنة الفاصلة . وارف قائلاً انه لم يحدث بتاتا ان ادانت الامم المتحدة سوريا او اية دولة عربية اخرى بتهمة القيام باعتداءات عسكرية على اسرائيل .

١١١ - وواصل كلامه قائلاً ان الحكومة السورية مازالت على استعداد للحمل عن طريق اجهزة الامم المتحدة ، وعن طريق لجنة الهدنة المشتركة على وجه التحديد . وقال انه سيكون من المفيد ، في هذا الصدد ، ان يقدم الامين العام الى المجلس تقريراً يبين من الذي يتحاون ومن الذي لا يتحاون مع اللجنة ، وكذلك تقريراً عن جميع الخطوط الفاصلة منذ انشاء لجان الهدنة المشتركة ، وعن سير اعمال تلك اللجان حتى الآن .

١١٢ - وقد تلقى مجلس الامن خلال المناقشة ، بناء على طلبه ، تقريرين من الامين العام يتناول اولهما جدول الاعمال الذي اعتمدته المجلس في جلسته ١٣٠٥ (S/7553) ، ويتناول الثاني التفتيش الذي اجري في ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ للمنطقة المجردة من السلاح والمناطق الدفاعية (S/7561/Rev.1) . وقد تضمن التقرير الاول ، المؤرخ في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، عرضاً لوقائع التحقيق الذي اجراه مراقبو الامم المتحدة العسكريون في الحادثتين المشار اليهما في الرسالة الاسرائيلية المؤرخة في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) . وارف الامين العام ، في تقريره الثاني المؤرخ في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ، نتائج عمليات التفتيش التي قامت بها هيئة

الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في المنطقة المجردة من السلاح والمناطق الدفاعية . وذكر هذا التقرير ان انتهاكات اسرائيل لاتفاقية الهدنة العامة تتضمن وجود العسكريين وشبه العسكريين والاسلحة في المنطقة المجردة من السلاح وفي المنطقة الدفاعية ؛ وان انتهاكات سوريا لاتفاقية الهدنة العامة تتضمن وجود العسكريين والاسلحة في المنطقة المجردة من السلاح وفي المنطقة الدفاعية . و اضاف انه قد لوحظ كذلك ازدياد عدد مواقع الدبابات ومجموعات التحصينات الدفاعية في المنطقة الدفاعية في الجانب السوري عما كان عليه اثناء الزيارات التي اجريت في شهر حزيران (يونيه) . وذكر انه لم تشاهد اية حشود للقوات سواء في المنطقة المجردة من السلاح او في المناطق الدفاعية في اي من الجانبين .

١١٣ - وفي الجلسة ١٣١٠ التي عقدها المجلس في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ، تكلم ممثل الاردن ، فقال ان اتهامات اسرائيل لم تثبت وينبغي رفضها بالتالي . وذكر ان اسرائيل تتجاهل تماما لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية . وقال ان مجلس الامن لا يسمح ان يشجب ما هو مجرد مزاعم ، بل عليه ان يستند الى نتائج تصل اليها اجهزة الامم المتحدة . ورأى ان التقرير المقدم عن المنطقة المجردة من السلاح والمنطقتين الدفاعيتين (S/7561/Rev.1) لا يشمل كل الامور التي يحق لمجلس الامن ان يعرفها ، بما فيها مركز المنطقة المجردة من السلاح ، وهل هي لا تزال كما حددتها اتفاقية الهدنة او وقع عليها تجاوز ، وان كان الامر كذلك ، فمن اي طرف وقع التجاوز ؟ . وقال انه لذلك يطلب رسميا تقديم تقرير الى المجلس عن هذه المسائل وكذلك عن مسألة التعاون مع لجنة الهدنة المشتركة .

١١٤ - وفي الجلسة نفسها ، قدم ممثل الولايات المتحدة باسم المملكة المتحدة والولايات المتحدة ، مشروع القرار التالي (S/7568) :

" ان مجلس الامن ،

" وقد نظر في الرسالة الواردة في الوثيقة (S / 7540) ،

" وقد استمع الى بيانات ممثلي اسرائيل وسوريا ، وأخذ بعين الاعتبار تقريرى الامين العام الوارد احدهما في الوثيقة S / 7553 المؤرخة في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦

والآخر في الوثيقة S / 7561 / Rev.1 المؤرخة في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ،

" وان يدرك انه لا بد للحكومتين المعنيتين من المراعاة التامة للالتزامات المترتبة

عليهما بموجب ميثاق الامم المتحدة واحكام اتفاقيات الهدنة العامة ،

" وان يلاحظ ان منظمة الفتح او المعاصفة مسئولة عن سلسلة طويلة من الاغارات

المدمرة على اسرائيل ،

" وان يساوره القلق لتعرض السلم والامن في المنطقة للخطر ،

- ١ - يأسف للحوادث التي كانت موضوعا للمناقشة الحاضرة ولما ترتب عليها من الخسائر في الارواح والاصابات ؛
- ٢ - ويذكر حكومة سوريا بوجوب السوفاء بالالتزامات المترتبة عليها ، وذلك باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع اتخاذ اقليمها قاعدة لاعمال تشكل انتهاكا لاتفاقية الهدنة العامة ؛
- ٣ - ويطالب بالمراعاة التامة للفقرة ٣ من المادة الثالثة من اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - السورية التي تنص على عدم توجيه اى عمل من الاعمال الحربية - او العدائية من اقليم احد الطرفين ضد الطرف الآخر ؛
- ٤ - ويدعو حكومتي سوريا واسرائيل ، في ضوء بياناتهما امام المجلس ، الى التعاون التام مع اجهزة الامم المتحدة ، بما فيها لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية المنشأة بموجب المادة السابعة من اتفاقية الهدنة العامة ، في سبيل تنفيذ الاتفاقية على الوجه الفعّال منعا لوقوع الحوادث ، والى ان تعملا ، تحقيقا لهذا الغرض نفسه ، على تسهيل عمل افراد هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في ادائهم لمهام المراقبة والتحقيق على جانبي خط الهدنة الفاصل ؛
- ٥ - ويصرب عن نيته في متابعة النظر في اقرب وقت ممكن ، حرصا على توطيد السلم الدائم في الشرق الاوسط ، في ماهية الخطوات التي يمكن اتخاذها في المسألة الاعم ، الا وهي مسألة العلاقات العربية - الاسرائيلية ؛
- ٦ - ويلتمس من الامين العام ان يتابع عن كثب تنفيذ هذا القرار ، وان يتخذ ما عساه ان يكون ضروريا من التدابير الكفيلة بتمكين لجنة الهدنة المشتركة وهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين من اداء المهام الموكولة اليهما على الوجه الفعّال .
- ١١٥ - وقال ممثل الولايات المتحدة ، في معرض تقديم مشروع القرار ، ان سياسة بلده تقوم على احترام السيادة والسلامة الاقليمية لجميع بلدان الشرق الاوسط ، وان بلده يؤيد بكل قسوة المحافظة على الاوضاع السلمية في المنطقة ، ويسعى الى منع وانهاء كل استخدام للعنف عبر الحدود القائمة . و اضاف ان مشروع القرار ، بتشديده على ضرورة التزام جانب الاعتدال وما ينم عنه من الحرص على السلم والادراك اللازم للمسألة الاعم الباقية من غير حل والتي تستغلها حاليا قوى العنف ، يعتبر اربابا هاما مناسبا عما ينبغي للمجلس ان يقوله دون تأخر وبصورة حاسمة .
- ١١٦ - وقال ممثل الوروغواي ان على المجلس ان يأتي بحل يكفل التزام طرفي النزاع لاحكام الميثاق واتفاقية الهدنة .
- ١١٧ - وقال ممثل نيوزيلندا ان مشروع القرار منصف في جوهره ، وانه سيسهم ، اذا نفذت احكامه ، لا في صيانة السلم فقط ، بل وفي بناء السلم ايضا .

١١٨ - وتكلم ممثل مالي ، فقال ان المشكلة الحقيقية الماثلة امام المجلس هي مشكلة عرب فلسطين ، وهي مشكلة لن تحل الا عندما توافق الامم المتحدة في النهاية على معالجة موضوعها بدلا من النظر في الشكاوى المنعزلة المقدمة من اطراف النزاع . واستطرد قائلا ان تلك المشكلة هي احدى المشاكل الاستعمارية التي خلقتها الدول المستعمرة ، وهي لن تحل الا عند قيام الامم المتحدة ، وفقا لاهدافها الذاتية ، بمنح عرب فلسطين ابسط حقوق الانسان ، اى الحق في العودة الى ارض اسلافهم والحق في تقرير مصيرهم .

١١٩ - ومضى فقال ان المجموعة الافريقية في المجلس ترى ان مشروع القرار الثاني (S/7568) مشروع سبقته الاحداث ، وهي تود ان تشهد نتائج اكثر فعالية واكثر موضوعية ؛ ولذلك فانها تطلب الى المجلس تجنب اتخاذ اى قرار ، واللجوء بدلا من ذلك الى طريقة الوصول الى اتفاق عام . واقترح ارجاء المناقشة لاجل فرصة لاجراء مشاورات اوسع .

١٢٠ - وايد ممثلو نيجيريا ، واوغندا ، وفرنسا ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية توصية ممثل مالي الداعية الى الارجاء .

١٢١ - وفي الجلسة ١٣١٢ التي عقدها المجلس في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ، تكلم ممثل اليابان ، فأعلن ان وفده يعتبر مشروع القرار مشروعا بناءا لانه يوجه اهتمامه الى المستقبل ، ويؤكد على عدم جواز اتخاذ اقليم اى بلد قاعدة للعمليات العدائية ضد بلد آخر . وقال انه يجد ، عند النظر في الشكاوى المحددة المعروضة على المجلس ، ان من المتعذر عليه عزل الحوادث المشار اليها فيها عن الحالة الأعم والاكثر تعقيدا التي تكمن وراء هذه الحوادث . وايد الاقتراح الداعي الى متابعة المشاورات سعيا الى الوصول الى اتفاق عام .

١٢٢ - وأعلن الامين العام انه سيصدر الاذن باعداد التقريرين المطلوبين .

١٢٣ - واقترح ممثل الاردن ، تيسيرا لمهمة الامين العام ، ان يقسم التقرير الثاني الى جزئين ، اولهما يتناول المناطق المجردة من السلاح في الشمال ، وهذا الجزء يمكن تقديمه فسي وقت قريب ؛ والثاني يتناول سائر المناطق المجردة من السلاح ، ويمكن تقديمه في موعد لاحق .

١٢٤ - وقال الامين العام بأن من المستطاع تلبية طلب ممثل الاردن .

القرار المتخذ بشأن اقتراح الارجاء : بناء على اقتراح ممثل فرنسا ، قرر المجلس ارجاء مناقشاته لكي يتيح لاعضائه فرصة اجراء المزيد من المشاورات .

١٢٥ - وفي الجلسة ١٣١٣ المنعقدة في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ، دعي ممثل المملكة العربية السعودية ، بناء على طلبه ، الى الاشتراك في مناقشات المجلس دون ان يكون له حق الاقتراع .

القرار المتخذ بشأن اقتراح لممثل نيوزيلندا : على اثر مناقشة اجرائية ، قرر المجلس ، بناء على اقتراح ممثل نيوزيلندا ، ارجاء مناقشاته الى اليوم التالي .

١٢٦ - وقدّم الأمين العام تقريرين جديدين الى المجلس تلبية لطلب ممثل الاردن . وقد تناول التقرير الاول (S/7572) ، المؤرخ في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، عجز لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية في الوقت الحاضر عن القيام بمهامها وموقف الطرفين في هذا الشأن . وتناول التقرير الثاني (S/7573) ، المؤرخ في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، المركز الحالي للمنطقة المجردة من السلاح التي اقامتها اتفاقية الهدنة العامة بين اسرائيل وسوريا . وذكر الأمين العام في التقرير الاول (S/7572) ان اسرائيل تتخذ ، منذ عام ١٩٥١ ، موقفاً مفاده ان لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية غير مختصة بمعالجة المسائل المتعلقة بالمنطقة المجردة من السلاح ، وتؤكد ان هذه المسائل ينبغي ان يعالجها رئيس اللجنة ، وهو تأكيد ترفضه سوريا . وبين ان اللجنة لم تتمكن من عقد اجتماعات عادية منذ تلك السنة . وذكر ان اسرائيل تخلفت عن حضور اجتماعين من الاجتماعات الطارئة السبعة عشر التي عقدتها اللجنة منذ عام ١٩٥١ . وقال ان اسرائيل تطبق بالنسبة الى الاجتماعات الطارئة نفس المبدأ الذي تطبقه بالنسبة الى الاجتماعات العادية . ووضح ان اللجنة لم تعقد اى اجتماع ، سواء كان عادياً او طارئاً ، منذ شهر شباط (فبراير) ١٩٦٠ .

١٢٧ - وذكر التقرير ان عجز لجنة الهدنة المشتركة عن اداء عملها يضعف بلاشك الجهود الرامية الى المحافظة على الهدوء على امتداد الخط الفاصل بين اسرائيل وسوريا . وقال انه كان من نتيجة ذلك ان المسائل التي ينبغي في المادة ان تنظرها اللجنة اولا ، والتي كان يمكن تسويتها فيها في كثير من الاحيان ، صارت تعرض ، بدلا من ذلك ، على مجلس الامن رأساً ، حيث يجري نظرها في سياق سياسي وجو سياسي بالدرجة الاولى . ومضى فقال ان فعالية اللجنة تتوقف على استعداد الطرفين للتقيد باتفاقية الهدنة العامة ، والاشتراك الكامل فيها . والتعاون معها . وذكر ان النداءات المتكررة التي وجهها مجلس الامن ، بهذا المعنى ، للطرفين لم تجد فتىلاً حتى الآن . واختتم بقوله انه قد يصح النظر بصورة جدية الآن فيما اذا كان ثمة نهج اجدى لبلوغ الهدف المنشود ، الا وهو تمكين اللجنة من اداء عملها على الوجه الفعال .

١٢٨ - وذكر الأمين العام ، في تقريره الثاني (S/7573) ، ان كلا من اسرائيل وسوريا كانت تشكو يومياً ، طيلة سنوات عديدة ، من تعدى الاخرى على المنطقة المجردة من السلاح ، الا انه لم يتسن لمراقبي الامم المتحدة العسكريين اجراء اية تحقيقات ، ان اسرائيل لم تكن تطلب التحقيق في شكاواها ، وكانت ترفض السماح لمراقبي الامم المتحدة الراغبين في تحقيق الشكاوى السورية بالوصول الى نواح معينة من المنطقة . ووضح ان التفتيشات التي ينظم رئيس المراقبين - بهيئة الامم المتحدة - لمراقبة الهدنة بين حين وآخر امر القيام بها في وقت واحد في كل من المنطقة المجردة من السلاح والمناطق الدفاعية اثناء فترات التوترا تسمح بزيارة التحصينات المزعوم وجودها فيها زيارة كافية . وبين التقرير ، اخيراً ، ان مشكلة استغلال الاراضي الواقعة في المنطقة المجردة من السلاح مازالت من المسائل الرئيسية التي تشغل رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ورئيس لجنة الهدنة المشتركة .

١٢٩ - وفي الجلسة ١٣١٤ التي عقدها المجلس في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر)، أدلى ممثل المملكة العربية السعودية ببيان حدد فيه موقف حكومته من المشكلة الفلسطينية . وقال إنه يود أن يوضح أن المملكة العربية السعودية لن تقبل بأية محاولة من جانب دول معينة للتواطؤ على تصفية مشكلة فلسطين تمشيا مع خطط الدولة الصهيونية المختصة . وأعلن أنه لا يمكن قيام سلم دائم في الشرق الأوسط طالما استمر وجود دولة إسرائيل وسط العرب . وقال أن على المجلس أن يجد الطرق والوسائل اللازمة للتحقق من رغبات سكان فلسطين الأصليين وتلبيةها .

١٣٠ - وفي الجلسة ١٣١٦ التي عقدها المجلس في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر)، ألفت الرئيس نزار الأعضاء إلى مشروع القرار السداسي التالي المقدم من الأرجنتين وأوغندا ونيجييريا ونيوزيلندا وهولندا واليابان (7575/Rev.1) :

" أن مجلس الأمن ،

" وقد استمع إلى بيانات ممثلي إسرائيل وسوريا ، وأن يحيط علما بتقارير الأمين العام الواردة في الوثيقة S/7553 المؤرخة في ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٦ ، والوثيقة S/7561/Rev.1 المؤرخة في ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٦ ، والوثيقة S/7572 المؤرخة في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، والوثيقة S/7573 المؤرخة في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ،

" ١ - يأسف للحوادث التي كانت موضوعا للمناقشة الحاضرة وأما يترتب عليها من الخسائر في الأرواح والأصابات ؛

" ٢ - ويدعو حكومة سوريا إلى تعزيز التدابير التي تتخذها لمنع وقوع الحوادث التي تشكل انتهاكا لاتفاقية الهدنة العامة ؛

" ٣ - ويدعو حكومة إسرائيل إلى التعاون التام مع لجنة الهدنة المشتركة الإسرائيلية - السورية ؛

" ٤ - ويطلب إلى حكومتي سوريا وإسرائيل تيسير عمل أفراد هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين في ادائهم لمهام المراقبة والتحقيق على جانبي خط الهدنة الفاصل ؛

" ٥ - ويحث حكومتي سوريا وإسرائيل على الامتناع عن اتيان أي عمل من شأنه أن يزيد التوتر القائم في المنطقة ؛

" ٦ - ويلتمس من الأمين العام إعلام مجلس الأمن حسب الاقتضاء . "

١٣١ - وتكلم ممثل أوغندا في معرض تقديم مشروع القرار السداسي ، فذكر أنه مستوحى من نص كان المقصود به أن يشكل اتفاقا عاما في الموضوع ، ولكنه لم ينل موافقة جميع الأعضاء . وقال أن

اصحاب المشروع يرون، نظرا الى سرعة تدهور الحالة في الشرق الاوسط، ان من الضرورة القصوى
بمكان ان يتخذ مجلس الامن موقفا يكون له اثره في المنطقة ويؤدي الى تحسين العلاقة بين اسرائيل
وسوريا. وادف قائلا ان اصحاب المشروع يرون، نظرا الى الظروف البعيدة والقريبة السابقة
للحوادث التي تشكو منها اسرائيل، ان تحقيق خير النتائج يكون بمناشدة الطرفين في المنطقة لا
بادانة اي منهما.

١٣٢ - وتكلم ممثل الاردن، فقال انه ينبغي للمجلس ان ينظر في التقريرين اللذين قدمهما
الامين العام لتسوية (S/7572 و S/7573) قبل اتخاذ اي قرار. واذ ان التقريرين يوضحان
ان اسرائيل هي التي تعرقل عمل لجنة الهدنة المشتركة وتتعدى على المنطقة المجردة من السلاح.
وادف قائلا ان جوهر المشكلة كلها يتمثل، فوق ذلك، في خلق اسرائيل عن طريق اعمال الارهاب
وفي الابقاء عليها باعمال الارهاب. وقال انه سيصعب على المجلس ان يصل الى حل منصف لسكان
المنطقة ما لم ينظر الى المشكلة في ضوء هذه الحقيقة، وما لم يبد تفهمه لوجهة نظر الفلسطينيين.
ومضى قائلا ان من الضروري اتخاذ قرار متوازن تراعى فيه الوقائع التي عرضها الامين العام في تقريره.
وقال ان مثل هذا القرار لا بد ان يتضمن فقرة موضوعية يدعو فيها المجلس الطرفين مما الى تعزيز
جهودهما في سبيل التعاون الكامل مع لجنة الهدنة المشتركة وبطلب فيها من جميع الاطراف منع
وقوع الحوادث على خط الهدنة.

١٣٣ - وتكلم ممثل نيجيريا، فقال انه يؤيد كل ما جاء في بيان ممثل اوغندا، وانه كان يفضل ان
يدرج في مشروع القرار نص يتبع اتخاذ المزيد من التدابير لتنفيذ لتقرير الامين العام، ولكن
المباحثات غير الرسمية بينت ان مثل هذا النص ما كان لينال التأييد الا جماعي في المجلس. واعرب
عن امله في ان يأخذ الطرفان احكام مشروع القرار، اذا اعتمد، مأخذا جديا الى حد ابعده مما كانا
يفعلان بالنسبة الى قرارات اخرى في الماضي.

١٣٤ - وتكلم ممثل الأرجنتين، فذكر ان الآراء التي تضمنها مشروع القرار تمثل اقل ما
يستطيع المجلس عمله في ضوء الحوادث التي ينظر فيها. وقال ان الحرص على ان يأتي مشروع القرار
محبرا عن الموقف العام قدر المستطاع قد ارغم الكثيرين من الاعضاء على نبذ اقتراحات كان يمكن ان
تفيد. واذ ان الأرجنتين قد اشتركت في تقديم مشروع القرار حرصا منها على تلافي الشلل
الذي قد ينجم عن الانقسام الشديد في الرأي، وكذلك لأن المشروع يتيح حولا عملية لموسسة لحالة
تنطوي على الخطر.

١٣٥ - وتكلم ممثل هولندا، فقال ان من الضروري ان يدعم المجلس المحاولة الرامية الى
انهاء اعمال العنف في المنطقة بكل ما لديه من سلطة؛ ولهذا فان خمس فقرات من الفقرات الست
التي يحتويها المشروع السداسي ترنو الى المستقبل بدلا من الماضي. واذ ان المشروع
يدعو سوريا، في اول هذه المبادئ التوجيهية الموضوعية للمستقبل، الى تعزيز التدابير التي

تتخذها لمنع وقوع الحوادث التي تشكل انتهاكا لاتفاقية الهدنة العامة . وذكر ان الفقرة التالية من المشروع تدعو اسرائيل الى التعاون التام مع لجنة الهدنة المشتركة . و اضاف قائلا انه يدرك ان رفض اسرائيل التعاون مع لجنة الهدنة المشتركة هو مسألة مبدأ وتفسير للمادة الخامسة من اتفاقية الهدنة العامة ، كما يدرك ان اعمال الارهاب في السنوات الماضية لا ترجع كلها الى امتناع اسرائيل عن التعاون مع اللجنة ، الا ان تقرير الامين العام واضح صريح في هذه النقطة ؛ ومن عرق المجلس ، بغية مكافحة اعمال التخريب ، ان يطلب الى اسرائيل التعاون مع اللجنة . وقال ان الدعوة الواردة في الفقرة ٥ من مشروع القرار لا تقتصر على اعمال التخريب وحدها . واختتم بقوله ان المشروع يضم مجموعة من الدعوات الموجهة الى الطرفين تحقق التوازن المنشود ، وهو لا يناوئ على ادانة لايهما .

١٣٦ - وتكلم ممثل الاوروغواي ، فقال انه بالرغم من ان المشروع لا ينطوي على التوفيق التام بين الآراء المختلفة ، فانه يمثل التدبير البناء الوحيد الذي يمكن ان يقبل به المجلس . و ارفق قائلا انه كان يؤثر الأخذ بنص آخر ، الا انه لا يجوز السماح بنشوء حالة يعجز المجلس فيها عن اعتماد اي قرار .

١٣٧ - وفي الجلسة ١٣١٧ التي عقدها المجلس في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ، تكلم ممثل مالي فقال ان تمكين سكان المنطقة من المعيش معا في سلام لا يكون بادانة احد الطرفين او الآخر . و اضاف قائلا ان حل المشكلة لا يتمثل في القرارات الموجهة ببراعة لخدمة غرض او آخر من الاغراض السياسية غير المعلنة ، بل في تحليل الحالة تحليلا موضوعيا بناء . و اعلن ان الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار السداسي المعروض على المجلس غير مقبولة لوفده بشكلها الحالي . واختتم بقوله انه لو كان اصحاب المشروع على استعداد للسماح باجراء اقتراع مستقل على تلك الفقرة ، لتسنى لمالي ان تظاهر مرة اخرى تضامنها التام مع اشقائها الافريقيين .

١٣٨ - وتكلم ممثل اليابان ، فقال ان نص المشروع السداسي نص يتسم بالتوازن المنشود ويمرر الى تخفيف التوترات والى الاسهام في احلال السلم في المنطقة عن طريق الانتفاع الاكمل من الاجهزة القائمة . واقترح اضافة اشارة الى تقرير الامين العام (S/7573) في نهاية ديباجة المشروع .

١٣٩ - وفي الجلسة ١٣١٩ التي عقدها المجلس في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ، تكلم ممثل بلغاريا ، فقال ان دعوة مشروع القرار السداسي سوريا الى ان تعزز التدابير التي تتخذها لمنع وقوع الحوادث ، منحناها القاء اللوم عليها في الحوادث موضع المناقشة ، وذلك رغم ان الحكومة السورية رفضت الاتهامات الموجهة اليها في هذا الشأن ، ورغم انه لم تقدم اية ادلة لتأييد تلك الاتهامات الاسرائيلية . و اضاف قائلا ان تقريرى الامين العام يظهر ان اسرائيل تتعمل ، برفضها التعاون مع لجنة الهدنة المشتركة ، المسئولية عن الحالة القائمة في الشرق الاوسط . وذكر ان هذه الحالة ترجع اساسا الى مناورات الدول الكبرى التي تجد من مصلحتها الابقاء على التوتر في المنطقة . و ايد طلب اجراء اقتراع مستقل على الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار .

١٤٠ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال انه كان يفضل الوصول الى اتفاق عام تراعى فيه النقاط الهامة المثارة في تقريرى الامين العام . وقال ان كلا مشروعى القرارين المقروضين على المجلس يخلوان من الاشارة اللازمة الى واقع اخلاء قريتي بقارة وغنامة من سكانهما وهدمهما . وواصل كلامه قائلاً ان المشروعين يخلوان كذلك من الاشارة الى اعتداءات القوات المسلحة النظامية الاسرائيلية على سوريا ، ولا سيما منها اعتداء ١٤ تموز (يوليه) ، التي هي من اسباب التوتر القائم في المنطقة . ومضى فقال ان اى مشروع يعتمد على المجلس يجب ان يقوم على ادلة مقبولة لا على الاقاويل والاشاعات والحقائق المشوهة او انصاف الحقائق . وادف قائلاً ان سوريا لا يمكن ان تعد مسئولة عن جميع المنظمات الفلسطينية بلا استثناء او عن اعمال ارتكبت على مسافة مئات الكيلومترات من حدودها . واختتم كلامه قائلاً ان اى قرار يتخذه المجلس يجب ان يشير كذلك الى امتناع اسرائيل المستمر عن اللجوء الى لجنة الهدنة المشتركة ، والى تعدد انتهاكاتها للمنطقة المجردة من السلاح ، والى خرقها المستمر لنواحي كثيرة من اتفاقية الهدنة العامة .

١٤١ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأكد من جديد البيان الذى ادلى به في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ، وشدد على ان الاسباب الرئيسية للقلق بشأن الحالة في الشرق الاوسط تكمن في المسلك العدواني الذى تسلكه الدوائر الحاكمة في تل ابيب ، وفي محاولات الدول الاستعمارية ان تمنع بالقوة نمو حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط . وذكر ان كل الجهود التي بذلت من اجل الوصول الى حل موضوعي في المجلس لم تؤد الى نتيجة . وقال ان المشروع الثنائي يحتوى على عدد من الاحكام التي لا محل للاعتراض عليها ، ولكنه غير مرض لأن صاحببيده تجاهل بيانات ممثل سوريا الواضحة والنامة عن الشعور بالمسؤولية . وادف قائلاً ان تقريرى الامين العام يؤكدان ان اسرائيل ، لا سوريا ، هي التي تنتهك المنطقة المجردة من السلاح وتمنع لجنة الهدنة المشتركة من ادائها عملها .

١٤٢ - وادلى ان وفده لا يستطيع الموافقة على الحل المتحيز الذى يمثله مشروع القرار السداسي ، ولا سيما الفقرة ٢ منه وهي فقرة من شأنها ان تشجع المسلك العدواني الذى تسلكه تل ابيب ، وان تؤدى الى مضاعفات جديدة في المنطقة . وطالب اصحاب المشروع بحذف الفقرة ٢ منه ، او على الاقل قبول اجراء اقتراع مستقل عليها ، والا فان وفده سيضطر الى الاقتراع ضد مشروع القرار في مجموعه .

١٤٣ - وتكلم ممثل اوغندا ، فأعلن ان اصحاب مشروع القرار السداسي يأسفون لعدم استماعهم لتلبية طلب ممثلي مالي والاتحاد السوفياتي بشأن اجراء اقتراع مستقل على الفقرة ٢ من المناطوق ، وذلك لأنهم يرون ان ذلك يؤدى الى الاخلال بتوازن القرار . وادف قائلاً ان اصحاب المشروع لا يرون ان الحجج التي قدمت ضد استبقاء الفقرة ٢ مقنعة الى الحد الكافي .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار السداسي : طرح مشروع القرار السداسي (S/7575/Rev.1) على الاقتراع ، فنال ١٠ أصوات مقابل ٤ (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والارمن وبلغاريا ومالي) وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (الصين) . ولم يعتمد مشروع القرار لاقتراع احد اعضاء المجلس الدائمين ضده .

١٤٤ — وعلى اثر الاقتراع ، تكلم الرئيس بوصفه ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لن يصرا على طرح مشروع قرارهما (S/7568) على الاقتراع .

١٤٥ — وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال ان نص مشروع القرار السداسي يمثل ادنى ما ينبغي عمله لمعالجة الحالة التي تواجه المجلس . وذكر ان النص يقوم على الاعتراف بأن على سوريا مسؤولية منع المنظمات القائمة في اقليمها من شن الاعتداءات الارهابية على اسرائيل . و اضاف قائلا ان النص يشير كذلك الى ان المسؤوليات المترتبة على اسرائيل منذ امد طويل بموجب اتفاقية وقف إطلاق النار تشمل مسؤولية التعاون التام مع لجنة الهدنة المشتركة . وقال انه بالرغم من عدم اعتماد مشروع القرار ، فانه نال ما يكفي من التأييد للدلالة بما لا يدع مجالا للشك على الموقف المسئول الذي يقفه المجتمع الدولي من الحالة الحاضرة . واعرب عن امله في ائتمان الطرفين بذلك الموقف .

١٤٦ — وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان من واجب كل حكومة ، كما اعلن المجلس — بالاجماع فيما يتعلق بشكوى الكونغرس ضد البرتغال ، ان تمنع بكل وسيلة لديها استخدام اقليمها للقيام بأي نشاط يستهدف ارتكاب اعمال العنف ضد اقليم بلد آخر . وذكر ان ذلك هو المعنى المقصود بالدعوة الموجهة الى حكومة سوريا في الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار . واعرب عن امله ، بالرغم من نتيجة الاقتراع ، في ان يحسم الادراك بأن من مصلحة جميع الدول ومن واجبها ان تبذل قصارها لوقف اعمال العنف ، والاقبال من التوتر ، ومنع توسع نطاق المنازعات ، والاستحالة الى اقصى حد بأجمرة الامم المتحدة لصيانة السلم بغية اقرار الاحوال السلمية والحفاظة عليها . واعلن ان المملكة المتحدة اقترعت بتأييد مشروع القرار لان نصه يفي بالمتطلبات الاساسية لمعالجة الحالة الحاضرة ، كما يهيئ في الوقت نفسه خيرا اساسا لما قد يتمكن على المجلس اتخاذه من تدابير فسي المستقبل . واختتم بقوله انه بالرغم من احباط مشيئة الاغلبية ، فانه يثق بأن مشروع القرار سيعيد تحبيرا واضحا عن عزم اغلبية اعضاء المجلس على بذل قصاراهم من اجل صيانة السلم والاستقرار .

١٤٧ — وتكلم ممثل اسرائيل ، فذكر ان حكومته لا تعتقد ان مسؤولية اعمال العنف تقع على اللاجئين العرب ، بل ترى ان المسؤولية عن هذه الاعمال تقع على القوات شبه العسكرية التي تعمل كجزء من القوات النظامية ووفقا لسياسة حكومية . وقال ان المناقشة اسفرت عن شيئين ههما : اولا ، الاعتراف بأن العواث تشكل جزءا من حرب عصابات منظمة من اقليم سوريا ؛ وثانيا ، ان على حكومة سوريا ان تفي بالالتزامات المترتبة عليها بموجب الميثاق واتفاقية الهدنة ، وذلك بمنع ارتكاب امثال اعمال العنف هذه . واستطرد قائلا ان المجلس اعرب ، في مشروعي القرارين على السواء ، عن اسفه لوقوع الحوادث ، كما اعلن ان على سوريا منع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل . واضاف ان الكثيرين

ممن اقترحوا بتأييد مشروع القرار اوضحوا انهم كانوا سيؤيدون اي نص اقوى . و ارد ف قائلا ان مما يؤسف له ان احد الاعضاء الدائمين شاء ان يعارض مشروع قرار بشأن مسألة تتصل ذلك الاتصال الواضح بالسلم والامن .

١٤٨ - واستطرد فقال ان تقرير رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة يظهر ان الاتهام القائل بأن اسرائيل تحشد قواتها على الحدود توطئة للاعتداء على سوريا اتهم عديم الاساس . واخاف قائلا ان موقف اسرائيل من اجهزة الهدنة موقف بناء ، وهناك تعاون وثيق بين اسرائيل وسلطات الامم المتحدة على جميع المستويات ؛ ان المشكلة ليست مشكلة اجهزة بل مشكلة سياسة حكومية . ومضى فقال ان اسرائيل يسرها في اي وقت ان تشارك في اي جهد يبذل للانتقال من نظام الهدنة الى اساس اوطد هو العلاقات السلمية الطبيعية التي استهدفت عند اقامة نظام الهدنة . واختتم كلامه بقوله ان اسرائيل لا تريد من سوريا اكثر من الوفاء الدقيق بالالتزامات المترتبة عليها في ميثاق الامم المتحدة واتفاقية عام ١٩٤٩ ، وهي لا يمكنها ان تقبل بأقل من ذلك من سوريا .

١٤٩ - وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان السبب الرئيسي لرفض القرار هو ان المجلس لم يتخذ اي قرار عند ما شكت سوريا العمل الحربي غير المثار الذي ارتكبه اسرائيل ضد سوريا في ١٤ تموز (يولييه) ، وقد كان ذلك عملا عدوانيا اعترفت به السلطات الاسرائيلية نفسها . واخاف قائلا ان التقارير المقدمة من الامين العام تثبت ان الاتهامات الموجهة الى سوريا باطلة كل البطلان ، كما تثبت استمثار السلطات الاسرائيلية المستمر وتجاهلها التام لاتفاقية الهدنة العامة واللجنة الهدنة المشتركة واجهزة الامم المتحدة . ومضى فقال انه لم يثبت شيء ضد سوريا ، وقد كان الاجدر بالمجلس ان يرفض شكوى اسرائيل بوصفها شكوى كاذبة مصطنعة . و ارد ف قائلا ان اسرائيل ماكانت لتستطيع ان تنتهج سياستها العدوانية هذه طوال السنوات الثماني عشرة الماضية ، وان تواصل تعدد يها لكل اجهزة الامم المتحدة وقراراتها ، لولا التأييد المالي والعسكري والسياسي وغيره الذي تلقاه من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة . وحذر المجلس من ان اسرائيل تتخذ الاستعدادات لارتكاب عدوان .

١٥٠ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال انه يعتبر مشروع القرار السبب اساسي مشروعا متحيزا غير عادل ، ويشعر بالاسف لاشتراك وفد ين افريقيين في اقتراحه . وذكر ان القضية المحروضة على المجلس هي مثل صارخ على الاستعمار والامبريالية والتمييز العنصري ، وان المشروع ، لو اعتمد ، لما ساعد على اقرار السلم في الشرق الاوسط . وشكر الوفود التي امتنعت عن الاقتراع على المشروع او اقترعت ضده .

١٥١ - وتكلم ممثل فرنسا ، فلفت نظر الطرفين الى البيانات التي ادلي بها في المجلس بشأن مسئوليات كل منهما ، والى اتفاقية الهدنة العامة في مجموعها ، ولا سيما الفقرة ٣ من المادة الثالثة من تلك الاتفاقية . واعرب عن امله في ان يلتزم الطرفان المعنيان باتفاقية الهدنة نصا وروحا .

١٥٢ — وتكلم ممثل مالي ، فأعرب عن أسفه لان اصحاب المشروع لم يستجيبوا لندائه من اجل اجراء اقتراح مستقل على الفقرة ٢ من المشروع . وقال ان اقتراح مالي املته رغبتهما في تخفيف التوتر في المنطقة وتعزيز الثقة بالمجلس . وذكر ان المجلس يجب ان يوجه المزيد من الاهتمام الى منشأ المشكلة والى اسباب التوتر لا الى التفسيرات والعناصر التي لا تتصل بمصالح السكان المحليين .

١٥٣ — وتكلم ممثل بلغاريا ، فقال انه بالنظر الى محاولات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة اعداد مشروع قرار غير مقبول لأحد الطرفين المعنيين ولا يخدم مصلحة السلم والامن ، فلقد كان من دواعي سروره ان المشروع لم يعتمد بفضل معارضة احدى الدول الكبرى له .

١٥٤ — وتكلم الرئيس بوصفه ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان مشروع القرار صيغ بطريقة متزنة كانت ستسهم في خدمة قضية السلم والاستقرار في المنطقة ، وانه نال تأييدا كبيرا على نطاق جغرافي واسع . واضاف قائلا انه بالرغم من عدم اعتماد المشروع ، فان نصه ونتيجة الاقتراح عليهما مثبتان في المعاصر ليطلع عليهما العالم كله وليأخذهما الطرفان بعين الاعتبار . وحث جميع اعضاء الامم المتحدة على ممارسة نفوذهم المباشر لضمان تنفيذ عناصر القرار الاساسية . وقال انه بالنظر الى ان من المصروف ان المنظمة التي تفاخر بارتكابها للحوادث تتخذ من اقليم سوريا قاعدة لها ، فان حكومته توافق كل الموافقة على احكام القرار القائلة بوجوب قيام سوريا بالعمل على ضمان عدم صدور اي عمل حربي او اي عمل عدائي من اقليمها . وادف قائلا ان الولايات المتحدة توافق كذلك على التوصية الواردة في المشروع بشأن وجوب تعاون اسرائيل تعاوننا تاما مع لجنة الهدنة ، وعلى التحليق الوارد في احد تقارير الامين العام والقائل بأنه قد يصح النذار في امكان ايجاد طريقة اجدى لبلوغ الهدف المتمثل في تمكين لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية من اداء عملها على الوجه الفعال ؛ كما تؤيد الدعوة الموجهة الى الحكومتين لتيسير مهمة هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في المنطقة .

المبحث الثالث

الرسائل اللاحقة

١٥٥ — وردت اثناء مناقشة المجلس للمسألة عدة رسائل تتعلق بالشكوى الاسرائيلية .

١٥٦ — فقد ارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7556) لفت فيها نأرا المجلس الى وقوع حادث آخر من حوادث بث اللغام في الطرق داخل الاقليم الاسرائيلي بالقرب من الحدود الاسرائيلية - السورية ، وذلك في صبيحة يوم ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) .

١٥٧ — وارسل ممثل اليمن رسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7557) رد فيها على اتهامات معينة تتعلق ببلده وجهها ممثل اسرائيل في المجلس في ١٤ تشرين الاول

(أكتوبر)، فأعلن أن اليمن عندما طلبت المساعدة العسكرية من الجمهورية العربية المتحدة انصا كانت تتصرف وفقا للمصاحدات والاتفاقات القائمة بين البلدين الشقيقين .

١٥٨ — وأرسل ممثل إسرائيل رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) (S/7562) ، أشار فيها الى سلسلة حوادث بث الا لغام والتخريب التي ينظرها المجلس ، وقال انه وقع منذ ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر) اعتداء ان جديدا من هذا النوع داخل اقليم إسرائيل بالقرب من الحدود .

١٥٩ — وأرسل ممثل إسرائيل رسالة أخرى مؤرخة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7576) ، وجه فيها اتهامات تتعلق بوقوع اغارات جديدة مصحوبة بارتكاب اعمال تخريبية داخل إسرائيل وصدور تهديدات ذات صبغة حربية عن الزعماء السوريين .

١٦٠ — وأصدر الأمين العام مذكرة مؤرخة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7603) بشأن التساؤلات التي اثيرت على لسان عدد من اعضاء مجلس الامن اثناء المناقشات الاخيرة حول كيفية زيادة فعالية هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة كأداة لتلافي الصراع المسلح في المنطقة ، وكيفية تحسين تقاريرها عن الحوادث . وذكر الأمين العام انه من المعلوم ان طبيعة العملية ، تفرض قيودا اساسية على نطاق نشاطات هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة وعلى فعاليتها . واناف قائلا ان العملية هي عملية مراقبة ، وظيفتها الرئيسية المساعدة على صيانة السلم بخدمة اجهزة الهدنة التي انشأها الاطراف أنفسهم . وأوضح ان هيئة الامم لمراقبة الهدنة لا تملك ، بوصفها بحثة مراقبة ، اعداء الاوامر او اصدار الاحكام او منح اية اعمال بالقوة ، فهي تعمل في اقليم دول مستقلة ذات سيادة ، ولا تمارس مهامها الا بموافقة صريحة من هذه الدول .

١٦١ — وأضاف الأمين العام انه بالرغم من القيود الملازمة لهيئة الامم المتعددة لمراقبة الهدنة ، فان من المستطاع زيادة فعاليتها كأداة لتأمين السلم دون تغيير ولايتها او وظيفتها الحالية . وقال ان اول ما يلزم لذلك بالطبع هو تعاون اطراف اتفاقيات الهدنة العامة مع الهيئة تعاوننا تاما في ادائها لوظائفها ، ومراعاة الاطراف التامة للالتزامات التي ارتضوها بحرية وبصفة رسمية بتوقيع تلك الاتفاقيات . واقترح الأمين العام عدة تدابير ، منها توفير حرية الحركة القامسة لمراقبي الهيئة في منطقة الحوادث ؛ وتيسير الاتصال بالسلطات المسئولة في الجانبين في اي وقت ؛ والموافقة على ان تقوم الهيئة بأسرع ما يمكن باقامة مراكز متنقلة للمراقبة في القطاعات الحساسة ؛ ووضع طائرة هيلكوبتر تحت تصرفها بالاضافة الى زورق سريع على بحيرة طبريا .

الفرع الثالث

الشكويان المقدمتان من اسرائيل والاردن

المبحث الاول

الرسائل الواردة

١٦٢ — ارسل ممثل اسرائيل الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7569) ، ذكر فيها انه في مساء اليوم نفسه اصطدم قطار بضاعة كان في طريقه من القدس الى تل ابيب بشحنات متفجرة ادت الى نفسه وإلى خروج بعض عرباته عن الخط ، وذلك بالقرب من الحدود الاردنية ، على مسافة يسيرة من قرية بتير الاسرائيلية . كما ذكر ان النيران فتحت على القطار مما ادى الى اصابة احد افراد طاقمه .

١٦٣ — وارسل ممثل اسرائيل رسالة اخرى مؤرخة في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7584) ذكر فيها ان احدى سيارات الجيش الاسرائيلي قد نسفت عند اصطدامها بلغم برى ليلة ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) وذلك اثناء قيامها بدوريتها المعتادة . وقال ان ثلاثة من ركاب السيارة قتلوا ، وان الركاب الستة الآخرين اصابوا بجراح . وبين الممثل ان حكومته تؤكد من جديد انها تعتبر هذه الاغارات اعمالا خطيرة ، كما تؤكد على مسؤولية حكومة الاردن عن منع الاقتحامات التي تقوم بها ، من اقليمها ، جماعات المغربين والارهابيين المسلحين .

١٦٤ — وارسل ممثل الاردن رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7586) ، لفت فيها نظر مجلس الامن الى الحالة الخطيرة الناشئة عن الحمل العدواني السافر الذي ارتكبته فسي ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) القوات المسلحة الاسرائيلية ، حين اجتازت خط الهدنة — قوة منها تعادل لواء كاملا ، وذلك بمساندة سرب من الطائرات النفاثة من طراز الميراج ، والمدفعية الثقيلة ، وعدد كبير من ناقلات الجنود واكثر من عشرين دبابة . وقال ان القوة الغازية استهدفت تدوير القرى والضياح العربية الواقعة جنوبي الخليل ، وقامت بقصف قرى تي السموع ورافات ومخفر شرطة رجم المدفع من الجو ، كما صلت بنيران المدفعية الثقيلة مخفر شرطة قرية تواواني والقرية نفسها . وذكر ان مفرزات من الجيش الاردني والسلاح الجوي الاردني اشتبكت مع الغزاة وتمكنت من وقف زحفهم . وقال ان اسرائيل اغافت بهذا الاعتداء الغادر على السكان المدنيين واموالهم حلقة جديدة الى سلسلة طويلة من الاعمال الحربية التي تشنها على الشعب العربي .

المبحث الثاني

النظر في المسألة في الجلسات ١٣٢٠ - ١٣٢٨
(١٦ - ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر))
وتقارير الأمين العام

١٦٥ - ارسل ممثل الاردن الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7587) ، طلب فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في العمل العدواني الذي ارتكبه القوات المسلحة الاسرائيلية ضد المواطنين الاردنيين والاقليم الاردني في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) .

١٦٦ - وفي الجلسة ١٣٢٠ التي عقدها المجلس في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ، اعتمد جدول الاعمال المؤقت المؤلف من الرسالة الاردنية المؤرخة في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) . ودعي ممثل اسرائيل ، بناء على طلبه ، الى الجلوس الى طاولة المجلات .

١٦٧ - وفي بداية جلسة مجلس الامن ، ادلى الأمين العام ببيان شفوي اولي ، استنادا الى بعض التقارير الاولى التي تلقاها من مراقبي الامم المتحدة في المنطقة . فذكر ان هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة تلقت شكوى من الاردن مفادها ان السيارات المصفحة الاسرائيلية قامت ، في الساعة ١٥ : ٦ ، بحسب التوقيت المحلي ، من يوم ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ، بفتح نيرانها من الجانب الاسرائيلي من خط الهدنة الفاصل على مخفر شرطة اردني في رجم المدفع الكائنة في المنطقة الواقعة جنوبي الخليل ، مستخدمة في ذلك المدافع والمدافع الرشاشة الثقيلة . وقد حاول رئيس لجنة الهدنة المشتركة على الفور ترتيب امر وقف اطلاق النار ، وشرع في اجراء تحقيق فسي الاردن ، وما زال التحقيق مستمرا . و اضاف الأمين العام ان المعلومات اللاحقة الواردة من الاردن تفيد ان القوات الاسرائيلية انسحبت وان اطلاق النار قد توقف . وبين ان مراقبي الامم المتحدة العسكريين الذين تولوا التحقيق قد استجوبوا ثمانية شهود ، وشاهدوا آثارا لاضرار والتخريبات في السموع وجنبه ورافات ، ومخفر الشرطة الكائن في رجم المدفع . و اعلن انه سيضع تحت تصرف المجلس تقريرا كاملا عن الحادثة بمجرد الفراغ من التحقيق .

١٦٨ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال ان الحالة الانفجارية الراهنة في الشرق الاردني الناجمة عن السياسة العدوانية المستهترية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ، والتي تتجلى في مثل هذا العمل العدواني الطائش ، تتطلب من المجلس اهتماما جديا وتدابير عاجلة .

١٦٩ - وواصل كلامه قائلا ان وفده انذر المجلس مرارا ، في سلسلة جلساته الاخيرة ، بأن اسرائيل تدبر امر ارتكاب اعمال عدوانية جديدة ؛ الا ان ذلك لم يؤد ، للأسف ، الى اتخاذ التدابير الكافية لعلاج الحالة . ومضى فقال ان اسرائيل ذكرت مرارا في المجلس انه ليست لديها

اية شكوى ضد الحكومة الاردنية ، وان هذه الحكومة لا تساعد ولا تشجع على ارتكاب اية حادثة من الحوادث الحاصلة داخل الاقليم الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي ؛ ومع ذلك ، فان القسوات المسلحة الاسرائيلية عمدت ، في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ، بمساندة النفاثات والمدافع الثقيلة والدبابات ، الى اجتياز خط الهدنة الفاصل وشن اعتداء وحشي متواصل ، نجمت عنه خسائر فادحة في الارواح والاموال .

١٧٠ - واستطرد الممثل قائلا ان هذا العدوان ادى الى قيام المظاهرات في الاردن ، وان الحالة اخذت تتوتر الى اقصى الحدود . وادف قائلا انه نظرا الى خطورة الجريمة ، فان الاردن كان يتوقع من اعضاء المجلس الدائمين الادلاء ببيانات قوية في شجبها ؛ ولكن الولايات المتحدة حاولت تبرير الاعتداء بدلا من شجبه ، كما استمرت في النظر الى المسألة الفلسطينية على انها مسألة من المسائل الداخلية .

١٧١ - وواصل كلامه قائلا ان المجلس ادان اسرائيل مرارا في الماضي بسبب اعمالها العدوانية . وقال ان الاردن انهى الى المجلس قبل ستة اشهر لا أكثر ، قرارا اتخذه لجنسة الهدنة المشتركة وشجبت فيه " عملا عدائيا ذا صفة حربية دبرته السلطات الاسرائيلية رسميا وتولت القوات الاسرائيلية تنفيذه ضد الاردن " وذلك بوصفه " انتهاكا بالغ الخطورة لاحكام الفقرتين ٣ و ٢ من المادة الثالثة من اتفاقية الهدنة العامة " ، كما اعربت فيه عن اسفها للاضرار والتخريبات الناجمة عن ذلك الحمل ، ودعت السلطات الاسرائيلية بأشد العبارات الى " الكف عن تهديد السلم والامن على هذا النحو البالغ الخطورة " . ومضى الممثل الاردني في كلامه ، فقال ان اسرائيل عمدت ، بدلا من ذلك ، الى ارتكاب المزيد من اعمال الحرب والارهاب وسفك الدماء ، وراحت تتحدى الميثاق والمجلس مرة اخرى . وادف قائلا ان الاعتداء الجديد على الاردن انما هو مظهر جديد من مظاهر الاستهانة بسلطة المجلس والتحدى التام لهذه السلطة . واختتم بقوله ان مجرد ادانة المجلس لاسرائيل لا يكفي في مثل هذه الظروف ، بل لابد من تطبيق الفصل السابع من الميثاق اذا اراد المجلس المحافظة على هيئته وسلطته .

١٧٢ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان استنكار اى عمل معين دون اعتبار الظروف التي دفعت الى القيام به امر لا يخدم اى غرض بناء . وادف قائلا ان حكومات البلدان الحربية الاربعة المتاخمة لاسرائيل ، بعد ان حاولت سحق اسرائيل في عام ١٩٤٨ ، ترفض الآن الاعتراف باستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية وتنادى بالقضاء عليها كدولة وتشجبت شعبيها بقوة السلاح ، وذلك خلافا للميثاق ولا اتفاقيات الهدنة . وذكر ان عدد الاغارات الواقعة منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥ بلغ واحدا وسبعين اغارة ، شن بعضها عبر الحدود السورية وبعضها الآخر عبر حدود غيرها من الدول الحربية المجاورة . وقال ان اسرائيل اوضحت للمجلس على الدوام انه حتى وان كانت سوريا هي المصدر الاساسي لهذه المتاعب ، فان حكومة كل دولة مجاورة ملزمة بالوفاء التام بتعهداتها بمنع الاعتداءات او الاقتحامات الصادرة من اقليمها ضد اسرائيل . وادف قائلا ان اعمال الارهاب

والتخريب المنظمة عبر الحدود الاردنية قد ازدادت جرأة وكثرت عددها في الآونة الأخيرة، وإن هناك قرى معينة في الاردن تتخذ قواعد للعمليات ومراكز للتجمع. وذكر ان السكان المحليين قاموا بايواء المخربين ومساعدتهم دون ان تتعرض لهم سلطات الامن الاردنية بأي شكل جدي. ومضى فقال ان اسرائيل، بعد ان تذرت بالصبر طويلا، لجأت على مضى، وكما لا يخفى، الى القيام بعملية محلية معدودة موجهة ضد القرى المعنية. وادف قائل ان تنفيذ هذه العملية الدفاعية اسند الى قوة خاصة صغيرة نسبيا تلقت تعليمات مشددة باتخاذ كل ما يمكن من التدابير لمنع وقوى اي ضحايا. واستطرد قائل ان حكومته تأسف لوقوع اي ضحايا نتيجة لهذه العملية، كما تأسف للضحايا الذين وقعوا نتيجة للاعتداء الحاصل على اسرائيل قبيل العملية.

١٧٣ — وواصل كلامه قائل ان اسرائيل لا تستطيع، نظرا لمشكلة الامن التي تواجهها، ان تترك الحصانات تشن اغاراتها بمأمن من العقاب. وأشار الى قول البعض بأن على اسرائيل ان تكتفي، عند وقوع اعتداء عليها، باللجوء الى الأجهزة المحلية للامم المتحدة، ولا سيما لجنة الهدنة المشتركة؛ وعقب على ذلك قائل ان المشكلة الحقيقية ليست مشكلة أجهزة امم متحدة، بل هي مشكلة سياسة حكومية. وادف قائل ان الدول العربية، والدول العربية وحدها، هي التي تستطيع حل المشكلة، وذلك بوقف الاعتداءات التي تشن من اقاليمها وبالكف عن تحريضاتها ذات الصبغة العربية.

١٧٤ — وتكلم ممثل المملكة المتحدة، فقال انه لا يمكن تبرير العمل العسكري الانتقامي المدبر الذي اعترفت بارتكابه اسرائيل والذي يخرج عن اي حد معقول. واعرب عن اسفه لما ترتب عليه من الدمار ومن الخسائر في الارواح بلا داع. و اضاف ان الاعتداء الاسرائيلي عمل لا يمكن التخلي عنه حتى لو تبين ان الاردن مسعول بصفة مباشرة عن حادثة انفجار الالغام في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الذي ابلغت عنه اسرائيل. ومضى فقال ان هذا العمل الانتقامي الذي يشهركل انتهاكا صارخا للميثاق ولا اتفاقية الهدنة، لم يساعد في شيء على تعزيز سمعة اسرائيل ولا على توطيد امن مواطنيها. وادف قائل ان هذه الاعمال لا تؤدي الا الى زيادة خطر نشوب صراع اشد بين اسرائيل وبيرائنها الحرب، ويجب ان تتحمل حكومة اسرائيل مسؤوليتها وان تدان بها. واكد ان الحالة المتوترة المتناقمة السائدة الآن بين اسرائيل وبعض جيرانها العرب لا يمكن اصلاحها الا بالمراعاة الدقيقة للالتزامات المترتبة على اتفاقية الهدنة العامة.

١٧٥ — وتكلم رئيس المجلس بوصفه ممثل الولايات المتحدة، فقال انه اصدر، حال علمه بالحادثة المصروضة على المجلس، بياناً اعرب فيه عن استنكار حكومته البالغ للحمل العسكري الواسع النطاق الذي قامت به اسرائيل في اقليم الاردن. و اضاف قائل ان الولايات المتحدة تشجب هذا الحمل وتعتبره انتهاكا بينا للالتزامات الرسمية التي اضطلعت بها اسرائيل في اتفاقية الهدنة العامة. ومضى فقال ان هذا العمل لا يمكن تبريره او التماس التبعات او الاعذار له بالعوامل التي سبقته والتي لم يكن لحكومة الاردن اي ضلع فيها. واستطرد قائل ان هذا الحمل قد اضطلع به دون الرجوع مسبقا الى لجنة الهدنة المشتركة، ودون بذل اي مسعى للاستئذان بالمساعي الحميدة لمجلس الامن. وواصل كلامه قائل ان سجل الاردن في مجال التعاون

مع اجهزة الامم المتحدة لصيانة السلم في الشرق الاوسط غني عن البيان . وبعد ان اشار الى ان المجلس كان يوجه اهتمامه الايجابي الى مشاكل الامن في المنطقة قبيل وقوع هذه الاغارة ، قال ان ذلك يجعل لجوء اسرائيل الى القوة مدعاة الى الاسف المضاعف . وناشد جميع الدول في المنطقة ممارسة الاعتدال في الحالة الخطيرة الراهنة والالتزام الدقيق باحكام اتفاقيات الهدنة العامة . واقترح على المجلس ان يطلب الى الامين العام ورئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة متابعة الحالة في المنطقة عن كثب ، واعلام مجلس الامن حسب الاقتضاء . كما اعلن تأييده لما اقترحه ممثل نيجيريا مؤخرا من ان ينظر المجلس في الخطوات التي يمكن له اتخاذها لتعزيز السلم في المنطقة سواء عن طريق اقامة الاجهزة الوقائية او وضع الاجراءات اللازمة لاستقصاء الوقائع او للتوفيق او اللجوء الى اية وسيلة اخرى يراها مناسبة .

١٧٦ - وفي الجلسة ١٣٢١ التي عقدها المجلس في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ، تكلم ممثل فرنسا ، فاعلن ان وفده يشجب بصورة قاطعة العملية العسكرية التي دبرتها ونفذتها السلطات الاسرائيلية ، كما يشجب جميع العمليات الانتقامية . وذكر ان وفده يعلم بالحوادث الخطيرة التي دفعت حكومة اسرائيل الى ارتكاب عمل فيه انتهاك للميثاق واتفاقية الهدنة العامة ، ولكنه يجد من الصعب عليه ان يفهم السبب في شن مثل هذا الاعتداء الفتاك على بلد يحترم التزاماته الدولية .

١٧٧ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فذكر ان الاعتداء الذي ارتكبه اسرائيل هو عملية عسكرية كبرى ما كان ليتمكن ان تنفذ الا بأوامر مباشرة من الحكومة . وقال ان البلدان العربية تعرضت مؤخرا ، بلدا بعد آخر ، للاعمال الاستفزازية والعدوانية الاسرائيلية . ورأى ان هذه حالة لا يمكن السكوت عنها . و اضاف قائلا ان العملية العسكرية العدوانية المرتكبة في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) بلغت من الفظاعة حدا ارغم ممثلي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على شجبها . ومضى فقال ان الاحداث اثبتت ان الاتحاد السوفياتي كان على حق عندما اقترح ضد مشروع القرار المتحيز الذي قدم اثناء المناقشة الاخيرة التي دارت بشأن الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا ، كما اكدت كل التأكيد صحة رأيه القائل بأن التوتر في الشرق الاوسط ناجم عن السياسة المتطرفة التي تنتهجها اسرائيل واعوانها حيال البلدان العربية ، وعن رغبة الدول الاستعمارية في ان تمنع بالقوة انتشار حركات التحرر القومي . و ا رد ف قائلا ان الاتحاد السوفياتي ، الذي تقف حذره بالقرب من تلك المنطقة ، يحرص على مصلحة السلم والامن في الشرق الاوسط ، وهو يجرى وجوب وقف الاعمال العدوانية الموجهة ضد الدول العربية على الفور . ومضى فقال ان على المجلس ان يدين اسرائيل بشدة بوصفها دولة معتدية انتهكت اتفاقية الهدنة كما انتهكت قرارات عديدة من قرارات مجلس الامن والمبادئ الاساسية للميثاق ، كما ينبغي له ان يتخذ التدابير الفعالة الكفيلة بوقف العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية الى الابد .

١٧٨ - وفي الجلسة ١٣٢٢ التي عقدها المجلس في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ، تكلم ممثل الأرجنتين ، فقال انه يأسف للخسائر في الارواح الناجمة عن الحادثة موضع المناقشة ، ويشجب

بشدة اعتداء إسرائيل بوصفه انتهاكا للميثاق وللمبادئ القانونية الدولية يخلو من ان مبرر ولا يتناسب في علاقه مع الاستفزات المشار اليها . ورأى انه آن أوان اتخاذ التدابير الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الحوادث . وقال انه ينبغي تمكين الهيئات القائمة في المنطقة من اداء مهمتها على الوجه الفعال .

١٧٩ — وتكلم ممثل اليابان ، فأعرب عن اسفه البالغ للعملية الانتقامية التي قامت بها إسرائيل دون ان تقيم اى وزن للالتزامات المترتبة عليها بموجب الميثاق واتفاقية الهدنة العامة .

١٨٠ — وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال انه يفهم مشاعر التيرم والاستياء التي تسببها الحوادث المستمرة ، ولا سيما الخسائر في الارواح الناجمة عن اقتحامات الارهابيين لحدود إسرائيل ، ويقدر طبيعة المأزق الاستراتيجي الواقعة فيه إسرائيل ولكنه لا يستطيع التفاوضي عن هذا العمل الانتقامي المدبر الذي يختلف في طبيعته عن سلسلة الاعمال الارهابية السابقة له ، والذي لا يتناسب في نطاقه معها . واضاف قائلاً ان وفده لا يشك في ان من واجب المجلس ان يحلن شجبه القاطع لهذا العمل . واستدرك قائلاً انه يدرك مع ذلك انه لم يكن ثمة مناص من ان تصبح الحوادث الواقعة في اقليم إسرائيل مبعث توتر في العلاقات بين إسرائيل وبين البلدان المجاورة التي يأتي منها المتسللون . وقال ان على المجلس ان يوجه اهتماما ايجابيا الى هذه المشكلة اذا اراد ان يعالج الاسباب المباشرة لاعمال العنف .

١٨١ — وفي الجلسة ١٣٢٣ التي عقدها المجلس في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ، تكلم ممثل هولندا ، فقال ان المجلس لو كان قد اتخذ قرارا منصفا مقترنا في سلسلة جلساته الاخيرة ، لكان لذلك القرار اثره المؤدى الى التزام الاعتدال في الشرق الاوسط ؛ ومع ذلك ، فليس ثمة من شيء يبرر لطرف ما الاقتصاص لنفسه من اى طرف آخر ؛ بل حتى اعمال التخريب الموجبة لحدود إسرائيل ، والتي لا يمكن التماس الاعذار لها ، لا تبرر مثل ذلك الانتقام الضئيف . ومضى فقال ان مما يجعل الاعتداء مدعاة للاسف المضاعف انه وجه الى المدنيين في بلد يراعي التزاماته الدولية ويتبرأ من اعمال جماعات الارهابيين . ورأى ان العلاج الوحيد الفعال هو ان يراعى جميع الاطراف تمام المراعاة للالتزامات المترتبة عليهم بموجب الميثاق واتفاقية الهدنة العامة . وقال ان اهم ما ينبغي للمجلس ان يعنى به الآن هو الحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعمال العسكرية وغيرها من اعمال العنف . وختم كلامه قائلاً انه اذا كان تعزيز هيئة مراقبة الهدنة امر من شأنه المساعدة على تحقيق ذلك ، فان على المجلس ان ينظر بصورة جديدة في امكانية تعزيزها .

١٨٢ — وتكلم ممثل الصين ، فأعرب عن اسفه الشديد للاغارة الانتقامية التي شنتها الحكومة الاسرائيلية في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ، وابدى استنكاره لسياسة الانتقام التي وصفها بأنها سياسة ذميمة ومنافية للميثاق نصا وروحا . ومضى فقال ان مما يجعل الاعتداء الاسرائيلي مدعاة للاسف المضاعف انه وجه الى طرف كان يسعى الى التعاون مع جهاز الامم المتحدة في المنطقة ومراعاة الالتزامات المترتبة عليه بموجب اتفاقية الهدنة العامة .

١٨٣ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان ممثل الاردن طالب المجلس بالنظر الى العملية بمحزل عن الاحداث السابقة وعن مشكلة الامن التي تواجهها اسرائيل ، كما انه زعم ان الاعتبارات التي حدثت الى الاضطلاع بالعملية شيء لا صلة له بالشكوى المدرجة في جدول الاعمال . وعلق الممثل الاسرائيلي بقوله ان ذلك موقف لا يمكن قبوله . وادف قائلا انه اذا كان بعض اعضاء المجلس قد استنكروا تصرف اسرائيل ، فان معظمهم لم يروا ان الظروف التي تكتنفه غير ذات صلة به . وقال ان هذا رأى منطقي وحتمي ، وينبغي لأي مشروع قرار يقدم ان يعبر عنه .

١٨٤ - وواصل كلامه قائلا ان وفده يرى انه آن الاوان لقيام المجلس بمعالجة الحالة في مجموعها . وذكر ان الحكومات العربية المعنية ، بما فيها حكومة الاردن ، قد امتنعت باستمرار عن احترام الاحكام الاساسية لاتفاقيات الهدنة ؛ وعلى المجلس ان يصر خاصة على وجوب وقف التهديدات والتحرشات والافسارات الارهابية ، كما ان عليه ان يصر على وجوب مراعاة جميع المعنيين للالتزامات المترتبة على الهدنة .

١٨٥ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال انه لو كان هنالك اي انتهاك لاتفاقية الهدنة ، لوجب ان يحرض ذلك الانتهاك على المجلس . وادف قائلا ان اسرائيل لا تستطيع ان تقتصر لنفسها بنفسها ثم تأتي بعد ذلك فتطالب المجلس ببحث كل المسائل المتعلقة بفلسطين بغية التستر على جريمتها . واختتم بقوله ان الاردن يشجب العنف ، الا انه اذا اريد الأخذ بالنظرية القائلة بأن العنف يولد العنف ، وان امتنع المجلس عن تطبيق الفصل السابع من الميثاق ، فان الاردن لن يسمح الا ان يستغل من ذلك ان الانتقام يولد الانتقام .

١٨٦ - وفي ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ، قدم الامين العام الى المجلس ، بناء على طلبه ، تقريراً وارداً من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة عن حادثة ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) (Add. 1 و S/7393/ Corr.1) ، ومشفوعاً بخريطة طوبوغرافية للمنطقة التي وقعت فيها الحادثة . وجاء في هذا التقرير ، الذي اعد بالاستناد الى التحقيقات التي اجراها في الاردن مراقبو الامم المتحدة العسكريون ، ان مجموع عدد الضحايا بلغ ، فيما يبدو ، ثلاثة قتلى من المدنيين وخمسة عشر قتيلاً من العسكريين ، وسبعة عشر جريحاً من المدنيين وسبعة وثلاثين جريحاً من العسكريين . كما ذكر ان مراقبي الامم المتحدة العسكريين شاهدوا في قرية السموع والمنطقة المجاورة لها ٢٥ منزلاً ، ومستوصف القرية ، ومدرسة مؤلفة من ستة صفوف ، وورشة مد مرة جميعها تدميراً تاماً ، وذلك بالإضافة الى اصابة مسجد واحد وثمانية وعشرين منزلاً آخر بضرار ، وتدمير عشرين سيارة شحن تابعة للجيش الاردني وسيارتين من سيارات جيب تابعة للجيش الاردني وسيارة نقل ركاب مدنية تدميراً تاماً .

١٨٧ - و اشار التقرير كذلك الى انه جرى ، في منطقة ' خربة جنبية ' ، تدمير خمسة عشر كوخاً من الحجر تدميراً تاماً ، واصابة سبعة اكواخ اخرى بضرار ، وهدم بئر من آبار المياه بالنسف .

وذكر انه شوهد الكثير من آثار الدبابات والسيارات نصف المجنزرة تقطع خط الهدنة الفاصل متجهة الى القرية او صادرة منها . و اضاف انه شوهدت في الارض حفر من حفر القذائف ولدتها ، فيما يبدو ، القذائف الشديدة الانفجار او قنابل مدافع الهاون ؛ كما عثر في ارض المنطقة على شظايا للقذائف لم يتسن تحديدها وعلى كيس يحتوى على متفجرات شديدة . وذكر التقرير ان مخفر الشرطة في رجم المدفع قد دمر تدويرا يكاد يكون تاما ، وانه شوهدت في المنطقة كثير من حفر القذائف .

١٨٨ - وفي الجلسة ١٣٢٤ التي عقدها المجلس في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ، تكلم ممثل الاردن ، فقال ان بلده عرض المسألة على المجلس لكي يقوم بعمل سريع ويتخذ التدابير اللازمة الكافية الفعالة بموجب الفصل السابع من الميثاق . و اضاف قائلا ان اقل ما يستطيع المجلس عمله هو ان يخطو خطوة اكثر مما كان يفعل في الماضي . و اعلن ان الاردن لن يقبل بأى مشروع قرار يرمي الى وضع ضحية الاعتداء والمعتدى على قدم المساواة او يتضمن اية اشارة الى مسائل لا علاقة لها بالمسألة التي ينظرها المجلس . و اكد ان اى قرار لا ينص على اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة سيؤدى الى زيادة تفاقم الحالة . وقال ان القرار ينبغي ان يشير بصورة محددة الى الفصل السابع ، لاسيما وانه ليس ثمة خلاف حول الوقائع .

١٨٩ - ومضى فقال ان الاردن يرى ان على المجلس ، منعا لتكرار الحدوان في المستقبل ، ان يدين اسرائيل لاعتدائها الاعتباري الشائن الذى ارتكبه في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ؛ وان يحرب عن قلقه البالغ لامتناع اسرائيل عن الوفاء بالتزاماتها ؛ وان يقرر ان هذا الاعتداء المسلح هو انتهاك صارخ للميثاق ولا اتفاقية الهدنة العامة وانه يؤلف عملا من اعمال الحدوان بموجب احكام المادة ٢٤ من الميثاق ؛ وان يدعو اعضاء الامم المتحدة الى توقيع الجزاءات الاقتصادية على اسرائيل .

١٩٠ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل الولايات المتحدة ، فأشار الى البيان الذى ادلى به في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) قائلا انه يمثل رأى حكومته المدروس بشأن الشكوى المحروضة على المجلس . و اشار ، فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، الى البيان الذى ادلى به في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) وذكر فيه ان الولايات المتحدة تحترم سيادة جميع بلدان الشرق الاوسط وسلامتها الإقليمية وفقا لما يقتضيه الميثاق ، وهي تؤيد صيانة السلم في المنطقة كل التأييد .

١٩١ - وتكلم ممثل الاوروغواي ، فقال ان وفده سيقترح بتأييد اى اجراء يحمز السلم والهدوء في الشرق الاوسط ؛ وانه سيشجب الاعمال الانتقامية بلا مواربة تمشيا مع الوقف الذى تتخذه الاوروغواي دائما فيما يتعلق بالسلوك الدولي . و اعلن ان بلده سيسعى الى النظر في الصيغ البناءة الرامية الى تعزيز سلطات هيئات الامم المتحدة العاملة في المنطقة ، والى انشاء هيئات جديدة ذات مسؤوليات اوسع اذا اقتضى الامر .

١٩٢ - وعلق ممثل اسرائيل على تقرير رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ، فأشار الى رسالته المؤرخة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) .

(نوفمبر) (S/7594)، وقال ان وصف العملية الاسرائيلية الوارد في التقرير يستند الى اقاويل سماعية تتسم في معظمها بالمبالغة وتفتقر الى الدقة. وادف قائلا ان الهدف الوحيد من العملية الاسرائيلية كان هدم عدد محدود من المنازل الخالية بعد اخراج قاطنيها منها، وقد صدرت التحليلات المشددة للقوات الاسرائيلية باتخاذ كل الاحتياطات اللازمة تفاديا لوقوع ضحايا. وذكر انه لم يحدث اى قصف جوى او ضرب بالمدافع الرشاشة من الجو، كما لم يحدث اى قصف مدفعي. وقال ان حكومته تأمل املا صادقا في ان يتسنى الان وقف اعمال العنف واراقة الدماء بكافة انواعها، وهي تناشد حكومات الدول المجاورة مد يد التعاون في هذا السبيل.

١٩٣ - ومضى فقال ان دعوى الحكومات العربية القائلة بأنها في حالة حرب مع اسرائيل هي التي تكمن وراء تلك السلسلة الطويلة من الاغارات المسلحة التي تشن على اسرائيل من اقاليم الدول المجاورة؛ كما ان تلك الدعوى هي سبب التوتر في المنطقة. ورأى ان الحالة تتطور على ثلاث مسئوليات متلاقية، هي مسئولية الحكومات العربية ومسئولية اسرائيل ومسئولية الامم المتحدة. وادف قائلا ان الحكومات العربية مسئولة عن منع استخدام اقاليمها في شن الاعتداءات المسلحة على دولة مجاورة؛ وان من حق اسرائيل ومن واجبها ان تدافع عن مواطنيها واقليمها وحدودها ضد الاعتداء المسلح، ولا يمكن لأية اجهزة تابعة للامم المتحدة ان تنوب عنها في ذلك الحق وهذا الواجب. اما الامم المتحدة، فانه يترتب عليها التزام القيام بمسئولياتها دون تعيز. وعقب بقوله انه لم يحدث قط، مع ذلك، ان اذينة حكومة عربية لشنها الحرب على اسرائيل في عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩، وهي الحرب التي يعلن الزعماء العرب انها مهمة لم تنته بعد؛ كما لم يسمح، طوال خمسة عشر عاما، باصدار قرار واحد غير مقبول للعرب من مجلس الامن.

١٩٤ - وفي الجلسة ١٣٢٥ التي عقدها المجلس في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر)، تكلم ممثل بلخاريا، فقال ان ما يواجهه المجلس الآن هو تكرار لاعمال الغزو العسكري والحد وان المبيت، الامر الذي يجعل من الواضح انه فات اوان الاكتفاء بمجرد الشجب. وادف قائلا انه ربما كان الشجب يصلح ان يكون نذيرا لاسرائيل في تموز (يوليه) ١٩٦٦؛ اما الآن، فان على المجلس ان يتخذ تدابير فعالة تمنع اسرائيل من ارتكاب اعمال عدوانية جديدة ضد جيرانها، وترد الدوائر المتطرفة في ذلك البلد الى صوابها.

١٩٥ - وفي الجلسة ١٣٢٧ التي عقدها المجلس في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر)، تكلم ممثل نيجيريا، فأكد من جديد ايمانه بأن احلال السلم في الشرق الاوسط امر يقتضي معالجة المشكلة الفلسطينية في مجموعها لا بحثها بالتجزئة عند وقوع الحوادث والاعمال الانتقامية. ورأى ان على المجلس، ريثما يتم ذلك، ان يشجب تصرف حكومة اسرائيل بصورة قاطعة وان يصر بالشدة نفسها على وجوب التزام الاطراف المعنيين بأحكام اتفاقيات الهدنة. وذكر انه سيال من الضروري كذلك بالنسبة الى المجلس ان يتخذ التدابير الكفيلة بأن تمنع بصورة فعالة تكرار اعمال العنف المتبادلة بين الطرفين المعنيين.

١٩٦ - وتكلم ممثل اوغندا ، فقال انه ينبغي للمجلس ان يشجب بلا مواربة العملية العسكرية الاسرائيلية باعتبارها لا تتناسب في نطاقها على الاطلاق مع المجموع الكلي لمختلف اعمال الارهاب التي وجهت ضد اسرائيل . وادف قائلا ان وفده لا يزال مقتنعا مع ذلك بأن على المجلس ان يوجه اهتمامه الى الاسباب الحقيقية للحوادث ، وان يقيم على وجه الاستعجال الجهاز اللازم للوصول الى جذور المشكلة . واقترح ان يجتمع القواد العسكريون من الجانبين لوضع الترتيبات العملية لمراقبة الحدود ، وان يصار الى انشاء خط اتصال مباشر بين القواد المحليين على جانبي الحدود . وقال ان على المجلس ايضا ان يدعو الطرفين الى التعاون التام مع هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة والى اعادة حرية التنقل التامة عبر خطوط الهدنة الفاصلة لمراقبي الامم المتحدة العسكريين الثائمين — بتعقيق الحوادث . كما دعا الى اقامة مراكز مراقبة تابعة للامم المتحدة في القطاعات الحساسة على امتداد خط الهدنة الفاصل . وقال انه نظرا لما ابداه كل من الاردن واسرائيل من عرض على تخفيف التوتر بينهما ، فانه ينبغي تقصي كل السبل الممكنة للوصول الى نتائج عملية بناءة .

١٩٧ - وتكلم ممثل مالي ، فقال ان الاردن جعل الآن ضحية لحد وان جسيم ، وقد جاء يطلب الانصاف من مجلس الامن . وعلن الممثل شجبه لاعتداء ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ، واعرب عن اسفه لما نجم عنه من خسائر في الارواح ومن اضرار مادية . وقال انه من الاجدر بالمجلس ، بدلا من ان ينتقد عرض شكوى عليه ، ان يجتمع وينظر في التدابير التي يلزم اتخاذها لتخفيف التوتر في المنطقة ، وذلك باشتراك الاطراف المعنية وممثلي هيئات الامم المتحدة في المنطقة .

١٩٨ - وفي الجلسة نفسها ، قدمت مالي ونيجيريا الى المجلس مشروع القرار التالي (S/7593) :

" ان مجلس الامن ،

" وقد استمع الى بيانات ممثلي الاردن واسرائيل بشأن العملية العسكرية الاسرائيلية الخطيرة التي وقعت في جنوبي منطقة الخليل في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ،

" وقد احاط علما بالمعلومات التي قدمها الامين العام عن هذه العملية العسكرية في البيان الذي ادى الى به في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ، وكذلك في تقريره المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7593 و Corr.1 و Add.1) ،

" وان يلاحظ ان هذه الحادثة تشكل عملية عسكرية واسعة النطاق محكمة التدبير قامت بها القوات المسلحة الاسرائيلية في اقليم الاردن ،

" وان يؤكد من جديد قرارات مجلس الامن السابقة التي شجبت فيها حواث الانتقام الماضية المرتكبة خرقا لاتفاقية الهدنة العامة الموقعة بين اسرائيل والاردن واميثاق الامم المتحدة ،

" وان يشير الى قرارات مجلس الامن المتكررة التي طلب فيها وقف الحوادث العنيفة عبر خط الهدنة الفاصل ، ومع عدم تجاهل الحوادث الماضية من هذا النوع ،

" وان يؤكّد من جديد ضرورة التمسك الدقيق باتفاقية الهدنة العامة ،

" ١ — يأسف للخسائر النازلة في الارواح والاضرار الجسيمة اللاحقة بالاموال نتيجة
للعملية التي قامت بها حكومة اسرائيل في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ؛

" ٢ — ويوجه اللوم الى اسرائيل لقيامها بهذه العملية العسكرية الواسعة النطاق
خرقا لميثاق الامم المتحدة ولا اتفاقية الهدنة العامة المعقودة بين اسرائيل والاردن ؛

" ٣ — ويؤكّد لا اسرائيل على ان اعمال الانتقام العسكري اعمال لا يمكن التسامح
فيها ، وان مجلس الامن سيضطر ، في حالة تكرارها ، الى النظر في اتخاذ تدابير اخرى
افضل ، وفقا لما ينص عليه الميثاق ، منعا لتكرار مثل تلك الاعمال ؛

" ٤ — ويلتص من الامين العام تتبع الحالة واعلام مجلس الامن عنها حسب الاقتضاء ."

١٩٦٦ — وقدّم ممثل نيجيريا مشروع القرار ، فقال ان صاحبيه لا يريدان به مجرد شجب العمل
الذي كان محل شكوى الاردن ، بل وكذلك التعبير عن القلق الحقيقي الذي يساور المجلس ازاء
حالة التوتر القائمة بين الاردن واسرائيل وعن رغبته في ان يصار الى اقرار السلم وصيانته في تلك
المنطقة على اساس التعايش السلمي .

٢٠٠ — وفي الجلسة ١٣٢٨ التي عقدها المجلس في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ، ابدى
ممثل اوغندا تحفظاته الشديدة بشأن مشروع القرار ، وقال انه لا يزيد عن ان يكون مجرد تقرير
لواقع الحال . واعرب عن اعتقاده بأن من واجب المجلس ان يصف العلاج .

٢٠١ — وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال ان وفده لا يستطيع التفاوضي عن الحل الانتقامي
الذي قامت به اسرائيل ، ولكنه يرى ان هذا اللوم ، وان يكن في محله ، فانه يجب ان يقترن بالتفهم
الحامل لكافة نواحي الحالة التي جرى فيها ذلك العمل الانتقامي ، وبالمقترحات البناءة الرامية
الى تهئية وسيلة فعالة لمنع تجدد العنف . وقال انه نظرا الى اخفاق الجهود الرامية الى وضع
نص اكثر ايجابية ، فان وفده سيمتنع عن الاقتراع .

٢٠٢ — وتكلم ممثل هولندا ، فذكر ان وفده كان يؤثر ان يتم الوصول الى نص شامل . وقال
انه بالرغم من اسف الوفد الهولندي العميق للاعتداء الاسرائيلي على الاردن ، فانه يعتقد بأن على
المجلس الا يكتفي بمجرد توجيه اللوم ، بل عليه ان يأخذ بعين الاعتبار الحالة في مجموعها ، وان
يسمح ، قبل كل شيء ، الى تحسين الحالة ومنع تكرار الاعتداءات العسكرية وغيرها من اعمال العنف .
واضاف قائلا ان وفده كان يؤثر ان يوجه طلب محدد الى جميع الحكومات المعنية بدعوها الى احترام
احكام جميع اتفاقيات الهدنة بكل امانة . واختتم بقوله انه بالرغم من انه لا يعتبر مشروع القرار
مرضيا من جميع الوجوه ، فانه سيقترح بتأييده ، املا في ان يساعد اتخاذ قرار اجماعي او شبه
اجماعي على تهدئة حالة الشرق الاوسط المسرعة في التدهور .

٢٠٣ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان اسرائيل انتهكت المبادئ الاساسية لاتفاقيات الهدنة العامة ، وقرارات مجلس الامن ، والميثاق ، وبسط قواعد القانون الدولي . واعرب عن اعتقاده بأن مشروع القرار لا يمثل سوى الحد الأدنى لما ينبغي ان يحمله مجلس الامن ، نظرا الى الخطورة القصوى للحالة الناشئة عن العدوان السافر الذي ارتكبه اسرائيل ضد الاردن .

٢٠٤ - وتكلم ممثل بلغاريا ، فقال ان المجلس قد منع من اتخاذ التدابير الفعالة ، وذلك بسبب محاولة بعض اعضائه وضع ضحية الاعتداء والمصتدي على قدم المساواة ، وصرف النظر عن المشكلة بايران عناصر ترمي الى الاقلال قدر المستطاع من مسئولية اسرائيل بل والى تبرير عدوانها . واكد ان المشروع لا يمثل سوى اقل ما ينبغي للمجلس ان يفعله .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار الثنائي : في الجلسة ١٣٢٨ المنعقدة في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، اقترح المجلس على مشروع قرار مالي ونيجيريا (S/7598) فاعتمده بأغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء^٤ وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (نيوزيلندا) (القرار ٢٢٦ (١٩٦٦)) .

٢٠٥ - وعلى اثر الاقتراع ، تكلم ممثل اسرائيل فقال ان السبب الاساسي للتوتر القائم بين العرب واسرائيل في الشرق الاوسط يكمن في تمسك العرب بحالة الحرب ضد اسرائيل وتهديد يدهم العسكري لها ، الامر الذي ينطوي على انتهاك مستمر للميثاق ولا اتفاقيات الهدنة الموقعة في عام ١٩٤٩ . وذكر ان هذه السياسة العربية قد تمخضت في السنتين الاخيرتين عن سلسلة من الاغارات الارهابية والتخريبية المنظمة التي تشن من اقاليم الدول المجاورة على اقليم اسرائيل وتجلب الموت والدمار والجزع الى داخل حدودها وارادف قائل ان واجب حكومة اسرائيل يطلي عليها الحمل على ضمان الامن وتوفير الحماية لسكانها واقليمها وحدودها ؛ وانه لمن دواعي الاسف العميق ان مجلس الامن قد بت في الشكاوى المتعلقة بحدود الفصل الاسرائيلية ، ولكنه لم يتمكن طوال خمسة عشر عاما من اتخاذ اية قرارات بشأن شكاوى اسرائيل . واختتم بقوله انه لا يمكن حل المشكلة الاساسية طالما حيل بين شعب اسرائيل وبين العيش في سلام داخل حدوده ، وطالما امتنع المجتمع الدولي عن الاصرار على ان تسلك الدول المجاورة مسلكا يتفق مع مبادئ الميثاق ، والتزامات الهدنة ، ومفهوم التعايش السلمي .

٢٠٦ - وتكلم ممثل الاوروغواي ، فقال ان وفده اقترح بتأييد القرار لأنه النص الوحيد الذي كان يمكنه ان يحصل على تأييد اجماعي من الاعضاء الدائمين ، ولانه يجنب اعضاء المجلس الاضطرار الى مبارعة قاعة المجلس للمرة الثالثة خلال ثلاثة اشهر دون التمكن من اتخاذ قرار بشأن الحالة في فلسطين .

٢٠٧ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال انه بالرغم من ان القرار لا يمضي الى حد توقيع الجزاءات وفقا للفصل السابع من الميثاق ، فانه يتضمن انذارا واضحا اخيرا لاسرائيل بأن ذلك ما سيحدث اذا

استمرت في جرائمها . وبين ان الاردن لا يرى داعيا الى المزيد من الانذارات ، ولكنه اقترح بتأييد القرار ليس لانه كان مدفوعا بروح الوصول الى تسوية ، بل لأن المجلس اراد اعطاء اسرائيل فرصة اخيرة . و اضاف انه ينبغي النظر الى المشكلة من زاويتها الصحيحة ؛ ان التوتر في المنطقة يرجع الى احتلال غرباء لقليم بالقوة ورفض السلطة المحتلة السماح لسكانه الشرعيين بالعودة الى وطنهم .

٢٠٨ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان سياسة حكومته ، كما بيّن سابقا ، تتمثل في احترام سيادة جميع بلدان الشرق الاوسط وسلامتها الإقليمية وفقا لما يتطلبه منها الميثاق . وقال انه اقترح بتأييد القرار لاعتقاد حكومته بأنه يستهدف تحقيق ذلك الغرض .

المبحث الثالث

الرسائل الاخرى الواردة الى المجلس

٢٠٩ - تلقى مجلس الامن ، عقب انتهاء سلسلة جلساته الاخيرة بشأن المسألة الفلسطينية ، عددا من الرسائل من اسرائيل والاردن وسوريا عن حموات وقعت في كل من اقاليمها ، وكذلك عددا من الرسائل من الامين العام .

٢١٠ - فقد لفت ممثل اسرائيل نظر المجلس الى سلسلة من الافارات الارهابية والمسلحة التي تعرضت لها اسرائيل من خارج حدودها ، وذلك في رسائل مؤرخة في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7656) ، و ٨ و ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7668 و S/7671) و ١١ كانون الثاني (يناير) (S/7675) ، و ١٦ كانون الثاني (يناير) (S/7684) ، و ١٧ كانون الثاني (يناير) (S/7688) ، و ٢٥ كانون الثاني (يناير) (S/7698) ، و ٢٧ كانون الثاني (يناير) (S/7704) و ٩ شباط (فبراير) (S/7733) ، و ٦ و ٧ آذار (مارس) (S/7807 و S/7811) ، و ٢٤ آذار (مارس) (S/7835) ، و ٧ نيسان (ابريل) (S/7843) ، و ١٤ نيسان (ابريل) (S/7853) ، و ١١ أيار (مايو) (S/7880) ، و ٢٢ أيار (مايو) (S/7901) ، و ٢ حزيران (يونيه) (S/7924) .

٢١١ - ولفت ممثل سوريا النظر الى تدهور الحالة الخطيرة ومضاعفة الاستفزازات والاعتداءات المسلحة الاسرائيلية على امتداد خطوط الهدنة الفاصلة ، وذلك في رسائل مؤرخة في ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7673) ، و ١٣ كانون الثاني (يناير) (S/7680) ، و ٢٠ كانون الثاني (يناير) (S/7692) ، و ٢٥ كانون الثاني (يناير) (S/7699) ، و ٨ شباط (فبراير) (S/7725) و ٢٠ شباط (فبراير) (S/7769 و Corr.1) ، و ١٦ آذار (مارس) (S/7825) ، و ٩ نيسان (ابريل) (S/7845) ، و ١٢ نيسان (ابريل) (S/7849) ، و ٢٨ نيسان (ابريل) (S/7863) ، و ١٥ أيار (مايو) (S/7885) .

٢١٢ - وجرى تبادل عدد من الرسائل بين الامين العام وممثل الاردن بشأن السبب الاردن اعداد تقرير شامل يتناول كل التحقيق الذي اجرته هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى الاردن والوارد في الرسالة الاسرائيلية المؤرخة في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7656) . وقد عمدت هذه الرسائل على اعضاء مجلس الامن في وثائق مؤرخة في ٦ شباط (فبراير) (S/7722) ، و ٨ شباط (فبراير) (S/7728) ، و ١٥ آذار (مارس) (S/7819) ، و ١٦ آذار (مارس) (S/7823) ، و ٢١ آذار (مارس) (S/7831) ، و ٢٣ آذار (مارس) (S/7832 و S/7833) . كما احوال القائم بالاعمال الاردني برسالتين ، اعداهما مؤرخة في ١٧ نيسان (ابريل) والاخرى في ١٧ أيار (مايو) (S/7855 و S/7890) ، نص القرارين اللذين اتخذتهما لجنة الهدنة المشتركة في ١٢ نيسان (ابريل) و ٣ أيار (مايو) ١٩٦٧ بشأن الحادثة التي وقعت في ١٦ آذار (مارس) في المنطقة الكائنة جنوبي الخليل .

المبحث الرابع

الرسالة المتعلقة بافتتاح مبنى البرلمان الاسرائيلي في القدس

٢١٣ - ارسل ممثل المملكة العربية السعودية رسالة مؤرخة في ٨ أيلول (سبتمبر) (S/7487) ، احوال بها الى رئيس مجلس الامن البيان الذي اصدرته جامعة الدول العربية بشأن افتتاح سلطات الاحتلال الاسرائيلية لما اسمته برلمانها في القدس المحتلة وسط ما وصفته الرسالة بمظاهر الدعاية الواسعة .

المبحث الخامس

مذكرة الامين العام الى مجلس الامن المؤرخة في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ بشأن استئناف اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية

٢١٤ - انهى الامين العام الى مجلس الامن ، في مذكرة مؤرخة في ١٥ كانون الثاني (يناير) (S/7683) ، انه تلقى تقارير مقلقة من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة يحلمه فيها باجراء تحشيدات كبيرة للأسلحة الثقيلة والسيارات المصفحة والملاكات العسكرية بالقرب من المنطقتين المجردتين من السلاح وفي داخل هاتين المنطقتين على جانبي الخط الفاصل بين اسرائيل وسوريا . وقال انه ارسل على اثر ذلك نداء عاجلا الى حكومتي اسرائيل وسوريا ذكر فيه

ان من الواضح ان الحالة تهدد بالانفجار في اية لحظة ونشوب صدام واسع النطاق بين القوات العسكرية، الامر الذي ينطوي على انتهاك صريح لاحكام قرارات مجلس الامن واتفاقية الهدنة العامة الموقعة بين اسرائيل وسوريا، كما ناشد هما فيه منع قواتهما المسلحة عن اتيان اى عمل قد يؤدى الى حدوث صدام مسلح . وقد ناشد هما ايضا ان يقبلا ، دون اى تأخير او شروط مسبقة ، اقتراح رئيس المراقبين بأن يصار على الفور الى عقد اجتماع طارئ او جلسة استثنائية للجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية ، بعد وضع جدول اعمال متفق عليه ، وذلك بخية الوصول الى تفاهم بشأن مشاكل الزراعة في المنطقة التي ادت الى الحوادث الواقعة في الاسابيع الاخيرة .

٢١٥ - وقد احال ممثل سوريا قبول حكومته لنداء الامين العام الداعي الى استئناف اجتماعات اللجنة وملاحظاتها على المسائل المتصلة بهذا الامر ، وذلك في رسائل مؤرخة فسي ١٦ كانون الثاني (يناير) (S/7685) ، و ٢٤ كانون الثاني (يناير) (S/7696) ، و ٢٣ شباط (فبراير) (S/7784 و Corr.1) .

٢١٦ - كما احال ممثل اسرائيل قبول حكومة اسرائيل لنداء الامين العام وملاحظاتها على المسائل المتصلة بهذا الامر ، وذلك في رسالتين مؤرختين في ١٨ كانون الثاني (يناير) (S/7690) ، و ١٠ شباط (فبراير) (S/7734 و Corr.1) .

٢١٧ - وارسل الامين العام مذكرة اخرى مؤرخة في ٨ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7877) انهى فيها الى مجلس الامن انه بعث في اليوم نفسه برسالة الى الجنرال اود بول ، رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، ذكر فيها انه اولى اهتماما خاصا الى ما خُص اليه رئيس المراقبين من ان الهوة بين موقفى الطرفين بشأن استئناف اجتماع لجنة الهدنة المشتركة قد اتسعت على اثر الحوادث الخطيرة الواقعة في ٧ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ ونتيجة للقتال الذى نشب آنذاك ، وانه ليس من المستطاع بالتالي ، في الوقت الحاضر على الاقل ، توقع الحصول على اية نتيجة مثمرة من هذا الاجتماع . وايدى الامين العام بقوة النداء الذى وجهه رئيس المراقبين الى الطرفين في رسالتيه المؤرختين في ٤ أيار (مايو) ١٩٦٧ والذى دعاهما فيه الى التزام جانب الاعتدال الى اقصى حد ، والمراعاة التامة لوقف اطلاق النار غير المشروط ، والاستعانة بجهاز اللجنة لتسوية اية خلافات قد تنشأ فيما بينهما . كما ابدى الامين العام اقراره وتأييده لنية رئيس المراقبين في ان يواصل ، في ضوء المسئوليات المناطة بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بموجب اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - السورية والقرارات المختصة التي اتخذها مجلس الامن ، بذل كل جهد ممكن للمساعدة على المصالحة على جو من الهدوء وذلك عن طريق منع وقوع الحوادث بين الطرفين . وبين الامين العام آسفا ان اجتماع اللجنة لن يستأنف ؛ و اضاف انه بالرغم من ذلك ، فان مصالح السلم فسي المنطقة تقتضي عدم التخلي عن محاولة الوصول ، على اساس خاص ، الى تفاهم بشأن زراعة الاراضي في المناطق الحساسة . واختتم الامين العام قائلا انه يتوجب طبعا ، بعد اتمام ذلك ، ان يوضح ان الترتيبات العملية المنشودة لن تخل على اى نحو بحقوق ودعاوى ومواقف اى طرف ، وانه ليس

المقصود ان يخطى بالمباحثات المستقلة الا طالما بقيت الجلسة الاستثنائية الطارئة الثمانية للجنة الهدنة المشتركة موقوفة ، والى ان يتسنى استئنافها . وذكر الامين العام انه ينبغي له ، في الوقت نفسه ، ان يؤكد على انه يتوقع استئناف تلك الجلسة وانه لن يألو جهدا في سبيل تأمين ذلك .

المبحث السادس

الرسائل المتعلقة باجراء عرض عسكري اسرائيلي في مدينة القدس

٢١٨ - ارسل ممثل الاردن رسالة مؤرخة في ٦ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7721) لفت فيها نظر الامين العام الى القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي باجراء عرض عسكري في ١٥ أيار (مايو) ١٩٦٧ في الجزء المحتل من مدينة القدس ، دون مراعاة لاتفاقية الهدنة الخاصة ولقرار مجلس الامن ١٦٢ (١٩٦١) المتخذ في ١١ نيسان (ابريل) ١٩٦١ .

٢١٩ - ورد الامين العام برسالة مؤرخة في ٨ شباط (فبراير) (S/7727) ذكر فيها ان نص رسالة ممثل الاردن قد احيل الى رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة لاتخاذ التدابير اللازمة .

٢٢٠ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ٩ شباط (فبراير) (S/7733) ذكر فيها ان حكومة اسرائيل اعلنت ، في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، ان العرض العسكري بمناسبة عيد الاستقلال (الواقع في ١٥ أيار (مايو)) سيجرى في القدس " في اطار اتفاقية الهدنة الاسرائيلية - الاردنية " .

٢٢١ - وارسل ممثل الجزائر بوصفه رئيسا للمجموعة العربية رسالة مؤرخة في ١٠ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7879) لفت فيها نظر الامين العام الى الحالة الخطيرة الناشئة عن قرار اسرائيل باجراء عرض عسكري في القدس في ١٥ أيار (مايو) ١٩٦٧ .

٢٢٢ - وارسل القائم بالاعمال الاردني رسالة مؤرخة في ٩ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7893) لفت فيها الانذار الى دلائل خطرسة اسرائيل واستهتارها بالقانون التي تجلت في العرض العسكري الذي اجرته اسرائيل بروح المكابرة والعدوان في القدس المحتلة يوم ١٥ أيار (مايو) ، متحدياً بذلك كل التحذيرات والاتفاقيات والقرارات تحديا صارخا مكشوفاً .

٢٢٣ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ٢ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7978) ذكر فيها ان العرض قد جرى على النحو المرسوم وفي اطار اتفاقية الهدنة الاسرائيلية - الاردنية كما اعلنت اسرائيل من قبل .

المبحث السابع

الرسائل المتعلقة بوفاة اللفتنان كولوئيل فلنت

٢٢٤ - تم تبادل عدد من الرسائل بين الامين العام والقائم بالاعمال الاردني بشأن طلب تصويف يتعلّق بوفاة اللفتنان كولوئيل فلنت ، الضابط بالجيش الكندي ، فوق جبل المكبّر في ٢٦ أيار (مايو) ١٩٥٨ . أثناء خدمته لدى هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين . وقد عمت هذه الرسائل على مجلس الامن في وثائق مؤرخة في ١ أيار (مايو) (S/7867) ، و ٤ أيار (مايو) (S/7873) ، و ٨ أيار (مايو) (S/7876) ، و ١٢ أيار (مايو) (S/7882) ، و ١٦ أيار (مايو) (S/7886) ، و ١ حزيران (يونيه) (S/7922) .

الفصل الثاني

الرسالة المؤرخة في ٢٣ أيار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثلي كندا والدانمارك الدائمين الى رئيس مجلس الامن .

شكوى ممثل الجمهورية العربية المتحدة الواردة في رسالة الى رئيس مجلس الامن مؤرخة في ٢٧ أيار (مايو) ١٩٦٧ عنوانها : " سياسة اسرائيل العدوانية واعمالها العدوانية المتكررة التي تهدد السلم والامن في الشرق الاوسط وتعرض السلم والامن الدوليين للخطر " .

الرسالة المؤرخة في ٢٧ أيار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثل المملكة المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الامن .

الرسالة المؤرخة في ٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ والموجهة من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مجلس الامن بشأن بند عنوانه : " وقف النشاطات العسكرية الاسرائيلية وسحب القوات الاسرائيلية من الاجزاء التي استولت عليها من اقليم كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا اثر ارتكاب عدوان " .

الرسالة المؤرخة في ٨ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة من ممثل الجمهورية العربية المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الامن .

الرسالة المؤرخة في ٨ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة من ممثل اسرائيل الدائم الى رئيس مجلس الامن .

— • —

الفرع الاول

الرسائل الواردة الى المجلس

٢٢٥ - انتهى الامين العام الى اعضاء مجلس الامن ، في تقرير مؤرخ في ١٩ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7896/ Corr.1) ، قلقه البالغ ازاء التطورات الاخيرة في الشرق الادنى . وقال انه يرى ان الاوضاع السائدة في الشرق الادنى ، في مجال العلاقات بين الدول العربية واسرائيل وفيما بين الدول العربية نفسها ، تنذر بالسوء الى اقصى الحدود . و اشار الى تقريره

السابقين المؤرخين في ١٥ كانون الثاني (يناير) (S/7683) و ٨ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7877)، وأوضح أن التدهور مستمر بصورة مطردة على امتداد الخط الفاصل بين إسرائيل وسوريا في المنطقة المجردة من السلاح منذ مطلع السنة. وذكر أن رئيس المراقبين بهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة تمكن، في أواخر كانون الثاني (يناير)، من الحصول على موافقة إسرائيل وسوريا على حضور اجتماع استثنائي طارئ للجنة الهدنة المشتركة الإسرائيلية - السورية للنظر في جدول أعمال يتألف من بند متفق عليه يتعلق بمشاكل الزراعة. وقال أن ثلاثة اجتماعات عقدت بالفعل، ولكن البند المتفق عليه لم يناقش بسبب إصرار كلا الطرفين على إثارة قضايا أعم وأولاً، ولم يتسن تأمين استئناف هـذ الاجتماعات. وبين أنه نظراً إلى عدم الوصول إلى اتفاق على ترتيبات الزراعة، فإن التوتر على امتداد الخط ظل شديداً، كما ظل احتمال نشوب اصطدامات مسلحة جديدة في المناطق المتنازع عليها ماثلاً على الدوام.

٢٢٦ - وأشار الأمين العام في تقريره إلى عدد من العوامل التي ساهمت في زيادة تفاقم الحالة إلى درجة غير عادية. فذكر أن النشاطات التخريبية والارهابية التي تقوم بها منظمة الفتح هي عامل رئيسي من حيث أنها تشير رد فعل قوى في إسرائيل لدى الحكومة والسكان على السواء. وقال أن التصريحات المفتقرة إلى الاعتدال والمتسمة بالصيغة الحربية والتي تتلقفها الصحف والأذاعات هي، لسوء الحظ، شيء روتيني نوعاً ما على جانبي الخطوط الفاصلة في الشرق الأدنى. وأضاف أن الأنباء التي ترددت باستمرار في الآونة الأخيرة عن وجود تحركات وحشود للقوات، لا سيما على الجانب الإسرائيلي من الحدود السورية، قد أثارت القلق بالرغم من أن التقارير الواردة من مراقبي هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة أكدت عدم وجود حشود أو تحركات هامة للقوات على جانبي الخط. وقال أن هنالك أخيراً قرار حكومة الجمهورية العربية المتحدة المفاجيء وغير المتوقع بانهاء موافقتها على بقاء قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في إقليم الجمهورية العربية المتحدة في سيناء وفي الإقليم الخاضع لإشراف الجمهورية العربية المتحدة في غزة. وذكر أنه بالرغم من أنه ليس شمة شك في أن قوة الطوارئ قد قامت بمسؤولياتها بفعالية ملحوظة وبطريقة مشرفة، فإنه ينبغي ألا يغرب عن البال أن جميع عمليات صيانة السلم التي تضطلع بها الأمم المتحدة تعتمد في وجودها وفعاليتها لا على موافقة السلطات في المنطقة التي توضع فيها فحسب، بل وكذلك على حسن نيتها وتعاونها. وقال أن هنالك ما يدعو إلى التخوف من أن يؤدي انسحاب قوة الطوارئ إلى اشتداد الخطر على امتداد خط الهدنة الفاصل والحدود الدولية بين إسرائيل والجمهورية العربية المتحدة. وأشار إلى وجود مناطق ذات حساسية خاصة، مثل شرم الشيخ وغزة. ولا حظ أن وجود القوة مكن المنظمة طوال عشر سنوات من تجاهل بعض الوقائع القاسية التي ينطوي عليها الصراع الكامن وراء وجودها. وذكر أن الحكومتين المعنيتين أصبحتا تواجهان الآن، هما والأمم المتحدة، حالة خطيرة فيها كل قسوة الواقع.

٢٢٧ - وأشار إلى لجنة الهدنة المشتركة الإسرائيلية - المصرية، فذكر أنها ما زالت قائمة ومقرها غزة، وأنه يمكن لها أن تتيج، كما فعلت قبل إنشاء قوة الطوارئ، وجوداً معدوداً للامم

المتحدة في المنطقة ، كما هي الحال بالنسبة الى لجنتي الهدنة المشتركةين الاخرين اللتين
تخضع لهما هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ؛ الا ان حكومة اسرائيل اعلنت تفكرها للجنة الهدنة
المشتركة الاسرائيلية - المصرية ، وهي ترفض التعامل معها على اى نحو منذ سنوات . ووضح ان
الامم المتحدة لم تحترف قط بصحة هذا التصرف الانفرادى من جانب حكومة اسرائيل . وادف قائلاً
انه سيكون من المفيد بكل تأكيد في الحالة الحاضرة ان تعيد حكومة اسرائيل النظر في موقفها وان
تستأنف اشتراكها في تلك اللجنة .

٢٢٨ - وذكر ان التوتر في المنطقة اشتد منذ اعلان قرار الجمهورية العربية المتحدة بشأن
قوة الطوارئ ، وانه ما لم يتوفر قدر كبير جداً من الاعتدال على جانبي الخط ، فانه ليس من المسير
تصور وقوع سلسلة من الاصطدامات المحلية التي يمكن ان تتصاعد بسهولة الى نزاع عنيف . وبين
الامين الحام انه لا يود ان يكون نذير شؤم ، الا انه لا يجد مفراً من تحذير المجلس من انه يرى ان
الحالة الراهنة في الشرق الادنى تدعو الى القلق وتندرج بالخطر الى حد يفوق ، في رأيه ، اى وقت
مضى منذ خريف عام ١٩٥٦ .

٢٢٩ - وارسل ممثلاً الدانمارك وكندا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٣ أيار
(مايو) ١٩٦٧ (S/7902) طلبا فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الحالة البالغة
الخطورة القائمة في الشرق الاوسط والتي تهدد السلم والامن الدوليين . وشارا الى ما اعرّب عنه
الامين الحام في تقريره المؤرخ في ١٩ أيار (مايو) (S/7896) من شعور بالقلق ، وذكر انه حصلت ،
عقب صدور هذا التقرير ، بعض التطورات التي تسببت في زيادة تدهور الحالة . وعرّبا عن اعتقادهما
بأن قيام مجلس الامن باتخاذ الاجراء اللازم من شأنه ان يعزز الجهود التي يبذلها الامين الحام
لحفظ السلم في المنطقة .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلستين

(١٣٤١ و ١٣٤٢) ٢٤ أيار (مايو) (١٩٦٧)

٢٣٠ - في الجلسة ١٣٤١ التي عقدها المجلس في ٢٤ أيار (مايو) ، اعلن ممثلاً اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا انهما يعتبران شغل ممثلي عصبة شانغ كاي شك لمقعد
جمهورية الصين الشعبية في الامم المتحدة وفي مجلس الامن امراً غير قانوني .

٢٣١ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل الصين ، فقال انه لا يسمعه ان يسمح لنفسه بالخوض في
جدال حول مسألة بتت فيها بوضوح جميع الدول الاعضاء في المنظمة قبل مدة لا تزيد عن بضعة
اشهر .

٢٣٢ - وأعلن ممثلو الدانمارك وفرنسا والهند استمرارهم في تأييد حق جمهورية الصين الشعبية في ان تمثل في الامم المتحدة . وأعلن ممثل الولايات المتحدة ان بلده مازال متمسكا برأيه القائل بأن جمهورية الصين ، وهي من الدول الاعضاء المؤسسة للامم المتحدة ، ممثلة تمثيلا صحيحا في المجلس .

٢٣٣ - وأعلن ممثل اثيوبيا ان اشتراكه في اجتماع المجلس ، برئاسته الحالية ، لا ينبغي ان يعتبر مخالفا على اى نحو بسياسة حكومته ازاء تمثيل الصين في الامم المتحدة .

٢٣٤ - ورأى ممثلا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا انهما لا يريدان مبررا كافيا للتسرع بهذا الشكل في عقد مجلس الامن وللجو المسرحي الذي اصدلعه ممثلو بعض الدول الخريبة .

٢٣٥ - وقال ممثل كندا ان وفده ووفد الدانمارك لم يقصدا بطلب عقد اجتماع للمجلس الا دعوته الى ممارسة المسؤوليات المترتبة عليه بموجب الميثاق في معالجة هذه الحالة الخطيرة ، والى تعزيز الجهود التي يبذلها الامين العام حاليا لحفظ السلم في المنطقة .

٢٣٦ - وابدى ممثل مالي شكه في امكان مساهمة عقد المجلس بهذا الشكل المفاجيء في التخفيف من التوتر في المنطقة على اى نحو .

٢٣٧ - ورأى ممثلوا اثيوبيا ونيجيريا والهند انه ينبغي للمجلس ان ينتظر ريثما يرد تقرير شخصي من الامين العام الذى ذهب الى المنطقة ، قبل الشروع في مناقشة جدول الاعمال .

٢٣٨ - واعرب ممثل فرنسا عن شكه في فائدة عقد اجتماع عاجل للمجلس . وابدى خشيته من ان تؤدى المناقشة العلنية في المرحلة الحاضرة الى وضع المزيد من الصعوبات في طريق المشاورات الجارية الآن بين مختلف البلدان المعنية .

٢٣٩ - ورأى ممثل الولايات المتحدة ان المجلس سيكون كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال اذا هو رفض الاعتراف بما تنطوى عليه التطورات الحاصلة منذ مفادرة الامين العام لنيويورك قبل يومين من تهديد للسلم .

٢٤٠ - واعتمد المجلس جدول الاعمال المؤقت الذى يتألف من رسالة مثلي الدانمارك وكندا (S/7902) . ودعي ممثلا اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، بناء على طلبهما ، الى الجلوس الى طاولة المجلس .

٢٤١ - وتكلم ممثل الدانمارك ، فقال ان الحالة على امتداد الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة تتدهور بسرعة تثير القلق منذ بدء انسحاب قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة . وأشار الى القيام حصول حشود عسكرية على امتداد الحدود بين البلدين ، والى ان المسرح اصبح معدا لصدام عسكرى كبير . و اضاف قائلا ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة اعلن ، في

٢٢ أيار (مايو) ، ان السفن الاسرائيلية وغيرها من السفن التي تحمل شحنات مهيئة الى اسراييل ستمنع من المرور عبر مضيق تيران ؛ وان حكومة اسراييل اعلنت ، من ناحيتها ، انها ستحتبر مثل هذه الخطوة بمثابة اعتداء عليها . وارف قائلا ان الحالة وصلت الآن الى حد يمكن ان يؤدي فيه ادنى خطأ في الحساب والتقدير من اى جانب من الجانبين الى نشوب اعمال عدائية واسعة النطاق . واستطرد فقال انه كان من الافضل ، بوجه عام ، ارجاء اى عمل من جانب المجلس لعين تلقي تقرير من الامين العام عن جهود الراهنة ، ولكن الواقع هو ان هنالك تطورات مقلقة ، وان البعثة التي يضطلع الامين العام بها في المنطقة حاليا ، والتي تحظى بتأييد تام من وفده ، لا يمكن ان تحفي المجلس من اية مسئولية من مسئولياته . وقال ان اول اجراء يستطيع المجلس اتخاذه في اللحظة الحاضرة للتخفيف من التوتر هو الاعراب عن تأييده التام للجهود التي يبذلها الامين العام في سبيل تهدئة الحالة في الشرق الاوسط ، ومطالبة جميع الدول بالامتناع عن اتخاذ اية خطوات قد تؤدي الى تدهور الحالة .

٢٤٢ - وفي الجلسة ١٣٤٢ التي عقدها المجلس في ٢٤ أيار (مايو) ، لفت الرئيس نظراً أعضاء المجلس الى مشروع القرار التالي المقدم من الدانمارك وكندا (S/7905) :

" ان مجلس الامن ،

" وقد عرضت عليه الحالة الراهنة في الشرق الاوسط ،

" ١ - يصرح عن تأييده التام للجهود التي يبذلها الامين العام لتهدئة الحالة ؛

" ٢ - ويطلب الى جميع الدول الاعضاء الامتناع عن اتخاذ اية خطوات من شأنها ان تؤدي الى تفاقم الحالة ؛

" ٣ - ويدعو الامين العام الى ان يقدم عند عودته تقريراً الى المجلس لتمكينه من مواصلة نظره في المسألة . "

٢٤٣ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فقال ان حكومته توافق الامين العام على تقييمه لخطورة الحالة القائمة في الشرق الاوسط ، وقد مدته بكل تأييدها في المهمة الحسيرة التي يقوم بها الآن في سبيل السلم . و اضاف قائلا ان حكومته ايضاً بقوة طلب عقد اجتماع فوري للمجلس ، وذلك بدافع قلقها ازاء الزيادة الكبيرة في التوتر التي حصلت منذ رحيل الامين العام . وقال ان الاحوال القائمة في المنطقة اتجهت وجهة تنذر بالمزيد من السوء بسبب التمرد الحاصل للحقوق الدولية الحرفية التي تمارس في خليج العقبة منذ سنوات عديدة . ورأى انه ينبغي للمجلس ان يقتصر حالياً على الاعراب عن التأييد التام للجهود التي يبذلها الامين العام للوصول الى تسوية سلمية للحالة ، وعلى مطالبة جميع الدول بالامتناع عن القيام بأى عمل من شأنه زيادة تفاقم الحالة . وقال انه يدرك تمام الادراك المشاكل الكامنة في المنطقة منذ امد طويل ، الا ان مثل هذه المشاكل

لا يمكن ولا ينبغي ان تحل باعمال ذات صفة حربية . و اضاف قائلا ان الولايات المتحدة معروفة بمعارضتها للجوء الى العدوان واستعمال اى شكل من اشكال العنف من اى طرف في الحالة موضوع البحث ، كما انها معروفة بالتزامها القاطع بتأييد الاستقلال السياسي والسيادة الإقليمية لجميع بلدان المنطقة ، وحل جميع مشاكل المنطقة بالوسائل السلمية وحدها . و اعلن استعداد الولايات المتحدة للانضمام الى الدول الكبرى الاخرى - الاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة وفرنسا - في بذل جهد مشترك داخل الامم المتحدة وخارجها لقرار السلم وصيانته في الشرق الاوسط .

٢٤٤ - وتكلم ممثل اليابان ، فاعلن مشاطرته التامة لمشاعر القلق الشديد الذي ابداه الامين العام ازاء الحالة . ورأى ضرورة قيام مجلس الامن على وجه الاستعجال بمسؤولياته باعتباره صاحب المسؤولية الاولى عن صيانة السلم والامن الدوليين . وذكر ان اهم واجب يقع على عاتق الحكومات المعنية الآن ، وقد صدر الامر بسحب قوة الطوارئ ، هو ان تمارس اقصى ما يمكن من الاعتدال وان تحرص كل الحرص على تجنب اتيان اى عمل قد يؤدي الى زيادة تدهور الحالة الخطيرة الحاضرة . وقال انه ينبغي عدم السماح بتصعيد التجابه القائم الى نزاع مسلح .

٢٤٥ - وتكلم ممثل كندا ، في معرض تقديم مشروع القرار نيابة عن صاحبيه ، فوصفه بأنه مشروع غير متحيز لا التواء فيه ، وقال ان لغته واضحة واهدافه محدودة والدافع الكامن وراءه لا يدعو الى الخلاف . وبين ان صاحبي المشروع يعتقدان انه سيكون له اثر مفيد في اتاحة النفوذ الادبي لمجلس الامن ، في الحالة الحاضرة ، دعما لجهود الامين العام ولقضية المحافظة على السلم في الشرق الادنى .

٢٤٦ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان بلده ما برح يحض جميع الاطراف المعنية ، منذ بداية الازمة الحالية ، على التزام جانب الاعتدال ، محذرا من خطر تحول الازمة الحالية الى تجابه عسكري . و اضاف قائلا ان التعقل والاعتدال لم يسودا حتى الآن ، ومن الجلي ان الازمة قد بلغت الآن مرحلة جديدة باعلان التدابير التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة لوقف كل السفن المتجهة الى خليج العقبة . واختتم كلامه قائلا ان مجلس الامن لا يستطيع ، مع ذلك ، اتخاذ اى اجراء ما دام الاتفاق غير قائم بين الدول الرئيسية ؛ وعليه ، بالتالي ، ان يكتفي في الوقت الحاضر بتوجيه نداء الى الطرفين يناشد هما فيه ممارسة التعقل والامتناع عن القيام بأية مبادرات من شأنها تهديد السلم .

٢٤٧ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان حكومته ترحب بطلب الدانمارك وكندا عقد اجتماع عاجل للمجلس وتؤيده . و اضاف ان تقارير الامين العام قد اوضحت تماما خطورة الحالة وطابع الاستعجال الذي تتسم به . وذكر ان حكومته ترحب ايضا بالجهود التي يبذلها الامين العام في سبيل صيانة السلم وخفض التوترات والبحث عن التدابير الكفيلة بمنع قيام نزاع في المستقبل ، كما تعلن

٢٥١ - ومضى فقال ان البلدان التي انتصرت لفكرة عرض المسألة على مجلس الامن قسداً تجاهلت عمداً الاستفزازات المتكررة من جانب اسرائيل . وادف قائلاً ان هذه البلدان تسعين ، بتحويلها للحالة اليوم ، الى خلق جو من القلق خدمة لمصالحها الخاصة والتستر على اية غسطة ترسمها للتدخل في المستقبل . ورأى ان مشروع القرار الذي قدمه ممثلاً الدانمارك وكندا هو بمثابة محاولة لنسف المهمة التي يضطلع بها الامين العام آنذاك .

٢٥٢ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان حكومته قامت ، في مناسبات عديدة خلال الاشهر الاخيرة بلفت نظر المجلس الى قلقها المتزايد بشأن الحالة المتدهورة في الشرق الاوسط . وذكر ان هناك حملة متزايدة العنف تشن ضد اسرائيل ، وهي حملة تنظمها وتؤيدها وتمولها وتخططها البلدان المجاورة . وقال ان هذه الحملة قد اقترنت بسيل لا ينقطع من التهديدات الموجهة ضد سلامة اسرائيل الاقليمية واستقلالها السياسي بل ووجودها ذاته . وبين ان النبرة من تقرير الامين العام المقدم الى مجلس الامن في ١٩ أيار (مايو) (S/7896) اثبتت تماماً كذب الادعاء القائل بأن اسرائيل قد حشدت قوات ضخمة على الحدود الاسرائيلية - السورية . وذكر ان الجمهورية العربية المتحدة قد حشدت ، من الناحية الاخرى ، قوات ضخمة في شبه جزيرة سيناء على امتداد الحدود الجنوبية لاسرائيل ، وان قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، التي ساعدت طوال عشر سنوات على صيانة الاستقرار هناك ، قد طردت بكل صلافة . ومضى فقال ان هذه الخطوات كلها انما هي جزء من خطة شاملة بدأت اهدافها تتكشف الآن ، وهي تقترب من ذروتها بتهديدات الرئيس عبد الناصر بالتعرض للملاحقة في مضيق تيران عند مدخل خليج العقبة .

٢٥٣ - ومضى فقال ان رئيس وزراء اسرائيل اعلن ان التعرض للملاحقة الى اسرائيل ومنها ، بما في ذلك ميناء ايلات الاسرائيلي ، سيشكل عملاً عدوانياً ضد اسرائيل . و اضاف ان هناك حكومات اخرى ، من بينها حكومات الدول البحرية الرئيسية ، التزمت علناً منذ عام ١٩٥٧ بممارسة حقوقها في حرية الملاحة في مضيق تيران وخليج العقبة ؛ وعلى ذلك فان هذه ساعة حاسمة لا بالنسبة الى اسرائيل وحدها ، بل وبالنسبة الى العالم كله . و اعلن عزم حكومة اسرائيل على التمسك بالسياسة التي اعلنتها امام الجمعية العامة في ١ آذار (مارس) ١٩٥٧ ، ومفادها ان خليج العقبة يضم مياهاً دولية ، وأنه لا يحق لأي بلد ان يمنع المرور الحر البرئ في الخليج ولا عبر المضيق المؤدى اليه ، وذلك وفقاً للتعريف المقبول عامة لهذه الالفاظ في قانون البحار . واختتم بقوله ان اسرائيل مصممة لذلك ، نيابة عن السفن المسجلة فيها ، على ممارسة حق المرور الحر والبرئ ، وفي مستعدة للانضمام الى الخبير في العمل على تأمين احترام الجميع لهذا الحق .

٢٥٤ - وتكلم ممثل كندا ، فقال ان الملاحظات التي وجهها ممثل الجمهورية العربية المتحدة الى بلده لا مبرر لها على الاطلاق .

٢٥٥ - كما رفض ممثل الدانمارك اتهامات ممثل الجمهورية العربية المتحدة بشأن دوافع بلده في طلب اجتماع المجلس والتقدم بمشروع القرار .

القرار المتخذ : على اثر مناقشة وجيزة بشأن تحديد موعد الاجتماع المقبل للمجلس اعرب فيها عدد من الممثلين عن رأيهم في وجوب ارجاء النظر في هذه المسألة الى ما بعد قيام الامين العام بالاعلام عن نتائج مشاوراته ، اعلن رئيس المجلس رفع الجلسة حتى اشعاراً آخر .

الفرع الثالث

الرسالتان الموجهتان الى المجلس وطلب اجتماع المجلس

٢٥٦ - ارسل ممثل الجمهورية العربية المتحدة رسالة مؤرخة في ٢٧ أيار (مايو) (S/7907) طلب فيها ان يدرج في جدول اعمال المجلس البند التالي : " سياسة اسرائيل العدوانية واعمالها العدوانية المتكررة التي تهدد السلم والامن في الشرق الاوسط وتعرض السلم والامن الدوليين للخطر " . كما طلبت الرسالة اتخاذ الخطوات اللازمة لكي ينظر المجلس في هذا البند على وجه الاستعجال .

٢٥٧ - وارسل ممثل المملكة المتحدة رسالة مؤرخة في ٢٩ أيار (مايو) (S/7910) طلب فيها ان راج تقرير الامين العام المؤرخ في ٢٦ أيار (مايو) (S/7906) في جدول الاعمال المؤقت للمجلس .

الفرع الرابع

النظر في المسألة في الجلسات

١٣٤٦ - ١٣٤٣

(٢٩ أيار (مايو) - ٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)

٢٥٨ - في الجلسة ١٣٤٣ التي عقدها المجلس في ٢٩ أيار (مايو) ، اعتمد جدول الاعمال المؤقت المؤلف من ثلاث رسائل . كما دعي ممثلا الاردن وسوريا ، بناء على طلبيهما ، الى الجلوس الى طاولة المجلس .

القرار المتخذ بشأن جدول الاعمال : على اثر مناقشة وجيزة ، وافق المجلس على النظر في البنود الثلاثة المدرجة في جدول اعماله معا .

٢٥٩ - ولفت رئيس المجلس النظر الى تقرير الامين العام الثاني الى المجلس ، وهو التقرير المؤرخ في ٢٦ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7906) .

٢٦٠ - وكرر الأمين العام في تقريره الثاني التقييم الوارد في تقريره المؤرخ في ١ أيار (مايو) ، ومفاده ان الحالة العامة في الشرق الاوسط تنذر بالسوء الى حد يفوق اي وقت مضى منذ خريف عام ١٩٥٦ . وذكر ان ثمة ادعاء يتكرر في بعض الدوائر بأن الاستجابة السريعة لطلب سحب قوة الطوارئ هو السبب الرئيسي في الازمة القائمة في الشرق الاوسط . وقال ان هذا الادعاء يتجاهل ان الاساس الكامن وراء هذه الحالة المتأزمة وغيرها في الشرق الاوسط هو استمرار النزاع العربي - الاسرائيلي الذي كان قائما على الدوام ، والذي لا تمثل الازمة الناشئة عن الطلب المفاجيء بسحب القوة الا احداث مظهر له . ورأى لزاما عليه مرة اخرى ان يشرح من جديد بايجاز الاسس التي بني عليها الموقف الذي اتخذته بشأن انسحاب قوة الطوارئ .

٢٦١ - فوضح ان القوة دخلت اقليم الجمهورية العربية المتحدة على اساس اتفاق بين الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس جمهورية مصر . وبين ان موافقة البلد المضيف في هذه العملية كما في عمليات صيانة السلم الاخرى هي اساس وجودها في اقليم الجمهورية العربية المتحدة ؛ وانه عند سحب هذه الموافقة ، انتفى العنصر الاساسي الذي يقوم عليه وجود القوة هناك .

٢٦٢ - كما اوضح ان رأيه في المسألة بني على اعتبارات قانونية وعملية معا . فمن الحقائق العملية انه لا يمكن لا لقوة الطوارئ ولا لأية عملية أخرى من عمليات الامم المتحدة لصيانة السلم ان تؤدي عملها ، بل وحتى ان توجد دون استمرار موافقة البلد المضيف وتعاونها . والواقع ان تحرك قوات الجمهورية العربية المتحدة الى الخط في سيناء ، حتى من قبل ان يصل اليه طلب سحبها ، امر يجعل ادعاء القوة لعملها على الوجه الفعال ضربا من المستحيل . ولذلك بدا جليا له ان افراد القوة سرعان ما سيصبحون في مركز بالغ الصعوبة ، بل في مركز يتعرضون فيه للخطر ، اذا تأخر قرار سحب القوة ، وذلك في وقت لم يعد من الممكن لها فيه عمليا القيام بأي دور فعال . وبالإضافة الى ذلك ، فانه لو لم تتم الاستجابة بلا تأخير الى طلب السحب لتفككت القوة بسرعة بسبب انسحاب وحدات منفردة منها .

٢٦٣ - وأشار الى ان القوة كانت تعمل في جانب واحد فقط من الخط ، هو جانب الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك في منطقة ظلت القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة مبتعدة عنها ، طواعية واختيارا ، لمدة تزيد على عشر سنوات . وهذا الترتيب هو الذي مكن القوة من ان تكون بمثابة حاجز ومانع دون التسلسل . ولو كانت القوة مرابطة على جانبي الخط ، كما كان المراء اصلا وفق قرار الجمعية العامة ، لما انتهى دورها كحاجز بالضرورة ؛ بيد ان اسرائيل لم تسمح قط بمرابطتها على جانبها من الخط . واكد ان عدم مرابطة القوة على الجانب الاسرائيلي من الخط انما كان اعترافا بحق اسرائيل السيادي الثابت في الامتناع عن الموافقة على مرابطة القوة ؛ كما ان تلبية طلب الجمهورية العربية المتحدة بسحب القوة بعد عشر سنوات ونصف قضتها فوق تربة الجمهورية العربية المتحدة انما هو اعتراف بالسلطة السيادية للجمهورية العربية المتحدة . ووضح انه لم يرد في أية وثيقة رسمية تتعلق بالقوة ما يوحي بتقييد هذه السلطة السيادية . وذكر انه اجري ، اثناء

اقامته بالقاهرة في الفترة الممتدة من ٢٣ الى ٢٥ أيار (مايو) ، مباحثات مع الرئيس جمال عبد الناصر والسيد محمود رياض ، وزير الخارجية . وقد اكد له كلاهما ان الجمهورية العربية المتحدة لن تكون البادئة بأي عمل هجومي ضد اسرائيل . وذكر له ان هدفهما العام هو العودة السلي الى احوال التي كانت سائدة قبل عام ١٩٥٦ ، والى المراعاة التامة من الطرفين لاحكام اتفاقية الهدنة الحامة المحقوقة بين مصر واسرائيل .

٢٦٤ - واضاف الامين العام ان قرار الجمهورية العربية المتحدة بتقييد الملاحة في مضيق تيران ، وهو القرار الذي علم بصدوره وهو في طريقه الى القاهرة ، قد اوجد حالة جديدة . ووضح ان حرية الملاحة في المضيق هي احدى المسائل التي تعتبرها اسرائيل امرا حيويا للخاتمة بالنسبة الى مصالحها وان موقف الجمهورية العربية المتحدة هو ان المضيق يشكل مياها اقليمية لها حق مراقبة الملاحة فيها . وذكر ان اسرائيل تطعن في هذا الموقف وتؤكد حق المرور البرئ في المضيق ؛ وقد اعلنت ، بالاضافة الى ذلك ، انها ستعتبر اغلاق مضيق تيران في وجه السفن التي ترفع العلم الاسرائيلي وفرض اية قيود على شحنات السفن التي ترفع اعلاما اخرى وتكون متجهة الى اسرائيل " سببا للحرب " . وقال انه لفت نظر حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، اثناء وجوده في القاهرة ، الى الحواقب الخطيرة التي قد تترتب على تقييد المرور البرئ للسفن في مضيق تيران .

٢٦٥ - واشار الامين العام الى وجود خلاف قانوني قبل عام ١٩٥٦ حول مدى حق السفن التجارية في المرور البرئ عبر مضيق تيران وخليج العقبة . وذكر انه لم يحدث اى تعرض للملاحقة في مضيق تيران منذ شهر آذار (مارس) ١٩٥٧ ، حين رابطت قوات قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في شرم الشيخ ورأس نصراني عند مدخل خليج العقبة .

٢٦٦ - وبين ان اهم ما ينبغي له ان يعنى به في هذه المرحلة الحساسة هو ان يحاول من جديد كسب الوقت لارساء الاساس اللازم لانفراج الحالة . وقال ان الواقع الهام والمباشر هو انه نادرا الى تضارب موقفي الجمهورية العربية واسرائيل ، فان الحالة في مضيق تيران تتطلب على تهديد خطير جدا للسلم . وايدى خشيته البالغة من ان اى صدام يقع بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل بشأن هذه المسألة سيؤدى حتما الى اشارة نزاع عام في الشرق الاوسط .

٢٦٧ - واخاف قائلا ان حرية الملاحة عبر مضيق تيران ليست مع ذلك المشكلة المباشرة الوحيدة التي تعرض السلم للخطر في الشرق الاوسط ، فهناك مشاكل اخرى ، مثل اعمال التخريب والارهاب ، وحقوق الزراعة في المناطق المتنازع عليها من المنطقة المجردة من السلاح بين اسرائيل وسوريا ، يكاد ان يكون من المحتم ان تؤدى الى معارك خطيرة جديدة ما لم تتم السيطرة عليها .

٢٦٨ - وقال انه يرى ان المخرج السلمي من الازمة الحاضرة يتوقف على تهيئة فرصة لالتقاط الانفاس ، مما يسمح للتوتر بالانخفاض عن مستواه الانفجارى الحالي . وحث لذلك جميع الاعراف المعنية على ممارسة قدر خاص من الاعتدال ونبذ التمسك بحالة الحرب ، وتجنب

جميع الاعمال الاخرى التي يمكن ان تزيد من التوتر ، وذلك لكي يتسنى للمجلس معالجة الاسباب الكامنة وراء الازمة الحاضرة والبحث عن الحلول اللازمة .

٢٦٩ - وأشار الى ما ذكره في تقريره المقدم الى المجلس في ١٩ أيار (مايو) من ان لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - المصرية يمكن ان تتيح وجودا محدودا للامم المتحدة في المنطقة . واقتراح على المجلس ان ينظر في هذا النهج المحتمل ايضا في بحثه عن مخرج من الازمة الحالية . وقال ان هذا الشكل من اشكال وجود الامم المتحدة يمكن ان يملأ الى حد ما الفراغ الناشئ عن انسحاب قوة الطوارئ . وتطرق الامين العام الى مسألة المحافظة على الهدوء على امتداد الخط الفاصل بين اسرائيل وسوريا ، فكرر اقتراحه الداعي الى استئناف الطرفين لاشتراكهما في لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية . وقال ان من المفيد كذلك ان يذكر المجلس انه رأى ، في قراره ٧٣ (١٩٤٩) المتخذ في ١١ آب (اغسطس) ١٩٤٩ ، ان اتفاقيات الهدنة الهامة تشكل خطوة هامة نحو اقامة سلم دائم في فلسطين ، وان يجدد امره للطراف المعنيين بتأمين الاستمرار في تطبيق ومراعاة تلك الاتفاقيات .

٢٧٠ - وبين الامين العام انه اشار ، في مباحثاته مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، الى بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها باتفاق الطرفين والتي من شأنها المساعدة على خفض التوتر . وقال انه سيواصل بالطبع بذل كل جهد ممكن للاسهام في ايجاد حل الازمة الراهنة . وادف قائلان ان المشاكل التي تكتنف الامر متشعبة والحقات هائلة ، الا انه ينبغي الا يخرب عن البال ان الامم المتحدة قامت بدور اساسي في المحافظة على قدر من السلم على الاقل في المنطقة طوال ما يربوا على ثمانية عشر عاما ، وانه يتعين على الامم المتحدة ، ومجلس الامن بصفة خاصة ، مواصلة البحث ، بالتعاون مع جميع الاطراف المعنيين ، عن حلول معقولة سلمية عادلة لسنة وايجادها في آخر الامر .

٢٧١ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فقال ان الاخطار التي اشار اليها الامين العام في تقريره مازالت على اشد ها ، في الوقت الذي تواصل فيه الدبلوماسية جهودها في حدود ضيقة جدا وفي فسحة قصيرة من الزمن ؛ ولذلك فان على مجلس الامن ان يضاعف جهودها في سبيل تشجيع التسوية المؤقتة لاسيما ، في مواطن الخطر الاقصى . واكد على ضرورة ايجاد الوسائل اللازمة لازالة احتمال نشوب نزاع عسكري ، والقيام ، على الاخص ، بنزع فتيل الاشتعال من اشد المناطق حساسية ، اى خليج العقبة . واعلن ان الولايات المتحدة مازالت ملتزمة التزاما راسخا بتأييد الاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية لجميع بلدان الشرق الادنى ، وهي تعارض بشدة كل عدوان في المنطقة من اي طرف من الاطراف وبأى شكل من الاشكال وسواء كان علنيا او مستترا ؛ وانها ترى ان اول خطوة ينبغي للمجلس اتخاذها هي ان يدعم بكل ما لديه من سلطة نداء الامين العام للطراف بممارسة قدر خاص من الاعتدال ونبذ التمسك بحالة الحرب وتجنب جميع الاعمال الاخرى التي يمكن ان تزيد التوتر . وقال ان نبذ التمسك بحالة الحرب يعني بالضرورة نبذ اي حصار

لخليج العقبة اثناء فترة التقاط الانفاس التي طالب بها الامين العام ، والسماح باستمرار المرور عبر البرئ في مضيق تيران لسفن جميع البلدان مهما كانت الاعلام التي ترفعها ، مثلما كان عليه الامر خلال السنوات العشر الاخيرة . و اضاف قائلا ان ذلك سيتيح للمجلس معالجة الحالة بترو و دون التعرض لتهديد " الحواقب الخطيرة " التي يمكن ، على حد قول الامين العام في تقريره ، ان تترتب على تقييد المرور البرئ للسفن في مضيق تيران .

٢٧٢ - ومضى الممثل فقال انه يعلم ان الجمهورية العربية المتحدة تدعي لنفسها حق مراقبة الملاحة في مياهها الاقليمية بمضيق تيران ، الا ان لجوء الدولة الساحلية بصورة انفرادية الى استعمال القوة او الى التهديد باستعمالها للمطالبة بالحقوق الذي تدعيه هو ، بالتأكيد ، امر لا يتفق مع روح ميثاق الامم المتحدة ولا مع الالتزامات المترتبة عليه . و ارد ف قائلا ان التسوية التي تمت برعاية الامم المتحدة في عام ١٩٥٧ ظلت طوال ما يربو على عشر سنوات اساسا لتأمين السلم في المضيق والخليج ، فاذا ارادت اية دولة ان تغير ' الحالة الراهنة ' فمن الجلي انها ملزمة ، بموجب الميثاق ، ان تستعين في ذلك بالوسائل السلمية . واستطرد فقال ان من الالهية بمكان ، في ضوء ما ذكره الامين العام في تقريره ، عدم الاخلال بصورة منفردة بالعرف المستقر منذ امد طويل فسي خليج العقبة ومضيق تيران ، وذلك في الوقت الذي تبذل فيه الجهود بموجب المادة ٣٣ من الميثاق لتسوية الادعاءات المثارة .

٢٧٣ - وانتقل الى المشكلة الثانية التي ذكرها الامين العام ، اي التجابه العسكري في قطاع غزة وعند الحدود السورية - الاسرائيلية ، فقال ان الخطوة التالية التي ينبغي لمجلس الامن ان يتخذها هي ، بناء على ذلك ، ان يلتمس ، عن طريق اى جهاز من اجهزة الامم المتحدة المتاحة ، الوسائل العملية الكفيلة بالاقبال الى اقصى حد ممكن من خطر وقوع صدام مسلح ، ومساعدة القوات المتجابهة على الانفكاك . وقال انه سيكون من الضروري كذلك مواجهة المشاكل المتعلقة باعمال التخريب والارهاب وبحقوق الزراعة في المناطق المتنازع عليها ، واتخاذ الخطوات الفعالة لتأكيد اتفاقيات الهدنة العامة من جديد وبمعث الحياة من جديد في اجهزة تطبيق الهدنة .

٢٧٤ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال ان حكومته قررت ان تطالب ادراج بند جديد في جدول اعمال المجلس لأن سياسة اسرائيل العدوانية واعمالها العدوانية المتكررة هي الجذور التي نشأت منها الحالة الحاضرة في الشرق الاوسط . و اضاف قائلا ان تاريخ اسرائيل ، منذ ان غرست في المنطقة لتكون اداة في خدمة المصالح الاستعمارية ، يتألف من سلسلة طويلة من انتهاكات القانون الدولي والاتفاقات الدولية ، والاعمال الرامية الى ارهاب جيرانها ، ومظاهر التوسع النهم . و اعلن ان لدى حكومته كل ما يدعوها الى الاعتقاد بان السلطات الاسرائيلية كانت تفكر جديا في الاعتداء على سوريا يوم ١٧ أيار (مايو) ١٩٦٧ . وقال ان الجمهورية العربية المتحدة ، وفاء منها بمسؤولياتها ووفقا لحقوقها السيادية ، قررت بالتعاون مع اشقائها العرب ان تتخذ كل التدابير اللازمة للدفاع عن الامة العربية ؛ ونظرا الى ان وجود قوة

الداوارع كان سيتعارض مع هذا القرار، وحرصا كذلك على سلامة القوة، فان حكومته، ممارسة منها لحقوقها السيادية، طلبت الى الامين العام سحب القوة، وبذلك اعيدت الحالة، بطريقة سلمية، الى ما كانت عليه قبل عدوان اسرائيل على بلده في عام ١٩٥٦.

٢٧٥ - وتناول ممثل الجمهورية العربية المتحدة الناحية التاريخية، فقال ان خليج العقبة ظل يخضع للسيادة العربية بلا انقطاع لمدة تربو على الالف سنة. واذف ان الخليج كان على الدوام ممرا مائيا داخليا قوميا خاضعا للسيادة العربية المطلقة، وهو بذلك 'بحر مخلق' لا ممرا مائيا دوليا. وذكر ان من القواعد المقررة في القانون الدولي ان بعض الخليجان التي تحاذيها اكثر من دولة ساحلية واحدة لا تعتبر بحارا مفتوحة لاسباب جغرافية وتاريخية؛ ولما كانت الدول الساحلية الشرعية الثلاث الوحيدة التي تحاذي خليج العقبة - وهي المملكة العربية السعودية والاردن والجمهورية العربية المتحدة - هي جميعا في حالة حرب مع اسرائيل، فان حق تلك الدول في حذر دخولها على سفن العدو وحق مقرر في القانون الدولي. ومضى فقال ان وجود اسرائيل على الخليج لا يستند الى اساس شرعي، وذلك لانه يقوم على الاغتصاب وعلى احتلال حدث بعد اسبوعين من توقيع اتفاقية الهدنة العامة بين مصر واسرائيل. وقال ان هذا الموقف يتفق مع المبدأ المستقر القائل بأن الاحتلال الحربي لا يتحول قانونا الى سيادة الا بحقد معاهدة الصلح. واستطرد قائلا انه لا عقد اتفاقية الهدنة ولا انشاء قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة أدرا الى تغيير المركز القانوني لخليج العقبة او الى المساس بحقوق الجمهورية العربية المتحدة في مياهها الإقليمية. وذكر ان حكومته تمسكت بدقة بموقفها من موضوع الملاحة في خليج العقبة منذ عام ١٩٥٠، وان من السوابق المستقرة انه لا يمكن ان ينسب المرور البرئ الى المتحاربين. وقال ان الولايات المتحدة شاعت، في عام ١٩٦٢، ان تتخذ تدابير الحصار رغم عدم وجود حالة حرب بينها وبين كوبا؛ اما الآن، فبالرغم من ان الجمهورية العربية المتحدة في حالة حرب، وانها انما تتخذ التدابير الدفاعية في حدود مياهها الإقليمية، فان الولايات المتحدة تتأزر دعاوى اسرائيل.

٢٧٦ - وبين ان حكومته اعلنت مرارا انها قد تصرف في حدود حقوقها السيادية، وانها لا تنوى القيام بأي عمل هجومي. واذف قائلا ان المسؤولية الاولى عن تخفيف التوتر في المنطقة تقع على عاتق اولئك الذين يثيرون القلاقل ويهددون السلم، لا على عاتق اولئك الذين يمارسون حقوقهم السيادية بكل حسن نية. وقال ان حكومته تعتقد ان المجلس يجب ان يضع في اعتباره، عند النظر في الحالة ان نقض اسرائيل الانفرادى لاتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - المصرية انما هو تصرف باطل وغير مقبول من الوجهة القانونية، وان تدهور الحالة يرجع اليه والى انتهاك اسرائيل الصارخ للاتفاقية؛ ومن ثم، فانه يتعين على المجلس ان يدعو اسرائيل الى استمترام الالتزامات المترتبة عليها بموجب الاتفاقية، وان يوعز الى رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بأن يحدد اقامة مقر لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - المصرية في الحوجة، وان يلتزم، من الامين العام اعلام المجلس بما يلزم عن ذلك في غضون خمسة عشر يوما.

٢٧٦ - وتكلم ممثل الأرجنتين، فقال ان مسؤولية المجلس الرئيسية في المرحلة الخمسية الحالية هي ابداء تأييده التام لنداء الامين العام للاطراف المصنيين بممارسة قدر خاص من الاعتدال وتجنب التجاوب المسلح فضلا عن جميع الاعمال التي يمكن ان تزيد من التوتر، وذلك لكي يتسنى للمجلس معالجة الاسباب الكامنة وراء الازمة الراهنة .

٢٧٨ - وتكلم ممثل البرازيل، فقال ان حكومته تؤيد كل التأييد المبدأ القائل بأن موافقة البلد المضيف هي الاساس الذي تقوم عليه كل عملية من عمليات صيانة السلم، كما تؤيد نداء الامين العام للاطراف بالتزام بجانب الاعتدال . ورأى ان واجب المجلس الاول هو منع تصعيد التوترات الحالية في الشرق الاوسط الى نزاع مسلح لا بد وان يترك آثاره في العالم كله .

٢٧٩ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة، فقال ان تقرير الامين العام اكد كل التأكيد خطورة الحالة القائمة في الشرق الاوسط وطابع الاستعجال الذي تتسم به . ورأى ان المجلس لا يسعه في ضوء هذا التحذير، الا ان يركز اهتمامه اولا وقبل كل شيء على الحاجة الاساسية الى ايجاد حل لتلك المشكلة الدقيقة، مشكلة خليج العقبة . وذكر ان هذا الحل يجب ان لا تراعى فيه الحاجات الطبيعية للدول الواقعة على الخليج فحسب، بل وكذلك مصالح جميع الدول البحرية . واذف قائل ان على الامم المتحدة ان تبذل كل ما في وسعها وان تستخدم كل اجهزتها لتهدئة تلك الحالة الخطيرة قبل انفجارها . وعلن ان المملكة المتحدة ترغب كل الرغبة في ان تحمل مع مجلس الامن والجمعية العامة لتحقيق هذا الغرض .

٢٨٠ - وتكلم ممثل اسرائيل، فقال ان الاتهامات الباطلة القائلة بوجود عشود مزعومة للقوات الاسرائيلية هي الركيزة التي استندت اليها مصر في تبرير تحريكها لقواتها ضد اسرائيل ؛ فاذا سقطت هذه الركيزة، انهيار الصرح الواهي الذي اقامته الدعاية المصرية كما ينهار البيت المصنوع من الورق . وذكر ان اسرائيل اكدت للامين العام، في ١٥ أيار (مايو)، انها لم تحشد اية قوات في اى مكان، وانها لا تخشى نوايا عدوانية ضد اى من جيرانها العرب، كما انها التمس من الامين العام ان ينهي هذه التأكيدات الى الحكومات المصرية المعنية ؛ وقد لبى الامين العام هذا الطالب دون تأخير، واذف من عنده ان التحقيقات المستقلة التي اجراها بواسطة ممثلي الامم المتحدة التابعين له في المنطقة تؤكد صحة الوقائع التي ابلغتها اليه اسرائيل .

٢٨١ - ومضى الممثل الاسرائيلي فقال ان الرئيس عبد الناصر عمد في ١٦ أيار (مايو)، الى بعد يوم واحد من قيام حكومة اسرائيل بابلاغ هذه التأكيدات الى الامين العام، الى اتخاذ التدابير ضد قوة الدواوى التابعة للامم المتحدة، واقامة قوات مصرية ضخمة على حدود اسرائيل مباشرة . واذف قائل ان حكومته قد اضطرت، في ضوء هذه الاجراءات المفاجئة المهددة لها، الى اتخاذ تدابير احتياطية محدودة . وذكر ان الرئيس عبد الناصر اعلن، والامين العام في طريقه الى القاهرة، فرض الحصار على ممر دولي هو مضيق تيران وخليج العقبة . واذف قائل ان اسرائيل

متمسكة بموقفها القائل بأن كل تعرض لحرية الملاحة في تلك المياه يشكل عملا عدوانيا ضد اسرائيل ، ومساسا بالحقوق السيادية لجميع الامم في استخدام هذا الممر المائي الدولي دون عائق ، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي . وأشار الى انه ليس ثمة اليوم من خلاف في الصفة الدولية للممر . وقال ان الممر ظلت تستخدمه بلا انقطاع طوال عشر سنوات . سفن اعلاما كثيرة مختلفة ، منها الحليم الاسرائيلي ، وان بلدانا كثيرة ، ولا سيما منها البلدان ذات المصالح البحرية الهامة ، اصدرت بيانات تفيد الاعتراف بالصفة الدولية للممر والقرار بأن حرية الملاحة لجميع البلدان هي القاعدة بالنسبة اليه .

٢٨٢ - ومضى الممثل الاسرائيلي فقال ان طرد قوة الطوارئ من موقعها في شرم الشيخ ليس مجرد تعد لمشيئة الامم المتحدة وخرق للعهد الذي قطعه مصر على نفسها ، بل هو نذير ببعث حالة الحرب بعد عشر سنوات من الهدوء في خليج العقبة . ورأى ان سياسة التمسك بحالة الحرب التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة قد جردت اتفاقية الهدنة من كل معنى . وذكر ان الانتهاكين الاساسيين لهذه الاتفاقية هما منع حرية المرور في قناة السويس وفي خليج العقبة . واذ ان مجلس الامم قرر في أيلول (سبتمبر) ١٩٥١ ان الممارسات وتدابير الحصار هذه هي اعمال حربية لا تتفق مع نظام الهدنة ؛ بيد ان مصر تريد ان تتخذ من اتفاقيات الهدنة واجبة الامم المتحدة ستارا تواصل من ورائه تمسكها بمركز الدولة المحاربة التي قصد بتلك الاتفاقيات ان تنهيها . وقال ان هذا هو ما تعنيه تأكيدات الرئيس عبد الناصر القائلة بأن كل ما ينشده هو " العودة الى الاحوال التي كانت سائدة قبل عام ١٩٥٦ " - وهي احوال تشمل الافلاق غير المشروع لقناة السويس ، وقيام عصابات الفدائيين المنظمة بالاعتداءات المسلحة ، والتعرض لغير القانوني لحرية الملاحة في مضيق تيران . وعلن ان اسرائيل لن تقبل بالعودة الى تلك الاحوال .

٢٨٣ - وواصل كلامه قائلا ان حكومته ترى ضرورة اتخاذ خمس خطوات فورية في الازمة الحالية وهي : وقف كل التصريحات الملتهبة للمشاعر والتهديدات الموجهة ضد السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي لأية دولة ؛ والمراعاة التامة للالتزام الذي يفرضه الميثاق بعدم التحارب ؛ وسحب القوات المسلحة الى مواقعها ابتداء من اول الشهر القادم ؛ ووقف الاعتداءات المسلحة واعمال التخريب والارهاب بكافة اشكالها وقيام الحكومات المعنية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمنع استخدام اقاليمها لتيان هذه الاعمال العدائية ؛ وعدم التعرض على اي نحو للملاحقة في مضيق تيران وخليج العقبة . وقال ان هذه الخطوات اذا اتخذت دون تأخير ، فان مشاعر القلق العميق الحالية ستزول ، كما ان التوترات الخطيرة الحاضرة ستتلاشى .

٢٨٤ - وتكلم ممثل اثيوبيا ، فأعرب عن موافقة وفده على الرأي السديد الذي ابداه الامين العام والقائل بضرورة تهيئة فرصة لالتقاط الانفاس لكي يتسنى للمجلس بحث الاسباب الكامنة وراء الازمة الحاضرة . وقال ان وفده ان يضع هذا الهدف العاجل نصب عينيه ، يعلن استعداد له للمشاركة في اية محاولة لاصدار نداء عاجل يوجه الى جميع الاطراف المعنيين ويدعو الى الاعتدال والامتناع عن اتيان اي عمل يمكن ان يؤدي الى التجاوب والنزاع .

٢٨٥ - وتكلم ممثل الهند فأعلن ان وفده يؤيد اقتراحات الامين العام بشأن اشتراك اسرائيل في لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - المصرية واستئناف اشتراك اسرائيل وسوريا في الاجتماعات العادية للجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية ؛ وانه يرى ان الجمهورية العربية المتحدة ، عندما طلبت سحب قوة الطوارئ ، لم تفعل اكثر من ممارسة سيادتها ، وان الامين العام تصرف تصرفا سليما حكيما عندما وافق على ذلك الانسحاب . واراد ف قائلا ان حكومته تفهم كذلك الاسباب الكامنة وراء بعض التدابير التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة على سبيل التأهب والاحتياط ، ويلاحظ ان هذه التدابير تدابير دفاعية في طبيعتها . وقال ان على جميع الاطراف ان يراعوا تمام المراعاة احكام اتفاقيات الهدنة العامة المعقودة بين اسرائيل والسودان العربية ؛ وانه يجب الا تحاول اية دولة او مجموعة من الدول ان تعارض سيادة الجمهورية العربية المتحدة على مضيق تيران باستعمال القوة . واذاف قائلا انه من المستصوب للخاية الوصول الى تسوية مؤقتة ، الا ان اية ترتيبات توضع ينبغي ان تتفق مع سيادة الجمهورية العربية المتحدة . واعرب عن امل حكومته الصادق في ان يصار الى المحافظة على السلم في المنطقة . وقال ان ما يلزم في هذه المرحلة هو ممارسة جميع الاطراف المعنيين لا قصى قدر من الاعتدال لكي يتسنى للاممين العام ومجلس الامن اتخاذ الخطوات اللازمة لصيانة السلم .

٢٨٦ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان المسئول الحقيقي عن التفاقم الخطير للتوترات من جديد هو اسرائيل التي ما كان ليتمكن لها التصرف على هذا النحو لولا المساعدات التي تلقتها من دول استعمارية معينة . واذاف ان اسرائيل لا تريد التغلي عن سياسة الاستفزاز والمغامرات العسكرية التي تنتهجها ضد الدول العربية ، الا ان على اولئك الذين يدفحون اسرائيل الى شفا الهاوية ان يدركوا ان تأجيج نيران النزاع الحسكون اسهل كثيرا من اخمادها . وقال ان الاتحاد السوفياتي وجميع الدول المحبة للسلم تشجب الخطا التي تدبرها قوى الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية واستقلالها ، وتؤيد كفاحها العادل في سبيل توطيد امنها وحماية حقوقها السيادية غير القابلة للتصرف . واراد ف قائلا ان الحكومة السوفياتية ترى ان صيانة السلم والامن في منطقة الشرق الاوسط القريبة من شواطئها ، امر حيوي لمصالح شعبها هي ، كما ترى ان على مجلس الامن ان يشجب بصورة حاسمة استفزازات اسرائيل وتهديداتها للسودان العربية .

٢٨٧ - وتكلم ممثل كندا ، فقال ان الحاجة اصم ما تكون الآن الى ممارسة جميع المعنيين لقدرة خاص من الاعتدال وذلك لتهيئة فرصة لالتقاط الانفاس يتسنى خلالها التماس مخرج سلمي من الازمة الحاضرة . واعرب عن امله في ان يتم الوصول بسرعة الى اتفاق على صيغة نداء على نحو ما اقترحته عدة وفود .

٢٨٨ - وتكلم ممثل سوريا ، فتلا على المجلس عددا من التصريحات الصادرة عن السلطات الاسرائيلية مدللا بها على تهديدات اسرائيل لبلده ، واعرب عن دهشته لما ورد

على لسان ممثل اسرائيل من اشارات الى حكم القانون ، قائلًا ان وجود اسرائيل ذاته —
انما يقوم على الارهاب والاجرام .

٢٨٩ — وفي الجلسة ١٣٤٤ التي عقدها المجلس في ٣٠ أيار (مايو) ، دعي ممثل لبنان
ايضا ، بناءً على طلبه ، الى الجلوس الى طاولة المجلس .

٢٩٠ — وتكلم ممثل نيجيريا ، فقال ان حكومته تؤيد كل التأييد نداء الامين العام ، وترى
ان واجب المجلس الحاجل المباشر هو تأييد كل خطوة من شأنها منع زيادة تفاقم الحالة . وادف
قائلًا ان حكومته لن تؤيد ، مع ذلك ، أى عمل قد ينطوى على المساس بحق الحكومة الشرعية لأى بلد
من البلدان في المحافظة على سلامة اقليمها ومياهاها الإقليمية وفي تصريف شئونها وفقا لما تراه .
وقال ان على المجلس ان يصدر نداء يدعو الى التزام جانب الاعتدال ، ثم ينظر بعد ذلك فسي
اقتراحات الامين العام ، ومن بينها ، مثلا ، اقتراحه الداعي الى اعادة لجنة الهدنة المشتركة الى
مزاولة نشاطها ، كما ينبغي ان يشجع المجلس الامين العام على الاستمرار في اتصالاته مع الاطراف
الرئيسيين المعنيين بالحالة .

٢٩١ — وتكلم ممثل لبنان ، فأعلن ان بلده يؤيد الجمهورية العربية المتحدة في ممارستها
لحقوقها السيادية على مدخل خليج العقبة . وانذر بأن اسرائيل اذا ارتكبت عدوانا بسبب
ذلك ، فان مسئولية اشغال نيران الحرب ستقع بكاملها على كاهلها . وقال ان العالم العربي يقف
صفا واعداد دفاعا عن حقوق شعب فلسطين العربي الذي طرد من وطنه . و اضاف قائلًا انه مهما
تكن التضحيات ، فان الشعوب العربية ستدافع عن استقلالها وسيادتها وامنها القومي وتواصل
السعي الى هدفها المتمثل في رفع الظلم الفادح الذي حاق بعرب فلسطين . واكد ان البلدان
العربية تريد السلم ، ولكنه السلم المقترن بالعدل . وقال ان واجب مجلس الامن هو منع العدوان
وحفظ السلم .

٢٩٢ — وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان ازمة الشرق الاوسط هي نتيجة مباشرة للاعتداء الضخم
الذي ارتكبته القوات الاسرائيلية دون استفزاز ضد شعب سوريا واقليمها في ٧ نيسان (ابريل)
١٩٦٧ . وذكر ان مقصد اسرائيل هو الحصول على عدد من الفوائد بصرف النظر عن مدى انتهاكها
لللقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة . وادف قائلًا ان اسرائيل تريد ، اولا ، تحقيق التوسع
التدريجي الذي صممت عليه منذ انشائها ؛ وهي تسعى ، ثانيا ، الى تحطيم كل القيود التي يفرضها
على سلوكها القانون الدولي او اتفاقيات الهدنة ، لكي تؤمن الى الابد غلبة حكم القوة على حكم
القانون ؛ كما انها تحمل ، ثالثا ، على اتخاذ الزراعة ذريعة لاستثارة ردود الفعل السورية .

٢٩٣ — واستطرد قائلًا ان السبب الاساسي للمأساة التي ينظرها المجلس هو اغفال شعب
فلسطين العربي — أى الطرف المعني مباشرة في هذا النزاع — اغفالا تاما متعمدا . وقال انه
سيتمحور على اسرائيل ، ان آجلا او عاجلا ، ان تقدم الحساب عما ارتكبه ضد شعب فلسطين العربي
والدول العربية المجاورة من جرائم الحرب والجرائم اللاانسانية .

٢٦٤ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فكرر الاعراب عن موقف حكومته القائل بأنها تصرفت في حدود حقوقها السيادية وانها لا تنوى القيام بأى عمل هجومي ، ولكنها لن تتردد في صد ان عدوان . وقال ان حكومته ملتزمة بالدفاع عن قضية العدالة ، وهي تتمسك بشدة بمبدأ الاحترام التام لحقوق شعب فلسطين العربي غير القابلة للتصرف .

٢٦٥ - وتكلم ممثل الدانمارك ، فقال ان حكومته توافق الامين العام كل الموافقة على رأيه القائل بأن المخرج السلمي من الازمة يتوقف على تهيئة فرصة لالتقاط الانفاس ، وانه يلزم ايجاد الحلول المحقولة السامية العادلة . واعرب عن استعداده للتعاون مع جميع اعضاء المجلس في صياغة نداء عاجل غير متحيز يوجه الى جميع الاطراف ويدعوهم الى التزام جانب الاعتدال . وقال ان تقرير الامين العام هو خير مرشد في هذا الصدد .

٢٦٦ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فقال ان ماضي بلده يشهد على موقفه غير المتحيز من الاطراف . وتناول مسألة المرور البرئ في مضيق تيران ، فقال ان موقف الولايات المتحدة هو ان وجود اتفاقية هدنة صاغتها واقرتها الامم المتحدة يمنع ايا من الجانبين من ممارسة حقوق المتحاربين . ورأى ان المشكلة في المدى القصير هي اقرار الحالة السابقة في مضيق تيران لكي يتسنى للمجلس ، خلال فترة التمهدة التالية ، ان ينظر في المشاكل الكامنة ويصل الى حل لها يكون منصفاً وعادلاً ومشرفاً .

٢٦٧ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل الصين ، فقال ان مهمة المجلس الفورية هي ايجاد طريقة لمنع وقوع الاعمال العدائية ، واعلن تأييده لنداء الامين العام الداعي الى التزام جانب الاعتدال . وقال ان اعادة اجهزة الامم المتحدة في المنطقة الى مزاولة نشاطها وتعزيزها على النحو المبيّن في تقرير الامين العام سيشكلان خطوة بناءة في سبيل صيانة السلم في المستقبل .

٢٦٨ - وفي الجلسة ١٣٤٥ التي عقدها المجلس في ٣١ أيار (مايو) ، دعي ممثل العراق والمغرب ايضاً ، بناءً على طلبهما ، الى الجلوس الى طاولة المجلس .

٢٦٩ - ولفت الرئيس نظر الاعضاء الى مشروع القرار التالي المقدم من الولايات المتحدة (S/7916/Rev.1) :

" ان مجلس الامن ،

" وقد نظر في تقرير الامين العام الوارد في الوثيقة S/ 7906 ،

" وقد استمع الى بيانات الاطراف ،

" وان يساوره القلق لخطورة الحالة في الشرق الاوسط ،

" وان يلاحظ ان الامين العام رأى في تقريره ' ان المخرج السلمي من الازمة

الحاضرة يتوقف على تهيئة فرصة لالتقاط الانفاس ، مما يسمح للتوتر بالانخفاض عن مستواه

الانفجارى الحالي وانه ' وانه، لذلك حدث جميع الاطراف المعنيين على ممارسة قدر خاص من الاعتدال ونبذ التمسك بحالة الحرب وتجنب جميع الاعمال الاخرى التي يمكن ان تزيد من التوتر، وذلك لكي يتسنى للمجلس معالجة الاسباب الكامنة وراء الازمة الحاضرة والتمسك بالحلول اللازمة '،

" ١ - يلتمس من جميع الاطراف المعنيين، كخطوة اولى، تلبية نداء الامين العام، ويشجع استخدام الدبلوماسية الدولية فوراً من اجل تهدئة الحالة والتمسك بالحلول المعقولة السليمة العادلة،

" ٢ - ويقرر ابقاء المسألة قيد النظر العاجل المستمر لكي يتسنى للمجلس تقرير ماهية التدابير الاخرى التي يمكن ان يتخذها ممارسة منه لمسئولياته عن صيانة السلم والامن الدوليين . "

٣٠٠ - وتكلم ممثل العراق، فقال ان هذه الازمة الخطيرة التي تعرض السلم والامن في الشرق الاوسط للخطر قد نشأت لأن اسرائيل حددت بالحرب اذا لم تلب مطالبها المتعلقة بالملاحة في خليج العقبة . واعلن تأييد حكومته التام لحق الجمهورية العربية المتحدة السيادي في مراقبة الملاحة في مياهما الاقليمية . وقال ان تلك الدول التي تطالب اليوم بحل فوري لمشكلة الملاحة في خليج العقبة، وهي مشكلة لم يصدر قرار واحد بشأنها لا من الجمعية العامة ولا من مجلس الامن كما ولم تتخذ الامم المتحدة اى موقف منها، لا تظهر مثل تلك اللفتة ولا ذلك الاستعجال فيما يتعلق بمصير مليون وربع مليون من البشر اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة حقهم في العودة الى وطنهم واكدته رسمياً فيما لا يقل عن ثمانية عشر قراراً من قراراتها . وتساءل قائلاً ترى لو ان الدول العربية اعلنت اليوم ان عدم تنفيذ هذه القرارات يعتبر " سبباً للحرب " أما كانت تكون اقوى حجة من اسرائيل التي تدعي لنفسها حقوقاً لا تملكها بموجب القانون الدولي ؟

٣٠١ - ومضى فقال ان الدول العربية اعلنت مراراً، اثناء الازمة الراهنة التي سببتهم اسرائيل، انها لن تكون البادئة بأية عمليات عسكرية او تخطو الخطوة الاولى في طريق الحرب . واختتم بقوله ان المشكلة الماثلة امام المجلس هي مشكلة منع اسرائيل، التي لا يهدد بالحرب سواها، من تنفيذ تهديداتها .

٣٠٢ - وتكلم ممثل اليابان، فقال ان اهم شيء في الامر هو ان تمارس جميع الحكومات المعنية اقصى قدر من الاعتدال وان تحرص كل الحرص على تجنب اى عمل يحتمل ان يؤدى الى زيادة تدهور الحالة الخطيرة الراهنة . وحث الاطراف المعنيين على الاعتماد على الوسائل السلمية، وفقاً لما يقتضيه الميثاق، في حل مسألة المرور البرئ في مضيق تيران .

٣٠٣ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة في معرض تقديم مشروع قرار وفده (S/7916 /Rev.1)، فوصفه بأنه مشروع مؤقت يمثل الخطوة الاولى التي يرى وفده ان على المجلس اتخاذها . وقال ان

التدابير المقترحة فيه ترمي ، وفقا لروح تقرير الامين العام ، الى تهيئة فترة هدوء في الشرق الادنى دون الاخلال بحقوق اى طرف من الاطراف او مطالبه النهائية ، والى اتاحة الفسحة اللازمة من الوقت للتصرف بمزيد من التروى في المشاكل الكامنة .

٣٠٤ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال ان التوترات الحالية في المنطقة ناشئة عن انتهاكات اسرائيل المستمرة لاتفاقية الهدنة العامة وتصميمها على مواصلة سياستها العدوانية بالرغم من نداءات المجلس . وادف قائلا ان تلك السياسة انما هي جزء من مخطط توسعي يرمي الى الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية وتشريد المزيد من السكان العرب . وأشار الى تحدث بعض اعضاء المجلس عن التخريب والارهاب ، فقال ان من السخافة بمكان ان تستخدم لفظة الارهابيين في وصف شعب فلسطين العربي الذى عقد العزم على استرداد وطنه .

٣٠٥ - ومضى فقال ان الكثير قد قيل في امر ما يسمى بحق اسرائيل في المرور في خليج العقبة ، الا انه ينبغي الا يغرب عن البال ان الوجود الاسرائيلي على البحر الاحمر انما هو نتيجة لحمل من اعمال الاحتلال المناهية لقرار مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار . وذكر ان خليج العقبة خليج عربي ، وانه ليس من حق الولايات المتحدة ولا المملكة المتحدة الحكم في مركز المياه العربية . وقال ان ممثل الولايات المتحدة تحدث عن السلامة الإقليمية لجميع بلدان الشرق الاوسط ، ولكن مشكلة فلسطين ما زالت معروضة على المجلس وما زالت بلا حل . ووضح ان اتفاقيات الهدنة لم ترسم حدودا بل مجرد خطوط فاصلة ، وهي لا تتضمن اى حكم في الحقوق السياسية او العسكرية او غيرها .

٣٠٦ - وفي الجلسة نفسها ، قدم ممثل الجمهورية العربية المتحدة مشروع القرار التالي (S/ 7919) :

" ان مجلس الامن ،

" ان يذكر مسؤوليته الرئيسية عن صيانة السلم والامن الدوليين وفقا للفقرة ١ من المادة ٢٤ من ميثاق الامم المتحدة ،

" وان يدرك خطورة الحالة السائدة في الشرق الاوسط نتيجة لعجز هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة عن اداء عملها وفقا لقرارات مجلس الامن وطبقا لالتزامات طرفي اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - المصرية ،

" وان يلاحظ مع القلق الشديد ان جهاز الامم المتحدة المشار اليه آنفا قد اصبح ، كما جاء في تقارير الامين العام المختلفة ، ولا سيما تقريره الاخير (الوثيقة S/7906) ، عاجلا عن العمل بصفة خاصة بسبب موقف السلطات الاسرائيلية من اتفاقية الهدنة العامة ،

" وان يرى ان نقض اسرائيل الانفرادى لاتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - المصرية امر لا يمكن لمجلس الامن القبول به او السكوت عنه ، ولا يعفي اسرائيل من الالتزامات والمسؤوليات المترتبة عليها بموجب تلك الاتفاقية ،

" واقتناعاً منه تمام الاقتناع بأن نقض اسرائيل الانفرادى ذاك لا اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - المصرية وانتهاكها الصارخ لها هما المسؤولان عن تدوير الحالة في الشرق الاوسط تدويراً يهدد السلم والامن الدوليين في المنطقة ،

" ١ - يقرر ان اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - المصرية ما زالت صحيحة ، ويعلم من جديد ان الاجهزة التابعة للامم المتحدة والمنبثقة عن الاتفاقية يجب ان تكون حاملة تمام العمل ؛

" ٢ - ويطالب حكومة اسرائيل باحترام ومراعاة التزاماتها ومسئولياتها المنصوص عليها في اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - المصرية والتصرف وفقاً لذلك ؛

" ٣ - ويسوغ الى رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ان يبادر الى العمل وان يقوم ، في غضون اسبوعين ، باعادة اقامة مقر لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - المصرية في منطقة العوجة حيث كانت تمارس وظائفها قبل ان تخرجها اسرائيل منها عنوة باجراء افرادى ؛

" ٤ - ويقرر اتخاذ التدابير الازمات لتنفيذ هذا القرار تنفيذا تاماً في حالة عدم التزام الحكومة الاسرائيلية لأحكامه ؛

" ٥ - ويلتزم من الامين العام الاتصال بطرفي اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - المصرية بغية تأمين التنفيذ الفوري لهذا القرار واعلام المجلس عن ذلك في غضون خمسة عشر يوماً لأخذ موافقته بشأن التدابير الازمات ؛

" ٦ - ويقرر العودة الى الاجتماع للنظر في تقرير الامين العام فور تلقيه ."

٣٠٧ - ولفت ممثل الاردن نظر المجلس الى ان عنوان بند جدول الاعمال قيد النظر يجب ان يكون : " المسألة الفلسطينية " ، كما كانت عليه الحال في الماضي دائماً ؛ وقد ايده في ذلك ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٣٠٨ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان المجلس شهد حملة ضارية منقطعة النظير شنها على بلده ممثلو خمس دول عربية . و اضاف قائلاً ان هؤلاء الممثلين عدوا انتهاكات اسرائيل المزعومة لقرارات الامم المتحدة ، واعلنوا التزامهم بتلك القرارات وبأحكام اتفاقيات الهدنة العامة ؛ ومع ذلك فان البلدان العربية تسترت بتلك الاتفاقيات لشن الحرب على بلده ، وقد عبر الارهابيون والمخربون القادمون منها عدو اسرائيل آلاف المرات . و ا رد ف قائلاً ان ممثل الجمهورية العربية المتحدة اعلن صراحة ان بلده في حالة حرب مع اسرائيل ، وانه يحق له بالتالي ان يقوم بالاعمال العربية ضدها . وعقب الممثل الاسرائيلي بقوله ان لب المسألة هو انه بالرغم من ان مجلس الامن قد قرر ان اتفاقيات الهدنة تنهي حالة الحرب ، فان سياسة الدول العربية تقوم على ممارسة حالة العرب هذه ؛ وقد عسدت تلك الدول قوات هجومية ضخمة على امتداد حدود اسرائيل ، واعلنت

الحصار في ممر مائي دولي حيوى بالنسبة اليها . واستطرد الممثل قائلا ان طريق التمسك بحالة العرب ليس طريقا ذا اتجاه واحد ؛ فقد واجه بلده بصبر فائق الحرب التي تشنها عليه الدول العربية بلا هوادة ، بيد انه ينبغي الا يحمل ذلك الصبر خطأ على محمل حوار عزيزة اسرائيل على الدفاع عن حريتها والقتال في سبيل وجودها .

٣٠٤ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ٢ حزيران (يونيه) (S/7924) لفت فيها النظر الى عمل عدواني جديد ارتكبته سوريا ضد اسرائيل في اليوم نفسه ، وذكر ان دورية اسرائيلية تصدت لجماعة من السنيرين في مكان يقع على مسافة كيلومتر واحد من الحدود السورية . وذكر ان تبادل اطلاق النار الذي تلا ذلك ادى الى الحاق الخسائر بالجانبين .

٣١٠ - وارسل ممثل الجمهورية العربية المتحدة رسالة مؤرخة في ٢ حزيران (يونيه) (S/7925) اعال بها الى رئيس المجلس بيانا صادرا عن وزير خارجية بلده يشير الى ان بعض الدول التي تدعي انها تتحدث باسم الدول البحرية تحاول ممارسة الضغط على الجمهورية العربية المتحدة ، واطن ان بلده سيعتبر اي تدبير جماعي تضطلع به هذه الدول تجاوزا على سيادته في ممارسته لحقوقه المشروعة في مياهه الاقليمية .

٣١١ - وفي الجلسة ١٣٤٦ التي عقدها المجلس في ٣ حزيران (يونيه) ، دعي ممثل الكويت والمملكة العربية السعودية ايضا ، بناء على طلبهما ، الى الاشتراك في مناقشات المجلس .

٣١٢ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان الازمة القائمة في الشرق الاوسط نشبت دون سابق انذار في يوم ١٦ أيار (مايو) حين ارسل لواء مصري انذارا نهائيا الى قائد قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ؛ وفي الوقت نفسه ، شنت الدول العربية حملة دعائية عنيفة منقطعة النواير . وادف قائلا انه كان من الطبيعي ان تجد حكومته نفسها مضطرة ، ازاء تلك التصرفات ، الى القيام بأبسط واجباتها فوضعت البلد على اهبة الاستعداد الدفاعي التام .

٣١٣ - ومضى فقال ان الدول العربية رفضت باستمرار ان تخطو خطوة واحدة في سبيل العودة الى السلم الدائم الذي يعد هدفا من الاهداف الاساسية لاتفاقيات الهدنة . واضاف قائلا ان مشروع القرار المقدم من الجمهورية العربية المتحدة يرمي الى تأمين مصادقة مجلس الامن على تلك السياسة والسعي لتعزيز الهدف الحقيقي للحكومة المصرية الذي لا يتمثل في العودة الى احوال عام ١٩٥٦ بل ، كما قال الرئيس عبد الناصر نفسه ، في العودة الى الحالة السائدة في عام ١٩٤٨ ، اي القضاء على استقلال اسرائيل ؛ ولذا فان على اولئك الذين يحثون على الاقرار التام لاتفاقيات الهدنة ، ان يصروا اولا على ان تتخلي الدول المعنية عن تمسكها بحالة الحرب .

٣١٤ - واستطرد فقال ان ادعاء العرب القائل بأن اسرائيل لاحق لها في ان توجد اصلا في ايلات (ام رشرش) انما يمثل محاولة متعمدة لطمس الحقائق . واضاف قائلا ان ايلات ادخلت في الدولة اليهودية بقرار الجمعية العامة المتخذ في عام ١٩٤٧ ؛ وقد شكت مصر ، في ايار (مايو)

١٩٤٩، الى لجنة المهدنة المشتركة من وجود اسرائيل في ام شرش، ولكن اللجنة رفضت، وفي ٨ شباط (فبراير) ١٩٥٠، الشكوى المصرية القائلة بأن احتلال ام شرش ينطوي على خرق لاتفاقية المهدنة.

٣١٥ — ومضى فقال ان مسألة الصفة الدولية لمضيق تيران مسألة تمت الابعادة عليها بصورة قاطعة في الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة وفي مؤتمر جنيف لقانون البحار المنعقد في عام ١٩٥٨. فقد اوضح كل من الجمعية والمؤتمر انه يجب عدم وقف حق المرور البريء في المضائق الدولية. واختتم بقوله ان ما يلزم الآن هو العمل واتخاذ الخطوات الملموسة لنبذ حالة الحرب بكليتها وسحب الجيوش الى مواقعها السابقة.

٣١٦ — وتكلم ممثل بلغاريا فقال ان التدابير التي تتخذها حكومة اسرائيل ما هي الا المظاهر الخارجية لسياسة القتل التي تنتهجها دوائر استعمارية معينة لاعادة سيطرتها على المنطقة ولاستغلال مواردها الطبيعية الهائلة. وذكر ان الدول العربية قد اضطرت، ردا على الاستفزات الاسرائيلية، الى اتخاذ بعض التدابير الدفاعية اللازمة. وادف قائلا ان وجود قوة الدوارئ التابعة للامم المتحدة في اراضي الجمهورية العربية المتحدة اعتبر اجراء استثنائيا ذا طبيعة مؤقتة اساسه القانوني هو موافقة الجمهورية العربية المتحدة؛ ومع ذلك فيبدو ان هناك دوائر معينة لا ترى حرجا في الادعاء بأن سحب تلك القوة قد ساعد على قيام الازمة الراهنة. و اشار الى ان الجمهورية العربية المتحدة، التي تصرفت على سبيل الدفاع الشرعي دراء لخطر عدوان حقيقي، قد اكدت للامم المتحدة رسميا انها لن تكون البادئة بأي عمل هجومي. و اعلن ان وفده سيرحب بصدور تصريح مماثل من حكومة اسرائيل. وقال انه يرى ان من واجب المجلس ان يدعو الى التزام اقصى قدر من الاعتدال، والا يألو بهذا في سبيل ضمان مراعاة اسرائيل لاتفاقيات المهدنة العامة وتأمين مشاركتها في اجهزة الامم المتحدة لمراقبة المهدنة. و اعلن تأييد وفده التام لمشروع القرار المقدم من الجمهورية العربية المتحدة.

٣١٧ — وتكلم ممثل سوريا، فقال ان اسرائيل تسير بالعالم الى شفا الهاوية، الا انها ما كانت لتستطيع ان تفعل ما تفعله وما كانت لتجروء على فعله لو لم تكن مطمئنة الى الحصول على مساعدة قوية من حمايتها واولياء نعمتها الاقوياء. وقال ان الموقف العربي دفاعي تماما في طبيعته ومشروع في دوافعه. واكد انه لا يمكن لاي سلم ان يكون دائما ما لم يتم الاعتراف بحقوق شعب فلسطين العربي في وطنه كاملة ولإعمال تلك الحقوق لإعمالا تاما.

٣١٨ — وتكلم ممثل المغرب، فأعلن انه يقر بلا تحفظ استجابة الامم المتحدة لطلب الجمهورية العربية المتحدة سحب قوة الطوارئ من اقليمها. وقال انه لم يكن شمة مناص من ان تؤدى الاحوال التي اعطت بانشاء دولة اسرائيل، والتأييد الصريح الذي حظيت به دائما من بعض الدول الكبرى، الى ايجاد منطق معين يشجعها على السعي دائما الى توسيع رقعة اقليمها وفرض وجودها على

العالم العربي الى مدى ابعد . وذكر ان وجود اسرائيل في ايلات يشكل ولا يمكن الا ان يشكل احتلالا غير قانوني لاقليم عربي تركته الترتيبات العسكرية اللاحقة جزءا لا يتجزأ من اقليم عربي .
وارد ف قائلا انه سيكون من المتعذر على الدول الكبرى ان تحمل العرب على الموافقة على تغليب اعتبارات الناشئة عن ' الامر الواقع ' على القانون الدولي . ورأى ان الحل الحقيقي يكمن في الاستعوان على الشجاعة الادبية والسياسية اللازمة للعودة الى بحث مسألة العلاقات بين اسرائيل والدول العربية في مجموعها بحثا كاملا .

٣١٦ - وتكلم ممثل المملكة العربية السعودية ، فقال ان خليج العقبة ومضيق تيران كانا يخضعان للسيطرة العربية منذ ازمان مغللة في القدم وان مياههما مياه اقليمية عربية . وقال ان سكان فلسطين الاصليين العرب ظلوا يعانون طوال تسعة عشر عاما الحرمان والام المنفى ، بينما ينعم الصهاينة المجتلبون من شتى ارکان المعمورة بايراد الاموال العربية في فلسطين الخاضعة للاحتلال الصهيوني . ورأى ان المجلس يكون متصلا من المسؤوليات المترتبة عليه بموجب الميثاق ان هو اتخذ اي قرار لا يقضي بترك فلسطين موحدة الى سكانها الاصليين .

٣٢٠ - وتكلم ممثل مالي ، فاعرب عن ارتياحه للسرعة التي اقدم بها الامين العام ، تحذره الرغبة في احترام حقوق دولة ذات سيادة وخدمة مصلحة السلم ، على اتخاذ القرارات اللازمة فضلا عن اتخاذ ما اتخذته من تدابير . وقال ان وفده يرى ان على المجلس ان يدرك حالا ان المشكلة المعروضة عليه اليوم مشكلة قديمة هي مشكلة فلسطين . واراد ف قائلا ان تلك المشكلة انما هي مشكلة اسرائيل التي يرى الحرب انها دولة خلقتها عنصرية الغرب واستعمارها . واكد ان تلك المشكلة لن تحل ما لم يسمح للفلسطينيين بالعودة الى ارض اسلافهم . وذكر انه يتجلى من تقرير الامين العام ان هناك حالة حرب ونزاع مستمر بين اسرائيل والعرب منذ اليوم الذي خلقت فيه اسرائيل . وقال انه ينبغي للمجلس ان يعترف بأن للجمهورية العربية المتحدة الحق في الا تعتبر من قبيل المرور البريء مرور اية سفن ترفع علم بلد ترى انها في حالة حرب معه او اية سفن تحمل مواك استراتيجية الى بلد تعتبره عدوها .

٣٢١ - وتكلم ممثل فرنسا ، فأكد على عدة امور منها المسؤولية الخاصة التي تتحملها الدول الكبرى ، ثم اعلن ان هدف المجلس الفوري يجب ان يكون الاتفاق على صيغة نداء يوجه الى الاطراف لعشيم على الامتناع عن مساندة ادعاءاتهم عن طريق استعمال القوة بأي شكل من الاشكال . و اشار ، في هذا الصدد ، الى ان الطرف الذي يقرر ان يكون البادئ بالحمل العسكري سيتحمل مسؤولية مفعضة . ورأى ان النداء يجب ان يصاغ بشكل لا ينطوى على تأييد مواقف الاطراف ولا على استنكارها . وناشد اعضاء مجلس الامن الدائمين الآخرين ضم جهودهم الى جهود وفده في سبيل توجيه الاحداث الى الطريق الوحيد المفضي الى السلم في رأى حكومته ، اي طريق تخفيف التوتر ثم التفاوض . وذكر انه لا يرى جدوى في الاستمرار في مناقشة مشاريع قرارات يشك كل الشك في ان تحظى بالموافقة العامة .

- ٣٢٢ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فرفض الاتهام القائل بتحيز بلده في موقفه من المسألة ، وكرر القول بأن مشروع القرار الذي اقترحه وفده لا يرمي الى المساس بدعوى اى طرف من الاطراف بل الى المساعدة على تخفيف التوتر في المنطقة حسب تعبير الامين العام .
- ٣٢٣ - واعلن ممثل اثيوبيا تأييده لملاحظات ممثل فرنسا .

الفرع الخامس

بدء الاعمال العدائية ونظر المجلس في المسألة

في الجلسات ١٣٤٧ - ١٣٥٠

٥ - ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧

٣٢٤ - ارسل ممثل الجمهورية العربية المتحدة رسالة مؤرخة في ٥ حزيران (يونيه) (S/7926) ، ذكر فيها انه يود ان ينهي الى رئيس المجلس ان اسرائيل قد ارتكبت عدوانا مدبرا غادرا ضد بلده . وقال ان الاسرائيليين شنوا في صباح يوم ٥ حزيران (يونيه) اعتداءات على قطاع غزة وسيناء وعلى المطارات في القاهرة وفي منطقة قناة السويس وعلى عدة مطارات اخرى في داخل الجمهورية العربية المتحدة . وذكر ان التقارير الالوية تفيد اسقاط ثلاث وعشرين طائرة اسراييلية ، واسر عدد من الطيارين الاسرائيليين . واعلن ان حكومته قررت الدفاع عن نفسها صداما لها هذا العدوان بكل الوسائل وفقا للمادة ١٥ من ميثاق الامم المتحدة .

٣٢٥ - وفي الجلسة ١٣٤٧ التي عقدها المجلس في ٥ حزيران (يونيه) ، اوضح الرئيس ، على اثر اعتماد جدول الاعمال المؤقت ، ظروف دعوة المجلس الى الانعقاد ، فقال ان ممثل اسرائيل انهى اليه في الساعة ١٠ : ٣ من صباح ذلك اليوم ان القوات البرية والجوية المصرية قد تحركت ضد اسرائيل ، وان القوات المسلحة الاسراييلية قائمة بصد الاعتداء . و اضاف الرئيس ان ممثل الجمهورية العربية المتحدة انهى اليه في الساعة ٣ : ٣ صباحا ان اسرائيل قد ارتكبت عدوانا مدبرا غادرا ضد الجمهورية العربية المتحدة ، وانها تشن هجماتها على عدد من المواقع في قطاع غزة وسيناء ، وكذلك على المطارات في القاهرة ومنطقة قناة السويس وعلى عدة مطارات اخرى في داخل الجمهورية العربية المتحدة . وذكر الرئيس ان المعلومات الواردة للامين العام تؤكد ان هنالك تبادل للنيران ونشاطا جوي مستمرا في المنطقة منذ الساعات الاولى من الصباح .

٣٢٦ - ثم اعلن الامين العام لمجلس الامن ان مصادر الامم المتحدة لا تملك وسيلة للتحقق من كيفية بدء الاعمال العدائية ، لا سيما وان قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة محتشدة في معسكراتها تواجدها لا تسحبها . وذكر ان جميع التقارير تتفق ، مع ذلك ، في القول بوجود عمليات عسكرية خطيرة تبشر في البر والجو في عدد من النقاط ، وان هذه العمليات آخذة في الانتشار . و اضاف قائلا ان الجنرال اندارسيت ريخية ، قائد قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، افاد بأن طائرتين اسراييليتين قامتتا بانتهاك الاقليم الجوي للجمهورية العربية المتحدة فوق غزة والعريش في الساعة ٠٠ : ٨ حسب

التوقيت المحلي ؛ وان افراد قوة الطوارئ في معسكر رفح ابلغوا عن وقوع قتال عنيف بين قسـمات الجمهورية العربية المتحدة والقوات الاسرائيلية عبر الحدود في الساعة ٠٠ : ٨ حسب التوقيت المحلي ؛ وان سلطات الجمهورية العربية المتحدة في غزة قامت بايـلاغ الجنرال ريـخية بـسـم أن الاسرائيليين شنوا غارات جوية واسعة النطاق على جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة ، وان القوات الاسرائيلية هاجمت القسيمة بسينا في الساعة ٠٠ : ٨ حسب التوقيت المحلي ، وان مدفعية الجمهورية العربية المتحدة في غزة بدأت في اطلاق النار على الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الساعة ١٥ : ٥ حسب التوقيت المحلي . كما ذكر الامين العام ان الجنرال ريخية افاد ان الطائرات الاسرائيلية أطلقت المدافع الرشاشة على قاذفة تابعة لقوة الطوارئ جنوب خان يونس في الطريق الممتدة بين غزة ورفح ، فقتلت ثلاثة من الجنود الهنود وجرحت عددا آخر منهم . ومضى الامين العام فقال ان الجنرال اود بول ، رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، افاد أن إطلاق النيران في القدس بدأ في الساعة ٢٥ : ١١ حسب التوقيت المحلي ، وان مراقبي الامم المتحدة على الحدود السورية ابلغوا عن وقوع معارك جوية بين الطائرات الاسرائيلية والطائرات السورية ابتداء من الساعة ٥٥ : ١١ حسب التوقيت المحلي . وبين الامين العام انه رغم التأكيدات التي تلقاها رئيس المراقبين من اسرائيل والاردن بمراعاة حرمة مقر هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في القدس (ويحـصـر باسم المندوب) ، فقد قام الجنود الاردنيون باحتلال المبنى صباح يوم ٥ حزيران (يونيو) . وقال الامين العام انه ارسل نداء عاجلا الى ملك الاردن بخفية اخلاء القوات الاردنية فورا من نـار المندوب .

٣٢٦ — وتكلم ممثل الهند ، فاعرب عن انزعاجه البالغ وحزنه العميق لما ذكره الامين العام من مقتل ثلاثة من افراد الكتيبة الهندية بقوة الطوارئ واصابة عدد غير معروف بجراح ، وذلك في اعتداء عاثب شنته اسرائيل على الطوابير المنسحبة من هذه القوات . وقال ان حكومته ترى ان المجلس يجب ان يشجب هذا العمل العاثب المستهتر الوحشي الذي ارتكبته الدوائر الحاكمة في اسرائيل .

٣٢٨ — واقترح الرئيس ان يستمع المجلس الى ممثلي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة على ان ترفع الجلسة بعد ذلك للتشاور ، ووافق المجلس على اقتراح الرئيس .

٣٢٩ — وتكلم ممثل اسرائيل ، فأعلن ان عددا من الطوابير المصفحة المصرية قامت في الساعات الاولى من صباح يوم ٥ حزيران (يونيو) بشن هجوم على الحدود الاسرائيلية ، وان الدافعـات المصرية اقلعت في الوقت نفسه من مطارات واقعة في سيناء متجهة صوب اسرائيل . وذكر ان المدفعية المصرية في قطاع غزة ضربت عدة قرى اسرائيلية في تلك المنطقة . وقال ان اسرائيل تمارس حقها في الدفاع الشرعي ، وقد عرضت الامر على مجلس الامن وفقا للميثاق .

٣٣٠ — واتهم ممثل الجمهورية العربية المتحدة اسرائيل بارتكاب عدوان وان غار بعد يـسـد على بلده . وأكد ان الاعتداء الذي نفذ في الساعات الاولى من صباح ذلك اليوم يدن بما لا يدع

مجالاً للشك على أن الاسرائيليين قاموا ، كالمعتاد ، باعداد هذا الحد وان وتدبيره من قبل ، ضاربين في ذلك عرض الحائط بميثاق الامم المتحدة . وقال ان بلده لم يكن امامه خيار ازاء هذا الحد وان سوى الدفاع عن نفسه وفقاً للمادة ٥١ من الميثاق . ودعا المجلس الى شجب الحد وان الاسرائيلي بشدة .

٣٢١ - وانهى الامين العام الى المجلس ، في تقرير تكميلي اصدره مساء يوم ٥ حزيران (يونيه) (S/7930) ، ان القتال العنيف مستمر في القدس . وذكر ان قائد قوة الطوارئ اخبره بأن حادث إطلاق نيران المدفعية على المحسكر الرئيسي للكتيبة الهندية ، الذي تقع بالقرب منه بعض المواقع العسكرية للجمهورية العربية المتحدة ، قد اسفر عن مقتل ضابط هندي وجندي هندي واصابة تسعة جنود آخرين بجراح . كما ذكر ان رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة اخبره بأن القوات الاسرائيلية قد احتلت عنوة مقر المندوب السامي ، وأنه اقتيد هو ومعاونوه مخفوريين الى داخل اسرائيل . كما تضمن التقرير نص الرسائل التي ارسلها الامين العام الى حكومة اسرائيل للاستعجاب على ضرب قافلة الامم المتحدة واحتلال دار المندوب ، ومطالبة اسرائيل برد دار المندوب الى سيطرة الامم المتحدة المطلقة . كما ذكر الامين العام ان إطلاق النيران مستمر في القدس ، وأعلن تأييده الشديد لفكرة اعلان القدس مدينة مفتوحة حماية لاماكنها المقدسة التي لا يمكن التعويض عن خسارتها .

٣٢٢ - وعاد المجلس الى الاجتماع في مساء ٥ حزيران (يونيه) ولكنه أرجأ جلسته بمجرد انقضاءه نظراً الى ان المشاورات كانت لا تزال جارية .

٣٢٣ - وانهى الامين العام الى مجلس الامن ، في اضافة تابعة لتقريره اصدرها في ٦ حزيران (يونيه) (S/7930/Add.1) ، المعلومات الجديدة التي تلقاها من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ومراقبي الامم المتحدة في المنطقة عن استمرار القتال في القدس ، وسوريا ، غزة والعريش ، وكذلك عن الجهود غير الموفقة التي بذلها مراقبو الامم المتحدة في سبيل تأمين وقف إطلاق النار . وذكر ان مرقية قوة الطوارئ في غزة قد تعرض لنيران مباشرة من المدفعية الاسرائيلية خلال ليلة ٥ / ٦ حزيران (يونيه) ، مما اضطر قائد القوة الى اتخاذ مقر جديد لقيادته في محسكر ترى كرونر بالقرب من الشاطئ في غزة . وبين ان ثلاثة من الجنود الهنود قتلوا اثناء قصف مقر القيادة ، كما جرح ثلاثة آخرون .

٣٢٤ - وفي الجلسة ١٣٤٨ التي عقدها المجلس في ٦ حزيران (يونيه) ، دعى ممثل تونس وليبيا ، بناء على طلبهما ، الى الاشتراك في مناقشة المجلس .

٣٢٥ - وأعلن الرئيس ان اعضاء المجلس وصلوا بلا انقطاع مشاوراتهم الحاجلة للاتفاق على التدابير التي ينبغي للمجلس اتخاذها ازاء هذه الحالة الطارئة . وقال ان هذه المشاورات اسفرت الان عن اتفاق اجماعي على مشروع قرار يطلب فيه المجلس وقف إطلاق النار فوراً . وقدم بصفته رئيس المجلس مشروع القرار التالي (S/7935) :

" ان مجلس الامن ،

" ان يلاحظ التقرير الشفوى الذى قدمه الامين العام عن الحالة ،

" وقد استمع الى البيانات التي القيت في المجلس ،

" وان يساوره القلق لنشوب القتال وللحالة المندرة بالخطر في الشرق الادنى ،

" ١ - يلتزم من الحكومات المعنية ، كخطوة اولى ، ان تتخذ فورا جميع التدابير اللازمة لوقف اطلاق النار فورا ووقف جميع النشاطات العسكرية في المنطقة ؛

" ٢ - ويطلب الى الامين العام اعلام المجلس سريعا وتباعيا بتدورات الحالة .

القرار المتخذ بشأن مشروع قرار الرئيس : اعتمد المجلس مشروع القرار بالاجماع ودون مناقشة

في جلسته ١٣٤٨ المنعقدة في ٦ حزيران (يونيه) ، (القرار ٢٣٣ (١٩٦٧)) .

٣٣٦ - وقال الرئيس انه يشق بأنه انما يعبر عن رغبة اعضاء المجلس الاجتماعية ، ان يناشد

الاطراف بكل الساج التزام احكام القرار على الفور .

٣٣٧ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة فقال ان القرار يحمل بين سطوره سلطة الامم المتحدة

الكاملة ، وعلى جميع الاطراف المعنيين الآن واجب التزام احكامه التزاما تاما على وجه السرعة .

واضاف قائلا ان المجلس يجب ان يوجه اهتمامه الفوري ، بمجرد ان يتحقق وقف اطلاق النار ، الى

الخطوات الاخرى اللازمة لتحقيق سلم اوطد .

٣٣٨ - ثم نفى ممثل الولايات المتحدة نفيا قاطعا ما وصفه بأنه ادعاءات غيالية عن

اشترك طائرات الولايات المتحدة في الاعمال العدائية الجارية في الشرق الادنى . وقال ان

حكومته على استعداد ، منعا لانتشار هذه الاكاذيب الخطيرة ، للتعاون في اجراء تحقيق نزيه

فوري في هذه الاتهامات تقوم به الامم المتحدة ، كما انها على استعداد لدعوة من تستشعرهم

الامم المتحدة من موظفيها الى الصعود فوق حاملات طائراتها في البحر الابيض المتوسط في اى

وقت ممن الاوقات للتحقيق في النشاطات الماضية والحاضرة للطائرات الامريكية في المنطقة ، ومراقبة

هذه النشاطات .

٣٣٩ - وتكلم ممثل اثيوبيا ، فقال ان وفده يعتبر القرار الذى اتخذه المجلس اتوه خطوة

اولى من خطوات كثيرة عاجلة لازمة لمعالجة الحالة الاليمة الناشئة في الشرق الاوسط . واعلن رغبة

وفده في ان يضم صوته الى النداء العاجل الذى وجهه الزعماء الدينيون في العالم والامين العام

من اجل اعلان القدس (المدينة المقدسة) مدينة مفتوحة وانقاذها بذلك من الانغمار في الصراع

الحالى .

٣٤٠ - وتكلم ممثل فرنسا فأكد على ضرورة تنفيذ القرار الذى اتخذه المجلس لتسوية ،

دون تأخير ، وقال ان استقرار الشرق الادنى يتوقف على ذلك .

٣٤١ - ونفى ممثل المملكة المتحدة بصورة قاطعة اشتراك الطائرات البريطانية اراية قوات بريطانية اخرى في القتال الى جانب اسرائيل . وقال ان سياسة حكومته هي ، كما اوضح في رسالة وجهها الى رئيس المجلس في ٦ حزيران (يونيه) (S/7936) ، تجنب الانحياز الى اي جانب في النزاع ، وبذل كل ما تستطيعه في سبيل تأمين وقف اطلاق النار . ورحب بالقرار الذي اتخذه المجلس لتوه ، وشدد على مسؤولية الامم المتحدة عن اتخاذ المزيد من الخطوات تلافيا لضياح الارواح ومقاساة الابرياء لويلات النزاع .

٣٤٢ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فلفت النار الى البيان الذي اصدرته حكومته في ٥ حزيران (يونيه) ، وماعلنت فيه ان اسرائيل قد ارتكبت عدوانا على الجمهورية العربية المتحدة والحدول المجاورة الاخرى ، وان هذا العدوان يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة ولا بسط قواعد القانون الدولي . وذكر ان النزاع قد نشب بسبب استعمار حكومات اسرائيل الذين ينالون التشجيع من دوائر استعمارية معينة . واعلن ان الحكومة السوفياتية تؤيد بصورة حازمة حكومات الدول العربية وشعوبها في كفاحها العادل من اجل استقلالها وعقوقها السيادية ، وهي تطالب الحكومة الاسرائيلية ، كخطوة اولى عاجلة ، بأن توقف فورا وبلا قيد او شرط جميع عملياتها العسكرية ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن ، وان تسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة الفاصلة . وقال ان على الامم المتحدة ان تشجب اعمال حكومة اسرائيل وان تتخذ التدابير العاجلة لاقرار السلم في الشرق الاوسط . واذف قائلا ان على المجلس ، وقد اتخذ قرار وقف اطلاق النار ، ان يمضي قدما فيتخذ ، دون مزيد من التأخير ، قرارا بشأن انسحاب قوات المعتدى فورا وبلا قيد او شرط .

٣٤٣ - وتكلم ممثل الأرجنتين ، فأكد على ان وقف اطلاق النار يجب ان تتبعه فورا جهود متواصلة لاجراء سلم عادل دائم في الشرق الاوسط .

٣٤٤ - وتكلم ممثل كندا ، فقال ان الايام اثبتت صحة تقدير الامين العام للحالة في الشرق الاوسط . وذكر ان كندا تتوقع قيام هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة باتخاذ الخطوات اللازمة لمراقبة وقف اطلاق النار بمجرد نفاذه . وقال ان قرار وقف اطلاق النار الذي اتخذه المجلس انما هو خطوة اولى ، وان المجلس يجب ان يفتنم الان الفرصة المتاحة لكي يتناول بصورة فعالة ومنصفة المشاكل الجوهرية التي تهدد السلم والامن في المنطقة .

٣٤٥ - وتكلم ممثل البرازيل ، فقال ان الهدف الرئيسي لجهود وفده في المجلس قد تمثل في دعوة جميع الحكومات المعنية ، كخطوة اولى ، الى تحقيق وقف اطلاق النار فورا ، على ان تعقب ذلك تدابير اخرى مفضية الى التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

٣٤٦ - وتكلم ممثل اليابان ، فقال ان الحكومات المعنية يجب ان تصدر اوامر وقف اطلاق النار على الفور الى جميع قواتها العسكرية . ورأى ان هذه الحكومات يجب ان تعمد بحسن تدبير الى

وجه السرعة ، بمساعدة مجلس الامن ، الى التقصي التام لكل الطرق والوسائل الممكنة لحل المسائل المتنازع عليها فيما بينها بالوسائل السلمية البحتة .

٣٤٧ - وتكلم ممثل بلغاريا فاعلن ان وفده اقترح بتأييد مشروع القرار الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فوراً ، نظراً الى ان هذا المشروع يمثل خطوة اولى في سبيل وقف العدوان الوحشي الذي شنته الدوائر المتطرفة في اسرائيل ، على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . وقال ان ذلك العدوان المدبر الفاضح يؤلف ابشع حلقات تاريخ السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . واكد ان واجب مجلس الامن يملي عليه اتخاذ التدابير اللازمة لشجب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وتحقيق انسحاب المعتدي دون تأخير الى ما وراء خطوط الهدنة .

٣٤٨ - واعلن ممثل مالي ان وفده يشجب العدوان الاسرائيلي الواقع في هـ حزيران (يونيه) ويؤكد تأييداً تاماً الجمهورية العربية المتحدة وسائر الشعوب العربية في كفاحها العادل النبيل في سبيل سيادتها وحقوقها المشروعة .

٣٤٩ - وتكلم ممثل الصين ، فاعرب عن امله في ان يتمكن المجلس من متابعة خطواته الاولى بالتدابير الفعالة الاخرى للبحث عن حل سلمي عادل للمشاكل الكامنة وراء الصراع العالي .

٣٥٠ - وتكلم ممثل الهند ، فاعلن ان وفده يرحب بقرار المجلس الاجماعي ، ولكنه كان يفضل اتخاذ قرار يربط وقف اطلاق النار بانسحاب القوات المسلحة الى المواقع التي كانت تشغلها قبل بدء الاعمال العدائية . وقال ان مثل هذا القرار كان سيتماشى مع العمل المستقر في المجلس في الماضي والقائم على المبدأ القائل بان المعتدي يجب الا يتمتع بشمارعدوانه . وقال ان على المجلس ان يتناول مسألة الانسحاب على وجه الاستعجال . واحتج بشدة على الاعتداءات الاسرائيلية على القوات الهندية المنسحبة التابعة لقوة الطوارئ ، وطالب بتوفير ضمانات السلامة والأمن لخصائص قوة الطوارئ التي ما زالت باقية في المنطقة .

٣٥١ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل الدانمارك ، فقال ان حكومته يسرها انه قد تسنى الآن ، كخطوة اولى ، اتخاذ قرار بالاجماع يدعو الى وقف اطلاق النار .

٣٥٢ - وتكلم ممثل العراق ، فاعلن ان القرار جاء بمثابة استسلام تام لاسرائيل . وقال ان المجلس ، بدلاً من ادانة المعتدي ، قد سمح في الواقع لاسرائيل بالاحتفاظ بشمارعدوانها . واكد ان فشل الحفاوضات الرامية الى وضع قرار بوقف اطلاق النار يكون مقترناً بالمطالبة بسحب القوات الى المواقع التي كانت تشغلها قبل بدء الاعمال العدائية ، انما يرجع الى رفض دول معينة ، وخاصة الولايات المتحدة ، تأييد مثل ذلك القرار .

٣٥٣ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان بلده قد انتقل ، بمجهوده وحده ، من حالة التضرر لخطر جسيم الى المقاومة الناجحة لقوات الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا

والعراق مجتمعة . و اضاف ان اسرائيل عمدت ، على اثر هجوم القوات المصرية في ٥ حزيران (يونيه) ، الى الدفاع عن نفسها بموجب المادة ٥١ من الميثاق . وذكر ان الجهود التي بذلتها حكومة اسرائيل لمنع توسيع نطاق النزاع قوبلت بالتجاهل من جانب الاردن ، الذي فتح نيران مدفعيته عبر الحدود كلها ، بما في ذلك القدس ، ومن جانب سوريا ، التي بدأت بتصف القسرى ال اسرائيلية بطائراتها ومدفعيتها .

٣٥٤ - ومضى فقال ان حكومة اسرائيل وشعبها تد هسهما بعض النواحي في دور الامم المتحدة في الصراع . و اضاف ان سحب قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة لم يقتصر بالمشاورات الدولية المواجهة ، وان مصالح اسرائيل لم تنل الاهتمام الكافي . وقال ان موقف اسرائيل من وظائف صيانة السلام التي تضطلع بها الامم المتحدة قد تأثر اسوأ الاثر بهذه التجربة .

٣٥٥ - وتحدث عن عناصر التوتر الرئيسية التي ادت الى نشوب الصراع فقال ان حركة التشريد وفرض الحصار على خليج الحقة ، وطرء قوة الطوارئ ، وحشد القوات بصورة غير عادية في شبه جزيرة سيناء ، كل هذه الامور قضت على ' الحالة الراهنة ' التي اتاحت طوال عشرين سنوات ، استقرارا نسبيا على الحدود المصرية - ال اسرائيلية . ورأى ان المهمة المترتبة على الحكومات المعنية الآن هي ان تعمل مع بعضها على ايجاد نمط جديد للعلاقات يقوم على قبول دولة اسرائيل والاعتراف بحدودها الحقيقية في الشرق الاوسط ، وعلى مبدأ تسوية المنازعات تسوية سلمية . و اضاف قائلا ان من الهمية بمكان كذلك ان تتخذ الدول الخارجة عن هسذه المنطقة ، وخاصة الدول الكبرى ، موقفا يتسم بالتوازن ازاء مشاكل المنطقة ، وان تبدي تأييد هها بلا تعيز لسلامة الدول واستقلالها ولحقوقها ، وذلك بموجب احكام الميثاق . وقال ان اسرائيل ترغب بندا المجلس الداعي الى وقف اطلاق النار ، ولكن تنفيذه يتوقف على قبوله من جانب الحكومات المسؤولة عن الحالة القائمة ، وعلى تصاونها في هذا السبيل .

٣٥٦ - وتكلم ممثل سوريا ، فندد باسرائيل قائلا انها هي المعتدية ، واتهم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بالتواطوء مع اسرائيل ، وذلك بالاشتراك معها في الاعتداء الجوى على المدن الحربية وبتوفير الغطاء الجوى للقوات المسلحة ال اسرائيلية . و اعلن ان بلده قسام شأنه في ذلك شأن الجزائر والجمهورية العربية المتحدة والعراق ، بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .

٣٥٧ - ورد ممثل الولايات المتحدة ، فكرر نفيه القاطع لاشتراك بلده ، عسكريا او على اى نحو آخر ، في النزاع .

٣٥٨ - ونفى ممثل المملكة المتحدة مرة اخرى بصورة قاطعة الاتهامات التي وجهها ممثل سوريا الى بلده . وقال ان ممثل سوريا لا يخدم قضيته بترديد مزاعم نفيت من قبل ويمكن اثبات

بطلانها . و اضاف ان سياسة المملكة المتحدة سياسة واضحة معلنة ومطبقة بكل دقة ، وتتمثل في عدم الانحياز الى اى جانب ، بل العمل على تأمين حل سلمي للمشاكل القائمة في المنطقة .

٣٥٩ - وتكلم ممثل المغرب ، فقال ان اول ما كان يجب على المجلس ان يفعله عند نظره في الشكوى المقدمة ضد العدوان الاسرائيلي ، هو تحديد العدوان وادانة المعتدى ؛ ولكن المجلس اوجد ، بالقرار الذى اتخذه ، سابقة خطيرة ، اذ انه سيصبح في المستقبل في مقدور اى بلد ان يرتكب العدوان وهو مطمئن الى ان مجلس الامن سيناقش المسألة ثم يتخذ ، تأمينا للمسلم ، قرارا لا يحين فيه المسؤولية عن العدوان .

٣٦٠ - وارسل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس المجلس رسالة مؤرخة في ٧ حزيران (يونيه) (S/7938) ذكر فيها انه نظرا لان اسرائيل تواصل نشاطاتها العسكرية بالرغم من اتخاذ مجلس الامن لقرار وقف اطلاق النار ، فانه يطلب اجتماع مجلس الامن على الفور للاستماع الى تقارير الاطراف المعنية عن تنفيذها لقرار مجلس الامن الداعي الى الوقف الفوري لكل نشاط عسكرى .

٣٦١ - وفي الجلسة ١٣٤٩ التي عقدتها المجلس في ٧ حزيران (يونيه) ، تكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فاعلن ان استمرار المعتدى في نشاطاته العسكرية بالرغم من قرار مجلس الامن امر قد يزيد من تفاقم الحالة في المنطقة . وقال ان الوفد السوفياتي من جانبه يرى من الضروري ان يطلب المجلس دون تأخير ، وكخطوة اولى ، وقف اطلاق النار والكف عن كل نشاط عسكرى فسي الساعة ٢٠ : ٠٠ حسب توقيت غرينتش من يوم ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ . وقدّم لهذا الغرض الى مجلس الامن مشروع القرار التالي (S/7940) :

" ان مجلس الامن ،

" اذ يلاحظ انه بالرغم من مناشدته للحكومات المعنية ان تتخذ فورا ، كخطوة اولى ، جميع التدابير اللازمة لوقف اطلاق النار ووقف جميع النشاطات العسكرية في الشرق الاوسط (القرار ٢٣٣ (١٩٦٧)) ، فان النشاطات العسكرية مستمرة في المناقصة ،
" وان يساوره القلق من ان يخلق استمرار النشاطات العسكرية حالة اشد خطورة في المنطقة ،

" ١ - يطالب بان تقوم الحكومات المعنية ، كخطوة اولى ، بوقف اطلاق النار والكف عن النشاطات العسكرية في الساعة ٢٠ : ٠٠ حسب توقيت غرينتش من يوم ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ؛

" ٢ - ويطلب الى الامين العام اعلام المجلس عن الحالة سريعا وتبعا . "

٣٦٢ - وفي الجلسة نفسها ، انتهى الأمين العام الى المجلس انه تلقى برقية مؤرخة فـي ٧ حزيران (يونيه) من وزير خارجية الاردن (S/7943 و Corr.1) يعلن فيها ان حكومته قبلت وقف اطلاق النار ، واصدرت الاوامر الى قواتها المسلحة بمراعاته الا في حالة الدفاع الشرعي . كما انتهى الأمين العام الى المجلس ان القوات الاسرائيلية قامت ، وفقا للمعلومات الواردة من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، باحتلال مقر لجنة الهدنة المشتركة الاردنية - الاسرائيلية في صباح يوم ٧ حزيران (يونيه) . وقال الأمين العام انه نظرا الى اعتلال القوات الاسرائيلية للبل من مقر هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في القدس ومقر قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة في غزة ، فانه قد اتصل بحكومة اسرائيل طالبا الحصول على تأكيد بأن وثائق هذين المقرين ومحفوظاتهما ستصان وتوفر لها الحماية . كذلك اعلم الأمين العام المجلس بالخسائر التي تكبدتها قوة الطوارئ وبالجهود المبذولة لاجلاء الكنائس الباقية .

القرار المتخذ بشأن اقتراح برفع الجلسة : وافق المجلس بناء على اقتراح لممثل البرازيل ايدته ممثلا فرنسا والولايات المتحدة على رفع الجلسة فترة وجيزة للتشاور بشأن مشروع القرار المقدم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٣٦٣ - وفي الجلسة ١٣٥٠ التي عقدها المجلس في ٧ حزيران (يونيه) ، استأنف المجلس نظاره في البنود الثلاثة المدرجة في جدول اعماله .

٣٦٤ - ودأب ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الاقتراح فوراً على مشروع وفده .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار السوفياتي : اعتمد المجلس بالاجماع ، في جلسته ١٣٥٠ المحقولة في ٧ حزيران (يونيه) ، مشروع القرار المقدم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (القرار ٢٣٤ (١٩٦٧)) .

٣٦٥ - وقدّم ممثل كندا مشروع القرار التالي (S/7941) :

" ان مجلس الامن ،

" ان يلاحظ قراره ٢٣٣ (١٩٦٧) المتخذ في ٦ حزيران (يونيه) وقراره ٢٣٤

(١٩٦٧) المتخذ في ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ،

" يلتزم من رئيس مجلس الامن ان يعمد ، بمساعدة الأمين العام ، الى اتخاذ التدابير

اللازمة لتأمين الالتزام التام الفعال لهذين القرارين ."

٣٦٦ - ودكر ممثل كندا في معرض تقديمه مشروع القرار ، انه يرمي الى سد ثغرة قائمة في تحديد

المسؤولية فيما يتعلق بتنفيذ قرارى المجلس بشأن وقف اطلاق النار ، لان من الضروري عمل ما هو اكثر من مجرد اعطاء المجلس تباعا عن الحالة .

٣٦٧ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال انه قد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تدخلتا في الاعمال العدائية الى جانب اسرائيل . واعلن انه بالرغم من قبول الاردن لوقف اطلاق النار ، فان اسرائيل ماضية في عدوانها وفي اعتساف الاراضي الاردنية . وذكر ان اسرائيل ما زالت ماضية كذلك في عدوانها على التليم الجمهوريـة العربية المتحدة . وطالب المجلس بادانة اسرائيل وامرها بوقف اطلاق النار فوراً والانسحاب الى المواقع التي كانت تحتلها قبل بدء الاعمال العدائية .

٣٦٨ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فنفي ان بلده هو المعتدي ، واكد ان اسرائيل لم تقتل اي عون من الولايات المتحدة ولا من المملكة المتحدة في صد العدوان العربي . ولا عذله بالرغم من ترعيب بلده بقرار وقف اطلاق النار وقبوله له ، فان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق لم تختتم الفرصة بحك ل قبول هذه الدعوة الى وقف اطلاق النار . و اضاف قائلاً ان قبول الاردن لوقف اطلاق النار عميق بدون قواته موضوعة تحت قيادة الجمهورية العربية المتحدة ، وهناك وحدات من قوات الصاعقة المصرية ترابط في الاردن وتواصل القيام بالعمليات العسكرية ضد اسرائيل ؛ وعلى ذلك فان قبول الجمهورية العربية المتحدة لوقف اطلاق النار يعد امرا اساسيا ليس فقط بالنسبة الى ما يحدث في الجبهة المصرية - الاسرائيلية بل وكذلك بالنسبة الى ما يحدث في الجبهة الاردنية - الاسرائيلية .

٣٦٩ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فكرر نفيه للاتهامات التي وجهها ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، وكرر اقتراح حكومته الداعي الى قيام الامم المتحدة بالتحقيق في تلك الاتهامات . ٣٧٠ - كذلك اعلن ممثل المملكة المتحدة رفضه لاتهامات ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، وتلا نص الرسالة المؤرخة في ٧ حزيران (يونيه) (S/7939) التي ارسلها الى رئيس مجلس الامن وذكر فيها ان حكومته ترحب باجراء تحقيق نزيه فوري في تلك الاتهامات تتولاها الامم المتحدة .

٣٧١ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فلفت النظر الى بيان حكومته المؤرخ في ٧ حزيران (يونيه) والموجه الى حكومة اسرائيل . وقد حذر البيان الحكومة الاسرائيلية من انها اذا لم تلج على الفور طلب وقف اطلاق النار الوارد في قرار مجلس الامن ، فان الاتحاد السوفياتي سيعيد النظر في موقفه من اسرائيل وسيتخذ قرارا في امر استمرار العلاقات الدبلوماسية معها .

٣٧٢ - وانتهى الامين العام الى المجلس انه يتبين من المعلومات الواردة من رئيس المراقبين ببعثة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ان وقف اطلاق النار في منطقة القدس ليس قيد المراعاة . وذكر ان القوات الاسرائيلية قامت في ليلة ٦ / ٧ حزيران (يونيه) بالقاء القنابل على رأس جيبيل الكبير المشرف على مدينة القدس و باحتلاله . كما افاد ان احد قطاعات المدينة تعرض ل فترة قصيرة لنيران مدافع الهاون الاردنية في ضحى يوم ٧ حزيران (يونيه) ، وان القوات الاسرائيلية بدأت في حوالي الساعة ٣ : ١٠ ، حسب توقيت غرينتش ، في ذلك اطراف بيت لحم وبوابل من القنابل .

الفرع السادس

الرسائل الواردة الى المجلس ونظر المجلس في المسألة

في الجلسات من ١٣٥١-١٣٥٧

(٨ - ١١ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)

٣٧٣ - ارسل وزير خارجية اسرائيل برقية مؤرخة في ٧ حزيران (يونيه) (S/7945) انهى فيها الى رئيس مجلس الامن انه ابلغ الى الامين العام في الساعة ٤:٤٥ مساءً ، حسب توقيت نيويورك ، أن الحكومة الاسرائيلية تقبل دعوة مجلس الامن لوقف اطلاق النار فوراً ، بشرط قبول الاطراف الاخرين لها .

٣٧٤ - وارسل وزير خارجية الاردن برقية اخرى مؤرخة في ٧ حزيران (يونيه) (S/7946) انهى فيها الى الامين العام قبول حكومته الفوري لقرارى وقف اطلاق النار .

٣٧٥ - وارسل ممثل الهند رسالة مؤرخة في ٨ حزيران (يونيه) (S/7957) احوال بها نص احتجاج وجهته حكومته الى حكومة اسرائيل بشأن مقتل افراد القوات الهندية العاملة في خدمة قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة .

٣٧٦ - وارسل وزير خارجية الاردن برقية مؤرخة في ٨ حزيران (يونيه) (S/7947) انهى فيها الى الامين العام ان حكومة الاردن توافق على تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن فسي ٧ حزيران (يونيه) .

٣٧٧ - وارسل وزير خارجية الكويت برقية مؤرخة في ٨ حزيران (يونيه) (S/7948) انهى فيها الى الامين العام ان حكومة الكويت لن تراعى او تلتزم قرارى مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار لخلوهما من ادانة المعتدين الاسرائيليين ولتجاهلتهما لحقوق الفلسطينيين المشروعة فسي وطنهم .

٣٧٨ - وارسل ممثل الولايات المتحدة الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٨ حزيران (يونيه) (S/7950) ذكر فيها انه نظرا لاستمرار القتال في الشرق الاوسط ، رغم اتخاذ مجلس الامن بالاجماع لقرارين يدعوان الى وقف اطلاق النار ، ورغم ورود الدلائل على قبول الاردن واسرائيل لوقف اطلاق النار ، فانه يطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الحالة الخطيرة الحاضرة .

٣٧٩ - وارسل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٨ حزيران (يونيه) (S/7954) ذكر فيها انه نظرا لاستمرار نشاطات اسرائيل العسكرية رغم اتخاذ مجلس الامن لقرارين بشأن وقف اطلاق النار ، فانه يطلب اجتماع المجلس على وجه الاستعجال في يوم ٨ حزيران (يونيه) . كما ذكرت الرسالة ان طلب الاجتماع هذا هو للنظر

في مسألة شجب اعمال اسرائيل العدوانية ، ووقف المعتدى فورا لكل نشاط عسكري ضد الدول العربية ، وانسحاب القوات الاسرائيلية على الوجه الفعال الى الجانب الاسرائيلي من خط الهدنة الفاصل ٠ وفي ٨ حزيران (يونيه) قدم وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مشروع القرار التالي (S/7951) :

" ان مجلس الامن ،

" ان يلاحظ ان اسرائيل قد تجاهلت قرارى مجلس الامن الداعيين الى وقف النشاطات العسكرية (القرار ٢٣٣ (١٩٦٧) المتخذ في ٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ والقرار ٢٣٤ (١٩٦٧) المتخذ في ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧) ،

" وان يرى ان اسرائيل لم تقتصر على عدم وقف النشاطات العسكرية بل عمدت ايضا الى الاستفادة من الوقت الذى مر منذ اتخاذ المجلس للقرارين المذكورين سالف الاستيلاء على اراض جديدة في الجمهورية العربية المتحدة والاردن ،

" وان يلاحظ ان اسرائيل تواصل ، حتى في الوقت الحاضر ، نشاطاتها العسكرية بدلا من وقف عدوانها ، متحدية بذلك الامم المتحدة وجميع الدول المصعبة للسلم ،

" ١ - يشجب بشدة نشاطات اسرائيل العدوانية وانتهاكاتهما لقرارى مجلس الامن المذكورين اعلاه ، ولميثاق الامم المتحدة ومبادئ الامم المتحدة ؛

" ٢ - ويطالب بأن تقوم اسرائيل فورا بوقف نشاطاتها العسكرية ضد الدول العربية المجاورة وبسحب جميع قواتها من اقاليم هذه الدول الى ما وراء خطوط الهدنة ٠ "

وقد جرى فيما بعد تنقيح الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار ، فاصبح نصها كما يلي (S/7951/Rev.1) :

" ٢ - ويطالب بأن تقوم اسرائيل فورا بوقف نشاطاتها العسكرية ضد الدول العربية المجاورة ، وسحب جميع قواتها من اقاليم هذه الدول الى ما وراء خطوط الهدنة ، وباحترام مركز المناطق المجردة من السلاح وفقا لما هو منصوص عليه في اتفاقيات الهدنة الحامة ٠ "

٣٨٠ - وفي ٨ حزيران (يونيه) ، قدم وفد الولايات المتحدة الامريكية كذلك مشروع قرار يطالب بالالتزام التام لوقف اطلاق النار والشروع بعد ذلك دون تاخير في اجراء مباحثات تستهدف اقامة سلم مستقر دائم في الشرق الاوسط ٠ وفيما يلي نص مشروع القرار (S/7952) :

" ان مجلس الامن ،

" ان يشير الى قراره ٢٣٣ (١٩٦٧) وقراره ٢٣٤ (١٩٦٧) ،

"وان يشير الى ان المجلس قد طالب في القرار الاخير بأن تقوم الحكومات المعنية ، كخطوة أولى ، بوقف اطلاق النار والكف عن جميع النشاطات العسكرية في الساعة ٢٠:٠٠ حسب توقيت غرينتش ، من يوم ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ،

"وان يلاحظ ان اسرائيل والاردن قد اعلنتا قبولهما المتبادل لطلب مجلس الامن وقف اطلاق النار ، وان اسرائيل اعربت ، فيما يتعلق بجميع الاطراف ، عن قبولها لوقف اطلاق النار شرط قبول الاطراف الآخرين له ،

"وان يلاحظ كذلك مع شديد القلق ان هناك اطرافا آخرين في النزاع لم يوافقوا بعد على وقف اطلاق النار ،

"١ - يطلب ان تراعي اسرائيل والاردن الالتزام الدقيق للاتفاق الذي وصلا اليه بشأن وقف اطلاق النار؛

"٢ - ويصر على امثال جميع الاطراف المعنية الآخرين فورا لطلباته المتكررة بوقف اطلاق النار ووقف كل نشاط عسكري ، بوصف ذلك خطوة عاجلة أولى في سبيل اقامة سلام مستقر في الشرق الاوسط ؛

"٣ - ويطلب ان يبادر بعد ذلك الى اجراء مباحثات بين الاطراف المعنية ، مع الاستعانة بأية مساعدة يشاؤونها من الغير او من الامم المتحدة ، بغية اقامة ترتيبات قابلة للبقاء تتضمن سحب القوات المسلحة وانفكاكها ، ونبذ القوة اية كانت طبيعتها ، وصيانة الحقوق الدولية الحيوية ، واقامة سلام مستقر دائم في الشرق الاوسط ؛

"٤ - ويلتزم من رئيس مجلس الامن ومن الامين العام اتخاذ الخطوات الفورية اللازمة سعيا الى تأمين التزام وقف اطلاق النار ، وموافاة المجلس بتقرير عن ذلك في غضون اربع وعشرين ساعة ؛

"٥ - ويلتزم كذلك من الامين العام ان يقدم ما قد يلزم من المساعدة لتيسير المباحثات المطلوبة في الفقرة ٣ ."

وقد جرى تنقيح مشروع القرار فيما بعد (S/7952/Rev.1) لتضمنه اشارته الى قبول الجمهورية العربية المتحدة لوقف اطلاق النار . ثم قدم في ٩ حزيران (يونيه) ، تنقيح آخر (S/7952/Rev.2) جعل نص الفقرتين الثالثة والرابعة من ديباجة مشروع قرار الولايات المتحدة المنقح (S/7952/Rev.1) والفقرتين الاولى والثانية من منطوقه كما يلي :

"وان يلاحظ ان الاردن واسرائيل والجمهورية العربية المتحدة وسوريا قد اعلنت قبولها لطلب مجلس الامن وقف اطلاق النار ،

"وان يلاحظ كذلك مع شديد القلق المعلومات التي تفيد استمرار القتال بين اسرائيل وسوريا ،

” ١ - يصر على قيام جميع الاطراف المصنيين بالتنفيذ الدقيق الفوري لطلبات المجلس المتكررة بوقف اطلاق النار والكف عن كل نشاط عسكري ، بوصف ذلك غداوة عاجلة - اولى في سبيل اقامة سلم مستقر في الشرق الاوسط . ”

٣٨١ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة مشيرا الى مشروع القرار المقدم من وفده ، فقال ان تزايد خطورة الحالة تظهر بوضوح ضرورة اتخاذ المجلس لخطوات اخرى بغية زيادة فرص بناء سلم مستقر عادل في منطقة الشرق الاوسط المعذبة . واعلن ترحيب وفده بالقبول المتبادل لوقف اطلاق النار من جانب اسرائيل والاردن ، وبقبول اسرائيل لدعوة مجلس الامن الى وقف اطلاق النار فوراً اذا قبلها الاطراف الآخرون . وقال ان من الضروري ان يوافق جميع الاطراف الآخرون الآن على اعمال وقف اطلاق النار على الفور . واضاف ان مشروع القرار يدعو الى اجراء مباحثات سريعة بعد تحقق وقف اطلاق النار ، بغية اتخاذ ترتيبات قابلة للبقاء ، تتضمن سحب القوات المسلحة وانفكاكها ، ونبذ القوة اية كانت طبيعتها ، وصيانة الحقوق الدولية الحيوية ، واقامة سلم مستقر دائم في الشرق الاوسط .

٣٨٢ - واعرب عن اعتقاد حكومته بأن هذا الاسلوب المزدوج الذي يقترن فيه اتمام وقف اطلاق النار بالدعوة الى اجراء مباحثات ذات مدى ابعد هو الاسلوب الذي يهيء اكبر الفرص لتحقيق التقدم نحو السلم الحقيقي في الشرق الاوسط . وقال ان الولايات المتحدة ، رغبة في الاقلال قدر الامكان من العقبات التي تعترض يد مثل هذه المباحثات على وجه السرعة ، اقترحت في مشروعها فكرة استعانة الاطراف بالامم المتحدة او بالفيدير ، ان شاؤوا ، وضمنته التماسا محددا من الامين العام ان يقدم ما قد يلزم من المساعدة في هذا الصدد . واطن ممثل الولايات المتحدة من جديد ان بلده يقطع على نفسه عهدا بالانضمام الى الجهود التي تبذل لتحقيق سلم دائم في الشرق الاوسط ، وبذل كل طاقاته لبلوغ هذا الهدف .

٣٨٣ - وفي الجلسة ١٣٥١ التي عقدها المجلس في ٨ حزيران (يونيه) ، ذكر الامين العام ان رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة قد ابلغ اليه أنه تلقى صباح يوم ٨ حزيران (يونيه) من وزير خارجية الاردن رسالة اعلمه فيها ان اسرائيل تضرب المفرق بالقنابل ، وان القوات الاسرائيلية تحتشد في الضفة الغربية لنهر الاردن . وذكر الامين العام ان الجنرال بول نقل هذه المعلومات الى وزارة الخارجية الاسرائيلية ، فابلغته الوزارة ان هنالك قوات وطائرات عراقية في منطقة المفرق . واضاف الامين العام ان قرارى وقف اطلاق النار اللذين اتخذهما المجلس قد انهيها كذلك الى حكومة العراق ، الا انه لم يتلق منها اى رد . وذكر ان مراقبي الامم المتحدة في طبرية ابلغوا عن اطلاق النيران من الجو والبر بصورة عنيفة في القطاع الاوسط من المنطقة الاسرائيلية - السورية المجردة من السلاح في صباح يوم ٨ حزيران (يونيه) .

٣٨٤ - وتلا الأمين العام نص رسالة من ممثل الجمهورية العربية المتحدة (S/7953) ، مؤرخة في ٨ حزيران (يونيه) ، ينهي اليه فيها ان حكومته قررت قبول طلب وقف اطلاق النار كما هو منصوص عليه في قرارى المجلس المتخذين في ٦ و ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، بشرط ان يوقف الطرف الآخر اطلاق النار كذلك .

٣٨٥ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فذكر ان الدوائر المتطرفة في تل ابيب تواصل ، وقد اثلها النصر المؤقت ، عدوانها على الدول العربية ، بل وهي تضع الشروط لقبول احكام قرارى وقف اطلاق النار اللذين اتخذاهما المجلس . وقال ان اسرائيل قد تحدثت في الواقع الامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلم ، الامر الذى يخلق حالة مشحونة بالحوادث الخطيرة . وعلن ان اسرائيل تتحمل وحدها مسؤولية العدوان ، ويجب ان تعاقب بشدة على الجرائم التي اقترفتها .

٣٨٦ - وأشار الممثل السوفياتي الى مشروع القرار المقدم من وفده (S/7951) ، فناشد اعضاء المجلس ان يتخذوا القرار اللازم دون تأخير لكي يؤدى المجلس واجبه وفقا لميثاق الامم المتحدة .

٣٨٧ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فاعرب عن ترحيبه بالبيان الذى تلاه الأمين العام بما يفيد قبول الجمهورية العربية المتحدة لوقف اطلاق النار . واعتبر ذلك نجاحا للامم المتحدة . وابدى اسفه لان المجلس لم يظهر استعداد له للتصرف قبل ذلك ، وقال انه يود الآن ، وقد اتخذه المجلس القرار اللازم ، ان يهنيء اولئك الذين سعوا الى تحقيق وقف اطلاق النار ، بما فيهم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . واعرب عن امله في ان تضطلع سلطات الامم المتحدة الموجودة في موقع الاعداء بالمهام المترتبة على ذلك وهي وقف القتال ، وتأمين انفكاك القوات ، واغاثشة المشردين والجرحى ، ثم الانتقال الى المهام الاكبر المتمثلة في التوفيق وتأمين النظام والعدل .

٣٨٨ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان القتال وسفك الدماء مستمران في الشرق الاوسط بسبب عدم مراعاة بعض الدول العربية لوقف اطلاق النار . و اضاف قائلا ان الاتفاق الوعي لوقف اطلاق النار الذى عقد واصبح نافذا فعلا هو الاتفاق بين اسرائيل والاردن . وذكر ان قبول الجمهورية العربية المتحدة لوقف اطلاق النار يبشر بانتهاء الاعمال العدائية قورا الا فيما يتعلق بسوريا التي لم تقبل وقف اطلاق النار والتي تزداد فيها الاعمال العدائية شدة . وأشار الى مشروع القرار السوفياتي ، فقال ان اعتراضه الرئيسي عليه هو انه مبني على مقدمات غير صحيحة وانه لا يوزع المسؤوليات توزيعا عادلا . وادف قائلا ان اسرائيل كانت اول من قبل بقرارى وقف اطلاق النار وانها عمدت الى وقف نشاطاتها العسكرية حال الوصول الى اتفاق على وقف اطلاق النار مع اى جار من جيرانها . وتطرق الى مشروع القرار المقدم من الولايات المتحدة (S/7952/Rev.2) ، فلاحظ انه يؤكّد على ضرورة السير ، لا الى الوراء نحو حالة الحرب بل الى الامام نحو السلم ، وانه يقترح

اتخاذ تدابير مشتركة للانفكاك في سياق مفاوضات الصلح . وذكر ان تفكير اسرائيل في هذا الصدد يشهد على الاتصالات الثنائية المباشرة بين الحكومات المعنية اكثر منه على سلطة الهيئات الدولية .

٣٨٩ - ورحب ممثل الولايات المتحدة الامريكية بقبول الجمهورية العربية المتحدة لوقف اطلاق النار ، وعلن ان وفده قد نقح مشروع قراره لاضافة الجمهورية العربية المتحدة الى البلدان التي قبلت الدعوة الى وقف اطلاق النار .

٣٩٠ - وتكلم ممثل بلغاريا ، فاعلن ان مشروع قرار الولايات المتحدة غير مقبول لانه يضيع الاردن والجمهورية العربية المتحدة على قدم المساواة مع الممتهدى . وقال ان معناه هو السماح للقوات الاسرائيلية بالبقاء حيث هي الآن تأمينا لتلبية ما تطالب به اسرائيل الدول العربية من امتيازات اقليمية وسواها .

٣٩١ - وفي الجلسة ١٣٥٢ التي عقدها المجلس في ٩ حزيران (يونيه) بناء على طلب عاجل من سوريا ، انتهى الرئيس الى اعضاء المجلس في بداية الجلسة شكوى اسرائيل ، ثم سوريا ، بشأن استمرار الاعمال العدائية .

٣٩٢ - وانهى الامين العام الى المجلس ان رئيس لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية اعلمه في ساعة مبكرة من صباح ذلك اليوم انه تلقى رسالة من سوريا تقول بأن سوريا تتعرض لاعتداء اسرائيلي على امتداد خط الهدنة الفاصل . وذكر الامين العام ان رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة اعلمه بحدوث قصف جوي في القطاع الاوسط من المنطقة المجردة من السلاح في الساعة ٥:٤٧ وفي الساعة ٥:٥٧ حسب توقيت غرينتش . و اضاف ان الجنرال بول اعلمه ايضا بأن السلطات الاسرائيلية ابلغته عن تعرض المنطقة القريبة من سوريا ، بما في ذلك مدينة صفد ، لوابل من نيران المدفعية ، وعن تعرض حوالي ست عشرة قرية اسرائيلية قبل ذلك للقصف الشديد من المدفعية السورية . وقد اكد رئيس اللجنة بعد ذلك ان الطائرات الاسرائيلية القت قنابلها على شمالي وشرقي بحيرة طبرية في صباح يوم ٩ حزيران (يونيه) .

٣٩٣ - وتكلم ممثل سوريا ، فقال ان حكومته اعلنت قبولها لوقف اطلاق النار على الوجه المنصوص عليه في قرارى مجلس الامن المتخذين في ٦ و ٧ حزيران (يونيه) ؛ وبعد ساعة واحدة من هذا الاعلان ، شنت القوات الاسرائيلية المسلحة عمليات جوية وبرية ضخمة ، وهي عمليات مستمرة الآن بضراوة متزايدة الامر الذي لا يدع مجالا للشك في ان هدفها هو الضو الشامل لسوريا . واكد ان دمشق عاصمة بلده تعرضت لاعتداءين جويين بواسطة عدد كبير من الطائرات الاسرائيلية . وقال ان الضو الاسرائيلي لسوريا يجرى وفقا لتدبير سابق واعداد محكم ، وهو يشكل خرقا لوقف اطلاق النار ولميثاق الامم المتحدة نصا وروحا .

٣٩٤ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان السوريين قاموا بمهاجمة السكان المدنيين فيما لا يقل عن ست عشرة قرية على طول الحدود الاسرائيلية السورية . و اضاف قائلا ان سوريا شنت ، في

الوقت الذي اعلنت فيه قبولها لوقف اطلاق النار ، اعتداء بالغ الضراوة على القرى الاسرائيلية . واكد من جديد استعداد حكومته لمراعاة وقف اطلاق النار على تلك الجبهة بمجرد اطمئنانها الى صدور الامر اللازم من الحكومة السورية الى جميع قواتها المقاتلة بوقف اطلاق النار فوراً ، والى توقف النيران السورية .

٣٩٥ — وذكر الرئيس انه تشاور مع جميع اعضاء المجلس ، وان هنالك على ما فهم اتفاقاً على انه ينبغي للمجلس ، في الحالة الحاضرة ، ان يعتمد ، قبل المضي في عمله ، الى اتخاذ قرار على وجه الاستعجال يطلب فيه وقف الاعمال العدائية فوراً . وقد م ، بوصفه رئيس المجلس ، مشروع القرار التالي (S/7960) :

” ان مجلس الامن ،

” ان يشير الى قراره ٢٣٣ (١٩٦٧) المتخذ في ٦ حزيران (يونيه) وقراره ٢٣٤ (١٩٦٧) المتخذ في ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ،

” وان يلاحظ ان حكومتي اسرائيل وسوريا اعلنتا قبولهما المتبادل لطالب مجلس الامن وقف اطلاق النار ،

” وان يلاحظ البيانات التي ادلى بها مثلاً سوريا واسرائيل ،

” ١ — يؤكد قراراته السابقين بشأن وقف اطلاق النار الفوري ووقف الاعمال العسكرية ؛

” ٢ — ويطلب بوقف الاعمال العدائية فوراً ؛

” ٣ — ويلتمس من الامين العام اجراء الاتصالات الفورية اللازمة مع حكومتي اسرائيل وسوريا لتأمين الالتزام الفوري للقرارين السالفين ، وموافقة المجلس بتقرير عن ذلك في غضون ساعتين على الأكثر .”

القرار المتخذ بشأن مشروع قرار الرئيس : في الجلسة ١٣٥٢ المنعقدة في ٩ حزيران (يونيه) ، اعتمد المجلس مشروع القرار بالاجماع (القرار ٢٣٥ (١٩٦٧)) .

٣٩٦ — وتكلم مثلاً اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا ، فاعلنا اذ انتهما لاسرائيل لاستمرارها في القتال ، ورأيا ان على المجلس ان يطالب اسرائيل بوقف عدوانها وسحب قواتها من اقاليم الدول العربية .

٣٩٧ — وتكلم ممثل الهند ، فقال ان على المجلس ان يبرز دعوته الى وقف اطلاق النار ، وان يأمر فوراً بسحب جميع القوات المسلحة الى المراكز التي كانت تشغلها قبل بدء الاعمال العدائية . ودعا الى تعزيز اجهزة الامم المتحدة . كما اقترح دعوة الامين العام الى ايفاد ممثل شخصي الى

المنطقة للمساعدة على اقرار الاحوال السلمية وضمان سلامة السكان المدنيين الحرب في المناطق المحتلة . وقال ان على المجلس ، بعد اتمام الانسحابات ، ان ينظر بصورة جديدة في الخطاوات التي يلزم اتخاذها ، في اطار سيادة الدول المعنية وحقوق الشعب العربي ، لتوايد نهائيا السلام في المنطقة .

٣٩٨ - وعلى ممثل البرازيل اقتراحه بتأييد مشروع القرار الذي اعتمدته المجلس لقوله ، فقال ان وقف العمليات العسكرية يجب ان يكون الشاغل الاول لمجلس الامن في هذه المرحلة ، لكيلا يؤدي استمرار الاعمال العدائية الى احباط جهود المجلس ، وزوال استعداد الاطراف لالتزام توصياته .

٣٩٩ - ونوه ممثل كندا بأهمية الفقرة ٣ من منطوق القرار الذي اتخذه المجلس لقوله ، واعرب عن امله في ان تتضمن قرارات المجلس التالية ، حسب الاقتضاء ، نصا صريحا بشأن تنفيذها . ورأى ضرورة تعزيز وجود الامم المتحدة في هذه المنطقة ، وعلى الاخص تعزيز دور هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة .

٤٠٠ - وتلا الامين العام نص رسالة مؤرخة في ٩ حزيران (يونيه) (S/7958) تلقاها من ممثل سوريا تفيد قبول حكومته لقرار وقف اطلاق النار المتخذ في ٩ حزيران (يونيه) ، ورسالة من ممثل اسرائيل تفيد ان حكومته تقبل قرار وقف اطلاق النار المتخذ في ٩ حزيران (يونيه) بشروط قبول سوريا له وتنفيذها لوقف اطلاق النار .

٤٠١ - واتهم ممثل سوريا القوات الاسرائيلية بمواصلة الزحف الى داخل سوريا ، وعلن ان الطائرات الاسرائيلية قد اغارت على دمشق .

٤٠٢ - وانكر ممثل اسرائيل هذه الاتهامات ، وقال ان المدفعية السورية ما زالت تقصف القرى الاسرائيلية الواقعة على الحدود .

القرار المتخذ : على اثر مناقشة دارت حول الترتيبات اللازمة لتنفيذ القرار ، قرر المجلس ان يحوم الى الاجتماع في غضون ساعتين بصرف النظر عن ماهية الردود الواردة من الدارفيين المدنيين .

٤٠٣ - وفي الجلسة ١٣٥٣ التي عقدها المجلس في ٩ حزيران (يونيه) ، اعلن الامين العام ان سوريا ردت بأن الاوامر قد صدرت لقواتها بوقف العمليات العسكرية في الحال ، ولكن اسرائيل تواصل نشاطاتها العسكرية ضد سوريا ، بما في ذلك الغارات الجوية . كما اعلن الامين العام ان اسرائيل ردت بأنها أصدرت الاوامر بوقف الاعمال العدائية ، وان القتال قد توقف تماما من جانبيها ، وذلك فيما عدا تدابير الدفاع الشرعي التي تتخذها عند استمرار تعرضها للهجوم .

٤٠٤ - واثناء المناقشة ، كرر ممثل سوريا اتهاماته القائلة بأن اسرائيل تواصل القيام ، بشدة متزايدة ، بعمليات جوية وبرية ضخمة ، الامر الذي لا يدع مجالا للشك في ان هدفها دغزو سوريا غزوا كاملا .

٤٠٥ - واتهم ممثل الجمهورية العربية المتحدة اسراييل بالقناء القنابل على مناطق كثيرة من بلده بعد قبول حكومته لوقف اطلاق النار .

٤٠٦ - وانكر ممثل اسراييل اتهامات كل من ممثلي سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، واتهم سوريا بالاستمرار في قصف القرى الاسرائيلية .

٤٠٧ - وعلى اثر مطالبة بعض اعضاء المجلس بالحصول على مزيد من المعلومات من مراقبي الامم المتحدة في المنطقة عن الاتهامات المتعلقة بانتهاكات وقف اطلاق النار ، اعلن الامين العام انه اذا توفرت شروط معينة من حيث تعاون الاطراف المعنيين مع مراقبي الامم المتحدة ، منها اعادة وضع وسائل التخابر بدار المنسوب في القدس تحت تصرف رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة المهدنة ، ومنح حرية التنقل لمراقبي الامم المتحدة العسكريين في الجانبين ، فانه سيصبح بمقدوره اعلام المجلس على وجه السرعة عن مراعاة وقف اطلاق النار .

القرار المتخذ : على اثر مناقشة وجيزة ، قال الرئيس انه يبدوان الاتفاق منعقد بين جميع الاعضاء على ان يلتزم المجلس من الاطراف المعنيين بمراقبي الامم المتحدة بكل ما يمكن من التعاون في ممارستهم لوظائفهم ، وان يدعو حكومة اسراييل الى ان تعيد وضع دار المنسوب تحت تصرف رئيس المراقبين الجنرال اود بـول ، وان يطلب الى الاطراف ان يتبعوا من جديد حرية التنقل الكاملة لمراقبي الامم المتحدة في المنطقة .

٤٠٨ - وارسل ممثل الولايات المتحدة الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٩ حزيران (يونيه) (S/7963) ، كرر فيها نفي حكومته لاشتراك الولايات المتحدة في اية عمليات عسكرية من اي نوع لحساب اسراييل ، كما كرر اقتراحها باجراء تحقيق فوري نزيه في هذه الاتهامات تقوم به الامم المتحدة .

٤٠٩ - وارسل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية رسالة مؤرخة في ٩ حزيران (يونيه) (S/7967) ، طلب فيها ادراج بند عنوانه : " وقف عمل اسراييل العسكري وسحب القوات الاسرائيلية من تلك الاجزاء من اقليم الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا التي استولت عليها نتيجة للحرب " في جدول اعمال المجلس .

٤١٠ - وفي الجلسة ١٣٥٤ التي عقدها المجلس في ١٠ حزيران (يونيه) ، اعلن الرئيس ان المجلس يجتمع بناء على طلب عاجل من ممثل سوريا نظرا الى تدهور الحالة تدهورا خطيرا .

٤١١ - واعتمد المجلس جدول الاعمال المؤقت المؤلف من الرسائل الاربعة الواردة من ممثلي كندا والدانمارك ، والجمهورية العربية المتحدة ، والمملكة المتحدة ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . كما قرر المجلس النظر في البنود الاربعة في آن واحد .

٤١٢ - وقدّم الأمين العام الى المجلس تقارير شفوية عن تطورات الحالة العسكرية كما أعلمه بها الجنرال بول ورئيس لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية . وكان من بين ما تضمنته هذه التقارير تقييم للحالة من الجنرال بول مفاده ان مراقبي هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ابلغوا عن متابعة القصف والاعمال العدائية شرقي بحيرة طبريا في سوريا وفي الضفة الشرقية لنهر الاردن ، وان السلاح الجوي الاسرائيلي قام بالقاء القنابل على مطار دمشق وعلى ضواحيها . وذكر ان وزارة الخارجية الاسرائيلية نفت الهجوم الجوي على دمشق او على مطارها ، مؤكدة ان الغرض الوحيد من تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق سوريا هو توفير غطاء جوي لحماية القوات الاسرائيلية . وأشار الأمين العام الى ان التقارير متقطعة منقوصة ، وذلك بسبب الصعوبات البالغة التي تكتنف عمل الجنرال بول ومراقبي الامم المتحدة في المنطقة .

٤١٣ - واثناء المناقشة ، اتهم ممثل سوريا ممثل اسرائيل بأنه يحاول عمدا تخليل مجلس الامن بتأكيداته القائلة بأن اسرائيل تراعي وقف اطلاق النار ، وطالب المجلس بفرض الجزاءات على اسرائيل لانتهاكاتها الصارخة لقرارات وقف اطلاق النار .

٤١٤ - وذكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان هنالك امرين يقضحان بجلاء تام من المعلومات المقدمة من الأمين العام : اولهما ، ان السلاح الجوي الاسرائيلي قام بالقاء القنابل على دمشق ، عاصمة سوريا ؛ وثانيهما ، ان المعتدين الاسرائيليين يواصلون زحفهم الى داخل الاقليم السوري . وقال ان في ذلك الدليل الكافي على ازدياد اسرائيل بقرارات مجلس الامن . وأشار الممثل السوفياتي الى ان ممثل اسرائيل قام بتزويد المجلس علنا بمعلومات غير صحيحة سعيا منه الى صرف انظار المجلس عن القضية الحقيقية . وادف قائلا انه نارا لان ممثل اسرائيل تصرف هذا التصرف بناء على تعليمات مباشرة من حكومته ، فانه من الجلي تماما ان ما يواجهه المجلس الآن هو قدر من تل ابيب .

٤١٥ - ونادى الممثل السوفياتي بضرورة اتخاذ تدابير عاجلة حاسمة لوقف المعتدى . وقال ان مجلس الامن يجب ان يدين المعتدى الى اقصى الحدود التي يقرها القانون الدولي .

٤١٦ - وادلى ممثلو بلغاريا ومالي والهند ببيانات مماثلة دعوا فيها المجلس الى اتخاذ تدابير فورية لوقف عدوان اسرائيل .

٤١٧ - ونفى ممثل اسرائيل تلك الاتهامات ، واعلن ان سوريا ، بالرغم من قبولها لقراريين بوقف اطلاق النار لم تكف عن قصف القرى الاسرائيلية بالقنابل . وذهب الممثل الى ان القوات الاسرائيلية انما تقوم باسكات مراكز المدفعية في سوريا .

٤١٨ - واعلن ممثل الولايات المتحدة ان حكومته لن تتفاضي عن اي انتهاك لوقف اطلاق النار من اي طرف ، وانما تعتقد ان الطرفين كليهما ملزمان بمراعاة وقف اطلاق النار ؛ بيد ان حكومته لا يسمحها ان تقرر من هو الطرف المسئول بناء على ادعاءات صادرة من الحارفين نفسيهما .

٤١٩ - وفي الجلسة ١٣٥٥ التي عقدها المجلس في ١٠ حزيران (يونيه) ، أعلن الأمين العام أن رئيس لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - السورية أكد وقوع غارات جوية على أطراف دمشق . وذكر أن الجنرال بول افاد بأن اسرائيل ابدت استعدادها لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف إطلاق النار . وأضاف الأمين العام انه قد تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لمعقد اجتماع بين الجنرال بول ووزير الدفاع الاسرائيلي .

٤٢٠ - ورأى ممثل المملكة المتحدة ان المجلس في حاجة الى اوفى المعلومات الممتدة الموثوق بصحتها والمثبت من صدقها . وقال ان المجلس لا يمكن ان يسكت على اية استهانة بقرار وقف إطلاق النار من جانب اى طرف .

٤٢١ - ولفت ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الانظار الى بيان اصد رته الحكومة السوفياتية في ١٠ حزيران (يونيه) واعلنت فيه انه اذا لم تقم اسرائيل بانها اعمالها العسكرية في الحال ، فان الاتحاد السوفياتي سيجد نفسه مضطرا ، مع جميع الدول المحبة للسلام ، الى توقيع الجزاءات عليها . وأضاف البيان انه نظرا الى استمرار اسرائيل في عدوانها ، فسان الحكومة السوفياتية قررت قطع العلاقات الدبلوماسية معها .

٤٢٢ - وأعلن ممثل الاردن ان هنالك آلافا من الاردنيين يطردون من دورهم من الاراضي التي غزتها اسرائيل على الضفة الغربية لنهر الاردن ، وقد شرع هؤلاء في الفرار الى عمان . وطالب المجلس ان يتخذ ، باقصى ما يمكن من الاستعجال ، التدابير الكفيلة بمنع ارتكاب المزيد من الفظائع ضد السكان المدنيين .

٤٢٣ - وأعرب ممثلو بلغاريا والمملكة المتحدة وكندا واثيوبيا واليابان عن قلقهم ازاء محنة اللاجئين ، وناشدوا الاطراف ايلاء اقصى ما يمكن من الرعاية الانسانية لضحايا المعرب من المدنيين ولا سرى الحرب .

٤٢٤ - كما اشار ممثل كندا الى ضرورة تقوية هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة تيسيرا لمراقبة وقف إطلاق النار . وقال انه يمكن تعزيز دور هيئة مراقبة الهدنة بايفاد ممثل خاص الى المنطقة .

٤٢٥ - وبين ممثل سوريا ان تقرير هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة أكد التقارير السابقة القائلة بتعرض مطار دمشق وضواحيها لغارات جوية اسرائيلية متواصلة .

٤٢٦ - وذكر ممثل فرنسا ان المعلومات المتوفرة للمجلس تكفي لتبرير توجيه نداء عاجل الى الطرفين لتنفيذ وقف إطلاق النار الذي ما زال ينتهك مرارا وتكرارا .

٤٢٧ - وذكر ممثل اسرائيل ان وزير الدفاع الاسرائيلي صرح ، في اجتماعه مع رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، بأن اسرائيل ستقبل بأى اقتراح يقدمه رئيس المراقبين لتطبيق قرارات مجلس الامن الداعية الى وقف إطلاق النار وتنفيذ ترتيبات مراقبة وقف إطلاق النار . وأكد على ان هذه الترتيبات لن تكون جزءا من اتفاقية الهدنة العامة .

٤٢٨ - وأعلن ممثل الولايات المتحدة ان حكومته ترى ان من المهم اذعية بالغة ان تقوم اسرائيل والبلدان العربية بتنفيذ قرارات مجلس الامن نصا وروحاً .

٤٢٩ - وانتهى الامين العام الى المجلس ان الجنرال بول اقترح ان يبدأ نفاذ وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا في الساعة ٣:١٦ ، حسب توقيت غرينتش ، من يوم ١٠ حزيران (يونيه) . وقف ابلخت اسرائيل الى الجنرال بول انها على استعداد للموافقة على هذا الاقتراح بشرط موافقة سوريا كذلك ، وبشرط توزيع مراقبي الامم المتحدة على كل من الجانبين عند وقف اطلاق النار .

٤٣٠ - وجاء في تقرير تكميلي مؤرخ في ١٠ حزيران (يونيه) (S/7930/Add.2) ، ونشر فيما بعد ، ان اسرائيل وسوريا قبلتا بترتيبات وقف اطلاق النار التي اقترعها الجنرال بول ، وانه من المقرر ان يجري ، في صباح يوم ١١ حزيران (يونيه) ، توزيع مراقبي الامم المتحدة ، وذلك ابتداء من القنيطرة على الجانب السوري ، ومن طبرية على الجانب الاسرائيلي .

٤٣١ - وارسل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس المجلس رسالة مؤرخة في ١٠ حزيران (يونيه) (S/7970) ذكر فيها انه ، نظرا لاستمرار اسرائيل في نشاطاتها العسكرية رغم اتخاذ مجلس الامن لقرارات وقف اطلاق النار ، فانه يطلب اجتماع مجلس الامن على الفور للنظر في مسألة انتهاك اسرائيل الفاضح لقرارات المجلس الداعية الى وقف كل نشاط عسكري .

٤٣٢ - وفي الجلسة ١٣٥٦ التي عقدها المجلس في ١٠ حزيران (يونيه) ، عرض على مجلس الامن مشروع القرار التالي (S/7968) الذي اشتركت في اقتراحه اثيوبيا والارجنتين والبرازيل :

" ان مجلس الامن ،

" ان يلزمه اساس الحاجة الى تجنب السكان المدنيين واسرى الحرب في منطقة النزاع في الشرق الاوسط ، المزيد من الآلام ،

" وان يرى ان حقوق الانسان الاساسية غير القابلة للتصرف ، واجبة الاحترام حتى اثناء تقلبات الحرب ،

" وان يرى وجوب مراعاة اطراف النزاع للالتزامات الواردة في اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب والمؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٤٩ ،

" ١ - يلتمس من الحكومات المعنية ضمان سلامة سكان المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية ورفاههم وامنهم ؛

" ٢ - ويوصي الحكومات المعنية بالاحترام الدقيق للمبادئ الانسانية المنظمة لمعاملة اسرى الحرب وحماية المدنيين في زمن الحرب ، والواردة في اتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٤٩ ."

٤٣٣ - وأعلن ممثلاً اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا ان اسرائيل لم تتدخل ، بالرغم من قرارات مجلس الامن ، عن محاولتها تحقيق اغراضها العسكرية في اقليم سوريا ، واكد على انه لا يحق لمجلس الامن ان يبرجي ادانته الحازمة للمعتدين الاسرائيليين لانتهائهم الصارخ لقراراته .

٤٣٤ - وذكر الامين العام انه تلقى ، رداً على الاستفسارات التي وجهها الى الجنرال بول بشأن الحالة العسكرية الراهنة ، تأكيداً بوقوع غارة جوية قاصفة على جنوب دمشق واطلاق نيران المدفعية من سوريا على اسرائيل . و اضاف ان الحادثين كلفتيهما وقعتا بعد الوقت المحدد لوقف اطلاق النار . وذكر ان اسرائيل وسوريا اكدتا احتلال القوات الاسرائيلية للقنيطرة ، وان اسرائيل تدعي بأن هذا الاحتلال تم قبل وقف اطلاق النار .

٤٣٥ - وقال ممثل الهند انه ينبغي للمجلس ان يتخذ تدابير عاجلة لا لتأكيد سلطته فحسب ، بل وكذلك لضمان عدم السماح باستمرار مثل هذا التحدي وتلك النساء في الارواح .

٤٣٦ - وقال ممثل الولايات المتحدة ان رأى حكومته الذي تمسكت به منذ بداية النزاع هو انه ينبغي للمجلس ان يرمي الى هدف واحد هو اخمد نيران الحرب في الشرق الادنى والشرق في السير في طريق توطيد دعائم السلم في المنطقة . وأعلن ان وفده يتقدم بمشروع القرار التالي (S/7971) الذي يرمي الى شجباية انتهاكات مثبتة لوقف اطلاق النار :

” ان مجلس الامن ،

” وقد استمع الى تقارير الامين العام عن الحالة الراهنة ،

” وان يساوره شديداً القلق للتقارير والشكاوى التي وردت عن حدوث غارات جوية ، وقصف بالمدفعية ، ونشاطات برية ، وغير ذلك من انتهاكات وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا ،

١ - ” يشجب جميع انتهاكات وقف اطلاق النار ، دون اى استثناء ؛

٢ - ” ويطلب الى الامين العام الأمر باجراء تحقيق كامل في جميع الانتهاكات المبلغ عنها واعلام مجلس الامن باللائم في اقرب وقت ممكن ؛

٣ - ” ويطلب الطرفين بالاحترام الدقيق لنداءات وقف اطلاق النار الواردة في قراراته ٢٣٣ (١٦٦٧) و ٢٣٤ (١٦٦٧) و ٢٣٥ (١٦٦٧) ؛

٤ - ” ويلتمس من الحكومات المعنية اصدار تعليمات قاطعة الى جميع القوات المسلحة بوقف جميع اعمال اطلاق النيران وجميع النشاطات العسكرية ، كمقتضى تلك القرارات . ”

٤٣٧ - وذكر الأمين العام ، في معرض الرد على بعض الاسئلة التي اثارها ممثل فرنسا بشأن تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٠ حزيران (يونيه) ، ان اسرائيل ادعت ان قواتها احتلت القنيطرة قبل وقف اطلاق النار .

٤٣٨ - وعلق ممثل الاتحاد السوفياتي على مشروع قرار الولايات المتحدة (S/7971) ، فقال ان الهدف منه هو مساعدة اسرائيل في عدوانها وازفاء طابع الشرعية على احتلالها للأراضي الحربية بطريق الحنف .

٤٣٩ - وانهى الأمين العام الى المجلس ، في تقرير شفوي آخر ، ان المحاولات الواردة من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة تنفيذ ما يلي : (أ) ان القنابل قد القيت قطعا على جنوب دمشق ؛ (ب) انه لم تحدث من الجانب المصري اية انتهاكات لوقف اطلاق النار ؛ (ج) ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية نفى نفيا قاطعا قيام الطائرات الاسرائيلية بالقاء القنابل ؛ (د) انه اعلم باتخاذ الخطوات من الجانبين لضمان احترام وقف اطلاق النار .

٤٤٠ - وارسل ممثل سوريا رسالة مؤرخة في ١١ حزيران (يونيه) (S/7973) لفت فيها النظر الى استمرار تدفق هور الحالة الناجم عن مواصلة التغلغل العسكري الاسرائيلي في داخل الاقليم السوري ، وطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن لبحث الحالة واتخاذ التدابير اللازمة .

٤٤١ - وفي الجلسة ١٣٥٧ التي عقدها المجلس في ١١ حزيران (يونيه) ، انتهى الأمين العام الى المجلس انه تلقى من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في مساء اليوم نفسه ثلاث رسائل بشأن طابور الدبابات الاسرائيلي الذي يقال انه يتحرك خارجا من رافد في سوريا . وذكر الأمين العام انه طلب على وجه الاستعجال من رئيس المراقبين تزويده بمعلومات اضافية لانه عما اذا كانت القوات الاسرائيلية قد دخلت مدينة رافد واطرافها قبل وقف اطلاق النار في ١٠ حزيران (يونيه) او انها زحفت الى هذا القطاع بعد الوقت المحدد لبدء نفاذ وقف اطلاق النار .

٤٤٢ - وقال ممثل سوريا ان طابورا من المدرعات والدبابات الاسرائيلية ، تسانده الطائرات الميكرىوتير العسكرية ، قد تحرك في الساعة ٠٠ : ١٨ حسب التوقيت المحلي من رافد التي تتم احتلالها بعد انقضاء ثلاث ساعات وسبع عشرة دقيقة على بدء نفاذ وقف اطلاق النار ، وقام باحتلال مواقع وجبهات عديدة لم يدرفيها اى قتال من قبل . و اضاف قائلا ان المجلس انما يشهد خطوة جديدة في عملية الغزو الاسرائيلي المنظم لسوريا . وقال ان الزحف الجديد يرمي الى الوصول الى نهر اليرموك ومناجعه ، وهو اكبر روافد نهر الاردن .

٤٤٣ - وقال ممثل اسرائيل انه لم يحدث في منطقة رافد اى تقدم من جانب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة التي قررها وقف اطلاق النار . و اضاف انه ليس هنالك اى قتال دائر في اى مكان على امتداد الجبهة ، وان وقف اطلاق النار محل مراعاة دقيقة .

٤٤٤ - ودالب ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية المجلس باتخاذ تدابير عاجلة فورية من نوع التدابير المنصوص عليها في مشروع قراره المقدم في ٨ حزيران (يونيه) (S/7951)، لضمان تنفيذ إسرائيل لقراراته .

٤٤٥ - وعبد ممثلو كندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والارجنتين اتزان المجلس ما يلزم من التدابير لتأمين وقف الاعمال العدائية وقفا تاما ، وناشدوا الاطراف التزام قرارات مجلس الامن السابقة بشأن وقف اطلاق النار ، والعودة الى جو من الهدوء يسهل بحث المشاكل الناشئة عن الحرب .

٤٤٦ - ودالب ممثل مالي بادانة اسرائيل لعدوانها ولا انتهاكها لاتفاقات وقف اطلاق النار . وقال ان المجلس سيصبح شريكا في العمل على فرض ' الامر الواقع ' اذا ترك الحرب تستمر في الشرق الاوسط دون ان يفعل شيئا حيالها .

٤٤٧ - وتكلم ممثل الهند ، فقال ان اهم خطوة يستطيع المجلس اتخاذها هي الامر بانسحاب جميع القوات فورا الى المواقع التي كانت تشغلها في ٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ . و اضاف قائلا انه مالم يتخذ المجلس تلك الخطوة على الفور ، فانه سيواجه كل يوم حالات من قبيل الحالات التي تعين عليه ان يعالجها في الايام القليلة الماضية . وحث المجلس على المنار في اعتماد البرنامج الرباعي التالي : اولا - ينبغي ان يعزز المجلس نداءه من اجل وقف اطلاق النار ويأمر على الفور بسحب جميع القوات المسلحة الى المراكز التي كانت تشغلها قبل بدء الاعمال العدائية . وثانيا - ينبغي عودة اجهزة الامم المتحدة في المنطقة الى ممارسة نشاطها وتعزيزها بخبة الاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار وتأمين الانسحاب ، وذلك وفقا للاسس التي اقترحها الامين العام في تقريره المؤرخ في ٢٦ ايلول (مايو) . وثالثا - ينبغي ان ينظر المجلس فيما اذا كان يصح ان يطلب الى الامين العام ممثل خاص الى المنطقة للمساعدة في خفض التوتر واطرار الاحوال السلمية ؛ وتأمين سلامة وامن السكان العرب في المناطق التي اجتاحتها اسرائيل . رابعا - عندما يكتمل الانسحاب ويوصى الهدوان ، ينبغي ان ينظر المجلس بصورة جديدة في الخطوات الواجبة الاتخاذ لتوطيد السلم في المنطقة ، في اطار سيادة الدول المعنية وحقوق الشعب العربي .

٤٤٨ - وقال ممثل نيجيريا ان مجلس الامن يجب ان يتخذ الآن التدابير اللازمة لضمان الاحترام التام لاوامر وقف اطلاق النار التي قبلت فعلا . و اضاف قائلا ان على المجلس بمعد تأمين التطبيق الفعال لوقف اطلاق النار ان ينتقل الى معالجة المسائل الاهم المتعلقة باعادة السلم في المنطقة بادئا بانسحاب القوات الى المراكز التي كانت تحتلها قبل بدء الاعمال العدائية . وقال ان اية محاولة لكسب اية مزايا قانونية او جغرافية من الحالة الراهنة يجب ان تقابل بالاسف . و حذر المجلس بصفة خاصة من استعمال تعبير " خط وقف اطلاق النار " . وقال ان هذا الخط ليس له اى وجود فيما يفهم ، وان الاعتبار الوحيد انما هو لوجود خطوط الهدنة الفاصلة المعترف بها .

٤٤ - وبعد وقف الجلسة لفترة قصيرة ، أعلن الرئيس انه يتقدم ، بناءً على المشاورات التي جرت ، بمشروع القرار التالي ليعتمده المجلس دون مناقشة :

" ان مجلس الأمن ،

" ان يحيط علماً بالتقارير الشفوية التي أدلى بها الأمين العام عن الحالة بين إسرائيل وسوريا في الجلسات ١٣٥٤ و ١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ وبالمحاولات التكميلية الواردة في الوثائق S/7930 و Add.1-3 ،

" ١ - يشجب جميع انتهاكات وقف إطلاق النار ، دون أي استثناء ؛

" ٢ - ويلتزم من الأمين العام مواصلة تحقيقاته وإعلام المجلس باللازم في أقرب وقت ممكن ؛

" ٣ - ويؤكد ان طلبه وقف إطلاق النار والكف عن جميع النشاطات العسكرية يشمل حظراية تقديمات عسكرية بعد وقف إطلاق النار؛

" ٤ - ويطلب ، بالنسبة الى اية قوات تكون قد قامت بأى تقدم بعد الساعة ٣٠ : ١٦ ، حسب توقيت فرينتش ، من يوم ١٠ حزيران (يونيه) ، ان تعود سريعا الى مراكز وقف إطلاق النار ؛

" ٥ - ويطلب مد يد التعاون التام الى رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة والى المراقبين فيما يتعلق بتنفيذ وقف إطلاق النار ، بما في ذلك منحهم حرية التنقل ووسائل الاتصال الكافية . "

القرار المتخذ بشأن مشروع قرار الرئيس : اعتمد المجلس مشروع القرار بالاجماع في جلسته ١٣٥٧ المنعقدة في ١١ حزيران (يونيه) (القرار ٢٣٦ (١٩٦٧)) .

الفرع السابع

تقارير الأمين العام ونظر المجلس في المسألة

في الجلسات ١٣٥٨ - ١٣٦١

(١٣ - ١٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)

٤٥ - أصدر الأمين العام تقريرا تكميليا مؤرخا في ١١ حزيران (يونيه) (S/7930/Add.3) ، ذكر فيه ان الترتيبات المتخذة لوقف إطلاق النار في ١٠ حزيران (يونيه) ، والتي اقترحها وتفاوض على عقد ١٥ رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، هي قيد المراجعة ، وانه لم يرد ما يفيد وقوع اية انتهاكات خطيرة .

٤٥١ - وأصدر الأمين العام في يومي ١٢ و ١٣ حزيران (يونيه) ثلاثة تقارير إضافية (S/7930/Add.4-6) عن التزام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بوقف إطلاق النار . وانتهى الأمين العام إلى المجلس ، فيما يتعلق بمسألة مراكز القوات الإسرائيلية في رافد أو اطرافها ، أن الجنرال بول ليست لديه أية معلومات عما إذا كانت القوات الإسرائيلية قد دخلت رافد أو اطرافها أو تجاوزتها في الساعة ١٦:٣٠ ، حسب توقيت غرينتش ، من يوم ١٠ حزيران (يونيه) .

٤٥٢ - كذلك أشار الأمين العام إلى أنه لم تتح بعد إمكانية الوصول إلى مقر هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة الكائن بدار المنسوب ، الأمر الذي يعرقل بصورة جدية عمل رئيس المراقبين والمراقبين . وذكر أنه أرسل برقية ، في هذا الصدد ، إلى رئيس وزراء إسرائيل يحثه فيها مرة أخرى على إعادة دار المنسوب إلى هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ؛ كما وجه رسالة إلى ممثل إسرائيل الدائم يطلب فيها الحصول على ضمانات من حكومته بسلامة السكان المدنيين في المنطقة الواقعة الآن تحت الاحتلال العسكري ورفاهتهم وعماية مصالحهم وحقوقهم .

٤٥٣ - وأرسل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران (يونيه) (S/7979) طلب فيها اجتماع المجلس فوراً للنظر على وجه الاستعجال في البند المدرج في جدول الأعمال بناءً على طلب وفده (S/7967) .

٤٥٤ - وفي الجلسة ١٣٥٨ التي عقدها المجلس في ١٣ حزيران (يونيه) ، تكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأعلن أن جميع القرارات التي اتخذها مجلس الأمن حتى الآن ليست إلا تدابير أولية لا يمكن قبولها إلا في المدى القصير . وقال أن المجلس لا يسعه بعد الآن أن يكتفي بتكرار أو تأكيد قراراته السابقة التي لا تعتبر كافية على الإطلاق ، بل عليه أن يصر على تأمين سحب القوات سحباً فورياً غير مشروط من المناطق المحتلة من أقاليم الدول العربية المجاورة . وذكر أن المجلس خذل في قراره ٢٣٦ المتخذ في ١٢ حزيران (يونيه) الخطوة الأولى في سبيل سحب تصرفات إسرائيل ، وعليه أن ينتقل الآن إلى الشجب الفاطم المباشر لجميع أعمال إسرائيل التي ارتكبت عدواناً إجرامياً على البلدان العربية . وأعلن أنه لا يمكن القبول بأية محاولة لربط انسحاب القوات الإسرائيلية بالوصول إلى تسوية للحالة العامة في الشرق الأدنى . وقال أن وفده يتقدم ، في ضوء هذه الاعتبارات ، بالصيغة المنقحة التالية لمشروع قراره السابق (S/7951/Rev.2) ويطلب طرحها على الاقتراع فوراً :

” أن مجلس الأمن ،

” أن يلاحظ أن إسرائيل استولت على أجزاء جديدة من أقاليم الجمهورية العربية المتحدة والأردن وسوريا ، متحدية بذلك قرارات مجلس الأمن بشأن وقف النشاطات العسكرية

ووقف إطلاق النار (القرار ٢٣٣ (١٩٦٧)) المتخذ في ٦ حزيران (يونيه) ، والقرار ٢٣٤ (١٩٦٧) المتخذ في ٧ حزيران (يونيه) ، والقرار ٢٣٥ (١٩٦٧) المتخذ في ٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ،

” وإن يلاحظ أنه رغم توقف النشاطات العسكرية الآن ، فإن إسرائيل مازالت تحتل أجزاء من اقاليم هذه البلدان ، وهي بذلك تمتنع عن وقف عدوانها وتتحدى الأمم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلم ،

” وإن يرى لا مقبولية ولا قانونية ادعاءات إسرائيل الإقليمية في الدول العربية ،

” ١ - يشجب بشدة نشاطات إسرائيل العدوانية واستمرارها في احتلال أجزاء من اقاليم الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والأردن ، معتبرا ذلك عملا عدوانيا وانتهاكا جسيما أقصى الجسامة لميثاق الأمم المتحدة وللمبادئ القانونية الدولية المستقرة ؛

” ٢ - ويطالب إسرائيل بالقيام فورا ودون أي قيد أو شرط ، باخراج جميع قواتها من اقاليم تلك الدول وسحبها الى ما وراء خطوط الهدنة ، وباحترام مركز المناطق المجردة من السلاح ، كما هو مقرر في اتفاقيات الهدنة العامة . ”

٤٥٥ - وتكلم ممثل الأردن ، فاتهم إسرائيل بتنفيذ خطة محكمة التدبير لطرد مزيد من العرب تكرارا للنهج الذي بدأت في اتباعه في عام ١٩٤٨ . واعرب عن امتنانه للأمين العام لما يبذله من جهود بناءة في سبيل تحسين حالة السكان المدنيين . كما اعرب عن امله في ان يتمكن الأمين العام من تقديم تقرير الى المجلس عن تلك المسألة البالغة العجلة والاهمية . وقال ان اهم ما ينبغي للمجلس ان يعمل على حوالة الغزاة والمطالبة بانسحابهم فورا .

٤٥٦ - ورأى ممثل الولايات المتحدة ان مشروع القرار السوفياتي (S/7951/Rev.2) هو بمثابة دعوة الى تجديد الاعمال العدائية ، وانه يمثل خطوة الى الوراء تؤخر التسوية الكاملة لجميع المسائل المتعلقة بين الاطراف ، تلك التسوية التي نادى بها قرارات الأمم المتحدة قرابة عشرين عاما . وانتقل الى مشروع القرار المقدم من وفده (S/7952/Rev.2) ، فقال ان القصد منه تشجيع الاطراف المتعارفين على ان يقرروا العيش معا في سلام ، وتأمين المساعدة الدولية اللازمة لهذا الغرض .

٤٥٧ - وواصل كلامه قائلا ان على المجلس مسؤولية عاجلة في اعقاب القتال ، هي تأمين اتخاذ التدابير اللازمة لحماية ضحايا الحرب وفقا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ . واعرب عن امله في ان يتاح للمدنيين المصدرة الى ديارهم في نفس المناطق التي كانوا يعيشون فيها قبل بدء النزاع .

٤٥٨ - واعلن ممثل المملكة العربية السعودية تأييده لحقوق عرب فلسطين ، وأشار الى ان دور العبادة في الأراضي المقدسة كانت دائما موضع الاحترام في ظل الحكم الاسلامي ، وقال ان

العرب لن يقبلوا قتل بدولة مصطنعة تقام في عقرب دارهم . و اضاف ان العرب لا يريدون سلام المقابر بل السلام المقترن بالعدل .

٤٥٩ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال انه مع ان وقف اطلاق النار نافذ كل النفاذ بين بلده وبين الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ، فان حكومات الجزائر والعراق واليمن قد جاهدت بنيتها في الاستمرار في محاربة بلده . و اضاف قائلا ان اسرائيل ترى ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يعتبر نافذا كل النفاذ حتى تقبل جميع الحكومات المعنية بقرارات المجلس .

٤٦٠ - وتحدث عن حالة السكان المدنيين ، ف اشار الى حدوث بعض حركات الانتقال بين السكان المدنيين ولكنه بين انه بدأت حركة واسعة النطاق للعودة من الشرق الى الغرب ، وان السلطات الاسرائيلية لا تتعرض لها . و أكد للمجلس ان حكومته تحترم احكام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن معاملة اسرى الحرب .

٤٦١ - وعلق على مشروع القرار المقدم من الوفد السوفياتي (S/7951/Rev. 2) فوصفه بأنه مشروع سلبي متعيز لجانب واحد . وقال انه هدام في مقصده وانه يرمي الى اعادة حالة الحرب التي تمسك بها العرب حيال اسرائيل .

٤٦٢ - و أكد ممثل تونس ان السلطات الاسرائيلية تضغط على سكان الضفة الغربية للاركان فخطا لا يمكن السكوت عليه لحملهم على ترك منازلهم وديارهم ، وطالب المجلس باتخاذ قرار صريح قاطع يؤدي الى انهاء هذه التصرفات غير الانسانية .

٤٦٣ - والتمس ممثل المغرب من الامين العام والوكالات المتخصصة القيام فورا بتقديم كل مصونة انسانية ممكنة الى اللاجئين والسكان المدنيين . واستعرض الاحداث التي ادت الى النزاع ، ثم تساءل قائلا كيف يمكن ان يقال للعرب انه ينبغي اقرار السلم والقوات الاسرائيلية تحتل ثلثي الاردن وقطاع غزة وايلات وتهيمن على قناة السويس . وحذر من ان المنطقة ستشهد عواقب لا يمكن التكهن بها ما لم يتم اقرار الاحوال التي كانت سائدة قبل ٥ حزيران (يونيه) وغفلا لا اتفاقيات الهدنة .

٤٦٤ - وقال ممثل بلغاريا ان مشروع القرار المقدم من الولايات المتحدة (S/7952/Rev.2) يرمي الى خدمة اهداف اسرائيل و اضاف طابع الشرعية على عدوانها . و أعلن تأييده لمشروع القرار السوفياتي (S/7951/Rev.2) ، و طلب الاقتراع عليه دون تأخير .

٤٦٥ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال انه لا يزال من البسط واجبات المجلس ان يشجب العدوان الصريح الذي ارتكبه اسرائيل ، وان يطالب المعتدي بسحب قواته فورا الى ما وراء الخط الفاصل دون قيد او شرط . و اشار الى الفقرة ٢ من منطوق مشروع قرار الولايات المتحدة المنقح ، فقال ان معناها الواضح اسباغ صفة الشرعية على العدوان الاسرائيلي من قبل المجلس .

٤٦٦ - وفي الجلسة ١٣٥٩ التي عقدها المجلس في ١٣ حزيران (يونيه) ، تكلم ممثل سوريا ، فقال ان اي قرار لا يدين اسرائيل اذانة واضحة ولا ينص على سحب قواتها من البلدان العربية سيكون قاصرا على مواجهة الحالة . واعلن تأييد وفده لمشروع القرار السوفياتي (S/7951/Rev.2) الذي يدين المعتدين ويطالب بانسحاب قوات الغزو .

٤٦٧ - وأشار ممثل كندا الى الغسائر المفجعة في الارواح، التي نجمت عن النزاع ، وذكر انها يجب ان تعالى باقصى اهتمام المجلس . وقال انه يرى ان الفقرة ٣ من المادة ٢ من الميثاق تعدد بجلاء مسؤوليات المجلس وترسم له طريق العمل . وأشار الى ان طلب المجلس لوقف اطلاق النار ما هو الا خطوة اولى يجب ان تعقبها خطوات اخرى تشمل ترتيبات انفكاك القوات المسلحة وانسحابها ، وتوجيه الاهتمام الفوري الى المشاكل ذات الصبغة الانسانية ، والعمل على ايجاد التفهم اللازم لضمان المصالح الحيوية للدول الواقعة في المنطقة . وحث اعضاء المجلس الدائمين على توحيد جهودهم لاجاد الحلول الايجابية . وايد فكرة ايفاد ممثل خاص للدائمين العام الى المناقشة .

٤٦٨ - وانذر ممثل مالي اسرائيل بانها لا يمكنها الاستمرار في السيادة الى اجل غير مسمى على المناطق التي تحتلها الآن . واكد على ان الخطوة الايجابية الاولى التي يمكن ان تتخذ في سبيل السلم هي سحب القوات الاسرائيلية بلا قيد او شرط الى مراكزها في ٤ حزيران (يونيه) .

٤٦٩ - وفي ١٣ حزيران (يونيه) ، جرى تنقيح الفقرة ١ من منطوق مشروع القرار الثلاثي (S/7968) الذي يتناول النواحي الانسانية المتصلة بالنزاع ، فاصبح نصها كما يلي :

" ١ - يلتزم من حكومة اسرائيل ضمان سلامة سكان المناطق التي جرت فيها العمليات ورفاههم وامنهم . "

٤٧٠ - وفي ١٤ حزيران (يونيه) ، جرى تنقيح الفقرة ١ من مشروع القرار المنقح (S/7968/Rev. 1) مرة اخرى ، فاصبح نصها كما يلي :

" ١ - يلتزم من حكومة اسرائيل ضمان سلامة سكان المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية ورفاههم وامنهم ، وتسهيل عودة السكان الذين فروا من هذه المناطق منذ الاعمال العدائية . "

٤٧١ - وفي الجلسة ١٣٦٠ المنعقدة في ١٤ حزيران (يونيه) ، ورد الى المجلس طلب اضافي للاشتراك في المناقشة من ممثل باكستان . وبناء على ذلك ، دعي الممثل الى المجلس الى طاولة المجلس .

٤٧٢ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان على المجلس ان ينتقل الآن الى المشاكل المتعلقة بالانفكاك والانسحاب وبناء سلم عادل دائم . وأشار الى ان الانفكاك والانسحاب امران

لا يمكن تحقيقهما ، واقعيًا وعمليًا ، دون اجراء المباحثات واتخاذ القرارات في موضع الاحداث . وقال انه يوافق لذلك على انه ينبغي للمجلس ان ينظر فوراً في امر تعيين الامين العام لممثل شخصي . وضاف ان على المجلس ان ينظر فوراً كذلك في امر تعيين وسيط يمكنه الشروع في الحال في اجراء مباحثات مع الحكومات المعنية . ودعا المجلس في الوقت نفسه الى اتخاذ التدابير الفورية اللازمة لتخفيف من الآلام التي يتكبد ها السكان المدنيون ولمنع ظهور مشكلة اللاجئين .

٤٧٣ - ورأى ممثل باكستان انه لا يمكن لمجلس الامن اصلاح الحال الا باتخاذ تدابير ثلاثة هي : اولاً ، سحب الحدودان الذي ارتكبه اسرائيل ؛ وثانياً ، المطالبة ، بموجب المادة ٣٩ من الحيثاق ، بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية الى الخطوط الفاصلة ؛ وثالثاً ، قيام المجلس ، بعد اتمام الانسحاب ، بالمساهمة بصورة ايجابية في استقصاء الطرق والوسائل التي يمكن بها تنفيذ القرارات الموضوعية المتخذة من الجمعية العامة ومجلس الامن في المسألة الفلسطينية .

٤٧٤ - وقال ممثل الأرجنتين ان وفده اعرب منذ بدء المناقشة عن رأيه القائل بأن على المجلس ان يحدد ، حال اقرار جو الهدوء اللازم ، الى تبيان الاحوال التي يستطيع فيها ان يبحث عن حلول نهائية دائمة للمشكلة . وقال انه مقتنع بأنه لا يمكن حمل احد على التفاوض تحت تهديد الضغط او الاكراه ؛ ومع ذلك فان الاحوال اللازمة للتفاوض لا يمكن ان تتوفر الا اذا انسحبت القوات واعطيت التأكيدات بحرية المرور في الممرات المائية الدولية . وضاف قائلاً ان هذا يحني التخلي عن روح التحارب واتاحة الاحوال المؤاتية للسلم من الوجهتين النفسية والواقعية . واعلن انه لا يستطيع لتلك الاسباب تأييد الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار السوفياتي المنقح (S/7951/Rev.2) .

٤٧٥ - واعلن ممثل فرنسا ان فتح اقليم ما بقوة السلاح امر لا يمكن ان يترتب عليه اي حق في احتلاله . وقال انه لا يسهه ، من حيث المبدأ ، الا ان يؤيد مشروع القرار السوفياتي . واستدرك قائلاً انه يشك مع ذلك في امكان تنفيذ هذا المشروع حتى لو اعتمدته المجلس . ورأى ان على اعضاء المجلس ان يسمعوا مما الى تيسير اجراء المحادثات التي يمكن ان تؤدي الى عقد اتفاقات مقبولة لجميع الاطراف .

٤٧٦ - واكد ممثل اثيوبيا على ضرورة انسحاب القوات على وجه السرعة ، وعلى ايجاد الاحوال الحادثة التي تسمح بالوصول ، عن طريق التفاوض ، الى تسوية للاسباب الكامنة وراء الازمة المالية . وعبد فكرة بحث النشاط في وجود للام المتحدة في المنطقة من جديد . واعلن ان وفده سيمتنع عن الاقتراع على كل من مشروع القرار السوفياتي ومشروع قرار الولايات المتحدة بصيغتهما العالية .

٤٧٧ - وكرر ممثل نيجيريا الاعراب عن اقتناعه الراسخ بأن اول مسألة تتطلب اهتمام المجلس الحاجل هي انسحاب القوات الى المراكز التي كانت تشغلها قبل نشوب القتال . وتدارق الى مشروع القرار السوفياتي المنقح ، فقال انه يتناول عدداً من المسائل الخطيرة التي يود ان يندلج في آثارها بمزيد من الامعان . واقترح لذلك الاقتراع على مشروع القرار فقرة فقرة .

٤٧٨ - وعلق ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على مشروع القرار الكندي (S/7941) ، فقال انه مشروع يفتقر الى الوضوح وقد تترتب على اعتماده عواقب بعيدة الاثر، بل ان تنفيذه قد يفضي الى خرق ميثاق الامم المتحدة . واعلن انه سيقترح لذلك ضد المشروع . ثم علق على مشروع القرار الثلاثي المنقح (S/7986/Rev. 2) ، فقال انه يقتصر على تناول جانب واحد من جوانب المشكلة . و اضاف قائلا انه اذا اريد وضع نهاية فورية للالام البشرية ، فمن الضروري اتخاذ التدابير الفعالة لسحب القوات .

٤٧٩ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان حكومته تعارض استعمال القوة ، ولكنها ليست غافلة عن التصريحات التي اصدرتها اسرائيل مرارا والتي تفيد انها لا تضمسراية اطماع اقليمية ضد جيرانها . وقال انه سيمتنع لذلك عن الاقتراع على مشروع القرار السوفياتي .

٤٨٠ - وتكلم ممثل اليابان ، فقال ان على المجلس ان يتصرف بوحدة تامة للوصول الى تسوية للمشاكل المباشرة الناجمة عن النزاع ولاقامة سلم راسخ دائم . واعلن ان وفده يشك في ان مشروع القرار السوفياتي المنقح سيسر هذه المهمة ؛ ولذلك فانه سيمتنع عن الاقتراع عليه .

٤٨١ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فأكد للمجلس ان حكومته بذلت جهودا كبيرة لاقرار العيالة المدنية الطبيعية في المنطقة . واعلن عن الوصول الى اتفاق بين حكومته والمفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاجاثا اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم بشأن عمل الوكالة في منطقتي الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة . وقال ان اسرائيل تعامل اسرى الحرب معاملة تنطوي على المراعاة التامة لحقوقهم القانونية والانسانية وفقا للاتفاقيات الدولية .

٤٨٢ - و اشار ممثل البرازيل الى مشروع القرار السوفياتي المنقح ، فقال انه ليس في مقدوره ان يقرر بصفة قاطعة اي طرف من اطراف النزاع خرق قرارات وقف اطلاق النار اولا . وذكر ان احتلال اسرائيل لاجزاء من اقاليم الدول العربية المجاورة جاء نتيجة لحالة الحرب " الواقعية " او " القانونية " القائمة بين الاطراف المتخاصمين . وقال انه احاط علما بتصريح وزير الدفاع الاسرائيلي بأن بلده " لا يهدف الى اية فتوحات " . و اردف قائلا ان البرازيل تعارض دائما كل فتح اقليمي بالوسائل العسكرية ، الا ان مشكلة الانسحاب لا يمكن النظر اليها كخطوة منعزلة عن غيرها ؛ ولذلك فانه لا يستطيع تأييد مشروع القرار السوفياتي المنقح وسيمتنع عن الادلاء بصوته عند طرحه على الاقتراع .

٤٨٣ - واعلن ممثل كندا سحب مشروع القرار المقدم من كندا والدانمارك في ٢٤ ايار (مايو) (S/7905) وذلك نظرا الى ان الاحداث سبقتها . و ابدى رغبته في ان يصار الى ارجاء الاقتراع على مشروع قرار وفده المقدم في ٧ حزيران (يونيه) (S/7941) .

٤٨٤ - وفي الجلسة نفسها ، قدم ممثل الولايات المتحدة النص المنقح التالي لمشروع قرار وفده (S/7952/Rev. 3) :

"ان مجلس الامن ،

"ان يشير الى قراراته ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ والاتفاق الذي عبر عنه
رئيس المجلس في الجلسة ١٣٥٣ ،

"وان يلاحظ ان الاردن واسرائيل والجمهورية العربية المتحدة وسوريا قد قبلت
ونفذت طلب المجلس وقف اطلاق النار، وأنه قد صار وقف العمليات العسكرية

"ورغبة منه في اتخاذ الخطوات الرامية الى تحقيق سلم مستقر في الشرق الادنى ،

"١ - يصر على وجوب استمرار جميع الاطراف المعنية في التنفيذ الدقيق لطلباته
المتكررة بوقف اطلاق النار ووقف كل نشاط عسكري، بوصف ذلك خطوة عاجلة اولى في سبيل
اقامة سلم مستقر في الشرق الاوسط ؛

"٢ - ويلتمس من الامين العام مواصلة اعلام المجلس عن التزام وقف اطلاق النار ؛

"٣ - ويطلب ان يبادر الى اجراء مباحثات بين الاطراف المعنية مع الاستمانة
بأيمة مساعدة يشاؤونها من الفير او من الامم المتحدة ، بغية اقامة ترتيبات قابلة
للبقاء تتضمن سحب القوات المسلحة وانفكاكها ، ونبذ القوة اية كانت طبيعتها ، وصيانة الحقوق
الدولية العيوية ، واقامة سلم مستقر دائم في الشرق الاوسط ؛

"٤ - ويلتمس كذلك من الامين العام ان يقدم من المساعدة ما قد يلزم لتيسير
المباحثات المطلوبة في الفقرة ٣ . "

٤٨٥ - وقدّم ممثل الولايات المتحدة مشروع القرار المنقح ، فاشار الى انه ثالث اقتراح
تقدمه الولايات المتحدة الى المجلس . وقال ان وفده لن يلح على الاقتراح على مشروعي القرارين
المقدمين من الولايات المتحدة في ١٣ ايار (مايو) (S/7916/Rev. 1) و ٨ حزيران (يونيه)
(S/7971) وذلك لان الاحداث قد سبقتهما . كما اعلن ان وفده لن يطلب الاقتراح في ذلك
اليوم على مشروع قراره المنقح (S/7952/Rev. 3) لان عدة وفود ابدت رغبتها في ان تقترح بعض
التعديلات . وقال ان وفده سيسره النظر في اية اقتراحات بناءة ترمي الى تحسين النص .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار السوفياتي المنقح : اقترح المجلس ، في جلسته ١٣٦٠

المنعقدة في ١٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، على مشروع القرار السوفياتي المنقح (S/7951/Rev.2) فقرة
فقرة . فنالت الفقرة (١) ٤ اصوات (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا و
مالى والهند) مقابل لا شيء وامتناع ١١ عضوا عن الاقتراح ؛ ونالت الفقرة (٢) ٦ اصوات
(اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واثيوبيا وبلغاريا ومالى ونيجيريا والهند) مقابل لا شيء
وامتناع ٩ اعضاء عن الاقتراح . ولم يعتمد مشروع القرار لعدم حصوله على الغلبة اللازمة .

٤٨٦ - وتكلم ممثل الاتحاد السوفياتي ، فقال ان الاقتراح ادى الى ايجاد حالة استثنائية تتطلب من الامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلم اتخاذ تدابير استثنائية لوقف العدوان المستمر في الشرق الاذن وقفا فوريا حاسما واضاف قائلا انه نظرا الى الموقف الذي اتخذته دول محينة ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، ونظرا الى عدم توفر الاتفاق بين الاعضاء الدائمين ، فان مجلس الامن قد عجز عن اتخاذ القرارات اللازمة وفقا لميثاق الامم المتحدة . وذكر ان المسؤولية الجسيمة عن ذلك تقع على عاتق تلك الدول التي امتنعت عن اداء واجبها بوصفها اعضاء في مجلس الامن . وقال انه لا بد ، والا مر كذلك ، من البحث عن وسيلة اخرى لتصفية آثار العدوان وتأمين الانسحاب الفوري لجميع القوات الاسرائيلية .

٤٨٧ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل الدانمارك ، فقال تعليلا لاقتراحه ان المجلس يجب ان يتناول مهمة اتخاذ الترتيبات الدائمة لتحقيق سلم مستتب في الشرق الاوسط ، في ضوء الحقائق السياسية . وادف قائلا ان اتخاذ قرار يلوم طرفا واحدا فقط ولا يفرض المطالب الا عليه وحده لن يخدم ذلك الغرض . واكد ان تحقيق السلم المستتب الدائم في الشرق الاوسط سيتوقف على احكام الحلول المتزنة المنصفة العادلة لجميع المعنيين . وقال ان وفده امتنع لتلك الاسباب عن الاقتراح على مشروع القرار السوفياتي .

٤٨٨ - واعلن ممثلا الجمهورية العربية المتحدة والعراق ان نتيجة الاقتراح على مشروع القرار السوفياتي تحد اساسة جديدة تضاف الى الاساءات الجديدة السابقة المقترفة بحق العرب .

٤٨٩ - وفي الجلسة ١٣٦١ التي عقدها المجلس في ١٤ حزيران (يونيه) ، تكلم ممثل الارجنتين باسم اصحاب مشروع القرار الثلاثي (S/7968/Rev. 2) ، فقال انهم قرروا ، مراعاة لاقتراح ممثل مالي ، اضافة فقرة جديدة الى منطوق مشروع القرار . وفيما يلي النص المنقح لمشروع القرار (S/7968/Rev. 3) :

" ان مجلس الامن ،

" ان يراعي مساس الحاجة الى تجنيب السكان المدنيين واسرى الحرب في منطقة
النزاع في الشرق الاوسط المزيد من الآلام ،

" وان يرى ان حقوق الانسان الاساسية غير القابلة للتصرف ، واجبة الاعترام حتى
اثناء تقلبات الحرب ،

" وان يرى وجوب مراعاة اطراف النزاع لجميع الالتزامات الواردة في اتفاقية جنيف
المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب والمؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٤٩ ،

" ١ - يلتزم من حكومة اسرائيل ضمان سلامة سكان المناطق التي جرت فيها العمليات
الحسكرية ورفاههم وامנם ، وتسهيل عودة السكان الذين فروا من هذه المناطق منذ بدء
الاعمال العدائية ؛

" ٢ - ويوصي الحكومات المعنية بالاحترام الدقيق للمبادئ الإنسانية المنصوصة لمعاملة اسرى الحرب وحماية المدنيين في زمن الحرب ، والواردة في اتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٤٩ ؛

" ٣ - ويلتمس من الامين العام تتبع تنفيذ هذا القرار على الوجه الفعال واعلام مجلس الامن عن ذلك . "

٤٩٠ - واعرب ممثلو الارجنتين ومالي والهند وكندا وفرنسا وبلغاريا عن تأييدهم لمشروع القرار المنقح (S/7968/Rev.3) .

٤٩١ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فاشار الى مشروع القرار الذي قدمه وفده في ٣١ ايار (مايو) (S/7919) ، وقال انه لن يتمسك بطرحه على الاقراع في الوقت الحاضر .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار الثلاثي المنقح : اعتمد المجلس بالاجماع ، في جلسته ١٣٦١ المنعقدة في ١٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، مشروع القرار المنقح (S/7968/Rev. 3) المقدم من اثيوبيا والارجنتين والبرازيل (القرار ٢٣٧ (١٩٦٧)) .

الفرع الثامن

الرسائل الواردة الى المجلس

ونظر المجلس في المسألة في الجلستين ١٣٦٥ و ١٣٦٦

(٨ - ٩ تموز (يولييه) ١٩٦٧)

٤٩٢ - انهى الامين العام الى المجلس ، في تقريرين تكميليين آخرين مؤرخين في ١٤ و ١٥ حزيران (يونيه) (S/7930/Add. 7 و S/7930/Add. 8) ان الحالة ظلت هادئة .

٤٩٣ - وارسل ممثل العراق الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران (يونيه) (S/7990) ، ذكر فيها ان موقف بلده من وقف اطلاق النار هو ان القوات العراقية في الاردن موضوعة تحت القيادة المشتركة التي سبق ان اعلنت موقفها مع حكومتي الاردن والجمهورية العربية المتحدة .

٤٩٤ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران (يونيه) (S/7989) ، احال بها رد حكومته على احتجاج حكومة الهند المؤرخ في ٨ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7957) على مقتل بعض الجنود الهنود الحاملين في قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة . وقد اعربت حكومة اسرائيل في ردها عن بالغ اسفها لتلك الحوادث .

٤٩٥ - وارسل ممثل المملكة المتحدة الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7997) ، اكد فيها من جديد رغبة حكومته في ان تجرى الامم المتحدة تحقيقا فوريا في الاتهامات القائلة بأن الطائرات البريطانية اشتركت في الاعمال العدائية الى جانب اسرائيل ، واستبعد ان هذا لتقديم كل التسهيلات اللازمة الى محققي الامم المتحدة .

٤٩٦ - وانهى الامين العام الى المجلس في تقارير تكميلية لاحقة (S/7930/Add. 9-22) تتناول الفترة الممتدة من ١٦ حزيران (يونيه) الى ١٣ تموز (يوليه) ، ان الحالة ظلت هادئة باستثناء بعض الحوادث والشكاوى الطفيفة . كما اعلم المجلس عن تحديد خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا (S/7930/Add.18) عملا بقرار مجلس الامن ٢٣٥ المتخذ في ٩ حزيران (يونيه) وقراره ٢٣٦ المتخذ في ١٢ حزيران (يونيه) ، وعن اقامة مراقبي الامم المتحدة في منطقة قناة السويس (S/7930/Add.19) وعن مسألة عودة هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ورئيس المراقبين الى مقر الهيئة الكائن بدار المنسوب في القدس ، الذي ظل تحت السيطرة العسكرية منذ ٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7930/Add.20) .

٤٩٧ - وارسل ممثل الجمهورية العربية المتحدة رسالة مؤرخة في ٨ تموز (يوليه) (S/8043) ، ذكر فيها ان القوات المسلحة الاسرائيلية قامت في صباح اليوم نفسه بشن اعتداء على القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة المرابطة جنوبي بورفؤاد على الضفة الشرقية لقناة السويس ، وذلك خلافا لمر وقف اطلاق النار ، كما قامت باغارات جوية على مواقع المراقبة في التينة ورأس الحش والكاب في منطقة قناة السويس . وطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن في اقرب وقت ممكن .

٤٩٨ - وارسل ممثل اسرائيل رسالة مؤرخة في ٨ تموز (يوليه) (S/8044) ، شكا فيها مما وصفه بأنه انتهاك خدائر لوقف اطلاق النار ارتكبته القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة في ٨ تموز (يوليه) ، عند ما فتحت نيرانها على القوات الاسرائيلية المرابطة في منطقة رأس الحش على مسافة حوالي خمسة عشر كيلومترا جنوب بورسعيد . وقال ان الطائرات الاسرائيلية اضطلعت بالعمليات اللازمة ضد مراكز المدفعية المصرية ، وذلك صدى لهذه الاعتداءات .

٤٩٩ - وفي الجلسة ١٣٦٥ التي عقدها المجلس في ٨ تموز (يوليه) ، قال ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان جدول اعمال الجلسة يجب ان يقتصر على الرسالة الواردة من ممثل الجمهورية العربية المتحدة (S/8043) .

٥٠٠ - وقال الرئيس ان جدول الاعمال المؤقت (S/Agenda/1365/Rev.1) قد اعد وفقا للحمل المستقر في المجلس من قبل .

القرار المتخذ بشأن جدول الاعمال : على اثر مناقشة وجيزة قرر المجلس ، بناء على اقتراح لممثل الهند ، اضافة الرسالة الواردة من الجمهورية العربية المتحدة (S/8043) والرسالة الواردة من اسرائيل (S/8044) الى جدول الاعمال المؤقت . ثم اعتمد المجلس جدول الاعمال السنوي تألف بعد تنقيحه هذا من ستة بنود .

٥٠١ - وذكر الأمين العام أن من دواعي أسفه البالغ أنه لا يستطيع تزويد المجلس بالمعلومات اللازمة عن انباء نشوب قتال جديد في ٨ تموز (يوليه) بين القوات المسلحة الاسرائيلية والقوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة في قطاع قناة السويس. وأوضح أنه لم تنجر، كما بين للمجلس في ٤ تموز (يوليه) ١٩٦٧ (S/7930/Add.19)، إقامة أي مراقبين عسكريين تابعين للأمم المتحدة في منطقة قناة السويس، ولذلك فإنه لم يتلق أية معلومات مثبتت من صحتها عن الأعمال العدائية هناك. وأضاف قائلاً أن القرارين اللذين اتخذهما مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار العام في ٦ و ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (القراران ٢٣٣ و ٢٣٤)، وهما القراران اللذان يندلجان على وقف إطلاق النار بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة، قد اتفقا من الأمين العام اعلام المجلس تباعاً عن الحالة، ولكنهما لم ينصا على تقديم أية مساعدة فيمل يتعلق بتنفيذ وقف إطلاق النار، وذلك خلافاً لقراري المجلس المقتصرين على وقف إطلاق النار بين اسرائيل وسوريا (القراران ٢٣٥ و ٢٣٦). وقال الأمين العام أنه إذ أدرك أنه لا يستطيع الوفاء بمسؤوليته الاعلامية بموجب القرارين الاولين دون أن تتوفر له الوسائل اللازمة للحصول على المعلومات الموثوق بصحتها، قرر في ٤ تموز (يوليه) أن يبادر الى تدارك هذه الحالة أن أمكن. وأوضح أنه أجرى في ذلك التاريخ محادثات استطلاعية مستقلة مع ممثلي الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل للاستفسار عن ماهية رد فعل الحكومتين إذا تقدم باقتراح يرمي الى إقامة مراقبي الامم المتحدة العسكريين في قطاع قناة السويس الذي تتجابه فيه حالياً القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة والقوات المسلحة الاسرائيلية. وبين أن الأمر سيقضي، بالطبع، إقامة هؤلاء المراقبين على كسلا الجانبين، وذلك على غرار ما تم في القطاع الذي تتجابه فيه القوات الاسرائيلية والقوات السورية.

٥٠٢ - وذكر الأمين العام أنه لم يتلق حتى الآن أية معلومات عن رد فعل الحكومتين على ذلك الاقتراح الذي يعتبره اقتراحاً بناءً مفيداً في ظل الظروف السائدة. وأضاف قائلاً أنه إذا تقرر إرسال مراقبي الامم المتحدة الى سيناء وقطاع السويس، فإنه يمكن إجراء ذلك بسرعة بحسب المعلومات الواردة من الجنرال بول رئيس المراقبين، وذلك بايفاء مراقبين من ملاكه الحالي، إلا أنه سيلزم زيادة عددهم بحمد ذلك في غضون فترة وجيزة جداً.

٥٠٣ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة، فقال أن القوات الاسرائيلية عمدت، في الساعة ١٥:١٠، بحسب التوقيت المحلي، من صباح اليوم نفسه، الى الاعتداء مرة أخرى على القوات المربطة في القسم الجنوبي من بور فؤاد بالمدفعية الثقيلة، كما قامت بقصف مراكز مراقبة الملاحظة في القناة اللائنة في التينة ورأس المش والكاب. وأضاف أن المد وفتح النيران كذلك من الضفة الشرقية للقناة على المناطق المكتظة بالسكان في الضفة الغربية على امتداد المنطقة الواقعة بين القنطرة ورأس المش. وبين أن القوات الجوية الاسرائيلية عمدت، لأول مرة منذ أوامر وقف إطلاق النار التي أصدرها مجلس الأمن، الى الاشتراك في هذه العملية فقصفت المناطق المكتظة بالسكان دون تمييز. ووصف هذه العملية الاسرائيلية بأنها عمل عدواني خطير جديد. وقال أن مجلس الأمن لا يجوز له ولا ينبغي أن يتفاضي عن مثل هذا الانتهاك لقراراته.

٥٠٤ - وتكلم ممثل اسرائيل ، ف اشار الى وقوع سلسلة من العواث خلال الاسبوع المنصرم على امتداد خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - المصري ، وقال أنها كانت ماثرا قلق حكومته البالغ. وقال ان احداث ٨ تموز (يوليه) والعواث السابقة لها تدعو الى الاعتقاد بأن مصر لم تخير سياسة الحرب التي تنتهجها وانها تواصل تنفيذ هذه السياسة باثارة الاعمال المسلحة رغم قبولها لوقف اطلاق النار . و اضاف قائلا ان مواصلة سياسة الحرب والممارسات الحربية هذه يندأى على آثار بالطبع ونعيمة . وذكر ان حكومته تود ان يصار الى مراعاة وقف اطلاق النار بكل امانة واعتزامه بكل دقة ، وهي تأمل في ان تكون لدى الجمهورية العربية المتحدة نوايا مماثلة .

٥٠٥ - وفي الجلسة ١٣٦٦ التي عقدتها المجلس في ٩ تموز (يوليه) ، دعي ممثل الجزائر ، بناء على طلبه ، الى الجلوس الى طاولة المجلس .

٥٠٦ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال انه ما دامت القوات الاسرائيلية مستمرة في احتلال اراضي الدول العربية ، فان نيران الحرب قد تشتعل مرة اخرى في اية لحظة فتكون ماثرا النزاع مسلح جديد واسع النطاق ؛ ولذلك فان اهم مشكلة وأكثرها مدعاة للمحلة هي مشكلة الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية وتصفية آثار العدوان الذي ارتكبه اسرائيل . و اضاف قائلا ان الاتحاد السوفياتي قد ايد الدول العربية ولا يزال يؤيد ها بكل قوة وعزم في كفاحها من اجل حريتها وسلامتها الاقليمية . وقال ان اعمال اسرائيل العدوانية الجديدة يجب الا تترك بلا عقاب ، وانه ينبغي لاسرائيل ان تنفذ بدقة قرارات مجلس الامن المتعلقة بوقف اطلاق النار ، ومن ثم فانه اذا عمدت اسرائيل الى تجاهل قرارات مجلس الامن وطلباته من جديد ، اصبح من الضروري ان توقع عليها الجزاءات المقررة في الفصل السابع من الميثاق بوصفها معتدية .

٥٠٧ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان اول عمل قام به المجلس عندما بدأ النزاع هو انه طالب بوقف اطلاق النار وسعى الى تحقيق هذا الوقف ؛ و اضاف ان على المجلس ان يتثبت من ان وقف اطلاق النار قيد المراعاة ، وان يشجب كل خرق لوقف اطلاق النار مهما كان . ومضى قائلا انه بينما كانت المناقشة العامة دائمة في الامم المتحدة ، كانت الجهود الدائبة تبذل بتلief للبحث عن مواطن الاتفاق ؛ ورغم بقاء الخلاف على بعض المسائل الاساسية ، فان مجال الاتفاق القائم فسيح ، وهو يتسع باستمرار . و ا رد ف قائلا انه قد تسنى الوصول الى اتفاق واسع النطاق على ضرورة انسحاب القوات من الاقاليم المحتلة ، وعلى ضرورة عدم الاقتصار على صيانة وقف اطلاق النار بل وتجاوز ذلك الى تأمين عدم اندلاعها مرة اخرى ابدا ، وعلى ضرورة نجدة المنكوبين ومنحهم لا الاغاثة وعد ها بل والعدل ايضا ، وعلى ضرورة اتاحة حرية العبادة لجميع الديانات في المدينة المقدسة ، وتأمين حرية المرور في الممرات المائية الدولية ، ومنع تبديد الموارد التي تهمس الحاجة اليها لاغراض الانماء في سباق تسلح جديد ، وتعزيز وجود الامم المتحدة في الشرق الاوسط . و اعلن عن استعداد المملكة المتحدة للاندازن للامين العام بايفاد المراقبين الى سيناء وقناة السويس دون تاخير وبلا تحفظ .

٥٠٨ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فرحب بالمقترحات التي تقدم بها الأمين العام الى حكومتي الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل للموافقة على ايفاد مراقبي الامم المتحدة للاعلام عن مدى التزام اوامر مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار . وقال ان انسحاب القوات هو بالطبيع جزء هام واساسي من اي حل سلمي شامل للمشكلة القائمة في المنطقة ، الا ان الانسحاب يجب ان يقتصر على اقل الاقل بانتهاء اية حالة حرب ونبذ كل دعوى بممارسة حقوق المتحاربين ، وهذه فكرة يؤيدها جزء كبير من الرأي العام العالمي كما يتضح من المناقشات التي دارت في مجلس الامن في الشهر الماضي ومن المناقشات التي دارت في الجمعية العامة ومن نتائج الاقتراع فيها في الآونة الاخيرة .

٥٠٩ - واعلن ممثل مالي ان وفده لم يكف ، منذ ٥ حزيران (يونيه) ، عن الاصرار على وجوب اتباع وقف اطلاق النار الذي امر به مجلس الامن بسحب القوات الاسرائيلية على الفور . وقال ان من دواعي اسفه ان ذلك لم يحدث . واضاف ان على المجلس ان يوصي في اقرب وقت ممكن بسحب القوات الاسرائيلية الى المراكز التي كانت تشغلها في ٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ .

٥١٠ - وتكلم الأمين العام ، فاعلن انه تشاور بعد آخر جلسة للمجلس مع رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، وعلم منه ان عدد المراقبين الذين سيحتاج اليهم لقطاع السويس يقدر بنخسة وعشرين مراقبا اضافيا ينبغي وضعهم تحت تصرفه في اقرب وقت ممكن . و اضاف الأمين العام انه يمكن لرئيس المراقبين ، ريثما يصل هؤلاء المراقبون الاضافيون ، ان يوفد الى منطقة القناة ، اذا طلب اليه ذلك ، فريقا صغيرا من المراقبين من ملاكه الحالي . وذكر ان هؤلاء المراقبين يستطيعون القيام بدوريات على جانبي الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل من الجبهة . و اشار الى ان مراقبي الامم المتحدة يعملون في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٨ ، حين كان عددهم يتجاوز ٧٠٠ مراقب مقابل ١٣٣ مراقبا في الوقت الحاضر . وقال ان العمل استقر ، حيثما اوفد مراقبو الامم المتحدة العسكريون ، على الحصول على موافقة الحكومات المعنية مباشرة بشأن البلدان التي يمكن ان يستقدم منها المراقبون العسكريون للعملية التي يراء الاضطلاع بها بالذات . و اضاف ان العمل لا يزال يجري بهذا .

٥١١ - وتكلم ممثل سوريا ، فذكر ان كل شبر من الاقليم السوري تحتله القوات الاسرائيلية قد جرى احتلاله عقب قبول سوريا لوقف اطلاق النار في ٩ حزيران (يونيه) . و اضاف قائلا ان الفرض من الحدوان الاسرائيلي الجديد واضح كذلك كل الوضوح . ان اسرائيل تحاول ، بحماية من انصارها ، ان تحقق اهدافها في منطقة القناة بارتكاب المزيد من اعمال الحرب والغزو ، فتخلق بذلك حالة جديدة سعيها منها الى تخطي اتفاقيات الهدنة العامة . ورفض الممثل بصورة قاطعة تفسير اسرائيل الانفرادي لمهام هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة . وقال انه يرى ان اجهزة الامم المتحدة في المنطقة ما زالت تعمل وفقا للقرارات المختصة التي اتخذها مجلس الامن بشأن نظام الهدنة .

٥١٢ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان حكومته تود ان تقترح اجتماع قادة القوات الاسرائيلية وقوات الجمهورية العربية المتحدة في منطقة الحوادث للاتفاق على الترتيبات المناسبة لتلافي انتهاك وقف اطلاق النار في المستقبل . وذكر ان هنالك ترتيبات محلية مشابهة تتعلق بالشئون المدنية قائمة فعلا في منطقتي بورسعيد والقنطرة . و اضاف قائلا انه بالرغم من تكرار الممثلين السوفيات المستمر لاتهاماتهم الحديمة الاساس ، فانهم لم يظفروا بتأييد الرأي العام العالمي ولا تأييد الامم المتحدة نفسها لتلك الاتهامات ، بل ان الجمعية العامة رفضتها بأغلبية ساحقة بالامس التريب في ٤ تموز (يوليو) ؛ كما وان مجلس الامن لم يأخذ بالنظرية السوفياتية . وبين ان احداث تخيير اساسي في الحالة لن يتأتى بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية بل بتراجع الحرب ——— سياستهم الحقيقية القائمة على الحق والعداء والحرب ، وبذلك وحده فقط .

٥١٣ - وتكلم ممثل الهند ، فاعلن ان وفده قد ذهب منذ بدء الاعمال العدائية الى ان الدعوة الى وقف اطلاق النار يجب ان تقترن بالنص على السحب الفوري للقوات المسلحة . وقال ان من الواجب ان يلتزم من الامين العام اتخاذ الخطوات اللازمة لتحيز اجهزة الامم المتحدة القائمة في المنطقة بغية وقف تدور الحالة وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية ، وضمان المراعاة التامة لاتفاقيات الهدنة العامة من جميع الاطراف المعنيين . و اضاف قائلا ان وفده يؤيد كذلك فكرة قيام الامين العام بتعيين ممثل خاص يذهب الى المنطقة لهذه الاغراض ، ويعمل على التخفيف من التوتر واتسار الاحوال السلمية ، ويقوم باعلام مجلس الامن عن ذلك .

٥١٤ - ومضى فقال ان المداولات التي جرت في مجلس الامن وفي الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة قد اكدت مرة اخرى من جديد مبدأين اساسيين ، هما انه يجب الا يسرى اي نزاع باستعمال القوة ، وانه يترتب على الدول الاعضاء التزام احترام السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي للدول الاخرى .

٥١٥ - وفي الجلسة نفسها ، تلا الرئيس البيان التالي (S/8047) الذي قبله اعضاء المجلس بوصفه تعبيراً عن الاتفاق الذي انعقدت عليه آراؤهم :

”بالاشارة الى قرارات مجلس الامن ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ ، ومع التأكيد على ضرورة مراعاة جميع الاطراف لاحكام هذه القرارات تمام المراعاة ، وبعد الاستماع الى بيانات الامين العام والاقتراحات التي وجهها الى الطرفين المعنيين ، اعتقد انني اصرع عن رأي المجلس ان اعلن ان على الامين العام ان يقوم ، على نحو ما اقترح في البيانين اللذين ادلى بهما امام المجلس في ٨ و ٩ تموز (يوليو) ١٩٦٧ ، بدعوة رئيس المراقبين بمهئية الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين ، الجنرال اود بول ، الى ان يضع مع حكومتي الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، باسرع ما يمكن ، الترتيبات اللازمة لاقامة مراقبي الامم المتحدة العسكريين التابعين لرئيس المراقبين في قطاع قناة السويس . ”

٥١٦ - وأضاف الرئيس قائلا ان الخطوة التي اتخذها المجلس لتوّه تستكمل قرارات وقف إطلاق النار السابقة وتزيد من فعالية تطبيقها العام . وناشد الطرفين المعنيين ان يمدد الأمين العام بتأييدهما الكامل وتعاونهما الصادق سواء بالعمل على ضمان الالتزام التام لقرارات المجلس او بتقديم كل ما قد يحتاج اليه الأمين العام والموظفون التابعون له من التسهيلات في أداء مهام صيانة السلم المناطة بهم في المنطقة .

٥١٧ - وانتهى الأمين العام الى المجلس ، في تقرير مؤرخ في ١١ تموز (يولييه) (S/8053) ، ان حكومتى الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل اعلماه بقبولهما وضع مراقبين عسكريين تابعين للامم المتحدة في قطاع قناة السويس كما اقترح .

الفرع التاسع

الرسائل الاخرى الواردة الى المجلس

٥١٨ - تلقى مجلس الامن ، خلال سلسلة الجلسات التي عقدها في ايار (مايو) - تموز (يولييه) ١٩٦٧ وبعدها ، الرسائل التالية المتعلقة بنواح مختلفة من الحالة في الشرق الاوسط :

(أ) الرسائل المتعلقة ببدء الاعمال العدائية بين اسرائيل والدول العربية

احال ممثلو يوغوسلافيا ، وغينيا ، وموريتانيا ، وبلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، ومنغوليا ، ورومانيا الى رئيس المجلس بيانات صادرة عن حكوماتهم بشأن بدء الاعمال العدائية بين اسرائيل والدول العربية ، وذلك برسائل مؤرخة ، مع حفظ الترتيب ، في ٥ حزيران (يونيه) (S/7929) ، و ٥ حزيران (يونيه) (S/7933) ، و ٦ حزيران (يونيه) (S/7937) ، و ٦ حزيران (يونيه) (S/7942) ، و ٧ حزيران (يونيه) (S/7949) ، و ٨ حزيران (يونيه) (S/7955) ، و ٩ حزيران (يونيه) (S/7966) ، و ١١ حزيران (يونيه) (S/7972) .

(ب) الرسائل المتعلقة باتهامات تتعلق بانتهاك اوامر مجلس الامن بوقف إطلاق النار

رسائل مؤرخة في ٩ حزيران (يونيه) (S/7962) ، و ١ تموز (يولييه) (S/8026) ، و ١٠ تموز (يولييه) (S/8049) ، و ١٤ تموز (يولييه) (S/8095) ، و ١٥ تموز (يولييه) (S/8060) من ممثل اسرائيل .

ورسالة مؤرخة في ٩ حزيران (يونيه) من ممثل تونس (S/7964) .

ورسالة مؤرخة في ١٣ تموز (يولييه) (S/8056) من ممثل الاردن .

ورسالتان مؤرختان في ١٣ حزيران (يونيه) (S/7983) و ٥ تموز (يولييه) (S/8035) من ممثل سوريا .

ورسائل مؤرخة في ١ تموز (يوليه) (S/8025) ، و ١٢ تموز (يوليه) (S/8054) ، و ١٣ تموز (يوليه) (S/8061) ، و ١٤ تموز (يوليه) (S/8057) ، و ١٥ تموز (يوليه) (S/8062) من ممثل الجمهورية العربية المتحدة .

(ج) الرسائل المتعلقة بمعاملة السكان المدنيين واسرى الحرب والمسائل المتصلة بذلك

بين الأمين العام ، في مذكرتين مؤرختين في ٢٠ حزيران (يونيه) و ٤ تموز (يوليه) (S/8001/Corr.1 و Corr.2 و Add.1) انه بالنظر الى الاهتمام العام بالمشاكل الانسانية الناشئة عن القتال الاخير في الشرق الادنى ، فانه يقدم تقريرين من المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لافاشة اللابئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم . وقدم الأمين العام برسالة لاعقة مؤرخة في ٢٩ حزيران (يونيه) (S/8021 و Corr.1) تقريراً اعدّه عملاً بالفقرة ٣ من منطوق قرار مجلس الامن ٢٣٧ المتخذ في ٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، وتناول فيه موضوع السكان المدنيين واسرى الحرب في منطقة النزاع في الشرق الاوسط .

وقد وردت مجموعات الرسائل التالية الموجهة الى المجلس او الى الأمين العام من ممثلي الاردن ، واسرائيل ، وتونس ، والجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، واليونان بشأن معاملة السكان المدنيين واسرى الحرب .

رسائل مؤرخة في ١٢ حزيران (يونيه) (S/7975) ، و ٢١ حزيران (يونيه) (S/8004) ، و ٥ تموز (يوليه) (S/8032 و S/8033) من ممثل الاردن .

ورسائل مؤرخة في ٢٠ حزيران (يونيه) (S/8003) ، و ٢٣ حزيران (يونيه) (S/8012 و S/8013) ، و ٢٧ حزيران (يونيه) (S/8019) ، و ٤ تموز (يوليه) (S/8030) ، و ٥ تموز (يوليه) (S/8034) ، و ٧ تموز (يوليه) (S/8041 و S/8042) ، و ١١ تموز (يوليه) (S/8073) ، و ١٢ تموز (يوليه) (S/8055/Rev.1) ، و ١٤ تموز (يوليه) (S/8058) من ممثل اسرائيل .

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران (يونيه) (S/7974) من ممثل تونس .

ورسائل مؤرخة في ١٥ حزيران (يونيه) (S/7988 و S/7993) ، و ٢١ حزيران (يونيه) (S/8007) ، و ٢٨ حزيران (يونيه) (S/8017) من ممثل الجمهورية العربية المتحدة .

ورسائل مؤرخة في ١٦ حزيران (يونيه) (S/7991) ، و ٢٧ حزيران (يونيه) ، و ٣ تموز (يوليه) (S/8016 و Add.1) ، و ٦ تموز (يوليه) (S/8037) ، و ٧ تموز (يوليه) (S/8040) من ممثل سوريا .

ورسالة مؤرخة في ٢٣ حزيران (يونيه) (S/8010) من ممثل اليونان .

(د) الرسائل المتعلقة بالحالة القائمة في مدينة القدس وما حولها وفي اماكنها المقدسة

وردت مجموعة من الرسائل الموجهة الى المجلس او الى الامين العام عن الحالة القائمة في مدينة القدس وما حولها وفي اماكنها المقدسة من ممثلي البلدان التالية : ايطاليا - رسالة مؤرخة في ٦ حزيران (يونيه) (S/7932) ؛ وهاييتي - رسالة مؤرخة في ٨ حزيران (يونيه) (S/7956) ؛ والفلبينيين - رسالة مؤرخة في ٧ حزيران (يونيه) (S/7959) ؛ والبرتغال - رسالة مؤرخة في ٨ حزيران (يونيه) (S/7965) ؛ وباكستان - رسالة مؤرخة في ٦ حزيران (يونيه) (S/7994) •

واحال الامين العام الى المجلس ، عملا بالفقرة ٣ من منطوق قرار الجمعية العامة ٢٢٥٣ (د إ ط - ٥) المتخذ في ٤ تموز (يوليه) ١٩٦٧ ، تقريراً مؤرخاً في ١٠ تموز (يوليه) (S/8052) عن التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير مركز مدينة القدس ، مشفوعاً برؤ وزير خارجية اسرائيل المؤرخ في ١٠ تموز (يوليه) •

الفصل الثالث

الرسالة المؤرخة في ٢ آب (اغسطس) ١٩٦٦
والموجهة من نائب ممثل المملكة المتحدة الدائم
الى رئيس مجلس الامن

- ٠ -

الفرع الاول

الرسالتان الواردتان الى المجلس

٥١٩ - ارسل ممثل اليمن الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/7429 Corr.1) اتهم فيها المملكة المتحدة بحشد القوات والاعتداء الحربية على حدود اليمن ، وارتكاب غير ذلك من اعمال الاستفزاز والعدوان . وقال ان اليمن اعلنت مرارا ان العدوان البريطاني على المدن والقرى المسالمة في اليمن لا يمكن ان ينجح في اخماد حرب التحرير في الجنوب اليمني المحتل . واطن ممثل اليمن ، في هذا الصدد ، رفضه للادعاء البريطاني القائل بأن حرب التحرير نشبت بتعريض من خارج الاقليم . واعرب عن اقتناع حكومته بأن السيادة على الاقليم انما هي لشعب الجنوب اليمني المحتل .

٥٢٠ - ورد ممثل المملكة المتحدة برسالة مؤرخة في ٢٩ تموز (يوليه) (S/7438) ذكر فيها ان المزاعم اليمنية بشأن وقوع انتهاكات للحدود ستكون موضع تحقيق واف ، وان نتائج هذا التحقيق ستبلغ الى السلطات الجمهورية اليمنية . وقال انه يود ان يشير ، على كل حال ، الى ان الكثير من المزاعم اليمنية السابقة المشابهة للمزاعم الحالية ظهر بطلانها التام بعد التحقيق . وادف قائلاً انه لا يشك في ان المزاعم الحالية سيثبت بطلانها التام كذلك . وتطرق الى الاقوال الواردة في الشطر الاخير من الرسالة اليمنية المؤرخة في ٢٥ تموز (يوليه) ، فقال ان حكومته سبق ان اوضحت موقفها في هذا الشأن ، وذلك في رسالتها المؤرخة في ٩ ايار (مايو) ١٩٦٦ (S/7284) التي بينت فيها انها لا تستطيع قبول تسمية الجنوب العربي بـ " الجنوب اليمني المحتل " ، وانها ترى ان مطالب اليمن في ولايات معمية الجنوب العربي عديمة الاساس .

الفرع الثاني

طلب اجتماع مجلس الأمن

٥٢١ - أرسلت المملكة المتحدة الى رئيس مجلس الأمن رسالة مؤرخة في ٢ آب (أغسطس) ١٩٦٦ (S/7442) طلبت فيها عقد اجتماع فوري لمجلس الأمن للنظر في الحالة الناشئة عن اعتداء جوى غير مثار وليس له اى مبرر وقع على مدينة في ولاية تشكل جزءا من اتحاد الجنوب العربي الذى تتولى المملكة المتحدة مسؤولية حمايته وإدارة شئونه الخارجية . وذكرت ان طائرتين آتيتين من مطار يقع في داخل اليمن ، ويعتقد انهما من طائرات الميخ التابعة للسلح الجوى للجمهورية العربية المتحدة ، قامتا يوم ٣٠ تموز (يوليه) بالاغارة مرتين على مدينة نعب بامارة بيحان ، وذلك بضربهما من ارتفاع منخفض بنيران المدافع الرشاشة . وقالت انه نتج عن ذلك اصابة ثلاثة اطفال من العرب بجراح ، وان ما احصى حتى الآن من آثار الضرب على المنازل الواقعة في المدينة بلغ خمسا وسبعين اثرا .

الفرع الثالث

النظر في المسألة

في الجلسات ١٢٩٦-١٣٠٠

(٤ - ٦ آب (أغسطس) ١٩٦٦)

٥٢٢ - اعتمد المجلس ، في الجلسة ١٢٩٦ التى عقدتها في ٤ آب (أغسطس) ، جدول الاعمال المؤقت المؤلف من رسالة المملكة المتحدة المؤرخة في ٢ آب (أغسطس) ١٩٦٦ . ودعى ممثلا الجمهورية العربية المتحدة واليمن الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهما حق الاقتراع .

٥٢٣ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان السمات البارزة في الاعتداء الجوى الذى تنصب عليه شكوى حكومته هي ان المدينة المعنية مدينة منعزلة ذات معالم متميزة ، وأنه تم بواسطة طائرتين قائمتين من جهة اليمن ، وبذخيرة سوفياتية الصنع ، وان شهادة الشهود الثقات تشير الى ان الطائرتين من داراز الميخ . وقال ان من المعلوم ان لدى الجمهورية العربية المتحدة طائرات من هذا النوع تستخدمها في مساعدة قواتها المسلحة في اليمن . وذكر ان المملكة المتحدة كانت قد انتهت الى الجمهورية العربية المتحدة ، بعد اعتداء ماثل وقع في شهر نيسان (ابريل) ١٩٦٥ ، ان وقوع اعتداءات جديدة سيؤدى الى عرض المسألة على مجلس الأمن . و اضاف ان المملكة المتحدة قبلت ، في شهر حزيران (يونيه) من السنة نفسها ، التأكيدات المقدمة من الجمهورية

العربية المتحدة بشأن اعتداء آخر ، مفادها ان الحادث وقع بسبب خطأ في " قيادة الطائرة " .
وارد ف قائلا ان مثلها هذا التحليل لا يمكن ان يصح هذه المرة لان الاعتداء وقع على مسافة سبعة
عشر ميلا داخل اقليم الاتحاد .

٥٢٤ - ومضى فقال انه لا يسهه الا ان يخلص من ظروف الحادثة الى ان الاعتداء كان
متممدا ومرتبطا على الأرجح بنشاطات اخرى في المنطقة . وذكر ان المملكة المتحدة مصممة على
السير بالجنوب العربي الى الاستقلال في مسود اقصاد عام ١٩٦٨ ، وان الاعتداءات الآتية
من اقليم اليمن لا يمكن الا ان تزيد من صعوبة مهمتها ومهمة الامم المتحدة . و اضاف ان حكومته
تطلب لذلك الى المجلس ان يعلن اسفه للاعتداء على المدينة ، وان يدعو سلطات الجمهورية
العربية المتحدة واليمن الى العمل على ضمان عدم تكرار مثل تلك الاعتداءات . وقال ان حكومته
بذلت ، بالتعاون مع سلطات الاتحاد ، جهدا صادقا في سبيل تسوية الصعوبات التي نشأت
في الماضي بين اليمن واتحاد الجنوب العربي . و اضاف انه ربما كان في اقامة الامم المتحدة
لشكل من اشكال المراقبة ما يساعد على التسوية ، وان المملكة المتحدة ما زالت على استعداد
لاستقصاء هذه الامكانية بالاستعانة بالمساعي الحميدة للامين العام . وقال ان حكومته ترغب رغبة
صادقة في ان ترى قيام الاحوال السلمية المستقرة في تلك المنطقة لكي يتسنى للجنوب العربي التقدم
في ثقة نحو الاستقلال . وذكر ان من حق سكان الجنوب العربي ان يطالبوا بالعمل على تأمينهم
من الاعتداء والتمهيد يد الخارجيين .

٥٢٥ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال ان المملكة المتحدة ، التي تحاول
الظهور بمظهر صديقة الشعوب العربية وحاميتها ، انما تريد في الحقيقة ثروة العرب وارضيتهم ،
ولكن شعبي عدن ومحمية عدن قد اوضحا اصرارهما على التحرر من السيطرة البريطانية وعدم الانخادع
بالمناورات الرامية الى ادامة تلك السيطرة . و اضاف قائلا ان الطائرات العسكرية الوحيدة التي
تعلق في تلك الاقليم هي طائرات المملكة المتحدة . ونفى قيام اية طائرة من طائرات الجمهورية
العربية المتحدة بأي نوع من العمليات في بيحان ، وذكر ان القيادة المشتركة العربية -
اليمنية افادت بانه لم تكن اية طائرة من طائراتها في الجو يوم ٣٠ تموز (يوليه) . ومضى فقال ان
المملكة المتحدة ، التي ادانها المجلس من قبل لعدوانها على اليمن ، تحاول الآن تغطية اضطهادها
لسكان عدن ومحمية عدن بالاساءة الى سمعة الجمهورية العربية المتحدة التي تؤازر الكفاح في سبيل
الحرية وتقرير المصير في الجنوب العربي . واكد ان التوتر والاضطراب والتقلقل في ذلك الجزء
من العالم ترجع في اساسها الى الاستعمار والامبريالية واعوانهما .

٥٢٦ - وتكلم ممثل اليمن ، فقال انه حتى لو صحت مزاعم المملكة المتحدة ، فانه لا تبرر
السرعة التي طلبت بها المملكة المتحدة دعوة المجلس الى الانسحاب . و اضاف قائلا ان بلده
كان ضحية اعمال استفزازية وعدوانية كثيرة ارتكبتها المملكة المتحدة وتزيد في خطورتها بخشير على
خطورة الحادث الذي تشكو منه المملكة المتحدة ، ومع ذلك فانه لم يطلب دعوة المجلس الى

الانعقاد . واستندارد قائلان ان اليمن قد تعرضت للعدوان البريطاني طوال ١٣ عاماً ، وقسدت المجلس عن اعمال استفزازية وعدوانية عديدة ارتكبتها ضد ها المملكة المتحدة خلال الفترة الواقعة بين ١٩٦٤ و ١٩٦٦ . وقال ان الموقف العدائي الذي تقفه المملكة المتحدة من اليمن وتدخلها في شئون اليمن الداخلية قد اشتد باشتداد المقاومة الشعبية للاحتلال والقمع البريطانيين في الجنوب اليمني المحتل .

٥٢٧ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان الاتهامات الواردة في شكوى المملكة المتحدة غير مدعومة باى دليل ويتسذر ان تؤخذ مأخذ الجد . واضاف ان ممثل الجمهورية العربية المتحدة قد رفض الاتهامات رفضاً قاطعاً واثبت بصورة مقنعة عدم استنادها الى اساس . وارف قائلان ان من الجلي ان المملكة المتحدة لم تلجأ الى مجلس الامن لكي تلتمس مساعدته على حماية سكان المنطقة بل لكي تصرف الانظار عن كفاح شعب عدن وفيه من اقاليم جنوب شبه الجزيرة العربية في سبيل التحرر من السيطرة الاستعمارية البريطانية . وقال ان الاستعمار البريطاني قام بحملات تأديبية كثيرة ضد الشعوب المكافحة من اجل حريتها ، وانه يبدو من الجلي ان قصف مدينة نقيب انما هو حملة من تلك الحملات التأديبية الكثيرة . ورأى ان الشكوى المعروضة على المجلس تمثل محاولة من المملكة المتحدة لتبرئة المذنب واتهام البرى . وذكر ان مجلس الامن شعب بصفة قاطعة في عام ١٩٦٤ الاعمال العدوانية البريطانية ضد اليمن . وقال انه يحتمل جدا ان تكون الطائرات البريطانية التي تغير يومياً على اقليم اليمن ، هي التي القت قنابلهم خطأ على مدينة نقيب الواقعة في احدى الممتلكات الاستعمارية البريطانية . وأكد ان حل مشكلة الجنوب العربي يكون في منح الاستقلال للمنطقة وازالة القواعد العسكرية البريطانية القائمة فيها وسحب القوات الاستعمارية المرابطة فيها .

٥٢٨ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان حكومته لم تكن لتعرض لشكواها على مجلس الامن قبل التحقق من تحركات الطائرات البريطانية في يوم الحادثة . واكد انه لم تحلق اية طائرة منها في جو المنطقة في ذلك الوقت . وقال ان احد شهود العيان للقصف الجوى ذكر ان مقدما الاثرين كانتا " محدودبتين " واجنحتهما " مردودة الى الوراء " ، وهذا وصف يمكن ان ينطبق على طائرات " الميخ " ولكنه لا يمكن ان ينطبق على طائرات " الهنتر " ، وهي الطائرات البريطانية الوحيدة الموجودة في المنطقة . واعلن ان المملكة المتحدة تقبل قبولاً تاماً بهد في تقرير المصير والاستقلال المحليين في قرارات الامم المتحدة المتخذة بشأن الجنوب العربي ، وهي تتباحث مع الامين العام بشأن امكان اشتراك الامم المتحدة في عملية تحقيق هذين الهدفين .

٥٢٩ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال ان وفده فكر اولاً في الاعتراض على ادراج البند في جدول الاعمال نظراً لان رسالة المملكة المتحدة لا تستحق في ظاهرها اى نظر ؛ ولكن وفده قرر بعد ذلك ان يؤيد ادراج البند بغية فضح الدوافع الكامنة وراء الشكوى البريطانية . ومضى فقال ان الرسالة

غامضة ومأذى بالمتناقضات ، اما دوافعها فهي واضحة من ماضي بريطانيا في فلسطين ، حيث جرى تشريد ما يزيد على المليون نسمة ، وفي روديسيا ، حيث تسيطر اقلية على مقاليد الحكم . واكد ان غاية المملكة المتحدة ليست حماية سكان المنطقة ، بل الاحتفاظ بمحمية لها .

٥٣ - وتلا ممثل الجمهورية العربية المتحدة ما وصفه بانه افادة لشاهد عيان من بيجان جاء فيها انه لم تشاهد اية طائرات تابعة للجمهورية العربية المتحدة ، بينما شوهدت طائرتان بريطانيتان من طراز 'الهنتر' تطاردان ثوار بيجان . و اضاف ان شاهد العيان قال ان الحادثة ، فيما يبدو ، هي محاولة لاجاد حجة لاستبقاء القوات البريطانية في المنطقة وتوقيع ميثاق دفاعي مع الحكام وتبرير ارتكاب اعمال عدوانية جديدة ضد اليمن .

٥٣١ - وفي الجلسة ١٢٩٧ التي عقدها المجلس في ٨ آب (اغسطس) ، تكلم ممثل اليمن ، فقال ان حكومته تنفي اتهامات المملكة المتحدة نفيا قاطعا ، وهي تخشى من ان يكون الدافع الذي يكمن وراء الشكوى هو التمهيد لعمل عدواني جديد ضد الجمهورية العربية اليمنية . و وصف الشكوى بأنها عدوية الاساس ، شأنها في ذلك شأن الاتهامات الاخرى التي اثارتها المملكة المتحدة في الماضي . و اضاف قائلا ان لدى اليمن شكوى حقيقية لا وهمية بشأن الاتهامات البريطانية لقليمها ، والاتهامات البريطانية لقليمها الجوي ، وارتكاب الاعمال الاستفزازية والعدوانية .

٥٣٢ - ومضى فقال ان الرغبة في تلافي اتخاذ الجمعية العامة في دورتها الحادية عشرة والعشرين لاي قرار في مسألة الجنوب اليمني المحتل قد تكون دافعا ممكنا آخر من دوافع شكوى المملكة المتحدة . و اردف قائلا ان البريطانيين يعلمون ان اليمن واحدة وان الجنوب اليمني المحتل هو جزء لا يتجزأ من اليمن . وقال ان الخطة التي يعددها البريطانيون للجنوب اليمني المحتل الذي يسمونه اتحاد الجنوب العربي ما هي الا استمرار للاستعمار البريطاني في شكل آخر . و اعلن ان اعادة توحيد اليمن ستتحقق على ايدي اليمنيين انفسهم ، وستكون ثمرة من ثمار الحرية .

٥٣٣ - وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال ان بلده يعتبر الشكوى من انتهاك الحدود وقيام طائرتين يقال انهما تابعتان لاحدى الدول الاعضاء بالاغارة على مدينة وضربها بالمدافع الرشاشة مسألة خطيرة . و اردف قائلا ان اتحاد الجنوب العربي ما زال في عداد الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ولذلك فان على الامم المتحدة ان تبدي اهتماما خاصا بتأمينه من التدخل الخارجي ناهيك عن الاعتداء المادي . وقال ان ممثل المملكة المتحدة حرص في بيانه على التفرقة بين ما يمكن اثباته بصورة قاطعة من الادلة المتاحة وما يمكن ان يستخلص منطقيا منها . و ذكر ان المملكة المتحدة خلصت من شهادة شهود العيان ومن فحص شطايا القذائف الى ان الطائرتين المسئولتين هما من طائرات الجمهورية العربية المتحدة العاملة من مطار في اليمن ؛ ولكن هذا القول كان محل طعن ، وعلى هذا فان النتيجة التي يصح الخلوص اليها من ملاحظات المتكلمين الذين يسمون ، على ما هو ظاهر ، ان قضية المملكة المتحدة مفقورة الى الاثبات ، هي انه ينبغي للمجلس الا يقبل

الا بالتدريج التي يصل اليها محقق نزيه . و اردف قائلا ان الخطوة التي يتعين بجلالة على المجلس ان يخطوها هي ، بالتالي ، ان يرتب امرا جراء تحقيق نزيه . واقترح دعوة الامين العام الى البدء في تعقيب فوري يقوم به فريق من المحققين التابعين للامم المتحدة . وقال ان المجلس قد يصح ان يندار كذلك فيما اذا كان من المستصوب ان يقوم في مرحلة تالية بتوسيع ولاية الامين العام ، وذلك بأن يلتزم منه استئناف جهود و بذل مساعيهم الحميدة لتسوية المشاكل الباقية في منطقة الحدود الواقعة بين اليمن والجنوب العربي . وذكر ان مثل هذه الجهود تستلزم ، بالطبع ، موافقة الاطراف المعنية وتعاونهم .

٥٣٤ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال انه لم يجد ، سوا في شكوى المملكة المتحدة او في بيانات الاطراف المعنية مباشرة ، اي دليل يؤيد صحة الاتهام الذي وجهته المملكة المتحدة . و اضاف ان شاهد البيان الذي استشهد به ممثل المملكة المتحدة كان يجيب ، فيما هو ظاهر ، على اسئلة ايحائية الغرض عنها دعم الاتهامات . وقال ان ممثل اليمن ، من الناحية الاخرى ، قدم الى المجلس ما لا يقل عن واحد وعشرين مثالا على الاعتداءات البريطانية على اليمن . واعلن المشغل الاردني قبوله لنفي الجمهورية العربية المتحدة وجود اية طائفة تابعة لها في المنطقة . وقال ان المشكلة القائمة في الجنوب العربي هي مشكلة استعمارية صرفة والقضية العاصرة ليست الا مظهرا واحدا من مظاهرها . واكد ان ما يلزم في واقع الامر هو الانسحاب الفوري للدولة المستعمرة و اقرار حقوق سكان الاقليم . ورأى ان مجلس الامن سيخلق سابقة خطيرة اذا اوفد فريقا من المحققين الى المنطقة بناء على هذا النوع من الادلة غير القاطعة المعروضة عليه .

٥٣٥ - وتكلم ممثل الأرجنتين ، فقال ان المشكلة المعروضة على مجلس الامن مشكلة يصعب حلها ؛ فقد اعربت المملكة المتحدة ، من جهة ، عن اقتناعها بأن الاعتداء الذي وقع على نقب في ٣ تموز (يولييه) قامت به طائرتان من طائرات الجمهورية العربية المتحدة الحاملة من اقليم اليمن ، ونفت الجمهورية العربية المتحدة واليمن ، من جهة اخرى ، هذه الاتهامات بصورة قاطعة . ورأى ان على المجلس امام مثل هذه الحالة ، ان يلتزم جانب الحذر بالبأسف في البت فيما اذا كان هنالك اي تهديد للسلم او عمل عدواني يقتضي تطبيق تدابير معينة او مطالبة الاطراف المعنية بتسوية الخلاف بالوسائل السلمية . و اردف قائلا ان الحالة الحادة تبرر ، مع ذلك ، نظار المجلس في التدابير اللازمة لمنع تفاقمها . ورأى ان على المجلس ان يتخذ الحد الأدنى من التدابير المنصوص عليها في الميثاق ، ان لا يسمح ان يقف موقف عدم المبالاة ازاء أية حالة انفجارية . وتدارق الى اقتراح ممثل نيوزيلندا ، فوصفه بأنه اقتراح جذاب اذا نذر اليه من هذه الزاوية ، وانه يلبي الحاجة الى اتخاذ المجلس لتدابير ما ، كما انه قد يساعد على تحقيق الهدف الذي وضعت له الامم المتحدة لنفسها في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) .

٥٣٦ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان بلده اعرب في مناسبات عديدة عن عطفه البالغ على امانى سكان الجنوب العربي في تقرير المصير والاستقلال . ورأى ان تأمين السلم والاستقرار

في المنطقة وعلى امتداد حدودها اعلان حيويان بالنسبة الى الجنوب العربي في هذه الفترة الهامة من تاريخه ، وان على المجلس ان يبذل كل ما هو مستطاع لتأمينها . واعرب عن اسفه لوقوع حوادث متكررة عرقلت تقدم سكان الجنوب العربي نحو الاستقلال . وقال ان الاقتراح النيوزيلندي الداعي الى اجراء تحقيق في المسألة يبدوا اقتراحا مفيدا في هذه الظروف ، وانسه لا يرى ما يدعو الى اعتراض احد عليه ، اذ انه لا يخل بموضوع المسألة ولا بوقائعها . واعلم ان تأييد وفده لذلك الاقتراح بوصفه اساسا ايجابيا لاستكمال نظر المجلس في المسألة . وقال ان على جميع الاطراف وجميع اعضاء المجلس التعاون في سبيل تأمين التطور السلمي المبكر نحو الاستقلال في المنطقة عامة .

٥٣٧ - وتكلم ممثل هولندا ، فقال انه اصبح من الواضح ان المجلس لن يتمكن من البت في نقطة الخلاف في الشكوى المعروضة عليه الا اذا وضعت تحت تصرفه معلومات اكثر دقة وقطعية عن وقائع الحالة ؛ ولذلك فان وفده يرحب باقتراح ممثل نيوزيلندا الداعي الى ايفاد خبير نزيه يمينه الامين العام لدراسة الحوادث موضعيا . ورأى ان مهمة هذا الخبير ستكون مهمة فرعية مساعدة هي اثبات الوقائع المتصلة بما حدث في ٣٠ تموز (يوليه) في مدينة نعب ، وان المجلس سيكون حرا بعد ذلك في استخلاص ما يشاء من نتائج من تلك الوقائع .

٥٣٨ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان اقتراح ممثل نيوزيلندا اقتراح بناء . واعلم ان حكومته لا تشك في ان التحقيق سيؤكد صحة الوقائع كما ذكرها ، وانها ستبذل غاية وسعها لتيسير مهمة المحققين . وقال ان المملكة المتحدة لا تستطيع ان تقبل باستعمال تعبير "الجنوب اليمني المحتل" في الاشارة الى الجنوب العربي ، وانها لا تجد مدعاة للشك في امر سيادتها على دولة عدن ؛ كما انها ترى ان مطالب اليمن في دولة محمية الجنوب العربي مطالب عديمة الاساس . واستطرد قائلا ان المزاعم التي اثارها بعض المتكلمين ضد حكومته تدعوه الى ان يندكر المجلس بان المملكة المتحدة اعلنت انها ستسحب قواتها من قاعدتها في عدن عند استقلالها ، وانها مصممة على السير بالجنوب العربي نحو الاستقلال في موعد اقصاه عام ١٩٦٨ . وذكر ان المملكة المتحدة قد اوضحت دائما انها تقبل بأى حل للمشكلة الدستورية في الجنوب العربي يمكن ان ينال موافقة اغلبيه كبيرة من سكان الاقليم ، وانها انتهت الى الامين العام قبولها لقرارات الجمعية العامة بشأن عدن ، على اساس فهم معين لبعض النقاط .

٥٣٩ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال ان المملكة المتحدة تحاول ان تفرض على المجلس قبول التسمية التي تطلقها هي على الاقليم ، اى "اتحاد الجنوب العربي" ، بالرغم من ان الجمعية العامة اعربت عن اسفها لمحاولات المملكة المتحدة اقامة نظام غير تمثيلي في اطار تلك التسمية .

٥٤٠ - وتكلم ممثل اليمن ، فأعلن ان بلده لا يحاول ان يفرض شيئا على الجنوب ، وانسه يحترف بحق الجنوب في تقرير مصيره ، على ان يتم ذلك بحرية وبحضور مراقبي الامم المتحدة ؛ اما اعتراضه فينصب على 'الاتحاد' الذي تفرضه المملكة المتحدة .

٥٤١ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فذكر انه لا محل لا يفاد بحثة للتحقيق في شكوى المملكة المتحدة ، وانه ليس هنالك ما يمكن ان يحقق فيه المجلس او يناقشه ، لان الشكوى هي مجرد اختلاق . وقال ان على المجلس ان يعتمد فورا الى وقف النظر في الادعاء الباطل الحديم الاساس الذي تدعيه المملكة المتحدة .

٥٤٢ - وفي الجلسة ١٢٩٨ التي عقدتها المجلس في ١٠ آب (اغسطس) ، لفت رئيس المجلس نظر الاعضاء الى مشروع القرار التالي المقدم من نيوزيلندا (S/7456) :

" ان مجلس الامن ،

يقرب ان يلتزم من الامين العام اتخاذ الترتيبات اللازمة لاجراء تحقيق فوري يقوم به موظفون ذوو خبرة تابعون للامم المتحدة ، وذلك لاثبات الوقائع المتصلة بالحادث المشار اليها في الرسالة المؤرخة في ٢ آب (اغسطس) ١٩٦٦ والواردة من نائب ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الدائم لدى الامم المتحدة (S/7442) ، واعلام مجلس الامن في اقرب وقت ممكن . "

٥٤٣ - وتكلم ممثل بلغاريا ، فذكر ان اقوال ممثل المملكة المتحدة جاءت مؤكدة لاعتقاد وفده بأنه ليس ثمة ما يبرر لجوء المملكة المتحدة الى مجلس الامن . وقال ان المجلس لم تعرض عليه اية ادلة صحيحة لدعم تلك الشكوى ، وانه يرى انه يتمين على المجلس رفض الشكوى باعتبارها عديمة الاساس ؛ كما ولا يمكن لاي تحقيق كالتحقيق الذي اقترحه ممثل نيوزيلندا ان تكون له اية فائدة ، فلقد سنحت للمجلس فرصة تقدير قيمة الادلة المادية والشهادات التي جمعتها السلطات البريطانية ، وهو لا يمكنه بالطبع ان يضع الاتهامات القائمة على الحدس والتخمين على قدم المساواة مع التكذيبات الرسمية الصادرة عن الحكومات . ورأى ان اقحام الامم المتحدة في مسألة من هذا القبيل من شأنه الاضرار بسمعتها وبدورها في تسوية المنازعات الدولية تسوية سلمية . وقال ان سياسة المملكة المتحدة في عدن والجنوب العربي تتسم بالقمع الوحشي البالغ لاماني السكان المشروعة في الحرية والاستقلال ، في حين ان الاستقلال الذي تزعم انها تنوى منحه لسكان المنطقة لن يكون الا استمرارا للاستعمار تحت قناع آخر . و اضاف انه لو كانت المملكة المتحدة حريصة حقاً على تخفيف التوتر الخطير القائم في المنطقة ، لقبلت منذ امد طويل توصيات الجمعية العامة الرامية الى السماح للجنة الفرعية المعنية بعدن بزيارة الاقليم .

٥٤٤ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال ان اقتراح ممثل نيوزيلندا ادعاه نظرا الى انه سبق ان اكد للمجلس ان حكومته ليست مسئولة عن الحادث المذكورة ، وليس ثمة ما يمكن ان يكون محل تحقيق . ورأى ان سبيل تخفيف التوتر القائم في المنطقة هو تنفيذ القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن المسألة تنفيذا تاما . و ذكر ان المملكة المتحدة لم تعط اي تأكيد بانها ستلغي حالة الطوارئ في الاقليم ، في حين ان هذا الالفاء ، مع غيره من التدابير التي

بينتها الجمعية العامة ، هو شرط مسبق يلزم توفره اذا اريد لتقرير المصير ان يكون ذا معنى . وقال انه ينبغي عدم السماح بنجاح اية محاولة ترمي الى اثاره البليدة حول المسألة او صرف اندثار الامم المتحدة عن الطريق الذي رسمته لنفسها في عدن ومحمية عدن .

٥٤٥ - وتكلم ممثل نيجيريا ، فقال ان وفده يرى انه حينما تكون وقائع اية مسألة تعرض على المجلس محل خلاف كما هي الحال في القضية الراهنة ، فانه يلزم العمل على اثبات الوقائع بواسطة الخير . ورأى انه ينبغي تشجيع البلدان على عرض شكواها على الامم المتحدة بدلا من الانتصاف لنفسها بنفسها ، كما ينبغي النظر بلا تحيز في كل شكوى تقدم الى المجلس . وقال ان تأييد وفده للاقتراح الداعي الى اجراء تحقيق لا يخل بموقفه الاساسي المبني على وجوب انشاء دولة في الجنوب العربي تكون مستقلة بكل معنى الكلمة وذات حكومة مسئولة . وذكر ان نجاح التحقيق المقترح يتطلب دعمه باجماع المجلس ، ولذلك فان من المفيد اعطاء الاعضاء فسحة اكبر من الوقت لمواصلة جهودهم الرامية الى الوصول الى اتفاق عام .

٥٤٦ - وتكلم ممثل الاوروغواي ، فقال ان على مجلس الامن ، في المسألة الراهنة ، اما اتخاذ قرار بالاستناد الى الادلة المتوفرة لديه ، وفي هذه الحالة سيقدر كل وفد موقفه بناء على اعتبارات ذاتية ؛ واما التماس الوسيلة المناسبة للثبوت من الوقائع . و اضاف انه لا بد لمجلس الامن من النظر في كل حالة تنطوي على تهديد السلم والامن الدوليين . و اردف قائلا ان الشكوى المعروضة على المجلس قد متها دولة كبرى ، ومن شأن تجاهلها ان يشني الآخرين عن اللجوء الى الاجهزة التي نص عليها الميثاق . و وصف اقتراح نيوزيلندا بانه اقتراح بناء ، واعلن تأييد وفده له .

٥٤٧ - وتكلم ممثل اليابان ، فقال ان من المسير جدا على المجلس ان يزيل الادلة المعروضة عليه و يقيّمها تقييما صحيحا . ورأى ان المهم في الامر هو الا يتيه المجلس في بحث ، قد لا يؤدي الى اية نتيجة ، عن الوقائع التفصيلية لكي يحدد المسؤولية ، بل ان يركز اهتمامه على النقطة الرئيسية ، وهي وجود توترات خطيرة في المنطقة ، وعلى الخطوات الايجابية اللازمة لتحسين الحالة . وقال ان على المجلس ان يلتزم من الحكومات المعنية الامتناع عن اتيان اي عمل قد يزيد من تفاقم الحالة ؛ وقد يصح له كذلك ان يطلب الى الامين العام بذل مساعيه الحميدة لمساعدة الاطراف على تأمين الاحوال السلمية في المنطقة بما قد يراه ملائما من الوسائل ، بما فيها تحقيق الوقائع .

٥٤٨ - وقدّم ممثل نيوزيلندا مشروع قراره ، فقال ان الاعتراضات الموجهة الى اقتراحه الداعي الى اجراء تحقيق نزيه تقوم ، فيما يبدو ، على اساسين : اولهما ، ان الادلة المعروضة على المجلس غير كافية ؛ وثانيهما ، ان هذه الادلة قدمتها المملكة المتحدة ، وهي طرف ذو مصلحة . و اضاف قائلا انه يبدو له ان النتيجة المنطقية التي يمكن الخلوص اليها من الافتقار الى الادلة القاطعة المثبتة لأي ادعاء خطير هي وجوب السعي الى الحصول على مزيد من الادلة عن طريق

مندوب من المجلس لا يشك في نزاهته . ومضى فقال ان موقف معارضي اقتراحه هو ، على ما يبدو ، ان المجلس ينبغي ان يصرف النظر عن اى ادعاء باعتداء يشن جلسة الا اذا شاء المحدثون بعد ذلك الكشف عن هويتهم او اذا اتفق ان وجد في مكان الحادث مراقب نزيه . وذكر انه ما زال عند رأيه في وجوب اجراء تحقيق لان ذلك هو الاجراء الاولي الذى يمثل اقل ما ينبغي عمله لتمكين المجلس من البت في امر الشكوى المقدمة اليه .

٥٤ هـ - وتكلم ممثل فرنسا ، فأبدى موافقته على النقطتين الرئيسيتين اللتين ذكرهما ممثل نيجيريا ، اى قبول مبدأ اجراء تحقيق يتم بموافقة جميع الاطراف المعنيين وبلاستعانة بالامم المتحدة ، وضرورة الوصول الى اتفاق عام لضمان حصول هذا التحقيق على اقصى قدر من التأييد والتعاون . واعلن ان وفده سيدرس اى اقتراح يقدم الى المجلس من هذه الزاوية .

٥٥ هـ - وتكلم ممثل اليمن ، فقال ان طائرات عسكرية تابعة للمملكة المتحدة ارتكبت ثلاثة اعمال عدوانية جديدة ضد بلده في ٨ آب (اغسطس) . وقال ان هذه الاعمال انما هي دليل جديد على ان المملكة المتحدة تعمل على تحقيق اهدافها الاستعمارية عن طريق الارهاب والاستفزاز واستعمال القوة المسلحة .

٥٥١ هـ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فأعلن ان الاتهامات الجديدة التي يوجهها الممثل اليمني الآن ضد المملكة المتحدة ستكون موضع تحقيق . واعرب عن ثقته بأن التحقيق سيكشف عن بطلانها .

٥٥٢ هـ - وفي الجلسة ١٢٩٩ التي عقدها المجلس في ١٥ آب (اغسطس) ، تكلم ممثل مالي ، فقال ان وفده يرى ان المجلس لم يزود بأى برهان مقنع على صحة شكوى المملكة المتحدة ؛ ومع ذلك فانه يعتقد ، املا في ان تتمكن الامم المتحدة من الاسهام في تأمين حقوق سكان المنطقة في الحرية والاستقلال ، ان يلتزم المجلس من الامين العام بذل مساعيه الحميدة ، بموافقة الاطراف المعنية وتعاونهم ، في سبيل تهيئة جو السلم والتفاهم في المنطقة مستهدفا مصلحة سكان عدن وعدنها .

٥٥٣ هـ - وفي الجلسة ١٣٠٠ التي عقدها المجلس في ١٦ آب (اغسطس) ، اعلن الرئيس نتائج المناقشات التي دارت بين اعضاء المجلس ، وتلا نص البيان المشترك التالي الذى ذكر انه نال تأييد جميع الاطراف المعنيين :

” ان الرئيس ، وقد لاحظ ان المناقشة التي دارت منشأها شكوى مقدمة من ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (S/7442) ، وان الجمهورية العربية المتحدة واليمن تطعنان في الاركان التي تقوم عليها الشكوى ، وان البيانات التي ادلى بها اعضاء المجلس لم تسفر عن حل ايجابي في المرحلة الحاضرة ، فانه يرى انه مغول ان

يطلب الى الاطراف المعنيين المساعدة ، كل من ناحيته ، في تخفيف التوتر ، وان يدعو الامين العام الى مواصلة بذل مساعيهِ الحميدة سعياً الى تسوية المسألة موضوع النزاع بالاتفاق مع الاطراف المعنيين . ”

٥٥٤ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة فقال ان حكومته كانت تفضل ان يتخذ اجراء اكثر تحديداً ، ولكنه يجد ما يدعو الى التفاؤل في تمكن المجلس من الوصول الى اتفاق عام ، وبخاصة في نيل هذا الاتفاق العام لقبول الاطراف المعنيين مباشرة . وقال ان الاطراف ، على ما فهم وفده ، سيمدون الامين العام بتعاونهم التام .

٥٥٥ - وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال انه سيتمنع عن اثاره اي اعتراض على البيان المبرر عن الاتفاق العام ، على ان يكون مفهوماً انه لا تترتب عليه اية نتائج بالنسبة لعمل مجلس الامن فـي المستقبل ، وبخاصة فيما يتعلق بتحقيق نزيه يقوم به الغير . و اضاف قائلاً انه تنازل عن حقه في طلب طرح اقتراحه على الاقتراح املاً منه في ان تصبح الافكار التي اثارته الواقعة الحالية حافزاً لهمم الذين يريدون من المجلس ان يقبل مسؤولياته ويؤديها كاملة ، بدلاً من ان تشكل سابقة مؤسفة .

٥٥٦ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان حكومته ستحترم الاتفاق العام ، ولكنها تعتبره خاتمة غير كافية لنظار المجلس في المسألة التي عرضتها عليه حكومته . و اضاف قائلاً ان المملكة المتحدة قد قدمت ابدلة مقبولة في ظاهرها على الاقل ، كما ابدت استعدادها لقبول تحقيق تقوم بـه الامم المتحدة على نحو ما اقترحت نيوزيلندا ؛ وهي لا تزال على ثقة بأن فريق المحققين كان سيثبت ، لو افقد ، صحة الوقائع كما سردها . و اعلن ان المملكة المتحدة ستبذل كل ما يستطيع للتعاون مع الامين العام ، ولكنها تأمل مع ذلك ان يعمد الامين العام ، ان وجد نفسه عاجزاً عن تحقيق التسوية ، الى اجراء تحقيق نزيه واعلام المجلس عن نتائجه .

٥٥٧ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال ان الاتفاق العام ، كما يفهم وفده ، لا اثر له في قرارات الجمعية العامة وهيئاتها بشأن عدن ومحمية عدن .

الفرع الرابع

الرسالة اللاحقة

٥٥٨ - ارسل ممثل اليمن رسالة مؤرخة في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7581) ، اتهم فيها قوات المملكة المتحدة المرابطة في الجنوب اليمني المحتل بالاستمرار في اعمالها العدوانية ، وقال ان هذا العدوان قد اتخذ شكلاً مافياً للانسانية في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ، عند ما اعتدت هذه القوات على مدرسة قعطبة اعتداءً اسفر عن مقتل ثمانية من التلاميذ وجرح ثمانية آخرين .

٥٥٩ - ورد ممثل المملكة المتحدة برسالة مؤرخة في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7581) ذكر فيها انه لا يوجد اى اساس على الاطلاق للادعاءات الواردة في الرسالة اليمنية المؤرخة في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) . وقال انه لا السلطات البريطانية في الجنوب العربي ولا حكومة اتحاد الجنوب العربي لها اية صلة بالحوادث المشار اليها .

٥٦٠ - وارسل ممثل اليمن رسالة مؤرخة في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7661) ذكر فيها ان ثلاثة من طائرات المليكويتر وطائرتين من طراز هوكر - هنتر ، كلها تابعة للمملكة المتحدة ، قامت في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ بخرق الاقليم الجوى اليمني واطلاق النيران على مركزين من مراكز الدوريات ، الامر الذى ادى الى هدم احدهما ههما تماما وقتل جندي يمني واصابة جنديين آخرين بجراح .

٥٦١ - ورد ممثل المملكة المتحدة برسالة مؤرخة في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7682) اشار فيها الى ان تحقيقا وافياد جرى في هذه الادعاءات اثبت انها عارية من كل صحة . ولفت النظر الى بعض الحوادث التي وقعت في المنطقة نفسها في يومي ١٩ و ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ عندما اعتدى جنود يمنيون يرتدون الزي الرسمي على قرية واقعة في اقليم الاتحاد ، والى حادثة وقعت في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ عندما تعرضت طائرة تابعة للبحرية الجوية الملكي لنيران آتية من اليمن بالقرب من مدينة قططبة .

٥٦٢ - وارسل ممثل اليمن رسالتين مؤرختين في ٨ شباط (فبراير) (S/7729) و ١٤ شباط (فبراير) (S/7754) ذكر فيهما ان قوات المملكة المتحدة وطائراتها ارتكبت اعمالا عدوانية متعددة ضد الاقليم اليمني وانتهاكات عديدة للاقليم الجوى اليمني . وقال ان استمرار الاعمال العدوانية ضد بلده بهذا الشكل المستهتر يكشف من جديد عن نية السلطات البريطانية في اشاعة الخوف والفرع في المنطقة ومنع السكان من تحقيق اى تقدم او تطور في بلدهم .

٥٦٣ - ورد ممثل المملكة المتحدة برسالة مؤرخة في ٦ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7803) ، ذكر فيها انه لا صحة لهذه الادعاءات ان لم يحدث ان اشتركت اية قوات بريطانية في العمليات المشار اليها ، كما لم تقم الطائرات البريطانية بأية تحليقات فوق الاقليم اليمني كما زعمت الرسالتان . وقال انه حدث ، على العكس من ذلك ، ان تعرضت طائرة نقل من طراز 'بيفرلي' تابعة للسلح الجوى الملكي لنيران آتية من نقطة تقع داخل اليمن ، وذلك في ٤ شباط (فبراير) ١٩٦٧ . ثم حدث مرة اخرى ، في ٥ شباط (فبراير) ، ان تعرضت طائرة اخرى من نفس الطراز وكذلك طائرة من طراز 'دكوتا' تابعة للخطوط الجوية المدنية لنيران اسلحة مضادة للطائرات موجودة في داخل اليمن .

٥٦٤ - وارسل ممثل اليمن رسالة مؤرخة في ١٩ حزيران (يونيه) (S/8002) لفت فيها النظر الى ما اسماه استمرار الاستفزازات المتعمدة والاعمال العدوانية المرتكبة ضد اليمن من قبل

السلطات البريطانية في الجنوب اليمني المحتل ، وذلك في الفترة ما بين كانون الثاني (يناير) وَايار (مايو) ١٩٦٧ •

٥٦٥ - ورد ممثل المملكة المتحدة برسالة مؤرخة في ٢٧ حزيران (يونيه) (S/8018) ، ذكر فيها ان الادعاءات الواردة في الرسالة اليمنية هي ، على ما يبدو ، تكرار للاتهامات الواردة في الرسائل السابقة الموجهة الى المجلس ، وانها عارية من كل صحة •

الفصل الرابع

الرسالة المؤرخة في ٢١ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦
والموجهة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الدائم
بالنيابة الى رئيس مجلس الامن

— ٠ —

الفرع الاول

طلب اجتماع مجلس الامن

٥٦٦ - ارسل ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢١ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7503) اتهم فيها البرتغال باستعمال اقليميه الافريقيين ، انخولا وكابيندا ، قاعدة لعمليات المرتزقة الذين تقوم المعارضة ، التي يتزعمها موييس تشومبي ، بتدبيرهم من البلد ان الاوروبية بغية قلب السلطات الشرعية في الكونغو . وقال ان هذه الحالة تشكل تهديدا خطيرا للسلم العالمي ، لأن جمهورية الكونغو الديمقراطية ستعتبر نفسها في حالة حرب مع البرتغال بمجرد اعتداء المرتزقة عليها . واضاف ان جمهورية الكونغو الديمقراطية تطلب اجتماع مجلس الامن لدعوة البرتغال الى انهاء عدوانه .

٥٦٧ - وارسل ممثل البرتغال الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٤ أيلول (سبتمبر) (S/7506) شكا فيها من ان حوالي ٤٠٠ شخص اعتدوا على مقر سفارة البرتغال في كينشاسا وقبضوا على القائم بالاعمال واصابوه بجراح واقتادوه الى مكان مجهول . وذكر ان النيران اشعلت في مقر السفارة وان محفوظاتها نهبت ، وان محطات الاذاعة وغيرها من اجهزة الاعلام الكونغولية كانت توجهه ، في الايام السابقة للاعتداء ، الكثير من النداءات والتحريضات الداعية الى القيام باعمال العنف ضد البرتغال وضد الجالية البرتغالية المقيمة منذ امد طويل في الكونغو . وقال انه نارا الى ان الحكومة البرتغالية لم تتلق اية ضمانات بحماية ارواح موظفيها وافراد الجالية البرتغالية في الكونغو واموالهم ، فانها تطلب الى مجلس الامن ان يلفت نظر الحكومة الكونغولية الى مسؤولياتها في هذا الشأن ، وان يتخذ جميع التدابير اللازمة للمحافظة على ارواح الرعايا البرتغاليين واموالهم وللافراج عن موظفي السفارة المحتجزين في الاقليم الكونغولي .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسات

١٣٠٢ - ١٣٠٤ و ١٣٠٦

(٣٠ أيلول (سبتمبر) - ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦)

٥٦٨ - قرر مجلس الامن في الجلسة ١٣٠٢ التي عقدها في ٣٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ، ادراج البند في جدول اعماله ودعا ممثلي البرتغال ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ، والجمهورية التنزانية المتحدة ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وبوروندي ، والكونغو (برازافيل) ، بناء على طلبهم ، الى الاشتراك في نظر المسألة دون ان يكون لهم حق الاقتراع .

٥٦٩ - وتكلم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، فقال ان بلده يود ان يلتزم بمبادئ الميثاق الداعية الى تسوية المنازعات بين الدول تسوية سلمية ، وان يعرض بالتالي على المجلس مشكلة تعترض السلم في افريقيا للخطر وتهدد استقلال جمهورية الكونغو الديمقراطية تهدد ايجادها . واراد ف قائلاً ان هذه المشكلة وليدة ظاهرتين ، هما الابقاء في افريقيا على اقاليم تخضع لنظم حاكمة استعمارية او شبه استعمارية رغم ميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ، والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الافريقية المستقلة بقصد العمل بصورة غير مباشرة على اعادة فرض السيطرة على الشعوب التي تحررت . وقال ان هذا هو نوع التدخل الذي يريد البرتغال القيام به في الكونغو .

٥٧٠ - ومضى فقال ان المعلومات الواردة الى دوائر الامم الكونغوية تفيد ان رئيس الوزراء السابق ، مويس تشومبي ، يدبر المرتزقة بخية احداث انفصال كاتانغي جديد على غرار محارلاته السابقة في عام ١٩٦٠ . وأشار الى ورود معلومات بهذا المعنى من مصادر مختلفة ، ولا سيما من حكومات بعض البلدان الصديقة في اوروبا الغربية ، وبعض المرتزقة السابقين في الكونغو . وذكر ان اكتشاف السلطات الفرنسية مؤخراً لمعسكر للمرتزقة واقع في اريش جاء مصداقاً لتلك المعلومات . وقال انه علم كذلك انه يجري تدريب الفدائيين من الضفادع البشرية ، في معسكرات اخرى في فرنسا ، وذلك لغرض واحد هو اشاعة الدمار في الكونغو . واعرب ، في هذا الصدد ، عن امتنان بلده وتقديره للحزم الذي ابدته السلطات الفرنسية في تصرفها في هذه المسألة . وقال ان المرتزقة الذين اعتقلتهم هذه السلطات قد كشفوا عن انه كان من المقرر نقلهم مع معداتهم بالطائرات . و اضاف قائلاً ان طبيعة العلاقات القائمة بين الكونغو وجيرانه تجعل انفصال البلد الوحيد الذي يمكن ان تنشأ فيه قاعدة لهؤلاء المرتزقة . ومضى فقال ان البرتغال نفي وجود اية معسكرات في اقليمه لتدريب قوات يراد استخدامها ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية ، ولكن البرتغال سبق له ان اصدر في الماضي تكذيبات مماثلة اثبتت الاحداث اللاحقة بطلانها . واستطرد قائلاً ان حوالي ٤٠٠٠ شخص لجأوا الى انفولا على اثر تصفية الانفصال الكاتانغي ، واخذوا معهم كميات كبيرة من الاسلحة .

وذكر ان الامين العام للأمم المتحدة وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية كانا قد احتجا لدى البرتغال على وجود مثل هذا الجيش على تلك المسافة القريبة من الكونغو ، فرد البرتغال بنفسه وجود مثل هذا المصنوع في اقليمه وبالقول بأن القوات المشار اليها هي من نسج الخيال ؛ غير انه ما ان تولى السيد تشومبي مقاليد الحكم في الكونغو حتى خرجت من انغولا بسحر ساحر افواج كاملة من رجال الدرك يساند هم المرتزقة المدربون احسن تدريب والمزودون بخير المعدات .

٥٧١ - ومضى فقال ان حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية اعترفت بحكومة انغولا الثورية القائمة في المنفى ، وهذه الحكومة الاخيرة موجودة الآن في اقليم الكونغو . وذكر ان الكونغو المستقر المزدهر الموحد لا بد وان يصبح خطرا على السيطرة البرتغالية على انغولا ، وذلك بسبب التأييد الكبير الذي يستطيع ان يمد به الوطنيين في انغولا ؛ في حين ان سياسة السيد تشومبي حيال انغولا تتفق كل الاتفاق مع سياسة البرتغال . وادف قائلا ان الحكومة البرتغالية لديها مصلحة بالتالي في مساندة محاولات الاخلال بالنظام في الكونغو والقضاء على اية حكومة قومية قد تقف حجر عثرة في سبيل اعمال البرتغال .

٥٧٢ - وواصل كلامه قائلا ان الحكومة الكونغوية جاءت الى مجلس الامن لتلفت نظر العالم الى تهديد السلم والامن الدوليين الناشئ عن تعرض البرتغال لشؤونها الداخلية ، وذلك لان الكونغو لا يستطيع السكوت بعد الآن عن الرد على محاولات التدخل من هذا القبيل دون المخاطرة بوجوده ذاته . واذف ان الكونغو يريد الحصول كذلك على تعهد رسمي من حكومة البرتغال بأنها لن تساعد على القيام بأية محاولة من اقليمها لارتكاب اعمال الهدم في جمهورية الكونغو الديمقراطية .

٥٧٣ - وتكلم ممثل البرتغال ، فنفى وجود اى مرتزقة او اية معسكرات او مواد حربية فسي انغولا الخضر منها تعكير السلم في جمهورية الكونغو الديمقراطية او في اية جهة اخرى . وقال ان وزير خارجية الكونغو سبق له ان بادر ، في اوائل ايلول (سبتمبر) ، الى بحث الامر مع الحكومة البرتغالية التي اكدت له ان هذه الاشاعات كاذبة تماما ؛ وقد عمد متحدث بلسان وزارة الخارجية البرتغالية الى تجديد هذا التأكيد في بيان صحفي صدر في ٢٠ ايلول (سبتمبر) ، ورغم هذا كله لم تجد حكومة كينشاسا غضاضة في عرض المسألة على مجلس الامن . وادف الممثل البرتغالي قائلا ان ذلك مدعاة لدهشة الحكومة البرتغالية ، لأن هذه الشكوى صادرة عن حكومة تسمح بشن الاعتداءات المسلحة على انغولا من قواعد مقامة في اقليمها بل تساعد هذه الاعتداءات بصفة رسمية .

٥٧٤ - وواصل كلامه قائلا ان الاذاعة ووسائل الاعلام الاخرى في كينشاسا عمدت ، فسور تقديم الشكوى الكونغوية ، الى شن حملة كراهية ضد البرتغال ادت الى الحوادث البشعة التي وقعت في ٢٤ ايلول (سبتمبر) حين اعتدى على السفارة البرتغالية وعومل اعضاؤها معاملة خشنة واحتجزوا ، كما تعرضت ارواح الرعايا البرتغاليين الآخرين واموالهم للتهديد . وقال ان مسلك الفوغاء يبين بجلالة ان هذا الاعتداء جاء نتيجة للشكوى .

٥٧٥ - ومضى فقال ان الحكومة البرتغالية رأت ، لذلك ، ان من المستصوب ان تعرض المسألة على مجلس الامن ملتزمة منه ان يذكر الحكومة الكونغوية بمسئوليتها عن حماية ارواح الرعايا البرتغاليين المقيمين في الكونغو ، وصيانة اموالهم .

٥٧٦ - ورد ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية بقوله ان الرعايا البرتغاليين الذين يعيشون في بلده ينعمون بالسلم ولم يواجه اليهم اى تهديد . و اضاف ان كل ما فعلته حكومته هو انها اندرت بأن مسألة قدوم المرتزقة من انغولا مسألة بالغة الخطورة ، وانها قد تثير ثائرة الشعب فتضع الحكومة في موقف تعجز فيه عن الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بحماية المواطنين الاجانب .

٥٧٧ - وتطرق الى حادث نهب السفارة البرتغالية ، فقال انه يود ان يوضح ان السلطات الكونغوية نفسها قد اخذت على حين غرة بالطريقة الفجائية التي تصرف بها الشعب ، وان موظفي السفارة قد انقذوا بفضل سرعة تدخل السلطات . وذكر انه عندما حاول اكثر من ٣٠٠٠ شخص التظاهر امام السفارة البرتغالية يوم ٢٥ أيلول (سبتمبر) ، توجه هو ورئيس الجمهورية نفسه الى مقر السفارة لاقتناع المتظاهرين بالتفرق .

٥٧٨ - وواصل كلامه قائلاً ان من الجلي ان بلده لا يمكن ان يتوصل قط الى تفاهم مع البرتغال بشأن المساعدة المقدمة الى المواطنين الانغوليين ، لأن البرتغال يعتبر الاقاليم القائمة في افريقيا برتغالية بينما يعتبرها الافريقيون افريقية ، ولن يتسنى قيام اى تفاهم الى ان ييبدأ البرتغال في عملية انهاء الاستعمار .

٥٧٩ - وفي الجلسة ١٣٠٣ التي عقدها المجلس في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، تكلم ممثل البرتغال فقال ان بلده لم يطالب جمهورية الكونغو الديمقراطية قط بالانحياز سياسياً الى البرتغال ، ولكنه لا يستطيع ان يقبل الدعوى القائلة بأن الخلافات السياسية تبرر المساعدة نفي ارتكاب اعمال العنف الموجهة ضد بلد آخر . وذكر ان الممثل الكونغوى اعترف بأن حكومته تساعد العناصر المصادية للبرتغال ، ولم ينكر ان الكونغو يزود هذه العناصر بالقواعد اللازمة للقيام بأعمال العنف ضد البرتغال . وقال ان على المجلس ان يحيط علماً بوجود هذه القواعد وان يلتصق من الكونغو ازالتها .

٥٨٠ - وكرر نفيه لوجود اى مرتزقة او معسكرات او مواد حربية في انغولا الفرض منها تحكير السلم في الكونغو . وقال ان بلده اعطى تأكيدات بهذا المعنى حتى من قبل تقديم الشكوى ، ولكن الحكومة الكونغوية شاءت التشكك في صدق كلمة الحكومة البرتغالية ، الامر الذى يرى فيه البرتغال اهانة له .

٥٨١ - وواصل كلامه قائلاً ان البرتغال لم ينكر قط ان بعض عناصر القوات الكاتانغية دخلت انغولا بحيث منحت حق اللجوء السياسي . وبين ان هؤلاء الاشخاص جردوا من سلاحهم واعتجزوا وفقاً للقانون الدولي ؛ وقد طلبوا بعد ذلك ، في عام ١٩٦٣ ، السماح لهم بالعودة الى الكونغو ،

ثم عادوا باذن من الحكومة المركزية للكونغو . و اضاف قائلا ان من الجدير بالذكر ان هؤلاء الاشخاص لم يسمح لهم قط بمزاولة اى نشاط عسكري او سياسي اثناء اقامتهم في انغولا .

٥٨٢ - ومضى فقال ان موقف التعاون مع الكونغو الذى تقفه الحكومة البرتغالية لم يتبدل بتبدل الحكومات الكونغوية ، ومن الاجحاف الفادح اتهامها بسلوك مسلك عدائي واضمار السوء ، لا سيما عندما تصدر هذه الاتهامات عن حكومة تسمح باقامة القواعد في اقليمها للاضطلاع بالعمليات الموجهة ضد البرتغال .

٥٨٣ - واستطرد قائلا ان البرتغال على استعداد لمواجهة الشكوى الكونغوية بروح التعاون وحسن النية التي اظهرها دائما حيال جمهورية الكونغو الديمقراطية ، وهو يود بالطبع ان تعامله الحكومة الكونغوية بالمثل . و اشار الى ان الكونغو يبدى قلقه ازاء قواعد المرتزقة التي يدعي وجودها في انغولا ، ولكنه لم يقدم اى دليل دعما لاتهامه ؛ اما البرتغال فقد اكد ان الجيش الكونغوى يستغدم المرتزقة ، كما ان الحكومة الكونغوية نفسها اعترفت بوجود القواعد المعادية للبرتغال في الكونغو . وبين ان السيادة البرتغالية على انغولا واقع ثابت ، وانه ليس من حق جمهورية الكونغو ، الديمقراطية ، مهما تكن آراؤها السياسية ، ان تعكر السلم او ان تساعد اولئك الذين يعكسون السلم هناك . وقال انه في حال عدم تقديم اى دليل ، كما هو الامر بالنسبة الى القضية الحالية التي يحرضها الكونغو ، فانه يتعين الاكتفاء بكلمة الحكومة البرتغالية ؛ ومع ذلك فان البرتغال يعلن ، رغبة في ابعاد كل شبهة في حسن نيته ، استعداد له للسماح باجراء تحقيق في الادعاء القائل بوجود قسواعد للمرتزقة في انريك كارفالو وفيلو لوسو ، اذا ابدت جمهورية الكونغو الديمقراطية استعدادا لها لاظهار ما يماثل ذلك من حسن النية والتعاون ، وذلك بالسماح باجراء تحقيق بشأن القواعد المعادية للبرتغال الموجودة في اقليمها .

٥٨٤ - وتكلم ممثل الجمهورية التنزانية المتحدة ، فأعلن ان بلده وغيره من الدول الافريقية المستقلة تعتبر ان عدوان غير مثار يشنه البرتغال على اقليم الكونغو اعتداء عليها جميعا .

٥٨٥ - واستطرد قائلا انه لا شك في ان استمرار وجود البرتغال في افريقيا لا يرجع الا الى انه كان اداة لقوى شريرة اعظم منه بكثير ما برحت تتآمر طوال قرون عديدة على نهب ثروات افريقيا البشرية والمادية معا لفائدة العالم الغربي . و اضاف قائلا ان هذه القوى اقامت آخر حصونها في الجزء الجنوبي من افريقيا حيث تمثلها جمهورية افريقيا الجنوبية القائمة على الفصل العنصرى ، والآن ان العنصرى الحاكم في روديسيا ، والاستعمار البرتغالي . ومضى فقال ان موقف البرتغال العدواني حيال جمهورية الكونغو الديمقراطية انما هو مثال آخر للمدى الذى تذهب اليه قوى الشر في سبيل ادامة ذلك الحصن . وذكر ان قوى الشر استطاعت ، في تأمرها على افريقيا ، ان تشتري ذم رجال من امثال تشومبي ، الذى يرسم خططه العدوانية ضد الكونغو بالتواطؤ مع البرتغاليين والقوى التي تقف وراءهم .

٥٨٦ - وواصل كلامه قائلا ان البرتغال قام بالعدوان على جميع الدول المستقلة المجاورة للاقليم الافريقية الخاضعة لاستعمارهم ، كما اشار الى ان تنزانيا عمدت ، مع الدول الافريقية الاخرى ، الى لفت نظر الامم المتحدة مرارا الى عدوانه . وقال ان جميع الدول الافريقية قابلت بالارتياح قيام قوات الامم الفرنسية بالقضاء على بعض المرتزقة الذين كانوا يتدربون على القيام بنشاطات عدوانية ضد الكونغو .

٥٨٧ - ومضى فقال ان البرتغال ، وهو بلد ناخب الموارد ، يستمد جانبا من قوته من منامة حلف شمال الاطلسي التي تزوده بالاسلحة الفتاكة التي يستخد منها في البطش بالسكان الافريقيين وفي ارباب الدول الافريقية المستقلة . وقال ان البرتغال عصل بالامس القريب علي ما يقل عن سبع قاذفات للقنابل من طراز ب - ٢٦ من الولايات المتحدة ، بالرغم من الزعم بان تلك الصفقة كانت غير قانونية .

٥٨٨ - واستطرد قائلا ان تنزانيا والبلدان الافريقية الاخرى ملتزمة التزاما قاطعا بالاقلاع من اجل تحرير افريقيا تحريرا كاملا ، وهي تقف بحزم الى جانب المجاهدين في سبيل الحرية في الاقليم البرتغالية . وقال انه لا يمكن ان تكون هناك تسويات بالنسبة الى هذه المسألة . واضاف ان حكومته تضم صوتها الى صوت الدول الافريقية الاخرى في مناشدة مجلس الامن ان يشجب العدوان البرتغالي في افريقيا عموما والعدوان الحالي على جمهورية الكونغو الديمقراطية خصوصا . وذكر ان حكومته تود كذلك ان تدعو اعضاء منظمة حلف شمال الاطلسي الى ان يراجعوا ضمائرهم نظرا الى ما يتعملونه من مسؤولية كبيرة عن العدوان البرتغالي في افريقيا ، وان يندروا الحكومة البرتغالية بوجوب الكف عن القيام باية اعمال استفزازية ضد الشعوب الافريقية .

٥٨٩ - ورد ممثل الولايات المتحدة الامريكية على بيان ممثل تنزانيا ، فقال انه كانت هناك فعلا محاولة لتهريب بعض الطائرات من طراز ب - ٢٦ الى خارج الولايات المتحدة ، ولكن الشخص المسئول عن ذلك احيل الى القضاء ، وهو رهن المحاكمة بسبب غرقه لقوانين الولايات المتحدة . واكد ان الولايات المتحدة منعت شحن اية اسلحة الى البرتغال يقصد استعمالها في اقليمه الواقعة وراء البحار ، وانها ستواصل التمسك بهذه السياسة .

٥٩٠ - ومضى فقال ان الولايات المتحدة لا يخلجها في شيء ان تكون عضوا في منظمة حلف شمال الاطلسي ، وهو حلف لا يحمي حرية بلده وحده بل وكذلك حرية العالم . واضاف قائلا ان منظمة حلف شمال الاطلسي منظمة معنية بالدفاع عن منطقة شمال الاطلسي التي لا تدخل فيها اقليم البرتغال الافريقية ؛ ومن ثم فان اي افتراض بأن لسياسة البرتغال في افريقيا اية علاقة بمنامة حلف شمال الاطلسي انما هو افتراض غير صحيح .

٥٩١ - وتكلم ممثل الجمهورية التنزانية المتحدة ، فقال انه لم يتهم حكومة الولايات المتحدة ، بصفتها هذه ، بحقد صفقة طائرات ب - ٢٦ . واعرب عن امله في ان تتمكن الولايات المتحدة من

منع تسليم الطائرات والذخيرة . وقال ان تنزانيا لن تقنع بأن الدول الاعضاء ملتزمة بتأييد قضية حرية افريقيا الا عندما تراها تفرض الرقابة على الاسلحة المراد ارسالها الى البرتغال وعندما ترى انتهاء كل تعاون مستتر مع البرتغال .

٥٩٢ — وتكلم ممثل بوروندي ، فقال ان بلده ، الذي يتعرض كذلك لتهديد البرتغال ، قام بقطع كل علاقاته معه . وايد الاتهامات التي وجهتها جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد البرتغال . و اضاف قائلا ان الدوائر المالية الدولية تنظم اعمال الهدم في الكونغو رغبة في عمالة ارباحها ، وانها وجدت في موبس تشومبي اداة طيبة .

٥٩٣ — ومضى فقال ان البرتغال يتمسك بالخرافة القائلة بأن الاقاليم الافريقية الخاضعة لسيطرته تشكل جزءا من اقليمه هو ، ولكن هذه النظرية تتعارض مع مبدأ تقرير الشعوب لمصيرها المقرر في ميثاق الامم المتحدة كما تتعارض مع اعلان حقوق الانسان . و اضاف قائلا ان حكومة الكونغو ، بايوائها لحكومة المنفى الانغولية ومنحها كل الصون اللازم لها ، انما تستجيب لدعوة منظمة الوحدة الافريقية الى اعضائها بأن يعترفوا بتلك الحكومة ويعاونوها .

٥٩٤ — وقال ان على المجلس ان يأمر البرتغال بالجلء عن مستعمراته وانهاء الحرب الاستعمارية التي يشنها . و اضاف قائلا ان مسؤولية البرتغال عن تدبير المرتزقة وايوائهم وتدريبتهم في انغولا قد ثبتت ولا يمكن انكارها . و اعلن ان موقف لشبونة في هذا الشأن قد يتحول الى ' سبب للحرب ' . و اكد ان اى عدوان يوجه ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية سيستجبر اعلانا للحرب على جميع اعضاء منظمة الوحدة الافريقية .

٥٩٥ — واستطرد فقال ان بعض بلدان اوربا الغربية ليست معفاة من كل مسؤولية في هذا الشأن . و اضاف ان وفده يود ان يلفت نظر البلدان المعنية الى ما يولده هذا النوع من التجارة من خداع على السلم في العالم ، وانه يطالبها بتوقيع الجزاءات لا على القاعمين بتدبير المرتزقة فحسب ، بل ، وكذلك على الذين يجندون كمرتزقة .

٥٩٦ — ومضى فقال ان وفده يضم صوته الى صوت الحكومة الكونغولية في مطالبة المجلس بادانة البرتغال لتدخله الوقح في شئون الكونغو وبتأمين اتخاذ النص التشريعي اللازم الذي يجعل كل تعامل مع المرتزقة لاي غرض غير صيانة النظام العام الداخلي جريمة دولية .

٥٩٧ — وتكلم ممثل جمهورية افريقيا الوسطى ، فقال ان البيانات التي استمع اليها المجلس تظهر ان البرتغال اقترفت عدوانا على جمهورية الكونغو الديمقراطية . و اضاف قائلا ان هذه المؤامرة ، التي ترمي الى اعادة كونغوى سيء السمعة الى الحكم ، قد باءت بالفشل . و ذكر ان حكومته تتوقع من المجلس ان يشجب بلا مواربة تدخل البرتغال واعماله العدوانية .

٥٩٨ — ورد ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية على اقوال ممثل البرتغال ، فقال ان قوات الدراك الكاتانغي السابق عادت الى الكونغو كاملة السلاح والعدة بقيادة ضباط من المرتزقة عند

عودة مويس تشومبي الى الحكم . و اضاف قائلا انه يتساءل ، لذلك ، عما اذا كانت الحكومة البرتغالية لم ترد الاسلحة الى المرتزقة ساعة رحيلهم بل وعما اذا كانت قد اعتقلتهم حقا . وقال ان البرتغال لو كان يريد التعاون حقا لجرد المرتزقة من السلاح وسلم معداتهم وسلاحهم الى الامم المتحدة .

٥٦٩ - وواصل كلامه قائلا ان ممثل البرتغال اشار الى المساعدة التقنية التي قدمتها حكومته الى الكونغو، ولكنه اغفل ذكر الحقيقة التالية ، وهي ان السيد تشومبي هو الذي اشترى المواد المعدنية باموال الشعب الكونغو وقام بتخزينها في انغولا ؛ وقد رد البرتغال تلك المواد حقا ، ولكنه لم يفعل ذلك بناء على طلب الحكومة الكونغوية ، بل بناء على طلب تشومبي بعد عودته الى الحكم .

٦٠٠ - ومضى فقال ان المرتزقة الحاملين في الكونغو دبرهم السيد تشومبي عند توبيخه السلطة . و اضاف ان الكونغو قد ورث هؤلاء المرتزقة ، وهو في سبيله الى تسوية هذه المشكلة التي تعد مشكلة خطيرة بالنسبة الى افريقيا .

٦٠١ - واستخدم ممثل البرتغال حقه في الرد فكرر القول بأن قوات الدرك الكاتانخي قد جردت من سلاحها واعتقلت ، وانها عادت الى الكونغو بسلاحها بموافقة الحكومة الشرعية في ذلك الحين ؛ وليس في ذلك ما يؤخذ عليه البرتغال . و اضاف قائلا ان جانبا من المعاونة التي قدمتها بلده للكونغو قد قدم منذ آونة وجيزة فحسب . وذكر انه بالرغم من ان طلبات الحصول على تلك المعاونة قد تكون قدمت اثناء وجود السيد تشومبي في الحكم ، فان الذي وجهها الى البرتغال لم يكن السيد تشومبي نفسه .

٦٠٢ - ورد ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية فقال انه انما اشار الى المواد التي اشترتها السيد تشومبي اثناء الانفصال ، والتي خزنت بعد ذلك في انغولا عندما قامت الامم المتحدة بتصفية الانفصال . و اضاف ان البرتغال مازال يحتفظ بجزء من تلك المواد التي اشترت باموال كونغوية ويرفض ردها الى حكومة الكونغو الحالية .

٦٠٣ - وعندما استأنف المجلس نظره في المسألة في جلسته ١٣٠٤ التي عقدها في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، عرض عليه مشروع القرار التالي المقدم من الاردن واوغندا ومالسي ونيجيريا (S/7539) :

” ان مجلس الامن ،

” وقد استمع الى البيانات التي ادلى بها ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وممثل البرتغال ،

” وان يحيط علما ببيان ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي يفيد ان انغولا الواقعة تحت الادارة البرتغالية تتخذ قاعدة لعمليات المرتزقة الا جانب الرامية الى التعرض للشئون الداخلية لجمهورية الكونغو الديمقراطية ،

" وان يحيط علماً كذلك ببيان ممثل البرتغال الذي يفيد أنه لا وجود في أنغولا لأي مرتزقة أو محسكرات أو مواد عربية الغرض منها تعكير السلم في جمهورية الكونغو الديمقراطية ،

" وان يساوره شديد القلق للتطورات الحاصلة في المنطقة ،

" وان يشير إلى القرارات المختصة التي اتخذها كل من مجلس الأمن والجمعية العامة ،

" ١ - يحث حكومة البرتغال ، في ضوء بيانها هي ، على عدم السماح للمرتزقة الاجانب باتغان أنغولا قاعدة للعمليات الرامية الى التعرض للشئون الداخلية لجمهورية الكونغو الديمقراطية ؛

" ٢ - ويدعو جميع الدول الى الامتناع او الحدول عن التدخل في الشئون الداخلية لجمهورية الكونغو الديمقراطية ؛

" ٣ - ويلتمس من الامين العام ان يتتبع تنفيذ هذا القرار عن كثب . "

٦٠٤ - وقال ممثل مالي ، عند تقديم مشروع القرار ، ان الكل يعرف ان الاستثمار الجديد يواصل التحلق بالأمل الكاذب في التمكن من الحصول على رأس جسر في احدى الدول الافريقية بواسطة لغزو افريقيا من جديد . واضاف قائلاً ان الكل يعرف كذلك ان البرتغال ماض ، رغم ادانسة العالم له ، في سياسته القائمة على استعباد الشعوب التي مازالت واقعة تحت سيطرته . وذكر ان مشروع القرار (S/7539) أعدته المجموعة الافريقية في الامم المتحدة ، بتأييد الزملاء الآسيويين ، وذلك ايماناً منها بأن تجنيد المقتربين والاحتفاظ بهم بقصد الاعتداء على امن الامم انما هو امر يجب ان يشجب وان يحرم ، وان على مجلس الامن ان يحمل البرتغال على انهاء كل عمل يرمي الى تهديد سيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية وسلامتها الإقليمية .

٦٠٥ - وتكلم ممثل نيجيريا ، فأعلن ان وفده لا يجد صعوبة في التسليم بصحة الادعاءات الكونغوية . وقال ان عن المشكوك فيه ان يسفر اي تحقيق عن اعطاء صورة دقيقة لحالة القواعد .

٦٠٦ - واعتذر الممثل للامم الافريقية عن اعتدال لهجة الفقرة الاولى من منطوق مشروع القرار ، قائلاً ان اصحاب المشروع لم يدرجوا فيه فقرة تددين البرتغال مراعاة منهم لبعض الاعضاء الذين لا يريدون ادانة البرتغال دون توفر الادلة على وجود القواعد والمرتزقة في أنغولا ؛ ولكن هذا لا يعني ان اصحاب المشروع لا يعتبرون الاتهامات صحيحة . واعرب عن امله في ان يبدى أعضاء المجلس الذين يجدون القرار مفرط الاعتدال تفهمهم للأسباب الكامنة وراء الصيغة الحالية ، وفي ان يتفهم هذه الأسباب كذلك الأعضاء الذين لا يريدون اتخاذ قرار ضد البرتغال بدافع من الصداقة له او الشك في صحة الاتهامات . واضاف قائلاً ان على هؤلاء الاعضاء ان يفهموا ان البرتغال جدير بأن يدعى الى الامتناع عن تكرار اعمال سبق ان ارتكبها باعترافه هو ، متوهماً انه انما يتصرف وفقاً لروح القانون الدولي المثلى .

٦٠٧ - وتكلم ممثل هولندا، فقال انه يود، قبل الخوض في موضوع الشكوى، ان يشير الى الاعتداء الذي وقع على السفارة البرتغالية في كينشاسا والذي يعتبر مثالا على ظاهرة اعم كثيرا ينبغي ان تبدأ الامم المتحدة في ايلاء الاهتمام لها منعاً لاصابة العلاقات الدولية بضرر جسيم . وادف قائلا ان الاعتداءات تشن منذ سنوات على السفارات في بلدان كثيرة حتى انه ليبدو بصورة متزايدة كما لو ان هذه الاعتداءات اخذت تصبح احداث سلاح من اسلحة الدبلوماسية . وذكر ان بلده يود لذلك ان يناشد جميع الحكومات ان تعلن بكل جلاء انها ترى ضرورة وقف امثال هذه الانتهاكات للمرف الدبلوماسي وللامتيازات الدبلوماسية . واذف ان وفده احاط علما مع الارتياح بتصريح ممثل الكونغو الذي يفيد ان بلده يرغب في احترام الالتزامات المنبثقة عن المرف والقانون الدولي .

٦٠٨ - وانتقل الى موضوع المسألة، فقال ان المجلس لا يستطيع ان يصدر حكما الا اذا جرى التحقيق في الوقائع المتصلة بالاتهامات وثبتت صحتها . ورأى ان احكم سبيل يصح ان يسلكه المجلس في المرف الحاضرة هو ان يحيط علما ببيانات الطرفين وان يطالب جميع الدول بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للكونغو . وقال ان قرارا كهذا، لا يتضمن اية ادانة او اى حكم، سيعطي حكومة الكونغو التأكيدات التي تطلبها والتي اوردتها حكومة البرتغال ضمنا في بياناتها .

٦٠٩ - وتكلم ممثل البرتغال، فقال ان الاتهام القائل بأن حكومته " رفضت بحداد " اعادة الطائرات الكونغوية المربطة في انغولا اتهام عديم الاساس، شأنه شأن بقية الاتهامات . واذف ان البرتغال اذن بقدوم بعثة عسكرية كونغوية لزيارة انغولا لتفقد الطائرات، وسيصره ان تتولى الحكومة الكونغوية اخراجها .

٦١٠ - وتطرق الى مشروع القرار، فقال ان تقديره لا يرجع الى وجود اى وجه للصحة في الشكوى الكونغوية بل الى اعتبارات اخرى . واذف قائلا ان المشروع يرمي الى ارضاء الكونغو باستعمال عبارات تنطوي على التمييز الصارخ ضد البرتغال؛ فهو يوعز الى البرتغال بالا يتسبح في انغولا قواعد للمرتزقة يوجهون عملياتهم منها ضد الكونغو؛ كما يشير في ديباجته الى " انغولا الواقعة تحت الادارة البرتغالية "، وتلك عبارة لم تستعمل قط في اى قرار من قرارات الامم المتحدة، والبرتغال يعترض على استعمالها اشد اعتراض . وادف قائلا ان السيادة البرتغالية على انغولا ليست محل بحث .

٦١١ - ومضى فقال انه بالرغم من ان المشروع يحيط علما ببيانه الذي نقي فيه وجود اى مرتزقة او اية محسكات او مواد حربية في انغولا لتعكير السلم في الكونغو، فانه يسأل البرتغال الامتناع عن فعل ما اعلن البرتغال من قبل انه لا يفعله . وقال انه اذا كان لا بد من الاقتصار على اختصاص البرتغال بالذكر في قرار يتخذه المجلس، فيجب ان يكون ذلك باعتباره هدفا للاساءات المستمرة من جانب الكونغو، ولكن المشروع يقلب الحقائق ويهيب بالمساء الى الا يسوءى المسعى .

٦١٢ - وواصل كلامه قائلاً ان الشكوى التي قدمها الكونغو ليست الا ستارا لتخطية مآرب عداية موجهة ضد البرتغال ؛ ومن دواعي الدهشة ان يففل المشروع ذكر هذه النقطة ، فيشجع بذلك الكونغو على الاستمرار في عداوته . وبين انه لم تبدل اية محاولة لاجلال الوعظ في العلاقات بين البلدين والتوفيق بينهما ، ولكن بذلت ، بدلا من ذلك ، محاولة للحكم على البرتغال مبنيا على التحيز لطرف واحد . واصل قائلاً ان مشروع القرار الذي لم يرد فيه ذكر لغير البرتغال رغم عدم ثبوت شيء ضده ، مشروع يضرب عرض الحائط بكل اعتبارات العدالة والانصاف ، ولا يهدف الا الى منح موجهي الاتهامات تأييدا لا يستحقونه . واختتم بقوله ان حكومة البرتغال لا تستطيع قبول هذا المشروع المريع ، وان اعتماده لا يمكن ان يؤدي الا الى عواقب خطيرة يرفض البرتغال تحمل اية مسؤولية عنها .

٦١٣ - وتكلم ممثل بلغاريا ، فقال ان الوفد الكونغوي قدم ، مع غيره من الوفود الافريقية ، معلومات محدودة عن دور حلفاء معينين من الحلفاء الغربيين للبرتغال ، وعن خدماتهم السرية ، وعن دور منظمة حلف شمال الاطلسي ذاتها في رسم وتنفيذ سياسة خلق الانقسامات الداخلية واثارة المنازعات بين الاشقاء في الدول الافريقية المستقلة الجديدة .

٦١٤ - وقال ان التكتليات المبهمة التي كذب بها ممثل البرتغال الاتهامات الموجهة ضد حكومته جاءت مؤكدة في الواقع لصحة المعلومات المقدمة عن محاولات تلك الحكومة للتحريض على النشاطات الهدامة في الكونغو . واعلن ان الوفد البلغاري لم يقتنع كذلك بانكار ممثل الولايات المتحدة لمسؤولية منظمة حلف شمال الاطلسي عن تشجيع البرتغال على اتباع سياسته الاستعمارية ؛ كما ان الدعوى القضائية المتخذة في مسألة قاذفات القنابل من طراز ب - ٢٦ لا تحفي حكومة الولايات المتحدة من المسؤولية .

٦١٥ - ومضى فقال ان الحكومة البرتغالية تنتهج سياستها العدوانية ضد الدول الافريقية بالتضافر مع النظامين المنصريين الحاكمين في افريقيا الجنوبية ورويسيا الجنوبية . واضاف ان الهدف من التحالف القائم بين النظم الاستعمارية والمنصرية في افريقيا هو ادامة استعباد الشعوب الافريقية ، ومنع الدول الجديدة من اكتساب القوة السياسية والاقتصادية ، وذلك عن طريق القيام باعمال الاستفزاز والتدخل في شئونهم الداخلية .

٦١٦ - وتكلم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، مستخدما حقه في الرد ، فقال ان ممثل البرتغال اعترف بأن حكومته تريثت في اعادة الاموال الكونغوية الى ما بعد رجوع السيد تشومبي الى كينشاسا ، وبأن بعض الطائرات الكونغوية مازالت باقية في انغولا ؛ بيد انه لم يشر الى وجود اسلحة وفخائر مازالت مختزنة هناك . وقال ان من العسير عليه ان يفهم السر في عدم تمكن الحكومة البرتغالية من اعادة تلك المواد العسكرية الى الكونغو دونما حاجة الى ايفاد لجنة الى انغولا ، ان كانت روح التعاون هي التي تحدو تلك الحكومة حقا .

٦١٧ - ومضى فقال ان الكتاب الرابع التابعة للدري الكاتانفي السابق لم تجرد قط. من سلاحها، بل انها تدرت وتجهزت من جديد، بمساعدة الحاكم العام لانغولا، للقيام بعمليات جديدة. وذكر ان هذه هي الكتاب التي تدخلت ضد الكونغو في كيسانغاني. واختتم بقوله ان الكونغو لا يمكن ان يقتنع بمجرد التأكيدات الكلامية من حكومة لم تجد حرجا في الاحتفاظ بهذه الكتاب، والسماع لها بالتدريب وتحدى اوامر الامين العام والامم المتحدة.

٦١٨ - ورد ممثل البرتغال فقال انه لا اهمية لكيفية وصول تلك الاموال الى انغولا، وانما المهم هو ان الاموال الموجودة في انغولا هي تحت تصرف الحكومة الكونغوية.

٦١٩ - وفي الجلسة ١٣٠٦ التي عقدها المجلس في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر)، تكلم ممثل اليابان، فقال انه يبدو لوفده، في ضوء الوقائع المعروضة، ان اقل ما ينبغي للمجلس عمله هو مطالبة البرتغال باعطاء تعهد قاطع فيما يتعلق بالمستقبل بالا. يسمح للمرتزقة الا جانب بان يتخذوا من اقاليمه قاعدة لعمليات التعرض للشئون الداخلية للكونغو.

٦٢٠ - وقال ان حوادث كينشاسا تدعو الى الاسف، ولكنه يلاحظ مع الارتياح تصريح وزير خارجية الكونغو بانه قد صار اتخاذ التدابير السريعة اللازمة لمنع اتساع نطاق تلك الحوادث او تكرارها.

٦٢١ - وتكلم ممثل الكونغو (برازافيل)، فقال ان البرتغال مصدر تهديد واضح لليبيا فقط للاقاليم التي يحتلها بصورة غير قانونية، بل لجميع البلدان الافريقية. و اضاف ان البرتغال يقوم بالمناررات الهدامة بسبب ما يلقيه من تشجيع وتأيد من افريقيا الجنوبية ورود ليبيا الجنوبية ومنظمة حلف شمال الاطلسي.

٦٢٢ - ووصف الممثل مشروع القرار بأنه مشروع ضعيف ناقص من حيث المضمون الموضوعي. وقال ان من دواعي الدهشة ان يعارض بعض اعضاء المجلس حتى هذا المشروع الذي يمثل الحد الأدنى مما ينبغي عمله. واعرب عن امله في الا يغيب المجلس رجاء الافريقيين الذين يتطلعون اليه طلبا للانصاف.

٦٢٣ - وتكلم ممثل الأرجنتين، فقال انه يبدو له ان المشروع يتيح صيغة مناسبة يعرب بها المجلس عن قلقه ازاء الاحداث التي قد تؤثر في الكونغو، ويؤكد بها للكونغوان التدخل الخارجي في شئونه الداخلية لن يقابل بالسكوت. و اضاف ان المشروع يظهر في الوقت نفسه ان المجلس يثق ثقة تامة بتصريح ممثل البرتغال القائل بأن انغولا لا تتخذ ولن تتخذ قاعدة ضد الكونغو.

٦٢٤ - وتكلم ممثل نيوزيلندا، فقال ان المجلس يجد نفسه في موقف يتعين عليه ان يزن بين الاتهامات غير المثبتة التي وجهتها دولة من الدول الاعضاء والتكذيبات والاتهامات المضادة غير المثبتة الصادرة عن دولة اخرى من الدول الاعضاء. و اضاف قائلا انه حيث انه لم يجز في الامر تحقيق نزيه، فان وفده سيؤيد تلك الاجزاء من مشروع القرار التي لا تنطوي على اي انحياز الى اي

طرف من الطرفين في المسائل الموضوعية . وذكر ان وفده كان يفضل اصدار دعوة عامة من النوع الوارد في الفقرة الثانية من المنطوق مع التذكرة بأن عدم التدخل يتضمن عدم السماح بتاتاً بالنشاطات الموجهة ضد الكونغو من قبل الجماعات الخاصة او الافراد . وقال انه لن يمتنع عن الاقتراح بتأييد مشروع القرار اذا سمح له بابداء تحفظاته بشأن الفقرة الاولى من المنطوق .

٦٢٥ - وأشار الى انتهاك حرمة دار السفارة البرتغالية في كينشاسا ، والى حادثة وقعت في ذلك اليوم في نيويورك ، فقال ان القواعد المقررة في القانون الدولي العرفي بشأن حصانة الموظفين الدبلوماسيين ودور السبعثات الدبلوماسية تفرض على الدولة المضيغة التزامات لا يمكن التنصل منها .

٦٢٦ - وتكلم ممثل فرنسا ، فأشار الى ان سياسة حكومته الثابتة تقوم على معارضة كل تعرض خارجي لشؤون اى بلد ، الامر الذى تجلى في اتخاذها للتدابير المشددة داخل اقليمها ؛ وقال ان وفده لن يتمكن من تأييد مشروع القرار في مجموعه الا اذا سمح له بالامتناع عن الاقتراح على الفقرة الاولى من المنطوق ، وطلب اجراء اقتراح مستقل على تلك الفقرة .

٦٢٧ - كذلك اعرب الممثل عن الاسف للاعتداء على السفارة البرتغالية ، ورغب ببيان وزير خارجية الكونغو في هذا الشأن .

٦٢٨ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فرأى ان الوثائق المعروضة على المجلس تبين ان البرتغال يحشد عصابات من المرتزقة في اقاليمه المستعمرة بقصد غزو الكونغو . وقال ان من الجلي ان الحالة الناشئة عن هذه الاعمال تشكل تهديدا خطيرا للسلم في افريقيا . و اضاف انه يتضح بصورة متزايدة ان الدول الرئيسية الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي تحاول ان تتخذ من المستعمرين البرتغاليين اداة لقمع حركات التحرر القومي ولحماية المصالح الاستعمارية . و اضاف ان الاسلحة التي يستخدمها البرتغال في افريقيا يزودها به الاعضاء الاستعماريون في منظمة حلف شمال الاطلسي . و اردف قائلا ان تلك السياسة تملئها الرغبة في حماية مصالح الاعتكارات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية والبلجيكية التي تستغل الموارد الطبيعية للمستعمرات البرتغالية فضلا عن الاعتبارات العسكرية والاستراتيجية .

٦٢٩ - وواصل كلامه قائلا ان من الجلي ان مشروع القرار غير كاف رغم انه يفرض على البرتغال مطالب معينة ، ومع ذلك فان وفده سيؤيده لأن من شأنه المساعدة على انهاء التعرض الاجنبي للشؤون الداخلية للكونغو .

٦٣٠ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال ان على المجلس ان يطالب البرتغال بالا يستغنى عن مستعمراته في التدخل في شؤون الكونغو . وقال انه نظرا الى مسلك البرتغال في الماضي والى الادلة المقدمة في كثير من المسائل التي اثيرت ، فان امام مثله قضية يصعب الدفاع عنها . و اردف قائلا ان على البرتغال الآن ان يكف عن اعماله الاستفزازية ضد الكونغو . و وصف مشروع القرار ، الذى اشترك وفده في اقتراحه ، بأنه يمثل اقل ما يمكن للمجلس عمله في هذه المسألة .

٦٣١ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان مشروع القرار يعتبر ، في الظروف الحاضرة ، مفيداً ومقبولاً لأنه يسكن المخاوف الكونغوية وينشد تعاون جميع الدول في التزام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلد مستقل آخر . و أعلن ان وفده سيقترح بتأييده .

٦٣٢ - وتكلم ممثل الاوروغواي ، فأعلن ان وفده سيؤيد مشروع القرار ، وذلك رغبة منه في ان يؤكد من جديد تمسكه بمبدأ من مبادئ القانون يعتبره اسماً من اى ظرف سياسي او مصلحة خاصة ، اى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

٦٣٣ - وتكلم ممثل اوغندا ، فقال ان اصحاب مشروع القرار اظهروا الاعتدال ازاء الظروف الحاضرة ، ان كل ما يطلبونه من البرتغال هو تعهد قاطع بشأن مسلكه في المستقبل ، وذلك ليس بالامر الكثير . واعرب عن امله في ان يقترح الاعضاء بتأييد مشروع القرار في مجموعه ، بما في ذلك الفقرة ١ من المنطوق . وقال انه عندما تكون الوقائع محل خلاف وعندما يعجز المجلس عن الخروج الى نتيجة ما استناداً الى البيانات المقدمة اليه ، فان السبيل الوحيد المعقول يكون امساكاً بقرار على قرار مشروع القرار الحالي او ايفاد فريق لاستقصاء الوقائع اذا كانت الوقائع من النوع الذي يمكن اثباته . و اردف قائلاً ان الوقائع في القضية الحالية ليست من هذا النوع ، كما انهم بذلك المتكلمون السابقون .

٦٣٤ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل المملكة المتحدة ، فقال انه يود ان يرد على بعض الاتهامات التي وجهتها الى بلده ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وكرر القول ، في هذا الصدد ، بأن المملكة المتحدة لا تزود البرتغال بأسلحة للاستعمال في اقاليمه الواقعة فيما وراء البحار ، وانها مطمئنة كل الاطمئنان الى ان البرتغاليين لم يستخدموها في اقاليمهم الافريقية اية اسلحة او معدات من الاسلحة والمعدات المرسلة الى البرتغال المتروبولي في السنوات الاخيرة .

٦٣٥ - وانتقل الى موضوع البند ، فقال ان التحقيق النزيه في الاتهامات التي وجهتها وانكرت هو غير اساس يمكن الاستناد اليه في الوصول الى قرار ما . واعرب عن شكوك وفده في سلامة الفقرة ١ من المنطوق طالما لم يجز في الامر تحقيق نزيه . وقال ان وفده يخلق ، مع ذلك ، اهمية كبيرة على المقصد الرئيسي لمشروع القرار ، ولا سيما على موضوع الفقرة ٢ من المنطوق . واعرب عن امله في ان يوافق اصحاب المشروع على اجراء اقتراح مستقل على الفقرة ١ من المنطوق ، وذلك حرصاً منه على تأييد مشروع القرار في مجموعه .

٦٣٦ - وتكلم ممثل مالي ، فقال ان اصحاب مشروع القرار كانوا يستطيعون التقدم بمشروع اقوى واكثر فعالية من المشروع الحالي ، ولكنهم امتنعوا عن ذلك املاً في تأمين التفاهم العام على تلك المسألة البالغة الاهمية ، اى مسألة التعرض للشؤون الداخلية للبلدان الاخرى . و أعلن موافقته ، نيابة عن اصحاب مشروع القرار ، على اجراء اقتراح مستقل على الفقرة ١ من المنطوق . وقال ان اصحاب المشروع يأملون ان ينال المشروع الموافقة الجماعية . وذكر ان الامر لا يمس الكونغو وحده ،

لان مسألة التعرض للشئون الداخلية للدول من المسائل التي تحظى باهتمام دائم من جميع الدول الافريقية .

٦٣٧ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان اهتمام بلده بأمن الكونغو واضح مستمر ، وقد تجلّى في صورة مساعدات ومعونات محددة ، وذلك على عكس الاتحاد السوفياتي وبلجاريا اللذين تتمثل مساهمتهما الوحيدة المشكوك في فائدتها في العبارات الرنانة التي لا صلة لها بالموضوع .

٦٣٨ - ومضى فقال ان بلده كان سيؤيد اصدار دعوة الى جميع الدول بعدم التدخل في الكونغو او السماح باتخاذ اقليمها قاعدة يوجه منها المرتزقة عملياتهم ضد الكونغو ، ولكن وفده يجد صعوبة في المرحلة الحاضرة في تأييد نص من قبيل نص الفقرة ١ من المنطوق ، طالما انه ليس يحدث اي تحقيق في الحالة .

٦٣٩ - و اضاف ان وفده لن يرد الآن على استطرادات البعض وخروجهم عن موضوع البحث الى الكلام في مشكلة الاقاليم البرتغالية عامة . وقال ان حكومته اوضحت موقفها في هذا الصدد كسل الايضاح ، وهي على استعداد للاعراب عن آرائها بكل صراحة في هذا الموضوع عندما يطرح على بساط البحث من جديد .

٦٤٠ - وطلب ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الكلام الاستثنائي ، فقال انه لا يفهم المصوبات التي اعربت عنها وفود معينة بشأن الفقرة ١ التي تتفق مع آراء البرتغال المصانة . و اضاف ان موقف هذه الوفود يوحي بأنها تود ان يكتفي المشروع باعادة تأكيد النص الاولي الوارد في الميثاق والذي يقضي بامتناع جميع الدول عن التعرض للشئون الداخلية لأية دولة اخرى . وقال ان مشروع القرار ينبغي ان يعتمد بصيغته المقدمة ؛ اما اذا كان بعض الاعضاء يريدون منع اتخاذ حتى مثل هذا القرار ، فان عليهم ان يعلنوا ذلك صراحة .

القراران المتخذان بشأن مشروع القرار الرباعي : اقترح مجلس الامن ، في جلسته ١٣٠٦ التي عقدتها في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، على الفقرة ١ من مشروع القرار (S/7539) ، فاعتمدتها بأغلبية ١١ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٤ أعضاء عن الاقتراع (فرنسا والمملكة المتحدة ونيوزيلندا والولايات المتحدة) . ثم اعتمد المجلس مشروع القرار في مجموعه بالاجماع (القرار ٢٢٦ (١٩٦٦)) .

٦٤١ - وتكلم ممثل البرتغال ، فقال ان القرار يتعارض تماما مع منطق الوقائع ومع مقتضيات الانصاف في المعاملة . و اعلن ان وفده يأسف كل الاسف لاتخاذ و يود ان يثبت في محضر الجلسة اشد التحفظات الرسمية بشأنه .

٦٤٢ - و اضاف قائلا ان وفده يود ان يعرب ايضا عن تقديره لاعضاء المجلس الذين امتنعوا عن الاقتراع على الفقرة ١ من المنطوق ، وكذلك للذين اعربوا عن اسفهم للاعتداء الذي وقع على السفارة البرتغالية في كينشاسا .

٦٤٣ - وأعلن ممثل هولندا انه اقترح بتأييد مشروع القرار ، بما في ذلك الفقرة ١ ، على أساس انه لا ينطوي على اية ادانة او حكم ، ونظرا الى انه يعطي الكونغو الضمان الذي يريده من عدم كل تدخل خارجي .

٦٤٤ - وقال ممثل الاوروغواي انه اقترح بتأييد الفقرة ١ من المنطوق على أساس تفسيرها بأنها قبول لتصريح ممثل البرتغال الذي يفيد ان حكومته قد انتهجت سياسة عدم التدخل في الشئون الداخلية لجمهورية الكونغو الديمقراطية وستواصل انتهاج تلك السياسة .

٦٤٥ - واكد ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ان القرار المتخذ يمثل الحد الأدنى اللازم لتلبية ما طلبه وفده والبلدان الافريقية ، واعرب عن امله في ان تحترم جميع الدول الاعضاء سلامة الكونغو الإقليمية ومؤسساته سواء اعجبتها تلك المؤسسات او لم تعجبها .

الفرع الثالث

الرسائل اللاحقة

٦٤٦ - في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، ذكر ممثل البرتغال في رسالة الى رئيس مجلس الامن (S/7655) ، ان مئات من الافراد المسلحين بالأسلحة الاوتوماتيكية والرشاشات والقادمين من جمهورية الكونغو الديمقراطية قاموا في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) بالتدخل في اقليم انغولا ، حيث اعتدوا على السكان المدنيين وعلى مقر قيادة قوات الامن ، وتسببوا في مقتل ستة اشخاص منهم امرأتان وطفل . وقال ان قوات الامن البرتغالية والمدنيين قاموا بصد المعتدين .

٦٤٧ - وارسل ممثل البرتغال الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٣ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7818) لفت فيها نظر المجلس الى رسالة مؤرخة في ٧ آذار (مارس) ١٩٦٧ وموجهة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الى رئيس لجنة الاربعة والعشرين الخاصة (A/AC.109/227) ، ولا سيما الى اجزائها التي تتضمن اعتراف الحكومة الكونغوية بأن اقليمها يشكل قاعدة لاعمال العدوان الموجهة ضد انغولا . وقال ان البرتغال يود ان يثبت ان الحكومة الكونغوية قد تحملت بهمة الرسالة المسؤولية الكاملة عن العدوان المرتكب ضد انغولا في منطقة الحدود المشتركة ، وانها لن تستطيع بالتالي ان تنسب الى البرتغال المسؤولية عن اية اعمال ناشئة عن ممارسة حق الدفاع الشرعي في مواجهة هذا العدوان .

٦٤٨ - وفي ١٦ آذار (مارس) ١٩٦٧ ، احاط ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية علما ، في رسالة الى رئيس مجلس الامن (S/7827) ، برسالة ممثل البرتغال المؤرخة في ١٣ آذار (مارس) (S/7818) ، وقال ان انغولا لا تعتبر في نظر الكونغو مقاطعة برتغالية بل اقليما مستعمرا سكانه محرومون من ممارسة حقهم في تقرير المصير والاستقلال .

٦٤٦ - واضاف قائلا ان سجل انتهاكات البرتغال للقرارات الجديدة المتخذة من الجمعية العامة ومجلس الامن والتي تدعوه الى منح الاستقلال للاقليم الافريقية الواقعة تحت سيطرته يمثل بحذ ذاته دليلا كافيا على سوء نية البرتغال في اتهام الحكومة الكونغوية بانتهاك الميثاق . وذكر ان الحقيقة هي ان الكونغو قد لبي نداء الجمعية العامة الذي دعت فيه جميع الدول الى مد سكان الاقليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية بالموازنة اللازمة لاسترداد حقوقهم غير القابلة للتصرف (القرار ٢١٠٧ (الدورة ٢٠) والقرار ٢١٨٤ (الدورة ٢١)) . وادف قائلا ان نوايا البرتغال الحقيقية هي ان يبرر مقداى عدوان ممكن قد يرتكبه في المستقبل ضد الكونغو ، وان يلتمس الشفرات في قرار مجلس الامن ٢٢٦ (١٩٦٦) الذي حث البرتغال على عدم السماح للمرتزقة باتخاذ انفولا قاعدة للعمليات العدوانية ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية . واكد ان اية محاولة من البرتغال للاخلال بسيادة الكونغو وسلامته الاقليمية لن تقابل بمقاومة الشعب الكونغوى فقط ، بل وكذلك بشجب عام من كل الشعوب المحبة للسلم في العالم .

الفصل الخامس

الرسالة المؤرخة في ٦ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة
من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية الى
رئيس مجلس الامن

— — —

الفرع الاول

الرسالتان الواردتان الى المجلس

٦٥٠ - ارسل ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧ (S/8031) احوال اليه بها نص برقية من رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية جاء فيها ان الامرياليين الاستعماريين الغربيين قد ارتكبوا عدوانا وذلك باستعمال طائرات من مدهولتين قامت باسقاط جماعات من المرتزقة بمظلات الهبوط على مطار كيسانغاني . وذكرت البرقية ان بعض من يسمون بالمتطوعين الذين قامت جمهورية الكونغو الديمقراطية بتدبيرهم ودفع اجورهم كانوا متواطئين ، للاسف ، مع المرتزقة الذين انزلوا بالمظلات ، فعمدوا ، في الوقت نفسه ، الى الهجوم على مفرزة تابعة للجيش القومي ، كما بدأ مرتزقة ينتمون الى اصل بلجيكي وفرنسي واسباني ، بالاشتراك مع افراد الدرك الكاتانغي السابق ، في القيام بالاعمال العدائية في بوكافو . وذكرت البرقية ان على مجلس الامن ان يعمد ، وفقا لقراره ٢٢٦ المتخذ في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، الى لفت نظر البلدان الغربية التي ارسل مرتزقتها الى الكونغو الى التزام التصرف السليم .

٦٥١ - وارسل ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الى رئيس مجلس الامن رسالة اخرى مؤرخة في ٦ تموز (يوليه) ١٩٦٧ (S/8036) طلب فيها عقد مجلس الامن للنظر في مسألة العدوان المرتكب ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧ .

الفرع الثاني

النظر في المسألة

في الجلسات ١٣٦٣ و ١٣٦٤ و ١٣٦٧

(٦ - ١٠ تموز (يوليه) ١٩٦٧)

٦٥٢ - في الجلسة ١٣٦٣ التي عقدها مجلس الامن في ٦ تموز (يوليه) ١٩٦٧ ، قرر

المجلس اذ راج البند في جدول اعماله ، ودعا ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، بناء على دالبه ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون له حق الاقتراع .

٦٥٣ - وتكلم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، فأشار الى ان مجلس الامن سبق ان اعلم في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ بالأخطار المحدقة ببلده نتيجة لنشاطات المرتزقة المدبرين من بعض بلدان اوروبا الغربية والمرابطين في قواعد قائمة في انغولا . وقال ان جزءا من الجيش الكونغوي ، يتألف من افراد من الدرك الكاتانغي السابق ، قام بتمرد في ذلك الحين بمساندة جماعة من المرتزقة . وادف قائلا ان ذلك التمرد باء بالفشل ، ولكن الخطر عاد الآن الى الظهور . وقال ان غزو الصاليين الا جانب لمدينة كيسانغاني (ستانليفيل سابقا) ، انما هو جزء من خطة محكمة التدبير تشمل تخريب المواصلات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ذات الاهمية الحيوية بالنسبة الى بلده .

٦٥٤ - ومضى فقال ان هنالك مؤامرة دولية نظمت لقلب اي نظام حاكم في الكونغو يبيد اصرارا على تحطيم احتكارات بعض القوى المالية . وادف قائلا ان الرئيس موبوتو نجح في معالجة المشاكل الاساسية للكونغو ، وقد بادرت الحكومة الى تنظيم حركة سياسية ذات اهداف قومية حقيقية . وأشار الى بذل جهود لم يسبق لها مثيل لاعطاء الكونغو الاستقرار السياسي والاستقلال الاقتصادي . وأشار الى وضع قواعد جديدة لاستغلال الموارد المعدنية ، مما قضى على احتكار كانت تجني ارباحه بعض الجماعات المالية الاجنبية وحدها ، كما صدر الامر بتحقيق اصلاح النقدي . وعقب قائلا ان هذه التدابير تهدف الى جعل الكونغو بلدا مزدهرا ينعم بالهدوء ، ولكن هذا لا يروق لاولئك الذين يساورهم الحنين الى عهد الاستعمار .

٦٥٥ - وواصل كلامه قائلا ان المرتزقة قد جرى تدبيرهم وتدريبهم في بلدان اوروبا الغربية . وذكر ان فرنسا هي البلد الوحيد الذي انهي عمليات تدبير المرتزقة . وقال ان تدبير المرتزقة كان يتم علنا وعلى نحو لا يدع مجالا للشك في اهداف القائمين بهذه العمليات ؛ ولذلك فان من الحسير على السلطات الكونغوية ان تؤمن ببراءة الصداقة التي تتظاهر بها البلدان التي تسهل مهمة تدبير المرتزقة . وطالب مجلس الامن بدعوة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى تأمين وقف كل نشاط يقوم به اولئك المجرمون الدوليون في اقاليمها ، والى حظر تدبير المرتزقة . وقال ان على المجلس تذكير جميع الدول الاعضاء بالالتزامات الاساسية المترتبة عليها بموجب الميثاق ، ودعوتها الى اتخاذ التدابير الملموسة لانهاء تدبير المرتزقة وتدريبهم لغراض التصدي على سيادة اي بلد ، وخاصة على سيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية .

٦٥٦ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فذكر ان مجلس الامن ، الذي تعين عليه بالامس القريب ان يبحث الحالة الناشئة عن عدوان اسرائيل على الدول العربية ، يناظر الآن في حالة خطيرة اخرى نشأت في جمهورية الكونغو الديمقراطية . وقال ان قوى العدوان يجب

الا تشجع على الاعتقاد بأنها تستطيع الاستفادة من اعمالها الاجرامية . واكد ان واجب مجلس الامن يطلي عليه اتخاذ التدابير اللازمة لانهاء نشاطات المعتدين .

٦٥٧ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان معارضة بلده الشديدة لتدخل اية دولة في الشؤون الداخلية لدولة اخرى قد تجلت مرارا وتكرارا . و اضاف قائلا انه لا يمكن القبول بمثل هذا التدخل سواء تم باستعمال القوات المسلحة او عن طريق الاعمال الهدامة . ورأى انه اذا صبح فعلا ان هناك حكومة اجنبية تشترك مع الذين يسمعون في الكونغو الى انتزاع السيطرة على بعض المناطق بالقوة من السلطات الشرعية ، فان هذا العمل يشكل خرقا صريحا للميثاق وللمبادئ القانون الدولي المستقرة . وقال ان على جميع الدول الاعضاء ان تمتنع عن اى نشاط من هذا القبيل وان تتخذ التدابير المناسبة لشني رعاياها عن الاشتراك فيه .

٦٥٨ - وتكلم ممثل مالي ، فأعرب عن تأييد وفده لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي قال انها اصيبت مرة اخرى مسرحا لاحداث اليمية بسبب مكائد الاستعمار . وقال ان احكام الامم المتحدة عن شجب العدوان الذي ارتكبته اسرائيل قد فتح الباب لكل نوع من انواع العدوان . واخاف ان من اشد ما يبعث على اليأس لدى الدول الجديدة ان ترى غلبة المصالح على الاخلاق في الامم المتحدة يوما بعد يوم . وقال ان الكونغو من اكثر الدول ثراء في القارة الافريقية ، وان تلك الثروة هي التي تجعله الضحية الدائمة لكل الدوائر التي لا ترمي الى غير الاستغلال الاستعماري .

٦٥٩ - وتكلم ممثل فرنسا ، فأشار الى ان اغلاق معسكر المرتزقة في آرديش يحبر عن المروء التي ينأربها بلده الى المسألة البالغة الخطورة قيد البحث ، واعرب عن امله في ان يقوم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، اذا امكن ، باستيفاء المعلومات التي قدمها الى المجلس .

٦٦٠ - وفي الجلسة ١٣٦٤ التي عقدها المجلس في ٧ تموز (يوليه) ١٩٦٧ ، تكلم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية فقال انه بدأ يتضح من سير التحقيق الجارى مع الافراد المشتركين في الاعمال العدوانية الموجهة ضد بلده انه لا مفر من التشكك في الجهل الذي ابتدته حكومات معينة في بياناتها الرسمية .

٦٦١ - واراد ف قائلا ان تحركات الافراد المدينين واتصالاتهم داخل اسبانيا والبرتغال لا يمكن ان تكون قد فانت على حكومتي هذين البلدين ، نظرا الى ان هذه الاتصالات جرت مع تشومبي الذي تقول تصريحات الحكومة الاسبانية انه كان ممنوعا من مزاولة اى نشاط سياسي ؛ هذا بالاضافة الى ان بعض المشتركين في المؤامرة دخلوا اقليم الكونغو عن طريق لشبونة وانخولا .

٦٦٢ - ومضى فقال ان خمسة من الرعايا البلجيكيين اشتركوا في اعمال التخريب ، كما اشترك اثنان من الرعايا الفرنسيين وضابط بلجيكي كبير الرتبة في مؤامرة دبرت في مدريد وتهدف الى القيام بأعمال التخريب الاقتصادي في كافة انحاء الكونغو ، واثارة التمرد في الجيش القومي الكونغوى بمساعدة الاجانب الماملين فيه ، والقضاء على رئيس الدولة الكونغوى . واستطرد قائلا ان الشطر الاول من

خطة المؤامرة قد تم بنسف جسر وعدد من محطات توليد الطاقة الكهربائية باستعمال متفجرات بحرى الحصول عليها من مصانع كاتانغا وانغولا . وذكر ان المرحلة الثانية من الخطة تقوم على انزال افراد قوات الكوماندو في كيسانغاني واثارة التمرد في بوكافو . وقال انه لاشك في ان بعض المراكز السياسية والمالية في بلجيكا واسبانيا والبرتغال كانت على علم بأن هنالك نشاطات سياسية تدبر في اراضيها بقصد تسلم مقاليد الحكم في الكونغو واعادة تنصيب السيد تشومبي رئيسا للحكومة . واختتم بقوله ان على مجلس الامن ان يشجب هذه النشاطات المنافية لميثاق الامم المتحدة .

٦٣٣ - وفي الجلسة ١٣٦٧ التي عقدها المجلس في ١٠ تموز (يوليه) ١٩٦٧ ، تكلم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، فذكر ان حكومته علمت ان الوحدات الكاتانغية المتمردة تحاول ، مع مرتزقة بوكافو ، الوصول الى كيسانغاني لنجدة المرتزقة المحاصرين في المطار . وقال ان حكومته ارجأت الهجوم على المطار تجنباً لنزول الخسائر بارواح المدنيين . و اضاف ان نفس الحكومات التي سمعت بالنشاطات الاجرامية في اقاليمها هي التي تطالب الكونغو الآن بتأمين سلامة مواطنيها . وذكر ان على تلك الحكومات ان تدرك ان اشتراكها في تلك النشاطات يجعلها مسؤولة عن القتل الحالية في الكونغو ، وانها لذلك ستكون مسؤولة عن التدابير التي قد تتخذ حيال رعاياها وغيرهم من الاجانب المقيمين في الكونغو . واكد ان بلجيكا والبرتغال واسبانيا وروديسيا الجنوبية كلها ضالعة في الامر . وقال ان على المملكة المتحدة ، بوصفها المسؤولة عن اقليم روديسيا الجنوبية ، ان تتخذ التدابير اللازمة لاعتقال المرتزقة واعادة الطائرة المسروقة من الكونغو ؛ كما ان على المجلس ان يدين بشدة ، من جانبه ، اية حكومة تسمح بالنشاطات الرامية الى انتهاك سيادة الكونغو .

٦٦٤ - وتكلم ممثل الأرجنتين ، فقال انه اصبح لزاماً على مجلس الامن مرة اخرى ان يؤكد مبدأ أساسياً من مبادئ التعايش والسلم الدوليين ، اي مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول الاخرى . و اضاف قائلاً ان على المجتمع الدولي ، في ضوء اعلان الجمعية العامة بشأن عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحماية استقلالها وسيادتها ، ان يعلن رفضه القاطع لنشاطات المرتزقة او العملاء الاجانب الرامية الى تقويض الحياة السياسية لبلد ما خدمة للمصالح الاجنبية . واعرب عن امل وفده في ان تكف جميع الدول عن التدخل في شئون الكونغو ، وان تحذر اتحاذ اقاليمها قواعد لعمليات تدريب المرتزقة او تدبيرهم .

٦٦٥ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان من الواضح ان قوى الاستعمار تحاول مرة اخرى تقويض سيادة الدول الجديدة في افريقيا واستقلالها . وذكر ان مناقشة مجلس الامن للحالة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ سبق ان كشفت عن وجود حشود من المرتزقة في المستعمرات البرتغالية ، ومن ثم فان المجلس قد حث البرتغال على عدم السماح للمرتزقة الاجانب باتخاذ انغولا قاعدة لعملياتهم الرامية الى التعرض للشؤون الداخلية للكونغو . ومضى فقال انه بالرغم من نداء مجلس الامن ، فقد استمر المستعمرون في تحدى الامم المتحدة في افريقيا وذلك بمحاولتهم ان يفرضوا ، في ميدان العلاقات الدولية ، قانون الغاب ودبلوماسية المـــــــدافع

المدافع وبلوماسية انزال جنود المظلات . واراد ف قائلا ان مدبرى المؤامرة الاستعمارية الموجبة ضد الشعب الكونغوى يعتقدون ان خططهم ستكون ايسر تنفيذا في جو التوتر العام الناجم عن استمرار الولايات المتحدة في تصعيد عملياتها العسكرية في فييتنام وعن العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في الشرق الاوسط . ولا حظ ان العدوان الجديد على الكونغوى وقع في وقت يحاول فيه هذا البلد دعم استقلاله عن الاحتكارات . و اضاف قائلا ان الاحداث الجارية في الكونغوى تظلمهم رمدى جسامه الخطر الذى يهدد الشعوب الافريقية من بعض الاقاليم المستعمرة الباقية في القارة الافريقية . وقال ان الممتلكات البرتغالية على الاخص تخدم الدول الاستعمارية باعتبارها منطلقا للتعرض للشعوب الداخلية للدول الافريقية الناشئة . واعلن تأييد وفده القاطع لمطالبة مجلس الامن باتخاذ التدابير الحاسمة لانهاء العدوان على جمهورية الكونغوى الديمقراطية فورا فضلا عن مطالبة مختلف البلدان الغربية بمراعاة الالتزامات المترتبة عليها بموجب الميثاق ؛ اما اذا استمر العدوان ، فانه يجب على مجلس الامن عندئذ ان ينظر ، دون تأخير ، في التدابير الاخرى التي يلزم اتخاذها لانهاء هذا التعرض .

٦٦٦ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان المجلس اتخذ في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ قرارا حث فيه جميع الدول على الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للكونغو . وذكر ان حكومته ايدت ومازالت تؤيد هذا القرار تأييدا تاما . و اضاف ان المملكة المتحدة تؤيد كذلك كمال التأييد الجهود التي تبذلها حكومة الكونغوى لقرار السلطة القانونية والنظام والمحافظة عليهم . واعلن استعداد وفده لتأييد اى تداء جديد يوجهه المجلس للعرض نفسه .

٦٦٧ - وتكلم ممثل الهند ، فقال ان الاستيلاء على كيسانغاني وتخريب محطات توليد الطاقة الكهربائية ونسف احد جسور السكك الحديدية وخطوط نقل الطاقة الكهربائية هي نشاطات مدمرة ذات مدلول خطير . وقال ان الهند تعتبر كل محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول او لتهديد استقلالها امرا بالغ الخطورة . و اضاف قائلا ان المحاولات المستمرة لتقويض السيادة الإقليمية لجمهورية الكونغوى الديمقراطية ترتبط بقوة الاستعمار التي تواصل تهديد السلم والامن في افريقيا الوسطى والجنوبية . ورأى انه لا يمكن اقامة سلم دائم في تلك المنطقة الا بعد ازالة كل آثار الاستعمار من افريقيا . وقال ان وفده يرى ان على المجلس واجبا رسميا يتمثل في دعوة جميع الدول الى الامتناع عن اتيان اى عمل من شأنه تهديد السلامة الإقليمية لأية دولة بصفة عامة وجمهورية الكونغوى الديمقراطية بصفة خاصة .

٦٦٨ - وتكلم ممثل اليابان ، فأعلن ان التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية الكونغوى الديمقراطية يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن المتخذ في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ الذى يدعو جميع الدول الى الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية الكونغوى . واعرب عن اعتناع الوفد الياباني بأن على جميع الدول واجب لا يمكنها التملص منه ، هو الكف عن التدخل بأية صورة من الصور في الشؤون الداخلية للكونغو ، وبأن عليها جميعا ان تتخذ التدابير اللازمة

لمنع استخدام اقاليمها في هذا الغرض ، وقال ان الوفد الياباني سيؤيد اي مشروع قرار يصاغ بهذا المعنى .

٦٦٩ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان القلاقل التي حرضت القوى الخارجية على اثارها في مد ينتي بوكافو وكيسانغاني تشكل تعرضا للشئون الداخلية لدولة ذات سيادة ، ولا يمكن للمجلس ان يقف منها موقف عدم الاكتراث . واعلن تأييد الوفد الصيني للجهود التي تبذلها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في سبيل المحافظة على الوحدة السياسية والسلامة الاقليمية للبلد .

٦٧٠ - وتكلم ممثل الدانمارك ، فأعلن شجب حكومته لكل تدخل خارجي من شأنه تقويض السلامة الاقليمية للكونغو او تعريض تطوره السلمي للخطر او الانتقاص من سلطة حكومته الشرعية . وقال انه يأمل لذلك في ان يتخذ المجلس على وجه السرعة التدابير التي طالب بها ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية .

٦٧١ - وتكلم ممثل نيجيريا ، فقال ان مما لا يمكن السكوت عليه ان يصبح امن اي بلد مهددا بواسطة جنود المرتزقة . و اضاف قائلا ان ما يجعل الامر ادهى من ذلك وامر ان هنالك ادلة واضحة على ان هؤلاء المرتزقة انما هم عملاء لمصالح وجماعات اجنبية اقوى منهم وادوات بايعة في ايديهم . ومضى فقال ان الكونغو ظلت ضحية للضغط والارهاب الخارجيين زمنا طويلا جدا ، وان على جميع الحكومات وجميع المصالح ان تحترم رغبة الكونغويين في الاستراحة من المضايقات . ورأى ان اية محاولة للتعرض للشئون الداخلية للكونغو بأية وسيلة يجب ان تشجب بلا تحفظ . واعلن ان وفده ، تحقيقا لهذا الغرض ، يتقدم بالاشتراك مع وفود اشويبيا ومالي والهند بمشروع القرار التالي (S/8050) :

" ان مجلس الامن ،

" وقد احاط علما برسالة الحكومة الكونغوية الواردة في الوثيقة S/8031 ،

" وقد ناقش التطورات الخطيرة الحاصلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ،

" وان يساوره القلق لما يسببه التدخل الاجنبي من تهديد لاستقلال جمهوريتها الكونغو الديمقراطية وسلامتها الاقليمية ،

" ١ - يؤكّد من جديد الفقرة ٢ على الاخص من قرار مجلس الامن ٢٢٦ (١٩٦٦) المتخذ في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ؛

" ٢ - ويدّين اية دولة تستمر في السماح او القبول بتدبير المرتزقة وفي منحهم التسهيلات بقصد قلب حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة ؛

" ٣ - ويدعو الحكومات الى تأمين عدم استخدام اقاليمها وغيرها من الاقاليم الواقعة

تحت سيطرتها او استخدام رعاياها في تنظيم اعمال الهدم وتدبير المرتزقة وتدريبتهم ونقلهم بقصد قلب حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية ؛

" ٤ - ويقرر ابقاء المسألة قيد نظر مجلس الامن ؛

" ٥ - ويلتمس من الامين العام ان يتتبع تنفيذ هذا القرار عن كثب ."

٦٧٢ - وتكلم ممثل البرازيل ، فقال انه يرى ان القرار يجب ان يمضي الى ابعد مما مضى اليه فيتناول جميع نواحي المشكلة بدلا من الاقتصار على تناول مسألة تدبير المرتزقة وتدريبتهم ونقلهم . وذكر ان تصرفات هؤلاء الاشخاص تشكل انتهاكا واضحا لمبادئ الميثاق ، حتى لو فرض انهم لم يكونوا مرتزقة بل متطوعين مدفوعين بالدوافع العقائدية . و اضاف قائلا انه حتى لو لم يكن الخرس من تدبير المرتزقة وتدريبتهم ونقلهم قلب الحكومة الكونغولية بل مجرد القيام بأعمال الهدم او الارهاب او التخريب في اقليم تلك الدولة ، فانه يجب منعهم وادانتهم من قبل المجلس . و اعلن ان وفده سيقترح ، مع ذلك ، بتأييد مشروع القرار .

٦٧٣ - وتكلم ممثل كندا ، فقال ان بلده شارك في الجهود التي بذلتها الامم المتحدة لتأمين استقلال جمهورية الكونغو الديمقراطية وسلامتها الإقليمية واستقرار احوالها ، وبالتالي فانه يسهل على كندا ان تؤكد تأييدها التام لتلك السياسة . و اضاف ان بلده يأسف لكل تدخل بالحدف او بالوسائل الاخرى يكون من شأنه عرقلة بلوغ هذه الاهداف . و اعلن ان وفده سيقترح لذلك بتأييد مشروع القرار .

٦٧٤ - وتكلم ممثل بلجاريا ، فقال ان وفده لن يجد صعوبة في الاقتراع بتأييد مشروع القرار الرباعي نظرا الى المقصد العام الذي يرمي اليه ، ولكن شعر ببعض النزاع لان المشروع لا يشير الى المسؤولين عن الحالة ، مع العلم ان ممثل الكونغو ذكر وقائع معينة وحدد اسما معينة ؛ هذا بالاضافة الى انه لم يحدث حتى ان طلب اي ممثل من ممثلي تلك البلدان الكلام لكي يفند الاتهامات المذكورة . وقال ان ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ذكر ان بلده كان ضحية لحدوث ارتكبه الامبرياليون الاستعماريون الغربيون ، وانه يعمل على تدخل المجلس لوقف هذه الاعمال فورا . و اورد قائلا انه بالرغم من ان الكونغو اصبح دولة مستقلة ، فان اهداف الدوائر المالية الدولية المعنية ومراميها ظلت كما هي ، اي الاستمرار في الاستغلال الاستعماري للشعب الكونغولي وفي نهب موارده الطبيعية . وقال ان الاحتكارات الدولية مازالت تحاول ايجاد الصلاء المحليين المستعدين لخدمتها في تحقيق مآربها . واختتم كلامه قائلا ان على مجلس الامن ، الذي يضطلع بالمسؤولية الرئيسية عن صيانة السلم والامن الدوليين ، ان يتخذ تدابير تتجاوز في مداها التدابير الواردة في مشروع القرار الرباعي ؛ ومع ذلك فان وفده سيقترح بتأييد مشروع القرار لأنه قد يساعد حكومة الكونغو في مكافحة نشاطات المرتزقة .

٦٧٥ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال انه بالرغم من ان مشروع القرار لا يتفق من جميع النواحي مع ما يفضل بلده ، فان وفده سيقترح بتأييده لأن الولايات المتحدة تؤيد مبدأ عدم التدخل

في الشؤون الداخلية للكونغو ؛ بيد ان وفده لا يعتبر القرار متضمنا لأية نتيجة محددة تتعلق بأية حكومة من الحكومات . و اضاف قائلاً انه اذا كانت شمة حكومة تعمل بمعاونة عناصر موجودة داخل الكونغو، سواء كانت هذه العناصر من المرتزقة او من القوات غير النظامية ، على اسقاط حكومة الكونغو او السيادة على اى جزء من اجزائه ، فان مثل هذا العمل يشكل انتهاكا صريحا لميثاق الامم المتحدة . ومضى فقال ان الولايات المتحدة لم تكثف بمنح المؤازرة المصنوية وحدها للمبادء المعلنه في مشروع القرار ، بل انها سعت كذلك الى تزويد حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية ببعض الوسائل التي تحتاج اليها للقيام بمهمة حماية سلامة البلد الاقليمية واستقلاله السياسي . وذكر ان هذا ما حدا بالولايات المتحدة ، تلبية لطلب من الرئيس موبوتو ووفقا للقرارات السابقة التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن مشكلة الكونغو ، الى ارسال ثلاث طائرات من طراز س - ١٣٠ سيكون لها مركز الطائرات غير المحاربة .

٦٧٦ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان وفده يرى ضرورة شجب كل تدخل خارجي وذلك ليس فقط عندما يرمي هذا التدخل الى تغيير نظام الحكم ذاته في بلد ما ، بل وكذلك عندما يحاول الاخلال بصورة اشد مكررا وان لم تكن اقل خطرا ، بالنظام العام في ذلك البلد وبرعايه . وادف قائلاً ان استقلال الدولة لا يتجزأ ، وان الامم المتحدة يجب ان تبدي يقظتها حيال اى تدخل اجنبي مهما كان نوعه . و اضاف قائلاً ان الوفد الفرنسي سيقترح ، مدفوعا بهذه الروح ، بتأييد مشروع القرار . وقال انه يود ان يفسح كذلك عن قلق وفده للانباء القائلة بأن المرتزقة اخذوا بعض الرهائن خلال الاحداث الاخيرة . و اضاف ان هذا اجراء بغيض لا يقره الرأي العام الدولي ويتعين على مجلس الامن شجبه .

٦٧٧ - وتكلم رئيس المجلس ، فقال انه واثق من ان جميع اعضاء المجلس يشاركون ممثل فرنسا وداعي القلق التي اشار اليها والتي لفت نظرهم اليها ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية . وحث على تأمين سلامة جميع الاشخاص المحتجزين كرهائن وعلى الافراج عنهم على وجه السرعة .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار الرابعي : في الجلسة ١٣٦٧ المنعقدة في ١٠ تموز (يولييه)
١٩٦٧ ، اعتمد المجلس بالاجماع مشروع القرار المقدم من اثيوبيا ومالي ونيجيريا والهند (S/8050)
(القرار ٢٣٦٦ (١٩٦٧)) .

٦٧٨ - وتكلم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، فقال ان القرار الذي اعتمدته المجلس لا يرضي وفده كل الارضاء لأنه لم يشر الى بلدان معينة ظهر اشتراكها في العدوان . و اضاف قائلاً انه يمكن مع ذلك ان يصبح القرار ، اذا راعته هذه البلدان ، اساسا تقوم عليه العلاقات السلمية الدائمة بينها وبين جمهورية الكونغو الديمقراطية .

٦٧٩ - وقد وردت الى مجلس الامن اثناء نظره في هذا البند رسالتان . ان ارسل ممثل اسبانيا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٧ تموز (يولييه) (S/8039) ، ذكر فيها ان حكومته لم تقر اى نشاط يرمي الى الاضرار بعلاقاتها مع البلدان التي تربطها بها صلات دبلوماسية ؛ وان

السلطات الاسبانية كانت حريصة كل الحرص على تأمين التزام هذا المبدأ وعلى عدم استثناء حالة المجندين الذاهبين الى الكونغو منه ؛ وان شعب اسبانيا وعكومتها يريدان التطور السلمي العمر لجمهورية الكونغو الديمقراطية ، وان الحكومة الاسبانية لا تتعمل اية مسئولية عن اى شيء يتصل بالاضارابات الناشبة في كيسانفاني او بوكافو او أى جزء آخر من اقليم الكونغو .

٦٨٠ - وارسل ممثل بلجيكا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٠ تموز (يوليو) ١٩٦٧ (S / 8051) ، ذكر فيها ان رئيس وزراء بلده اعلن ان الحكومة البلجيكية تحتفظ بعلاقات مع حكومة الكونغو ، ومن ثم فانها ظلت امينة لسياستها القائمة على عدم التعرض للشئون الداخلية للكونغو ؛ وانه ليس لبلجيكا صلة مباشرة او غير مباشرة بالاحداث الجارية في الكونغو ، وانها لا تقبل اى اتهام او تلميح بهذا المعنى ؛ وان بلجيكا قدمت الى الكونغو في الوقت اللازم كل المعلومات التي استأذنت الحكومة البلجيكية جمعها بشأن الحركات الهدامة ؛ وانه لم تقلع من بلجيكا في الايام الاخرى اية ماعرة محملة بشحنات مشبوهة ، وان حصول ذلك امر مستحيل بسبب المراقبة المفروضة المتسمة بالشدّة البالغة .

٦٨١ - وازافت الرسالة ان الحكومة البلجيكية اعلنت امام البرلمان ، في ٢٩ حزيران (يونيه) ، ان التحقيقات قد صدرت لممثليها الدبلوماسيين والقنصليين في الكونغو بالعمل على تأمين امتناع رعايا بلجيكا عن اتيان اى عمل قد يعتبر تعرضا للشئون الداخلية للكونغو ؛ ولذلك فان الحكومة البلجيكية ترى ان اى اتهام يوجه اليها انما هو اتهام عديم الاساس وغير مقبول ؛ هذا بالاضافة الى انها تعتبر التمييز ضد الرعايا البلجيكين في الكونغو امرا غير مقبول . واعلنت ان الحكومة البلجيكية ستطبق ، بالطبع ، قرار مجلس الامن الذى يشجب تدبير المرتزقة للعمل في خدمة اية دولة اجنبية دون اى استثناء .

الفصل السادس

المسائل المتعلقة بالحالة في روديسيا الجنوبية:
الرسالتان المؤرختان في ٢ و ٣٠ آب (أغسطس)
١٩٦٣ والموجهتان الى رئيس مجلس الامن باسم
ممثلي اثنتين وثلاثين دولة من الدول الاعضاء .

- ٠ -

الفرع الاول

الرسائل الواردة في الفترة الممتدة من
١٦ تموز (يوليه) الى ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦

٦٨٢ - وردت اثناء الفترة المستعرضة الرسائل التالية بشأن هذا البند : رسالة مؤرخة في
١٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦ من المكسيك (S / 7415) ؛ ورسالة مؤرخة في ١٩ تموز (يوليه) من اليابان
(S / 7420) ؛ ورسالة مؤرخة في ٢٦ تموز (يوليه) من تايلند (S / 7436) ؛ ورسالة مؤرخة في ٢٩ تموز
(يوليه) ١٩٦٦ من البرتغال (S / 7455) ؛ ورسالة مؤرخة في ١١ آب (أغسطس) من تركيا
(S / 7463) ؛ ورسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) من السودان (S / 7558) . كما ارسلت
المملكة المتحدة رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول (سبتمبر) (S / 7501) تتناول مسألة ناقلة النفط " .جوانا
الخامسة " ومخاض رتها لميناء بيرا .

٦٨٣ - وارسل الامين العام الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الثاني
(نوفمبر) ١٩٦٦ (S / 7595) احال اليه بها نص القرار ٢١٥١ (الدورة ٢١) الذي اتخذته
الجمعية العامة في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ . وقد لفتت الجمعية العامة ، في الفترة
٦ من مذاق هذا القرار ، نظر مجلس الامن مرة اخرى الى الحالة الخطيرة السائدة في روديسيا
الجنوبية ، ليتسنى له ان يقرر تطبيق التدابير القهرية اللازمة المنصوص عليها في الفصل السابع من
ميثاق الامم المتحدة .

الفرع الثاني

اتخاذ القرار ٢٣٢ (١٩٦٦)
في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦

٦٨٤ - ارسل ممثل المملكة المتحدة رسالة مؤرخة في ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦

(S / 7610) جاء فيها انه نظرا الى عدم انتهاء التمرد في روديسيا الجنوبية ، وبعد التشاور مع حكومات الكمنولث الاخرى ، فقد اوعزت اليه حكومته بطلب عقد اجتماع لمجلس الامن في موعد قريب ؛ و اوضح ان حكومته تود ان تقترح في هذا الاجتماع اتخاذ تدابير اضافية معينة ضد النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية .

٦٨٥ - وارسل نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى الامين العام للامم المتحدة رسالة مؤرخة في ٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S / 7614) احال اليه بها ، لحلم مجلس الامن ، نص قرار اتخذه بشأن روديسيا الجنوبية مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في دورته المادية الثالثة المنعقدة في اديس ابابا في الفترة الممتدة من ٥ الى ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ . وما نص عليه القرار ان المؤتمر يشجب المحادثات الجارية بين الحكومة البريطانية وحكومة المستوطنين المتمردة في روديسيا الجنوبية باعتبارها مؤامرة ترمي الى الاعتراف بالاستقلال الذي اعلنه المستوطنون المتمردون بصورة غير شرعية ، ويناشد جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وجميع الدول الاخرى ان ترفض الاعتراف بأية حكومة مستقلة قد تؤدي الى ايجادها هذه المحادثات ما لم تقم مثل تلك الحكومة على حكم الاغلبية ؛ ويدين المملكة المتحدة بشدة لرفضها سحق الحكومة المتمردة ، ويكرر مطالبته لحكومة المملكة المتحدة بأن تسقط هذا النظام فوراً بأية وسيلة بما في ذلك استعمال القوة ؛ وينسب توصيته لمنظمة الوحدة الافريقية ولجميع الحكومات الصديقة بأن تقدم العون المادي والمالي للشعب الزمبابوي الذي يناضل داخل زمبابوي ؛ ويدين تلك الدول التي تقدم الدعم للحكومة المتمردة ، ولا سيما البرتغال وافريقيا الجنوبية ؛ ويدعو البلدان الاعضاء الى ان تتخذ ، بالتشاور فيما بينهما ، التدابير اللازمة ضد الاشخاص والشركات والمؤسسات القائمة في بلدانها والتي تواصل ، عند الحاجة ، للمصالح الاستعمارية ، التعامل او المتاجرة مع الحكومة غير الشرعية في روديسيا الجنوبية ؛ ويدعو الى تأييد اعتماد برنامج للجزءات الالزامية الشاملة بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ؛ ويكرر مناشدته لجميع البلدان الاعضاء ان تتبرع لصندوق تستخدم امواله في تمكين جميع الوندانييين الزمبابويين من تعزيز نضالهم ضد المتمردين . وتناولت بعض احكام القرار الاخرى تقديم المساعدة الى زامبيا لتمكينها من الصمود لآثار اعلان الاستقلال الانفرادي فضلا عن معاونته جميع الزمبابويين المجاهدين في سبيل الحرية بصورة اكثر فعالية ؛ كما تناولت الجهود المقبلة لوزراء خارجية الجزائر وزامبيا والسنغال في مجلس الامن . واشاد القرار ، اخيرا ، بأبناء زمبابوي الذين بذلوا ارواحهم في محاربة القوى المقتضية لحكومة المستوطنين المنصريين .

٦٨٦ - وقد قام مجلس الامن ، في جلسته ١٣٣١ المنعقدة في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ، بادراج البند في جدول اعماله دون اعتراض . ودعي ممثلو البلدان التالية ، بناء على طلبهم ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهم حق الاقتراع : زامبيا (S / 7613) ، والسنغال (S / 7615) ، والجزائر (S / 7623) ، وبانگلستان (S / 7624) ، والهند (S / 7625) .

٦٨٢ - وفي ٨ كانون الاول (ديسمبر) ، قدم ممثل المملكة المتحدة مشروع القرار التالي : (S / 7621)

" ان مجلس الامن ،

" ان يؤكّد من جديد قراره ٢١٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢١٧ (١٩٦٥) المتخذ في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢٢١ (١٩٦٦) المتخذ في ٩ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ ، ولا سيما ندائه لجميع الدول بأن تبذل غاية وسعها لقطع العلاقات الاقتصادية مع روديسيا الجنوبية ،

" وان يساوره عميق القلق لأن هذا النداء لم يؤد الى انهاء التمرد في روديسيا الجنوبية ،

" وان يؤكّد من جديد وجوب استمرار نفاذ التدابير المنصوص عليها في القرار ٢١٧ (١٩٦٥) فضلا عن التدابير التي اتخذتها الدول الاعضاء تطبيقا له وذلك الى الحد الذي لا يحل القرار الحالي محلها تدابير اخرى ،

" وان يعمل وفقا للمادتين ٣ و ٤١ من ميثاق الامم المتحدة ،

" ١ - يقرر قيام جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بمنع ما يلي :

" (أ) استيراد الاسبتوس وركاز الحديد والكروم والحديد الزهر والسكر والتبغ والنحاس واللبوم ومنتجات اللبوم والجلود الصغيرة والكبيرة والمذبوغة الى اقاليمها اذا كان منشأها روديسيا الجنوبية وجرى تصديرها منها عقب تاريخ هذا القرار ؛

" (ب) كل نشاط لرعاياها او في اقاليمها يؤدي الى تشجيع او يقصد به تشجيع تصدير هذه السلع من روديسيا الجنوبية ، وكل تعامل من رعاياها او في اقاليمها بأية سلعة من تلك السلع يكون منشأها روديسيا الجنوبية وتكون مصدرة منها عقب تاريخ هذا القرار ، بما في ذلك ، على الاخص ، كل تحويل للاموال الى روديسيا الجنوبية لاغراض تتصل بمثل هذا النشاط او التعامل ؛

" (ج) شحن أية سلعة من هذه السلع يكون منشأها روديسيا الجنوبية وتكون مصدرة منها عقب تاريخ هذا القرار ، بالسفن او الطائرات المسجلة لديها ؛

" (د) كل نشاط لرعاياها او في اقاليمها يؤدي الى تشجيع او يقصد به تشجيع بيع او شحن الاسلحة والذخائر بكافة انواعها ، والطائرات العسكرية ، والمركبات العسكرية ، والمعدات والمواد اللازمة لصنع وصيانة الاسلحة والذخائر في روديسيا الجنوبية ، الى روديسيا الجنوبية ،

" وذلك بصرف النظر عن اية عقود مبرمة او ترخيصات ممنوعة قبل تاريخ القرار ؛

" ٢ - ويطلب من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة تنفيذ قرار مجلس الامن هذا وفقا للمادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة ؛

" ٣ - ويحث الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة ، مراعاة للمبادئ المقررة في المادة ٢ من الميثاق ، على التصرف وفقا لاحكام الفقرة ١ من هذا القرار ؛

" ٤ - ويطلب من الدول الاعضاء في الامم المتحدة او الاعضاء في الوكالات المتخصصة اعلام الامين العام عن التدابير التي اتخذتها كل منها وفقا لاحكام الفقرة ١ من هذا القرار ."

٦٨٨ - وذكر ممثل المملكة المتحدة ، عند تقديم مشروع القرار ، ان احداث الاسبوع الماضي تمثل نقلة تعول في تاريخ المشكلة . واستمرز الاهداف التي حددتها حكومته لنفسها والتدابير التي اتخذتها منذ ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، فقال ان ما تشده المملكة المتحدة وانها التمرد بالوسائل السلمية ؛ وهي تطلب الآن الى المجلس ان يفرض على جميع الدول التزام تاييد التدابير التي اتخذتها المملكة المتحدة منذ اعلان الاستقلال بصورة غير قانونية بنفس الشدة التي طبقتها بها المملكة المتحدة . وادف قائلا انه رغم ان الاثر الاقتصادي السياسي والاقتصادي للضغط الاقتصادي القائم على اساس التدابير الاختيارية كان اقل مما كان متوقعا ، فان الضرر الذي لحق بالاقتصاد الروديسي كان ملموسا . واذف قائلا ان صادرات روديسيا انخفضت بحوالى ٤٠ في المائة ، وان هبط معدلها السنوى من ١٤٣ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٦٥ الى ٨٠ مليون جنيه استرليني في العام الحالي . وقال انه بالرغم من محاولة النظام الحاكم اخفاء هذه الآثار عن الاعين ، فقد نزلت بالاقتصاد الروديسي اضرار حقيقية ، كما ان اولئك الذين يدركون ، في روديسيا ، الصورة الحقيقية للاحوال المقبلة يشعرون بأشد القلق .

٦٨٩ - وتطرق ممثل المملكة المتحدة الى وصف ما استهدفته حكومته في محادثاتهما غير الرسمية مع النظام الحاكم ، فقال ان البحث تناول مسألتين رئيسيتين ، هما : مسألة كيفية الاستعانة عن النظام المتمرد بحكومة تمثيلية شرعية تقوم على قاعدة واسعة يمكن الاتفاق معها على وضع دستور للاستقلال ؛ ومسألة الاحكام الدستورية اللازمة لاعمال المبادئ الستة التي يؤمن الجميع بأنها يجب ان تكون الاساس الذى يقوم عليه دستور دولة روديسيا المستقلة المقبلة . وقال ان النظام المتمرد تمسك خلال المحادثات غير الرسمية التي جرت على مستويات عديدة بموقف من العناد والتصلب لا يكاد يتراءى فيما يبدو اى بصيص من الامل في استعداده لانهاء التمرد بشروط عادلة منصفة .

٦٩٠ - وواصل كلامه قائلا ان رئيس الوزراء البريطاني والسيد سميث قاما ، خلال المحادثات التي اجريها في الاسبوع الماضي على ظهر سفينة صاحبة الجلالة " تايفر " ، باعداد وثيقة عمل تكفل التقدم السياسي الفوري لأفريقي روديسيا وتحتوى على ضمانات بتأمين التقدم دون عائل نحو حكم الاغلبية وبمنح التعدلات الرجعية للدستور . واذف ان تلك الوثيقة نصت ايضا على اعادة الشرعية

عن طريق تشكيل حكومة شرعية تقوم على قاعدة واسعة تتسم بالطابع التمثيلي وتضم أعضاء من الأفريقيين ومن المستقلين، وكانت ستتتيح الفرصة لتبيين مدى تقبل الرأي العام الروندي في مجموعه للتسوية الدستورية المقترحة. وتابع كلامه قائلاً ان المقترحات كانت تنص كذلك على رفع الرقابة، وعلى قيام محكمة نزيهة بالنظر في قضايا جميع المعتقلين بقصد الافراج عن جميع من لا يتوفر الدليل على ارتكابهم لآعمال العنف او الارهاب او تحريضهم على ارتكابها، وعلى السماح بالنشاط السياسي الحادى. وقال انه بالرغم من اعداد هذه الوثيقة بصورة مشتركة، فقد رفض السيد سميت الانضمام الى السيد ويلسون في قبولها بل وحتى مجرد تزكيته لزملائه. وادف قائلاً ان المملكة المتحدة كانت ستزكي هذه الوثيقة للضمير العالمي لو كانت قد قبلت، ولكن نظام سميت رفضها في ٥ كانون الاول (ديسمبر). وذكر ان هذا السرفر اوجد حالة جديدة، وان نظام الجبهة الروندية الحاكمة قد اظهر بصفة قاطعة نيته لا في التماهى في تمرده فحسب، بل وكذلك في تحدى الرأي العام المتحضر في كل مكان. وأشار الى وجود اخطار شديدة تهدد السلم والاستقرار في كل المنطقة الوسطى والجنوبية من افريقيا. وقال ان المنطقة بأكملها قد تكون مسرحاً للصراع العنصرى وسفك الدماء، وان المجلس لا يسلمه ان يترأى الحالة تزداد تدهوراً، بل عليه ان يقضي باتخاذ تدابير مصينة بموجب المادتين ٣١ و ٤١ من الميثاق. وادف ان حكومته اوضحت في مناسبات عديدة موقفها من استعمال القوة، وهو ان البدء في استعمال القوة امر سهل، ولكن يصعب جداً في كثير من الاحيان التنبؤ على وجه الدقة بما سيؤدى اليه استعمال القوة او بكيفية التحكم في استعمالها او وقفه. وتطرق الى التدابير الاقتصادية المقترحة في مشروع قرار وفده، فقال ان نجاحها اضمن والاشراف السليم على تطبيقها ايسر. وذكر ان من الضروري تأمين المصالح الاقتصادية الاساسية لجميع الدول الاعضاء، ولا سيما منها الدول المجاورة لرونديسيا في جنوبي افريقيا التي يجعلها موقعها الجغرافى عرضة للاندى بصفة خاصة. وقال ان الاقتصاد الروندي وحده هو الذى تريد حكومته التأثير فيه. وادف انه اذا لم يلتزم ان بلد من البلدان قرار المجلس، فان ذلك يوجد حالة جديدة يمكن اثارته. وبين ان السلع الرئيسية التي يوصى مشروع القرار بتطبيق الجزاءات ضدها هي السلع التصديرية، وذلك على اعتبار ان هذه السلع هي التي يمكن ان تقلل على افعل الصور من النشاط الاقتصادى لرونديسيا وقد تمهنا على كسب الايرادات وان تسبب ابلغ الاضرار الاقتصادية وذلك بسدها للثغرات الرئيسية الموجودة في برنامج الجزاءات الحالى. وادف قائلاً ان السلع المختارة تمثل ايضا السلع التي تستطيع الدول الاعضاء الاخرى تطبيق الجزاءات بشأنها بأقصى قدر من الفعالية. وذكر ان وفده يدرك التأييد القوي لفكرة ادراج النفط ضمن هذه السلع، واعلن انه لن يحارز اى تعديل يقترح بهذا المصنعي اذا صيغ في عبارات مقبولة. وادف قائلاً انه يجب مع ذلك الا تترك الجزاءات تتصاعد حتى تصبح بمثابة تعاجيه اقتصادى مع بلدان اخرى. وادف انه اذا اعتمد المجلس مشروع القرار، فان حكومته ستسحب جميع الاقتراحات السابقة التي عرضتها على الرونديين بشأن التسوية الدستورية ولن تبدى استعداداً بعد ذلك للتقدم الى البرلمان البريطانى بأية تسوية تنطوى على الاستقلال قبل ان يتحقق حكم الاغلبية.

٦٦١ - وفي الجلسة ١٣٣٢ التي عقدها المجلس في ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ،
تكلم ممثل زامبيا ، فقال ان المملكة المتحدة قد اخرت عن قصد حل مشكلة روديسيا الجنوبية . وقال
ان الجزاءات الاقتصادية كان مصيرها الفشل ، وان المحادثات التي جرت بين المملكة المتحدة
والمتنرد بين الروديسيين كانت محادثات غير قانونية ومخلة بمصالح الاغلبية الافريقية ، وقد اسفرت عن
خطة فادحة نشرت في الكتاب الابيض البريطاني الجديد عن روديسيا . وذكر ان هذه الخطة تنص
على قائمة اولى لناخبين تتوفر فيهم شروط معينة ، ويخصص لهم ثلاثة وثلاثون مقعدا ؛ وعلى قائمة
ثانية لناخبين تتوفر فيهم شروط ادنى من تلك ، ويخصص لهم سبعة عشر مقعدا . كما انها تنص
على حفلة سبعة عشر مقعدا للاروروبيين وحدهم ، وعلى رفع سن الاقتراع من واحد وعشرين عاما الى
ثلاثين عاما . وقال ان معنى ذلك عمليا هو ان البيض هم الذين ينتخبون الاعضاء الثلاثة والثلاثين ،
لان استيفاء شروط الدخل او الملكية او التعليمية المطلوبة للقيود في القائمة الاولى ، وهي عالية
جدا ، يكون ايسر عليهم مما هو على اغلبية الروديسيين الافريقيين . ومضى فقال ان ناخبي القائمة
الثانية الذين يكون اغلبهم من الافريقيين لن ينتخبوا سوى سبعة عشر عضوا . ورأى ان سيادة البيض
السياسية ستتوطد في ظل هذه المقترحات الى حد يفوق ما كان عليه الحال في ظل دستور عام
١٩٦١ الذي مكن نظام الجبهة الرودية الحاكم من اعلان الاستقلال بصورة انفرادية . وذكر ان
الحكومة البريطانية ذهبت الى ما هو ابعد عتق من ذلك ، ان اقترحت الاخذ بالوعدة ، الامر الذي
يؤدي الى بقاء السلطة في ايدي البيض الى الابد . وقال ان هذه هي التهدة بعينها ، ولئن مهما
بلغت التهدة ، فانها لن تحمل على التخلي طوعا عن سلطاته . واراد قائلا ان المملكة المتحدة كشفت بذلك
عن تواطؤها مع نظام الاقلية الذي يرتكب الجرائم ضد الشعب الزمبابوي .

٦٩٢ - ومضى في كلامه فقال ان مشروع قرار المملكة المتحدة انما هو صيغة عقيمة اخرى . وتساءل قائلا :
ترى هل هو خطة جديدة لصيانة ماء الوجه او المشهد الاخير في مؤامرة للغدر بالاغلبية الافريقية في
روديسيا الجنوبية والقضاء على اقتصاد زامبيا ؟ و اضاف قائلا انه ينبغي تحميل الحكومة البريطانية
المسؤولية عندما تنشب الاضطرابات العنصرية . و اشار الى ان افريقيا الجنوبية والبرتغال ، اللذين
مازالا كما في السنة الماضية متمسكين بمعارضة اي برنامج للجزاءات الموجهة ضد روديسيا ، غير
مشركين في تطبيق تلك الجزاءات . واراد قائلا ان الجزاءات الحالية قد خرقها البريطانيون
انفسهم بدفعهم للنظام الحاكم نفقات نقل النحاس المتجه الى المملكة المتحدة عبر روديسيا ، ففي
الوقت الذي احترمت فيه زامبيا سياسة الجزاءات التي قررها مجلس الامن فرفضت تزويد المتنرديين
بالاحتياطي السائل من النقد الاسترليني . وقال ان بريطانيا قد اننت كذلك لشركة ' وانكبي
كولبيرى ' بصرف الفوائد عن بعض السندات من الارصدة المجمدة في المصارف البريطانية . واراد
قائلا ان المملكة المتحدة تعد بذلك مذنبه بابطالها مفعول كل ما فعلته زامبيا وفاء منها بالالتزامات
المرتبة عليها بموجب الميثاق . وذكر ان حكومة زامبيا علمت كذلك ان المملكة المتحدة قدمت المحاولة
اللازمة الى ألمانيا الغربية لكي تزيد وارداتها من النحاس والاسبستوس الروديسيين نظرا الى النقص
الحاصل في الصخر العالمي لهذين الفلزين ، كما ان الكثيرين من رجال الاعمال البريطانيين

يستوردون كميات ضخمة من المنتجات من المستعمرة المتمردة عن طريق وكلائهم في افريقيا الجنوبية وموزامبيق .

٦٩٣ - ومضى فقال ان بريطانيا تنتهج في جنوبي افريقيا سياسة خبيثة . واعلم ان زامبيا لن توافق بعد الآن الا على الجزاءات الشاملة الالزامية التي تجبر على تطبيقها افريقيا الجنوبية وموزامبيق البرتغالية . وقال ان مقترحات المملكة المتحدة تخدم مصالح افريقيا الجنوبية التي يتصرف فيها السود للمذلة واليهوان والخيبة والسجن بلا محاكمة والقتل . وذكر ان الاقتصاد الروديسي اصبح اكثر اعتمادا من ذي قبل على اقتصاد افريقيا الجنوبية . وأكد ان زامبيا لن ترضى نفسها بعد الآن للمزيد من التضحيات الاقتصادية بلا جدوى . ووصف هذه التضحيات ، فقال ان زامبيا تكبدت من الخسائر بالنسبة الى الفرد الواحد من سكانها اكثر من اية دولة اخرى ، وان خسائر المملكة المتحدة تعتبر متناهية في الصغر بالقياس الى خسائرها . و اضاف قائلا ان على المملكة المتحدة ان تكف عن رياستها ، لأن المشكلة ستؤدي ، اذا لم تحل ، الى حرب بين السود والبيض . لن يفلح قانس في الفصل فيها لان كلا الطرفين سيكونان على خطأ . واكد ضرورة اللجوء الى الوسائل العسكرية لا غماد التمرد . وذكر ان بريطانيا ، بمحاولتها تجنب فرض الحظر الكلي على النفط ، انما تشجع سميث وفورستر على عدم التخلي عن سياستهما البغيضة . وقال ان على الدول الاعضاء ان تشجب السياسة ذات الوجهين التي تنتهجها المملكة المتحدة والتي ستؤدي الى الخدر بشعب روديسيا الجنوبية وتد مير زامبيا . وقال انه لن يؤيد مشروع القرار البريطاني الا اذا عدل بعينه ليشمل الحظر الكلي على النفط . و اضاف ان على المملكة المتحدة ان تنهي كذلك كل العمليات المالية مع ناس سميث او لعسابه ، وان تغلق جميع فروع المصارف البريطانية في روديسيا ، وان تشمل بمشروع قرارها كل الواردات والصادرات بحيث يتحول الامر الى تدبير الزامي شامل .

٦٩٤ - وتكلم ممثل الارجنتين ، فقال ان كل الدلائل تدل على ان النظام الحاكم في سويسري قد وطد مركزه رغم عدم اعتراف اية دولة به ، وانه تمكن من تذليل الصعوبات الاقتصادية والمالية التي تواجهه . ورأى ضرورة اتخاذ الامم المتحدة للتدابير الفعالة ضد روديسيا لان وجود حكومة اقلية تقوم على عدم المساواة العنصرية امر لا يشكل اهانة للكرامة الانسانية فحسب بل ويسؤدي كذلك الى تحكير السلم والامن على الصعيدين المحلي والدولي على السواء . و اشار الى ان بعض الحكومات سمحت للنفط المرسل الى روديسيا بالمرور عبر اقليمها ، وان بعض الدول القوية لم توقف تعاملها بعض رعاياها مع روديسيا . وقال ان روديسيا لم تفقد نتيجة لذلك سوى . ٤ في المائة من حجم صادراتها . ورأى ان الوقت قد حان لمنع هذه الحالة الانفجارية من ان تفضي الى عواقب اوغم من ذي قبل بكثير . وذكر ان الحالة اصبحت تشكل تهديدا للسلم مدلول المادتين ١ و ٣ من الميثاق ، وان على المجلس ان يقرر التدابير الملزمة لجميع الدول . ورأى ان مشروع قرار المملكة المتحدة كان ينبغي ان يصف الحالة بأنها تشكل تهديدا للسلم لتمكين المجلس من اتخاذ التدابير الجماعية الفعالة . و اردف قائلا ان على المجلس ، مع ذلك ، ان يستهدف اتخاذ التدابير المثمرة

مع تلافي المواجهة المسلحة التي لا يمكن التكهّن بنتائجها في الوقت الحاضر . ومضى فقال ان استعمال القوة بموجب الميثاق يستند كليا على موافقة الدول ، ان لا يجوز للمجلس ان يفرض استعمال القوة على اية دولة رغم ارادتها ، بل يجب ان تكون الدولة قد ابدت موافقتها على ذلك وفقا للمادة ٤٣ . وارف قائلا انه ينبغي كذلك الا يخرب عن البال ان روديسيا الجنوبية اقليم تابع للمملكة المتحدة ، ومن ثم فان المملكة المتحدة لا تحتاج الى اذن من المجلس لاستعمال القوة في داخل اقليمها . وقال انه ينبغي شمول النفط بمشروع قرار المملكة المتحدة لاغتصاصه بالذكر في برنامج الجزاءات العالي ، ولان فرض الحظر عليه مفتاح لنجاح التدابير المقترحة ضد روديسيا . واضاف قائلا ان اية دولة تمتنع عن التزام قرار المجلس انما تخرق بذلك علنا الالتزامات التي اخذت بها بكل عريّة بموجب الميثاق عند انضمامها الى عضوية الامم المتحدة . ونادى بأن تكون التدابير ملزمة كذلك للدول غير الاعضاء بموجب المادة ٢ من الميثاق .

٦٦٥ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فأعلن ان وفده سينظر باصمان في الاقتراحات البناءة التي قدمها ممثل الأرجنتين ، وسيتناول بالرد فيما بعد الاتهامات التفصيلية التي وجهها وزير خارجية زامبيا ضد حكومة المملكة المتحدة . وارف قائلا انه يود ان يبدى ، مع ذلك ، استياءه الشديد من الاتهامات التي تنسب الدوافع المصطنعة والرياء والعنصرية الى بلده ، وان يعلن رفض وفده لها باعتبارها بعيدة عن اللياقة وعن الصحة معا . واضاف ان السباب لا يصلح بديلا للنقد البناء . وذكر ان المملكة المتحدة قد صارت المجتمع الدولي بشأن حالتها الاقتصادية ، وهي مدركة لمشاكل الآخرين . واضاف ان حكومته ادت اكثر من نصيبها في هذا المضمار . وقال ان القضية هي قبل كل شيء قضية اخلاقية عظمى ، وان الحل المنشود هو الحل الذي يكون مقبولا ، ويتوخى ان يكون مقبولا ويتقرر ان يكون مقبولا ، بصورة عادلة ، لمجموع سكان روديسيا .

٦٦٦ - وفي الجلسة ١٣٣٣ التي عقدها المجلس في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) تكلم ممثل الولايات المتحدة ، فكرر القول بأن حكومته لن تعترف بنظام سميت الذرة تعتبر ادعاء بالاستقلال ادعاء بالاذن لا زائفا لانه صدر باسم اقلية صغيرة من البيض في بلد تبلغ نسبة سكانه غير البيض ٤٥ في المائة . وقال ان المملكة المتحدة تقترح اتخاذ بعض التدابير بموجب الفصل السابع من الميثاق ، وهي تدابير سيكون لها ، اذا اعتمدت ، اثر بعيد ، كما انها ستكون منقطعة النظير في تاريخ المنامة . وذكر ان الولايات المتحدة لا تعتبر الجزاءات عملا تأديبيا او انتقاميا ، بل تراها لازمة ليؤكد للنظام غير الشرعي السائد في روديسيا الجنوبية ان المنظمة مصرة على عدم السكوت عن وجود نظام تمييزي يستند الى حكم اقلية . واضاف ان الولايات المتحدة على استعداد لفقدان مصدر بعض الموارد الحيوية اللازمة لاقتصادها الصناعي ، وهي تدرك كذلك الاعباء التي ستتحملها زامبيا والمملكة المتحدة . وتطرق الى الناحية القانونية ، فقال ان الامم المتحدة اعترفت على مر السنين بأن حالة روديسيا الجنوبية تدخل في نطاق احكام الفصل الحادي عشر من الميثاق . واخاف قائلا ان الاستيلاء غير الشرعي على الحكم من قبل اقلية مصممة على ادامة الاستحباب السياسي للاغلبية الساعقة على اسحق

عنصرية انما هو عمل من المحتم ان يوجد حالة خطيرة انفجارية . ومضى فقال ان لسكان الاقليم الحق في الحماية بموجب الفصل العاشر من الميثاق ، وقد قرر مجلس الامن ، في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ان بقاء الحالة القائمة في روديسيا الجنوبية من شأنه ان يؤدي الى تهديد السلم . ودعا الممثل المجلس الى اتخاذ التدابير الحازمة السريعة لعلاج الحالة بطريقة سلمية وفعالة معا . ورأى ان الجزاءات المطلوبة تعتبر ، بموجب الميثاق ، ملزمة لحكومات الدول الاعضاء وللدول غير الاعضاء على السواء .

٦٩٧ - وواصل كلامه قائلا ان الولايات المتحدة ستطبق هذه الجزاءات الالزامية ، ان اعتمد ها المجلس ، بكل ما تملك من الوسائل القانونية . وقال ان المجلس لم يقم في الماضي ، مع الاسف ، باتخاذ التدابير الفعالة فيما يتعلق ببعض الحالات القائمة في العالم ، ولكن الاعضاء يستطيعون ، بتضافر جهودهم في مواجهة الحالة القائمة في روديسيا ، ان يؤثروا الى حد بعيد على النظام الحاكم في سايبوري ، مما يساعد كثيرا على تعزيز احترام الامم المتحدة بوصفها قوة تعمل من اجل السلم والعدل في جميع انحاء العالم . واعلن ان وفده سيؤيد مشروع قرار المملكة المتحدة .

٦٩٨ - وتكلم ممثل السنغال ، فأعلن ان وفده ومنظمة الوحدة الافريقية لا يريان ان الجزاءات المقترحة ستكون فعالة ، وقال ان فكرة الجزاءات الانتقائية تبدو جذابة لاول وهلة ، ولكنها مجرد خدعة يراد بها اعطاء نظام سميث المزيد من الوقت لتوطيد مركزه . و اضاف قائلا ان الجزاءات الالزامية المقترحة انما هي وهم من الاوهام ، ان مشروع القرار لا يذكر شيئا عن التدابير التي ستتخذ ضد افريقيا الجنوبية والبرتغال اللذين سيتمنعان عن تطبيقها . ومضى فقال ان لافريقيا الجنوبية المركز الثالث بين عملاء بريطانيا التجاريين ، وان مشترياتها السنوية من السلع البريطانية تبلغ قيمتها حوالي ٧٣٠ مليون دولار . وذكر ان ٢٠ في المائة من الارصدة الذهبية التي يحتفظ بها بنك انجلترا كضمان للدينه الاسترليني ملك لافريقيا الجنوبية . وقال ان على المملكة المتحدة ان تنهي التمرد بوسائلها الخاصة اسوة بما فعلته فرنسا في الجزائر . واستطرد قائلا ان وفده يرى ان استعمال القوة هو السبيل الوحيد لحل مشكلة روديسيا . وادف قائلا انه اذا اريد ، مع ذلك ، ان ينظر مجلس الامن في مشروع قرار المملكة المتحدة ، فيجب الحرص على ان تكون الجزاءات شاملة تطبق على جميع المنتجات ، بما فيها المنتجات النفطية ، وان تكون جميع الدول ملزمة بتنفيذها باستعمال القوة ان اقتضى الامر .

٦٩٩ - وتكلم ممثل اليابان ، فذكر ان حكومته بذلت قصاراها في سبيل التزام قرارات المجلس . وقال ان واردات اليابان من روديسيا الجنوبية قد هيئت ، بفضل التدابير التي اتخذتها حكومتها ، الى الصفر تقريبا . وادف قائلا ان هذه التدابير الاقتصادية القائمة على اساس اختياري كانت بطبيعة الاثر الى حد مخيب للآمال . ورأى ان رفض النظام الحاكم غير الشرعي للاقتراحات التي قدمت على ظهر السفينة " تايفر " يوجد حالة جديدة تتطلب من مجلس الامن اتخاذ تدابير عاجلة قوية ، وينبغي للمجلس ان يطالب باتخاذ التدابير الالزامية بموجب المادة ٤١ من الميثاق . واطلن

الممثل، تأييده للتدابير المنصوص عليها في مشروع قرار المملكة المتحدة، وقال ان وفده واثق من ان الوقائع ستثبت صحة تكهنات حكومة المملكة المتحدة. وفي الوقت نفسه، ناشد الممثل بالحد من جميع البلدان ان تنفذ هذه التدابير بكل امانة ودقة لكي يشارك المجتمع الدولي في عمل العيب. وقال ان اية محاولة من جانب اية دولة لابطال مفعول مقررات مجلس الامن تعتبر تحديا مباشرا لسلسلة الامم المتحدة ولهيبته. ووافق ممثل اليابان ممثل الأرجنتين على رأيه القائل بأن على المجلس ان يتخذ صراحة على انه يتخذ قراره بموجب الفصل السابع من الميثاق وذلك ضمانا لتنفيذه على الوجه الفعال. ونادى بشمول النفط بالتدابير التي اقترحتها المملكة المتحدة. ورأى ان القرار الأخير في امراض القوة يجب ان يترك للمملكة المتحدة، وان المجلس لا يملك ارضاها على احتمال القوة. وادف قائلا ان على المجلس، من ناحية اخرى، الا يغفل الخطر الذي يهدد اقتصاد زامبيا واستقرارها الاقتصادي والاجتماعي. وقال ان مشكلة روديسيا الجنوبية يجب ان تحل، لذلك، بأسرع الطرق وانسبها.

٧٠٠ - وفي ١٢ كانون الاول (ديسمبر)، قدمت اوغندا ومالي ونيجيريا التعديلات التالية (S/7630 و Corr.1) لمشروع قرار المملكة المتحدة (S/7621) :

(١) تدج الفقرة التالية بعد الفقرة الاولى من الديباجة :

" ويلاحظ مع الاسف الشديد ان الدولة القائمة بالادارة لم تتخذ التدابير الفعالة اللازمة لاسقاط نظام الاقلية العنصرية غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية " .

(٢) تدج الفقرتان التاليتان قبل الفقرة ١ من المنطوق، ويضاف ترقيم الفقرة ١ فتصبح الفقرة ٣ :

" ١ - يقرر ان استمرار النظام العنصري غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين ؛

" ٢ - ويأسف

" (أ) لرفض المملكة المتحدة استعمال كل الوسائل، بما فيها القوة، لاسقاط نظام ايان سميث في روديسيا الجنوبية على الفور ؛

" (ب) ولتصرف الدول التي تمد النظام المتمرد بالتأييد خلافا لقرار المجلس ٢١٧ (١٩٦٥) المتخذ في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥، ولا سيما منها البرتغال وافريقيا الجنوبية ؛ " .

(٣) يعدل البند (أ) من الفقرة السابقة ١ من المنطوق على الوجه التالي :

تدج عبارة " والفحم الحجري وجميع المصنوعات " بين لفظة " المدبوغة " وعبارة " التي اقليميا " .

(٤) - يضاف البند التالي بعد البند (د) من الفقرة السابقة ١ من المنطوق :

" (هـ) كل مشاركة في اقليمها او في الاقليم الواقعة تحت ادارتها او في مراقبتها
المنقل البرى او الجوى ، او من قبل رعاياها ، او بالسفن المسجلة لديها ، في توريد النفط
او المنتجات النفطية الى روديسيا الجنوبية " .

(٥) تضاف الى المنطوق بعد الفقرة السابقة ١ من المنطوق (التي تصبح الفقرة ٣)
الفقرات الخمس التالية :

" ٤ - يطلب الى المملكة المتحدة اصدار اعلان قاطع بأنها لن تمنح الاستقلال
لروديسيا الجنوبية الى ان يتحقق حكم الاغلبية ، وبأنها سحبت جميع العروض التي سبقتها
تقدمها الى النظام العنصرى غير الشرعى ؛

" ٥ - ويدعو حكومة المملكة المتحدة الى ان تمنع بكل الوسائل نقل النفط او المنتجات
النفطية الى روديسيا الجنوبية ؛

" ٦ - ويذكر الدول الاعضاء بأن امتناع اية دولة عن تنفيذ هذا القرار او رفضها
تنفيذه يشكل خرقا للمادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة يستوجب اتخاذ التدابير المناسبة ؛

" ٧ - ويؤكد من جديد حق شعب روديسيا الجنوبية غير القابل للتصرف في الحرية
والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية
العام ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ ، ويحـتـرف
بشرعية كفاحه في سبيل تأمين تمتعه بحقوقه المقررة في ميثاق الامم المتحدة ؛

" ٨ - ويطلب الى جميع الدول الامتناع عن تقديم اية معونة مالية او اية معونة
اقتصادية اخرى الى النظام العنصرى غير الشرعى الحاكم في روديسيا الجنوبية ؛ "

(٦) تضاف الى المنطوق بعد الفقرة السابقة ٤ (التي تصبح الفقرة ١١) الفقرتان التاليتان :

" ١٠ - ويلتزم من الامين العام موافاة المجلس في فترات منتظمة بتقارير عن تنفيذ
هذا القرار ، على ان يقدم اول تقرير منها في موعد لا يتجاوز ١ آذار (مارس) ١٩٦٧ ؛

" ١١ - ويقرر استبقاء هذا البند في جدول اعماله لاتخاذ المزيد من التدابير حسب
الاقتضاء في ضوء التطورات الحاصلة " .

١٧٠١ - وفي الجلسة ١٣٣٥ ، قال ممثل اوغندا ، في محضر تقدمه للتعديلات ، انها تمثل الحد الأدنى
اللازم لتعيين مشروع قرار المملكة المتحدة . وذكر ان بريطانيا العظمى تحاول ان تعفي نفسها من
كل لوم كما تسعى ، في الوقت نفسه الى تبرئة شركائها التجاريين ، بما فيهم افريقيا الجنوبية والبرتغال .
واضاف قائلاً انه ينبغي لفت نظر المجلس الآن الى الجهود الفاشلة التي بذلتها المملكة المتحدة

لاستقاط النظم غير الشرعي الحاكم في ساليسوري . وبين ان المملكة المتحدة لم تقتصر على رفض استعمال القوة ، بل انها اعلمت الروديسيين بأنها لن تستعمل القوة . وادف قائلا ان من الجدير بالذكر ان هناك دولا اخرى ، الى جانب افريقيا الجنوبية والبرتغال ، ادت تصرفاتها الى ابطال مفعول برنامج الجزاءات الذي اعتمدته المجلس في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥ . وذكر ان التمدد يلات المقدمة ترمي الى توسيع قائمة المنتجات المراد ان يفرض عليها الحظر . وأشار الى ان النفط سلعة ذات اهمية اساسية ، وانه ينبغي كذلك اضافة الفحم الحجري وجميع المصنوعات الحسنة القائمة . وقال ان الجميع يعرفون اثر هذه التدابير على زامبيا التي ضربت مثالا نادرا بين الامم على التضحية ونكران الذات ، وهو مثل يجدر ببقية بلدان العالم ان تعتذره . وواصل كلامه قائلاً ان زامبيا تبليت ادراج هذه التمدد يلات ، واصحابها يأملون في ان تقبلها المملكة المتحدة كذلك ، ناضرا الى ان اخفان ذكر الفحم الحجري والمصنوعات في مشروع قرار المملكة المتحدة يرجع ، على ما فهم ، الى التخوف من الاضرار باقتصاد زامبيا . ومضى فقال ان المملكة المتحدة يجب ان تعلن انها لن تبرى بعد الآن اية " محادثات عن المحادثات " مع النظام المتمرد وانها لن تمنح الاستقلال قبل ان يتحقق حكم الاغلبية ؛ كما يجب ان تعلن كذلك انها بلغت نهاية الطريق . وتابع كلامه قائلا ان من الضروري ان يفرض المجلس الحظر الكلي على النفط ولو استدعى ذلك التجابه مع افريقيا الجنوبية ، التي يتعين عليها ان تلتزم احكام الميثاق بوصفها دولة من الدول الاعضاء . وقال ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تقف موقف المتسول من افريقيا الجنوبية . وادف قائلا ان المملكة المتحدة تخشى امكانية الاضرار بتجارتها مع افريقيا الجنوبية ، ولكن هذه الجزاءات ليست موجهة ضد افريقيا الجنوبية . ومضى فقال ان القضية قضية اخلاقية كبرى ، وان المسألة مسألة مصير السياسة البغيضة التي تنتهجها شردمة مستيغسرة . وأشار الى ضرورة العصول على معاونة جميع المصالح المالية في كافة انحاء العالم ، قبل توقع احراز اي قدر من النجاح . ورأى ان على المجلس ان يقرر كذلك ابقاء المسألة قيد النظر .

٢٠٧ - وتكلم ممثل نيجيريا ، فقال ان مسألة روديسيا الجنوبية تمس كل الافريقيين ، وان المسألة في ناز نيجيريا هي مسألة اخلاقية كبرى كما اعلن ذلك ممثل المملكة المتحدة امام المجلس . وذكر ان الايام اثبتت صحة دعوى الدول الافريقية القائلة بأن الجزاءات الاختيارية غير كافية على الاطلاق ، كما اثبتت صحة موقف الافريقيين الذين عارضوا اجراء " المحادثات عن المحادثات " بين بريطانيا والنظام المتمرد باعتبارها منطوية على الخطار . ودعا المملكة المتحدة الى قبول التمدد يلات الافريقية . وقال انه ينبغي للجزاءات ان تصيب الهدف المطلوب في الوقت المطلوب ، وان مشروع المملكة المتحدة لا يفي بهذا الشرط . واعرب عن موافقته على رأى القائلين بأن بريطانيا يجب الا تحمل ما هو فسوق طاقتها . وطالب بالمجلس بالموافقة على التمدد يلات الثلاثية . وذكر ان البرتغال وافريقيا الجنوبية قد استفعا بالكثير من توصيات الامم المتحدة ، بما فيها القرار المتخذ بشأن المشكلة الروديسية ، ولكنهما ليسا الدولتين الوحيدتين من الدول الاعضاء اللتين لم تضطلعا بصورة كاملة بالالتزامات المترتبة عليهما في هذه المسألة بموجب الميثاق . وقال ان على كل امة ان ترجع الى ضميرها .

وارد ف قائلا ان المملكة المتحدة ، باعلانها انها لا تريد قيام تجابه بينها وبين افريقيا الجنوبية ، انما ترتكب نفس الخطأ الذي ارتكبه عند ما اعلنت قبل الاوان انها لن تستعمل القوة ضد نظام ايان سميث . ومضى فقال ان المسؤولية الجماعية امر اساسي ، وينبغي للامم المتحدة الا تتراى بريئانها وزامبيا ومالاوى وزمبابوى نفسها تتحمل كل الحواقب المترتبة على قرار المجلس ، بل يجب على البلدان الاخرى ان تعد المملكة المتحدة بتأييدها في اى تجابه قد ينشأ . وقال انه لم تعد هناك حاجة الى اقتراح اعد بأن نظام سميث يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين . واكد ضرورة اتخاذ تدابير حاسمة ، لا تدابير تدريجية متفرقة ، وذلك لانهاء آلام الشعب الروديسي وبؤسه ومنع الاخلال بالسلم العالمي .

٧٠٣ - وتكلم ممثل مالي ، فقال ان المملكة المتحدة ، يحدوها حرصها على صيانة مصالحها المادية لا غير ، قد عادت فعرضت المسألة على الامم المتحدة مرتدية ثوب الرياء ووفقا لخطة بارصة . واضاف قائلا ان المملكة المتحدة تجاهلت مشاعر اربعة ملايين افريقي ، وذلك لسواد بشرتهم على الا رجح . وقال ان افريقيا تتهم المملكة المتحدة ببذور ابشع حرب عنصرية يمكن تصورها . وأشار الى ان المملكة المتحدة انما تتحمل على حماية تجارتها مع افريقيا الجنوبية ، وقد سمحت لروديسيا بتكوين معززون من النفط يكفي لمدة عامين ، الامر الذي يضمن فشل اى حظر يفرض على النفط . وقال ان على مجلس الامن الا يسلم قياده للمملكة المتحدة تحقيقا لاغراضها الملتوية ، كما ان على بريطانيا ان تواجه مسؤولياتها . وقال ان المملكة المتحدة التي عرضت على الامم المتحدة مشاكل من امثال مشاكل كشمير وقبرص وعدن وعمان وافريقيا الجنوبية وافريقيا الجنوبية الخربية ، فضلا عن مشكلة ماليزيا قبلها ، وهي مشاكل شلت الامم المتحدة ، تحاول الآن اضافة مشكلة اخرى اليها . واكد انه ينبغي للمملكة المتحدة ان تلجأ الى استعمال القوة بوصفها الوسيلة الوحيدة لانهاء التمرد الروديسي . وقال ان زامبيا قامت بدورها في المعركة ضد السلطة غير الشرعية الحاكمة في سالسبورى . ودعا المجلس الى اعتماد التعديلات الافريقية .

٧٠٤ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال ان الحالة في روديسيا الجنوبية تشكل تهديدا للسلم ، وانه بالرغم من ان المملكة المتحدة تضطلع بمسؤولية خاصة عن هذه المشكلة ، فان على الامم المتحدة ان تتخذ التدابير اللازمة لعلاجها . واضاف قائلا ان قرار المجلس ٢٢١ يأذن باستعمال القوة ، وان يكس على نطاق محدود ، وبذلك فقد توفرت الشروط القانونية اللازمة لاتخاذ التدابير بموجب الفصل السابع من الميثاق ؛ ولا يمكن لاحد ان ينكر ان التدابير الاقتصادية لن تكون فعالة فسي حالات معينة مالم تعزز بالتدابير الضبطية . وذكر ان الاحداث اثبتت ان تقديرات الدول الافريقية اسلم من تقديرات الغير ، وان عدم ايلاء المراعاة الكاملة لتقديرات هذه الدول امر ينافى على شيء من المنطق . وحذر المجلس من تأييد تدابير ليس من شأنها سوى مساعدة النظام العنصرى على كسب الوقت اللازم لتشد يد مقاومته وللتأهب لمكافحة اية تدابير قد يلجأ اليها مجلس الامن . واعرب عن تشكك وفده في امكان نجاح اية تدابير اقتصادية لا تمس جيران روديسيا الجنوبية وعمايتها الاستعماريين .

وقال انه لا يتوقع من افريقيا الجنوبية ان تمد يد التعاون في تنفيذ الجزاءات التي يقررها المجلس سواء كانت اختيارية او الزامية . و اضاف قائلا ان وفده يرى كذلك ان الجزاءات الالزامية المقصودة على بضعة مواد مختارة لا تفضل بشكل ملموس الجزاءات الاختيارية النافذة ، ما ان من المستطاع تجنب عواقبها او تأمين استيعاب الاقتصاد لها . ومضى فقال انه اذا رأى ان آثار الجزاءات الالزامية الشاملة ستكون وبيلة لا بالنسبة الى روديسيا وحدها بل وكذلك بالنسبة الى بلدان كثيرة اخرى ، تمهين اللجوء الى حل آخر ، الا وهو استعمال القوة ؛ ولا يمكن للمجلس ان يتجنب كساد الحلين . و اضاف انه يرى ان على المملكة المتحدة ، التي ذكرت انها لن توافق اذا اعتمد المجلس مشروع القرار على اية تسوية تنطوي على منح الاستقلال لروديسيا قبل تحقيق حكم الاغلبية ، ان ترحب بتضمين القرار اعلانا غير مشروط بهذا المعنى . واصل كلامه قائلا ان السيد سميت قد صرح قبل ذلك بأن الجزاءات الانتقائية لن تشمل نظامه اكثر من الجزاءات النافذة . وقال الممثل الباكستاني اخيرا ان التدابير التي يتخذها المجلس يجب ان تكون حاسمة بالقدر الكافي لتمكين شعب روديسيا من ممارسة حقه في تقرير المصير .

٧٠٥ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فذكر ان وفده اعد مشروع قراره بعد مشاورات واسعة ، وانه يأمل في ان يعتمد المجلس المشروع بأغلبية ساحقة وفي اسرع وقت ممكن . وبين ان المملكة المتحدة مازالت عند تصريحها السابق بأنها لن تعارض اى تعديل يقضي بشمول النفط اذا صيغ في عبارات مقبولة . ورأى ان بعض التعديلات الافريقية تثير مشاكل جديدة شائكة ، وقال ان وفده يرغب في التشاور على وجه الاستعجال مع اعضاء المجلس الآخرين بشأن هذه التعديلات .

٧٠٦ - وفي الجلسة ١٣٣٦ التي عقدتها المجلس في ١٣ كانون الاول (ديسمبر) ، تكلم ممثل الهند فقال ان الحل الوحيد الفعال حقا لمشكلة روديسيا الجنوبية هو استعمال القوة ، وللمملكة المتحدة كل الحق في استعمالها . وذكر ان الهند لم ترض كل الرضا عن نتائج مؤتمر الكمنولث ، اذ ان المملكة المتحدة لم تقدم فيه تأكيداً قاطعاً بأنها لن تقبل بأي حل لا يقوم على اساس الاقتراح العام المتساوى او يوصل اليه باعتماد الجزاءات الشاملة . و ا رد ف قائلا ان الهند كانت تساورها المهواجس طول الوقت بشأن المفاوضات التي دارت بين الحكومة البريطانية والنظام الحاكم في سالسبورى . و اشار الى ان تلك المحادثات افضت الى الاقتراحات المنشورة في الكتاب الابيض الصادر عن حكومة المملكة المتحدة ، وهي اقتراحات مبنية على دستور عام ١٩٦١ الذي رفضته الامم المتحدة . و اضاف قائلا ان اقتراحات المملكة المتحدة تمثل خطوة الى الوراء . وبين ان الجزاءات المبنية على الاساس الوارد في مشروع قرار المملكة المتحدة لن يكون لها اثر في الاقتضاء الروديسي ، وانه اذا اريد لتلك الجزاءات ان يكون لها اثرها ، فلا بد لها من ان تشمل جميع الصادرات والواردات . وذكر ان سياسة الجزاءات الشاملة قد تؤدى فعلا الى قيام تجابه مع افريقيا الجنوبية والبرتغال . ورأى ان موقف المملكة المتحدة ، مع ذلك ، يشجع هذين البلدين على تحدى المجتمع العالمي ؛ ولكن اذا تعدت هاتان الحكومتان قرار المجلس الذى يفرض الجزاءات الالزامية ، فانهما ستتعاملان

عواقب ذلك ، والامم المتحدة كقيلة باتخاذ ما يلزم بشأنهما . واعلن تأييد الهند للتعديلات الافريقية ، واستعدادها للمساهمة ، على سبيل الاولوية ، في برنامج للاغاثة هدفه مساعدة زامبيا على التعهيف من آثار الجزاءات عليها . وقال ان القضية هي قضية الاختيار بين العرب او السلم في افريقيا .

٧٠٧ - وتكلم ممثل زامبيا ، فقال انه مازال عند رأيه الذي ذكره من قبل في المناقشة بشأن موقف المملكة المتحدة من المسألة الروديسية . و اشار الى ان المملكة المتحدة قد احات السيد سميت بكل ما اهر الاكرام والترحاب ، وقد ادت المحادثات الى الاقتراحات الواردة في الكتاب الابيض الصادر عن حكومة المملكة المتحدة ، وهي اقتراحات تنطوي على تمييز ضد افريقي زبابوي . واعلن ان زامبيا لن تلتزم المشروع البريطاني حتى لو اعتمد المجلس ، لأن من شأنه القضاء عليها تدريجيا ، وزامبيا لا تريد ان تحفر قبرها بيدها . وقال انه حتى لو شمل الاقتراح النفط ، فان الجزاءات لن تكون مجددة دون استحصال القوة . وذكر ان المشروع ليس الاستارا من الدخان القصد منه محاولة ايان سميت . و اضاف قائلا ان صفقة " البيع " الواردة في جبل طارق كانت ستتم لسو وافق عليها سميت . و اشار الى انه علم ان رئيس وزراء افريقيا الجنوبية قد حث النظام الحاكم غني روديسيا على قبول تلك المقترحات . واختم بقوله ان الكتاب الابيض يقضي بسيادة البيض فسي روديسيا الجنوبية .

٧٠٨ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان وزير خارجية زامبيا مغربي في قوله ان المملكة المتحدة مصممة على ادامة سيادة البيض في افريقيا الجنوبية . وذكر ان المملكة المتحدة تعتبر هذا القول امانة لها . و اردف قائلا ان وزير خارجية زامبيا قد اخطأ كذلك انصح الى ان الحكومة البريطانية تحمل بالتواطوء مع الاقلية . وسأل ممثل المملكة المتحدة ممثل زامبيا ان ينظر مرة اخرى في اقتراحات المملكة المتحدة . وقال انه ليس هناك اية حكومة او اى شعب يحتكران الموقف الاثنائي في هذه المسألة ، ولكنه يود مع ذلك ان يشيد بحكومة زامبيا لمحاولتها الرامية الى ايجاد ما يجب ان يكون عليه المجتمع غير العنصري بمعنى الكلمة . و اضاف قائلا ان وزير خارجية زامبيا يعلم جيدا ان المملكة المتحدة على استعداد للموافقة على تعديل يقضي بشمول النفط اذا صيغ في عبارات مقبولة . و اعرب عن امله في ان يعود ممثل زامبيا الى بلده وهو يدرك ان هنالك آخريين تعنيههم القضية ويهمهم الامر . وقال ان مهمة المجلس ليست الغرض في توجيه اتهامات جديدة بل السعي ، على وجه الاستعجال ، الى ايجاد الحل الافضل .

٧٠٩ - وفي الجلسة ١٣٣٧ تكلم ممثل الجزائر ، فقال ان الانفجار على وشك الوقوع وان مجلس الامن سيشترك في تحمل المسؤولية ان هو ايد سياسة المملكة المتحدة . وذكر ان المملكة المتحدة مضت في هذه السياسة بالرغم من تحذيرات الافريقيين . وقال ان سميت لا يخشى التدابير التي تقترحها المملكة المتحدة على المجلس ، وذلك لانه يعلم انها لا تكفي للتغلب على عناد الاقلية العنصرية التي تواصل تحدى الرأى العام العالمي واستغلال الشعب الزبابوي . ومضى فقال ان

النظام الحاكم في روديسيا الجنوبية يوطد مركزه ، وهو يتمتع بتأييد علني من افريقيا الجنوبية والبرتغال ، ومع هذا كله فان لندن لا تريد التخلي عن سياستها الخاطئة . وقال ان المملكة المتحدة اوضحت اوضحت انها لا تريد معارضة هاتين الحكومتين ، بالرغم من انهما ستحملان ، بلا شك ، على ابطال مفعول التدابير التي تطالب المجلس باعتمادها . وذكر ان السياسة التي تنتهجها المملكة المتحدة قد قوبلت بالرفض من منظمة الوحدة الافريقية التي الحث في دعوتها الى استئصال القوة لاغمام التمرد الروديسي . وقال ان المجلس اذا اعتمد المشروع البريطاني ، فانه سيسبب بذلك في زيادة تفاقم الحالة الانفجارية الراهنة التي قد تتدهور في المستقبل القريب وتتحوّل الى حرب عنصرية في كافة انحاء افريقيا . واستطرد قائلاً ان الاختيار في فلسطين والجزائر وكينيا كان بين التحالف والحرب العنصرية ، وهذا هو الاختيار اليوم في الاقاليم الافريقية البرتغالية وفي روديسيا الجنوبية . ومضى فقال انه لا ينبغي ان تستبعد مقدما اية وسيلة لحل المشكلة الروديسية ومسألة الجنوب الافريقي بأكملها . ونادى بأن تكون الجزاءات ، اذا تقرر فرضها ، جزاءات فعالة ، وان تشمل مختلف انواع الوقود ، وان تسرى على جميع الدول . وقال انه اذا سمح لافريقيا الجنوبية والبرتغال بتحدى الجزاءات ، فان ذلك لن يؤدى الى دعم مركز سميث فحسب ، بل والى اضعاف الامم المتحدة ايضا .

٧١٠ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فذكر ان الحالة في روديسيا الجنوبية تتزايد خطورة ، وهي تهدد السلم في افريقيا وخارج افريقيا . وقال ان السياسة البريطانية سمحت للعنصريين بالاستيلاء على الحكم في سالسبورى وتوطيد سلطتهم . وذكر ان لدى البريطانيين ملايين البنيامينات الاسترلينية المستثمرة في روديسيا الجنوبية . وقال ان كبار لصوم الرأس المليون الآخرين الذين يستثمرون الملايين هناك هم الولايات المتحدة وافريقيا الجنوبية والمانيا الغربية والبرتغال . وقال ان اساس المصلحة الاستعمارية يتمثل في سيطرة الاحتكارات الاجنبية على ثروة روديسيا المعدنية ومواردها الاخرى . و اضاف قائلاً ان هذه المصالح اهم كثيرا ، في نظر لندن وواشنطن وبريتوريا وبعض العواصم الاخرى ، من الاماني المشروعة لشعب زمبابوى . ومضى فقال ان المملكة المتحدة قد عادت الى مجلس الامن لتحثه على اتخاذ تدابير اقتصادية جديدة ضد النظام الحاكم في سالسبورى ، ولكن الامم الافريقية قد اندرت بأن هذه التدابير لن تكون مجدية ، شأنها في ذلك شأن التدابير السابقة . وتابع كلامه قائلاً ان البرتغال وافريقيا الجنوبية اللذين عزمت المملكة المتحدة والولايات المتحدة على الاستمرار في حمايتهما ، سيواصلان العمل على تقويض القرارات التي يتخذها مجلس الامن ضد نظام سميث . واستطرد قائلاً ان التدابير التي اتخذتها المملكة المتحدة لم يكن المقصود منها في الحقيقة قط اسقاط سميث بل مجرد تخويف نظامه لكي يوافق على مقصد صفقة مع المملكة المتحدة . وقال ان هذا هو السرف في ان بريطانيا ترفض استئصال القوة ، الامر الذي يؤدى الى مساعدة وتشجيع العنصريين الذين لما تبينوا انهم يستطيعون الافلات من العقاب ، صعدوا الى رفض الاقتراحات البريطانية الاخيرة ؛ ومع ذلك فان هذه الاقتراحات لا ترمي الى اغمام التمرد ولا الى تحقيق حكم الاغلبية ومنح الاستقلال للاقليم .

٧١١ - ومضى فقال ان واردات الولايات المتحدة من روديسيا قد ازدادت بعد اعتماد
الجزءات ضد ذلك الاقليم . واتهم الممثل واشنطن بهدم عملية المقاطعة الاقتصادية . وذكر ان
المانيا الغربية تساعد النظام المتمرد على النحو نفسه ايضا . وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد
مطالبات الافريقيين العادلة بأن يتخذ المجلس التدابير السريعة الفعالة من اجل اعادة الحالة الى
مجراها الطبيعي في روديسيا الجنوبية . و اضاف قائلا انه ينبغي ان تطالب بتنفيذ توصيات الامم
المتحدة بشأن المشكلة ، كما ينبغي تأكيد حقوق شعب زمبابوى غير القابلة للتصرف وشرعية كفاحه في
سبيل الاستقلال . وذكر ان على المجلس كذلك ان يحث جميع الدول على تقديم العون الاقتصادي
والمادي لشعب زمبابوى ، وان يعتمد برنامجا للجزءات الالزامية الشاملة ضد روديسيا الجنوبية ،
بما فيها فرض الحظر على النفط . و نادى باتخاذ تدابير مناظرة لتلك ضد افريقيا الجنوبية والبرتغال
الذين يحتفظان بالروابط مع النظام الحاكم في سالسبورى . واختتم بقوله ان الوفد السوفياتي مقتنع
بضرورة التحركات الافريقية وانه يؤيد ها .

٧١٢ - وتكلم ممثل هولندا ، فقال ان حكومته تشجب اعلان الاستقلال الانفرادى الصادر
عن نظام سميث ، وتعترف بحق الامم المتحدة بل وبالاتزام المترتب عليها في الاشراف على كيفية انهاء
الاستعمار في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . واعلن ان حكومته ترى كذلك ان السيادة على
روديسيا الجنوبية مازالت للمملكة المتحدة . وادف قائلا ان حكومة المملكة المتحدة هي التي عرضت
المسألة على مجلس الامم بموجب الفصل السابع ، وان الفقرة ١ من منطوق القرار ٢١٧ (١٩٦٥) تتضمن
انذارا صريحا بإمكانية اتخاذ هذه الخطوة . ومضى فقال انه نظرا الى ان الحالة في روديسيا
الجنوبية تنطوي على تهديد للسلم والامن الدوليين ، فان وفده على استعداد لتأييد اقتراحات
حكومة المملكة المتحدة الداعية الى فرض الجزاءات الالزامية الانتقائية . وقال ان الامم المتحدة
يمكنها ان تساعد بريطانيا الا انها لا يمكن ان تحل محلها . و اضاف قائلا ان التدابير السابقة
لم تحدث الا اثر المنشود ، وذلك امر مخيب للآمال ، الا انه لا يستوجب التسرع في اطلاق العنان
والقول بأن المملكة المتحدة تنوى الابقاء على نظام سميث وعلى سياسته القائمة على التمييز العنصري ،
ان يبدل لوفده ان ذلك امر يبعد كل البعد عن الانصاف ولا يستند الى اى مبرر . وتابع كلامه قائلا
انه لو كانت تلك نية الحكومة البريطانية حقا ، فما كان اهون عليها من ان تترك نظام سميث يفصل
ما يشاء ثم تعلن اعترافها به . واستطرد قائلا ان الاتهامات القائلة بأن البلد الذى بذل التسهيلات
السياسية والاقتصادية طيلة سنة كاملة انما كان يحاول في الحقيقة خداع العالم اتهامات لا يمكن ان
تحمل على محمل الجد . وذكر ان وفده يقدر التوضيحات التي تبذلها زامبيا ، ولكنه لا يستطيع ان يفهم
السرفى اعتبارا لاهتمام باقتصاد زامبيا امرا حميدا ، واعتبار ما تظهره المملكة المتحدة من اهتمام
مماثل باقتصادها ليلال على الجشع والنهم . واختتم بقوله ان الكثير من هذا النوع من النقد يصدر
في الواقع عن دول لم يتعين عليها ان تبذل هي نفسها اية توضيحات .

٧١٣ - واستطرد قائلا ان من الضروري الحيلولة دون تصاعد المشكلة الروديسية الى صراع
يشمل الجزء الجنوبي من افريقيا كله ، ان لا يمكن حل صراع محدود الا بحاد بتحويله الى صراع ذي

(هـ) كل مشاركة في اقليمها او في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها او في مراقبتها للثقل الهوى او الجوى ، او من قبل رعاياها ، او بالسفن المسجلة لديها ، في توريد النفط او المنتجات النفطية الى روديسيا الجنوبية ” .

(٥) تضاف الى المنطوق بعد الفقرة السابقة ١ (التي تصبح الفقرة ٣) الفقرات الخمس التالية :

” ٤ - يطلب الى المملكة المتحدة ان تسحب جميع الصواريخ التي سبق لها تدعيمها الى النظام غير الشرعي ، وان تصدر اعلانا قاطعا بأنها لن تمنح الاستقلال لروديسيا الجنوبية الا في ظل حكم الاغلبية ؛

” ٥ - ويدعو حكومة المملكة المتحدة الى ان تمنع بكل الوسائل نقل النفط او المنتجات النفطية الى روديسيا الجنوبية ؛

” ٦ - ويذكر الدول الاعضاء بأن امتناع اي منها عن تنفيذ هذا القرار او رفضها لتنفيذه يشكل خرقا للمادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة ؛

” ٧ - ويؤكد من جديد حق شعب روديسيا الجنوبية غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ ؛ ويحترف بشرعية كفاحه في سبيل تأمين تمتعه بحقوقه المقررة في ميثاق الامم المتحدة ؛

” ٨ - ويطلب الى جميع الدول الامتناع عن تقديم اية معونة مالية او اية معونة اقتصادية اخرى الى النظام العنصري غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، ” .

(٦) تضاف الى المنطوق بعد الفقرة السابقة ٤ (التي تصبح الفقرة ١١) الفقرتان التاليتان :

” ١٢ - ويلتزم من الامين العام موافاة المجلس بتقارير عن سير تنفيذ هذا القرار ، على ان يقدم اول تقرير منها في موعد لا يتجاوز ١ آذار (مارس) ١٩٦٧ ؛

” ١٣ - ويقرر استبقاء هذا البند في جدول اعماله لاتخاذ المزيد من التدابير . حسب الاقتضاء في ضوء التطورات الحاصلة ” .

٧١٥ - وتكلم ممثل اوغندا ، في معرض تقديم هذه التنقيحات ، فأكد على اهمية السرعة ، وقال ان هناك انباء مفادها ان ثمة محاولات تجري في روديسيا وفي بريطانيا للعودة الى الاتفاقات التي عقدت على ظهر سفينة صاحبة الجلالة ” تايفر ” .

٧١٦ - وقدم ممثل المملكة المتحدة الاضافة التالية (S/7621 / Rev.1) لمشروع قرار المملكة المتحدة :

" ١ - (هـ) كل نشاط لرعاياها او في اقاليمها يؤدي الى تشجيع او يقصد به تشجيع تزويد روديسيا الجنوبية بكل انواع الطائرات والمركبات الآلية الاخرى وبالمعدات والمواد اللازمة لصنع الطائرات والمركبات الآلية او تجميعها او صيانتها في روديسيا الجنوبية ؛ وشعنا اية بضاعة من هذا القبيل تكون وجهتها روديسيا الجنوبية في السفن والطائرات المسجلة لديها ؛ وكل نشاط لرعاياها او في اقاليمها يؤدي الى تشجيع او يقصد به تشجيع صنع الطائرات او المركبات الآلية او تجميعها . "

٧١٧ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان في هذه الاضافة تكملة مفيدة للتدابير الاخرى ، وان من المنتظر ان تؤثر في الاقتصاد الروديسي . وقال ان المخزونات من قطع الخيار سرعان ما ستنفذ في روديسيا الجنوبية ، لان المملكة المتحدة اوقفت ارسالها الى روديسيا الجنوبية . وذا ان شبكة النقل الروديسية ستصاب كلها بالضرر .

٧١٨ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان حكومته شجبت باوضح العبارات المحاولة التجارية في روديسيا الجنوبية لاقامة نظام اساسه التمييز العنصري وسيطرة الاقلية البيضاء على الغلبة الافريقية . وذكر ان فرنسا قطعت كل العلاقات السياسية والقنصلية والتجارية مع ذلك النظام . وادف قائلا ان حكومته لا ترى ، في الوقت نفسه ، ان الصلات الدستورية بين المملكة المتحدة وروديسيا قد تأثرت باعلان الاستقلال المزعوم . وذكر ان طبيعة الحالة في روديسيا الجنوبية لم تتغير منذ اعلان الاستقلال بصورة غير قانونية ، كما ان الآراء التي ابدت في المجلس لم تغير من رأى حكومته المبدئي بشأن الحدود التي تقيد عمل الامم المتحدة في هذه المسألة . ووضح ان هذا الرأى لا يحل بحال من الاحوال ان فرنسا لا تدرك الاهتمام الكبير الذى تبديه البلدان الافريقية بالحالة وشعورها بضرورة اعلام المجلس بخيبة امليها وبما تراه اصلح الوسائل لتسويتها . وشار الى ان رفض الاعتراف بنظام ايان سميت يعتبر اول مظهر اجتماعي مستمر للتضامن مع افريقيا . ثم تطرق الى تدابير الضغط الاقتصادي التي تود الوفود الافريقية ان يصار الى تعزيزها ، فقال انه ينبغي الا يغرب عن البال انها موجهة الى اقليم بريطاني . واعلن ان فرنسا مازالت على استعدادها لبذل تضارها لمساعدة حكومة لندن ، على نحو ما فعلت حتى الآن . واذاف قائلا انه مهما يكن الرأى في فعالية المقررات الاقتصادية التي اتخذت فعلا لانهاء التمرد ، فان فرنسا ستواصل السير في ذلك السبيل ، آخذة بحسن الاعتبار التدابير التي قد ترى المملكة المتحدة فائدتها الآن . ومضى فقال ان فرنسا ، مهما يكن القرار الذى يتخذه المجلس ، وبالرغم من انها لا تستطيع الاشتراك في تأييد ذلك القرار ، ستكون قد استجابت ، باتخاذها لتلك التدابير ، للنداء الموجه الى المجتمع الدولي من المملكة المتحدة .

٧١٩ - وتكلم ممثل بلجارية ، فقال ان كـثرة ورود هذا البند امام المجلس انما هي دليل كاف على ان الحالة في روديسيا الجنوبية تشكل تهديدا حقيقيا للسلم والامن ، وعلى المأساة التي يحيشها الشعب الزمبابوى في ظل النظام العنصري . ورأى ان المملكة المتحدة تعاول

القاء المشكلة في احضان الامم المتحدة ، والتوصل بذلك من مسؤوليتها . واكد ان الامر يتلخص في التدابير الملموسة الفعالة لا الألفاظ . وذكر ان المملكة المتحدة حاولت الوصول الى تسوية مع نظام الاقلية البهائية ، رغم ما في ذلك من اضرار بالافريقيين . وقال انه اذا اريد لاقتراحات بريطانيا الاقتصادية ان تكون مجدية ، فعين تضمينها الحظر على النفط ، وارغام افريقيا الجنوبية والبرتغال على تطبيقها . وادف قائلا ان المحادثات الاخيرة بين رئيس وزراء المملكة المتحدة وايمان سميت لم تجر على اساس تحقيق حكم الاغلبية والاستقلال وفقا لتوصيات الامم المتحدة ، بل على اساس مبادئ حكومة المملكة المتحدة الستة التي ترمي الى اسباغ الشرعية على اغتصاب السلطة . ومضى فقيلا ان ايمان سميت يحول الآن على الحصول على تنازلات جديدة ، وقد جاء في الانباء ان الحكومة البريطانية لا تستبعد احتمال الوصول الى تسوية في "آخر لحظة" مع ايمان سميت . وواصل كلامه قائلا ان الوقت قد حان لكي تتخذ المملكة المتحدة كل الخطوات اللازمة ، بما فيها القوة ، لاستقاط النظام العنصري . وذكر انه يتبين من الاطلاع على قائمة السلع المقترح فرض الحظر عليها ، ان النية ليست متجهة الى انهاء ارسال النفط من افريقيا الجنوبية . وقال ان سياسة المملكة المتحدة تبدو متفقة مع رغبات المصالح المالية الكبرى . ورأى ان حل المشكلة يستلزم ، فيما يبدو ، استكمال القوة ، واستعمالها برعاية الامم المتحدة اذا اقتضى الامر . واعلن ان وفده سيؤيد التعديلات الافريقية باعتبارها تمثل المرحلة الاولى في سبيل اسقاط ذلك النظام .

٧٢٠ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان المملكة المتحدة على حق في رفضها الاعتراف بنظام سميت وفي رفع المسألة الى الامم المتحدة . وذكر ان مسؤولية الامم المتحدة لا تتضمن اسقاط الحكومة المتمردة بقدر ما تتضمن صيانة رفاة سكان الاقليم الاهليين . وقال ان الايام اثبتت ان التدابير الاقتصادية التي اتخذت من قبل عديمة الفعالية ، كما تنبأت بذلك الدول الافريقية . ورأى ان الحاج الدول الافريقية في المطالبة بالقيام بحمل عسكري ضد نظام سميت امر مفهوم ، لأن المجلس سبق له ان قرر ان الحالة تشكل تهديدا للسلم . وذكر ان المملكة المتحدة ، بوصفها السلطة القائمة بالادارة ، تملك حق استكمال القوة ان شاءت . وقال ان وفده يستطيع ان يفهم اعجاب بريطانيا من استكمال القوة ، الا انه يرى ان مما يجافي الحكمة من جانبها استبعاد ذلك نهائيا . ورأى ان المجلس الامن لا يستطيع ان يفرض استكمال القوة فرضا رغم ارادة المملكة المتحدة . وقال ان مشروع القرار بيد و لوفده محدودا في نطاقه بحيث يقصر عن بلوغ الهدف المنشود . واعرب عن امله في ان يتقبل وفد المملكة المتحدة العناصر الاساسية في التعديلات المقدمة الى المجلس ، لا سيما فيما يتعلق بالنفط .

٧٢١ - وفي الجلسة ١٣٤٠ التي عقدها المجلس في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ، تكلم ممثل الاردن ، فقال ان استمرار وجود النظام المتمرد في روديسيا الجنوبية امر فيه تحد لا امجلس الامن وحده بل للمجتمع الدولي بأسره . وذكر ان المملكة المتحدة تضطلع بالمسؤولية الاولى عن قمع التمرد ، ولكن نظرا الى ان الحالة تهدد السلم والامن الدوليين ، فان حكومته ستؤيد اية تدابير

يقرها المجلس، لانتهاء هذا التهديد ولحماية مصالح الرود يسيين المشروعة كما تعبر عنها اغلبية السكان . ومضى فقال ان الاردن قد ايد التدابير الرامية الى ذلك في الماضي لانها كانت تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح ؛ بيد ان التقدم المحرز جاء اقل مما كان متوقعا . وقال ان وفده كان يريد من المملكة المتحدة ان تعامل المتمردين من البداية كمتمردين . واضاف قائلا ان عدم معاملة المتمردين على هذا النحو أدت الى تثبيت اقدامهم . واعلن تأييده لمبدأ الجزاءات الانتقامية الالزامية بشرط اساسي هو ان تؤدي الى اعماد التمرد اخمادا تاما . وقال ان على المجلس ايلاء الاهتمام الى المواد التي اقترح الاعضاء الافريقيون اضافتها الى قائمتي الواردات والصادرات ، واعلن موافقة الاردن عليها جميعا . وقال ان على افريقيا الجنوبية والبرتغال الوفاء بالالتزامات المترتبة عليهما وتنفيذ توصيات مجلس الامن بشأن هذه المشكلة . واعرب عن امله في ان تستخدم المملكة المتحدة كل نفوذها لتأمين احترام المادة ٢٥ من الميثاق ، والا كان البديل الوحيد لذلك هو استعمال القوة ، الامر الذي نادى به الاردن منذ البداية .

٧٢٢ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل الاوروغواي ، فقال ان الوقت قد قوى ساعد نظام سميث ، وان على المجلس ان يتخذ تدابير شديدة للتضاء على هذا الشر قضاء مبرما . واقترح ، تلافيا لكل تنازع بين القانون الداخلي والدولي ، احلال عبارة " ازالة حكومة الاقلية في روديسيا الجنوبية " تلك الحكومة العنصرية الواقعية للاشرعية " محل عبارة " التمرد في روديسيا الجنوبية " في الفقرة الثانية من الديباجة . وقال ان النص يحتاج الى المزيد من التنقيح ايضا حال اختصاص الامم المتحدة بتطبيق الجزاءات الاقتصادية والمالية . واضاف قائلا ان الاشارة الى المادة ٣٩ من الميثاق لا تكفي ، بل يجب ان يشير القرار بوضوح الى وجود تهديد للسلم او عمل عدواني . وقال ان اية مطالبة من المجلس للدول باستعمال القوة لن تكون ملزمة لها ، لأنه لم تحدد اية اتفاقات بشأن انشاء قوات مسلحة تابعة للأمم المتحدة . واعلن ان الاوروغواي توافق على التعديلات الافريقية اجمالا ، ولكنها ستمتنع عن الاقتراع على الفقرة ٥ ، كما انها تود تأمين معاملة المؤن المخصصة للافراش الانسانية معاملة خاصة . واكد على انه ينبغي للمملكة المتحدة الا توافق على منح الاستقلال لروديسيا الجنوبية قبل ان يتحقق حكم الغلبة في ذلك الاقليم . وقال ان حكم القانون يجب ان يكون وسيلة تحقيق النصر للمجتمع الدولي في روديسيا الجنوبية ، وان رفاه الناس جميعا يجب ان يكون الضمانة المنشودة .

٧٢٣ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال انه قد تبين بعد المشاورات المفيدة التي جرت ان الكثير من التعديلات الثلاثية مقبولة لوفده ، ودعا المجلس الى انتهاء مناقشاته دون مزيد من التأخير . واعلن تأييده لحكومته للتعديل ٤ بشأن شمول النفط بمشروع القرار . وبين انه سيؤيد كذلك التعديلين ١ و ٦ ، والفقرة الجديدة ٦ من المنطوق التي يتناولها التعديل ٥ . واضاف قائلا ان المملكة المتحدة تؤيد الفقرة الجديدة المقترحة ٨ من المنطوق ، على ان يكون مفهوما انها لا تحول دون استمرار المملكة المتحدة في دفع معاشات المواتفين ، ونفقات السفر الى روديسيا فسي

مهام معتمدة ، والتبرعات المقدمة لا اعتبارات انسانية ، والا موال اللازمة لمتابعة اعمال بعض الرساليات والمنشآت الطبية والخيرية . واعلن ان المملكة المتحدة لن تؤيد البند (أ) من الفقرة المقترحة ٢ من المناقش بشأن استعمال القوة ، كما انها لا تستطيع قبول البند (ب) من الفقرة نفسها لأن الاتهامات ليست بالشئ المفيد في تلك المرحلة . واعلن انه سيؤيد ذلك الجزء من التعديل ٣ الذي يقرر ان الحالة تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين . وذكر ان التعديل ٣ يشغل بال وفده بصفة خاصة ، لانه قد يضر باقتصاد زامبيا اكثر مما يضر النظام الحاكم في روديسيا . وادف قائلا ان البت في الامر من شأن زامبيا ، ولكن تبعه الخسائر والاضرار الجسيمة المترتبة على اعتماد هذا التعديل لا يمكن ان تقع على عاتق الحكومة البريطانية ، بل يجب ان تتحمل الامم المتحدة في مجموعها المسؤولية عنها . وانتقل الى التعديل الذي يدعو المملكة المتحدة الى سحب جميع عروضها السابقة واصدار اعلان قاطع بشأن منح الاستقلال في ظل حكم الاغلبية ، فوصفه بأنه مرفوض تماما لانه يتعارض لمسائل تدخل في نطاق سيادة البرلمان البريطاني . وقال ان ادراج هذا النص في القرار امر غير مقبول . واعلن ان حكومته لا تستطيع قبول التعديل الذي يطلب اليها منع وصول النفط الى روديسيا ، لأنه يندأى ضمنا على تحميل المملكة المتحدة وحدها مسؤولية اتخاذ التدابير القهرية واستعمال القوة اذا لزم الامر . ومضى فقال ان التعديل المتعلق بقرار الجمعية العامة ١٥١٤ ليس بالنسب المناسب في قرار يتخذ للوفاء بتعهد بالسعي الى تأمين فرض الجزاءات الالزامية . وحث المجلس على الاجتماع ، قائلا ان ذلك سيكون احدى عمل يقوم به المجلس . واعلن استعداد وفده للانتقال الى الاقتراح ، ودأب طرح التعديلات على الاقتراح تعديللا تعديللا فقرة فقرة .

٧٢٤ - وتكلم ممثل اوغندا ، فقال ان زامبيا نفسها قد اصررت على ادراج الفحم الحجري والمصنوعات في القرار ، فما بال المملكة المتحدة تتحدث الآن عن الاثر الضار الذي قد يحدث ذلك في اقتصاد زامبيا ؟ . وأشار الى رفض المملكة المتحدة ادراج اعلان بأنها لن تمنح الاستقلال الا في ظل حكم الاغلبية بدعوى ان في ذلك تعد على سيادة البرلمان البريطاني ، فقال انه كان هنالك متسع من الوقت لبحث هذه المسألة ، وهذا بالاضافة الى ان المملكة المتحدة انتهجت هذه السياسة في حالات اخرى ، فما الذي يمنعها من اصدار مثل هذا الاعلان الآن ؟ وابدأ خشيته من ان يكون مرد ذلك الى رغبته في ترك الباب مفتوحا للمزيد من التنازلات لآيان سميث . ثم اشار الى وجوب احداث بعض التغييرات في التغييرات المنقحة ، بحيث يصبح نصها " يستعاض عن الفقرة الثانية من الدباجة بما يلي " ، وتغيير الاشارة الى " البند (د) " في الفقرة الرابعة من التعديلات الى " البند (د) " نظرا لاضافة بند جديد الى مشروع قرار المملكة المتحدة ، وبالتالي تسمية البند الجديد المقترح في التعديلات ب " البند (و) " .

٧٢٥ - وتكلم ممثل الأرجنتين ، فقال ان التعديلات تمثل بوجه عام مساهمة ايجابية ، ولكنه لا يستأيد تأييد دعوة المملكة المتحدة الى استعمال القوة ولا يستطيع كذلك تأييد مطالبة المملكة المتحدة بوقف دخول النفط الى روديسيا الجنوبية لانها تنطوى ضمنا على مطالبتها باستعمال القوة .

ونكرانه لن يؤيد التعديل الذي يطلب الى المملكة المتحدة سحب جميع عروضها الاخرى لانه يرى ان التدخل في النظام الدستوري للمملكة المتحدة امر غير واقعي . واعرب عن اسفه لان اصحاب التعديلات لم يستغدوا العبارات التي استخدماها وزير خارجية المملكة المتحدة في المجلس ، والتي تؤلف تعهدا رسميا بعدم التقدم الى البرلمان بأية اقتراحات بشأن الاستقلال غير المبني على حكم الاغلبية .

القرارات المتخذة بشأن مشروع قرار المملكة المتحدة وتعديلاته : اقترح المجلس ، في جلسته ١٣٤٠ المنعقدة في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، على مشروع قرار المملكة المتحدة (S/7621 / Rev. 1) والتعديلات المقترح ادخالها عليه :

اعتمد المجلس التعديل الاول ، الذي يقضي بالاستعاضة عن الفقرة الثانية من ديباجة مشروع قرار المملكة المتحدة ، وذلك بأغلبية ٤١ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (فرنسا) .

واعتمد التعديل الذي يقضي بادراج فقرة جديدة رقمها ١ في المنطوق ، وذلك بأغلبية ٤١ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (فرنسا) .

اما التعديل الذي يقضي بادراج بند جديد هو البند ٢ (أ) في الفقرة ٢ ، فقد نال ٦ أصوات (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والاردن ، واورغندا ، وبلغاريا ، ومالي ، ونيجيريا) مقابل لا شيء وامتناع ٩ أعضاء عن الاقتراع ؛ فلم يعتمد لعدم حصوله على الاغلبية اللازمة .

واما التعديل الذي يقضي بادراج بند جديد هو البند (ب) في الفقرة ٢ ، فقال نال ٧ أصوات (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والارجنتين ، والاردن ، واورغندا ، وبلغاريا ، ومالي ، ونيجيريا) مقابل لا شيء وامتناع ٨ أعضاء عن الاقتراع ؛ فلم يعتمد لعدم حصوله على الاغلبية اللازمة .

واما التعديل الثالث الذي يقضي بادراج عبارة " الفحم الحجري وجميع المصنوعات " في الفقرة السابقة ١ ، فقد نال ٨ أصوات (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والارجنتين ، والاردن ، والاوروغواي ، واورغندا ، وبلغاريا ، ومالي ، ونيجيريا) مقابل لا شيء وامتناع ٧ أعضاء عن الاقتراع ، ولم يعتمد لعدم حصوله على الاغلبية اللازمة .

واعتمد المجلس التعديل الرابع الذي يقضي بادراج بند جديد هو البند (و) يتعلق بالنفط والمنتجات النفطية ، وذلك بأغلبية ٤١ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (فرنسا) .

ونال التعديل الذي يقضي بادراج فقرة جديدة رقمها ٤ في المنطوق ٧ أصوات (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والاوروغواي ، واورغندا ، وبلغاريا ، والصين ، ومالي ، ونيجيريا) مقابل لا شيء وامتناع ٨ أعضاء عن الاقتراع ؛ فلم يعتمد لعدم حصوله على الاغلبية اللازمة .

كما ان التعديل الذى يقضي بادراج فقرة جديدة رقمها ٥ نال ٧ أصوات (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والاردن ، واوغندا ، وبلغاريا ، والصين ، ومالي ، ونيجيريا) مقابل لا شيء وامتناع ٨ أعضاء عن الاقتراع ، ولم يعتمد لعدم حصوله على الاغلبية اللازمة .

واعتمد المجلس التعديل الذى يقضي بادراج فقرة جديدة رقمها ٦ ، وذلك بأغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (فرنسا) .

كما اعتمد التعديل الذى يقضي بادراج فقرة جديدة رقمها ٧ ، وذلك بأغلبية ١٢ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٣ أعضاء عن الاقتراع (فرنسا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة) .

واعتمد التعديل الذى يقضي بادراج فقرة جديدة رقمها ٨ ، وذلك بأغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (فرنسا) .

واعتمد التعديل الذى يقضي بادراج فقرة جديدة رقمها ١٢ في المنطوق ، وذلك بأغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (فرنسا) .

واعتمد التعديل الذى يقضي بادراج فقرة جديدة رقمها ١٣ من المنطوق ، وذلك بأغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (فرنسا) .

واعتمد المجلس مشروع قرار المملكة المتحدة (S/7621 / Rev.1) بصيغته المعدلة ، وذلك بأغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٤ أعضاء عن الاقتراع (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وبلغاريا ، وفرنسا ، ومالي) (القرار ١٩٦٦/٢٣٢) . وفيما يلي نص القرار المتخذ :

" ان مجلس الامن ،

" ان يؤكد من جديد قراره ٢١٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢١٧ (١٩٦٥) المتخذ في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢٢١ (١٩٦٦) المتخذ في ١ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ ، ولا سيما ندائه لجميع الدول بأن تبذل غاية وسعها لقطع العلاقات الاقتصادية مع روديسيا الجنوبية ،

" وان يساوره عميق القلق لعدم نجاح الجهود التي بذلها المجلس حتى الآن والتدابير التي اتخذتها الدولة القائمة بالادارة ، في انهاء التمرد في روديسيا الجنوبية .

" وان يؤكد من جديد وجوب استمرار نفاذ التدابير المنصوص عليها في القرار ٢١٧ (١٩٦٥) المتخذ في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، فضلا عن التدابير التي اتخذتها تطبيقا له وذلك الى الحد الذى لا يحل القرار الحالي محلها تدابير اخرى ،

" وان يعمل وفقا للمادتين ٣٩ و ٤١ من ميثاق الامم المتحدة ،

" ١ - يقرر ان الحالة الراهنة في روديسيا الجنوبية تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين ؛

" ٢ - ويقرر قيام جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بمنع ما يلي :

" (أ) استيراد الاسيستوس وركاز الحديد والكروم والحد يد الزهر والسكر والتبغ والتعاسس واللحوم ومنتجات اللحوم والجلود الصغيرة والكبيرة والمذبوغة الى اقاليمها اذا كان منشأها روديسيا الجنوبية وجرى تصديرها منها عقب تاريخ هذا القرار ؛

" (ب) كل نشاط لرعاياها او في اقاليمها يؤدي الى تشجيع او يقصد به تشجيع تصدير هذه السلع من روديسيا الجنوبية ، وكل تعامل من رعاياها او في اقاليمها بأية سلعة من تلك السلع يكون منشأها روديسيا الجنوبية وتكون مصدرة منها عقب تاريخ هذا القرار ، بما في ذلك ، على الاخص ، كل تحويل للاموال الى روديسيا الجنوبية لاغراض تتصل بمثل هذا النشاط او التعامل ؛

" (ج) شحن اية سلعة من هذه السلع يكون منشأها روديسيا الجنوبية وتكون مصدرة منها عقب تاريخ هذا القرار ، بالسفن او الطائرات المسجلة لديها ؛

" (د) كل نشاط لرعاياها او في اقاليمها يؤدي الى تشجيع او يقصد به تشجيع بيع او شحن الاسلحة والذخائر بكافة انواعها ، والطائرات العسكرية ، والمركبات العسكرية ، والمعدات والمواد اللازمة لصنع وصيانة الاسلحة والذخائر في روديسيا الجنوبية ، الى روديسيا الجنوبية ؛

" (هـ) كل نشاط لرعاياها او في اقاليمها يؤدي الى تشجيع او يقصد به تشجيع تزويد روديسيا الجنوبية بكل انواع الطائرات والمركبات الآلية الاخرى وبالمعدات والمواد اللازمة لصنع الطائرات والمركبات الآلية او تجميعها او صيانتها في روديسيا الجنوبية ؛ وشحن اية بضاعة من هذا القبيل تكون وجهتها روديسيا الجنوبية في السفن والطائرات المسجلة لديها ؛ وكل نشاط لرعاياها او في اقاليمها يؤدي الى تشجيع او يقصد به تشجيع صنع الطائرات او المركبات الآلية او تجميعها في روديسيا الجنوبية ؛

" (و) كل مشاركة في اقاليمها او في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها او في مرافقها للنقل البري او الجوي ، او من قبل رعاياها ، او بالسفن المسجلة لديها ، في توريد النفط والمنتجات النفطية الى روديسيا الجنوبية ؛

" وذلك بصرف النظر عن اية عقود مبرمة او ترخيصات ممنوعة قبل تاريخ هذا القرار ؛

" ٣ - ويذكر الدول الاعضاء بأن امتناع اي منها عن تنفيذ هذا القرار او رفضها لتنفيذه يشكل خرقا للمادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة ؛

" ٤ - ويؤكد من جديد حق شعب روديسيا الجنوبية غير القابل للتصرف في الحرية

والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ ؛ ويعترف بشرعية كفاحه في سبيل تأمين تمتعه بحقوقه المقررة في ميثاق الامم المتحدة ؛

" ٥ - ويطلب الى جميع الدول الامتناع عن تقديم اية معونة مالية او اية معونة اقتصادية اخرى الى النظام العنصري غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ؛

" ٦ - ويطلب من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة تنفيذ قرار مجلس الامن هذا وفقا للمادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة ؛

" ٧ - ويحث الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة ، مراعاة للمبادئ المقررة في المادة ٢ من الميثاق ، على التصرف وفقا لاحكام الفقرة ٢ من هذا القرار ؛

" ٨ - ويطلب من الدول الاعضاء في الامم المتحدة او الاعضاء في الوكالات المتخصصة اعلام الامين العام عن التدابير التي اتخذتها كل منها وفقا لاحكام الفقرة ٢ من هذا القرار ؛

" ٩ - ويلتزم من الامين العام موافاة المجلس بتقارير عن سير تنفيذ هذا القرار ، على ان يقدم اول تقرير منها في موعد لا يتجاوز ١ آذار (مارس) ١٩٦٧ ؛

" ١٠ - ويقرر استبقاء هذا البند في جدول اعماله لاتخاذ المزيد من التدابير حسب الاقتضاء في ضوء التطورات الحاصلة . "

٧٢٦ - وتكلم ممثل نيجيريا ، فأعلن ان نتيجة الاقتراح جاءت مخيبة جدا لآمال الافريقيين . وقال ان مجلس الامن رأى بحكمته وجوب مواصلة سياسة انصاف التدابير التي تتبناها المملكة المتحدة . واخاف قائلا انه قد ثبت بذلك عدم جدوى الاعتماد على مجلس الامن لحل المشاكل الباقية في افريقيا . وذكر ان من المؤسف ان المجلس لم يقلل بالتعدد الذي يحرب بموجبيه المجلس عن اسفه لرفض المملكة المتحدة استعمال القوة ، الامر الذي ما زال يعد ضروريا لاسقاط النظام العنصري . واراد قائلا ان من الامور المحزنة بالنسبة الى الامم المتحدة ان يصدر قرار فيه مؤازرة لأفريقيا الجنوبية والبرتغال . واستطرد قائلا ان الرأي العام لا بد أن يتحير لرفض التعدد الذي يتناول " الفحم الحجري وجميع المصنوعات " لسبب وجيه في الظاهر هو الحرص على مصالح زامبيا ، في حين ان ممثلي زامبيا المنتخبين اوضحوا للمجلس ، كما اشار الى ذلك ممثل اوغندا ، تأييدهم التام للنص . ومضى فقال ان رفض المملكة المتحدة للتعدد الذي يدعوها الى ان تعلن انها لن تمنح الاستقلال لروديسيا الجنوبية الا في ظل حكم الاغلبية قد اكد الرأي الراسخ في افريقيا والقائل بأن المملكة المتحدة لا تعني ما تقول . وعلق على رفض التعدد الذي يقضي بمنع وصول النفط الى روديسيا الجنوبية قائلا انه يشك في فائدة اصدار قانون غير مقرون بجزاءات . واستطرد قائلا ان افريقيا كانت تأمل في ان يتخذ المجلس قرارا تكون فيه بداية النهاية للعنصرية في افريقيا ، ويضع الاساس لحكومات من الشعب والى الشعب وبواسطة الممثلين الحقيقيين للشعب في جميع انحاء

الجنوب الافريقي . وبين ان اوغندا ونيجييريا اقترعتا بتأييد القرار ، لانهما يدركان ان في المملكة المتحدة دوائر ذات نفوذ تعارض اقرار اية جزاءات ضد روديسيا الجنوبية وتؤيد استمرار التفاوت بين السيد ويلسون والسيد سميث للوصول الى تسوية غير مقبولة للافريقيين . وارف قائلا ان تلك الدوائر كان سيطيح بها الا يعتمد المجلس اى قرار ، ويتسنى للسيد ويلسون ان يقول بأنه لم يجد امامه خيار غير مواصلة المحادثات مع سميث ، الامر الذى يؤدى الى تقوية ساعد النظام العنصرى . وازضاف قائلا ان على السيد ويلسون ان يفي الآن بوعده بسحب جميع العروض التي سبق تقديمها الى النظام غير الشرعي ، واصدار اعلان قاطع بأن المملكة المتحدة لن تمنح الاستقلال لروديسيا الجنوبية الا في ظل حكم الاغلبية . وازضاف قائلا ان مجلس الامن قد اتخذ ، بموجب الفصل السابع من الميثاق ، قرارا ذات دلالة تاريخية ، ويجب الا يغرب عن البال ان التدابير التي تطبق في حالة خرق قرار واجب التنفيذ يتخذ بموجب الفصل السابع من الميثاق لا يرد ذكرها في غير هذا الفصل .

٧٢٧ - وارف قائلا ان الوفود الافريقية ستعود الى عرض المسألة على مجلس الامن بمجرد تحقق مفاوضاتها من عدم جدوى القرار الذى اتخذته المجلس قبيل ذلك .

٧٢٨ - وتكلم ممثل الاردن ، فقال ان وفده اقترح بتأييد مشروع القرار المعدل لانه يرى انه قد يكون مفيدا على عدم كفايته . وذكر ان الاردن اقترح بتأييد جميع التعديلات فيما عدا تعديل واحد امتنع عن الاقتراع عليه ، وذلك لأن المملكة المتحدة سبق ان تصهدت بعدم منح الاستقلال لروديسيا الجنوبية قبل ان يتحقق حكم الاغلبية ؛ ومن ثم فان من سبق الاوان ادراج نص بهذا المصنئ في الوقت الحاضر .

٧٢٩ - وتكلم ممثل مالي ، فوصف المشكلة الروديسية بأنها مشكلة داخلية استعمارية بريدانية صرفة . ورأى ان رفض التعديلات الافريقية قد جرد القرار من عناصره الفعالة . وذكر ان من دواعي دهشة وفده ان تصرفات البرتغال وافريقيا الجنوبية كانت موضع شجب من شتى لجان الامم المتحدة ، ولكن ذلك لم يحدث في مجلس الامن . وقال ان بريطانيا هرعت الى مجلس الامن لمنع بضع مناقشات من توريد النفط الى روديسيا ، ولكنها رفضت قبول تعديل يقضي بمنع تسليم مثل تلك الشحنات فسي المستقبل . وذكر ان اعتماد المجلس مرة اخرى للحل الذى اقترعته المملكة المتحدة قد اكد صواب رأيه القائل بأن تلك المشكلة انما هي مشكلة داخلية . وازضاف قائلا انه يبدوا ان المجلس لا يتجاوز قط الحدود التي ترسمها المملكة المتحدة . واعلن ان هذا هو سبب امتناعه عن الاقتراع .

٧٣٠ - وتكلم ممثل بلغاريا ، فقال ان وفده اقترح بتأييد جميع التعديلات الافريقية لانه رأى انها تحسن مشروع قرار المملكة المتحدة ، الا ان رفض اهم تلك التعديلات باللجوء الى طريققة الامناع المنظم عن الاقتراع حمل حكومته على الامتناع عن تأييد القرار بصيغته المعدلة . ومضى فقال ان نظام سميث سيتوقع الآن المزيد من التنازلات ، وان المملكة المتحدة اظهرت انها تريد الاستمرار في التفاوت معه . وقال ان المملكة المتحدة ، دفاعا عن مصالحها الخاصة ، لم تؤيد ادراج الفهم الحبرى والمصنوعات في القرار . ورأى ان مسألة روديسيا الجنوبية ستعود الى المجلس الذى سيعمد عندئذ الى اتخاذ التدابير الفعالة لتحقيق استقلال شعب زمبابوى .

٧٣١ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان وفده مازال على موقفه من المشكلة الروديسية ، وانه ايد بقوة كل التعديلات الافريقية . واعلن ان امتناع الاتحاد السوفياتي عن الاقتراع على مشروع قرار المملكة المتحدة يرجع الى عدم كفايته وقصوره البالغ بعد رفض التعديلات . و اضاف ان الدول الغربية قد عمدت مرة اخرى الى استعمال حق النقض (الفيتو) غير المباشر في هذه القضية لتسف مالا يروق لها . واكد ان المسؤولية عما يحدث في روديسيا الجنوبية تقع مباشرة على الدوائر الحاكمة في لندن التي تواصل تأييدها للنظام العنصري الحاكم في سايبورن .

٧٣٢ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال انه واثق من انه ليس بين اعضاء المجلس من يؤثر التمسك بروح الجمود في معالجة هذه المسألة التي تكتنفها مصاعب جسيمة . وقال ان كل السبل مفعمة بالاخطار . و اضاف ان قرار المجلس ، وهو قرار لم يسبق له مثيل ، يعد قرارا سليما ضروريا في الوقت الحاضر . واكد ان القرار يمثل خطوة كبرى في سبيل حل المشكلة حلا عادلا .

الفرع الثالث

تقرير الامين العام

٧٣٣ - في ٢١ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ، قدم الامين العام الى المجلس تقريرا (Add.1 و S/7781) عن تنفيذ القرار ٢٣٢ (١٩٦٦) . فذكر انه تلقى ، حتى ٢١ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ، ردود اثنتين وسبعين دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة او الاعضاء في الوكالات المتخصصة على العالقات الواردة في المذكرتين اللتين وجهتهما في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ و ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة او الاعضاء في الوكالات المتخصصة . وبين ان الاجزاء الموضوعية من تلك الردود ادرجت في المرفق ٢ التابع لذلك التقرير .

٧٣٤ - ووضح التقرير ان الاغلبية العظمى من الدول التي ارسلت الردود افادت انها اتخذت التدابير التي تعتبرها لازمة لتنفيذ احكام قرار مجلس الامن . وذكر ان عدة دول افادت انها لم تكن لها اية علاقات تجارية او سواها مع روديسيا الجنوبية ، وانها ستمتنع عن اقامة مثل تلك العلاقات ؛ وان معظم الدول الاخرى عدت التدابير التي اتخذتها ، ووضحت انها قامت باتخاذ او هي في سبيل اتخاذ التدابير التشريعية اللازمة لضمان تنفيذ القرار تنفيذا تاما .

٧٣٥ - وبين ان احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، هي مالاوي ، ذكرت انها اتخذت عددا من التدابير التي طالب بها قرار مجلس الامن ، ولكنها لا تستطيع ، بسبب بعض المشاكل الخاصة ، ان تفرز حظرا كليا على استيراد السكر واللحوم ومنتجات اللحوم من روديسيا الجنوبية في الوقت الحاضر .

٧٣٦ - كما ذكر ان احدى الدول الاعضاء في الوكالات المتخصصة ، هي سويسرا ، افادت انها لا تستطيع الانعاز للجزاءات الالزامية التي قررتها الامم المتحدة ، وذلك لاسباب مبدئية بوصفها دولة محايدة ، ولكنها قررت مع ذلك تشديد القيود على الواردات الآتية من روديسيا الجنوبية ، ومواصلة تطبيق بعض التدابير الاخرى التي كانت قد اتخذتها من قبل ، بحيث حرمت تجارة روديسيا الجنوبية من اية فرصة لاتخاذ الاقليم السويسري واسطة لتجنب الجزاءات التي فرضتها الامم المتحدة .

٧٣٧ - كذلك ذكر الامين العام ان عددا كبيرا من الدول لم تقم بعد بموافاته بالمعلومات المنصوص عليها في الفقرة ٨ من قرار مجلس الامن ٢٣٢ (١٩٦٦) التي تطلب الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة او الاعضاء في الوكالات المتخصصة اعلام الامين العام عن التدابير التي تتخذها كل منها وفقا لاحكام الفقرة ٢ من القرار ، وان هذه الدول تشمل دولا معينة بينها وبين روديسيا الجنوبية تبادل تجارى واسع النطاق .

٧٣٨ - واذاف انه بالرغم من ان دولا عديدة قد شرعت في تقديم الاحصاءات التجارية المطلوبة في مذكرته المؤرخة في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ ، فلا تتوفر في الوقت الحاضر معلومات كافية عن اثر تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٣٢ في تجارة روديسيا الجنوبية ، وهي قد لا تتوفر قبل مضي فترة من الزمن . واعلن ان في نيته اتخاذ البيانات المقدمة حتى الآن من الدول الاعضاء في الامم المتحدة والاعضاء في الوكالات المتخصصة اساسا لتقدير اثر تلك التدابير ، وانه سيقدم وثيقة بذلك الى المجلس فيما بعد .

٧٣٩ - ومضى الامين العام قائلا ان وزير خارجية زامبيا ووزير ماليتها قاما بزيارته ، كما سبق ان افاد المجلس في مذكرته المؤرخة في ٦ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ، المنشورة بوصفها الوثيقة S/7720 ، وانهما اوضحا له الصعوبات الجسيمة التي تواجهها زامبيا نتيجة لتنفيذها للقرار ، وهي صعوبات تتعلق على الاخص بالنقل ، والمواصلات ، وتخزين الوقود ، والمنتجات البديلة لبعض السلع الاساسية ؛ كما بينا ان زامبيا ترحب بايفاد بعثة تقنية تقوم بدراسة موضوعية للمشكلة بكاملها مع مختلف الوزارات المعنية .

٧٤٠ - و اشار التقرير الى ان وزير مالية زامبيا قد بحث هذا الطلب بالتفصيل مع مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ومعاونيه ومع الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا ، وان مدير البرنامج عمد ، بموافقة الامين العام ، الى ايفاد فريق من الخبراء الاستشاريين التقنيين الى زامبيا تلبية للطلب المذكور .

٧٤١ - ولفت الامين العام نظر المجلس بصفة خاصة الى المذكرة المؤرخة في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٦٧ والواردة من ممثل مالاوى الدائم ، والتي جاء فيها ان حكومة مالاوى تجد ازاميا عليها اعلام مجلس الامن بانها قد تضطر ، نظرا الى بعض المشاكل الاقتصادية الخاصة التي تواجهها

بسبب موثوقيتها الجغرافية ، الى الاستمرار ، لفترة محدودة من الزمن ، في الحصول على كميات معينة محدودة جداً من السكر واللحوم ومنتجات اللحوم من روديسيا الجنوبية . وقد ذكرت حكومة مالاوي انها تتوقع توقف استيراد السكر في شهر نيسان (ابريل) ١٩٦٧ ، وانها لن تصدر الا ادنى عدد ممكن من تراخيص استيراد اللحوم ومنتجات اللحوم ، ولا سيما استيراد انواع معينة من لحم البقر .

٧٤٢ - وذكرت حكومة مالاوي انه رغم عدم تمكنها في الوقت الحاضر من فرض الحظر الكلي على استيراد السكر واللحوم ومنتجات اللحوم من روديسيا الجنوبية دون ان تتوفر لها في الحال مصادر بديلة لتموينها بهذه السلع ، فانها على استعداد للدخول في مشاورات وفقا للمادة ٥٠ من الميثاق ، اذا رأى ان ذلك امر مناسب .

٧٤٣ - وأشار الامين العام الى ان وزير خارجية البرتغال لم يبلغ ، في رسالته المؤرخة في ٣ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ، عن اية تدابير اتخذتها حكومتها او تزعم اتخاذها تنفيذاً للقرار ؛ ولكنه ذكر ان الرد فيما يتعلق بهذه التدابير يجب ان ينظر اليه في ضوء الاجوبة على بعض الاسئلة او " الشكوك " التي اوردها في رسالته .

٧٤٤ - كذلك بين الامين العام ان الوزير ذكر في رسالة تالية مؤرخة في اليوم نفسه ان اقتصاد " مقاطعة موزامبيق البرتغالية " يعاني خسائر مالية واقتصادية فادحة نتيجة لتنفيذ عدد من التدابير المنصوص عليها في قرار مجلس الامن ٢٢١ (١٩٦٦) المتخذ في ٣ نيسان (ابريل) وقراره ٢٣٢ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ . و اضاف ان الحكومة البرتغالية ترغب " وفقاً للمادة ٥٠ من الميثاق وتحقيقاً لمقاصدها " في ان يصار الى بدء المشاورات بين مجلس الامن والحكومة البرتغالية للاتفاق على طرق دفع التعويض اللازم الى " مقاطعة موزامبيق " . وطلب عرض المسألة على مجلس الامن للنظر فيها .

٧٤٥ - و اصدر الامين العام ، في ٩ آذار (مارس) ١٩٦٧ ، اضافة ثانية تابعة لتقريره المؤرخ في ٢١ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7781) اعلم فيها المجلس بالرسائل الاضافية التي تلقاها رداً على مذكرتيه المؤرختين في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ و ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ .

٧٤٦ - ولفت الامين العام نظر المجلس بصفة خاصة الى المذكرة المؤرخة في ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ، والواردة من ممثل بوتسوانا الدائم ، وهي مذكرة احال بها الممثل مذكرة من حكومته تفصح فيها عن رأيها القائل بأنها اذا مضت في تنفيذ القرار ٢٣٢ (١٩٦٦) الى ابعد مما فعلت ، على النحو المبين في المذكرة ، واذا عمد النظام غير الشرعي الى الانتقام منها بالقيام بما يلي : (أ) حظر جميع الصادرات من روديسيا الجنوبية الى بوتسوانا ؛ (ب) وحظر تصدير السلع الاساسية من بوتسوانا الى روديسيا الجنوبية او عبر اقليمها ؛ (ج) ومنع توريد البنزين والنفط وزيت التشحيم الى بوتسوانا من لورنثو ماركس عبر روديسيا الجنوبية ، فان كل ذلك سيؤدي الى عواقب اقتصادية ضارة ببوتسوانا ، لأنه سيحني ان شعب بوتسوانا سيضطر الى تحمل عبء زيادة ملموسة في نفقات

المعيشة . و اضافت المذكرة البوتسوانية قائلة انه اذا عمد النظام غير الشرعي ، علاوة على ذلك ، الى اتخاذ تدابير تحد بصورة جدية من عمليات خطوط السكك الحديدية داخل بوتسوانا ، فان الحكومة البوتسوانية ستواجه تهديدا اقتصاديا بالغ الخطورة . و اضافت ان الحكومة البوتسوانية ترى ، والظروف هذه ، ان تطبيقها لأية جزاءات اضافية ضد روديسيا الجنوبية ، بموجب القرار ٢٣٢ (١٩٦٦) ، سيثير لبوتسوانا مشاكل اقتصادية خاصة بالمعنى الوارد في المادة ٥٠ في الميثاق .

٧٤٧ - وبالإضافة الى الردود السالفة الذكر ، لفت الامين العام النظر كذلك الى رسالة مؤرخة في ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٦٧ من ممثل بلغاريا الدائم (S/7794) ، احال بها الممثل نص " بيان حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية عن تنفيذ القرار ٢٣٢ (١٩٦٦) الذي اتخذه مجلس الامن في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ بشأن الحالة في روديسيا الجنوبية " . وقد أكد البيان من جديد تصميم جمهورية المانيا الديمقراطية على ان تنفذ بلا تحفظ الطلبات الواردة في قرار مجلس الامن ، واعلن قطع جميع العلاقات التجارية مع روديسيا الجنوبية .

٧٤٨ - وقد ورد فيما بين ٩ آذار (مارس) ١٩٦٧ ونهاية الفترة المستعرضة ستة وثلاثون ردا اضافيا على مذكرتي الامين العام المؤرختين في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ و ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ . وقد ادرجت الاجزاء الموضوعية لهذه الردود في اضافة اخرى تابعة لتقرير الامين العام (S / 7781 / Add.3) .

الفصل السابع

الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣
والموجهة من ممثل قبرص الدائم الى رئيس مجلس الامن

- - -

الفرع الاول

الرسائل والتقارير الواردة بين ١٦ تموز (يولييه)
و ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦

٧٤٩ - اصدر الامين العام تقريراً مؤرخاً في ٢٠ تموز (يولييه) ١٩٦٦ (S/7418) سرد فيه التطورات الحاصلة في منطقة تريبليميني - خاتوس - كوندارا . فذكر ان الحكومة القبرصية بدأت في ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ في اعمال تحسين طريق يربط بين قريتين من القرى القبرصية اليونانية هما تريبليميني وفيتسانا . فعمد القبارصة الاتراك ، على زعم ان هذا العمل يهدد امنهم للخطر ، الى نشر رجال مسلحين في مواقع كائنة جنوب تريبليميني . وقال ان قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص قامت ، منعاً لحدوث تجايبه مسلح ، بنشر بعض القوات التابعة لها في المنطقة ، وبدأت مفاوضات عاجلة مع الحكومة وزعماء القبارصة الاتراك للحيلولة دون تزايد التوتر الى حد انفلات الزمام ، الا ان تلك المفاوضات لم تنجح في حسم المشكلة ؛ وعلى ذلك فان الحالة الناشئة قد تتسبب في تزايد خطير للتوتر في المنطقة . وناشد الامين العام جميع المصنّين ان يقبلوا اقتراحات قائد القوة الرامية الى ازالة التخصيمات الموجودة في المنطقة وان يضعوا هذه الاقتراحات موضع التنفيذ .

٧٥٠ - وارسل ممثل تركيا رسالة مؤرخة في ٢٦ تموز (يولييه) (S/7439) لفت فيها الانتباه الى ما اسماه " عمليات التفتيش اللاانسانية المهيمنة " التي تجرى في مراكز التفتيش الخاصة للقبارصة اليونانيين ، لاسيما في مركز التفتيش المقام عند بوابة فاماغوستا في نيقوسيا . كما شكك من بعض المناورات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة القبرصية بالقرب من فاماغوستا ومن بعض الحوادث التي وقعت في قريتين من قرى القبارصة الاتراك هما قريتا مريتش وبيلتلي (ملوشا) ، واتهم حكومة قبرص بخلق التوترات عمداً بين الطائفتين .

٧٥١ - وارسل ممثل قبرص رسالة مؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) (S/7457) رفض فيها الاتهامات الواردة في الرسالة التركية السالفة (S/7439) ، قائلاً ان ممثل تركيا انما حاول برسالته ايجاد عجة لتبرير تهديدات تركيا بالقيام بحمل عدواني انفرادي .

٧٥٢ - وارسل ممثل تركيا رسالة مؤرخة في ١٧ آب (اغسطس) (S/7465) تمسك فيها بدعواه القائلة بأن الدلائل تشير الى ان الحالة في الجزيرة تتدهور بسرعة الى تجابه مسلح بين الطائفتين القبرصيتين ، وقال ان حكومته انما كانت تريد ان تمنع ذلك بلفت نظر مجلس الامن الى آخر الاحداث .

٧٥٣ - وارسل ممثل قبرص رسالة مؤرخة في ٢٠ آب (اغسطس) (S/7467) اعرب فيها عن اسفه للمضايقات التي تسببها عمليات تفتيش القبارصة الاتراك ، ولكنه اشار الى ان هذه العمليات انما هي نتيجة مباشرة للابقاء على جيوب قبرصية تركية تعمل ضد امن الجمهورية . وقال ان القبارصة الاتراك احرار ، فيما خلا المضايقة العابرة الناشئة عن تفتيشهم ، في دخول القطاعات القبرصية اليونانية ومخادرتها ، في حين ان القبارصة اليونانيين ليسوا احرارا في دخول الجيوب القبرصية التركية دون المخاطرة بحياتهم او تعريض انفسهم للتعذيب .

٧٥٤ - وارسل ممثل قبرص رسالة مؤرخة في ٢٤ آب (اغسطس) (S/7475) انكر فيها ادعاء ممثل تركيا (S/7465) بأن القبارصة اليونانيين حاولوا عمدا زيادة التوترات ، واتهم القبارصة الاتراك بأنهم هم الذين اظهروا العناد باستمرار وقاوموا مقترحات قوة الامم المتحدة الرامية الى حل مشاكل محددة .

٧٥٥ - وارسل ممثل قبرص رسالتين مؤرختين في ١٦ أيلول (سبتمبر) (S/7505) و ٦ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7531) لفت فيهما نظر المجلس الى ما اسماه سلسلة من اعمال التخريب الموجهة ضد دولة قبرص . وقال ان المتمردين من القبارصة الاتراك اضرموا النيران في الاحراج المتاخمة للقرى القبرصية التركية في انحاء مختلفة من البلاد .

٧٥٦ - وارسل ممثل تركيا رسالتين مؤرختين في ٢٣ أيلول (سبتمبر) (S/7505) و ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7538) ، نفى فيهما ، نيابة عن القبارصة الاتراك ، المسؤولية عن حرائق الاحراج الحاصلة في قبرص ، وذكر ان القبارصة اليونانيين انفسهم هم الذين اشعلوا هذه الحرائق ، بقصد القاء اللوم على طائفة القبارصة الاتراك .

٧٥٧ - واصر الامين العام تقريراً مؤرخاً في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ عن الحالة المالية فيما يتعلق بعملية الامم المتحدة في قبرص (S/7532) انهى فيه الى المجلس انه بالرغم من التبرعات السخية التي تلقاها مؤخراً من الحكومات لسداد نفقات القوة ، فما زال هنالك عجز يقرب من ٦١ مليون دولار ويتمثل في الفرق بين النفقات التقديرية والموارد المالية المتاحة لتفادي نفقات القوة حتى ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ . وناشد الحكومات على وجه الاستعجال تقديم المزيد من التبرعات .

٧٥٨ - واصر الامين العام تقريراً مؤرخاً في ٨ كانون الاول (ديسمبر) (S/7611 و Corr.1) يتناول الفترة الممتدة من ١١ حزيران (يونيه) الى ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، ذكر

فيه ان الوضع المألوف ، وضع التهديد المتقلقل ، ظل قائما ، وان الحالة لا تزال قلقة .

٧٥٦ - وتناول التقرير عددا من الحوادث التي يرجع معظمها الى اقامة مواقع محصنة يعتبرها احد الطرفين او الآخر عملا استفزازيا ، الامر الذي اسفر عن تبادل النيران بين حين وآخر . وقال ان الفضل في عدم تصاعد هذه الحوادث الى قتال واسع النطاق لا يرجع الا الى افراد قوة الامم المتحدة على وجه السرعة واجراء المفاوضات على جميع المستويات .

٧٦٠ - وذكر ان هنالك ، مع ذلك ، مشكلتين نجحت المحاولات التي بذلت في سبيل حلها : فان سجلات المساحة التي كانت محتجزة حتى الآن في الحي التركي بنيقوسيا ، قد وضعت تحت تصرف الحكومة وطائفة القبارصة اليونانيين ، كما قدمت القوة التسهيلات اللازمة لتسجيل المعاملات التي يكون القبارصة الاتراك اطرافا فيها . وقد ادت المفاوضات التي اجراها قائد القوة الى اتقان الترتيبات اللازمة لاستئناف الخدمات البريدية في الحي التركي بنيقوسيا وفي ليفكا بعد انقطاعها منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ .

٧٦١ - ومضى الامين العام فقال انه فيما عدا هاتين النتيجتين ، فان الموقف السائد عيال المحاولات الرامية الى اعادة الاحوال الطبيعية لا يزال موقف الحذر المفرط والتخوف من ان يكون لأى تنازل اثره السيئ في شروط التسوية النهائية .

٧٦٢ - وذكر انه علم من الوفدين المعنيين ان الحوار بين اليونان وتركيا مستمر ، ولكنه لم يتلق اية معلومات عن موضوع هذه المحادثات ، ولذلك فانه ليس في وسعه ان يبين للمجلس ما اذا كان قد احرز اي تقدم في هذه المفاوضات السرية . وقال انه يرى ان الحرص على عدم الاخلال بإمكانات نجاح هذه المحادثات يقتضي وقف جميع المساعي الاخرى المبذولة على الصيد المحلي ، بما في ذلك مساعي مثله الخاص في قبرص . وادف قائلا انه ينبغي ، مع ذلك ، عدم وقف جهود الامم المتحدة مدة اطول مما يلزم ، وذلك حرصا على الوصول الى حل نهائي .

٧٦٣ - كذلك انهى الامين العام الى اعضاء مجلس الامن ، في اضافة تابعة لتقريره (S/7611 و Add.1) ، ان الرئيس مكاريوس قام ، في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، باعلام مثله الخاص وقائد القوة بأن الاسلحة الجديدة المستوردة الى قبرص من تشيكوسلوفاكيا لكي تستعملها الشرطة القبرصية مودعة بالمخازن ولن توزع قبل انقضاء شهرين آخرين . وذكر الامين العام ان الرئيس مكاريوس وافق ، في ١٣ كانون الاول (ديسمبر) ، على اقتراح مؤداه ان يقوم قائد القوة بتفتيش الصناديق غير المفتوحة التي تحتوى على هذه الاسلحة .

٧٦٤ - واحال ممثل تركيا ، في مناسبات عديدة اخرى خلال هذه الفترة ، رسائل من نائب رئيس جمهورية قبرص بشأن تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار المعقود في كتيما في ١١ آذار (مارس) ١٩٦٤ (S/7473) ، والحصار المفروض على القرى القبرصية التركية (S/7507) ، و " قانون

عام ١٩٦٥ الخاص بلجنة الوظائف العامة ' الاحكام المؤقتة ' الذي وافق عليه مجلس النواب (S/7527) ، وآراء طائفة القبارصة الاتراك بشأن الحالة في الجزيرة عشية الاجتماع المقبل لمجلس الامن لبحث المسألة القبرصية (S/7631) .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسة ١٣٣٨
(١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦)

٧٦٥ - ادرج مجلس الامن في جدول اعمال جلسته ١٣٣٨ المنعقدة في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ كلا من الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ والواردة من ممثل قبرص (S/5488) ، وتقرير الامين العام (S/7611 و Corr.1 و Add.1) واشترك ممثلو قبرص وتركيا واليونان في المناقشة مرة اخرى ، بناء على طلبهم (S/7633 ، S/7634 ، و S/7636) .

٧٦٦ - وقدم ممثل الارجنتين مشروع القرار التالي (S/7635) باسم الارجنتين والاردن والاوروغواي واوغندا ومالي ونيجيريا واليابان :

" ان مجلس الامن ،

" ان يلاحظ ان تقرير الامين العام المؤرخ في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7611 و Add.1) يفيد ان وجود قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لا يزال ضروريا في الظروف الحاضرة اذا اريد صيانة السلم في الجزيرة ،

" وان يلاحظ ان الحكومة القبرصية قد وافقت ، بالنظر الى الاحوال السائدة في الجزيرة ، على ان من الضروري الابقاء على القوة الى ما بعد ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ،

" ١ - يؤكد من جديد قراره ١٨٦ (١٩٦٤) المتخذ في ٤ آذار (مارس) ، وقراره ١٨٧ (١٩٦٤) المتخذ في ١٣ آذار (مارس) ، وقراره ١٩٢ (١٩٦٤) المتخذ في ٢٠ حزيران (يونيه) ، وقراره ١٩٣ (١٩٦٤) المتخذ في ٩ آب (اغسطس) ، وقراره ١٩٤ (١٩٦٤) المتخذ في ٢٥ ايلول (سبتمبر) ، وقراره ١٩٨ (١٩٦٤) المتخذ في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٤ ، وقراره ٢٠١ (١٩٦٥) المتخذ في ١٩ آذار (مارس) ، وقراره ٢٠٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٥ حزيران (يونيه) ، وقراره ٢٠٧ (١٩٦٥) المتخذ في ١٠ آب (اغسطس) ، وقراره ٢١٩ (١٩٦٥) المتخذ في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢٢٠ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ آذار (مارس) ، وقراره ٢٢٢ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٦ ، والاتفاق الذي احرز عنه الرئيس في الجلسة ١١٤٣ المنعقدة في ١١ آب (اغسطس) ١٩٦٤ ؛

" ٢ - ويحث الاطراف المعنيين على اظهار اتصفي قدر من الاعتدال ومواصلة بذل الجهود المشتركة الدؤوبة لبلوغ اهداف مجلس الامن ؛

" ٣ - ويمد مرة اخرى مرابطة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم المنشأة بموجب قرار مجلس الامن ١٨٦ (١٦٦٤) ، في قبرص ، لفترة ستة اشهر اخرى تنتهي في ٢٦ حزيران (يونيه) ١٦٦٧ ، آملا في ان يتم حتى ذلك الموعد احراز تقدم كاف في سبيل ايجاد حل على نحو يتيح سحب القوة او خفضها بشكل ملموس .

٧٦٧ - وتكلم ممثل اليابان ، فأعرب عن امله الصادق في ان تؤدي الجهود المستمرة الدؤوبة المشتركة التي يبذلها جميع الاطراف خلال فترة الاشهر الستة الى تأمين اقتراب المجلس من الوصول الى حل سلمي للمشاكل القائمة في قبرص .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار السباعي : في الجلسة ١٣٣٨ المنعقدة في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦ ، اعتمد مجلس الامن مشروع القرار (S/7635) بالاجماع (القرار ٢٣١) . (١٦٦٦) .

٧٦٨ - وعلى اثر الاقتراع ، اعلن ممثل المملكة المتحدة ان حكومته قررت التبرع بمبلغ مليون دولار لكل ثلاثة اشهر من فترة الولاية الجديدة ، وناشد الآخرين الانضمام الى المملكة المتحدة في المساهمة في تغطية نفقات القوة .

٧٦٩ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فأعرب عن قلقه لزيادة عدد الحوادث التي ابلغ الامين العام عنها ولمحتويات التقرير الاضافي للامين العام . وقال ان الولايات المتحدة تأسف ان استيراد اسلحة اضافية ، خرقا لروح قرار المجلس المتخذ في ٤ آذار (مارس) ١٦٦٤ ، امر ليس من شأنه المساعدة على تعزيز الامن والسلم في الجزيرة . وابدى الممثل ترعيبه بتمكين القوة من اجراء التفتيش على تلك الاسلحة ، واعرب عن امله في ان يتسنى وضعها تحت حراسة مستمرة . وعلن عزم الولايات المتحدة على التبرع بمبلغ ٤ ملايين دولار لميزانية القوة عن الفترة الممتدة من ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦ الى ٢٦ حزيران (يونيه) ١٦٦٧ ، مع التحفظ بأن ذلك يتوقف على مبلغ تبرعات الحكومات الاخرى وعلى اقرار النفقات التقديرية للقوة .

٧٧٠ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأعلن ان موقف حكومته من المسألة القبرصية لم يطرأ عليه تغيير . وقال ان الاتحاد السوفياتي مازال يؤيد تسوية المسألة القبرصية بالوسائل السلمية حرصا على مصلحة القبارصة انفسهم ، كما يعمل على احباط كل محاولة لتسويتها من غير علم شعب قبرص لصالح منظمة حلف شمال الاطلسي ، وذلك حرصا منه على ضمان استقلال جمهورية قبرص وسيادتها وسلامتها الإقليمية بصورة حقيقية . ونادى بسحب جميع القسوات الاجنبية من اقليم الجمهورية وتصفية جميع القواعد الاجنبية فيها . وعلن ان الاتحاد السوفياتي لم يعترض على القرار السباعي (S/7635) لأن من المفهوم لديه ان وظائف القوة لن تتغير وان تمويلها سيظل على اساس اختياري .

٧٧١ - وتكلم ممثل اليونان ، فقال ان المحادثات اليونانية - التركية التي بدأت في تموز (يوليه) ١٩٦٦ في بروكسل لا تقتصر على مسألة قبرص وحدها بل تتناول ايضا المشاكل التي تمس العلاقات اليونانية - التركية . و اضاف ان المحادثات جارية بين وزير خارجية اليونان ووزير خارجية تركيا ، وان حكومة اليونان تقوم ، بالطبع ، بإعلام رئيس جمهورية قبرص ووزير خارجيتها أولا فأولا بسير الحوار . وذكر انه لا يود الاسراف في التفاوض بشأن امكانيات الوصول الى تسوية في المستقبل الفوري ، ولكنه يريد ان يؤكد على ان الجانبين ، كما يبدو ، مصممان على بذل قصاراهما للوصول الى حل سريع للمشكلة .

٧٧٢ - وتكلم ممثل نيجيريا باسم وفده ووفدي اوغندا ومالي ، فقال ان من الاهمية بمكان اقرار الاعمال الطبيعية على اتم وجه في قبرص وانهاء عملية صيانة السلم بشكل مرضي في ختام فترة الولاية الجديدة .

٧٧٣ - وعلق ممثل قبرص على مسألة الاسلحة المرسلة الى قبرص ، فقال ان حكومة قبرص هي المسؤولة عن صيانة النظام العام في الجزيرة ، كما اشير الى ذلك بوضوح في الفقرة ٢ من مناقق قرار مجلس الامن ١٨٦ المتخذ في ٤ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، ولذلك فان من حقها استيراد الاسلحة للشرطة القبرصية . واكد ان اية ادعاءات عكس ذلك انما تعتبر محاولات عديدة الاساس للتدخل في الشؤون الداخلية لقبرص .

٧٧٤ - وتكلم ممثل تركيا ، فقال ان استيراد الاسلحة للشرطة القبرصية انما يقصد به تهديد الضغط على القبارصة الاتراك ، وهو يعتبر انتهاكا صارخا للقرار المتخذ في ٤ آذار (مارس) ١٩٦٤ . وذكر ان تصرف حكومة قبرص لا يمكن تبريره بحقوق الحكومة ذات السيادة ، وذلك لأن حكومة قبرص ، وقد وافقت بحرية على ايفاد قوة الامم المتحدة لصيانة السلم الى قبرص ، انما قيدت باختيارها سيادتها الى الحد الذي لا يترك لها حرية ممارسة ما يسمى بـ " اعمال السيادة " التي لا تتفق مع ولا يمس تلك القوة .

٧٧٥ - وتكلم ممثل قبرص بعد ذلك ، فقال ان قرار مجلس الامن المتخذ في ٤ آذار (مارس) ١٩٦٤ فرق بجلاء بين حكومة قبرص وبين الطائفتين ، ولم ينتقص قط من حق تلك الحكومة في حكم الجزيرة .

٧٧٦ - وتكلم رئيس المجلس بوصفه ممثل الاوروغواي ، فأعرب عن اعتقاده بأن الحالة في قبرص لا يمكن ان يحلها وجود القوات الاجنبية حتى لو كانت تلك القوات ترفع علم الامم المتحدة . واكد ان ما يلزم هو السماح لشعب قبرص بممارسة حقه في تقرير المصير الذي هو جوهر السيادة .

٧٧٧ - وانتهى الامين العام الى اعضاء مجلس الامن ، في مذكرة مؤرخة في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7643) ، ان ممثله الخاص في قبرص السيد كارلوس . أ . برنارديس ، قد قدم استقالته من منصبه اعتبارا من ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ ، وانه قبل استقالته آسفا . واختمتم

الامين العام تلك الفرصة للاشادة بالخدمات الجليلة التي اسداها السيد برنارد يس اثناء شغلـه لهذا المنصب ، واعلن انه طلب الى السيد بيير . ب . سبينللي ، المدير العام لمكتب الامم المتحدة في جنيف ، ان يتولى بصفة مؤقتة مهام الممثل الخاص للامين العام في قبرص بعد رحيل السيد برنارد .

الفرع الثالث

الرسائل والتقارير الواردة

بين ١ كانون الثاني (يناير) و ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧

- ٧٧٨ - ارسل ممثل قبرص رسالة مؤرخة في ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7674) لفت فيها نظر المجلس الى بيان ادلى به وزير خارجية تركيا امام الجمعية الوطنية التركية في ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ . وقد اعلن وزير الخارجية التركي ، على حد قول الرسالة القبرصية ، ان تركيا ستستعمل القوة بوصفها وسيلة من وسائل حل المشكلة القبرصية اذا لم يأت الحل السياسي على هواها . واحتج ممثل قبرص على لجوء تركيا الى التهديد باستعمال القوة وبالحدوان .
- ٧٧٩ - وارسل ممثل تركيا رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الثاني (يناير) (S/7687) ذكر فيها ان رسالة ممثل قبرص (S/7674) شوهت بيان وزير الخارجية التركي . وقال ان البيان يمثل ، اذا وضع في سياقه الصحيح ، دعوة الى التعقل .
- ٧٨٠ - وارسل ممثل قبرص رسالة مؤرخة في ٢٤ كانون الثاني (يناير) (S/7697) اشار فيها الى اجزاء اخرى من بيان وزير الخارجية التركي لم يشر اليها ممثل تركيا في رسالته (S/7687) .
- ٧٨١ - وفي ٢٦ كانون الثاني (يناير) ، اعلن الامين العام تعيين السيد بيبيا نسوف . اوسوريو - تافال ممثلا خاصا له في قبرص ليحل محل الممثل الخاص بالنيابة السيد ب . ب . سبينللي ، وذلك اعتبارا من ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٦٦ .
- ٧٨٢ - واحال ممثل تركيا ، خلال هذه الفترة ، رسالتين من نائب رئيس جمهورية قبرص بشأن الحالة في قرية كوفينو (S/7713) وتوريد الاسمنت لسد كانليكي (S/7777) . كما ارسل ممثل قبرص رسالة الى الامين العام بشأن التدابير التي اتخذتها حكومته منعا لانهييار السد S/7789 .
- ٧٨٣ - وفي ٨ أيار (مايو) ١٩٦٧ ، وجه الامين العام الى الحكومات نداء (S/7878) دعاها فيه الى تقديم المزيد من التبرعات تأمينا للدعم المالي اللازم لعملية الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وذكر ان مجموع التبرعات الجديدة التي يلزم عقدها لتمكين المنظمة من تغطية كامل نفقات تعهد القوة حتى ٢٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ يبلغ ٦٦ مليون دولار تقريبا .

٧٨٤ - وفي ١٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٧، قدم الأمين العام الى المجلس تقريره العاشر عن عملية الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص (S/7969)، وهو يتناول الفترة الممتدة من ٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ الى ١٢ حزيران (يونيه) ١٩٦٧. وذكر ان الهدنة ظلت قيد المراجعة اجمالا في تلك الفترة، وان كانت الحالة في محافظة لارناكا قد اثارت الكثير من القلق.

٧٨٥ - و اضاف الأمين العام قائلا ان القوة لم تحرز، خلال الفترة المستعرضة، تقدما يذكر في سبيل تحقيق العودة الى الحالة الطبيعية، ناهيك عن التغلب على الصعوبات التي تعرق محاولات تسوية المشاكل الرئيسية، ولكنها حققت قدرا لا يستهان به من النجاح في منع تجدد القتال والمساعدة على صيانة النظام العام. واستدرك قائلا ان الحالة اليومية في الجزيرة تحسنت بكل تأكيد بالنسبة الى ما كانت عليه في عام ١٩٦٤، الا ان الجانبين، فيما يبدو، مصممان بكل صلابة على التشبث بمراكزهما الثابتة ومواقفهما الجامدة. وبالتالي فان السكان من القبارصة الاتراك ما زالوا يتكبدون المشاق في حياتهم اليومية، في حين ان القبارصة اليونانيين يمنعون من دخول المناطق الخاضعة لسيطرة القبارصة الاتراك كما لا يسمح للحكومة بممارسة سلطتها في تلك المناطق.

٧٨٦ - ومضى الأمين العام فقال انه بالرغم من استمرار الهدوء المزعزع، فان تكرار انتهاكات وقف اطلاق النار، وهي انتهاكات متعددة في كثير من الاحيان، فضلا عن حوادث انفجار القنابل وغيرها من اعمال الارهاب واقامة المواقع المحصنة الجديدة وتعزيز المواقع القديمة كانت كلها تخل، ما بين حين وآخر، بالهدوء وتثير القلق في عدد من المناطق.

٧٨٧ - و اشار الأمين العام الى ان حالة التوقف التي انتهت اليها مساعي التسوية النهائية للمسألة القبرصية مازالت كما وصفها في تقريره السابق (S/7611) المؤرخ في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦. وناشد الأمين العام بكل الحاح جميع الاطراف المعنيين مباشرة ان يبذلوا قصاراهم للتغلب على حالة التوقف الراهنة. وذكر ان المحادثات السرية التي كان قد اشار الى اجرائها توقفت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦، وليس شمة اشارة رسمية الى موعد استئنافها او الى وجود نية في استئنافها. وقال ان من الجلي ان المسألة لا يمكن ان تترك معلقة الى اجل غير مسمى، وانه لا بد من بذل جهود جديدة للسعي بصورة ايجابية الى ايجاد حل للمشكلة القبرصية.

٧٨٨ - وذكر ان من دواعي الاسف ان بعض عناصر الحرس القومي فضلا عن بعض زعماء القبارصة الاتراك المحليين لم يظهروا القدر اللازم من التعاون مع القوة. وقال انه حدث في بعض المناسبات ان شنت بعض قطاعات الصحافة القبرصية ما يبدو انه حملة موجهة ضد القوة. واعرب عن الامل في الا تتكرر تلك الحوادث وان تتمتع القوة بحسن النية والتفهم اللازمين.

٧٨٩ - واعرب الأمين العام مرة اخرى عن رأيه القائل بأنه ينبغي موازنة الحاجة الاكيدة الى استمرار وجود القوة في قبرص بالخطر المتمثل في ان الثقة المفرطة باستمرار وجودها هذا الى اجل غير مسمى قد يشكل عاملا يخفف من احساس الاطراف المتنازعين بضرورة العجلة في البحث عن الحلول

للخلافات الأساسية . وقال انه حتى لو اقتصرنا على مراعاة الاسباب المالية وحدها ، لبقيت امامنا حقيقة لا مناص منها هي ان القوة لا يمكن ان تمكث في قبرص الى الابد . و اضاف قائلا انه لا يرى مفر في الظروف الراهنة ، مع ذلك ، من توصية المجلس بتمديد ولاية القوة لفترة ستة اشهر اخرى . وذكر ان حكومة قبرص وحكومات تركيا واليونان والمملكة المتحدة ابدت موافقتها على هذا الاقتراح .

الفرع الرابع

النظر في المسألة في الجلسة ١٣٦٢

(١٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)

٧٩٠ - قام المجلس ، في جلسته ١٣٦٢ المنعقدة في ١٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، بادراج تقرير الامين العام (S/7969) في جدول اعماله . ودعي ممثلو قبرص وتركيا واليونان مرة اخرى الى الاشتراك في المناقشة ، وذلك بناء على طلبهم (S/7995 ، و S/7998 ، و S/7999) .

٧٩١ - وقدّم ممثل الأرجنتين ، باسم اثيوبيا والارجنتين والبرازيل ومالي ونيجيريا والهند واليابان ، مشروع القرار التالي (S/7996) :

" ان مجلس الامن ،

" ان يلاحظ ان تقرير الامين العام المؤرخ في ١٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7969) يفيد ان وجود قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لا يزال ضروريا في الظروف الحاضرة اذا اريد صيانة السلم في الجزيرة ،

" وان يلاحظ ان الحكومة القبرصية قد وافقت ؛ بالنظر الى الاحوال السائدة في الجزيرة ، على ان من الضروري ابقاء على القوة الى ما بعد ٢٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ،

" ١ - يؤكد من جديد قراره ١٨٦ (١٩٦٤) المتخذ في آذار (مارس) ، وقراره ١٨٧ (١٩٦٤) المتخذ في ١٣ آذار (مارس) ، وقراره ١٦٢ (١٩٦٤) المتخذ في ٢٠ حزيران (يونيه) ، وقراره ١٦٣ (١٩٦٤) المتخذ في ٢ آب (اغسطس) ، وقراره ١٦٤ (١٩٦٤) المتخذ في ٢٥ ايلول (سبتمبر) ، وقراره ١٦٨ (١٩٦٤) المتخذ في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٤ ، وقراره ٢٠١ (١٩٦٥) المتخذ في ١٦ آذار (مارس) ، وقراره ٢٠٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٥ حزيران (يونيه) ، وقراره ٢٠٧ (١٩٦٥) المتخذ في ١٠ آب (اغسطس) ، وقراره ٢١٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ، وقراره ٢٢٠ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ آذار (مارس) ، وقراره ٢٢٢ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ حزيران (يونيه) ، وقراره ٢٣١ (١٩٦٦) المتخذ في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، والاتفاق الذي اعرّب عنه الرئيس في الجلسة ١١٤٣ المنعقدة في ١١ آب (اغسطس) ١٩٦٤ ؛

" ٢ - ويحث الأطراف المصنيين على اظهار اقصى قدر من الاعتدال ومواصلة بذل الجهود المشتركة الدؤوبة لبلوغ اهداف مجلس الامن ،

" ٣ - ويمد مرة اخرى مرابطة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم المنشأة بموجب تقرر مجلس الامن ١٨٦ (١٦٤) ، في قبرص ، لفترة ستة اشهر اخرى تنتهي في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٧ ، آملا في ان يتم حتى ذلك الموعد احراز تقدم كاف في سبيل ايجاد حل على نحو يتيح سحب القوة او خفضها بشكل ملموس . "

٢٢٧ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأشار الى موقف حكومته من المشكلة القبرصية الذي يتمثل في المناداة بسحب جميع القوات الاجنبية من اقليم جمهورية قبرص ، وتصفية جميع القواعد العسكرية الاجنبية القائمة فيها وذلك تأمينا لاستقلالها وسلامتها بصورة حقيقية . وقال ان الاحداث الاخيرة تشهد على اشتداد نشاطات الاستراتيجيين الاستعماريين لمنظمة حلف شمال الاطلسي الذين يبدوانهم مصممون على تحويل منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط الى قلعة للاستعمار الجديد ، والذين يسعون ، بالتالي ، الى اخضاع قبرص لسيطرة ذلك الحلف العسكري والسياسية بغية استخدامها في تحقيق اغراضه العدوانية . وادف قائلاً ان الاتحاد السوفياتي شدد في مناسبات عديدة على ان استخدام القوات الاجنبية ، بما فيها قوات الامم المتحدة ، امر قد يؤدي الى التعرض للشعوب الداخلية للدول وقد تنجم عنه مضاعفات جسيمة تنطوي على عواقب بالغة الخطورة بالنسبة الى المنظمة نفسها . وذكر ان وجود القوات المسلحة للامم المتحدة كل هذه المدة الطويلة في قبرص لا يمكن ان يعتبر امرا طبيعيا . وقال ان الاتحاد السوفياتي قد نادى باستمرار بضرورة الالتزام الدقيق لأحكام ميثاق الامم المتحدة في جميع المسائل المتصلة باستخدام قوات الامم المتحدة . و اضاف قائلاً ان الاتحاد السوفياتي يود ان يوضح مرة اخرى ان مجلس الامن هو وحده الذي يحول سلطة اتخاذ القرارات في هذه المسائل ؛ و اذا تعذر عليه اتخاذ قرار بشأنها ، فان للجمعية العامة السلطة في ان تصدر ، في حدود اختصاصها ، ما يلزم من التوصيات الى الدول المصنفة او الى مجلس الامن . وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يمانع ، في ضوء هذه الاعتبارات العامة ، في تمديد مرابطة القوة في قبرص لفترة ستة اشهر اخرى ، على ان يكون مفهوما ان هذا التمديد يتم وفقا لاحكام قرار مجلس الامن ١٨٦ (١٦٤) المتخذ في ٤ آذار (مارس) ١٦٤ ووفقا لرغبات حكومة قبرص .

٢٢٨ - وتكلم ممثل الهند ، فأثنى على جهود الامين العام والموظفين التابعين له الذين قال انهم يبذلون غاية وسعهم لتلافي وقوع الاصطدامات وللمساعدة على تحقيق اهداف الامم المتحدة في قبرص .

٢٢٩ - وتكلم ممثل اليابان ، فأعرب عن خيبة امله فيما يتعلق ببعض نواحي الحالة القائمة في قبرص ، قائلاً انها حالة يتعذر ان توصف بأنها تبعث على الامل . وابدى اسفه الشديد لبعض

التطورات ، ولا سيما توقف الحوار بين اليونان وتركيا بشأن المشكلة القبرصية . وذكر ان وفده يرى ان على جميع الحكومات المعنية والا طراف المعنيين الاسراع باستئناف بذل الجهود اللازمة في سبيل حل المشاكل الكامنة وراء الحالة بغية احلال السلم الدائم في قبرص .

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار السباعي : في الجلسة ١٣٦٢ المنعقدة في ١٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، اعتمد المجلس مشروع القرار (S/7996) بالاجماع (القرار ٢٣٨ (١٩٦٧)) .

٧٩٥ - وعلى اثر الاقتراح ، تكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان الامين العام قد اصدر انذارا خطيرا بشأن اخطار الحالة القائمة في قبرص ومقتضياتها ، و اضاف قائلا ان الحكومة البريطانية دعمت دائما جهود الامم المتحدة في قبرص وذلك عن طريق تعهد الوحدة التابعة لها من وحدات القوة والمساهمة في نفقات القوة في مجموعها . و اعلن ان حكومته قررت التبرع بمبلغ مليون دولار عمن كل ثلاثة اشهر من فترة الولاية الجديدة .

٧٩٦ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة فأشار الى خيبة امل حكومته لعدم احراز التقدم المنشود في سبيل حل المشاكل الرئيسية ، ولكنه اعرب عن امله في ان يكون العلم بأن القوة ستمكث في قبرص لفترة ستة اشهر اضافية مشجعا للمعنيين بالا مر مباشرة على استئناف ومضاعفة الجهود التي يبذلونها للوصول الى حل عادل دائم . و اعلن ان الولايات المتحدة قررت التبرع بمبلغ اقصاه ٤ ملايين من الدولارات للمساهمة في نفقات تعهد القوة لفترة ستة اشهر اضافية ، مع التحفظ بأن ذلك يتوقف على مبلغ تبرعات الحكومات الاخرى .

٧٩٧ - واعرب ممثل كندا عن اسفه لتعذر السعى الى الاتفاق على قرار يعالج معالجة حقبة بعض المسائل التي اثارها الامين العام في تقريره . واعرب عن مشاركته للاممين العام للقلق الذي ابداه بشأن عدم احراز اي تقدم في سبيل تسوية المشكلة القبرصية ، وقال انه سيرحب بأية مبادرات جديدة تتم على الصعيد السياسي . ولا حظ ان استبقاء القوة يلقي عبئا ثقيلا على مجموعة صغيرة نسبيا من البلدان التي قدمت التبرعات لتعهد القوة . وذكر انه اقترح بتأييد القرار على اساس انه من المفهوم بكل وضوح ان اي تغيير في مقررات المجلس المتعلقة بقوة الامم المتحدة في قبرص او اية اقتراحات باحداث مثل هذا التغيير ستعرض على اعضاء مجلس الامن للنظر فيها مسبقا .

٧٩٨ - وتكلم ممثل نيجيريا ، فقال انه انضم الى اصحاب مشروع القرار وهو يشعر بشيء من الاسف لانعدام التقدم في عدد من نواحي الحالة القائمة في قبرص . و اضاف قائلا انه مع ذلك وبعد ما يشجعه في امله في ان يصار خلال الاشهر الستة القادمة الى بذل جهود جديدة عاجلة محددة في سبيل حل المشكلة القبرصية .

٧٩٩ - وتكلم ممثل مالي ، فأعرب عن اعتقاده بأن نيل قبرص للاستقلال التام المقترن بالسلامة الاقليمية التي لا لبس فيها امر يمكن ان يؤدي الى خفض قوة الامم المتحدة المرابطة هنالك بل والى اختفائها نهائيا .

٨٠٠ - وتكلم ممثل فرنسا ، فأبدى اسفه للركود التام الطارئ على المحادثات الثنائية بين تركيا واليونان ، وأعرب عن امله في انتهاء هذا الركود قريبا . وايد الامين العام في مناشدته للادارة المعنية ان يرفضوا اتخاذ ذلك الموقف المفعم بالمخاطر والمتمثل في الرضا بالحالة الراهنة .

٨٠١ - وتكلم ممثل قبرص ، فقال ان سبب انعدام التقدم نحو اقرار الاحوال الطبيعية فسي الجزيرة هو سياسة التفرقة والتقسيم . وذكر ان فترة العقد بين الاخيرين اظهرت بجلاء ان هذه السياسة توجد اشد التهديدات للسلم . واعلن تصميم شعب قبرص على الاحتفاظ بجزيرته وحيدة لا تتجزأ وعدم قبوله لأي تقسيم او اتحاد .

٨٠٢ - وتكلم ممثل تركيا ، فقال ان تهمة التقسيم ما هي الا اسطورة من الاساطير ، الا ان من دواعي الاسف ان بعض العناصر التوسعية في الجزيرة تريد الاستيلاء على الجزيرة كلها لا الاكتفاء بجزء منها . و اضاف قائلا ان الحوار بين تركيا واليونان لم يصل الى حالة ركود تام بل وصل ، لاسباب خارجة عن ارادة الطرفين ، الى حالة توقف مؤقت . وذكر ان هنالك جهودا صادقة تبذل ، عن طريق الاتصالات ، من اجل استئناف المفاوضات ؛ بيد ان اقرار الاحوال الطبيعية في الجزيرة لن يكون الا اذا ترك القبارصة اليونانيون الاتراك وشأنهم الى ان يتم الوصول الى تسوية سياسية .

٨٠٣ - وتكلم ممثل اليونان ، فقال ان البحث عن حل المشكلة القبرصية لن يجري من وراء ظهر شعب قبرص . و اضاف قائلا ان موقف حكومته العام من المشكلة القبرصية ما زال على حاله دون تغيير . وتطرق الى الحوار التركي - اليوناني ، فقال انه يود ان يؤكد ما جاء على لسان ممثل تركيا ، وان ينهي الى المجلس ان وزير خارجية اليونان اعرب لوزير الخارجية التركي عن عزم الحكومة اليونانية الاكيد على استئناف الحوار التركي - اليوناني .

٨٠٤ - وتكلم ممثل البرازيل ، فأكد على موافقة حكومته على ملاحظات الامين العام بشأن انعدام التقدم نحو ايجاد حل موضوعي للمشكلة القبرصية ، وشكر الوفود التي اثلت على الخدمات التي اداها السيد كارلوس أ . برنارديس للامم المتحدة في قبرص .

الفرع الخامس

رسالة لاحقة

٨٠٥ - ارسل ممثل تركيا الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/8028) احال بها رسالة من الدكتور كوتشوك ، نائب رئيس جمهورية قبرص ، يحتج فيها على قرار اتخذه في ٢٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ الاعضاء اليونانيون في مجلس نواب الجمهورية ، واعلنوا فيه انهم سيواصلون الكفاح من اجل " وحدة قبرص كاملة غير مجزأة من الوطن " .

Blank page

Page blanche

الباب الثاني
المسائل الأخرى التي نظر فيها المجلس

الفصل الثامن

مسألة اصدار توصية بشأن الامين العام

٨٠٦ - احال الامين العام الى اعضاء مجلس الامن ، برسالة مؤرخة في ١ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7481) ، بيانا بشأن انتهاء ولايته بوصفه امينا عاما للامم المتحدة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ . وقد اشار الامين العام في بيانه الى الظروف التي احاطت بتعيينه امينا عاما بالنيابة ثم امينا عاما ، وتطرق الى بعض المشاكل التي تعين على المنظمة ان تواجهها منذ تعيينه الاول ، موضحا انه لا يود مع ذلك ان يربطها بمجموعة الاعتبارات ذات الصبغة الشخصية والرسمية والسياسية ، التي كان لها اثرها في وصوله الى قراره .

٨٠٧ - وقال انه بالرغم من ان الملاة المالية للمنظمة لم تؤمن بعد فان جو القازم والا حساس بالقلق في هذا الشأن لم يعود بالحدة السابقة ، كما انه ما زال يأمل في ورود تبرعات ضخمة تضع المنظمة في مركز الملاة التامة لكي يتسنى لها ان تواجه في ثقة المهام الكبيرة التي تنتظرها . ورأى ان الافتقار الى الافكار والمبادرات الجديدة وفتور العزم على ايجاد الوسائل الكفيلة بتقوية التعاون الدولي الحقيقي وتوسيع دائرته امران ستكون لهما عواقب اشد خطورة من الاعسار . وتطرق الى مسألة صيانة السلم ، فقال ان الآمال التي انعشها ما اظهرته الحملات الواسعة التي اضطلعت بها الامم المتحدة في السنوات الاخيرة من نجاح وفائدة ظلت بعيدة عن التحقيق بسبب تمذرا لاتفاق حتى الآن على المبادئ الاساسية ؛ و اضاف انه يرى ان من الالهمية بمكان تمكين الامم المتحدة ، وفقا للميثاق ، من ممارسة وظائفها على الوجه الفعال في ذلك الميدان . وقال ان ثمة مهمة لا تقبل على تلك الهمية هي مهمة بناء السلم ، و اشار الى الجهود التي بذلتها الامم المتحدة لتزويد نفسها بوسائل اكثر فعالية لعلاج بعض المشاكل الاساسية في مجال الانماء .

٨٠٨ - كذلك ذكر الامين العام في بيانه ان اعضاء المنظمة يدركون ولا شك الاهتمام المستمر الذي يبذله بالسلم . و اضاف ان الاوضاع القائمة في آسيا الجنوبية الشرقية هي مصدر قلق جسيم ، لا بالنسبة الى الاطراف المعنيين مباشرة والدول الكبرى فقط ، بل وكذلك بالنسبة الى سائر اعضاء المنظمة وبالنسبة اليه هو شخصا . وقال ان في قسوة هذه الحرب وفي الآلام التي يتكبدها شعب فييتنام من جراء تمها تبكيثا مستمرا لضيمر الانسانية ، وانه يبدو له منذ عدة شهور ان ضغط الاحداث يسير بها دون حواة نحو حرب كبرى ، وان الجهود التي تبذل لعكس هذا الاتجاه متخلفة عن سير الاحداث تخلفا وبيل . ورأى اننا نشهد تكرار خطأ مفجع هو خطأ الاعتماد على القوة والوسائل العسكرية في سعي خداع في سبيل احلال السلم . واعرب عن اقتناعه

بأن السلم في آسيا الجنوبية الشرقية لا يمكن ان يتحقق الا باحترام المبادئ المتفق عليها في جنيف في عام ١٩٥٤ والمبادئ المقررة في الميثاق .

٨٠٩ - ولا حظ الامين العام ايضا وجود دلائل على زيادة التوتر في جهات اخرى من العالم ، الامر الذي لا يمكن الا ان يعمل على تفاقمه ذلك الاختلال المتزايد في العالمية الاقتصادية في العالم . كما ابدى عدم ارتياحه لأن المنظمة لم تحقق العالمية في عضويتها حتى الآن . وقال ان الحالة الدولية وبعض الظروف الخارجة عن سيطرة المنظمة هي اهم الاسباب التي منعت حكومات الدول الاعضاء من احراز تقدم حاسم في الجهود المشتركة التي لا بد من بذلها اذا اريد للمنظمة ان تخدم قضية السلم على الوجه الفعال وان تسهم مساهمة محسوسة في الانماء الاقتصادي للمناطق الفقيرة في العالم .

٨١٠ - وتحدث عن خطته بالنسبة الى المستقبل ، فكرر الاعراب عن اعتقاده بأن الامين العام يجب الا يشغل هذا المنصب في الاحوال العادية لاكثر من مدة ولاية واحدة ، وعن رفضه لفكرة عدم امكان الاستغناء عن شخص معين لشغل منصب معين . وقال انه قرر ، والظروف هذه ، الا يحرض غدا ماته لشغل منصب الامين العام لفترة ولاية جديدة ، وان يترك لمجلس الام مطلق الحرية في اصدار التوصية اللازمة الى الجمعية العامة بشأن الامين العام المقبل .

٨١١ - واختم الامين العام بيانه بالاعراب عن ايمانه الباقي بالامم المتحدة وبنجاحها في آخر الامر . وقال ان ايمانه وامله ، بالرغم من الصعوبات التي تواجهها المنظمة ، هو ان يواصل العالم جهوده في سبيل تطوير الامم المتحدة بوصفها اداة لاغناء عنها للوصول الى نظام عالمي سلمي عادل ، وانه يقطع على نفسه عهدا بتقديم تأييده الشخصي وولائه الصادق في سبيل تنفيذ تلك المهمة .

٨١٢ - وفي ٢٩ ايلول (سبتمبر) ، عقد مجلس الامن جلسته ١٣٠١ بصفة سرية ، وقرر فيها بالافلا ينص على انه بعد المشاورات التي جرت بين اعضاء المجلس ، انعقد الاجتماع على ان اعضاء المجلس يرفعون بيان الامين العام الصادر في ١٩ ايلول (سبتمبر) والذي صرح فيه باستعداده للنظر في البقاء في منصبه الى نهاية الدورة الحادية والعشرين للجمعية العامة . ونوه اعضاء مجلس الامن بالدور الايجابي العظيم الذي اداه الامين العام في اعمال الامم المتحدة ، واعربوا عن ثقتهم به من جديد ، كما رأوا انه اذا ابدى اوثانت استعداد له لشغل منصب الامين العام مدة اخرى ، فسيكون في ذلك تلبية تامة لرغباتهم .

القرار المتخذ : اتخذ مجلس الامن ، في جلسته ١٣١١ المنعقدة بصفة سرية في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، القرار ٢٢٧ (١٩٦٦) ، وفيما يلي نصه :

" ان مجلس الامن ،

ان يؤكد الاجتماع الذي اقره في جلسته ١٣٠١ المنعقدة في ٢٩ ايلول (سبتمبر)

١٩٦٦ ،

"وان يشير الى ان اعضاءه رحبوا ، في ذلك الاجماع ، ببيان الامين العام الصادر في ١٩ ايلول (سبتمبر) الذي صرح فيه باستعداده للنظر في البقاء في منصبه الى نهاية الدورة العادية والعشرين الحالية للجمعية العامة ،

"يوصي الجمعية العامة بأن تقوم ، بانتظار استئناف نظر المجلس في هذه المسألة ، بتمديد تعيين أوثانت امينا عاما للامم المتحدة حتى نهاية الدورة العادية العادية والعشرين للجمعية العامة ."

١٣٨ - وفي الجلسة ١٣٢٩ التي عقدها مجلس الامن بصفة سرية في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، اصدر رئيس المجلس البيان التالي نيابة عن المجلس :

"ان مجلس الامن ، ان يشير الى اجماعه المؤرخ في ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ بشأن الدور الايجابي العظيم الذي يؤديه الامين العام أوثانت في اعمال الامم المتحدة ، قد نظر من جديد في مسألة تعيين الامين العام ، ولا سيما في الحالة الناشئة عن قرب انقضاء مدة الولاية الحالية للامين العام أوثانت في نهاية الدورة العادية والعشرين للجمعية العامة .

"وقد اتفق اعضاء المجلس ، بعد مراعاة كل الاعتبارات ، على ان في بقاء أوثانت في منصب الامين العام خير خدمة لمصالح المنظمة العليا .

"ان اعضاء المجلس عالمون بنية الامين العام في عدم عرض خدماته لولاية ثانية وبرغبته في ان يترك للمجلس مطلق الحرية في اصدار التوصية اللازمة . وقد امنوا النظر في رغبة الامين العام في ان ينظروا في امكان تعيين شخص آخر . ومهما تكن آراؤهم بشأن الملاحظات التي ابداءها عند اعلانه عن نيته ، فانهم يكونون كل احترام لموقفه وتصرفه في استعراضهم الى مشاكل اساسية تواجه المنظمة والى تطورات مقلقة في كثير من انحاء العالم ، كما فعل في بيانه الصادر في ١ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ الذي يولونه اشد الاهتمام .

"ويؤكد اعضاء مجلس الامن ان يسألوه ان يشاركهم ادراكهم لوجوب استمرار المنظمة في التمتع بخدمات امين عام اثبت قدرته على كسب تعاون جميع الدول والظفر بثقتهم . هذا وان التأييد الواسع الذي يتمتع به الامين العام الحالي بين جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة هو عامل هام ينبغي المحافظة عليه لمساعدة المنظمة على الاستمرار في مواجهة مشاكلها بصورة بناءة واداء دورها في صيانة السلم والامن .

"ولذلك فان مجلس الامن ، ادراكا منه لما يتحلى به أوثانت من خصال ثابتة وشعور قوي بالواجب ، قرر بالاجماع ان ينشده اخلاصه للمنظمة ويطلب اليه الاستمرار في شغل

منصب الأمين العام للأمم المتحدة لمدة ولاية أخرى بكاملها . وان مجلس الأمن يأمل ان يلبي الأمين العام ندائه ، وقد عقد النية على ان يصدر عندئذ التوصية اللازمة الى الجمعية العامة . ”

٨١٤ - ثم تلا الرئيس على المجلس البيان التالي للأمين العام :

” ان الأمين العام يشعر بالامتنان لمجلس الأمن لنظره الجدى في مسألة تعيين الأمين العام . كما انه يقدر ابلغ التقدير ما اظهره المجلس من تفهم وادراك للأسباب التي حدثت به الى اعلان نيته في عدم عرض خدماته لولاية ثانية . ”
” والأمين العام يحيط علما بالملاحظات التي ابدتها مجلس الأمن ويعترف بصحة الأسباب التي ابدتها في مطالبته بالاستمرار في خدمة المنظمة لمدة ولاية أخرى بكاملها . وهو يلاحظ بارتياح خاص ان مجلس الأمن ، من جانبه ، يحترم موقفه وتصرفه في استعراضه نثار المنظمة الى مشاكل اساسية تواجهها والى تطورات مقلقة في كثير من انحاء العالم . وهو يأمل في ان يؤدي الاهتمام الشديد الذى يولى لهذه المشاكل والتطورات الى الاسهام في تقوية المنظمة عن طريق الجهود المشتركة التي يبذلها جميع اعضاء المنظمة ، والى تعزيز قضية السلم والتقدم في العالم . وهذا الامل هو الذى يحدو بالأمين العام الى تلبية النداء الذى وجهه اليه مجلس الأمن . ”

القرار المتخذ : اتخذ المجلس ، في جلسته ١٣٢٩ المنعقدة بصفة سرية في ٢ كانون الاول

(ديسمبر) ١٩٦٦ ، القرار ٢٢٩٩ (١٩٦٦) وفيما يلي نصه :

” ان مجلس الأمن ، ”

” ان راجا منه لما يتحلى به اوثانت من خصال ثابتة وشعور قوى بالواجب ، وايمانا منه بأن في اعادة تعيينه خير خدمة لمصالح المنظمة ومقاصدها العليا ،

” يوصى بتعيين اوثانت امينا عاما للأمم المتحدة لمدة أخرى . ”

الفصل التاسع

قبول الاعضاء الجدد

- ٠ -

الفرع الاول

طلب بوتسوانا

٨١٥ - ارسل رئيس جمهورية بوتسوانا رسالة مؤرخة في ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7518) قدم فيها طلب بوتسوانا لقبولها في عضوية الامم المتحدة ، مع اعلان موقع منه بقبول الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة .

٨١٦ - ونظر مجلس الامن في طلب بوتسوانا في جلسته ١٣٠٦ المنعقدة في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ . وقد امت الاردن واوغندا والمملكة المتحدة ونيجيريا ونيوزيلندا مشروع القرار التالي (S/7541) :

" ان مجلس الامن ،

وقد درس طلب بوتسوانا لقبولها في عضوية الامم المتحدة ،

يوصى الجمعية العامة بقبول بوتسوانا في عضوية الامم المتحدة . "

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار المشترك : في الجلسة ١٣٠٦ المنعقدة في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، اعتمد المجلس مشروع القرار (S/7541) بالاجماع (القرار ٢٢٤ (١٩٦٦)) .

الفرع الثاني

طلب ليسوتو

٨١٧ - ارسل رئيس وزراء ليسوتو برقية مؤرخة في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7534) قدم فيها طلب ليسوتو لقبولها في عضوية الامم المتحدة ، مع اعلان موقع منه بقبول الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة .

٨١٨ - ونظر مجلس الامن في طلب ليسوتو في جلسته ١٣٠٦ المنعقدة في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ . وقد امت الاردن واوغندا والمملكة المتحدة ونيجيريا ونيوزيلندا مشروع القرار التالي (S/7542) :

"ان مجلس الامن ،

وقد درس طلب ليسوتو لقبولها في عضوية الامم المتحدة ،

"يوحي الجمعية العامة بقبول ليسوتو في عضوية الامم المتحدة . "

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار المشترك : في الجلسة ١٣٠٦ المنعقدة في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، اعتمد المجلس مشروع القرار (S/7542) بالاجماع (القرار ٢٢٥ (١٩٦٦) .

الفرع الثالث

طلب باريادوس

٨١٩ - ارسل رئيس وزراء باريادوس رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7607) قدم فيها طلب باريادوس لقبولها في عضوية الامم المتحدة ، مع اعلان موقع منه بقبول الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة .

٨٢٠ - ونذار مجلس الامن في طلب باريادوس في جلسته ١٣٣ المنعقدة في ٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ . وقد امت الارجنتين والاروغواى واورغواى والمملكة المتحدة ونيجييريا ونيوزيلندا مشروع القرار التالي (S/7609) :

"ان مجلس الامن ،

وقد درس طلب باريادوس لقبولها في عضوية الامم المتحدة ،

"يوحي الجمعية العامة بقبول باريادوس في عضوية الامم المتحدة . "

القرار المتخذ بشأن مشروع القرار المشترك : في الجلسة ١٣٣ المنعقدة في ٧ كانون الاول

(ديسمبر) ١٩٦٦ ، اعتمد المجلس مشروع القرار (S/7609) بالاجماع (القرار ٢٣ (١٩٦٦)) .

الفصل العاشر

انتخاب خمسة أعضاء لمحكمة العدل الدولية

- ٨٢١ - وفقا للمادة ٧ من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية، اعاد الامين العام الى الجمعية العامة ومجلس الامن، في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦، قائمة بالمرشحين الذين قدمت اسماءهم الجماعات القومية (S/7490) لانتخاب خمسة اعضاء للمحكمة، وذلك لملء المناصب التي ستشغر في ٥ شباط (فبراير) ١٩٦٧ بانتهاء ولاية خمسة من قضاتها.
- ٨٢٢ - وقام مجلس الامن، في جلسته ١٣١٥ المنعقدة في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) وجلسته ١٣١٨ المنعقدة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر)، باجراء اقتراع سرى على المرشحين المدروسة اسماءهم في القائمة (S/7490/Rev. 1 و Add. 1-7).
- ٨٢٣ - وقد كانت نتيجة الاقتراع الاول ان نال الاغلبية المطلقة المطلوبة المرشحون الاربعة التالية اسماءهم: السيد مانفريد لاخس (بولندا)، ١٤ صوتا؛ والسيد فؤاد عمون (لبنان)، ١٣ صوتا؛ والسيد شارل د. اونياما (نيجيريا)، ١١ صوتا؛ والسيد انطونيوي لونا (اسبانيا)، ٨ اصوات.
- ٨٢٤ - وقد استأنف مجلس الامن على اثر ذلك اجراء الاقتراع السرى لملء المنصب الخامس، وفي الاقتراع العشرين نال السيد ستوريترين (السويد) ١٠ اصوات. واعلن الرئيس على اثر ذلك ان اسماء المرشحين الخمسة الذين نالوا الاغلبية المطلوبة ستنتهي الى رئيس الجمعية العامة.
- ٨٢٥ - وفي الجلسة ١٣١٨ المنعقدة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر)، تلا الرئيس على المجلس نص الرسالة الواردة من رئيس الجمعية العامة والتي تفيد حصول السيد عمون (لبنان) والسيد بنغزون (الفلبين) والسيد لاخس (بولندا) والسيد اونياما (نيجيريا) والسيد بترين (السويد) على الاغلبية المطلقة من الاصوات في الجمعية العامة. وبناء على ذلك، فقد انتهى الى الجمعية العامة ان السيد عمون والسيد لاخس والسيد اونياما والسيد بترين قد انتخبوا اعضاء في محكمة العدل الدولية لنيلهم الاغلبية المطلوبة في الجمعية العامة والمجلس معا. ونظرا الى انتخاب اربعة اعضاء فقط، فقد قام المجلس، وفقا للمادة ١١ من النظام الاساسي للمحكمة، باجراء انتخاب جديد لملء المنصب الشاغر الباقي. وقد اعلن رئيس المجلس، على اثر الاقتراع الثالث، ان السيد سيزار بنغزون (الفلبين) نال ١٠ اصوات، وانه سينتهي هذه النتيجة الى رئيس الجمعية العامة. وقد انتهى الرئيس الى المجلس بعد ذلك انه تلقى رسالة من رئيس الجمعية العامة تفيد ان السيد بنغزون قد نال الاغلبية المطلقة من الاصوات في الجمعية العامة كذلك. وبناء على ذلك، اعلن انتخاب السيد بنغزون عضوا في محكمة العدل الدولية.

الباب الثالث
لجنة الأركان العسكرية

الفصل الحادى عشر
اعمال لجنة الاركان العسكرية

٨٢٦ - واصلت لجنة الاركان العسكرية عملها دون انقطاع خلال الفترة المستعرضة ففي ظل نظامها الداخلي المؤقت ، وعقدت ستا وعشرين جلسة دون النظر في مسائل موضوعية.

الباب الرابع

المسائل التي لفت نظر مجلس الأمن اليها
ولم يناقشها خلال الفترة المستعرضة

الفصل الثاني عشر

الرسائل المتعلقة

بالعالة القائمة في الاقاليم الواقعة تحت ادارة البرتغالية

٨٢٧ - ارسل ممثل المكسيك الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٨ (اغسطس) ١٩٦٦ (S/7471 Corr.1)، ذكر فيها ان حكومته قررت، وفقا لقرار مجلس الامن ٢١٨ (١٩٦٥)، حظر توريد او بيع الاسلحة والمعدات العسكرية الى البرتغال، بما في ذلك المواد اللازمة لصنعها وصيانتها.

٨٢٨ - واصل الامين العام، في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦، اضافة تايعة للتقرير الذي اعده عملا بقرار مجلس الامن ٢١٨ (١٩٦٥) بشأن المسألة المتعلقة بالحالة القائمة في الاقاليم الواقعة تحت ادارة البرتغالية (S/7385/Add. 4)، انهى فيها الى مجلس الامن نص مبادئ الرسائل التي جرت بينه وبين وزير خارجية البرتغال. وذكر الامين العام انه تلقى، ردا على رسالته المؤرخة في ٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦، التي اعرب فيها عن استعداده للتباحث مع الممثلين البرتغاليين في جميع المسائل المختصة الداخلية في اطار القرار السالف الذكر اثناء انعقاد الدورة العادية والعشرين للجمعية العامة، رسالة مؤرخة في ١١ تموز (يوليه) من وزير خارجية البرتغال انهى اليه فيها ان الحكومة البرتغالية ستكون على استعداد لبحث مشاكل التعاون الاقليمي في افريقيا والمسائل المتعلقة بالسلم والامن في القارة الافريقية فور انتهاء المناقشة العامة في تلك الدورة. وقد ارسل الامين العام رسالة مؤرخة في ١٤ تموز (يوليه) وافق فيها على اجزاء مباحثات في الفترة التي اشار اليها وزير الخارجية، الا انه لم تجر اية مناقشات حتى تاريخ الاضافة التايعة لتقرير الامين العام لعدم ورود اية معلومات من البرتغال بشأن المباحثات المقترحة.

٨٢٩ - وفي ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦، ارسل نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى الامين العام رسالة (S/7638) احال بها، وفقا لاحكام المادة ٥٤ من ميثاق الامم المتحدة، نص قرار اتخذه مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في دورته العادية الثالثة المنعقدة بأديس ابابا في الفترة الممتدة من ٥ الى ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ بشأن الاقاليم الواقعة تحت ادارة البرتغالية. ومما نص عليه القرار ان المؤتمر يناشد جميع الدول تنفيذ قرار مجلس الامن ٢١٨ (١٩٦٥)؛ ويشجب موقف تلك الدول التي تواصل بيع او تسليم الاسلحة والمعدات العسكرية او المعدات او المواد اللازمة لصيانة الاسلحة والذخائر الى البرتغال؛ ويناشد جميع الدول تنفيذ القرار ٢١٠٧ (الدورة ٢٠) الذي اتخذه الجمعية العامة في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥.

٨٣٠ - وارسل الأمين العام الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7640) اعمال بها نص القرار ٢١٨٤ (الدورة ٢١) الذى اتخذته الجمعية العامة في جلستها العامة ١٤٩٠ المنعقدة في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ والذى توصي فيه الجمعية العامة بأن يقرر مجلس الامن الزام جميع الدول بالقيام ، مباشرة وبواسطة الوكالات الدولية المختصة التي تكون اعضاء فيها ، بتنفيذ التدابير الواردة في قرار الجمعية العامة ٢١٠٧ (الدورة ٢٠) ، ولا سيما التدابير المذكورة في الفقرة ٧ منه .

٨٣١ - وارسل رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/8023) اعمال بها السى رئيس مجلس الامن نص القرار الذى اتخذته اللجنة الخاصة ، في جلستها ٥٤١ المنعقدة في دار السلام في ٢٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، بشأن الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية - (A/AC.109/251) .

٨٣٢ - وقد لفتت اللجنة ، في منطوق ذلك القرار ، نظر مجلس الامن الى استمرار تدهور الحالة القائمة في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وكذلك الى عواقب الاعمال الحدودانية التي يرتكبها البرتغال ضد الدول الافريقية المستقلة الواقعة على حدود مستعمراتها ؛ كما اوصت بأن يتخذ المجلس التدابير اللازمة لتقرير الزامية احكام القرارات المتعلقة بهذه المسألة ، ولا سيما قراره ٢١٨٤ (١٩٦٥) المتخذ في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، واحكام قرار الجمعية العامة ٢١٨٤ (الدورة ٢١) .

٨٣٣ - وفي اليوم نفسه ، ارسل رئيس اللجنة الخاصة الى رئيس مجلس الامن رسالة (S/8024) اعمال بها نص القرار الذى اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ٥٤١ بشأن الاقاليم المستعمرة .

٨٣٤ - ويحد ان لاحظت اللجنة في هذا القرار مع الاسف الشديد موقف الحناد الذى تقفه حكومتا البرتغال وافريقيا الجنوبية اللتان ترفضان الاعتراف بحق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير والاستقلال ، اوصت مرة اخرى بأن يقرر مجلس الامن الزامية التدابير المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ضد البرتغال وافريقيا الجنوبية ونظام الاقلية المنصـــــرى غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية .

الفصل الثالث عشر

الرسائل المتعلقة بشكاوى اليونان ضد تركيا وشكاوى تركيا ضد اليونان

٨٣٥ - تلقى الأمين العام ، خلال الفترة المستعرضة ، عدد ١٨ من الرسائل من ممثلي تركيا واليونان .

٨٣٦ - وتضمنت الرسائل الواردة من ممثلي اليونان الرسائل التالية : رسائل مؤرخة في ٨ آب (أغسطس) (S/7453) ، و ١٩ و ٢١ و ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7500 ، و S/7504 ، و S/7526) ، تشكو من انتهاك الطائرات العسكرية التركية للالقليم الجوي اليوناني ؛ ورسائل مؤرخة في ١٥ تموز (يوليه) (S/7414) ، و ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7574 و Corr.1) ، و ٢٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7659) ، و ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7689) ، ترفض الشكاوى الواردة في رسائل تركيا .

٨٣٧ - وتضمنت الرسائل الواردة من ممثل تركيا الرسائل التالية : رسائل مؤرخة في ١٨ تموز (يوليه) (S/7416) ، و ٢٢ آب (أغسطس) (S/7472) ، و ٦ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7533) ، و ٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7616 و S/7617) تشكو من انتهاك الطائرات العسكرية اليونانية للالقليم الجوي التركي ؛ ورسائل مؤرخة في ٢٥ تموز (يوليه) (S/7431) ، و ١٥ و ٣٠ آب (أغسطس) (S/7464 و S/7480) ، و ١٢ ايلول (سبتمبر) (S/7494) ، و ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7592) رد على الشكاوى الواردة في رسائل اليونان .

الفصل الرابع عشر

الرسائل المتصلة بالشكاوى المتعلقة بالاعمال العدوانية المرتكبة ضد اقليم كمبوديا وسكانها المدنيين

٨٣٨ - ارسل ممثل كمبوديا الى رئيس مجلس الامن ، اثناء الفترة المستعرضة ، اثنتين وثلاثين رسالة لحلم المجلس ، تشكو من انتهاك القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة وجمهورية فييتنام الجنوبية لاقليم كمبوديا بما في ذلك اقليمها الجوي . واختتمت معظم هذه الرسائل بقولها أن حكومة كمبوديا قد احتجت على هذه الاعمال العدوانية والاستفزازية وطالبت حكومتها الولايات المتحدة وجمهورية فييتنام الجنوبية بوقف هذه الاعمال الاجرامية في الحال .

٨٣٩ - وتضمنت الرسائل اتهامات كثيرة مفادها ان جنود القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة وجمهورية فييتنام الجنوبية قاموا باطلاق النيران من مختلف الاسلحة ، بما فيها مدافع الهاون والمدافع المضادة ، عبر الخط الفاصل وعلى المزارعين والقرى ومراكز الحراسة الاقليمية في داخل الاقليم الكمبودي ، وان طائرات الهليكوبتر وغيرها من الطائرات التابعة للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية خرقت الاقليم الكمبودي وصلت اهدافا مماثلة بنيران رشاشاتها كما اطلقت عليها الصواريخ . كما تضمنت تلك الرسائل اتهامات عديدة مفادها ان عناصر مسلحة تابعة للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية ، يتراوح تعدادها ما بين افراد قلائل و ٢٠٠ كانوا ينقلون اعيانا بطائرات الهليكوبتر ، عمدت الى التفغل في داخل الاقليم الكمبودي والى اطلاق النار في بعض الاحيان على القرويين وعلى عناصر تابعة لمراكز الحراسة الكمبودية ، مما تسبب في وقوع الاصطدامات مع عناصر تابعة للقوات الدفاعية الكمبودية . واشتملت الرسائل كذلك على شكاوى من دخول السفن والمراكب التجارية المسلحة في المياه الاقليمية الكمبودية وقيامها في بعض الاحيان باطلاق النيران على قوارب الصيد او الاستيلاء عليها واختطاف افراد طواقمها . وذكرت ان الكثير من تلك الحوادث ادت الى مقتل بعض القرويين وافراد القوات الدفاعية الكمبودية او الى اصابتهم بجراح . كما اشارت الى حوادث اخرى راح ضحيتها القرويون الكمبوديون او حيواناتهم نجمت عن انفجار الغام بثتها العناصر التابعة للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية . كذلك تضمنت الرسائل اتهامات بوقوع انتهاكات يومية تقريبا للاقليم الكمبودي بواسطة طائرات السلاح الجوي للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية ، وذلك في الفترة الممتدة من شهر آب (اغسطس) الى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ .

٨٤٠ - وارسل المراقب الدائم لجمهورية فييتنام رسالة مؤرخة في ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ (S/7864) احوال بها الى رئيس مجلس الامن قائمة باثنى عشر انتهاكا لاقليم جمهورية فييتنام وسبعة انتهاكات لاقليمها الجوي نسب الى اعضاء القوات المسلحة الكمبودية ارتكابها جميعا

في الفترة الواقعة بين ايار (مايو) ١٩٦٦ وآذار (مارس) ١٩٦٧ ، وذلك بالرغم من اعتجاجات حكومته . وذكرت الرسالة ان الجنود الكمبوديين قاموا في كل حادثة من الحوادث الاثنتي عشرة . السالفة باختطاف فرد او اكثر من الرعايا الفيتناميين .

٨٤١ — وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ٢٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/8015) تناول فيها الانتهاكات المشار اليها في الرسالة السالفة ، فأنتهى الى رئيس مجلس الامن ان التحقيقات المفصل قد اثبت انه لم يحدث ان دخلت اية طائرة كمبودية او اى فرد من افراد القوات المسلحة الكمبودية اقليم فييتنام الجنوبية او اقليمها الجوي في التواريخ المذكورة . و اضاف قائلا ان القصد من هذه الاتهامات الصديمة الاساس هو تضليل الرأى العام الدولي وتبرير الاعمال العدوانية المرتكبة ضد كمبوديا يوميا تقريبا من جانب سلطات سايفون وسادتها الامريكيين .

٨٤٢ — وفيما يلي قائمة بالرسائل التي ارسلها ممثل كمبوديا الى رئيس مجلس الامن للعلم ، مع اشارة موجزة الى مضمون كل منها :

رسالة مؤرخة في ٥ آب (اغسطس) ١٩٦٦ (S/7451) تشكو من قيام الطائرات التابعة للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية باطلاق النار على بعض القرى الكمبودية في ٣١ تموز (يوليه) و ٣ آب (اغسطس) ، وذلك بحضور محققي لجنة المراقبة الدولية في حالة الحادثة الاخيرة ؛
رسالة مؤرخة في ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7511) بشأن حوادث وقعت في ١٨ و ٢٠ آب (اغسطس) و ٤ و ٧ ايلول (سبتمبر) ، وتضمنت اطلاق النيران عبر الحدود وقيام الطائرات بقصف قرى الحدود الكمبودية بالمدافع الرشاشة ؛

رسالتان مؤرختان في ٢٨ ايلول (سبتمبر) (S/7515) و ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7528) بشأن قيام طائرات الهليكوبتر بقصف مركز حراسة كمبودى بالمدافع الرشاشة والصواريخ في ٢٠ ايلول (سبتمبر) ؛

رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7543) بشأن حوادث وقعت فيما بين ١٧ آب (اغسطس) و ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7566) بشأن حوادث اطلاق النيران عبر الخط الفاصل وعلى الاقليم الكمبودى فيما بين ١٢ و ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7583) بشأن حوادث وقعت فيما بين ٢٦ آب (اغسطس) و ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7588) بشأن حوادث وقعت فيما بين ١٢ آب (اغسطس) و ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ؛

رسالة مؤرخة في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7597) تشكو من انتهاك الاقليم الجوي الكمبودي في آب (اغسطس) ١٩٦٦ ومن انتهاك مياه خمير الاقليمية ثلاث مرات فيما بين ١٥ ايلول (سبتمبر) و ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) ؛

رسالة مؤرخة في ٢٨ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7601) تشكو من قيام قوات فييتنام الجنوبية بقصف مركز من مراكز حراسة الحدود بمدافع الهاون في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦، مما تسبب في مقتل خمسة اشخاص واصابة خمسة آخرين بجراح ؛

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7602) تشكو من قيام طائرات الهليكوبتر التابعة لقوات فييتنام الجنوبية بقصف اعداء مراكز الحراسة الكمبودية بالمدافع الرشاشة في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ؛

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7619) بشأن حوادث وقعت فيما بين ٢٤ آب (اغسطس) و ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)، وتضمنت اتهامات تقول بأن بعض الجنود اطلقوا النار عبر الحدود وتغلغلوا في داخل كمبوديا وان بعض الطائرات والسفن قامت بانتهاك الاقليم الجوي الكمبودي والمياه الاقليمية الكمبودية ؛

رسالة مؤرخة في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7626) بشأن انتهاك الاقليم الجوي الكمبودي في خمسة وعشرين يوما في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ٢٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7652) بشأن حوادث وقعت فيما بين ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) و ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ؛

رسالة مؤرخة في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7662) تنسب الى السلاح الجوي التابع للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية شن غارات على القرى الكمبودية فيما بين ١٦ آب (اغسطس) و ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7667) تشكو من اعتداء على اعدى القرى الكمبودية ارتكبته في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) قوات تابعة للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية قامت بنقلها خمسون طائرة من طائرات الهليكوبتر، مما اسفر عن مقتل اربعة قرويين واختطاف اثني عشر ؛

رسالة مؤرخة في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7678) بشأن حوادث وقعت فيما بين ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) و ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7695) بشأن حوادث وقعت فيما بين ٥ شباط (فبراير) و ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7707) تشكو من وقوع حادثين اطلقت
فيهما النيران على الاقليم الكمبودي ، وذلك في ليلة ٨ / ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
وفي ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ ؛

رسالة مؤرخة في ٧ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7726) تشكو من قيام مائة جندي من جنود الولايات
المتحدة وفييتنام الجنوبية بالاعتداء على قرية كمبودية في ٣٠ كانون الثاني (يناير) ؛

رسالة مؤرخة في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7738) بشأن حوادث وقعت فيما بين ٢٢ تشرين
الثاني (نوفمبر) و ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7782) بشأن وقوع انتهاكات للاقليم الجـوى
الكمبودي في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7792) تشكو من قيام ٢٠٠ من اعضاء القوات البرية
التابعة للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية تنقلهم ستون طائرة من الطائرات الهليكوبتر
تساندها طائرات من انواع اخرى ، بالاعتداء على القرى الكمبودية في ٢٠ و ٢١ شباط
(فبراير) ؛

رسالة مؤرخة في ٢ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7801) بشأن حوادث وقعت فيما بين ٢٠ كانون الاول
(ديسمبر) ١٩٦٦ و ١٥ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ؛

رسالة مؤرخة في ١٥ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7820) بشأن حوادث وقعت في الايام الخمسة
الواقعة بين ٢٤ شباط (فبراير) و ٣ آذار (مارس) ١٩٦٧ ، منها قيام القوات التابعة
للولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية في ٢٤ شباط (فبراير) بالاعتداء المسلح
على قرية كمبودية واحتلالها لها حتى يوم ٣ آذار (مارس) ؛

رسالة مؤرخة في ١٥ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7824) بشأن حوادث وقعت فيما بين ٣ كانون
الثاني (يناير) و ١٥ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ؛

رسالة مؤرخة في ١٥ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7830) تشكو من انتهاكات للاقليم الجوي الكمبودي
وقعت في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ؛

رسالة مؤرخة في ٢٧ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7838) بشأن حوادث وقعت فيما بين ١٩ شباط
(فبراير) و ١٦ آذار (مارس) ؛

رسالة مؤرخة في ١ ايار (مايو) ١٩٦٧ (S/7870) بشأن حوادث وقعت فيما بين ١٠ كانون
الثاني (يناير) و ٢٤ آذار (مارس) ؛

رسالة مؤرخة في ٣ ايار (مايو) ١٩٦٧ (S/7874) بشأن القاء الشراك الانفجارية من الطائرات
على الاقليم الكمبودي في ٢٠ آذار (مارس) وتسببها في بعض الاصابات ؛

رسالة مؤرخة في ٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7944) بشأن وقوع انتهاكات للاقليم الجوي
الكمبودي في ٦ و ١٧ نيسان (ابريل) وقيام الطائرات باطلاق الصواريخ ، مما تسبب
في قتل بعض المواشي ؛

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7977) بشأن حوادث وقعت فيما بين ٢٣ آذار
(مارس) و ١١ ايار (مايو) ؛

رسالة مؤرخة في ٣ تموز (يوليه) ١٩٦٧ (S/8029) بشأن حوادث وقعت فيما بين ١١ ايار
(مايو) و ١ حزيران (يونيه) .

الفصل الخامس عشر

الرسالة والتقارير المتعلقة بالحالة القائمة في الجمهورية الدومينيكية

٨٤٣ - في الفترة الممتدة من ٢ تموز (يوليه) الى ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦، قدم الامين العام الى مجلس الامن، عملاً بقراريه ٢٠٣ (١٩٦٥) و ٢٠٥ (١٩٦٥)، المتخذين في ١٤ و ٢٢ ايار (مايو) ١٩٦٥، عشرة تقارير (S/7338/Add.6-15) تتضمن المعلومات المفصلة الواردة من مكتب ممثله في الجمهورية الدومينيكية عن انسحاب قوة السلم المشتركة بين البلدان الامريكية من الجمهورية الدومينيكية. وقد بينت هذه التقارير ان انسحاب الوحدات والملاكات العسكرية الاخرى ومعدات قوة السلم يجرى وفقاً للقرار الذي اتخذه اجتماع التشاور العاشر لوزراء خارجيين الدول الامريكية في ٢٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٦، بناءً على طلب الحكومة الدومينيكية. وانتهى الامين العام الى المجلس، في تقريره المؤرخ في ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7338/Add.15)، ان انسحاب قوة السلم المشتركة بين البلدان الامريكية قد انتهى في ذلك اليوم برحيل آخر القوات المتبقية، وقائد قوة السلم الجنرال الفارو الفيس داسيلفا (البرازيل)، ونائب قائدها الجنرال روبرت ا. لينفيل (الولايات المتحدة).

٨٤٤ - وارسل الامين العام المساعد لمنظمة الدول الامريكية برقية مؤرخة في ٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7502) احوال بها، لعلم مجلس الامن، نص تقرير قدمته اللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الدول الامريكية الى رئيس اجتماع التشاور العاشر لوزراء خارجية الدول الامريكية، عن تنفيذ قرار منظمة الدول الامريكية المتخذ في ٢٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٦ بشأن انسحاب قوة السلم المشتركة بين البلدان الامريكية من الجمهورية الدومينيكية. وما تضمنه التقرير الاعراب عن رأى اللجنة التائل بأنه لولا قوة السلم المشتركة بين البلدان الامريكية لما تسنى للحكومة المؤقتة انجاز مهمة المصالحة القومية، ولما تسنى اجراء الانتخابات القومية في جو من الهدوء الكامل والنظام التام.

٨٤٥ - وارسل السيد خلبرتو هيرارا بايز، وزير خارجية الجمهورية الدومينيكية، رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7551)، اعرب فيها عن تقدير بلده للامم المتحدة لاهتمامها باقرار السلم والوثام في الجمهورية الدومينيكية، كما ذكر فيما ذكر ان حكومته ترى ان اهداف قرار مجلس الامن المتخذ في ١٤ ايار (مايو) ١٩٦٥ قد تحققت، وان ممن المستصوب، لذلك، سحب بعثة الامم المتحدة من الجمهورية الدومينيكية.

- ٨٤٦ - وقدّم الأمين العام الى مجلس الامن تقريراً مؤرخاً في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7552) لفت فيه الانظار الى التطورات الهامة التي حدثت في الجمهورية الدومينيكية ، بما فيها تنصيب الحكومة المنتخبة الجديدة ، حكومة الدكتور خواكين بالاغير ، في ١ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ، واتمام انسحاب قوة السلم المشتركة بين البلدان الامريكية من الجمهورية الدومينيكية في ٢١ ايلول (سبتمبر) ، كما ذكر انه اتخذ ، في ضوء هذه الظروف ، الترتيبات اللازمة لسحب بعثة الامم المتحدة في الجمهورية الدومينيكية ، وانه يتوقع اتمام سحبها في موعد قريب .
- ٨٤٧ - وقد ذكر الأمين العام ، في تقريره السنوي عن اعمال المنظمة لعام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ، ان بعثة الامم المتحدة في الجمهورية الدومينيكية ، المنشأة بموجب قرار مجلس الامن ٢٠٣ (١٩٦٥) المتخذ في ١٤ ايار (مايو) ١٩٦٥ ، قد انتهت اعمالها في الجمهورية الدومينيكية وسحبت منها في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ .

الفصل السادس عشر

الرسائل المتعلقة بالحالة في فييتنام

٨٤٨ — أرسلت البعثات الدائمة لرومانيا وهنغاريا ومنغوليا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا إلى رئيس مجلس الأمن رسائل مؤرخة بين ٢٧ تموز (يوليه) و ٤ آب (أغسطس) ١٩٦٦، أشارت فيها إلى الرسالة المؤرخة في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٦ والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل الولايات المتحدة (S/7391) .

٨٤٩ — وقد رأت البعثة الدائمة لرومانيا، في مذكرتها الشفوية المؤرخة في ٢٧ تموز (يوليه) (S/7435)، أن الرسالة تمثل محاولة جديدة لتبرير وتغطية الأعمال العدوانية التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد جمهورية فييتنام الديمقراطية. وذكرت أن تشديد الحرب الجوية التي تشنها الولايات المتحدة على فييتنام الشمالية والعمليات العسكرية في فييتنام الجنوبية أمر يثبت أن عملة السلم المزعومة إنما هي محاولة من الولايات المتحدة لكي تفرض على الشعب الفيتنامي شروط "المفاوضات غير المشروطة" التي تدعو إليها. وأعربت المذكرة عن تأييد الحكومة الرومانية التام لموقف جمهورية فييتنام الديمقراطية بشأن تسوية النزاع، معلنة أن المشكلة تدخل في اختصاص مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤، وأن على الولايات المتحدة أن تنهي الحرب العدوانية في فييتنام، وأن توقف بلا قيد أو شرط قصف جمهورية فييتنام الديمقراطية، وأن تسحب قواتها وتزيل قواعد لها من فييتنام الجنوبية، وأن تعترف بجبهة التحرير القومي بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد لسكان فييتنام الجنوبية، وأن تعترف بحق الشعب الفيتنامي في أن يقرر مستقبله بنفسه دون تدخل أجنبي .

٨٥٠ — وأعلنت البعثات الدائمة لهنغاريا ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا، في مذكراتها الشفوية المؤرخة في ١ آب (أغسطس) (S/7444) و ٣ آب (أغسطس) (S/7448) و ٤ آب (أغسطس) (S/7450)، أن الرسالة تمثل محاولة متعمدة من الولايات المتحدة لاتخاذ الأمم المتحدة ستارا لتوسيع نطاق عدوانها في فييتنام عن طريق قصف هانوي وهافونغ. ورأت أنه لا يمكن أن ينخدع أحد بأى إعلان تصدره الولايات المتحدة عن نواياها السلمية. وأكدت أن العمل الذي يكفل إقرار السلم في فييتنام يتمثل في وقف الولايات المتحدة لعدوانها هناك، وتطبيق البرنامج الرباعي الذي أعلنته حكومة جمهورية فييتنام الديمقراطية والبرنامج الخماسي لجبهة التحرير القومي لفيتنام الجنوبية. وقد قامت البعثة الدائمة لمنغوليا، بناء على تعليمات حكومتها، بإرسال رسالة الولايات المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن .

٨٥١ - وذكر ممثل بولندا ، في رسالته المؤرخة في ٤ آب (اغسطس) (S/7446) ، ان رسالة الولايات المتحدة انما هي محاولة اخرى لاتخاذ مجلس الامن ستارا لتغطية توسيع عدوان الولايات المتحدة في فييتنام ، ومناورة القصد منها التهرب من تنفيذ الالتزامات المنبثقة من اتفاقات جنيف . واكد ان اقرار السلم لن يتحقق الا بوقف العدوان وتنفيذ تلك الاتفاقات .

٨٥٢ - وارسل ممثل تايلند رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7535) ، اعمال بها الى الامين العام نسخة من رسالة رئيس وزراء جمهورية فييتنام التي كان وزير خارجية جمهورية فييتنام قد سلمها الى الامين العام . وقد اعرب رئيس الوزراء في رسالته عن قلقه لان كل الجهود التي بذلت لاقرار السلم والنظام ، بما في ذلك جهود الامين العام ، قد قوبلت بالرفض من بكيين وهانوي ، وبين ان السبب الجذري للحرب هو الاعتداء المسلح على جمهورية فييتنام الذي تتولسى فييتنام الشمالية تخطيطه وشنه وتوجيهه . وقال ان تلبية الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا وجمهورية كوريا وتايلند والفليبيين لطلب حكومته للمساعدة العسكرية والاقتصادية قد مكنت حكومته من الدفاع عن نفسها ضد العدوان العسكري الشيوعي .

٨٥٣ - واعلن ان الصراع الحالي انما هو كفاح في سبيل بقاء شعب فييتنام الجنوبية الذي اظهر عن طريق صناديق الاقتراع انه يرفض قبول ما تحاول فييتنام الشمالية فرضه عليه ، واكد ان حكومته وشعبه على استعداد لبحث اية محاولة من جانب الامين العام او هيئات الامم المتحدة او اية دولة من الدول الاعضاء فيها لتسوية النزاع تسوية تصون استقلال جمهورية فييتنام وحق شعبها في ان يختار طريقة حياته بنفسه . وأشار ، في هذا الصدد ، الى النقاط الاربع التي تضمنها بيان حكومته الصادر في ٢٢ حزيران (يونيه) ١٩٦٥ .

٨٥٤ - وارسل الممثلون الدائمون لدى الامم المتحدة للدول السبع المشتركة في مؤتمر القمة المنعقد في مانايلا - وهي استراليا وجمهورية كوريا ونيوزيلندا والفليبيين وجمهورية فييتنام وتايلند والولايات المتحدة رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7591) ، احوالها بها الى الامين العام نصوص ثلاثة بيانات اصدرت في المؤتمر في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ، واعلنوا انها تعبر عن تصميم حكوماتهم المشترك على تأمين حرية فييتنام الجنوبية ، وعلى طرق اى سبيل يفضي الى السلم العادل ، وعلى ضمان تمتع شعب فييتنام الجنوبية بحقه الاصيل في اختيار طريقة عيائه وشكل حكومته . كذلك اعرب المشتركون في المؤتمر عن تاييدهم لعناصر السلم الاساسية كما اعلنها من جديد ممثل جمهورية فييتنام ، وهي : (١) وقف العدوان على فييتنام الجنوبية والحفاظ على سلامتها الإقليمية ؛ (٢) احترام التقسيم المؤسف لفيتنام الناجم عن اتفاقات جنيف لعام ١٩٥٤ الى حين تحقيق وحدتها من جديد بالاقتدار الحر لجميع الفيتناميين ؛ (٣) الاضطلاع ، لدى توقف العدوان ، بتنفيذ برنامج للمصالحة القومية حسما للخلافات الداخلية لشعب فييتنام الجنوبية ؛ (٤) سحب قوات حلفاء فييتنام الجنوبية وازالة منشآتهم العسكرية ؛ بناء على طلب فييتنام الجنوبية ، وذلك بمقدار انسحاب القوات العسكرية والهدامة لفيتنام الشمالية ، وتوقف

التسلل، وهبوط مستوى العنف بالتالي؛ (٥) ضرورة تضمين مفاوضات تؤدي إلى إنهاء الأعمال العدائية ضمانات دولية فعالة. وقد أضاف المشتركون في المؤتمر، فيما يتعلق بالنقطة (٤)، أن قوات العلفاء التي طلبت إليها جمهورية فييتنام أن تعاون شعبها في مقاومته للعدوان ستسبب بأسرع وقت ممكن وفي غضون مدة لا تتجاوز ستة أشهر بعد استيفاء الشروط السالفة.

٨٥٥ - وأرسل ممثل الولايات المتحدة إلى الأمين العام رسالة مؤرخة في ١ كانون الأول (ديسمبر) (S/7641) أشار فيها إلى أن الأمين العام كان قد أعرب عن أمله في قيام الأطراف المعنية مباشرة بتحويل هدنة عيد الميلاد المؤقتة إلى وقف للأعمال العدائية تلبية للنداء الذي وجهه البابا بولس السادس في ٨ كانون الأول (ديسمبر). وبعد أن أشار الممثل إلى أن حكومة الولايات المتحدة ذكرت بين النقاط الأربع عشرة التي اقترعتها باعتبارها العناصر التي تقوم عليها التسوية السلمية في فييتنام أن وقف الأعمال العدائية يمكن أن يصبح أول بند يطرح على بساط البعث في مؤتمر يعقد بقصد الوصول إلى تسوية سلمية كما يمكن أن يصبح موضوع مباحثات أولية، أكد الممثل هذا الاقتراح من جديد، معلناً أنه يتفق مع النداء الذي وجهه البابا وأيده الأمين العام، وطلب إلى الأمين العام اتخاذ ما يراه لازماً من الخطوات لتأمين إجراء المباحثات التي يمكن أن تفضي إلى وقف إطلاق النار. وقال أن هدف الولايات المتحدة ما زال يتمثل في انتهاء كل قتال وكل عمل عدائي وكل عنف في فييتنام، والوصول إلى تسوية مشرفة دائمة هنالك، وهي تسوية تعتبر اتفاقات جنيف لعامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢ أساساً مرضياً لها، كما أشارت الولايات المتحدة إلى ذلك مراراً من قبل.

٨٥٦ - وقد أعرب الأمين العام، في رده المؤرخ في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) (S/7658)، عن تقديره لتأكيد حكومة الولايات المتحدة عزمها على التعاون التام في المباحثات المنشودة. وأشار من جديد إلى برنامجه الثلاثي: (١) وقف قصف فييتنام الشمالية؛ (٢) خفض جميع النشاطات العسكرية من قبل جميع الأطراف في فييتنام الجنوبية؛ (٣) وقبول الدخول فسي مباحثات مع المشتبكين فعلاً في القتال. وأعرب عن اعتقاده بأن هذا البرنامج، الذي يؤلف وقف قصف فييتنام الشمالية جزءه الأول والأساسي، برنامج لا بد منه إذا أريد إتاحة إمكانية عقد مباحثات مثمرة تفضي إلى تسوية عادلة مشرفة لمشكلة فييتنام استناداً إلى اتفاقات جنيف لعام ١٩٥٤. وأضاف الأمين العام قائلاً أنه يود أن يشير كذلك إلى أن معظم الوفود التي اشتركت في المناقشة العامة التي دارت في الدورة الحادية والعشرين للجمعية العامة أيدت هذا البرنامج الثلاثي، كما أن رؤساء وفود أخرى كثيرة نادوا بوقف قصف فييتنام الشمالية. ورأى أن في مثل الحالة الناشئة عن حرب فييتنام، يتعين على دولة قوية مثل الولايات المتحدة أن تقوم بمبادرة إنسانية. وأشار الأمين العام إلى أنه أيد نداء البابا الداعي إلى تمديد وقف إطلاق النار، كما حث جميع الأطراف على تلبية ذلك النداء. وأشار كذلك إلى بيانه الصادر في ٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٦، والذي أعرب فيه عن أمله في أن يتسنى لما أمكن تحقيقه لفترة يومين لا أكثر بمناسبة حلول الأعياد المشتركة أن يتحقق في القريب لفترة أطول، وذلك بالاضطلاع بما يستلزمه

السلم من تعهدات جديدة ، بحيث يمكن تهيئة الجو اللازم لاجراء محادثات مجددة سعيًا الى
الحل السلمي . و اضاف الامين العام ان ذلك هو ما يرمي اليه باشارته الى لزوم القيام بمبادرة
انسانية . و اعلن الامين العام انه اذا امكن للولايات المتحدة ، مدفوعة بمثل هذه الروح ، ان تعمد ،
بلا شروط ، الى وقف قصف فييتنام الشمالية ، و اذا امكن لجميع الاطراف تمديد وقف اطلاق النار
المقرر بمناسبة حلول العام الجديد ، فانه يأمل في ان تعقب ذلك بعض التطورات الطيبة .
و اشار الامين العام ، في هذا الصدد ، الى ان المفاوضات التي اجريت عام ١٩٥٤ للوصل
الى التسوية السلمية قد دارت بدون اى وقف رسمي لاطلاق النار ، و اثناء سير القتال ، و اعلن
انه سيواصل بذل قصاره لتقصي كل سبيل يؤدي الى الحل السلمي لمشكلة فييتنام .

الفصل السابع عشر

الرسائل المتصلة بالعلاقات بين كمبوديا وتايلند

٨٥٧ — ارسل ممثلا كمبوديا وتايلند الى رئيس مجلس الامن اكثر من اربعين رسالة خلال الفترة المستعرضة تتضمن اتهامات واتهامات مضادة متبادلة بشأن خرق الحدود ، واطلاق النار على مخافر وقرى الحدود ، وانتهاك المياه الإقليمية والاقليم الجوى ، وبث اللغام ، والخ . وقد قوبلت معظم هذه الاتهامات بالنفي القاطع من الطرف الآخر .

٨٥٨ — وفي ١٦ آب (اغسطس) ١٩٦٦ (S/7462) ، انتهى الامين العام الى رئيس مجلس الامن انه قام ، بعد التشاور مع حكومتي كمبوديا وتايلند ، بتعيين هربرت دي ريبينغ ممثلا خاصا له لدراسة الحالة ومحاولة ايجاد الطرق والوسائل الكفيلة بخفض التوتر في المنطقة ، وتقضي امكانيات حل المشاكل القائمة بين البلدين . وفي هذا الصدد ، ارسل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية رسالة مؤرخة في ٢٧ آب (اغسطس) (S/7478) ذكر فيها ان المقررات المتعلقة بالمسائل المتصلة بصيانة السلم والامن الدوليين لا يجوز ان يتخذها غير مجلس الامن وعده بمقتضى الميثاق . وازافت الرسالة ان الاتحاد السوفياتي لن يبدى اى اعتراض اذا اتخذ مجلس الامن قرارا بشأن تعيين المرشح المقترح تعيينه . ووردت بشأن هذا الموضوع كذلك رسالة من الارجننتين (S/7522) مؤرخة في ٣٠ ايلول (سبتمبر) ، واخرى من الاوروغواي (S/7550) مؤرخة في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) . وقد ذكر البلدان انهما يريان ان تصرف الامين العام تصرف سليم له كل مايرره .

٨٥٩ — وارسل ممثل تايلند الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٨ آب (اغسطس) (S/7454) ، انتهى اليه فيها ان جماعة من العناصر المسلحة الكمبودية قامت في ١٧ تموز (يولييه) بالتدخل في داخل اقليم تايلند واطلاق النيران على القرى التايلندية . وازافت الرسالة انه اذا استمرت مثل هذه الاعمال الارهابية ، فان الحكومة التايلندية سترى لزاما عليها ان تتخذ تدابير اكثر فعالية على سبيل الدفاع الشرعي . وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7496) ، اكد فيها على ان كمبوديا تلتزم بامانة سياسة عدم التعرض لشعوب البلدان الاخرى ، واحتج بشدة على هذا الاتهام ، واتهم بدوره القوات المسلحة التايلندية بمضايقة اعمال الحدود والتخريب والقتل والارهاب المنظم في الاقليم الكمبودي .

٨٦٠ — وارسل ممثل تايلند رسالة مؤرخة في ١٢ ايلول (سبتمبر) (S/7492) ذكر فيها ان بعض العناصر المسلحة الكمبودية قامت ، في ٢٨ آب (اغسطس) ، باطلاق النار على

جماعة من افراد الشرطة التايلندية اثناء قيامهم بدورية في داخل الاقليم التايلندي . وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7557) نفى فيها هذا الاتهام .

٨٦١ - وارسل ممثل تايلند رسالة مؤرخة في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7530) ، رفض فيها الاتهامات الواردة في الرسالة الكمبودية المؤرخة في ١٤ ايلول (سبتمبر) (S/7496) ، وقال ان السلطات التايلندية المختصة قد ثبت لها ، بعد التحقيق الدقيق الوافي ، انه لم يحدث ان عبر اي فرد من افراد القوات المسلحة التايلندية الحدود الى كمبوديا في الاوقات والاماكن التي ذكرها الجانب الكمبودي . كما انكر ان تايلند تؤيد حركة ' خمير سرى ' . واتهم ، في الوقت نفسه ، العناصر المسلحة الكمبودية بارتكاب الاعمال الاستفزازية الارهابية باستمرار ، تلك الاعمال المتمثلة في خرق الحدود وبث اللغام واطلاق النيران . ورد ممثل كمبوديا على هذه البيانات برسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7548) ، نفى فيها نفيا قاطعا اشتراك اية عناصر عسكرية كمبودية في بث اللغام او غير ذلك من العمليات غير القانونية في الاقليم التايلندي ، ووصف الاتهامات التي وجهتها السلطات التايلندية بأنها محاولات لصرف انظار الرأي العام العالمي عن الاعتداءات المستمرة التي ترتكبها عناصر مسلحة قادمة من تايلند ضد كمبوديا . وأشار كذلك الى ان كمبوديا عرضت على تايلند ان توقع معها اعلانا مشتركا بالاحترام المتبادل للسلامة الاقليمية للدولتين .

٨٦٢ - وارسل ممثل كمبوديا رسائل مؤرخة في ٢١ ايلول (سبتمبر) (S/7493) و ٢٣ ايلول (سبتمبر) (S/7510) و ٢٨ ايلول (سبتمبر) (S/7516) ، اشار فيها الى انفجار اللغام بثتها القوات المسلحة التايلندية داخل الاقليم الكمبودي في ٢١ تموز (يوليه) و ٢ آب (اغسطس) و ٢١ ايلول (سبتمبر) بحمد ان وطأتها وحدات خميرية اثناء قيامها بدوريات على الحدود ، مما اسفر عن مقتل عدة رجال واصابتهم بجراح .

٨٦٣ - ورد ممثل تايلند على هذه الاتهامات برسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7560) ذكر فيها انه لم يحدث ان عبر اي فرد من افراد القوات المسلحة التايلندية الحدود الى داخل كمبوديا . و اضاف في الوقت نفسه ان العناصر المسلحة الكمبودية لم تقتصر على بث اللغام في مناطق الحدود بتايلند بل وعمدت كذلك الى القاء القنابل اليدوية وبث اللغام داخل الاقليم الكمبودي نفسه .

٨٦٤ - وفي ٦ تشرين الاول (اكتوبر) (S/7555) ، احتجت حكومة كمبوديا على حوادث جديد من حوادث بث اللغام وقع في ١٨ ايلول (سبتمبر) ، ولفتت النظر الى الحالة البالغة الخطورة الناشئة على الحدود الخميرية - التايلندية نتيجة للسياسة الحربية التوسعية التي تنتهجها تايلند .

٨٦٥ - وفي ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ، احتج ممثل كمبوديا (S/7567) لدى رئيس مجلس الامن على اعتداء قام به حوالي ١٠٠ من افراد المسلحين القادمين من الاقليم التايلندي

على قرية بوس الخميرية في ١ تشرين الاول (اكتوبر) ثم ارسل رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7582) ، اعلم فيها رئيس مجلس الامن بوقوع اعتداء جديد قامت به العناصر المسلحة التايلندية ضد المركز العسكري الخميري في خفاو في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) .

٨٦٦ — وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ٦ كانون الاول (ديسمبر) (S/7618) ، شكا فيها من وقوع اقتحامات جديدة للاقليم الكمبودي قامت بها عناصر مسلحة قادمة من الاقليم التايلندي .

٨٦٧ — وارسل ممثل تايلند رسالة مؤرخة في ٩ كانون الاول (ديسمبر) (S/7627) ، اشار فيها الى رسائل ممثل كمبوديا المؤرخة في ١٤ و ١٧ و ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) و ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ، ونفى الاتهامات الكمبودية الواردة فيها نفيا قاطعا .

٨٦٨ — وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) (S/7651) ، ابلغ فيها عن وقوع سلسلة جديدة من الاقتحامات لكمبوديا تمت على يد عناصر مسلحة قادمة من الاقليم التايلندي وقامت باطلاق للنيران على القرى والمخافر الكمبودية ، وبث اللغام ، والنخ .

٨٦٩ — وارسل ممثل كمبوديا في ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ رسالة (S/7666) اشار فيها الى رسالة البعثة التايلندية المؤرخة في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7560) ، وقال ان الممثل التايلندي ، باستشهاد بنشرة صادرة عن وكالة الصحافة الخميرية في ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ، قد اعترف بتفلسل الكشافة التايلنديين في داخل الاقليم الكمبودي . وواصلت الرسالة قائلة ان كمبوديا لا تتكرانها تنصب الشراك الانفجارية في داخل اقليمها وذلك خصيصا لحماية اقليمها من الاقتحامات التايلندية المتكررة . و اضاف ان كمبوديا انما احتجت لان اللغام التي بثها التايلنديون داخل الاقليم الكمبودي قد تسببت في مقتل مدنيين وجنود كمبوديين او اصابتهم بجراح .

٨٧٠ — وارسل ممثل كمبوديا رسائل مؤرخة في ٤ و ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7665 و S/7677) ، و ١٩ كانون الثاني (يناير) (S/7694) ، و ٣٠ كانون الثاني (يناير) (S/7708) ، و ٦ و ١٣ شباط (فبراير) (S/7724 و S/7739) ، احتج فيها على وقوع انتهاكات جديدة للاقليم الكمبودي ارتكبتها العناصر المسلحة والطائرات والسفن الحربية التايلندية .

٨٧١ — وارسل ممثل تايلند رسالة مؤرخة في ٢٤ شباط (فبراير) (S/7787) انكر فيها الاتهامات الواردة في رسائل ممثل كمبوديا المؤرخة في ٦ و ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، و ٤ و ١٢ و ١٩ و ٣٠ كانون الثاني (يناير) و ٦ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ، وذكر انه لم تحدث اية اقتحامات لكمبوديا من قبل العناصر المسلحة التايلندية ، وانه لم يحدث قط ان قام اي فرد من افراد القوات المسلحة التايلندية ببث اللغام على اي جانب من جانبي الحدود التايلندية - الكمبودية . وقال ان من المرجح ان يكون سكان منطقة الحدود الكمبودية قد

تسببوا في تفجير قنابل يدوية والغام بثها ابناء وطنهم ، حيث ان ممثل كمبوديا اعترف في رسالته المؤرخة في ٥ كانون الثاني (يناير) بأن السلطات الكمبودية قامت بنصب الشراك الانفجاريــــــــــــة داخل اقليمها .

٨٧٢ - وارسل ممثل كمبوديا رسالتين مؤرختين في ٦ آذار (مارس) (S/7808 و S/7809) ، اعلم فيها رئيس مجلس الامن بوقوع حوادث جديدة من حوادث انفجار الالفام ، واعتج فيها على قيام جماعة مؤلفة من حوالي خمسين رجل مسلح قادمين من تايلند باقتحام الاقليم الكمبودي في ٢ شباط (فبراير) .

٨٧٣ - وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ٢ ايار (مايو) (S/7869) انهى فيها الى رئيس مجلس الامن ان ثلاثة اشخاص كانوا قد اشتركوا في الاغارة التي شنتها جماعة مسلحة على كمبوديا في ٢ شباط (فبراير) ثم استسلموا للسلطات الكمبودية ، قد صرحوا في مؤتمــــــــــــر صحفي عقد في ١٤ شباط (فبراير) في فنوم بنه بأنهم جندوا من قبل ممثلين لسلطات سايفون ودربوا على الاعمال الهدامة في معسكر حربي تابع لفيتنام الجنوبية يقع بالقرب من سايفون ، ثم نقلتهم طائرات فييتنام الجنوبية الى تايلند ، حيث اشتركوا من هناك في عدة اقتحامات للاقليم الكمبودي . وارسل ممثل تايلند رسالة مؤرخة في ٦ حزيران (يونيه) (S/7981) انهى فيها الى رئيس مجلس الامن ان الحكومة التايلندية ترفض بصورة قاطعة الاتهام الوارد في الرسالة الكمبودية المؤرخة في ٢ ايار (مايو) (S/7869) .

٨٧٤ - وارسل ممثل كمبوديا رسائل مؤرخة في ١٥ آذار (مارس) (S/7829) و ٢٧ آذار (مارس) (S/7837) و ٣٠ آذار (مارس) (S/7840) و ٦ نيسان (ابريل) (S/7844) و ١٩ نيسان (ابريل) (S/7858) و ١ ايار (مايو) (S/7868) ، لفت فيها النار الى سلسلة من الاقتحامات الجديدة للاقليم الكمبودي ارتكبتها عناصر مسلحة تايلندية اشتبكت مع القوات المسلحة الكمبودية وقامت ببث الالفام ، والخ . كما احتج على اكثر من عشرين انتهاكا للاقليم الجوي الكمبودي ارتكبتها الطائرات التايلندية خلال تشرين الثاني (نوفمبر) - كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ .

٨٧٥ - وشكا ممثل تايلند الى رئيس مجلس الامن ، في ١٨ نيسان (ابريل) (S/7859) و ١٩ ايار (مايو) (S/7894 و S/7895) ، من الاعمال الارهابية التي ارتكبتها عناصر مسلحة كمبودية ضد السكان التايلنديين المقيمين في مناطق الحدود ، واعلن ان الحكومة التايلندية ترفض رفضا قاطعا كل الاتهامات الكمبودية المتعلقة بحوادث الحدود وغيرها من المضازعات . كما اتهم كمبوديا بالسماح باتخاذ اقليمها ممرا للأسلحة والوحدات العسكرية المتجهة الى فييتنام الجنوبية ، ويمنح التأييد الايجابي للشيوخيين الآسيويين في مؤامرتهم الرامية الى التسلل الى تايلند واستعبادها .

٨٧٦ - وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران (يونيه) (S/7986) ، اشار فيها الى رسائل ممثل تايلند المؤرخة في ٢٤ شباط (فبراير) و ١٨ نيسان (ابريل) و ١ ايار

(مايو) ، فأنكر الاتهامات الواردة فيها ، وأكد على أن القصد من الادعاءات التايلندية هو تغطية الجرائم التي لا حصر لها التي ترتكب ضد الشعب الكمبودي ، وتهيئة الرأي العام العالمي للتصعيد المحتمل للحرب الاجرامية التي تشن ضد كمبوديا المحايدة المسالمة . وأضافت الرسالة انه لو كان لدى تايلند اى دليل على ان كمبوديا تمنح الملجأ لقوات الفيت - منه والفيت كونغ لتعيين عليها تقديم ذلك الدليل الى لجنة المراقبة الدولية في بنوم بنه وللتحقيق والتثبت .

٨٧٧ - وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ٢٢ ايار (مايو) (S/7900) اعتج فيها على انتهاك مراكب الصيد التايلندية للمياه الاقليمية الخميرية . ثم ذكر في رسالة مؤرخة في ٢٩ ايار (مايو) (S/7918) ان نفرا من افراد القوات المسلحة التايلندية هاجموا ليلة ٣٠ نيسان (ابريل) المواقع العسكرية الخميرية المنشأة في كوك - بريتش في منطقة بتامبانغ . وقال ان الحكومة الكمبودية تحتج بشدة على ذلك العمل العدواني وتطالب الحكومة الملكية التايلندية بانهاء الاستفزازات التي ترتكب في الاقليم الخميري .

٨٧٨ - و اشار ممثل كمبوديا في رسالتين مؤرختين في ١٩ حزيران (يونيه) (S/8011) و ٢١ حزيران (يونيه) (S/8008) الى وقوع عدة اقتحامات جديدة للاقليم الكمبودي ارتكبتها عناصر تايلندية .

الفصل الثامن عشر
الرسالة المتصلة بالعلاقات
بين هايتي والجمهورية الدومينيكية

٨٧٩ — ارسل الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية برقية مؤرخة في ١٢ آب (أغسطس) ١٩٦٦ (S/7459) ، أعال بها الى مجلس الأمن نص قرار اتخذه مجلس منظمة الدول الأمريكية في اليوم نفسه ، وهو ينص على ان المجلس ، الذي اضطلع بدور هيئة تشاور مؤقتة لدراسة الحالة التي نشأت بين هايتي والجمهورية الدومينيكية في عام ١٩٦٣ ، ان يأخذ بعين الاعتبار ان حكومتها هايتي والجمهورية الدومينيكية قد اتخذتا التدابير اللازمة لازالة اسباب الاحتكاك والحوادث على حدودهما وان البلدين قد استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية ، يعلن انتهاء تصرف المجلس في هذه المسألة .

الفصل التاسع عشر

الرسائل المتعلقة بمسألة افريقيا الجنوبية الغربية

٨٨٠ - ارسل القائم بالاعمال المؤقت لساحل الحاج الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٢ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/7428) ، احال بها نص بيان اصدرته حكومة جمهورية ساحل الحاج على اثر صدور حكم محكمة العدل الدولية في ١٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦ في الشكويين المقدمتين من اثيوبيا وليبيريا ضد افريقيا الجنوبية بشأن افريقيا الجنوبية الغربية .

٨٨١ - وارسل ممثل نيجيريا الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/7434) ، احال بها نص بيان اصدرته في ٢٠ تموز (يوليه) ١٩٦٦ الحكومة العسكرية القومية لنيجيريا بشأن حكم محكمة العدل الدولية .

٨٨٢ - واحال الامين العام الى مجلس الامن ، برسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7571) ، نص قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (الدورة ٢١) المتخذ في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ بشأن مسألة افريقيا الجنوبية الغربية . وتنص الفقرة ٨ من منطوق هذا القرار على ان الجمعية العامة " تلفت نظر مجلس الامن الى هذا القرار " .

٨٨٣ - وارسل الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية الى الامين العام للامم المتحدة رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7639) احال بها ، لحلم مجلس الامن ، نص القرار الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثالثة المنعقدة في اديس ابابا من ٥ الى ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ بشأن افريقيا الجنوبية الغربية . وقد نصت فقرات منطوق هذا القرار على ان مؤتمر رؤساء الدول والحكومات يرى ان استمرار سيطرة افريقيا الجنوبية على افريقيا الجنوبية الغربية يشكل احتلالا عسكريا غير قانوني لبلد افريقي شقيق ؛ ويطلب الى جميع الدول الاعضاء بذل قصاراهم لمعاونة شعب افريقيا الجنوبية الغربية على التخلص من الاحتلال الاجنبي ليمارس حقه غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال ، ويحث لجنة التنسيق لتحرير افريقيا على اعطاء الاولوية لانهاء احتلال افريقيا الجنوبية الغربية ؛ ويدللب الى مختلف هيئات الامم المتحدة اتخاذ جميع التدابير التي تعد لازمة بموجب ميثاق الامم المتحدة لإعمال قرار الجمعية العامة المتخذ في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ بشأن افريقيا الجنوبية الغربية ؛ ويعتبر بالتحارب بلا تحفظ مع الامم المتحدة في ادائها لمسئولياتها حيال افريقيا الجنوبية الغربية ، ويحث جميع الدول الاعضاء ، في ضوء القرار السالف الذكر للجمعية العامة للامم المتحدة ، على اعلام الامين

العام للأمم المتحدة بنوع ومدى العون المادي الذي هم على استعداد لاتاحتها للأمم المتحدة فسي
سبيل التنفيذ الفعال لقرار الأمم المتحدة ؛ ويحث جميع الدول التي لم تمتنع بعد عن تزويد افريقيا
الجنوبية بالأسلحة والمعدات العسكرية والنفط او المنتجات النفطية الى الامتناع عن ذلك .

٨٨٤ - كذلك احال الأمين العام الى مجلس الأمن ، برسالة مؤرخة في ٢٩ حزيران (يونيه)
١٩٦٧ (S/8022) ، نص القرار ٢٢٤٨ (د ١ - ٥) الذي اتخذته الجمعية العامة في ١٩ أيار
(مايو) ١٩٦٧ بشأن مسألة افريقيا الجنوبية الغربية . وتنص الفقرة ٥ من الجزء ' رابعا ' من ذلك
القرار على ان الجمعية العامة " تلتزم من مجلس الأمن اتخاذ كل التدابير المناسبة لتمكين مجلس
الأمم المتحدة لا فريقيا الجنوبية الغربية من اداء الوظائف والمسؤوليات التي عهدت اليه بها الجمعية
العامة " .

الفصل العشرون

الرسائل المتصلة بالعلاقات بين زامبيا والبرتغال

٨٨٥ - ارسل ممثل زامبيا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/7430) ، ذكر فيها ان احدى الطائرات العسكرية البرتغالية قامت ، في ١٥ تموز (يولييه) ١٩٦٦ ، بانتهاك الاقليم الزامبي ، وان القوات البرتغالية قامت باقتحام مسلح لزامبيا ، استعملت فيه مدافع البازوكا في قصف منازل قرية تشيبا تالا الزامبية . وافاد بأن احد المظاريق الفارغة الثلاثة التي تم العثور عليها بالقرية بريطاني الصنع ، وان المظروفين الآخرين يحملان علامات امريكية ، مما يؤكد بذلك الادعاء البرتغالي القائل بأن الاسلحة التي تقدمها منظمة حلف شمال الاطلسي الى البرتغال لن تستعمل ابدا في اغراض عدوانية . وقال ان زامبيا تود ان يكون واضحا انها ستضطر الى اتخاذ التدابير الدفاعية اللازمة ما لم يكف البرتغال عن سياسته العدوانية .

٨٨٦ - واتهمت زامبيا البرتغال مرة اخرى ، في رسالة تالية مؤرخة في ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7612) ، بارتكاب اعمال عدوان استعماري على الاقليم الزامبي ، وذكرت ان القوات العسكرية البرتغالية العاملة في انغولا قامت ، في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، بالاعتداء على قريتين في الاقليم الزامبي . وقالت ان اعمال البرتغال العدوانية المتكررة تهدد السلم والامن في افريقيا ، وان زامبيا ستضطر ، ما لم توقف هذه الاستفزازات ، الى اتخاذ التدابير الدفاعية اللازمة .

٨٨٧ - وارسل ممثل البرتغال الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7632) ، انكر فيها اتهامات زامبيا وقال انها خالية من كل اساس . و اضاف ان الحكومة الزامبية تسمح بالقيام في اقليمها بنشاطات غير مشروعة ضد الاقليم البرتغالي ، الامر الذي سبق ان نهيته اليه الحكومة البرتغالية . وقال ان على زامبيا ان تنهي هذه النشاطات ، والا فان هذا الامر سيتراك اثره في العلاقات بين زامبيا والبرتغال ، وسيرفض البرتغال في تلك الحالة تحمل اية مسؤولية عن اية اضرار قد تترتب على ذلك .

٨٨٨ - وارسل ممثل زامبيا رسالة مؤرخة في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ (S/7664) ، ذكر فيها ان الاتهامات الموجهة ضد حكومته في رسالة البرتغال الى رئيس مجلس الامن المؤرخة في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7632) اتهامات باطلة عديمة الاساس . وقال ان البرتغال مشتبك في حرب ضد سكان انغولا وموزامبيق المحليين الذين لم يقتروا جرما سوى المطالبة بحريتهم وحقوقهم الانسانية غير القابلة للتصرف . ومضى فقال ان سياسة البرتغال القائمة على التحكم في

السكان السود بانغولا وموزامبيق وقمع مطالب الشعب بالقوة ، قد ترتب عليها فرار ما لا يقل عن ثلاثة آلاف لاجئ الى زامبيا ، الامر الذي سبب لها مشكلة لاجئين جسيمة . واستطرد قائلا انه ليس شصة ما يبرراتها زامبيا بارتكاب اعمال العدوان ضد الحكومة البرتغالية ، فليس هنالك اى مواطنين زامبيين يحرف عنهم انهم يقومون بمثل هذه الاعمال . وادف قائلا ان زامبيا لم تسمح قط بالنشاطات المناهضة لحكومة البرتغال او تشجيعها . وذكر ان نائب رئيس جمهورية زامبيا قام ، في شهر آب (اغسطس) ١٩٦٤ ، بزيارة اللاجئين في معسكراتهم والتحدث اليهم ، وقد انتهى اليهم بمصافحة قاطعة انه لا يجوز لهم القيام بنشاطات ضد جيران زامبيا ، مؤكدا انه اذا تبين ان ايا منهم ينحدر عن بنشاطات سياسية ، فانه سيعامل بكل صرامة . و اضاف الممثل الزامبي قائلا في رسالته ان سياسة زامبيا مازالت تسير على هذا المنوال .

٨٨٩ - وواصلت الرسالة قائلة ان من دواعي الدهشة ان تنكر الحكومة البرتغالية الحادثة التي وقعت في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، ان الوقائع مصروفة ولا سبيل الى تنفيذها . وقال ان الضباط الزامبيين المسؤولين عن المنطقة قد شهدوا النشاطات البرتغالية بانفسهم ، وبلاضافة الى ذلك ، فان هنالك اقتحامات برتغالية جديدة للقليم الزامبي تقع يوميا تقريبا . واعتتم بقوله ان الحكومة الزامبية ، حرصا منها على حماية المواطنين الزامبيين من اية اعتداءات جديدة ، قد اوفدت كتيبة صغيرة من رجال الميليشيا لحراسة الحدود ومواجهة اية احتمالات .

الفصل الحادى والعشرون

الرسائل المتعلقة بالمسألة الهندية — الباكستانية

٨٦٠ — ارسلت باكستان الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٢ آب (اغسطس) ١٩٦٦ (S/7469) ، جددت فيها شكواها من انتهاك القوات الهندية لاتفاق وقف اطلاق النار في ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ ، واعربت عن دهشتها لاتهام باكستان بشن حملة دعائية ضد الهند لـجـبـرـد قيامها بابلاغ انتهاكات خط وقف اطلاق النار الى مجلس الامن . و اضافت الرسالة ان باكستان ترى وجوب عدم السكوت على اى اتجاه يرمي الى الاستهانة بأمر هذه الانتهاكات ، لأن ذلك لا يمكن الا ان يؤدى الى تدهور الحالة .

٨٦١ — وارسلت باكستان الى الامين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7483) احتجت فيها على ما اسمته الآثار الخطيرة المترتبة على مشروع قانون خاص تقدم به احد اعضاء البرلمان الهندى وينص على بعض الخطوات التي ستؤدى ، ان اعتمدت ، الى المزيد من الاغلال بالمركز الخاص الذى يتمتع به اقليم جامو وكشمير المتنازع عليه . وحذرت المذكرة من ان اية غداوات من هذا القبيل تشكل مخالفة لاعلان طاشقند نصا وروحا ، وليس من شأنها ، بكل تأكيد ، ان تؤدى الى اقامة علاقات السلم وحسن الجوار على نحو ما توغاه الاعلان .

٨٦٢ — كذلك ارسلت باكستان الى الامين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ٧ أيلول (سبتمبر) (S/7484) ، انكرت فيها ان قواتها تعدت على الجانب الهندى من خط وقف اطلاق النار كما زعمت الهند في ٢٦ حزيران (يونيه) .

٨٦٣ — وارسلت الهند الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7529 و Corr.1) ، انكرت فيها من جديد ان قواتها خرقت اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ . كما ارسلت الهند الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7545) ، رفضت فيها احتجاج باكستان على تقدم احد اعضاء البرلمان الهندى بمشروع قانون خاص . وقالت ان حكومة الهند لا يمكن ان تقبل النصح او التدخل من اية حكومة اخرى في اية مسألة من هذا القبيل او فيما يتعلق بمدى انطباق الدستور على اية رقعة من الهند ، بما في ذلك جامو وكشمير . كما اعربت عن اسفها للهجة التهديدية التي استعملتها باكستان في احتجاجها ، قائلة انها لهجة ليس من شأنها تعزيز التفاهم والعلاقات السلمية .

٨٦٤ — وارسلت باكستان الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ (S/7862) ، شكت فيها من ان النظام الاستبدادى القائم في المنطقة التي تحتلها الهند

من جامو وكشمير لم يفقد شيئا من صرامته . وقالت ان الانتخابات التي عقدت مؤخرا في المناقشة المحتلة جرت في جو من القمع وانكار الحريات الاساسية ، وقد جاءت الطريقة التي اجريت بها تلك الانتخابات مؤكدة لكونها مهزلة من المهازل . و اردت الرسالة قائلة ان الانتخابات قوبلت بالمقاطعة من ' جبهة الاستفتاء ' ، كما ان السلطات رفضت قبول اوراق ترشيح اكثر من ١٠٠ مرشح من مرشحي المعارضة متذرة بشق الحج ، ولكنها لم ترفض اوراق ترشيح مرشح واحد من حزب المؤتمر . و اضافت الرسالة قائلة ان هذه الانتخابات المزعومة لا يمكن ان تعد تعبيرا صحيحا عن مشيئة سكان المنطقة الخاضعة للاحتلال الهندي . وذكرت ان حكومة باكستان مازالت عند رأيها الراسخ بأنفسه لا يمكن لأى قوانين تصدرها الهند او اية انتخابات تجريها بموجب هذه القوانين ان تغل على أى نحو بحق سكان ولاية جامو وكشمير في تقرير مستقبلهم بأنفسهم عن طريق استفتاء عادل نزيه .

الفصل الثاني والمشرون
التقريران الواردان عن اقليم جزر المحيط
الهائى الاستراتيجى المشمول بالوصاية

- ٨٦٥ - احوال الامين العام الى مجلس الامن ، في ٢٦ آب (اغسطس) ١٩٦٦ (S/7425) ،
تقرير مجلس الوصاية عن اقليم جزر المحيط الهائى المشمول بالوصاية ، وذلك عن الفترة الممتدة
من ١ تموز (يولييه) ١٩٦٥ الى ٢٦ تموز (يولييه) ١٩٦٦ .
- ٨٦٦ - و احوال الامين العام الى اعضاء مجلس الامن ، في ١٥ أيار (مايو) ١٩٦٧ ، التقرير
(S/7883) الوارد من حكومة الولايات المتحدة بشأن ادارة اقليم جزر المحيط الهائى المشمول
بالوصاية ، وذلك عن الفترة الممتدة من ١ تموز (يولييه) ١٩٦٥ الى ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٦ .

الفصل الثالث والعشرون

الرسالة المتعلقة بعضوية اندونيسيا في الامم المتحدة

٨٦٦ - ارسل سفير اندونيسيا لدى الولايات المتحدة الامريكية الى الامين العام برقية مؤرخة في ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7498)، انهى اليه فيها ان حكومته قررت استئناف التعاون التام مع الامم المتحدة واستئناف اشتراكها في اعمالها ابتداء من الدورة الحادية والعشرين للجمعية العامة .

الفصل الرابع والعشرون

الرسالة المتعلقة بمسألة باسوتولا نند وبتشوانالاند وسوازيلاند

٢٨ ٨ - ارسل الأمين العام الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7525) احوال اليه بها نص القرار ٢١٣٤ (الدورة ٢١) بشأن مسألة باسوتولا نند وبتشوانالاند وسوازيلاند ، وهو قرار اتخذته الجمعية العامة في جلستها العامة ١٤٢٢ المنعقدة في ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (A/RES/2134(XI)). وتنص الفقرة ٢ من منطوق هذا القرار على ان الجمعية العامة تقر الفصل المتعلق بباسوتولا نند وبتشوانالاند وسوازيلاند من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتؤيد التوصيات الواردة فيه (A/6300 / Add.5). كذلك لفت الأمين العام الانظار الى التوصية الواردة في البند (ب) (٢) من النبذة ١٤ من التقرير الثالث التابع لتقرير اللجنة الخاصة (A/6300/ Add.5، التذييل الثالث، ص ٥).

الفصل الخامس والعشرون
مسألة النزاع العنصرى في افريقيا الجنوبية
الناشئ عن سياسة الفصل العنصرى التي
تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية

- ٠ -

الفرع الاول
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بسياسة الفصل
العنصرى التي تتبعها حكومة جمهورية
افريقيا الجنوبية الصادر في ٢٥ تشرين
الاول (اكتوبر) ١٩٦٦

٨٦٦ - في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، قدمت اللجنة الخاصة المعنية بسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية الى مجلس الامن والجمعية العامة تقريراً (S/7565) استعرضت فيه التطورات الحاصلة في جمهورية افريقيا الجنوبية منذ صدور تقريرها المؤرخ في ١٠ آب (اغسطس) ١٩٦٥ ، وضمنته عدد ١٨ من التوصيات بشأن التدابير التي يلزم اتخاذها ، لاسيما من قبل الجمعية العامة ، في دورتها الحادية والعشرين .

٩٠٠ - وقد ذكرت اللجنة الخاصة ان الحالة في جمهورية افريقيا الجنوبية قد زادت تدوراً نتيجة لانخفاق المجتمع الدولي في اتخاذ التدابير الفعالة خلال السنة السابقة ، وذلك بسبب استمرار المتاجرين الرئيسيين مع افريقيا الجنوبية في رفض تأييد مثل هذه التدابير . وقالت ان الآثار الدولية لهذه الحالة ، وخاصة على الاقاليم المجاورة ، قد اشتدت خطورة . ورأت اللجنة الخاصة ان التطورات والاتجاهات الخطيرة في السنة السابقة تدعو الى اعادة تقييم الحالة والبحث الجدى في الوسائل الكفيلة بانهاء الفصل العنصرى .

٩٠١ - واعلنت اللجنة الخاصة تأييدها التام للنتيجة الاجماعية التي خلصت اليها اللجنة الدراسية الدولية المعنية بالفصل العنصرى المنعقدة في مدينة برازيليا في شهرى آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ومفادها ان " للام المتحدة مصلحة اساسية في مكافحة مبدأ الفصل العنصرى وان عليها ان تجد ، على وجه الاستعجال ، الطرق والوسائل الكفيلة بازالته " . واوصت

بشن عملية دولية ضد الفصل العنصري برعاية الامم المتحدة وذلك اعرابا عن تصميمها على اتغلبان كل التدابير الكافية لتأمين القضاء على الفصل العنصري .

٢٠٢ — واوصت اللجنة الخاصة الجمعية العامة بأن تؤكد من جديد قراراتها السابقة بشأن مشكلة الفصل العنصري ، ولا سيما قرارها ٢٠٥٤ (الدورة ٢٠) المتخذ في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥ ؛ وان تعرب عن اسفها لأن المتاجرين الرئيسيين مع افريقيا الجنوبية ، وبينهم ثلاثة من اعضاء مجلس الامن الدائمين (المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا) ، لم يلبسوا النداءات والطلبات الواردة في القرار ٢٠٥٤ (الدورة ٢٠) ؛ وان تلاحظ ان تفاقم الحالة القائمة في افريقيا الجنوبية يرجع اساسا الى المواقف التي تتخذها هذه الدول ؛ وان تشدد على ضرورة التصجيل بحل مشكلة الفصل العنصري نظرا الى تزايد انفجارية الحالة القائمة في الجنوب الافريقي ؛ وان تنذر الدول المعنية بأن عدم تعاونها في تنفيذ قرارات الجمعية العامة يزيد من تفاقم خطر نشوب نزاع عنصري عنيف يعرض سلم العالم للخطر ويواجهها باعتمالات مؤلمة ، وان تلتصق من هذه الدول ان تتخذ الخطوات العاجلة للانفكاك من افريقيا الجنوبية ؛ وان تشجع كل جهد يرمي الى اقناع هذه الدول بتغيير مواقفها لكي تتمشى مع ما تؤمن به الاغلبية العظمى من الدول الاعضاء بحيث يتسنى اتخاذ تدابير حاسمة برعاية مجلس الامن .

٢٠٣ — كذلك اوصت اللجنة الخاصة الجمعية العامة بأن تناشد جميع الدول القيام بما يلي :

(أ) التصهد ، ولا سيما من قبل المتاجرين الرئيسيين مع افريقيا الجنوبية ، بتطبيق الجزاءات ضد افريقيا الجنوبية بدقة وامانة عندما يقررها مجلس الامن ؛

(ب) مراعاة الالتزام للقرارات التي اتخذها مجلس الامن والتي تدعوها رسميا الى التوقف فورا عن بيع افريقيا الجنوبية وتسليمها الاسلحة والذخائر بجميع انواعها والمركبات العسكرية ، وكذلك ما يلزم لمنعها وصيانتها من المعدات والمواد ؛

(ج) الحمل فورا على تثبيط اقامة اية علاقات اقتصادية ومالية او ثق مع جمهورية افريقيا الجنوبية ، ولا سيما في ميداني الاستثمار والتجارة ، وكذلك تثبيط المصارف القائمة في بلدانها عن تقديم القروض الى حكومة افريقيا الجنوبية او الى شركات افريقيا الجنوبية ، وموافاة الامين العام بالتقارير اللازمة عن الخطوات المتخذة في هذا الصدد ، ليقوم الامين العام باحالة هذه التقارير الى الجمعية العامة واللجنة الخاصة ؛

(د) النظر في تقديم المساعدة السياسية والمعنوية والمادية الفعالة الى جميع الذين يكافحون سياسة الفصل العنصري ، وفقا لتوصيات الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالفصل العنصري ؛

(هـ) تقديم التبرعات المناسبة السخية الى البرامج الانسانية الرامية الى مساعدة ضحايا الفصل العنصري ؛

(و) العمل على منح حق اللجوء للاجئين من افريقيا الجنوبية وتزويدهم بتسهيلات السفر وفرض التحليم والعمل .

٦٠٤ - والتمست اللجنة ، في توصياتها الاخرى ، من الامين العام ان يحدد في اقرب وقت ممكن الى تنظيم مؤتمر دولي او حلقة دراسية دولية عن مشاكل الفصل العنصري والتمييز العنصري والاستعمار في الجنوب الافريقي ، وان يحيل تقرير ذلك المؤتمر او تلك الحلقة الدراسية الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والعشرين ؛ وان يحدد ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة ، الى اتغذات الخطوات اللازمة لنشر الاعضاءات عن التجارة الدولية لافريقيا الجنوبية في الوقت المناسب .

الفرع الثاني

الرسالة الواردة من منظمة الوحدة الافريقية

٦٠٥ - ارسل الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية الى الامين العام للأمم المتحدة رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7637) احوال اليه بها ، لحمل مجلس الامن ، نص القرار الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، في دورته العادية الثالثة المنعقدة في اديس ابابا من ٥ الى ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، بشأن سياسة الفصل العنصري والتمييز العنصري التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية . ومما ينص عليه القرار ان مؤتمر رؤساء الدول والحكومات يؤكد من جديد القرار الذي اتخذه منظمة الوحدة الافريقية بشأن هذه المسألة ؛ ويصرب عن اسفه الشديد لأن مجلس الامن للأمم المتحدة لم يتخذ التدابير الفعالة اللازمة لتأمين انهاء الفصل العنصري وذلك بسبب مقاومة المتاجرين الرئيسيين مع افريقيا الجنوبية ، بما فيهم بعض اعضاء مجلس الامن الدائمين ؛ ويؤكد التوصية التي اصدرتها اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بسياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية والتي دعت بها الى شن حملة دولية ضد الفصل العنصري برعاية الامم المتحدة ؛ ويدعو وزراء خارجية تونس وسيراليون وليبيريا ومدغشقران يثابروا ، بالتعاون مع المجموعة الافريقية في الامم المتحدة ، فيما يبذلونه من جهود لتأمين اتخاد التدابير الفعالة للقضاء على الفصل العنصري في افريقيا الجنوبية .

الفرع الثالث

القرار ٢٢٠٢ (الدورة ٢١) الذي اتخذه الجمعية العامة في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦

٦٠٦ - احوال الامين العام الى مجلس الامن ، برسالة مؤرخة في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7657) ، نص القرار ٢٢٠٢ (الدورة ٢١) الذي اتخذه الجمعية العامة في ١٦ كانون الاول

(ديسمبر) ١٩٦٦ بشأن " سياسة الفصل المنصري التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية". وتنص الفقرة ٧ من منطوق الجزء ' ألف ' من هذا القرار على ان الجمعية العامة " تلقت مرة اخرى نظر مجلس الامن الى كون الحالة القائمة في افريقيا الجنوبية تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين ، والى ضرورة اتخاذ التدابير المقررة بموجب الفصل السابع من الميثاق لحل مشكلة الفصل المنصري ، والى ان التطبيق العالمي للجزاءات الاقتصادية هو السبيل الوحيد للوصول الى حل سلمي " .

الفرع الرابع

القرار ٢ (الدورة ٢٣) الذي اتخذته
لجنة حقوق الانسان في ٦ آذار (مارس) ١٩٦٧

١٠٢ - احال الامين العام الى مجلس الامن ، بمذكرة مؤرخة في ١٦ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7826) ، نص القرار ٢ (الدورة ٢٣) الذي اتخذته لجنة حقوق الانسان في ٦ آذار (مارس) ١٩٦٧ بشأن مسألة معاملة المسجونين والمعتقلين والاشخاص المحتجزين لدى الشرطة في جمهورية افريقيا الجنوبية . وقد التمت اللجنة من الامين العام ، في الفقرة ٩ من منطوق القرار ، ان يحمم هذا القرار على اعضاء مجلس الامن .

الفصل السادس والعشرون

الرسالتان المتصلتان بالعلاقات بين الجمهورية التنزانية المتحدة والبرتغال

٩٠٨ - ارسل ممثل الجمهورية التنزانية المتحدة الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7605) ، ذكر فيها ان بعض العسكريين البرتغاليين دخلوا الاقليم التنزاني في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ حيث قاموا بقتل اربعة اشخاص من الرعايا التنزانيين على الحارق ، وان انفجار هذه الالغام فيما بعد ادى الى مقتل اربعة اشخاص من الرعايا التنزانيين وجرع خمسة آخرين .

٩٠٩ - ورد ممثل البرتغال برسالة الى رئيس مجلس الامن مؤرخة في ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7622) ، انكر فيها صحة الاتهامات التي وجهتها الجمهورية التنزانية المتحدة لـ البرتغال واعلن رفض بلده لها . وقال ان البرتغال ليس مسئولا على اي وجه من الوجوه عن اي حادثة حوادث زعم وقوعها في تنزانيا .

الفصل السابع والعشرون

الرسائل المتعلقة بـ " المؤتمر الاول لتضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية " المحقود في هافانا

١١٠ - ارسل الامين العام المساعد لمنظمة الدول الامريكية الى الامين العام للأمم المتحدة رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7606) احوال اليه بها ، للتصميم على اعضاء مجلس الامن ، نص تقرير عنوانه " المؤتمر الاول لتضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واستقالاته (مؤتمر القارات الثلاث في هافانا) " ، وهو التقرير الذي اعدته اللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الدول الامريكية والمعدنية بدراسة القرارين II.1 و VIII من قرارات اجتماع التشاور الثامن لوزراء الخارجية . كما ارسل الامين العام المساعد لمنظمة الدول الامريكية برقية مؤرخة في ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7606) احوال بها ، لعلم مجلس الامن ، نص قرار اتخذه مجلس منظمة الدول الامريكية في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، مما ينص عليه ان المجلس قرر تقديم التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة الى الدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية لتنظر فيها ، وحشها ، في ضوء هذه التوصيات ، على اتخاذ التدابير التي تراها لازمة لاحباط سياسة التدخل والعدوان المنيثقة عن مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والمنظمات الدائمة التي انشأها ذلك المؤتمر . و احوال الامين العام لمنظمة الدول الامريكية بعد ذلك (S/7606/ Add.1) نص المجلد الثاني من التقرير السالف الذكر .

١١١ - وارسل ممثل المكسيك رسالة مؤرخة في ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7620) انهى فيها الى الامين العام ان الحكومة المكسيكية امتنعت عن الاقتراع على القرار الذي اتخذه مجلس منظمة الدول الامريكية في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7606) ، والتمس منه تعميم البيان الذي ادلى به الممثل المكسيكي في مجلس منظمة الدول الامريكية تحليل لاقتراعه . وقد اكد البيان من بعد يد رفض المكسيك لكل عمل ينطوى على خرق للمبادئ التوجيهية للمنظمة ، ولا سيما لمبدأ عدم التدخل ، ولكنه كرر الاعراب عن رأى الوفد المكسيكي القائل بأن اتخاذ الخطوات التي تعد لازمة لتأمين النظام العام امر يدخل كلياً في اختصاص كل حكومة من الحكومات .

الفصل الثامن والعشرون

الرسائل المتعلقة بمسألة عضوية الامم المتحدة

- ٠ -

الفرع الاول

المذكرة الشفوية الواردة من البعثة الدائمة لبلغاريا
والمتضمنة لطلب تحميل مذكرة من جمهورية المانيا
الديموقراطية بشأن طلب قبولها في عضوية الامم المتحدة

١١٢ - ارسلت البعثة الدائمة لبلغاريا الى الامين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7508)، احوالت بها مذكرة من جمهورية المانيا الديمقراطية بشأن طلب قبولها في عضوية الامم المتحدة، وطلبت تحميل تلك المذكرة. وجاء في هذه المذكرة الاغيرة ان طلب جمهورية المانيا الديمقراطية لقبولها في عضوية الامم المتحدة قد نال تأييدا دوليا واسيع النطاق، ولا سيما من البلدان المجاورة لجمهورية المانيا الديمقراطية، وهي اكثر البلدان اهلية للحكم على طابعها السلمي، ومن الحكومات والشخصيات السياسية في بلدان آسيوية وافريقية. وازافت المذكرة ان حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية مازالت تعتقد ان قبول الدولتين الالمانيتين كليهما في الامم المتحدة امر من شأنه خدمة مصالح الامن الاوربي وصيانة السلم فضلا عن تشجيع التسوية السلمية للمسألة الالمانية. وقالت ان الادعاء بأن قبول الدولتين الالمانيتين في الامم المتحدة معناه الاعتراف في القانون الدولي بتقسيم المانيا وادامة هذا التقسيم لا يقتصر على كونه ادعاء لا يقوم على اساس من وجهة نظر القانون الدولي، بل هو كذلك ادعاء يحضه العمل في حالات معينة منذ امد طويل، كما في حالة انشاء الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية التنزانية المتحدة. وازافت المذكرة قائلة ان اية رغبة صادقة في اعادة توحيد الشعب الالمانى ينبغي ان تنطلق من واقع وجود دولتين المانيتين ذواتي سيادة. ورأت ان السبيل الوحيد للعمل بالتدريج على سد الهوة التي تقسم المانيا يتمثل في قبول الدولتين الالمانيتين في عضوية الامم المتحدة وقرار العلاقات الطبيعية بينهما والاتفاق على القضايا الحيوية للامة الالمانية. ومضت المذكرة فقالت ان ما يمنع عودة الوحدة الالمانية ليس الاعتراف بالواقع القائم في التربة الالمانية، بل التأييد الذى يقدم لادعاء حكومة المانيا الغربية الحدواني بأن لها وحدها حق تمثيل المانيا. واعتبرت بقولها ان حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية مازالت على اقتناع بأن الانضمام الى عضوية الامم المتحدة، على قدم المساواة، امر من شأنه ان يزيد من امكانيات عملها في خدمة السلم وخدمة مصالح الشعب الالمانى وجميع الشعوب المحبة للسلم.

الفرع الثاني

المذكرة الشفوية الواردة من البعثات الدائمة لفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والقائلة بأن جمهورية ألمانيا الديمقراطية المزعومة ليست أهلا للعضوية في الأمم المتحدة التي هي متاحة للدول فقط

١١٣ - أرسلت فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة مذكرة شفوية مشتركة مؤرخة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7580)، أشارت فيها إلى المذكرة الشفوية المؤرخة في ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/7508) والواردة من بلغاريا، وقالت إن مذكرة بلغاريا توحي بأن شمة حكومة غير حكومة ألمانيا الاتحادية يحق لها التحدث باسم الشعب الألماني في الشؤون الدولية. وأضافت أن تلك الدولة أو الحكومة لا وجود لها. واستطردت قائلة إن فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة تود الإشارة بصفة خاصة إلى رسالتها المؤرخة في ١٦ آذار (مارس) ١٩٦٦ (S/7207) والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، وأن تعلن باصرار مرة أخرى على أن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية هي وحدها التي يحق لها التحدث باسم الشعب الألماني في الشؤون الدولية؛ أما حكومة جمهورية ألمانيا الديمقراطية المزعومة فلا يمكن أن تكون أهلا للعضوية في الأمم المتحدة التي هي متاحة، وفقا للمادة ٤ من الميثاق، للدول فقط. وقالت إن محاولات إقرارها كدولة منفصلة لا يمكن إلا أن تؤدي إلى عرقلة تطبيق مبدأ تقرير المصير في ألمانيا، وأن تزيد من صعوبة إيجاد تسوية سلمية في أوروبا.

الفرع الثالث

الرسائل اللاحقة

١١٤ - أرسلت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية إلى الأمين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٢ آب (أغسطس) ١٩٦٦ (S/7474) أيدت فيها طلب قبول جمهورية ألمانيا الديمقراطية في عضوية الأمم المتحدة. ورأت أن جمهورية ألمانيا الديمقراطية مستوفية لكل الشروط المقررة في الميثاق للدول الراغبة في الانضمام إلى عضوية المنظمة، وأن قبولها يساعد على تعزيز السلم والأمن الدوليين وازدهار العلاقات الودية بين الدول وتشجيع التعاون الدولي العام.

١١٥ - وأرسل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية إلى الأمين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7599)، جاء فيها أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا كررت، في مذكرتها المؤرخة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7580)، إعلان الموقف غير الواتشي وغير المستند إلى أساس صحيح الذي تقفه برفضها الاعتراف بواقع موضوعي هو وجود

دولتين المانيتين، وان الدول الثلاث ذهبت الى حد التهجم الفظ على دولة المانية ذات سيادة هي جمهورية المانيا الديمقراطية . وبينت المذكرة ان الاتحاد السوفياتي يحارض اية محاولة للتمييز ضد جمهورية المانيا الديمقراطية سواء داخل الامم المتحدة او خارجها . ورأت ان ازالة العوائق المصدرة التي نصبت لمنع قيام العلاقات الطبيعية بين جمهورية المانيا الديمقراطية والدول الاخرى ومنع اشتراك جمهورية المانيا الديمقراطية في اعمال الامم المتحدة ، امر من شأنه المساعدة على انماء التعاون الدولي وعلى تأمين عالمية الامم المتحدة .

١١٦ - وارسلت بلغاريا الى الامين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/7629) احتجت فيها على ما اسمته الادعاءات التي لا تقوم على اي اساس والتي تضمنتها المذكرة الشفوية الواردة من فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والمؤرخة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7580) بشأن المركز الدولي للدولتين اللمانيتين . وتالت ان وجود جمهورية المانيا الديمقراطية كدولة مستقلة ذات سيادة لا يمكن ان يخل به اي اعلان افرادى تمييزى بعدم الاعتراف بها . واخافت المذكرة ان الادعاء القائل بأن لجمهورية المانيا الاتحادية حق تمثيل الشعب الالمانى كله في الشؤون الدولية انما هو ادعاء عديم الاساس كذلك وغير مقبول على الاطلاق من الوجهة القانونية .

الفرع الرابع

مبادلة الرسائل بين ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والامين العام

١١٧ - ارسل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى الامين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ١٥ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7822) لاحظ فيها ان الامانة العامة للامم المتحدة مازالت تسلك مسلكا يختلف في حالة نشر مذكرات وبيانات حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية عنه في حالة نشر مذكرات وبيانات حكومة جمهورية المانيا الاتحادية كوثائق رسمية للامم المتحدة . وازافت المذكرة قائلة ان الامانة العامة تصمم وثائق جمهورية المانيا الاتحادية دون ادنى صعوبة ، ولكنها ترفض اصدار الرسائل الواردة من جمهورية المانيا الديمقراطية كوثائق حتى لا يرد اليها طلب باصدارها من احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وبينت المذكرة ان هذا المصطلح لا يستند الى اي اساس قانوني ، وليس له اي مبرر في ضوء احكام الميثاق ، وهو يتسم بالمبالاة الضيقة للخرب والابتعاد عن الروح الموضوعية . واعرب الاتحاد السوفياتي عن ثقته بأن الامين العام سيوقف هذا العمل .

١١٨ - وارسل الامين العام الى ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مذكرة شفوية مؤرخة في ٢ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7891) ذكر فيها انه يرى ، فيما يتعلق بمسألة تعيين

الرسائل بصفة عامة ، انه غير مختص ، في حال انعدام اية توجيهات صريحة من الهيئة التداولية المعنية ، بالبت في مسألة شديدة الاتسام بالطابع السياسي والخلافي ، اى مسألة ما اذا كانت بحضر المناطق المحيطة التي يوجد نزاع على مركزها بين اعضاء الامم المتحدة تعتبر دولا . حسب مدلول صيغة " جميع الدول " او صيغة " الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة " اللتين تردان احيانا في قرارات الامم المتحدة . ولذلك فانه يرى انه لا مناص له من مواصلة العمل المستقر الحالي الذي حين صدور توجيهه مخالف عن مجلس الامن او الجمعية العامة .

١١٦ - وارسل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى الامين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ١٦ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7888) ، اعرب فيها مرة اخرى عن معارضته الشديدة لكل المحاولات الرامية الى التمييز ضد جمهورية المانيا الديمقراطية ، بما فيها المعاولات التي تجري في الامم المتحدة ؛ ولفت نظر الامين العام ، في هذا الصدد ، الى عدم جواز استمرار الامانة العامة للامم المتحدة في اتباع نهج تمييزي في امر اصدار بيانات ومذكرات جمهورية المانيا الديمقراطية كوثائق رسمية للامم المتحدة . و اضافت المذكرة ان هذا العمل لا يستند الى اى اساس قانوني ، وليس له اى مبرر في ضوء احكام الميثاق ، وهو يتسم بالموالاة الضيقة للغرب والابتعاد عن الروح الموضوعية ، وقد اتبعت الامانة العامة دون صدور اية قرارات في هذا الشأن من هيئات الامم المتحدة . واعربت المذكرة عن ثقة الاتحاد السوفياتي بأن الامين العام سيتخذ الخطوات اللازمة لانهاء هذا العمل الشان .

الفصل التاسع والعشرون

الرسائل المتصلة بالعلاقات بين البرتغال وجمهورية الكونغو (برازافيل)

٢٢٠ - ارسل ممثل البرتغال الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/7563) ، ذكر فيها ان مخفرا برتغاليا في كابندا تعرض ، في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، لنيران المدافع ومدافع الهاون والرشاشات الثقيلة والخفيفة الصادرة من الكونغو (برازافيل) . و اضاف قائلا ان عددا من الارهابيين شوهدوا في اليوم التالي مختلطين مع افراد الدرك الكونغوي وهم يرتدون زيا مماثلا لزي الجنود الكوبيين .

٢٢١ - وارسل ممثل الكونغو (برازافيل) الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/7578) ، احتج فيها على اتهامات البرتغال ، مؤكدا ان الواقع هو ان الفلاحين الكونغويين وافراد الدرك الكونغوي هم الذين تعرضوا لاعمال ارهابية برتغالية لا عاصر لها . وذكر ان القوات البرتغالية اخذت ، منذ ١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، في الاحتشاد بصورة متزايدة على امتداد الحدود ، وان الطائرات النفاثة التابعة للجيش البرتغالي تنتهك الاقليم الجوي الكونغوي بصفة مستمرة . وقال ان حكومة الكونغو تلفت النظر مرة اخرى الى اعمال البرتغال الاستفزازية التي تشكل تهديدا لامن بعض الدول الافريقية .

الفصل الثلاثون

الرسائل المتصلة بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية
والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية

٢٢٢ - ارسل ممثل المملكة العربية السعودية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7749) شكا فيها من قيام الطائرات المصرية ، في ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ ، بخارتين جويتين على مدينة نجران الواقعة على مسافة ثمانين كيلومترا داخل اقليم المملكة العربية السعودية ، مما ادى الى مصرع عشرة اشخاص وجرح كثيرين من السكان المدنيين . وقال ان انحاء اخرى من المملكة السعودية غير نجران قد تعرضت في مناسبات عديدة اخرى لغارات جوية شنتها الطائرات المصرية . والتمس الممثل السعودي من الامين العام ان يلفت نظراعضاء مجلس الامن الى الحالة الخطيرة الناشئة في المنطقة ، واعرب عن امله في ان يرى الامين العام من المناسب بذل مساعيه الحميدة لحمل السلطات المعنية على التدخل عن اى عمل من شأنه ان يعرض السلم الحائمي للخطر .

٢٢٣ - ورد الامين العام برسالة مؤرخة في ١٨ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7768) ، انهى فيها الى ممثل المملكة العربية السعودية ان رسالته المؤرخة في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٦٧ قد عممت دون تأخير على اعضاء مجلس الامن ، وانه قام شخصيا ببذل مساعيه الحميدة ، وذلك باطلاع فحوى الشكاوى السعودية الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة عن طريق ممثلها لدى الامم المتحدة . واضاف الامين العام انه سيحيل الى ممثل المملكة العربية السعودية اية معلومات او ملاحظات قد تود حكومة الجمهورية العربية المتحدة موافاته بها في هذا الشأن .

٢٢٤ - وفي ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٦٧ ، عمم الامين العام نص مبادلة برقيات (S/7793 و Corr.1) بشأن الغارات الجوية الواقعة على مدينة نجران والمشار اليها في رسالة ممثل المملكة العربية السعودية المؤرخة في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/ 7749) ، والالتهام القائل بأن طائرات الجمهورية العربية المتحدة استعدمت " غازا مميتا " في هجومها على كتاف الواقعة في شمال اليمن في ٥ كانون الثاني (يناير) . وقد ذكر الامين العام انه لم يتلق اى رد من حكومة الجمهورية العربية المتحدة بشأن الغارات المنسوبة اليها ، ولكنه تلقى نفي عاجلا للادعاء القائل بانها استعملت الغاز المميت او السام .

٢٢٥ - وفي ٦ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ ، احال الامين العام الى مجلس الامن (S/7842) ، تلبية لطلب ممثل المملكة العربية السعودية في ٥ نيسان (ابريل) ، عددا من الرسائل من ممثل

المملكة العربية السعودية تتناول الاتهام القائل بأن طائرات الجمهورية العربية المتحدة استعملت الخاز المميت في كتاف ، وردود الامين العام على هذه الرسائل .

١٩٦٦ - وارسل ممثل المملكة العربية السعودية رسالة مؤرخة في ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ (S/7861) ، ردّ بها على عدد من المذكرات التي احال بها الامين العام رسائل واردة من جهات مختلفة اعتجاجا على قيام حكومة المملكة العربية السعودية باعدام سبعة عشر شخصا من اليمنيين ارتكبوا اعمال التخريب ، فقال ان هذه الرسائل مرسله بتحرير من حكومة الجمهورية العربية المتحدة بقصد تخفية خطتها الرامية الى قلب حكومة المملكة العربية السعودية بوسائل منها استخدام اولئك المصريين وتدريبهم في الجمهورية العربية المتحدة ، ثم مساعدتهم على التسلل الى المملكة العربية السعودية لارتكاب اعمال الارهاب فيها .

١٩٦٧ - وارسل ممثل اليمن الى الامين العام مذكرة شفوية مؤرخة في ١١ أيار (مايو) ١٩٦٧ (S/7881) ، ردّ فيها على رسالة ممثل المملكة العربية السعودية المؤرخة في ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ (S/7861) .

١٩٦٨ - وارسل ممثل المملكة العربية السعودية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٥ أيار (مايو) ١٩٦٨ (S/7887) ، لفت فيها النظر الى الحالة القائمة في اليمن ، وقال ان حكومته تعتبر وجود القوات المسلحة الاجنبية في اليمن عدوانا سافرا على الشعب اليمني .

١٩٦٩ - وارسل ممثل المملكة العربية السعودية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٦ أيار (مايو) ١٩٦٩ (S/7889) ، انتهى اليه فيها ان اقليم المملكة العربية السعودية تعرض عدة مرات من جديد لقصف جوي قامت به طائرات الجمهورية العربية المتحدة ، مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح خمسة عشر شخصا آخر .

١٩٧٠ - وارسل ممثل المملكة العربية السعودية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٠ أيار (مايو) ١٩٧٠ (S/7897) ، التمس منه فيها ان ينتهز فرصة زيارته للقاهرة ليحصل ، اذا امكن ، من حكومة الجمهورية العربية المتحدة على رد رسمي على الاتهامات القائلة بأنها قصفت اقليم المملكة العربية السعودية من الجو مرات عديدة .

الفصل الحادى والثلاثون

الرسالتان المتعلقةتان بالحالة القائمة في عدن

١٠٣١ - ارسل ممثل المملكة العربية السعودية الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٥ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7816) احوال بها نسخا من رسائل ذكرانها وارادة من بعض الملتزمين في منطقة يتحيز السالم والامن الدوليين فيها للتهديد .

١٠٣٢ - وارسل ممثل المملكة العربية السعودية الى رئيس مجلس الامن رسالة اخرى مؤرخة في ١٥ آذار (مارس) ١٩٦٧ (S/7821) طلب اليه فيها ان يحسم ، كوثائق من وثائق مجلس الامن ، ثلاث رسائل اخرى كان قد ارسلها الى الامين العام بعض الملتزمين من المنطقة الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية ، وهي منطقة تعاني القلاقل والاضطرابات .

الفصل الثاني والثلاثون

الرسائل المتعلقة بالتدابير الرامية الى تعزيز
عمليات الامم المتحدة المتصلة بصيانة السلم
والامن الدوليين

١٢٣٣ - ارسل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الدائم الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ (S/7841) احوال اليه بها مذكرة لحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مؤرخة في ١٦ آذار (مارس) ١٩٦٧ بشأن " عمليات الامم المتحدة لصيانة السلم والامن الدوليين ". وقالت المذكرة ان بعض الدول التي تتظاهر بالحصر على تعزيز فعالية الامم المتحدة في صيانة السلم والامن الدوليين تقوم في الواقع بشن حملة على احكام ميثاق الامم المتحدة المنظمة للتدابير التي تتخذ باسم المنظمة لصيانة السلم الدولي او اقراره، ولا سيما التدابير المتصلة باستعمال القوة المسلحة . وازافت قائلة ان تلك محاولة مكشوفة للاسراع بوضع اقتراحات ترمي الى تعديل الاحكام الاساسية في ميثاق الامم المتحدة التي تقضي بأن لمجلس الامن وعده سلطة البت في جميع المسائل المتصلة بتدابير صيانة السلم والامن الدوليين .

١٢٣٤ - وواصلت المذكرة قائلة ان الحكومة السوفياتية على اقتناع بأن احكام الميثاق التي تقضي بانه لا يجوز اتخاذ اي قرار يتعلق بايقاف قوات الامم المتحدة الا لمجلس الامن بموافقة جميع اعضاء الدائمين تهى ضمانا موثوقا لمصالح الدول المستقلة الجديدة ولمصالح جميع البلدان المعنية للسلم، وان اية محاولة لتعديل تلك الاحكام قد تترتب عليها عواقب بالغة الخطورة . وانمافت المذكرة ان تجربة الامم المتحدة، وخاصة في الكونغو، تظهر بجلاء ان انتهاك الميثاق في المسائل المتعلقة باستعمال القوة المسلحة باسم الامم المتحدة وبتمويل مثل تلك القوة امر لا بد وان يؤدي الى حالات تستعمل فيها هذه العمليات لمقاصد لا تتصل في شيء بمبادئ الميثاق، وهو يضر في الواقع بالمنظمة نفسها . وتطرقت المذكرة الى مسألة زيادة فعالية الامم المتحدة في صيانة السلم والامن الدوليين، فبينت ان الاتحاد السوفياتي قد نادى دائما بالانتفاع على وجه اكمل من الامكانيات التي يتيحها ميثاق الامم المتحدة . وقد اوضحت الحكومة السوفياتية هذا الموقف في المقترحات الواردة في مذكرتها المؤرخة في ١٠ تموز (يوليه) ١٩٦٤ . فقد اعلنت الحكومة السوفياتية عن استعدادها للتعاون مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة في اعمال احكام الميثاق المتعلقة بصيانة السلم والامن الدوليين، واعربت بدورها عن ثقتها بأن الدول الاعضاء ستولي المراعاة الحقة لاقتراحاتها في هذا الشأن . وذكرت الحكومة السوفياتية، في الوقت نفسه، انها ستعارض اية محاولات لتعديل احكام الميثاق المتعلقة باستعمال القوة المسلحة باسم الامم المتحدة او بشروط تمويل هذه العمليات . وقالت المذكرة ان الاتحاد السوفياتي لن يستطيع الوقوف موقف المتفرج من انتهاكات الميثاق التي تتيج لدول غربية معينة ان تفرض على الجمعية العامة مقررات من شأنها الاضرار بالمصالح الاساسية

للدول الاعضاء . وازافت قائلة انه اذا شاعت بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة سلوك هذا السبيل ، فان الاتحاد السوفياتي سيضطر الى اعادة النظر في موقفه من نشاطات الامم المتحدة .

١٣٥ - وارسل ممثل تشيكوسلوفاكيا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ (S/7852) لفت فيها النظر الى عرض حكومته ، في بيانها المؤرخ في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٤ (S/6070) ، ان تضع تحت تصرف مجلس الامن كتيبة من القوات المسلحة التشيكوسلوفاكية وان تعقد مع مجلس الامن اتفاقا لهذا الغرض . وازافت الرسالة ان مثل هذا الاتفاق يجب ان يقوم على عدد من المبادئ اوردتها الرسالة . واغتتمت الرسالة قائلة ان الحكومة التشيكوسلوفاكية تتوقع من مجلس الامن ان يشرع في النظر في عرضها ، وهي على استعداد للاشتراك في بحث المسألة سواء في مجلس الامن او في لجنة الركان العسكرية .

الفصل الثالث والثلاثون

الرسالة المتعلقة بالصومال الفرنسي

١٣٦ - ارسل ممثل الصومال الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7992) ، ذكر فيها ان سلطات الصومال الفرنسي شرعت ، ولما تضى فترة وجيزة على قرارها في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ باجراء استفتاء في الاقليم بشأن مركزه المقبل ، في انتهاج سياسة مناهة قائمة على طرد سكان الاقليم الى الصومال بالقوة ، وغرضها الجلي من ذلك التأثير في الاستفتاء على نحو يتبع انتهاه بنتيجة مؤيدة للابقاء على مركزه كاقليم غير متمتع بالحكم الذاتي . ومضى فقال ان سلطات الصومال الفرنسي عمدت ، على اثر الاستفتاء الذي جرى في ١٦ آذار (مارس) ١٩٦٧ ، الى القيام بعملية اعتقالات واسعة النطاق بين سكان الاقليم الصوماليين . حجة ان الاشخاص المعتقلين من رعايا الصومال لا الصومال الفرنسي . و اضاف قائلا ان المعتقلين نقلوا عنوة الى معسكرات واتحة خارج جيبوتي في منطقة قاحلة ، وقد قضى عدد كبير منهم بتأثير الازهاق والتعرض للشمس والبعوض قبل ان يتسنى اسماهم . واستطرد قائلا انه كان من نتيجة هذه السياسة التي تتبعها سلطات الصومال الفرنسي ان اضطر حوالي ٥ في المائة من مجموع سكان الاقليم الى الاغتراب رغم ارادتهم منذ عام ١٩٦٦ . وقال ان هذا الطرد المنظم للصوماليين ، الذي يشكل في الظروف المبينة انتهاكا مباشرا لسيادة الصومال ، انما هو جزء لا يتجزأ من سياسة ترمي الى تفتير طابع الاقليم وتوازنه الاثني . واختتم بقوله ان حكومة جمهورية الصومال تجد لزاما عليها بالتالي ان تلفت نظار مجالس الامن رسميا الى هذه الحالة الخطيرة وفقا للفقرة ١ من المادة ٣٥ من ميثاق الامم المتحدة .

الفصل الرابع والثلاثون

الرسالتان الواردتان من منظمة الدول الأمريكية بشأن العلاقات بين فينيزويلا وكوبا

٢٣٧ - ارسل الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية الى الأمين العام للأمم المتحدة برقية مؤرخة في ٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/7931) احال اليه بها ، لعلم مجلس الأمن ، نص القرار الذي اتخذه مجلس المنظمة في ٥ حزيران (يونيه) والذي ينص على عقد اجتماع تشاور لوزراء خارجية الجمهوريات الأمريكية للنظر ، بناء على طلب حكومة فينيزويلا ، في بند عنوانه : " الحالة الخطيرة التي تواجه الدول الاعضاء في هذه المنظمة نتيجة لموقف حكومة كوبا الحاضرة التي تنتهج سياسة التدخل المستمر في الشؤون الداخلية لتلك الدول مع انتهاك سيادتها وسلامتها عن طريق تشجيع وتنظيم المنشآت الإرهابية والارهابية في اقاليم مختلف الدول ، هادفة بذلك عن عمد الى القضاء على مبادئ النظام المشترك بين البلدان الأمريكية " . ثم احال منظمة الدول الأمريكية ، ببرقية مؤرخة في ١٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (S/8009) ، نص القرار الذي اتخذه في ١٩ حزيران (يونيه) اجتماع التشاور الثاني عشر لوزراء الخارجية ، والذي يخول رئيس الاجتماع تعيين لجنة تكلف بالذهاب الى فينيزويلا لجمع المعلومات عن الاحداث التي وقعت هنالك والتي نددت بها حكومة فينيزويلا في مذكرتها المؤرخة في ١ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ والموجهة الى منظمة الدول الأمريكية .

تذييلات*

التذييل الأول

الممثلون والممثلون المساعدون والممثلون المناوبون
والممثلون بالنيابة المعتمدون لدى مجلس الأمن

نورد فيما يلي أسماء الممثلين والممثلين المساعدين والممثلين المناوبين والممثلين بالنيابة
المعتمدون لدى مجلس الأمن خلال الفترة المستعرضة في هذا التقرير :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد نيقولاى تروفيموفتش فيدورينكو
السيد بالاتون نديمتريفيتش موروزوف
السيد افجني نيكولايفيتش ماكييف
السيد نيقولاى بانتليمونوفيتش كولبياكن
السيد الكسي فاسييفتش زاخاروف

أثيوبيا (أ)

السيد اندالكاتشو ماكونن
السيد كيفل واناجو

الارجنتين

الدكتور غوسيه ماريارودا
الدكتور راؤول كيخانو
السيد كارلوس البيرتو غوني ديمارتشي
السيد هوجو خوان غوني

* لم يترجم التذييل الرابع الوارد في الأصل الانجليزي والمتضمن أسماء الممثلين
الرؤساء والأمناء الرئيسيين في لجنة الأركان العسكرية .
(أ) بدأت الولاية في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ .

الأردن (أ)

الدكتور معمود الفرا

الدكتور وليد السعدى

الأوروغواي (أ)

الدكتور بندرو بيه بيرو

السيد ماتييو ماركس سيري

أوغندا (أ)

السيد ابولوكه كيروندى

السيد ماتيوس كيه ليه لوييفا

البرازيل (ب)

السيد غوسيه سيتا كامارا

السيد ميه فيرالدى كارفالو سيلوس

السيد ميه سيلسو انتونيوى سوندا ايسلفا

بلغاريا

السيد ميلكو تارابانوف

السيد كونستانتين تيلالوف

الدكتور الكسندر يانكوف

الدانمارك (ب)

السيد هانسن ريه تابور

السيد شولد جيه ميلبن

السيد توربين ليه يتمر

الصين

السيد ليوتشييه

السيد يوتشييه

الدكتور تشون منغ تشانغ

(أ) انتخبت الولاية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ •

(ب) بدأت الولاية في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ •

فرنسا

السيد روجيه سيد و

السيد جاك تينيه

السيد كلود شاييه

السيد جون بلييرون

كندا (أ)

السيد جورج ايخناتيف

السيد بول اندريد بولييه

السيد غورن وون كوكس

مالي

السيد موسى ليوكيتا

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

اللورد كارك وون

السير روجر جاكلينج

السير ليملي غلاس

السيد روبرت

السيد ادم وارن يوك

نيجييريا

الرئيس سن . و . اديو

السيد ج . ت . ف . ايلالا

السيد ب . ا . كلاك

نيوزيلندا (ب)

السيد فرانك هنري كورنر

السيد جون جورج مان آرثر

الهند (أ)

السيد جويالا سوامي بارثاشري

السيد ب . ميشرا

(أ) بدأت الولاية في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ .

(ب) انتهت الولاية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ .

هولندا (أ)

الدكتور ج . ج . لى بيوس
اليونكيرل . كورالس فان اوفورد

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد آر شرج . غولدبرج
السيد جيمس م . نابريت ، الابن
السيد يوسف . سيسكو
السيد ويليام ب . بوفم
السيد ريتشارد بيكر رسون
السيدة اوجيني م . اندرسون

اليابان

السيد انيرا ماتسوى
السيد ايساوا بي

التذييل الثاني

رؤساء مجلس الامم

نورك فيما يلي اسماء الممثلين الذين شغلوا منصب رئيس مجلس الامم خلال الفترة المستعرضة
في هذا التقرير :

نيجيريا :

الرئيس م . و . اديبو (من ١٦ الى ٣١ تموز (يوليه) ١٩٦٦)

اوغندا

السيد ابولوك . كيروندي (من ١ الى ٣١ آب (اغسطس) ١٩٦٦)

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد نيتولاى تروفيموفتش فيدورينكو (من ١ الى ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦)

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

اللورد كارادون (من ١ الى ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦)

(أ) انتمت الولاية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ .

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد آرثر ج. ، غولدبرج (من ١ الى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦)

الأوروغواي

الدكتور بيدرو بي. بيرو (من ١ الى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٦)

الارجنتين

الدكتور خوسيه ماري رودا (من ١ الى ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧)

البرازيل

السيد خوسيه ميستا كامارا (من ١ الى ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٦٧)

بلغاريا

السيد ميلكو تارابانوف (من ١ الى ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٧)

كندا

السيد جورج ايخناتيف (من ١ الى ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٦٧)

الصين

السيد ليوتشييه (من ١ الى ٣١ ايار (مايو) ١٩٦٧)

الدانمارك

السيد هانس ر. تابور (من ١ الى ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٧)

اثيوبيا

السيد اندا لاثشو ماكونن (من ١ الى ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧)

التذييل الثالث

جلسات مجلس الأمن خلال الفترة

الحملة من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ الى ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٧

التاريخ

الموضوع

رقم الجلسة

٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦

المسألة الفلسطينية

١٢٨٨

رقم الجلسة	الموضوع	التاريخ
١٢٨٦	المسألة الفلسطينية	٢٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٢٩٠	"	٢٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٢٩١	"	٢٩ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٢٩٢	"	٢٩ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٢٩٣	"	١ آب (اغسطس) ١٩٦٦
١٢٩٤	"	٢ آب (اغسطس) ١٩٦٦
١٢٩٥	"	٣ آب (اغسطس) ١٩٦٦
١٢٩٦	الرسالة المؤرخة في ٢ آب (اغسطس) ١٩٦٦ والموجهة من نائب ممثل المملكة المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/7442)	٤ آب (اغسطس) ١٩٦٦
١٢٩٧	"	٨ آب (اغسطس) ١٩٦٦
١٢٩٨	"	١٠ آب (اغسطس) ١٩٦٦
١٢٩٩	"	١٥ آب (اغسطس) ١٩٦٦
١٣٠٠	"	١٦ آب (اغسطس) ١٩٦٦
١٣٠١	النظر في تقرير مجلس الامن الى الجمعية العامة	٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦
(سرية)	مسألة اصدار توصية بشأن الامين العام	
١٣٠٢	الرسالة المؤرخة في ٢١ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ والموجهة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الدائم بالنيابة الى رئيس مجلس الامن (S/7503)	٣٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦
١٣٠٣	"	٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
١٣٠٤	"	٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
١٣٠٥	المسألة الفلسطينية	٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
١٣٠٦	قبول الاعضاء الجدد	٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
	الرسالة المؤرخة في ٢١ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ والموجهة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية الدائم بالنيابة الى رئيس مجلس الامن (S/7503)	
١٣٠٧	المسألة الفلسطينية	٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
١٣٠٨	"	٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
١٣٠٩	"	٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
١٣١٠	"	٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦

رقم الجلسة	الموضوع	التاريخ
١٣١١	مسألة اصدار توصية بشأن الامين العام	٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
(سرية)		
١٣١٢	المسألة الفلسطينية	٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
١٣١٣	"	٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
١٣١٤	"	٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣١٥	انتخاب خمسة اعضاء لمعكمة العدل الدولية (S/7466، S/7490/Rev.1 و Add. 1-6، S/7491 و Corr.1 و Add.1)	٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣١٦	المسألة الفلسطينية	٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣١٧	المسألة الفلسطينية	٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣١٨	انتخاب خمسة اعضاء لمعكمة العدل الدولية (S/7466، S/7490/Rev.1 و Add. 1-7، S/7491 و Corr.1 و Add.1)	٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣١٩	المسألة الفلسطينية	٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٠	"	١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢١	"	١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٢	"	١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٣	"	١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٤	"	٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٥	"	٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٦	"	٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٧	"	٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٨	"	٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦
١٣٢٩	مسألة اصدار توصية بشأن تعيين الامين العام	٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦
١٣٣٠	قبول الاعضاء الجدد	٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦
١٣٣١	المسألة المتعلقة بالحالة في روديسيا الجنوبية : الرسالتان المؤرختان في ٢ و ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٦٣ والموجهتان الى رئيس مجلس الامن باسم ممثلي اثنتين وثلاثين دولة من الدول الاعضاء (S/5382 و S/5409)	٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦
١٣٣٢	"	٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦
١٣٣٣	"	١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦

رقم الجلسة	الموضوع	التاريخ
١٣٣٤	النظر في تقرير مجلس الا من الى الجمعية العامة	١٣ كانون الا ول (١١ سبتمبر) ١٩٦٦
(سرية)		
١٣٣٥	المسألة المتعلقة بالحالة في روديسيا الجنوبية : الرسالتان المؤرختان في ٢٠ و ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٦٣ والموجهتان الى رئيس مجلس الا من باسم ممثلي اثنتين وثلاثين دولة من الدول الاعضاء (S/5382 و S/5409)	١٣ كانون الا ول (١١ سبتمبر) ١٩٦٦
١٣٣٦	"	١٣ كانون الا ول (١١ سبتمبر) ١٩٦٦
١٣٣٧	"	١٤ كانون الا ول (١١ سبتمبر) ١٩٦٦
١٣٣٨	الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الا ول (١١ سبتمبر) ١٩٦٣ والموجهة من ممثل قبرص الدائم الى رئيس مجلس الا من (S/5488) المسألة المتعلقة بالحالة في روديسيا الجنوبية : الرسالتان المؤرختان في ٢٠ و ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٦٣ والموجهتان الى رئيس مجلس الا من باسم ممثلي اثنتين وثلاثين دولة من الدول الاعضاء (S/5382 و S/5409)	١٥ كانون الا ول (١١ سبتمبر) ١٩٦٦
١٣٣٩	المسألة المتعلقة بالحالة في روديسيا الجنوبية : الرسالتان المؤرختان في ٢٠ و ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٦٣ والموجهتان الى رئيس مجلس الا من باسم ممثلي اثنتين وثلاثين دولة من الدول الاعضاء (S/5382 و S/5409)	١٦ كانون الا ول (١١ سبتمبر) ١٩٦٦
١٣٤٠	"	١٦ كانون الا ول (١١ سبتمبر) ١٩٦٦
١٣٤١	الرسالة المؤرخة في ٢٣ أيار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثلي كندا والدانمارك الدائمين الى رئيس مجلس الا من (S/7902)	٢٤ أيار (مايو) ١٩٦٧
١٣٤٢	"	٢٤ أيار (مايو) ١٩٦٧
١٣٤٣	الرسالة المؤرخة في ٢٣ أيار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثلي كندا والدانمارك الدائمين الى رئيس مجلس الا من (S/7902)	٢٩ أيار (مايو) ١٩٦٧

التاريخ

الموضوع

رقم الجلسة

شكوى ممثل الجمهورية العربية المتحدة الواردة في رسالة الى رئيس مجلس الا من مؤرخة في ٢٧ أيار (مايو) ١٩٦٧ بعنوانها : " سياسة اسرائيل والعدوانية واعمالها العدوانية المتكررة التي تهدد السلم والا من في الشرق الاوسط وتعرض السلم والا من الدولين للخطر " (S/7907)
الرسالة المؤرخة في ٢٦ أيار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثل المملكة المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الا من (S/7910)

٣٠ أيار (مايو) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٤٤
٣١ أيار (مايو) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٤٥
٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٤٦
٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٤٧
٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٤٨
٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٤٩
٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٥٠
٨ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٥١
٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٥٢
٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٥٣
١٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٧	"	"	"	١٣٥٤

الرسالة المؤرخة في ٢٣ أيار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثلي كندا والدانمارك الدائمين الى رئيس مجلس الا من (S/7902)
شكوى ممثل الجمهورية العربية المتحدة الواردة في رسالة الى رئيس مجلس الا من مؤرخة في ٢٧ أيار (مايو) ١٩٦٧ بعنوانها : " سياسة اسرائيل العدوانية واعمالها العدوانية المتكررة التي تهدد السلم والا من في الشرق الاوسط وتعرض السلم والا من الدولين للخطر " (S/7907)
الرسالة المؤرخة في ٢٦ أيار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثل المملكة المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الا من (S/7910)

رقم الجلسة	الموضوع	التاريخ
	الرسالة المؤرخة في ٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ والموجهة من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مجلس الا من بشأن بند عنوانه: "وقف النشاطات العسكرية الاسرائيلية وسحب القوات الاسرائيلية من الاجزاء التي استولت عليها من اقليم كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا اثر ارتكاب عدوان" (S/7967)	
١٣٥٥	"	١٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٧
١٣٥٦	"	١٠-١١ حزيران (يونيه) ١٩٦٧
١٣٥٧	"	١١ حزيران (يونيه) ١٩٦٧
١٣٥٨	"	١٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٧
١٣٥٩	"	١٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٧
١٣٦٠	"	١٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧
١٣٦١	"	١٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٧
١٣٦٢	الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ والموجهة من ممثل قبرص الدائم الى رئيس مجلس الا من (S/5488)	٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٧
١٣٦٣	الرسالة المؤرخة في ٦ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية الى رئيس مجلس الا من (S/8036)	٦ تموز (يوليه) ١٩٦٧
١٣٦٤	"	٧ تموز (يوليه) ١٩٦٧
١٣٦٥	الرسالة المؤرخة في ٢٣ أيار (مايو) ١٩٦٧ والموجهة من ممثلي كندا والدانمارك الدائمين الى رئيس مجلس الا من (S/7902) شكاوى ممثل الجمهورية العربية المتحدة الواردة في رسالة الى رئيس مجلس الا من مؤرخة في ٢٧ أيار (مايو) ١٩٦٧ عنوانها: "سياسة اسرائيل العدوانية واعمالها العدوانية المتكررة التي تهدد السلم والا من في الشرق الاوسط وتعرض السلم والا من الدوليين للخطر" (S/7907)	٨ تموز (يوليه) ١٩٦٧

التاريخ

الموضوع

رقم الجلسة

الرسالة المؤرخة في ٢١ أيار (مايو) ١٩٦٧		
والموجهة من ممثل المملكة المتحدة الدائم		
الى رئيس مجلس الامن (S/7910)		
الرسالة المؤرخة في ١ حزيران (يونيه) ١٩٦٧		
والموجهة من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات		
الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مجلس الامن		
بشأن بند عنوانه: "وقف النشاطات العسكرية		
الاسرائيلية وسحب القوات الاسرائيلية من		
الاجزاء التي استولت عليها من اقليم كل من		
الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا اثر ارتكاب		
عدوان * (S/7967)		
الرسالة المؤرخة في ٨ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة		
من ممثل الجمهورية العربية المتحدة الدائم الى		
رئيس مجلس الامن (S/8043)		
الرسالة المؤرخة في ٨ تموز (يوليه) ١٩٦٧ والموجهة		
من ممثل اسرائيل الدائم الى رئيس مجلس الامن		
(S/8044)		
١ تموز (يوليه) ١٩٦٧	"	١٣٦٦
١٠-١١ تموز (يوليه) ١٩٦٧	"	١٣٦٧
الرسالة المؤرخة في ٦ تموز (يوليه) ١٩٦٧		
والموجهة من الممثل الدائم لجمهورية		
الكونغو الديمقراطية الى رئيس مجلس الامن		
(S/8036)		

كيفية الحصول
على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من
المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم .
استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى :
الأمم المتحدة ، قسم البيع بنيويورك أو جنيف .

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

٦٦٠ - ١١٦٨٤ - ٦٨

حزيران (يونيه) ١٩٦٩

Litho in U.N.

الثنى : دولاران امريكيان

(او ما يعادلها من النقود الاخرى)

Price: \$U.S. 2.00 (or equivalent in other currencies)

Report of the Security Council, 16 July 1966-15 July 1967

General Assembly Official Records: Twenty-Second Session, Supplement No. 2 (A/6702)

طبع في الامم المتحدة

11684-June 1969-660